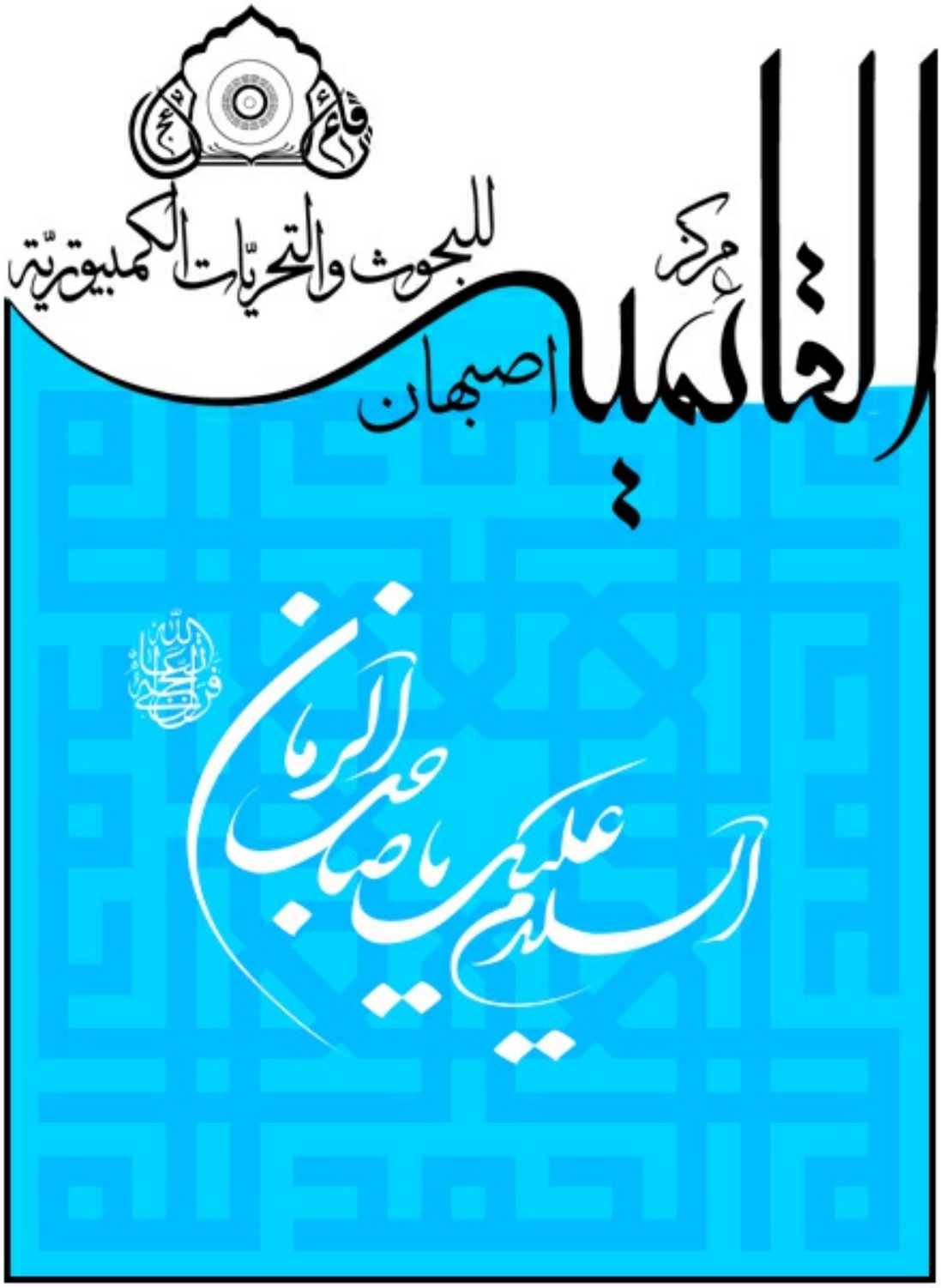

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

٩٣

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق المدقق شيخ الإسلام والمسلمين

الشيخ محمد باقر المجلسي

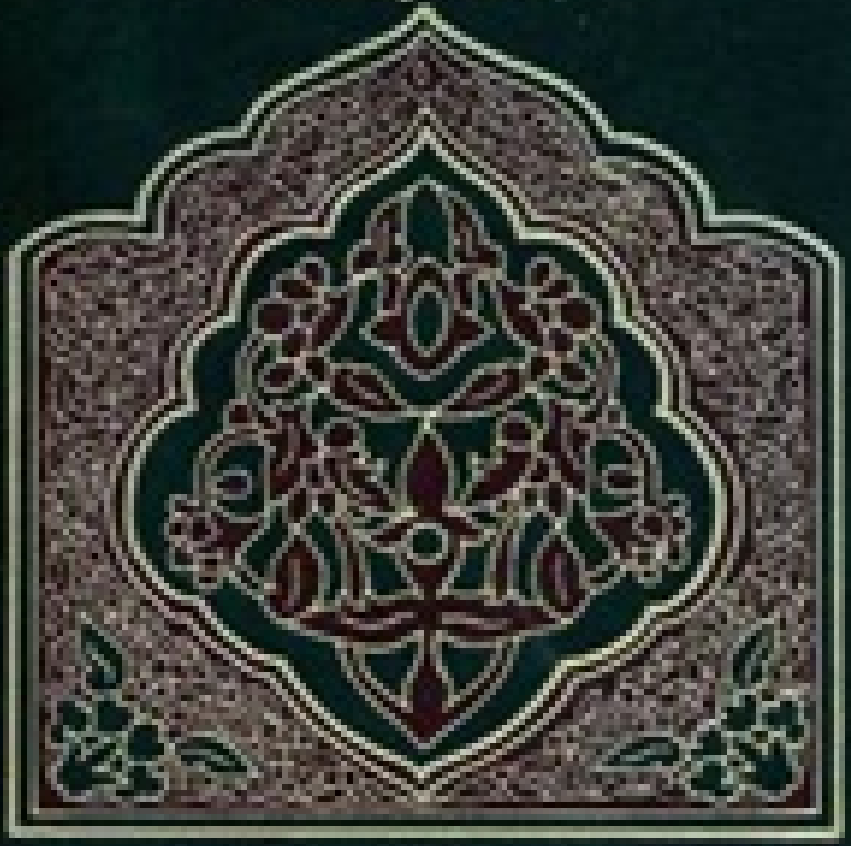

دار إحياء التراث العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعة:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۲ ----- ۸
اشاره ----- ۸
تتمه کتاب الذکر و الدعا ----- ۸
تتمه أبواب أحراز النبی و الأئمه علیهم السلام ----- ۸
باب ۵۳ الدعاء عند شروع عمل فی الساعات و الأیام المنحوسه و ما یدفع الفال و الطیره ----- ۸
باب ۵۴ ما یجوز من النشره و التمیمه و الرقیه و العوذه و ما لا یجوز و آداب حمل العوذات و استعمالها ----- ۱۲
باب ۵۵ العوذات الجامعه لجمیع الأمراض و الأوجاع ----- ۱۴
باب ۵۶ عوذه الحمی و أنواعها ----- ۲۸
باب ۵۷ العوذه و الدعاء للحوامل من الإنس و الدواب و عوذه الطفل ساعه یولد و عوذه النفساء ----- ۴۷
باب ۵۸ عوذه الحیوانات من العین و غیرها ----- ۴۹
باب ۵۹ الدعاء لعموم الأوجاع و الریاح و خصوص وجع الرأس و الشقیقه و ضربان العروق ----- ۵۶
باب ۶۰ الدعاء لوجع الظهر ----- ۷۶
باب ۶۱ الدعاء لوجع الفخذین ----- ۷۷
باب ۶۲ الدعاء لوجع الرحم ----- ۷۷
باب ۶۳ الدعاء لورم المفاصل و أوجاعها ----- ۷۸
باب ۶۴ الدعاء للعرق الشائع فی بلده لار المعروف بالفارسیه پیبوکو رشته لار أیضا ----- ۸۰
باب ۶۵ الدعاء لعرق النساء ----- ۸۱
باب ۶۶ دعاء رگ باد افکندن ----- ۸۲
باب ۶۷ الدعاء للفالج و الخدر ----- ۸۲
باب ۶۸ الدعاء للحصاه و الفالج أیضا ----- ۸۳
باب ۶۹ الدعاء للزحیر و اللوی ----- ۸۴
باب ۷۰ الدعاء لقراقر البطن ----- ۸۶
باب ۷۱ الدعاء للجذام و البرص و البهق و الداء الخبیث ----- ۸۶
باب ۷۲ الدعاء للکلف و البرسون ----- ۸۹
باب ۷۳ الدعاء للبواسیر ----- ۸۹
باب ۷۴ الدعاء للبثر و الدمامیل و الجرب و القوباء و القروح و الرقی للورم و الجرح ----- ۹۰
باب ۷۵ الدعاء لوجع الفرج ----- ۹۱
باب ۷۶ الدعاء لوجع الرجلین و الرکبه ----- ۹۲
باب ۷۷ الدعاء لوجع الساقین ----- ۹۳
باب ۷۸ الدعاء لوجع العراقیب و باطن القدم ----- ۹۳

باب ۷۶ الدعاء لوجع العين و ما يناسبه ---- ۶۱
باب ۸۰ الدعاء للرعاف ---- ۹۹
باب ۸۱ الدعاء لوجع الفم و الأضراس ---- ۱۰۰
باب ۸۲ الدعاء للثالول ---- ۱۰۵
باب ۸۳ الدعاء للسلع و الأورام و الخنازير ---- ۱۰۷
باب ۸۴ الدعاء للجدری ---- ۱۰۹
باب ۸۵ الدعاء لوجع الصدر ---- ۱۰۹
باب ۸۶ الدعاء لوجع القلب ---- ۱۱۰
باب ۸۷ الدعاء للسعال و السل ---- ۱۱۰
باب ۸۸ الدعاء للطحال ---- ۱۱۲
باب ۸۹ الدعاء لوجع المثانه و احتباس البول و عسره و لمن بال فی النوم ---- ۱۱۳
باب ۹۰ الدعاء لوجع البطن و القولنج و رياح البطن و أوجاعها ---- ۱۱۵
باب ۹۱ الدعاء لوجع الخاصره ---- ۱۱۹
باب ۹۲ الدعاء و العوذه لما يعرض الصبيان من الرياح ---- ۱۲۰
باب ۹۳ الدعاء لحل المربوط ---- ۱۲۱
باب ۹۴ الدعاء لعسر الولاده ---- ۱۲۴
باب ۹۵ دعاء الآبق و الضاله و الدابه النافره و المستصعبه ---- ۱۳۰
باب ۹۶ الدعاء لدفع السحر و العين ---- ۱۳۲
باب ۹۷ معنی جهد البلاء و الاستعاذه منه و من ضلع الدين و غلبه الرجال و بوار الأيم و طلب تمام النعمه و معناه و فضل قول يا ذا الجلال و الإكرام ---- ۱۴۲
باب ۹۸ الدعاء لدفع وساوس الشيطان ---- ۱۴۴
باب ۹۹ الدعاء لوساوس الصدر و بلابله و لرفع الوحشه. ---- ۱۴۵
باب ۱۰۰ ما يتعلق بأدعيه السيف ---- ۱۴۶
باب ۱۰۱ ما يدفع الحرق و الهدم ---- ۱۴۷
باب ۱۰۲ الدعاء لمن يخاف السرق أو الهدم أو الحرق ---- ۱۴۷
باب ۱۰۳ الدعاء لدفع السموم و الموذيات و السباع و معنی السامه و الهامه و العامه و اللامه ---- ۱۴۸
باب ۱۰۴ الدعاء لدفع الجن و المخاوف و أم الصبيان و الصرع و الخبل و الجنون ---- ۱۵۶
باب ۱۰۵ الأدعيه لقضاء الحوائج و فيه أدعيه الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلک من الأدعيه ---- ۱۶۲
باب ۱۰۶ أدعيه الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فيه أدعيه يوسف عليه السلام فی الجب و السجن و دعاء دانيال فی الجب و أدعيه سائر الأنبياء عليهم السلام و ما يناسب ذلک من أدعيه التحرز من الآفات و الهلكات ۱۸۸
باب ۱۰۷ الأدعيه و الأحراز لدفع كيد الأعداء زائدا على ما سبق و ما يناسب هذا المعنی و فيه دعاء الحرز اليمانی المعروف بالدعاء السيفی أيضا و دعاء العلوی المصری و نحوهما ---- ۲۱۷
باب ۱۰۸ أدعيه رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و كشف الشدائد و ما يناسب ذلک و هو قريب من الباب السابق ---- ۲۸۷
باب ۱۰۹ أدعيه العافيه و رفع المحنه و هو من البابين السابقين ---- ۲۹۳
باب ۱۱۰ أدعيه الرزق ---- ۳۰۱
باب ۱۱۱ الأدعيه للدين ---- ۳۰۹

باب ۱۱۲ أدعیه السفر ---- ۳۱۱
باب ۱۱۳ أدعیه الخروج من الدار ---- ۳۱۲
باب ۱۱۴ فی أدعیه السر المرویه عن النبی صلی الله علیه و آله عن الله تعالی و هی من جمله الأحادیث القدسیه و فیها أدعیه لکثیر من المطالب أیضا ---- ۳۱۴
باب ۱۱۵ ما ینبغی أن یدعی به فی زمان الغیبه ---- ۳۳۴
باب ۱۱۶ ما یسکن الغضب ---- ۳۴۶
باب ۱۱۷ ما یوجب التذکر إذا نسی شیئا ---- ۳۴۷
باب ۱۱۸ ما یوجب دفع الوحشه و ما یناسب ذلک فی الوحشه ---- ۳۴۸
باب ۱۱۹ ما یدفع قله الحفظ ---- ۳۴۸
باب ۱۲۰ الدعاء لحفظ القرآن ---- ۳۴۹
باب ۱۲۱ الدعاء لتبعات العباد ---- ۳۴۹
باب ۱۲۲ الدعاء عند الاحتضار ---- ۳۵۰
باب ۱۲۳ الدعاء لطلب الولد ---- ۳۵۱
باب ۱۲۴ الدعاء لرؤیه الهلال ---- ۳۵۱
باب ۱۲۵ الدعاء إذا نظر إلی السماء ---- ۳۵۴
باب ۱۲۶ الدعاء عند شم الریاحین و رؤیه الفاکهه الجدیده ---- ۳۵۵
باب ۱۲۷ نادر و فیه ذکر الدعاء إذا سمع نباح الکلب و نهیق الحمار و عند سماع صوت الرعد و ما یناسب ذلک أیضا ---- ۳۵۶
باب ۱۲۸ الملاعنه و المباهله ---- ۳۵۷
باب ۱۲۹ الدعوات المأثوره غیر الموقته و فیه الدعوات الجامعه للمقاصد و بعض الأدعیه التی لها أسماء معروفه و ما یناسب ذلک ---- ۳۵۸
باب ۱۳۰ فی ذکر بعض الأدعیه المستجابات و الدعاء بعد ما استجاب الدعاء و ما یناسب ذلک ---- ۴۵۲
باب ۱۳۱ نوادر الأدعیه ---- ۴۵۹
خاتمه ---- ۴۶۰
[کلمه المصحّح الأولی] ---- ۴۸۲
کلمه المصحّح [الثانیه] ---- ۴۸۸
فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب ---- ۴۸۹
رموز الکتاب ---- ۴۹۵
تعریف مرکز ---- ۴۹۹

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۲

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.۲۴.کتاب الامامه. ج.۵۲.تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷.الایمان و الکفر. ج.۸۷.کتاب الصلاه. ج.۹۱،۹۲.الذکر و الدعا. ج.۹۴.کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب ۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

تتمه کتاب الذکر و الدعا

تتمه أبواب أحراز النبی و الأئمه علیهم السلام

باب ۵۳ الدعاء عند شروع عمل فی الساعات و الأیام المنحوسه و ما یدفع الفال و الطیره

«۱»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ یَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُلَقَّبِ بِأَبِی نُوَاسٍ الْمُؤَدِّبِ فِی الْمَسْجِدِ الْمُعَلَّقِ فِی صُفَّهِ سُبَیْقٍ بِسُرَّ مَنْ رَأَی قَالَ الْمَنْصُورِیُّ: وَ کَانَ یُلَقَّبُ بِأَبِی نُوَاسٍ لِأَنَّهُ کَانَ یَتَخَلَّعُ وَ یَتَطَیَّبُ مَعِی وَ یُظْهِرُ التَّشَیُّعَ عَلَی الطَّیِّبِهِ فَیَأْمَنُ عَلَی نَفْسِهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْإِمَامُ علیه السلام لَقَّبَنِی بِأَبِی نُوَاسٍ قَالَ یَا أَبَا السَّرِیِّ أَنْتَ أَبُو نُوَاسٍ الْحَقُّ وَ مَنْ تَقَدَّمَکَ أَبُو نُوَاسٍ الْبَاطِلُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ یَوْمٍ یَا سَیِّدِی قَدْ وَقَعَ لِی اخْتِیَارَاتُ الْأَیَّامِ عَنْ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام مِمَّا حَدَّثَنِی بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَهَّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام فِی کُلِّ شَهْرٍ فَأَعْرِضُهُ عَلَیْکَ فَقَالَ لِی افْعَلْ فَلَمَّا عَرَضْتُهُ عَلَیْهِ وَ صَحَّحْتُهُ قُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی فِی أَکْثَرِ هَذِهِ الْأَیَّامِ قَوَاطِعُ عَنِ

الْمَقَاصِدِ لِمَا ذُكِرَ فِيهَا مِنَ التَّحَيُّرِ وَ الْمَخاوِفِ فَتَدُلَّنِی عَلَی الِاحْتِرَازِ مِنَ الْمَخاوِفِ فِيهَا فَإِنَّمَا تَدْعُونِی الضَّرُورَةُ إِلَی التَّوَجُّهِ فِی الْحَوَائِجِ فِيهَا فَقَالَ لِی يَا سَهْلُ إِنَّ لِشِيعَتِنَا بِوَلَايَتِنَا لَعِصَماً لَوْ سَلَكُوا بِهَا فِی لُجَّهِ الْبِحَارِ الْغَامِرَهِ وَ سَبَاسِبِ الْبِيدِ الْغَائِرَهِ(۱) بَيْنَ السِّبَاعِ وَ الذِّئَابِ وَ أَعَادِی الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لَأَمِنُوا مِنْ مَخَاوِفِهِمْ

۱- ۱. السباسب جمع سبسب و هو المفازه، أو الأرض المستويه البعيده و البيد جمع البيداء.

بِوَلَايَتِهِمْ لَنَا فَثِقْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَخْلِصْ فِي الْوَلَاءِ لِأَئِمَّتِكَ الطَّاهِرِينَ وَ تَوَجَّهْ حَيْثُ شِئْتَ وَ اقْصِدْ مَا شِئْتَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ قُلْتَ ثَلَاثاً أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَ جِوَارِكَ الْمَنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَ لَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ وَ غَاشِمٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ مَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَ النَّاطِقِ فِي جُنَّهِ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسِ سَابِغَهِ هُوَ وَلَاءُ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي أَذِيَّهً بِجِدَارٍ حَصِينٍ الْإِخْلَاصِ فِي الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً مُوْقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ أُوَالِي مَنْ وَالَوْا وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَ قُلْتَهَا عَشِيّاً ثَلَاثاً حَصِلْتَ فِي حِصْنٍ مِنْ مَخَاوِفِكَ وَ أَمْنٍ مِنْ مَحْذُورِكَ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمٍ قَدْ حَذَرْتَ فِيهِ فَقَدِّمْ أَمَامَ تَوَجُّهِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ سُورَهَ الْقَدْرِ وَ آخِرَ آيَهٍ فِي سُورَهِ آلِ عِمْرَانَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَ بِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ وَ لَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَ لَا قُوَّهَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّهٍ إِلَّا مِنْكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عِتْرَتِهِ وَ سُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَ اكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ ضَرَرَهُ وَ ارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَ يُمْنَهُ وَ اقْضِ لِي فِي مُتَصَرَّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَهِ وَ بُلُوغِ الْمَحَبَّهِ

وَ الظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّهِ وَ كِفَايَهِ الطَّاغِيَهِ الْغَوِيَّهِ وَ كُلِّ ذِي قُدْرَهٍ لِي عَلَى أَذِيَّهٍ حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّهٍ وَ عِصْمَهٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ نَقِمَهٍ وَ أَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَاوِفِ أَمْناً وَ مِنَ الْعَوَائِقِ فِيهِ يُسْراً وَ حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَ لَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ الْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(۱).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] فِي الْفَالِ وَ الطِّيَرَهِ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ

۱- ۱. أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۲۸۳ و قد مر الحديث مشروحا في ج ۵۹ ص ۲۷ فراجع.

الْحَسَنَ وَ يَكْرَهُ الطِّيَرَةَ وَ كَانَ عليه السلام يَأْمُرُ مَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ وَ يَتَطَيَّرُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ لَا يُؤْتِي الْخَيْرَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (۱).

«۳»- مکا، [مکارم الأخلاق]: مَا يُقَالُ إِذَا اضْطُرَّ الْإِنْسَانُ إِلَى التَّوَجُّهِ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ السَّعْيِ فِيهَا فِي دُبُرِ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْفَرَجِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَحُلُّ بِهَا كُلَّ عُقْدَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَجْلُو بِهَا كُلَّ ظُلْمَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَفْتَحُ بِهَا كُلَّ بَابٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ وَ مُصِيبَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ بِهَا مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ أُحَاذِرُهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَفْرُقُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ غَلَبَتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَ بَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَ رَبَّ الشُّعُورِ الْمُتَمَعِّطَةِ وَ الْجُلُودِ الْمُمَزَّقَةِ وَ رَبِّ الْعِظَامِ النَّخِرَةِ وَ رَبِّ السَّاعَةِ الْقَائِمَةِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكَ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ آمِينَ آمِينَ (۲).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۵۵۸.

باب ۵۴ ما یجوز من النشره و التمیمه و الرقیه و العوذه و ما لا یجوز و آداب حمل العوذات و استعمالها

باب ۵۴ ما یجوز من النشره و التمیمه و الرقیه(۱) و العوذه و ما لا یجوز و آداب حمل العوذات و استعمالها

«۱»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام إِبْرَاهِیمُ بْنُ مَأْمُونٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ بِالرُّقَی مِنَ الْعَیْنِ وَ الْحُمَّی وَ الضِّرْسِ وَ کُلِّ ذَاتِ هَامَّهٍ لَهَا حُمَهٌ(۲) إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ مَا یَقُولُ لَا یُدْخِلْ فِی رُقْیَتِهِ وَ عُوذَتِهِ شَیْئاً لَا یَعْرِفُهُ (۳).

«۲»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام مُحَمَّدُ بْنُ زَیْدِ بْنِ سُلَیْمٍ الْکُوفِیُّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَهِ الْعَقْرَبِ وَ الْحَیَّهِ وَ النُّشْرَهِ وَ رُقْیَهِ الْمَجْنُونِ وَ الْمَسْحُورِ الَّذِی یُعَذَّبُ قَالَ یَا ابْنَ سِنَانٍ لَا بَأْسَ بِالرُّقْیَهِ وَ الْعُوذَهِ وَ النُّشْرِ إِذَا کَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ لَمْ یَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شَفَاهُ اللَّهُ وَ هَلْ شَیْ ءٌ أَبْلَغُ فِی هَذِهِ الْأَشْیَاءِ مِنَ الْقُرْآنِ أَ لَیْسَ اللَّهُ یَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۴) أَ لَیْسَ یَقُولُ تَعَالَی ذِکْرُهُ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ (۵) سَلُونَا نُعَلِّمْکُمْ وَ نُوقِفْکُمْ عَلَی قَوَارِعِ الْقُرْآنِ لِکُلِّ دَاءٍ(۶).

۱- ۱. یقال: رقاه یرقیه رقیا و رقیه: عوذه و نفث فی عوذته، و ربما عدی بعلی فقیل رقی علیه، تضمینا له لمعنی قرأ و نفث، و الرقیه بالضم کاللقمه: العوذه و الجمع رقی بالضم کهدی، و التمیمه: عوذه تعلق علی الصبیان مخافه العین، و منه قوله علیه السلام: من علق تمیمه فلا أتم اللّه له، و یقال التمیمه فی الحدیث الخزره.

۲- ۲. الهامه ما له سم کالحیه، و الحمه کثبه: الابره یضرب بها الزنبور و الحیه و نحو ذلک أو یلدغ بها.

۳- ۳. طبّ الأئمّه: ۴۸.

۴- ۴. أسری: ۸۲.

۵- ۵. الحشر: ۲۱.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

«۳»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ علیه السلام أَ یَتَعَوَّذُ بِشَیْ ءٍ مِنْ هَذِهِ الرُّقَی قَالَ لَا إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنَّ عَلِیّاً علیه السلام کَانَ یَقُولُ إِنَّ کَثِیراً مِنَ الرُّقَی وَ التَّمَائِمِ مِنَ الْإِشْرَاکِ (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَیْمُونٍ السَّعْدِیِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ یَزِیدَ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّ کَثِیراً مِنَ التَّمَائِمِ شِرْکٌ (۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام إِسْحَاقُ بْنُ یُوسُفَ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ علیه السلام عَنِ الْمَرِیضِ هَلْ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ تَعْوِیذٌ أَوْ شَیْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ قَوَارِعَ الْقُرْآنِ تَنْفَعُ فَاسْتَعْمِلُوهَا(۳).

طب، [طب الأئمه] علیهم السلام إِسْحَاقُ بْنُ یُوسُفَ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام: فِی الرَّجُلِ یَکُونُ بِهِ الْعِلَّهُ فَیُکْتَبُ لَهُ الْقُرْآنُ فَیُعَلَّقُ عَلَیْهِ أَوْ یُکْتَبُ لَهُ فَیَغْسِلُهُ وَ یَشْرَبُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ کُلِّهِ (۴).

«۷»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام عَلَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَنْبَسَهَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ بِالتَّعْوِیذِ أَنْ یَکُونَ لِلصَّبِیِّ وَ الْمَرْأَهِ(۵).

«۸»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ التَّمِیمِیُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ نُعَلِّقُ شَیْئاً مِنَ الْقُرْآنِ وَ الرُّقَی عَلَی صِبْیَانِنَا وَ نِسَائِنَا فَقَالَ نَعَمْ إِذَا کَانَ فِی أَدِیمٍ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ وَ إِذَا لَمْ یَکُنْ فِی أَدِیمٍ لَمْ تَلْبَسْهُ الْمَرْأَهُ(۶).

«۹»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام شُعَیْبُ بْنُ زُرَیْقٍ عَنْ فَضَالَهَ وَ الْقَاسِمِ مَعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ ابْنُ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ الْمَرِیضِ هَلْ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَوِ التَّعْوِیذِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ رُبَّمَا أَصَابَتْنَا الْجَنَابَهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَیْسَ بِنَجَسٍ وَ لَکِنَّ الْمَرْأَهَ لَا تَلْبَسُهُ إِذَا لَمْ یَکُنْ فِی أَدِیمٍ وَ أَمَّا الرَّجُلُ وَ الصَّبِیُّ فَلَا بَأْسَ (۷).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

۷- ۷. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

«۱۰»- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَا رُقَى إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ فِي حُمَةٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ دَمٍ لَا يَرْقَأُ(۱).

«۱۱»- ل، [الخصال] الْعِجْلِيُّ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الرُّقَى وَ الطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ السُّجُودِ(۲).

«۱۲»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ بِالْعَيْنِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْتَمِسُوا لَهُ مَنْ يَرْقِيهِ (۳).

«۱۳»- ب، [قرب الإسناد] عَلِيٌّ عَنْ أَخِيهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ يُكْوَى أَوْ يَسْتَرْقِي قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا اسْتَرْقَى بِمَا يَعْرِفُهُ (۴).

باب ۵۵ العوذات الجامعه لجميع الأمراض و الأوجاع

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: أَخَذْتُ هَذِهِ الْعُوذَةَ مِنَ الرِّضَا وَ ذَكَرَ أَنَّهَا جَامِعَةٌ مَانِعَةٌ وَ هِيَ حِرْزٌ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ خَوْفٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ اخْسَؤُا فِيهَا وَ لَاتُكَلِّمُونِ أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ لَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ لَا

۱- ۱. الخصال ج ۱ ص ۷۶.

۲- ۲. الخصال ج ۱ ص ۷۶.

۳- ۳. قرب الإسناد ص ۷۰.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۱۲۸.

عَلَى مَالِهِ وَ لَما عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّتِي اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَمَامَكُمْ وَ اللَّهُ تَعَالَى مُظِلٌّ عَلَيْكُمْ يَمْنَعُهُ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ مَالَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَ مِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ حِلْمُهُ أَنَاتَكَ وَ لَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ حَرَسَكَ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَكَ يَا فُلَانُ بِمَا حَرَسَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَكْتُبُ آيَهَ الْكُرْسِيِّ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ثُمَّ تَكْتُبُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ دل سام فی رأس السهباطا لسلسبیلایها(۱).

– ۲– طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا أَصَابَهُ كَسَلٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ فَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُ(۲).

مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الرِّضَا علیه السلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(۳).

«۳»– طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ علیه السلام يَقُولُ: كُلُّ مَنْ لَمْ يُبْرِئْهُ سُورَهُ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ يُبْرِئْهُ شَيْ ءٌ وَ كُلُّ عِلَّهٍ تُبْرِئُهَا هاتين السورتين (۴) [هَاتَانِ السُّورَتَانِ].

«۴»– طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ عَنْ فَضَالَهَ وَ الْقَاسِمُ جَمِيعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً فَلْيَقُلْ

۱– ۱. طبّ الأئمّه ص ۴۰، و فیه:« فی رأسی للسماطا» و قد مر مثله نقلا من کتاب مهج الدعوات راجع ج ۹۴ ص ۳۴۵.

۲– ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۹.

۳– ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۲۱.

۴– ۴. طبّ الأئمّه ص ۳۹.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ(۱).

«۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ خَالِدٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ: عَلَّمَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى علیه السلام هَذِهِ الْعُوذَهَ وَ قَالَ عَلِّمْهَا إِخْوَانَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لِكُلِّ أَلَمٍ وَ هِيَ أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْأَرْضِ وَ رَبِّ السَّمَاءِ أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَ شِفَاءٌ(۲).

«۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعْدٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ علیه السلام الْعُوذَهَ الَّتِي تُسَمَّى الْجَامِعَهَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ فِي يَدِي وَ رِجْلِي وَ فِي شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ فِي بَطْنِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۳).

«۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] إِسْحَاقُ بْنُ حَسَّانَ الْعَارِفُ (۴) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ يُعَوِّذُ ابْناً لَهُ صَغِيراً وَ هُوَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَعْزِمُ عَلَيْكَ يَا وَجَعُ وَ يَا رِيحُ كَائِناً مَا كَانَتْ بِالْعَزِيمَهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام عَلَى جِنِّ وَادِي الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنِ ابْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۵).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۹ و ۴۰.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۴۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۷۴.

۴- ۴. العلّاف خ، و فی المصدر المطبوع« العلّاف العارف».

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۹۱.

«۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَیْنِ الدَّامَغَانِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ یَرْفَعُهُ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْکَاظِمِ علیهما السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ عَامِلُ الْمَدِینَهِ تَوَاتُرَ الْوَجَعِ عَلَی ابْنِهِ قَالَ تُکْتَبُ لَهُ هَذِهِ الْعُوذَهُ فِی رَقٍّ وَ تُصَیَّرُ فِی قَصَبَهِ فِضَّهٍ وَ تُعَلَّقُ عَلَی الصَّبِیِّ یَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا کُلَّ عِلَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِکَ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا وَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ کُلِّ سُقْمٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَلِیَّهٍ أَوْ مِمَّا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ خَلَقَنِی لَهُ وَ لَمْ أَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسِی وَ أَعِذْنِی یَا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذَلِکَ کُلِّهِ فِی لَیْلِی حَتَّی أُصْبِحَ وَ فِی نَهَارِی حَتَّی أُمْسِیَ وَ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ مَا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ مُحَمَّدٌ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ حَسْبِیَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اخْتِمْ عَلَیَّ ذَلِکَ مِنْکَ یَا بَرُّ یَا رَحِیمُ بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنِّی سُوءَ مَا أَجِدُ بِقُدْرَتِکَ (۱).

«۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَکِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنْ یُونُسَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام: أَنَّهُ اشْتَکَی بَعْضُ وُلْدِهِ فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ یَا بُنَیَّ کَیْفَ تَجِدُکَ قَالَ أَجِدُنِی وَجِعاً قَالَ قُلْ إِذَا صَلَّیْتَ الظُّهْرَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا یَقُولُهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا قَالَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی مَا حَاجَتُکَ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: دُعَاءُ الْمَکْرُوبِ فِی اللَّیْلِ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ أَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ شِفَائِکَ شِفَاءً لِکُلِّ مَا بِی مِنَ الدَّاءِ(۲).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۲.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۲۱.

«۱۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيِّ وَ كَانَ مِنَ الْأَخْيَارِ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ علیه السلام مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْحُجَّاجِ أَيَّامَ أَبِي الدَّوَانِيقِ فَسُئِلَ عَنْ دُعَاءِ الْمَكْرُوبِ فَقَالَ دُعَاءُ الْمَكْرُوبِ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ اللَّيْلِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ إِمَامُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ اشْفِنِي يَا شَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ قَالَ الْخُرَاسَانِيُّ لَا أَدْرِي أَنَّهُ قَالَ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: دُعَاءُ الْمَكْرُوبِ الْمَلْهُوفِ وَ مَنْ قَدْ أَعْيَتْهُ الْحِيلَةُ وَ أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَقُولُهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ مِنَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ قَالَ أَخَذْتُهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ أَخَذْتُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ذِي الثَّفِنَاتِ قَالَ أَخَذَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخَذَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام أَخَذَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَخَذَهُ عَنْ جَبْرَئِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَخَذَهُ جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۱).

«۱۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَرْقَطِ وَ هُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضاً شَدِيداً وَ أَرْسَلْتُ أُمِّي إِلَى خَالِي فَجَاءَ وَ أُمِّي خَارِجَةٌ فِي بَابِ الْبَيْتِ وَ هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هِيَ تَقُولُ وَا شَبَابَاهْ فَرَآهَا خَالِي فَقَالَ ضُمِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ ثُمَّ ارْقَيْ فَوْقَ الْبَيْتِ ثُمَّ اكْشِفِي قِنَاعَكِ حَتَّى تُبْرِزِي شَعْرَكِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قُولِي رَبِّ أَنْتَ أَعْطَيْتَنِيهِ وَ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ ثُمَّ اسْجُدِي فَإِنَّكِ لَا تَرْفَعِينَ رَأْسَكِ حَتَّى يَبْرَأَ ابْنُكِ فَسَمِعَتْ ذَلِكَ وَ فَعَلَتْهُ قَالَ فَقُمْتُ مِنْ سَاعَتِي فَخَرَجْتُ مَعَ خَالِي إِلَى الْمَسْجِدِ(۲).

«۱۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: وَ أَوْصَى أَصْحَابَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ مَنْ كَانَ بِهِ عِلَّةٌ فَلْيَأْخُذْ قُلَّةً جَدِيدَةً وَ لْيَجْعَلْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۲۲.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۲۲.

فِيهَا الْمَاءَ وَ ليستقى [لْيَسْتَقِ] الْمَاءَ بِنَفْسِهِ وَ لْيَقْرَأْ عَلَى الْمَاءِ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ لْيَشْرَبْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ لْيَتَوَضَّأْ وَ لْيَمْسَحْ بِهِ وَ كُلَّمَا نَقَصَ زَادَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَظْهَرُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا يُعَافِيهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ(۱).

«۱۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِی عَنْ أَبِی زَکَرِیَّا یَحْیَی بْنِ أَبِی زَکَرِیَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ شَرِیفِ بْنِ سَابِقٍ التَّفْلِیسِیِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِی قُرَّةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: هَذِهِ عُوذَةٌ لِمَنِ ابْتُلِیَ بِبَلَاءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَلَایَا الْفَادِحَهِ(۲) مِثْلِ الْأَکِلَهِ وَ غَیْرِهَا تَضَعُ یَدَکَ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِ الْبَلَاءِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ وَ مُوسَى کَلِیمُ اللَّهِ نُوحٌ نَجِیُّ اللَّهِ عِیسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ فَادِحٍ وَ أَمْرٍ فَاجِعٍ وَ کُلِّ رِیحٍ وَ أَرْوَاحٍ وَ أَوْجَاعٍ قُسِمَ مِنَ اللَّهِ وَ عَزَائِمَ مِنْهُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ لَا یَقْرَبُهُ الْأَکِلَهُ وَ غَیْرُهُ وَ أُعِیذُهُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی سَأَلَ بِهَا آدَمُ علیه السلام رَبَّهُ فَتَابَ عَلَیْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ أَلَا إِنَّهَا حِرْزٌ أَیَّتُهَا الْأَوْجَاعُ وَ الْأَرْوَاحُ لِصَاحِبِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ بِعَوْنِ اللَّهِ بِقُدْرَهِ اللَّهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ ثُمَّ تَقْرَأُ أُمَّ الْکِتَابِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ عَشْرَ آیَاتٍ مِنْ سُورَهِ یس وَ تَسْأَلُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الشِّفَاءَ فَإِنَّهُ یَبْرَأُ مِنْ کُلِّ دَاءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۳).

«۱۴»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ فَقَدَ رَجُلًا فَقَالَ مَا أَبْطَأَ بِکَ عَنَّا فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْعِیَالُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۲۳ و صدر السند فیه هکذا: محمّد بن یوسف المؤذن مؤذن مسجد سرمن رأی قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن زید إلخ.

۲- ۲. الفادح: الثقیل الذی یبهظ حامله، و الاکله: داء فی العضو یأتکل منه یقال له بالفارسیه خوره.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۲۴.

فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ بِكَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ يُذْهِبِ اللَّهُ عَنْكَ السُّقْمَ وَ يَنْفِي عَنْكَ الْفَقْرَ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً(۱).

جا، [المجالس للمفيد] الْمَرَاغِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرْقِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام: مِثْلَهُ وَ فِيهِ: فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْفَقْرُ وَ لَيْسَ فِيهِ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (۲).

«۱۵»- مكا، [مكارم الأخلاق]: التَّهْلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ يُسْتَشْفَى بِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (۳) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعُ الْحِسابِ (۴) وَ إِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ حَسِيباً اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً(۵) ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (۶) قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ

۱- ۱. تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۳۲۰ فى آيه الاسراء: ۱۱۱.

۲- ۲. أمالى المفيد ص ۱۴۲.

۳- ۳. البقره: ۱۵۸ و ۲۵۶.

۴- ۴. آل عمران: ۱ و ۴ و ۱۶ و ۱۷.

۵- ۵. النساء: ۸۸ و ۸۹.

۶- ۶. الأنعام: ۱۰۲ و ۱۰۶.

لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِى وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِىِّ الْأُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (۱) وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۲) حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (۳) فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۴) قُلْ هُوَ رَبِّى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ (۵) يُنَزِّلُ الْمَلائِكَهَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (۶) وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى إِنَّنِى أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى وَ أَقِمِ

الصَّلاهَ لِذِكْرِى إِنَّ السَّاعَهَ آتِيَهٌ أَكادُ أُخْفِيها لِتُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعى إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْ ءٍ عِلْماً(۷) وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِى إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِى الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (۸) فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (۹)

۱- ۱. الأعراف: ۱۵۸.

۲- ۲. براءه: ۳۱ و ۱۲۹.

۳- ۳. يونس: ۹۰.

۴- ۴. هود: ۱۴.

۵- ۵. الرعد: ۲۹.

۶- ۶. النحل: ۲.

۷- ۷. طه: ۶ و ۷ و ۱۲- ۱۵، ۹۸.

۸- ۸. الأنبياء: ۲۵ و ۸۷.

۹- ۹. المؤمنون: ۱۱۷.

وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱) وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (۲) يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (۳) إِنَّا كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَ يَقُولُونَ أَ إِنَّا لَتارِكُوا آلِهَتِنا لِشاعِرٍ مَجْنُونٍ بَلْ جاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (۴) غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۵) رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (۶) فَأَنَّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مَثْواكُمْ (۷) لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ إِلى آخِرِ السُّورَهِ(۸) فَإِنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (۹) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا(۱۰).

۱- ۱. النمل: ۲۵ و ۲۶.

۲- ۲. القصص: ۷۱.

۳- ۳. فاطر: ۳.

۴- ۴. الصافّات: ۳۳- ۳۷.

۵- ۵. المؤمن: ۳ و ۶۳ و ۶۵.

۶- ۶. الدخان: ۶ و ۷.

۷- ۷. القتال: ۲۰ و ۲۱.

۸- ۸. الحشر: ۲۱.

۹- ۹. التغابن: ۱۲ و ۱۳.

۱۰- ۱۰. مكارم الأخلاق: ۴۲۱- ۴۲۴، و الآيه فى المزّمّل: ۹.

«۱۶»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلشِّفَاءِ مِنْ کُلِّ دَاءٍ رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: عَلَّمَنِی جَبْرَئِیلُ دَوَاءً لَا یَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَی دَوَاءٍ فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَلِکَ الدَّوَاءُ قَالَ یُؤْخَذُ مَاءُ الْمَطَرِ قَبْلَ أَنْ یَنْزِلَ إِلَی الْأَرْضِ ثُمَّ یَجْعَلُ فِی إِنَاءٍ نَظِیفٍ وَ یَقْرَأُ عَلَیْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَی آخِرِهَا سَبْعِینَ مَرَّةً ثُمَّ یَشْرَبُ مِنْهُ قَدَحاً بِالْغَدَاهِ وَ قَدَحاً بِالْعَشِیِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ لَیَنْزِعَنَّ اللَّهُ ذَلِکَ الدَّاءَ مِنْ بَدَنِهِ وَ عِظَامِهِ وَ مخه [مِخَّتِهِ] وَ عُرُوقِهِ (۱)

وَ مِثْلُهُ یُؤْخَذُ سَبْعُ حَبَّاتِ شُونِیزٍ(۲)

وَ سَبْعُ حَبَّاتِ عَدَسٍ وَ شَیْ ءٌ مِنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ سَبْعُ قَطَرَاتِ عَسَلٍ وَ یُجْعَلُ فِی مَاءٍ أَوْ دُهْنٍ وَ یَقْرَأُ عَلَیْهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ إلخ وَ أَوَّلَ الْحَدِیدِ إِلَی قَوْلِهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ وَ آخِرَ الْحَشْرِ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۳) وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ یَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِیهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ (۴) وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله الْحَبَّهُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَ نَحْنُ نَقُولُ بِظَهْرِ الْکُوفَهِ قَبْرٌ لَا یَلُوذُ بِهِ ذُو عَاهَهٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَی (۵).

دُعَاءُ الْمَرِیضِ لِنَفْسِهِ:

یُسْتَحَبُّ لِلْمَرِیضِ أَنْ یَقُولَهُ وَ یُکَرِّرَهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ

۱- ۱. مکارم الأخلاق: ۴۴۴ و زاد فیه: و قل هو اللّه أحد و المعوذتین سبعین مره.

۲- ۲. الشونیز: الحبه السوداء.

۳- ۳. أسری: ۸۴.

۴- ۴. النحل: ۷۱.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۴۴.

لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَ جَلَالُهُ وَ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِقَبْضِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَ بَاعِدْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا بَاعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى (۱).

دُعَاءٌ يُدْعَى بِهِ لِلْمَرِيضِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِ الْمَرِيضِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنَ الْأَرْوَاحِ وَ الْأَوْجَاعِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَزَائِمُ مِنَ اللَّهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ لَمَا يَقْرَبُهُ إِلَّا كُلُّ مُسْلِمٍ وَ أُعِيذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي سَأَلَ بِهَا آدَمُ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِلَّا انْزَجَرْتِ أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ وَ الْأَوْجَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ أُمَّ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ يس ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ وَ دَاوِهِ بِدَوَائِكَ وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ وَ تَسْأَلُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (۲).

دُعَاءٌ إِذَا مَرِضَ وَلَدُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اشْتَكَى بَعْضُ وُلْدِهِ فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ قُلِ اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَ عَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ (۳).

دُعَاءٌ لِغَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: عَلَّمَهُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ مِنْ وَجَعٍ قَالَ اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ(۴).

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۴۷.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۴۸.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۵۰.

وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِیضاً فَلْیَقُلْ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَکَ یَنْکِی لَکَ عَدُوّاً وَ یَمْشِی لَکَ إِلَی الصَّلَاهِ(۱).

وَ رُوِیَ أَنَّهُ صلی الله علیه و آله کَانَ یَقُولُ: إِذَا دَخَلَ عَلَی مَرِیضٍ امْسَحِ الْبَأْسَ (۲) رَبَّ النَّاسِ بِیَدِکَ الشِّفَاءُ لَا کَاشِفَ لِلْبَلَاءِ إِلَّا أَنْتَ (۳).

مِثْلُهُ: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُکَ شِفَاءً لَا یُغَادِرُ سُقْماً اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْقَلْبَ وَ الْجِسْمَ وَ اکْشِفِ السُّقْمَ وَ أَجِبِ الدَّعْوَهَ(۴).

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَخَلَ عَلَی مَرِیضٍ لَمْ یَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِیمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ أَنْ یَشْفِیَکَ عُوفِیَ (۵)

وَ دَخَلَ صلی الله علیه و آله عَلَی بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ مُشْتَکٍ فَعَلَّمَهُ رُقْیَهً عَلَّمَهَا إِیَّاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ مِنْ کُلِّ إِرْبٍ (۶) یُؤْذِیکَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ(۷).

وَ مِثْلُهُ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی فَمِکَ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِعَظَمَهِ اللَّهِ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَی ثُمَّ تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ امْسَحْ مَا بِی وَ تَقُولُ عِنْدَ الشِّفَاءِ إِذَا شَفَی اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی فَهَدَانِی وَ أَطْعَمَنِی وَ سَقَانِی وَ صَحَّحَ جِسْمِی وَ شَفَانِی لَهُ الْحَمْدُ وَ لَهُ الشُّکْرُ(۸).

«۱۷»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا أَنْ نَقُولَ بِاسْمِ الْکَبِیرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ حَرِّ النَّارِ(۹).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ۴۵۰.

۲- ۲. امح البأس خ ل، و فی المصدر المطبوع: أذهب البأس.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۶- ۶. کذا، و الارب: العضو و الصحیح« من کل داء یؤذیک».

۷- ۷. مکارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۸- ۸. مکارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۹- ۹. عرق نعار: أی فوار بالدم له صوت، و تری الحدیث فی مکارم الأخلاق مسندا عن زراره عن أحدهما علیهما السلام ص ۴۵۰.

«۱۸»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، دُعَاءُ الْعَلِيلِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ وَ أَلَحَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَلَکَ وَ إِنْ لَمْ تُسْعِدْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِهِ مَكْرَکَ وَ لَا تُبَيِّتْ عَلَيَّ غَضَبَکَ وَ لَا تَضْطَرَّنِی إِلَی الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِکَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَخُو نَبِيِّکَ وَ وَصِيُّ نَبِيِّکَ أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْکَ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِخَلْقِکَ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ فَاكْشِفْ بِهِ ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ كَانَ عليه السلام يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَدَباً وَ لَا تَجْعَلْهُ غَضَباً.

وَ مِنْ دُعَاءِ الْعَلِيلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ وَ الْقَبْرَ خَيْرَ مَنْزِلٍ نَعْمُرُهُ وَ اجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَيْراً لَنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا قَبْلَ الْمَوْتِ وَ ارْحَمْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اغْفِرْ لَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

وَ عَنْ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عليه السلام أَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعاً بِی فَكَتَبَ قُلْ يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَ لَا يُرَامُ يَا مَنْ بِهِ تُوَاصَلُ الْأَرْحَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِی مِنْ وَجَعِی هَذَا.

وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ عِنْدَ الْعِلَّةِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ غَيَّرْتَ أَقْوَاماً فَقُلْتَ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَ لا تَحْوِيلًا فَيَا مَنْ لَا يَمْلِکُ أَنْ يَكْشِفَ ضُرِّی وَ لَا تَحْوِيلَهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ اكْشِفْ ضُرِّی وَ حَوِّلْهُ إِلَی مَنْ يَدْعُو مَعَکَ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ غَيْرُکَ.

عده الداعی، روی ابن أبی نجران و ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله علیهم السلام: مثله.

«۱۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، وَ رُوِیَ عَنْهُمْ عليهم السلام: أَنَّ مَنْ كَانَ بِهِ عِلَّةٌ فَلْيَمْسَحْ مَوْضِعَ السُّجُودِ سَبْعاً بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَ لْيَمْسَحْهُ عَلَی الْعِلَّةِ وَ لْيَقُلْ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ سَتَرَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ ارْزُقْنِی وَ عَافِنِی مِنْ کَذَا وَ کَذَا.

مَرِضَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَعْجِیلَ عَافِیَتِکَ أَوْ صَبْراً عَلَی بَلِیَّتِکَ أَوْ خُرُوجاً إِلَی رَحْمَتِکَ.

عده الداعی، عن أبی جعفر علیه السلام: مثله.

«۲۰»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ السُّقْمَ وَ الْفَقْرَ.

«۲۱»- عُدَّهُ الدَّاعِی،: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یُدْعَی بِهَذَا أَرْبَعِینَ مَرَّةً عَقِیبَ صَلَاهِ الصُّبْحِ وَ یُمْسَحُ بِهِ عَلَی الْعِلَّهِ کَائِناً مَا کَانَتْ خُصُوصاً الْفُطْرَ(۱)

یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ قَدْ صُنِعَ ذَلِکَ فَانْتَفَعَ بِهِ.

وَ رَوَی دَاوُدُ بْنُ زُرْبِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی فِیهِ الْوَجَعُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِکُلِّ عَظِیمَهٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّی (۲).

وَ الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: لِلْأَوْجَاعِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ فِی عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ غَیْرِ سَاکِنٍ عَلَی عَبْدٍ شَاکِرٍ وَ غَیْرِ شَاکِرٍ وَ تَأْخُذُ لِحْیَتَکَ بِیَدِکَ الْیُمْنَی بَعْدَ الصَّلَاهِ الْمَفْرُوضَهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّی کُرْبَتِی وَ عَجِّلْ عَافِیَتِی وَ اکْشِفْ ضُرِّی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ احْرِصْ أَنْ یَکُونَ ذَلِکَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُکَاءٍ(۳).

وَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَشَکَوْتُ إِلَیْهِ وَجَعاً بِی فَقَالَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَکَ عَلَیْهِ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ الْوَجَعَ عَنِّی (۴).

۱- ۱. الفطر: الشق.

۲- ۲. تراها فی الکافی ج ۱ ص ۵۶۶- ۵۶۵.

۳- ۳. تراها فی الکافی ج ۱ ص ۵۶۶- ۵۶۵.

۴- ۴. تراها فی الکافی ج ۱ ص ۵۶۶- ۵۶۵.

باب ۵۶ عوذه الحمی و أنواعها

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: هَذِهِ عُوذَةٌ لِشِيعَتِنَا لِلسِّلِّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اشْفِنِي وَ عَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ تَقُولُهَا ثَلَاثاً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَكْفِيكَ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو ذِي قَرٍّ وَ ثَعْلَبَهَ الْجَمَالِيِّ قَالا سَمِعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام يَقُولُ: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ حُمَّى شَدِيدَةً فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَعَوَّذَهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأُطْلِقَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله مِنْ عِقَالِهِ فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ هَذِهِ عُوذَةٌ بَلِيغَةٌ قَالَ هِيَ مِنْ خِزَانَهٍ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَهِ(۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فَأَرَدْتَ أَنْ تُعَوِّذَهُ فَقُلْ اخْرُجْ عَلَيْكِ يَا عِرْقُ أَوْ يَا عَيْنَ الْجِنِّ أَوْ يَا عَيْنَ الْإِنْسِ أَوْ يَا وَجَعُ بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ اخْرُجْ بِاللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ رَبِّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ رُوحِ اللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ وَ رَبِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۷.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۸.

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْهُدَاهِ وَ طَفِيتَ كَمَا طَفِيتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام كُتِبَ لَهُ هَذَا وَ كَانَ ابْنُهُ يُحَمُّ حُمَّى الرِّبْعِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَائِيلُ وَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ قَالَ وَ مَنْ شَكَّ لَمْ يَنْفَعْهُ (۲).

«۵»- ختص، [الإختصاص] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي مَا لِي أَرَاكَ مُصْفَرّاً فَقُلْتُ هَذِهِ الْحُمَّى الرِّبْعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيَّ قَالَ فَدَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ ثُمَّ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَبْجَدْ هَوَّزْ حُطِّي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ ثُمَّ دَعَا بِخَيْطٍ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتِنِي بِخَيْطٍ لَمْ يَمَسَّهُ الْمَاءُ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ يَابِسٍ فَشَدَّ وَسَطَهُ وَ عَقَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ أَرْبَعَهً وَ عَقَدَ عَلَى الْأَيْسَرِ

ثَلَاثَ عُقَدٍ وَ قَرَأَ عَلَى كُلِّ عَقْدٍ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ وَ قَالَ شُدَّهُ عَلَى عَضُدِكَ الْأَيْمَنِ وَ لَا تَشُدَّهُ عَلَى الْأَيْسَرِ(۳).

«۶»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَزَازِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام: مَا قُرِئَتِ الْحَمْدُ سَبْعِينَ مَرَّهً إِلَّا سَكَّنَ وَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَرِّبُوهُ وَ لَا تَشُكُّوا(۴).

«۷»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيهِ وَ قَدْ وُعِكَ وَ قَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وُعِكْتُ (۵)

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۹.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۵۱.

۳- ۳. الاختصاص: ۱۸.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۵۳.

۵- ۵. الوعك: المرض يشتد حماه.

وَعَكاً شَدِيداً مُنْذُ شَهْرٍ ثُمَّ لَمْ تَنْقَلِعِ الْحُمَّى عَنِّي وَ قَدْ عَالَجْتُ نَفْسِي بِكُلِّ مَا وَصَفَهُ لِي الْمُتَرَفِّعُونَ فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِشَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام حُلَّ أَزْرَارَ قَمِيصِكَ وَ أَدْخِلْ رَأْسَكَ فِي قَمِيصِكَ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ اقْرَأْ سُورَةَ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ (۱).

«۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْعِيصُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: مَرِضْتُ بِالْمَدِينَهِ مَرَضاً شَدِيداً فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَتَبَ إِلَيَّ بَلَغَنِي عِلَّتُكَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ وَ اسْتَلْقِ عَلَى قَفَاكَ وَ انْثُرْهُ عَلَى صَدْرِكَ كَيْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي هَذِهِ ثُمَّ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِكَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ اقْسِمْهُ أَرْبَعَهَ أَقْسَامٍ مُدّاً مُدّاً لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (۲).

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ: مَرِضْتُ بِالْمَدِينَهِ مَرَضاً شَدِيداً وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۳).

«۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ يُعَلِّمُ رَجُلًا مِنْ أَوْلِيَائِهِ رُقْيَهَ الْحُمَّى فَكَتَبْتُهَا مِنَ الرَّجُلِ قَالَ يُقْرَأُ فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آيَهُ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ يُكْتَبُ عَلَى جَنْبَيِ الْمَحْمُومِ بِالسَّبَّابَهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِيقَ وَ عَظْمَهُ الدَّقِيقَ مِنْ سَوْرَهِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ (۴) إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِي الدَّمَ وَ لَا تَهْتِكِي الْجِسْمَ وَ لَا تَصْدَعِي الرَّأْسَ وَ انْتَقِلِي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ إِلَى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۵۲.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۵۳.

۳- ۳. و تراه فی الکافی ج ۲ ص ۵۶۴.

۴- ۴. ام ملدم کنیه الحمی، و یقال: الدمت علیه الحمی: دامت.

إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ عُلُوّاً كَبِيراً(۱).

«۱۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ وَ هُوَ شَاكٍ فَقَالَ لَهُ أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ فَكَانَ فِي أَجَلِهِ تَخْفِيفٌ وَ تَأْخِيرٌ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ (۲).

«۱۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: يَكْتُبُ لِلْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ يَشُدُّهُ وَ يَعْقِدُ عَلَيْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ يَشُدُّهُ عَلَى رَأْسِ الْمَحْمُومِ وَ يُعَلَّقُ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ تَمَامَ السُّورَةِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِتَمَامِهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ وَ اشْفِهِ يَا شَافِي فَإِنَّهُ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً بِيَدِهِ [بِيَدِكَ] الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ كَذلِكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اسْكُنْ أَيُّهَا الصُّدَاعُ وَ الْأَلَمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِجَلَالِ اللَّهِ اسْكُنْ بِعَظَمَةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً إِلَى قَوْلِهِ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (۳) وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

لِلْحُمَّى وَ غَيْرِهِ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ قَدِ اشْتَكَى وَعِكاً حُلَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۵۴.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۲۰.

۳- ۳. الأنبياء: ۷۸.

أَزْرَارَ قَمِيصِكَ وَ أَدْخِلْ رَأْسَكَ فِي جَيْبِكَ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ اقْرَأِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَكَأَنَّمَا أَنْشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ.

لِلْحُمَّى أَيْضاً عَنْهُ عليه السلام قَالَ: تُدْخِلُ رَأْسَكَ فِي جَيْبِكَ فَتُؤَذِّنُ وَ تُقِيمُ وَ تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ أُعِيذُ نَفْسِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ بِجَمَالِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ بِوُلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَ عَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ.

وَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ: تُدْخِلُ رَأْسَكَ فِي جَيْبِكَ وَ تُؤَذِّنُ وَ تُقِيمُ وَ تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ أُعِيذُ نَفْسِي كَمَا سَبَقَ (۱).

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَيْهِ حُمَّى قَدْ تَطَاوَلَتْ فَقَالَ اكْتُبْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ دُفْهُ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ وَ اسْرَبْهُ.

مِثْلُهُ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: يُؤْخَذُ مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ تُدَافُ بِالْمَاءِ وَ تُكْتَبُ فِي جَامِ زُجَاجٍ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَ تُسْقَى مَنْ بِهِ أَلَمٌ حَادِثٌ سَلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ الْآيَةَ(۲) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قُلْنَا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ ارْدُدْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ الْمَلِيلَةَ(۳)

وَ جَمِيعَ الْآلَامِ وَ الْأَسْقَامِ وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْأَوْجَاعِ وَ الصُّدَاعِ طسم طس بِأَسْمَاءِ اللَّهِ حم عسق كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۲۵.

۲- ۲. فاطر: ۳۹.

۳- ۳. المليله: الحر الكامن فى العظم، يقال به مله و مليله: أى حمى باطنه.

وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا مَنْ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا يَزُولُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَزِلْ كُلَّ مَا بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ مَرَضٍ وَ سُقْمٍ وَ أَلَمٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

مِثْلُهُ: يُكْتَبُ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ إِلَى قَوْلِهِ نَذِيراً(۱) وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَى قَوْلِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ (۲) وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلى عَقِبَيْهِ (۳) وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ إِلَى قَوْلِهِ بالَهُمْ (۴) ما كانَ مُحَمَّدٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيماً(۵) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْإِنْجِيلِ (۶) وَ مُبَشِّراً الْآيَةَ(۷) وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً الْمُلْكُ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَكْتُوبِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ (۸).

لِلْحُمَّى الرَّابِعَةِ: يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْعَضُدِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ

۱- ۱. و بالحق أنزلناه و بالحق نزل و ما أرسلناك الا مبشرا و نذيرا: أسرى: ۱۰۵.

۲- ۲. و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمه للمؤمنين: اسرى: ۸۲.

۳- ۳. و ما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه: آل عمران: ۱۴۴.

۴- ۴. و آمنوا بما نزل على محمّد و هو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و أصلح بالهم: القتال: ۲.

۵- ۵. ما كان محمّد أبا أحد من رجالكم و لكن رسول اللّه و خاتم النبيين و كان اللّه بكل شي ء عليما: الأحزاب: ۴۰.

۶- ۶. محمّد رسول اللّه و الذين آمنوا معه أشداء على الكفّار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من اللّه و رضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوراه و مثلهم فى الإنجيل: الفتح: ۲۹.

۷- ۷. و مبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين: الصف: ۶.

۸- ۸. مكارم الأخلاق ص ۴۲۶.

جَمِيعاً يَا شَافِي يَا كَافِي يَا مُعَافِي وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَ نَذِيراً بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِبِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَما غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ أُخْرَى يُكْتَبُ عَلَى كَتِفِهِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ إِلَى آخِرِهِ لَا بَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ اشْفِ ابْتِلَائِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (۱)

لِلْحُمَّى النَّافِضِ (۲) بِسْمِ اللَّهِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ وَ جَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً يا نارُ كُونِي بَرْداً(۳) الْآيَةَ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا إِلَى قَوْلِهِ الْغالِبُونَ (۴).

لِلرَّبِيعِ عَنِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ عليه السلام قَالَ اكْتُبْ عَلَى وَرَقَةٍ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ عَلِّقْهُ عَلَى الْمَحْمُومِ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَكْتُبُ عَلَى قِرْطَاسٍ هَذِهِ الْآيَةَ وَ يَشُدُّ عَلَى عَضُدِهِ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ وَ يَكْتُبُ بطلط بطلطلط وَ يَقُولُ عَقَدْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ حُمَّى فُلَانٍ وَ يَشُدُّ عَلَى سَاقِهِ الْيُسْرَى (۵): مِثْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَ الْآيَةَ(۶).

«۱۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُمْ عليهم السلام: يَكْتُبُ فِي رَقٍّ وَ يُعَلِّقُهُ عَلَى الْمَحْمُومِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۲۷.

۲- ۲. الحمى النافض: الحمى الرعده، مذكر يقال أخذته حمى بنافض، و حمى نافض بالإضافه- و حمى نافض- بالوصف-، و الأول أحسن.

۳- ۳. يا نار كونى بردا و سلاما على إبراهيم: الأنبياء: ۶۹.

۴- ۴. و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون و ان جندنا لهم الغالبون: الصافّات: ۱۷۱- ۱۷۳.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۲۷.

۶- ۶. أ لم تر الى ربك كيف مد الظل و لو شاء لجعله ساكنا ثمّ جعلنا الشمس عليه دليلا الفرقان: ۴۵ راجع مكارم الأخلاق ۴۲۸.

بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَيْئاً مِمَّا خَلَقْتَ بِسُوءٍ وَ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِيقَ وَ عَظْمَهُ الدَّقِيقَ مِنْ فَوْرَهِ الْحَرِيقِ اخرج [اخْرُجِي] يَا أُمَّ مِلْدَمٍ يَا آكِلَةَ اللَّحْمِ وَ شَارِبَةَ الدَّمِ حَرُّهَا وَ بَرْدُهَا مِنْ جَهَنَّمَ إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ الْأَعْظَمِ أَنْ لَا تَأْكُلِي لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ لَحْماً وَ لَا تَمَصِّي لَهُ دَماً وَ لَا تَنْهَكِي لَهُ عَظْماً وَ لَا تُثُورِي عَلَيْهِ غَمّاً وَ لَا تُهَيِّجِي عَلَيْهِ صُدَاعاً وَ انْتَقِلِي عَنْ شَعْرِهِ وَ بَشَرِهِ وَ لَحْمِهِ وَ دَمِهِ إِلَى مَنْ زَعَمَ أَنَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ يُكْتَبُ اسْمُ ذِمِّيٍّ أَوْ عَدُوٍّ لِلَّهِ (۱)

رُقْيَهً لِلْحُمَّيَاتِ خُصُوصاً لِحُمَّى يَوْمٍ يُكْتَبُ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَ يُشَدُّ بِخَيْطٍ وَ تُعْقَدُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ أَرْبَعُ عُقَدٍ وَ مِنْ أَيْسَرِ الْخَيْطِ ثَلَاثُ عُقَدٍ وَ تُعَلَّقُ مِنْ رَقَبَهِ الْمَحْمُومِ أُعِيذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ مُوسَى وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحُمَّى وَ النَّافِضِ وَ الْغِبِّ وَ الْعَتِيقِ وَ الرِّبْعِ وَ الصُّدَاعِ اللَّهُمَّ كَمَا لَمْ تَلِدْ بِنْتُ عِمْرَانَ غَيْرَ عِيسَى فَلَا تَذَرْ عَلَى هَذِهِ الْإِنْسَانِ مِنْ هَذِهِ الْأَوْرَامِ وَ الْأَوْجَاعِ شَيْئاً إِلَّا نَزَعْتَهُ عَنْهُ فَلا أُقْسِمُ بِما تُبْصِرُونَ وَ ما لا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا تَرَكْتَهُ وَ لَما تَأْخُذِيهِ وَ تَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنْ حُمَّى يَوْمٍ وَ يَوْمَيْنِ وَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ وَ حُمَّى رِبْعٍ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَ تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ كَتَبْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۲)

أُخْرَى تَتَّخِذُ خَيْطاً مِنَ الْغَزْلِ الْقُطْنِ سَبْعَ طَاقَاتٍ وَ تَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ تَعْقِدُ عَلَيْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ تَشُدُّ فِي عُنُقِهِ وَ قِيلَ يَقْرَأُ كُلَّ هَذِهِ عَلَى كُلِّ عُقَدٍ.

أُخْرَى وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَا مِنْ رَجُلٍ يُحَمُّ فَيَغْتَسِلُ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَهٍ يَقُولُ عِنْدَ كُلِّ غُسْلٍ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا اغْتَسَلْتُ الْتِمَاسَ شِفَائِكَ وَ تَصْدِيقَ نَبِيِّكَ إِلَّا كَشَفَ عَنْهُ.

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۰.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۶۰.

أَخْرَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَ الْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ وَ إِذَا رَفَعْتَ يَدَكَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ.

حِرْزُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله لِفَاطِمَةَ عليها السلام خَاصَّةً لَهَا وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مُقِرٍّ لِلْحَقِّ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْكَرِيمِ فَلَا تَهْشِمِي الْعَظْمَ وَ لَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِي الدَّمَ اخْرُجِي مِنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا إِلَى مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَ آلِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهم السلام (۱).

لِلرَّبِيعِ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الرِّضَا عليه السلام فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ مُصْفَارّاً قَالَ هَذِهِ الرِّبْعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيَّ فَدَعَا بِدَوَاةٍ وَ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَبْجَدْ هَوَّزْ حُطِّي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ بِإِذْنِ اللَّهِ ثُمَّ تَخَتَّمَ فِي أَسْفَلِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ (۲)

ثُمَّ طَوَاهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُغِيثُ (۳) ائْتِنِي بِسِلْكٍ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ وَ لَا الْبُزَاقُ فَأَتَاهُ بِهِ فَعَقَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ فَعَقَدَ مِنْ جَانِبٍ أَرْبَعَ عُقَدٍ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقْدٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَقْرَأُ عَلَيْهَا مِثْلَ ذَلِكَ وَ نَاوَلَهُ إِيَّاهُ وَ قَالَ ارْبِطْ عَلَى عَضُدِكَ الْأَيْمَنِ وَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ اخْتِمْ وَ لَا تُجَامِعْ عَلَيْهِ.

وَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى: ثُمَّ أَدْرَجَ الْكِتَابَ وَ دَعَا بِخَيْطٍ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتُونِي بِخَيْطٍ يَابِسٍ فَعَقَدَ وَسَطَهُ وَ عَقَدَ عَلَى الْأَيْمَنِ أَرْبَعَ عُقَدٍ وَ عَلَى الْأَيْسَرِ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَ قَرَأَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۱.

۲- ۲. قيل: و صوره خاتم سليمان أن ترسم مثلثين متواردين بحيث يحصل من ذلك كوكبه لها سته زوايا هكذا* و قيل يرسم ثلاث مثلثات متواردات.

۳- ۳. فی المصدر: يا معتب.

عَلَى كُلِّ عُقْدَهٍ أَمَّ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكَرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ ثُمَّ قَالَ هَاكَ شُدَّهُ عَلَى عَضُدِكَ الْأَيْمَنِ وَ لَا تُجَامِعْ عَلَيْهِ.

أُخْرَى ذَكَرَ أَبُو زَكَرِيَّا الْحَضْرَمِيُّ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَ كَانَ يُحَمُّ حُمَّى الرِّبْعِ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَئِيلُ وَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ(۱).

دعوات الراوندی، عن یحیی بن بکر الحضرمی عن أبی الحسن موسی علیه السلام: مثله.

«۱۳»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلْحُمَّى فِي رِوَايَهٍ: يُكْتَبُ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَئِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً.

لِلْغِبِّ يَأْخُذُ ثَلَاثَهَ أَوْرَاقٍ مِنْ شَجَرٍ وَ يَكْتُبُ عَلَى اسْمِ الْمَحْمُومِ عَلَى وَرَقٍ طيسوما وَ عَلَى وَرَقٍ آخَرَ اوحوما وَ عَلَى وَرَقٍ ثَالِثٍ ابراسوما وَ يُلْقَى فِي الْمَاءِ بِثَلَاثِ دَفَعَاتٍ.

وَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى: يُكْتَبُ عَلَى وَرَقَاتِ الْفِرْصَادِ عَلَى ثَلَاثٍ حموما أوحوما ابرحوما وَ يُلْقَى فِي الْمَاءِ.

وَ فِي رِوَايَهٍ: حوما طيسوما ابرسوما.

رُقْيَهٌ لِلْحُمَّى يُكْتَبُ وَ يُشَدُّ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إِلَى آخِرِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ الْهَامَّهِ وَ السَّامَّهِ وَ الْعَامَّهَ وَ اللَّامَّهِ(۲)

وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۲ و مر مثله ص ۲۱.

۲- ۲. الهامه ما له سم، یقتل أولا کالحیه و الجمع هوام و قد یطلق الهوام علی ما لا یقتل من الحشرات کما فی قوله(ص)« أ یؤذیک هوام رأسک» أی قمله، و السامه: کل ذات سم من الحیوانات المؤذیه، و العامّه خلاف الخاصّه اطلق علی کل شر عام کالطاعون و الوباء و القحط، لانها تعم بالشر، و اللامّه: کل ما یلم الإنسان و یصیبه بسوء کالعین اللامّه.

وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ شِرْكِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيم رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ بَرْداً وَ سَلَاماً عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۱)

حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَیِّ الَّذِی لا يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفی بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً بَصِيراً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِيزٌ أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِیَ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (۲).

«۱۴»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِیِّ عَنْ أَبِی بَكْرِ بْنِ أَبِی شَيْبَهَ عَنْ أَبِی الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِیٍّ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَالَ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِی لَا شَافِیَ إِلَّا أَنْتَ (۳).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْبَغَوِیِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ هِلَالٍ الصَّوَّافِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِی نَضْرٍ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ وَ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ (۴).

۱- ۱. البقره: ۲۸۶.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۶۳.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۵۲.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۵۲.

«۱۵»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنْ سَلَمَهَ بْنِ أَبِی سَلَمَهَ قَالَ: مَرِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَعَادَهُ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِيُّونَ وَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ الْحُمَّى حَظُّكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الثَّوَابِ أَ تُحِبُّ أَنْ يَكْشِفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا بِكَ قَالَ بَلَى قَالَ قُلْ رَبِّ ارْحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيقَ وَ عَظْمِيَ الدَّقِيقَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَهِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ فَإِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِي الدَّمَ وَ انْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِدْتُ بِهِ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ عَلِيٌّ علیه السلام فَقُلْتُهَا وَ عُوفِيتُ.

وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَتَعَوَّذُ مِنَ الْحُمَّى وَ الْأَوْجَاعِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ علیه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ بِمَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لِحُمَّى الرِّبْعِ فَأَغْفَلْتُ ذِكْرَ الْحُمَّى فَجَاءَ الْجَوَابُ سَأَلْتَ عَنِ الْإِمَامِ إِذَا قَامَ قَضَى بَيْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ كَقَضَاءِ دَاوُدَ لَا يَسْأَلُ الْبَيِّنَهَ وَ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ لِحُمَّى الرِّبْعِ فَأُنْسِيتَ فَاكْتُبْ فِي وَرَقَهٍ وَ عَلِّقْهُ عَلَى الْمَحْمُومِ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ قَالَ فَكَتَبْتُ ذَلِكَ وَ عَلَّقْتُ عَلَى مَحْمُومٍ لَنَا فَأَفَاقَ وَ بَرَأَ وَ لِلْحُمَّى يَكْتُبُ عَلَى كَاغَدٍ وَ يَشُدُّ عَلَى الْعَضُدِ بَرَاءَهٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى أُمِّ مِلْدَمٍ الَّتِي تَمَصُّ الدَّمَ وَ تَنْهَشُ الْعَظْمَ وَ تُرِقُّ الْجِلْدَ وَ تَأْكُلُ اللَّحْمَ أَنْ كُونِي عَلَى صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا بَرْداً وَ سَلَاماً كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ أَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

وَ لِلْحُمَّى أَيْضاً: يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ سُكَّرَاتٍ بِيضٍ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَ خُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِيفاً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَهٌ.

«۱۶»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْمَحْمُومِ يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ أَقْطَاعٍ بِخَطٍّ دَقِيقٍ لَا يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ وَ يَأْكُلُهَا الْمَحْمُومُ كُلَّ يَوْمٍ نُسْخَهُ مِنْهَا عَلَى الرِّيقِ بَعْدَ أَنْ جُعِلَتْ مَجْمُوعَهً مُدَوَّرَهً كَالْبُنْدُقَهِ بِسْمِ اللَّهِ ذِي الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ النُّورِ وَ هَذِهِ النُّسْخَهُ مُجَرَّبَهٌ.

كَانَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ يَعْتَدُّ بِهَا وَ يُدَاوِمُ مُكَاتَبَتَهَا حَقَّهُ وَ كَأَنَّهُ وَجَدَ لَهُ إِسْنَاداً.

أُخْرَى: يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ سُكَّرَاتٍ وَ يَأْكُلُهَا الْمَحْمُومُ بِثَلَاثِ غَدَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قِطْعَهً عَلَى الرِّيقِ الْأُولَى عَقَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الثَّانِي شَدَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الثَّالِثُ سَكَّنْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

أُخْرَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ رَبَطْنَا عَلى قُلُوبِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَطَطاً(۱) إِذْ قَالَ مُوسى لِأَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ (۲) مَعَ سَبْعٍ مِنَ الْعُقُودِ السُّلَيْمَانِيَّهِ(۳).

أُخْرَى: يَكْتُبُ عَلَى الْقَدَمِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ يَا حُمَّى الْمَاضِيَهُ الْمُسْتَمْضِيَهُ بِالَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَ بِالَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَمَّا خَرَجْتِ مِنَ الْعَظْمِ إِلَى اللَّحْمِ وَ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى الْجِلْدِ وَ مِنَ الْجِلْدِ إِلَى الْأَرْضِ فَتَسْكُنُ فِيهَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً(۴).

أُخْرَى: يَكْتُبُ وَ يَشُدُّ وَ يَعْقِدُهُ سَبْعَ عُقَدٍ وَ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقْدَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ يَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْمَحْمُومِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْرَاهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ

۱- ۱. و ربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربّنا ربّ السموات و الأرض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا إذا شططا: الكهف: ۱۳.

۲- ۲. اذ قال موسى لاهله انى آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودى أن بورك من فى النار و من حولها و سبحان اللّه ربّ العالمين يا موسى انه أنا اللّه العزيز الحكيم، النمل: ۷- ۹.

۳- ۳. كأنّه يريد الخاتم كما مرّ ص ۲۸.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۵۸.

يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ اسْكَنْ بِقُدْرَهِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ بِقُدْرَهِ الْمَنَّانِ الْكَرِيمِ وَ يَكْتُبُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

أُخْرَى عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يُشَدُّ التَّعْوِيذُ فِي عُنُقِ الْمَحْمُومِ.

عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: اشْتَكَتْ جَارِيَهٌ لِي وَ كَانَ لَهَا قَدْرٌ فَأَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي قُلْ لَهَا تَقُولُ يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اكْشِفْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَإِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ نَجَا مِنَ النَّارِ بِهَذِهِ الدَّعْوَهِ.

لِلْحُمَّى (۱)

عَنِ الرِّضَا عليه السلام: يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْراهِيمَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِذِكْرِ الرَّحْمنِ يُطْفِي حَرَّ النَّارِ.

عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ قَالَ: وُعِكْتُ بِالْمَدِينَهِ وَعْكاً شَدِيداً فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَتَبَ إِلَيَّ قَدْ بَلَغَنِي عِلَّتُكَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَى قَفَاكَ وَ انْثُرْهُ عَلَى صَدْرِكَ كَيْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي وَ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِكَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ اقْسِمْهُ مُدّاً مُدّاً لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (۲).

دُعَاءٌ آخَرُ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يُعَوِّذُهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ وَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۵۹.

۲- ۲. المصدر: ۴۴۶.

وَ اللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ (۱).

مِنْ مَسْمُوعَاتِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ نَاصِحِ الدِّينِ أَبِی الْبَرَكَاتِ الْمَشْهَدِیِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَإِذَا أَكَلْتَهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَبَدَأَ بِطِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ علیه السلام شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّهِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِلَّهَ السَّامِ.

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: ضَعْ رَاحَتَكَ عَلَى فَمِكَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً بِجَلَالِ اللَّهِ ثَلَاثاً بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ثَلَاثاً ثُمَّ تَمْسَحُ عَلَى رَأْسِ الَّذِی يَشْتَكِی وَ وَجْهِهِ يَصْنَعُ ذَلِكَ أَشْفَقُ أَهْلِهِ عَلَيْهِ (۲).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَقُلْ أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۳).

«۱۸»- طا، [الأمان]: فِيمَا جَرَّبْنَاهُ لِزَوَالِ الْحُمَّى فَوَجَدْنَاهُ كَمَا رَوَيْنَاهُ يَكْتُبُ فِی كَاغَذٍ يَوْمَ الْأَحَدِ وَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ كُلَّ طِلَسْمٍ مِنْهَا مُنْفَرِداً فِی رُقْعَهٍ وَ يَغْسِلُ فِی شَرَابٍ أَوْ مَاءٍ الْأَوَّلَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَ الثَّانِیَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ الثَّالِثَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَ يَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ وَاحِداً إِذَا غَسَلَ لَا يَبْقَى فِی الْوَرَقَهِ مِنْ مِدَادِهِ شَیْ ءٌ فَإِنْ زَالَتِ الْحُمَّى فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْأَيَّامِ وَ إِلَّا تُكْتَبُ كَذَلِكَ فِی ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ يُغْسَلُ الْأَوَّلُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ يُشْرَبُ مَاؤُهُ وَ الثَّانِی يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ الثَّالِثُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ يُشْرَبُ مَاؤُهُ وَ قَدْ زَالَتِ الْحُمَّى بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ هَذِهِ صُورَهُ الثَّلَاثِ طِلَسْمَاتٍ.

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۴۹.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۴۹.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۵۰.

«۱۹»- كا، [الكافي] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ قَالَ: مَرِضْتُ بِالْمَدِينَهِ مَرَضاً شَدِيداً فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَتَبَ إِلَيَّ قَدْ بَلَغَنِي عِلَّتُكَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَى قَفَاكَ وَ انْثُرْهُ عَلَى صَدْرِكَ كَيْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي ثُمَّ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِكَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ اقْسِمْهُ مُدّاً مُدّاً لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (۱).

«۲۰»- كا، [الكافي] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَعَوَّذَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْيَهْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ بَكْرٌ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْيَهِ الْحُمَّى فَحَدَّثَنِي بِهَذَا(۲).

«۲۱»- ق، [الكتاب العتيق الغروي]: عُوذَهٌ لِلْحُمَّى مُبَارَكَهٌ يُكْتَبُ فِي وَرَقَهٍ وَ يُعَلِّقُهُ الرَّجُلُ فِي عَضُدِهِ الْأَيْسَرِ وَ الْمَرْأَهُ فِي عَضُدِهَا الْأَيْمَنِ وَ يَشُدُّ الْكِتَابَ بِغَزْلِ الْأُمِّ وَ ابْنَتِهَا وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ بِاللَّهِ وَ التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ وَ الشِّفَاءُ بِيَدِ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بَرَاءَهٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِصَاحِبِ كِتَابِي هَذَا وَ شَعْرِهِ وَ بَشَرِهِ وَ جَسَدِهِ وَ بَدَنِهِ وَ لَحْمِهِ وَ دَمِهِ وَ عَظْمِهِ إِلَى أُمِّ مِلْدَمٍ الَّتِي تُذِيبُ اللَّحْمَ وَ تَمَصُّ الدَّمَ وَ تُوهِنُ الْعَظْمَ حَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ وَ بَرْدُهَا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ كُنْتِ مُؤْمِنَهً بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَقْرَبِي مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي

۱- ۱. الكافي ج ۸ ص ۸۸، ج ۲ ص ۵۶۴.

۲- ۲. الكافي ج ۸ ص ۱۰۹.

هَذَا وَ لَما تَمَصِّی لَهُ دَماً وَ لَما تُوهِنِی لَهُ عَظْماً وَ لَما تُذِیبِی لَهُ لَحْماً وَ اطْفَئِی بِعِزَّهِ اللَّهِ الَّذِی جَعَلَ النَّارَ بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ وَ أَرادُوا بِهِ کَیْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِینَ آدَمُ صَفْوَهُ اللَّهِ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ مُوسَی کَلِیمُ اللَّهِ عِیسَی رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ حَبِیبُ اللَّهِ یَا عَدُوَّهَ آدَمَ وَ حَوَّاءَ قَدْ حَالَ جَبْرَئِیلُ عَزَمْتُ عَلَیْکِ یَا أُمَّ مِلْدَمٍ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللّه وَ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ بِکِبْرِیَاءِ اللَّهِ وَ بِمَا جَرَی بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَوْ کَالَّذِی مَرَّ عَلی قَرْیَهٍ وَ هِیَ خاوِیَهٌ عَلی عُرُوشِها قالَ أَنَّی یُحْیِی هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَهَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قالَ کَمْ لَبِثْتَ قالَ لَبِثْتُ یَوْماً أَوْ بَعْضَ یَوْمٍ إِلَیْکِ عَنِّی جَرَی الْقِرْطَاسُ وَ الْقَلَمُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَساراً خَتَمْتُ هَذَا الْکِتَابَ عَلَی اسْمِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ وَ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فَاتِحَهِ الْکِتَابِ إِلَی آخِرِهَا أَوْ کَالَّذِی مَرَّ عَلی قَرْیَهٍ.

«۲۱»- مهج، [مهج الدعوات]: دَخَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام فَوَجَدَ الْحَسَنَ علیه السلام مَوْعُوکاً فَشَقَّ ذَلِکَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَنَزَلَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ مَعَاذَهً تَدْعُو بِهَا فَیَنْجَلِی بِهَا عَنْهُ مَا یَجِدُهُ قَالَ بَلَی قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ ذُو السُّلْطَانِ الْقَدِیمِ وَ الْمَنِّ الْعَظِیمِ وَ الْوَجْهِ الْکَرِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَلِیُّ الْکَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ حُلَّ مَا أَصْبَحَ بِفُلَانٍ فَدَعَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی جَبْهَتِهِ فَإِذَا هُوَ بِعَوْنِ اللَّهِ قَدْ أَفَاقَ (۱).

«۲۲»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْفَقِیهِ أَبِی الْحَسَنِ عَنِ السَّیِّدِ أَبِی الْبَرَکَاتِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ الْحَسَنِیِّ الْجَوْزِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَابَوَیْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِیسَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَیْدٍ وَ الْوَلِیدِ بْنِ شُجَاعِ بْنِ مَرْوَانَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص.

عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي يَوْماً بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِعَشَرَةِ أَيَّامٍ فَلَقِيَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لِي يَا سَلْمَانُ جَفَوْتَنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ حَبِيبِي أَبَا الْحَسَنِ مِثْلُكُمْ لَا يُجْفَى غَيْرَ أَنَّ حُزْنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله طَالَ فَهُوَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ زِيَارَتِكُمْ فَقَالَ عليه السلام يَا سَلْمَانُ ائْتِ مَنْزِلَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَإِنَّهَا إِلَيْكَ مُشْتَاقَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُتْحِفَكَ بِتُحْفَةٍ قَدْ أُتْحِفَتْ بِهَا مِنَ الْجَنَّةِ قُلْتُ لِعَلِيٍّ عليه السلام قَدْ أُتْحِفَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام بِشَيْ ءٍ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ نَعَمْ بِالْأَمْسِ قَالَ سَلْمَانُ فَهَرْوَلْتُ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَإِذَا هِيَ جَالِسَةٌ وَ عَلَيْهَا قِطْعَةُ عَبَاءٍ إِذَا خَمَّرَتْ رَأْسَهَا انْجَلَى سَاقُهَا وَ إِذَا غَطَّتْ سَاقَهَا انْكَشَفَتْ رَأْسُهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيَّ اعْتَجَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ يَا سَلْمَانُ جَفَوْتَنِي بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي صلى الله عليه و آله قُلْتُ حَبِيبَتِي لَمْ أَجْفُكُمْ قَالَتْ فَمَهْ اجْلِسْ وَ اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ إِنِّي كُنْتُ جَالِسَةً بِالْأَمْسِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ وَ بَابُ الدَّارُ مُغْلَقٌ وَ أَنَا أَتَفَكَّرُ فِي انْقِطَاعِ الْوَحْيِ عَنَّا وَ انْصِرَافِ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مَنْزِلِنَا فَإِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَهُ أَحَدٌ فَدَخَلَ عَلَيَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ لَمْ يَرَ الرَّاءُونَ بِحُسْنِهِنَّ وَ لَا كَهَيْئَتِهِنَّ وَ لَا نَضَارَةِ وُجُوهِهِنَّ وَ لَا أَزْكَى مِنْ رِيحِهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْتُهُنَّ قُمْتُ إِلَيْهِنَّ مُتَنَكِّرَةً لَهُنَّ فَقُلْتُ لَهُنَّ بِأَبِي أَنْتُنَّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقُلْنَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعاً غَيْرَ أَنَّنَا جَوَارٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنْ دَارِ السَّلَامِ أَرْسَلَنَا رَبُّ الْعِزَّةِ إِلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ إِنَّا إِلَيْكِ مُشْتَاقَاتٌ فَقُلْتُ لِلَّتِي أَظُنُّ أَنَّهَا أَكْبَرُ سِنّاً مَا اسْمُكِ قَالَتِ اسْمِي مَقْدُودَةُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ مَقْدُودَةَ قَالَتْ خُلِقْتُ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ لِلثَّانِيَةِ مَا اسْمُكِ قَالَتْ ذَرَّةُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ ذَرَّةَ وَ أَنْتِ فِي عَيْنِي نَبِيلَةٌ قَالَتْ خُلِقْتُ لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ لِلثَّالِثَةِ مَا اسْمُكِ قَالَتْ سَلْمَى قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ سَلْمَى قَالَتْ أَنَا لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ مَوْلَى أَبِيكِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

قَالَتْ فَاطِمَهُ ثُمَّ أَخْرَجْنَ لِی رُطَباً أَزْرَقَ کَأَمْثَالِ الْخُشْکَنَانَجِ الْکِبَارِ(۱)

أَبْیَضَ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَزْکَی رِیحاً مِنَ الْمِسْکِ الْأَذْفَرِ(۲) فَقَالَتْ لِی یَا سَلْمَانُ أَفْطِرْ عَشِیَّتَکَ عَلَیْهِ فَإِذَا کَانَ غَداً فَجِئْنِی بِنَوَاهُ أَوْ قَالَتْ عَجَمِهِ قَالَ سَلْمَانُ فَأَخَذْتُ الرُّطَبَ فَمَا مَرَرْتُ بِجَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَّا قَالُوا یَا سَلْمَانُ أَ مَعَکَ مِسْکٌ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا کَانَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ أَفْطَرْتُ عَلَیْهِ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ عَجَماً وَ لَا نَوًی.

فَمَضَیْتُ إِلَی بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی الْیَوْمِ الثَّانِی فَقُلْتُ لَهَا علیها السلام إِنِّی أَفْطَرْتُ عَلَی مَا أَتْحَفْتِینِی بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ عَجَماً وَ لَا نَوًی قَالَتْ یَا سَلْمَانُ وَ لَنْ یَکُونَ لَهُ عَجَمٌ وَ لَا نَوًی وَ إِنَّمَا هُوَ نَخْلٌ غَرَسَهُ اللَّهُ فِی دَارِ السَّلَامِ بِکَلَامٍ عَلَّمَنِیهِ أَبِی مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله کُنْتُ أَقُولُهُ غُدْوَهً وَ عَشِیَّهً قَالَ سَلْمَانُ قُلْتُ عَلِّمِینِی الْکَلَامَ یَا سَیِّدَتِی فَقَالَتْ إِنْ سَرَّکَ أَنْ لَا یَمَسَّکَ أَذَی الْحُمَّی مَا عِشْتَ فِی دَارِ الدُّنْیَا فَوَاظِبْ عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ سَلْمَانُ عَلَّمَتْنِی هَذَا الْحِرْزَ فَقَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَی نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَ أَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فِی کِتَابٍ مَسْطُورٍ فِی رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْکُورٌ وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ مَشْکُورٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ قَالَ سَلْمَانُ فَتَعَلَّمْتُهُنَّ فَوَ اللَّهِ وَ لَقَدْ عَلَّمْتُهُنَّ أَکْثَرَ مِنْ أَلْفِ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ وَ مَکَّهَ مِمَّنْ بِهِمْ عِلَلُ الْحُمَّی فَکُلٌّ بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ

۱- ۱. خشک نانج معرب خشکنانه و هو الخبز السکری الذی یختبز مع الفستق و اللوز.

۲- ۲. قد سقط هاهنا من الأصل نحو سطر من المتن و قد مر الحدیث بروایه الطبریّ و کان لفظه هکذا: و قد أهدوا الی هدیه من الجنه و قد خبأت لک منها فأخرجت الی طبقا من رطب أبیض ما یکون من الثلج و أزکی رائحه من المسک فدفعت الی خمس رطبات و قالت لی: کل هذا یا سلمان عند افطارک إلخ.

تَعَالَى (۱).

أقول: قد مضى خبر آخر فى هذا المعنى فى باب أحراز مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله عليها(۲).

باب ۵۷ العوذه و الدعاء للحوامل من الإنس و الدواب و عوذه الطفل ساعه يولد و عوذه النفساء

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْوَلِيدُ بْنُ نَقِيَّهَ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْكُوفَهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَعْبَثَ الشَّيْطَانُ بِأَهْلِهِ مَا دَامَتِ الْمَرْأَهُ فِي نِفَاسِهَا فَلْيَكْتُبْ هَذِهِ الْعُوذَهَ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ بِمَاءِ الْمَطَرِ الصَّافِي وَ لْيَعْصِرْهُ بِثَوْبٍ جَدِيدٍ لَمْ يُلْبَسْ وَ أَلْبَسَ مِنْهُ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ لْيُرَشَّ الْمَوْضِعَ وَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ النُّفَسَاءُ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ أَهْلَهُ مَا دَامَتْ فِي نِفَاسِهَا وَ لَا يُصِيبُ وَلَدَهُ خَبْطٌ وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا فَزَعٌ وَ لَا نَظْرَهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الصَّلَاهُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تارَهً أُخْرى فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَدْفَعُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ (۳).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَرَازِينِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ

۱- ۱. مهج الدعوات: ۶- ۹.

۲- ۲. راجع ج ۹۴ ص ۲۲۶- ۲۲۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۹۷.

أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: تُکْتَبُ لِلْفَرَسِ الْعَتِیقِهِ الْکَرِیمَهِ عِنْدَ وَضْعِهَا هَذِهِ الْعُوذَهَ فِی رَقِّ غَزَالٍ وَ یُعَلَّقُ فِی حَقْوَیْهَا اللَّهُمَّ یَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ کَاشِفَ الْغَمِّ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا ارْحَمْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ صَاحِبَ الْفَرَسِ رَحْمَهً تُغْنِیهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ وَ فَرِّجْ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ نَفِّسْ کُرْبَتَهُ وَ سَلِّمْ فَرَسَهُ وَ یَسِّرْ عَلَیْهَا وِلَادَتَهَا خَرَجَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ وَ یَحْیَی بْنُ زَکَرِیَّا عَلَی نَبِیِّنَا وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ إِلَی الْبَرِّیَّهِ فَسَمِعَا صَوْتَ وَحْشِیَّهٍ فَقَالَ الْمَسِیحُ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام یَا عَجَباً مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ یَحْیَی هَذَا صَوْتُ وَحْشِیَّهٍ تَلِدُ فَقَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام انْزِلْ سَرْحاً سَرْحاً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو یَزِیدَ الْقَنَّادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: تُکْتَبُ هَذِهِ الْعُوذَهُ فِی قِرْطَاسٍ أَوْ رَقٍّ لِلْحَوَامِلِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الدَّوَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُکْمِلُوا الْعِدَّهَ وَ لِتُکَبِّرُوا اللَّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ وَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ مِرْفَقاً وَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ رَشَداً وَ عَلَی اللَّهِ قَصْدُ السَّبِیلِ وَ مِنْها جائِرٌ وَ لَوْ شاءَ لَهَداکُمْ أَجْمَعِینَ ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیًّا فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنِی مِتُّ قَبْلَ هذا وَ کُنْتُ نَسْیاً مَنْسِیًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیًّا وَ هُزِّی إِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَباً جَنِیًّا فَکُلِی وَ اشْرَبِی وَ قَرِّی عَیْناً فَإِمَّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِی إِنِّی نَذَرْتُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۸.

لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا يا أُخْتَ هارُونَ ما كانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَ ما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَشارَتْ إِلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتانِيَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَنِي مُبارَكاً أَيْنَ ما كُنْتُ وَ أَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا وَ بَرًّا بِوالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا وَ السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ فِي جَوِّ السَّماءِ ما يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ كَذلِكَ أَيُّهَا الْمَوْلُودُ اخْرُجْ سَوِيّاً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا فَإِذَا وُضِعَتْ نُزِعَ مِنْهَا وَ احْفَظِ الْآيَةَ أَنْ تَتْرُكَ مِنْهَا بَعْضَهَا أَوْ تَقِفَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا حَتَّى تُتِمَّهَا وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً فَإِنْ وَقَفْتَ هَاهُنَا خَرَجَ الْمَوْلُودُ أَخْرَسَ وَ إِنْ لَمْ تَقْرَأْ وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَمْ يَخْرُجِ الْوَلَدُ سَوِيّاً(۱).

باب ۵۸ عوذه الحيوانات من العين و غيرها

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: فِي عُوذَهِ الْحَيَوَانِ وَ قَالَ هِيَ مَحْفُوظَةٌ عِنْدَهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ خَرَجَ عَيْنُ السَّوْءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِهِ وَ جِلْدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ عَصَبِهِ وَ عُرُوقِهِ فَلَقِيَهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقَالا أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَيَّتُهَا اللَّعِينَهُ(۲)

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۸- ۹۹.

۲- ۲. فی المصدر: أیتها العینه و کذا فیما یأتی.

قَالَتْ أَذْهَبُ إِلَى الْجَمَلِ فَأَطْرَحُهُ مِنْ قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهَ مِنْ مِقْوَدِهَا وَ الْحِمَارَ مِنْ آكَامِهِ وَ الصَّبِيَّ مِنْ حَجْرِ أُمِّهِ وَ أُلْقِي الرَّجُلَ الشَّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقَالا لَهَا اذْهَبِي أَيَّتُهَا اللَّعِينَهُ إِلَى الْبَرِّيَّهِ فَثَمَّ حَيَّهٌ لَهَا عَيْنَانِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ وَ عَيْنٌ مِنْ نَارٍ وَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ السَّوْءِ وَ عَبَسٍ عَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ وَ نَفْسٍ نَافِسٍ وَ نَارٍ قَابِسٍ رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ عَيْنَ السَّوْءِ إِلَى أَهْلِهِ وَ فِي جَنْبَيْهِ وَ كَشْحَيْهِ وَ فِي أَحَبِّ خُلَّانِهِ إِلَيْهِ بِعَزِيمَهِ اللَّهِ وَ قَوْلُهُ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

«۲»- طا، [الأمان]: فِيمَا نَذْكُرُهُ إِذَا حَصَلَتِ الْمَلْعُونَهُ فِي عَيْنِ دَابَّهٍ يَقْرَؤُهَا وَ يُمِرُّ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهَا وَ وَجْهِهَا أَوْ يَكْتُبُهَا وَ يُمِرُّ الْكِتَابَهَ عَلَيْهَا بِإِخْلَاصِ نِيَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي بِسْمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ ارْدُدِ الْعَيْنَ الْحَابِسَ وَ حَجَرَ يَابِسٍ وَ مَاءَ فَارِسٍ وَ شِهَابَ ثَاقِبٍ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ عليهما السلام إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ يَا عَيْنَ السَّوْءِ قَالَتْ أَذْهَبُ إِلَى الثَّوْرِ فِي نِيرِهِ وَ الْجَمَلِ فِي قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهِ فِي رِبَاطِهَا فَقَالا عليهما السلام لَهَا عَزَمْنَا عَلَيْكِ بِتِسْعَهٍ وَ تِسْعِينَ اسْماً أَنْ تُلْقِيَ الثَّوْرَ فِي نِيرِهِ (۲)

وَ الْجَمَلَ فِي قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهَ فِي رِبَاطِهَا كَذَلِكَ يُطْفِئُ اللَّهُ الْوَجَعَ مِنَ الْعَيْنِ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ سَلَامٌ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

«۳»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: عُوذَهٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِلْعَيْنِ قَالَ حِينَ أَصَابَتِ الْعَيْنُ فَحْلًا مِنْ إِبِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ [مِنْ] عَبْسٍ عَابِسٍ وَ شِهَابٍ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۳۳- ۱۳۴.

۲- ۲. النير: الخشبه المعترضه فى عنقى الثورين بأداتها و يسمى بالفارسيه« يوغ».

قَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ رَدَدْتُ عَيْنَ الْعَائِنِ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ آخِذٍ عَيْنَاهُ قَابِضٍ بِكَلَاهُ وَ عَلَى جَارِهِ وَ أَقَارِبِهِ جِلْدُهُ دَقِيقٌ وَ دَمُهُ رَقِيقٌ وَ بَابُ الْمَكْرُوهِ بِهِ تَلِيقٌ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ.

«۴»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: عُوذَةٌ لِلدَّوَابِّ عَنِ الصَّادِقِينَ عليهم السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ مَنْ (۱)

عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ وَ الدَّوَابِّ كُمْتِهَا وَ شُقْرِهَا وَ بُلْقِهَا وَ دُهْمِهَا أَغَرِّهَا وَ أَحْوَاهَا وَ سَمَيْدَعِهَا وَ زُرْزُورِهَا وَ أَعْشَابِهَا وَ مُحَجَّلِهَا(۲)

وَ أَصْفَرِهَا وَ مَا

اخْتُلِفَ مِنْ أَلْوَانِهَا أَعُوذُ وَ أَمْتَنِعُ وَ أَزْجُرُ وَ أَعْقِدُ وَ أَحْبِسُ عَنْ مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْحَيَوَانِ مِنَ الْكِلَامِ وَ الصِّدَامِ وَ مَضْغِ اللِّجَامِ وَ قَرْضِ الْأَسْنَانِ وَ الْأَرْسَانِ وَ الْعَثْرَةِ وَ النَّظْرَةِ وَ السَّكْرَةِ وَ الْحِصَارَةِ وَ الْعِدَايَةِ(۳)

وَ وَجَعِ الْكَبِدِ

۱- ۱. ما علق خ ل، و كذا فيما يأتى.

۲- ۲. الكمت بالضم جمع كميت باعتبار معناه فانه تصغير أكمت من غير قياس يستوى فيه المذكر و المؤنث يقال: مهر كميت و مهره كميت، و الكميت من الخيل: الأحمر الذى خالط حمرته قنوء اى سواد غير خالص، و قيل: بين الأسود و الأحمر، و الشقر جمع أشقر و هو من الخيل: الأحمر الذى حمرتها صافيه مع حمره العرف و الذنب، و هذا هو الفرق بين الكميت و الاشقر، قال أبو عبيده: يفرق بينهما بالعرف و الذنب فان كانا أحمرين فهو الاشقر و ان كانا أسودين فهو الكميت. و البلق جمع الأبلق: و هو الذى فيه سواد و بياض، و الدهم جمع الادهم و هو الشديد الورقه: سواد فى غبره- حتى يذهب البياض، و الاغر: ما كان بجبهته بياض قدر درهم و الاحوى الأسود الذى يضرب سواده الى الخضره، و قيل: الأحمر يضرب الى السواد و السميدع، الموطأ الاكتاف الذلول، و الزرزور: المركب الضيق و الاعشاب كانه جمع عشب أو عشبه: القصير الدميم أو الكبير المسن أو الذى يضرب لونه الى لون العشب و المحجل: ما كان فى قوائمه الاربع بياض و ان كان فى الرجلين فهو محجل الرجلين.

۳- ۳. الكلام- بالكسر- جمع كلم و هو الجرح، و الصدام بالكسر و العامّه تضمه و هو القياس: داء فى رءوس الدوابّ قاله الجوهرىّ، و العتره بالفتح: الاضطراب و الوثوب و النظره أن تبصر الخيل الطائف من الجن، فيشخص عينه الى جانبه، و السكره: التحير و سكون. النظر، أو امتلاء المركوب من الغيظ و الغضب، و الحصاره أن ينقطع الخيل و يقف وقفه بعد ما ارسل ارسالا كانه حبس نفسه، و العدايه أن يعدو الفرس متواثبا مالكا لزمامه لا يمكن حبسها.

وَ الرِّيَهِ وَ الطِّحَالِ وَ الْأَنْشَارِ(۱) وَ الْعَسَلِ وَ الْكَبْوَهِ(۲)

وَ الْفَزْعَهِ وَ الْعَرِيرَهِ وَ الْحَرْدِ وَ الْحَرْبِ وَ الْجَلْدِ وَ الْقَصْرِ وَ الْحُمْرَهِ(۳) وَ الْهَدْمِ فِی الظَّهْرِ وَ الرَّوَابِدِ وَ النُّفَّاخِ وَ الْعِلَاقِ وَ الذُّبَابِ (۴)

وَ الزَّنَابِيرِ وَ الِارْتِعَاشِ وَ الِارْتِهَاسِ وَ الظُّلْمَهِ وَ الْمَعْلِ (۵)

وَ الْوَرَمِ وَ الْجُدَرِیِّ وَ الطَّبُوعِ وَ مِنَ الْجَمْحِ وَ الرَّمْحِ (۶)

وَ مِنَ الْفَالِجِ وَ الْقُولَنْجِ وَ الْحِدَاجِ وَ وِحَامِ الْعَيْنِ

۱- ۱. الانشار جمع نشر و هو الجرب و فی بعض النسخ[و الانثیان] فیکون عطفا علی الکبد، أی و وجع الانثیان، لا علی الوجع.

۲- ۲. و العسل أن یضطرب الفرس فی عدوه و یهز رأسه فی مضائه، و الکبوه: أن ینکب لوجهه.

۳- ۳. العریره: نوع جرب و الحرد أن یسترخی عصب ید الحافر من عقال و نحوه أو یکون خلقه حتّی کأنّه ینفضها إذا مشی. و الحرب الهلاک و ان کان بالمعجمه فهو معروف و الجلد: السقوط علی الأرض، و فی الإبل و نحوه أن لا یکون لها نتاج و لا لبن، و القصر محرکه- داء یصیب البعیر و غیره فی عنقه فلیتوی. و الحمره: ورم من جنس الطواعین و هو الورم الحار.

۴- ۴. الروابد جمع رابد: الحابس للدابّه عن المشی. و النفاخ کرمان نفخه الورم من داء یحدث یأخذ حیث أخذ. و العلاق أن تشرب الدابّه ماء فعلقت بحلقومها العلقه و الذباب معروف و یطلق أیضا: علی الجنون، و الشؤم، و الشر الدائم، و نکته سوداء فی جوف حدقه الفرس و سیأتی له معنی آخر.

۵- ۵. الارتهاس: اصطکاک رجلی الدابّه، و الظلمه لعلها أن یظلم بعض الدوابّ بعضها بالنطح یقال وجدنا أرضا تتظالم معزاها، و المعل: استلال الخصیتین.

۶- ۶. الجدری بثور حمر بیض الرءوس تنتشر فی البدن و تتنفط و تنقیح سریعا یقال له بالفارسیه: آبله، و الطبوع- کتنور- دویبه ذات سم من جنس القردان تتعلق بالبعیر و نحوه و هی کالقمل للإنسان، و الجمح: أن یرکب الدابّه رأسه لا یثنیه شی ء و أن یعتز راکبه و یجری غالبا ایاه، و الرمح أن یرفس برجله.

وَ الدَّمْعَهِ(۱)

عِنْدَ الْجِهَی وَ مِنَ التَّعْسِیرِ وَ التَّخْیِیلِ وَ مِنْ مَعْطِ(۲)

شَعْرِ النَّاصِیَهِ وَ مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْعَلَفِ وَ مِنَ الْبَرَصِ وَ بَلْعِ الرِّیشِ وَ مِنَ الذَّرَبِ وَ مِنْ قَصْدِ الِارْتِیَاعِ (۳)

وَ مِنَ النَّکْبَهِ وَ النَّمْلَهِ(۴) وَ مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْأُبْنَهِ(۵) وَ الْعَلَفِ وَ السَّرْجِ وَ اللِّجَامِ حَصَّنْتُ جَمِیعَ مَا عُلِّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی هَذَا بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ سَبُعٍ وَ ضَبُعٍ وَ أَسَدٍ وَ أَسْوَدَ وَ مِنَ السُّرَّاقِ وَ الطُّرَّاقِ إِلَّا طَارِقٌ یَطْرُقُ بِخَیْرٍ قُلْ مَنْ یَکْلَؤُکُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِکْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ تَحَصَّنْتُ بِذِی الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ نُورِ النُّورِ وَ مُقَدِّرِ النُّورِ نُورِ الْأَنْوَارِ ذَلِکَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْقَهَّارُ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ

۱- ۱. الحداج: أن ینظر الفرس الی شخص أو شی ء أو یسمع صوتا فأقام اذنیه نحوه مع عینیه. و الوحام شده الحر.

۲- ۲. التعسیر: أن یحتبس ما فی بطن الدابّه و لا یخرج، و التخییل أن یتخیل إلیها الجن أو الأشیاء المخوفه، أو هو التخبیل بمعنی الجنون، و تخبیل الید: فلجها و فی القاموس: اختبلت الدابّه: لم تثبت فی موطئها. و معط الشعر: أن یتساقط من داء أو جرب و نحو ذلک.

۳- ۳. الذرب- بالکسر- شی ء یکون فی عنق الإنسان أو الدابّه مثل الحصاه و قیل: داء یکون فی الکبد. و الارتیاع بالعین المهمله الفزع و التفزع، و قد یکون بمعنی الارتیاح و بالغین المعجمه: الروغان و هو الذهاب هکذا و هکذا.

۴- ۴. النمله: شق فی حافر الدابّه من الاشعر الی طرف السنبک، و قروح فی الجنب و بثره تخرج بالجسد بالتهاب و احتراق و یرم مکانها یسیرا و یدب الی موضع آخر کالنمله و یسمیها الاطباء الذباب، و تقول المجوس: ان ولد الرجل إذا کان من أخته و خطّ علی النمله شفی صاحبها کقوله:« کرام و انا لا نخط علی النمل».

۵- ۵. الابن: الیابس من الطعام و العلف، و نبت یخرج فی رءوس الآکام له أصل و لا یطول و کانه شعر یؤکل.

وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

«۵»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: عُوذَهُ الْفَرَسِ وَ الْفَارِسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ وَ أُعِيذُ دَابَّهَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْمَعْرُوفِ بِكَذَا وَ كَذَا وَ سَائِرَ دَوَابِّهِ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ دُهْمِهَا وَ شُقْرِهَا وَ كُمْتِهَا وَ أَغَرِّهَا وَ مُحَجَّلِهَا وَ حُصُنِهَا وَ حُجُورِهَا مِنَ الْمَشَشِ وَ الرَّهَشِ وَ الرَّعَشِ وَ الدِّعْصِ وَ الرَّهْصَهِ وَ الرَّصَّهِ(۱) وَ خَفَقَانِ الْفُؤَادِ وَ غُدَّهِ الصِّفَاقِ وَ الرِّجْسِ (۲) وَ بَلْعِ الرِّيشِ وَ بَلْعِ الْحَشِيشِ وَ الْجِدَارِ وَ الْخِذْلَانِ (۳)

وَ وَجَعِ الْجَوْفِ وَ الرَّبْوِ فِي الْمَرِيسِ وَ مِنَ الطَّرْفَهِ(۴)

وَ الصَّدْمَهِ وَ الْعِثَارِ وَ الْحُمْرَهِ فِي الْآمَاقِ وَ مِنَ الْحَمَرِ وَ الْبُهْرِ وَ

عِرْقِ (۵)

الِانْتِشَارِ وَ وَجَعِ الْأَعْضَاءِ وَ اسْتِرْخَاءِ الْقَوَائِمِ وَ سَائِرِ الْأَعْلَالِ فِي الْبَهَائِمِ دَفَعْتُ عُيُونَ السَّوْءِ عَنْهَا فِي سَائِرِ جُسُومِهَا وَ بَشَرِهَا وَ لَحْمِهَا وَ دَمِهَا وَ ظَاهِرِهَا

۱- ۱. المشش: شی ء یشخص فی وظیف الدابّه حتّی یشتد دون اشتداد العظم، و بیاض یعتری الإبل فی عیونها. و الرهش و الارتهاش و الرهس و الارتهاس اصطکاک رجلی الدابّه فتعقر رواهشها، کما مر، و الرعش و الارتعاش کالرعس و الارتعاس الاضطراب و الاهتزاز فی السیر، و یطلق علی المشی الضعیف من الاعیاء و غیره و لعله ما یقال له: بالفارسیه« کوفت». و الدعص: الرکض و الرفس بالرجل. کالدعس، و الرهصه: و قره تصیب باطن حافر الفرس، و الرصه بالمهمله: التصاق الفخذین، و هو یورث الدبر، و الرضه بالمعجمه: التکسر.

۲- ۲. الصفاق: جلد البطن کله، أو هو الجلد الاسفل الذی تحت الجلد الذی علیه الشعر. و الرجس بالفتح: أن تهدر البعیر کالرعد.

۳- ۳. الخذلان: فی الدابّه التخلف عن القطیع منفردا لا یأنس بصواحبها.

۴- ۴. الربو: انتفاخ الفرس من عدو او فزع. و الطرفه: نقطه حمراء من الدم تحدث فی العین من ضربه و غیرها.

۵- ۵. الحمر داء فی الفرس تتغیر رائحه فمه و یکون من اکل الشعیر الفاسد یوجب السنق و التخمه، و قیل: السنق للحیوان و التخمه للإنسان. و البهر: تتابع النفس و انقطاعه من الاعیاء، و انما یعتری الفرس و نحوه عند السعی و العدو الشدید، و انتشار العرق و العصب انتفاخه من کثره العدو أو داء آخر.

وَ بَاطِنِهَا بِالْإِحَاطَهِ الْكُبْرَى وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَ بِكَلِمَاتِهِ الْعُظْمَى مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ التَّغَصُّصِ وَ الِالْتِوَاءِ وَ الضَّرَبَانِ وَ مِنْ جُرْحٍ بِالْحَدِيدِ وَ وَجْرٍ بِالشَّوْكِ أَوْ حَرَقٍ بِالنَّارِ أَوْ مِخْلَبٍ وَ مِنْ وَقْعِ نِصَالِ السِّهَامِ وَ أَسِنَّهِ الرِّمَاحِ وَ مِنَ الْغَوَامِزِ(۱)

وَ اللَّوَادِغِ وَ ضَرْبَهِ مُوهِنَهٍ أَوْ دَفْعَهٍ مُحَطِّمَهٍ أُعِيذُهُ وَ رَاكِبَهُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ جَبْرَائِيلُ علیه السلام وَ عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله الْبُرَاقَ وَ مَا عَوَّذَ بِهِ فَرَسَهُ السَّحَابَ وَ مَا عَوَّذَ عَلِيٌّ علیه السلام فَرَسَهُ لزاق وَ بِمَا عَوَّذَ بِهِ شَمْعُونُ الصَّفَا فَرَسَهُ الطماح وَ بِمَا عَوَّذَ بِهِ مُوسَى الْكَلِيمُ فَرَسَهُ الَّذِي عَبَرَ فِي أَمْرِهِ الْبَحْرِ عَوَّذْتُ هَذِهِ الدَّابَّهَ وَ صَاحِبَهَا وَ مَوْضِعَهَا وَ مَرْعَاهَا وَ سَائِرَ مَا لَهُ مِنَ الْكُرَاعِ وَ الْمَرَاتِعِ مِنْ سَائِرِ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ مِنْ كُلِّ أَذِيَّهٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ مِنَ الشُّهُورِ وَ الدُّهُورِ وَ الرَّدَّهِ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْوَبَاءِ وَ مَدَارِكِ الشَّقَا بِالْعَقْدِ الْعَظِيمِ وَ الْأَسْمَاءِ الْأَوَّلِيَّهِ الْعِلْيَهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ عَالِمِ السِّرِّ وَ أَخْفَى بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِي سُرَادِقِ عِلْمِ اللَّهِ وَ فِي حُجُبِ مَلَكُوتِ اللَّهِ الَّتِي يَحْيَا بِهَا الْأَمْوَاتُ وَ بِهَا رُفِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الَّتِي أَضَاءَتْ بِهَا الشَّمْسُ وَ ارْتَفَعَ بِهَا الْعَرْشُ مِنْ سَائِرِ مَا ذَكَرْتُ وَ مَا لَمْ أَذْكُرْ وَ مَا عَلِمْتُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَفَعْتُ عَنْهَا سَائِرَ الْأَعْيُنِ النَّاظِرَهِ وَ الْعَادِيَهِ وَ الْخَوَاطِرِ الْخَاطِرَهِ وَ الصُّدُورِ الْوَاغِرَهِ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ هُوَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

۱- ۱. الغوامز جمع غامز، و هو ما یغمز فی رجل الحافر و نحوه بحیث یمیل من رجلها، و ذلک لوجع أو لداء أو رهصه، و اللوادغ جمع اللادغ، من العقرب و الحیه و الزنبور و نحوها من اللداغ.

باب ۵۹ الدعاء لعموم الأوجاع و الرياح و خصوص وجع الرأس و الشقيقه و ضربان العروق

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: رُقْيَهٌ لِجَمِيعِ الْآلَامِ وَ قِيلَ لِلضِّرْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّماوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَجَعُ بِاللَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَمَّا ذَهَبْتَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ إِلَى مُدَّهِ حَيَاتِهِ وَ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ (۱).

حِرْزُ الْقَلَنْسُوَهِ: كَانَ بِالْمَلِكِ النَّجَاشِيِّ صُدَاعٌ فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِي ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ هَذَا الْحِرْزَ فَخَاطَهُ فِي قَلَنْسُوَتِهِ فَسَكَنَ ذَلِكَ عَنْهُ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ شَهِدَ اللَّهُ الْآيَهَ(۲)

لِلَّهِ نُورٌ وَ حِكْمَهٌ وَ عِزَّهٌ وَ قُوَّهٌ وَ بُرْهَانٌ وَ قُدْرَهٌ وَ سُلْطَانٌ وَ رَحْمَهٌ يَا مَنْ لَا يَنَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ صَفِيُّهُ وَ صَفْوَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بِمَا سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِمَنْ يَسْكُنُ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ وَ الشَّياطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ(۳).

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۳.

۲- ۲. شهد اللّه أنّه لا إله إلّا هو و الملائكه و أولو العلم قائما بالقسط لا إله إلّا هو العزيز الحكيم: آل عمران: ۱۹.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۶۴.

أُخْرَى لِلصُّدَاعِ: يُكْتَبُ فِي رَقٍّ وَ يُشَدُّ عَلَى الرَّأْسِ بِخَيْطِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ أُمُّ الْكِتابِ (۱) وَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً.

لِلصُّدَاعِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يُكْتَبُ فِي كِتَابٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَى صَاحِبِ الصُّدَاعِ مِنَ الشَّقِّ الَّذِي يَشْتَكِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَ لَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَ لَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَ لَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَ نَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَ نَدْعُكَ وَ لَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشُكَّ فِيكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَافِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَ فِي رِوَايَهٍ: أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَامَ بِهِ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشْفِيَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنَ الصُّدَاعِ وَ الشَّقِيقَهِ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ خَلَقْتَ آدَمَ عليه السلام وَ أَتْمَمْتَ خَلْقَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشْفِيَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ(۲).

لِلشَّقِيقَهِ: يُكْتَبُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي رَقٍّ أَوْ قِرْطَاسٍ فَإِنْ كَانَ رَجُلًا شُدَّ عَلَى رَأْسِهِ وَ إِنْ كَانَتِ امْرَأَهً جَعَلَتْهُ مَعَ عِقَاصِهَا(۳) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ هَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَجْدَعُ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى إِنْسَانٍ آكُلُ شَحْمَ عَيْنَيْهِ وَ أَشْرَبُ مِنْ دَمِهِ فَقَالَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَذْهَبْ إِلَى الْإِنْسَانِ وَ لَا تَأْكُلْ شَحْمَهَ عَيْنَيْهِ وَ لَا تَشْرَبْ مِنْ دَمِهِ أَنَا الرَّاقِي وَ اللَّهُ الشَّافِي وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (۴).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ

۱- ۱. آل عمران ۱- ۷، و فی المصدر: الی قوله:« أُولُوا الْأَلْبابِ».

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۶۴.

۳- ۳. العقاص: جمع عقيصه، خصله تأخذها المرأه من شعرها فتلويها ثمّ تعقدها مثل الرمانه.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۶۷.

الْوَجَعُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِکَلِّ عَظِیمَهٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّی.

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ الَّذِی نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ وَ هُوَ عِنْدَکَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ عَلِیٌّ حَکِیمٌ أَنْ تَشْفِیَنِی بِشِفَائِکَ وَ تُدَاوِیَنِی بِدَوَائِکَ وَ تُعَافِیَنِی مِنْ بَلَائِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ (۱).

قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ غَیْرِ سَاکِنٍ عَلَی عَبْدٍ شَاکِرٍ وَ غَیْرِ شَاکِرٍ ثُمَّ تَأْخُذُ لِحْیَتَکَ بِیَدِکَ الْیُمْنَی بَعْدَ صَلَاهٍ مَفْرُوضَهٍ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ کَرْبِی وَ عَجِّلْ عَافِیَتِی وَ اکْشِفْ ضُرِّی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ احْرِصْ أَنْ یَکُونَ ذَلِکَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُکَاءٍ(۲).

دُعَاءٌ آخَرُ وَ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَجَعاً بِی فَقَالَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی (۳).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّی مَا أَجِدُ وَ یُمْسَحُ الْوَجَعُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۴).

«۳»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِیحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یُعَوِّذُ بَعْضَ وُلْدِهِ وَ یَقُولُ عَزَمْتُ عَلَیْکِ (۵) یَا رِیحُ وَ یَا وَجَعُ کَائِناً مَا کُنْتِ بِالْعَزِیمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا عَلِیُّ بْنُ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۴۷.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۴۷.

۳- ۳. و تراه فی الکافی ج ۲ ص ۵۶۶.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۴۸.

۵- ۵. أی أقسمت علیک.

أَبِی طَالِبٍ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنِ ابْنِی فُلَانٍ ابْنِ ابْنَتِی فُلَانَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ(۱).

«۴»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنِ اشْتَکَی الْوَاهِنَهَ أَوْ کَانَ بِهِ صُدَاعٌ أَوْ غَمَزَهُ بَوْلُهُ فَلْیَضَعْ یَدَهُ عَلَی ذَلِکَ الْمَوْضِعِ وَ لْیَقُلِ اسْکُنْ سَکَّنْتُکَ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (۲).

«۵»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ فَصَدَعَ ابْنٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ وَ هُوَ عِنْدَهُ جَالِسٌ قَالَ فَشَکَا ذَلِکَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ أَدْنِهِ مِنِّی قَالَ فَمَسَحَ عَلَی رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً(۳).

«۶»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اشْتَکَی الصُّدَاعَ فَنَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَرَقَاهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ یَشْفِیکَ بِسْمِ اللَّهِ یَکْفِیکَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یُؤْذِیکَ خُذْهَا فَلْیَهْنِیکَ (۴).

«۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْطَامَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: حَضَرْتُهُ یَوْماً وَ قَدْ شَکَا إِلَیْهِ بَعْضُ إِخْوَانِنَا فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ أَهْلِی یُصِیبُهُمْ کَثِیراً هَذَا الْوَجَعُ الْمَلْعُونُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ وَجَعُ الرَّأْسِ قَالَ خُذْ قَدَحاً مِنْ مَاءٍ وَ اقْرَأْ عَلَیْهِ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ ثُمَ

۱- ۱. الکافی ج ۸ ص ۸۵ و لجن وادی الصبره ذکر فی الأحادیث راجع الإرشاد: ۱۶۰.

۲- ۲. الکافی ج ۸ ص ۱۹۰.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۸۴.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۶۲.

اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

«۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِتِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ النَّسَائِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: هَذِهِ عُوذَةٌ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ علیه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله مُصْدَعٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَوِّذْ صُدَاعَكَ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ يُخَفِّفِ اللَّهُ عَنْكَ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ عَوَّذَ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى أَيِّ وَجَعٍ يُصِيبُهُ شَفَاهُ اللَّهُ بِإِذْنِهِ تَمْسَحُ بِيَدِكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْتَكِي وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ رَبِّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أَمْرُهُ نَافِذٌ مَاضٍ كَمَا أَنَّ أَمْرَهُ فِي السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ خَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنْزِلْ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ وَ تُسَمِّي اسْمَهُ.

أَيْضاً رُقْيَةٌ لِلصُّدَاعِ: يَا مُصَغِّرَ الْكُبَرَاءِ وَ يَا مُكَبِّرَ الصُّغَرَاءِ وَ يَا مُذْهِبَ الرِّجْسِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُطَهِّرَهُمْ تَطْهِيراً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْسَحْ مَا بِي مِنْ صُدَاعٍ أَوْ شَقِيقَةٍ(۲).

«۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ وَ كَانَ أَقْدَمَ مِنْ حَرِيزٍ السِّجِسْتَانِيِّ إِلَّا أَنَّ حَرِيزاً كَانَ أَسْبَغَ عِلْماً مِنْ حَبِيبٍ هَذَا قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى الْبَاقِرِ علیه السلام شَقِيقَةً تَعْتَرِينِي فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الشَّقِّ الَّذِي يَعْتَرِيكَ وَ قُلْ يَا ظَاهِراً مَوْجُوداً وَ يَا بَاطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ ارْدُدْ عَلَى عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيَكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَهُ وَ أَذْهِبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذًى إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ تَقُولُهَا ثَلَاثاً تُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۳).

ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] مُرْسَلًا: مِثْلَهُ وَ فِيهِ إِنَّكَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ.

«۱۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] السَّيَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهم السلام: يُعَوِّذُ رَجُلًا مِنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۹.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۰.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۰.

أَوْلِيَائِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَتْهُ شَقِيقَةٌ فَذَكَرَ نَحْوَ الْعُوذَهِ الْمُتَقَدِّمَه.

أَيْضاً لَهُ: يُكْتَبُ فِي قِرْطَاسٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَ لَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُكَ وَ لَا مَلِيكٍ يَشْرَكُكَ قَوْمٌ يُفْضُونَ مَعَكَ وَ لَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ أَوْ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَ نَدْعُوهُ وَ نَدَعُكَ وَ لَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَيَسْأَلُ فِيكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ عَاجِلًا(۱).

«۱۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام]: لِلرِّيحِ فِي الْجَسَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي رَأْسِي وَ فِي سَمْعِي وَ فِي بَصَرِي وَ فِي بَطْنِي وَ فِي ظَهْرِي وَ فِي يَدِي وَ فِي رِجْلِي وَ فِي جَسَدِي وَ فِي جَمِيعِ أَعْضَائِي وَ جَوَارِحِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۲).

«۱۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَزَازِينِيُّ الرَّازِيُّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: مَنْ أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي جَسَدِهِ فَلْيُعَوِّذْ نَفْسَهُ وَ لْيَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ أُعِيذُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِيذُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَ شِفَاءٌ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ وَ لَا دَاءٌ(۳).

«۱۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام أَلَماً وَ وَجَعاً فِي جَسَدِي فَقَالَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۴).

«۱۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُعْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۱ و قد مر مثله ص ۴۹.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۷.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۷.

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنِ اشْتَكَى رَأْسَهُ فَلْيَمْسَحْهُ بِيَدِهِ وَ لْيَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يُرْفَعُ عَنْهُ الْوَجَعُ (۱).

«۱۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الصَّيْقَلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ: شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَجَعَ رَأْسِي وَ مَا أَجِدُ مِنْهُ لَيْلًا وَ نَهَاراً فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ بِمَا اسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله لِنَفْسِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ ذَلِكَ عَنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ (۲).

«۱۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ علیهما السلام قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ علیه السلام: عَلِّمْ شِيعَتَنَا لِوَجَعِ الرَّأْسِ يا طاهى يا ذر يا طمنه يا طناب فَإِنَّهَا أَسَامٍ عِظَامٌ لَهَا مَكَانٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ (۳).

«۱۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْأَهْوَازِيُّ عَنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَزَالُ أَجِدُ فِي رَأْسِي شَكَاةً وَ رُبَّمَا أَسْهَرَتْنِي وَ شَغَلَتْنِي عَنِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ قَالَ يَا دَاوُدُ إِذَا أَحْسَسْتَ بِشَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ فَامْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ أُعِيذُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مَا اعْتَرَانِي بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا أَجَرْتَنِي مِنْ شَكَاتِي هَذِهِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ بَعْدُ(۴).

«۱۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ شَكَاةً قَطُّ فَقَالَ بِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ وَ مَسَحَ مَوْضِعَ الْعِلَّةِ وَ يَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً إِلَّا عُوفِيَ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ أَيَّةَ عِلَّةٍ كَانَتْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۹.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۸.

وَ مِصْدَاقُ ذَلِکَ فِی الْآیَهِ حَیْثُ یَقُولُ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۱).

«۱۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِیُّ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ آدَمَ الْمُقْرِی وَ کَانَ یَخْدُمُ الرِّضَا علیه السلام بِخُرَاسَانَ قَالَ: قَالَ الرِّضَا علیه السلام یَوْماً یَا زَکَرِیَّا قُلْتُ لَبَّیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قُلْ عَلَی جَمِیعِ الْعِلَلِ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَی وَجَعِی الشِّفَاءَ فَإِنَّکَ تُعَافِی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۲).

«۲۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ النَّیْشَابُورِیُّ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِیحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یُعَوِّذُ رَجُلًا مِنْ أَوْلِیَائِهِ مِنَ الرِّیحِ قَالَ عَزَمْتُ عَلَیْکِ یَا وَجَعُ بِالْعَزِیمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَی جِنِّ وَادِی الضَّبْرَهِ فَأَطَاعُوا وَ أَجَابُوا لَمَّا أَطَعْتِ وَ أَجَبْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ السَّاعَهَ السَّاعَهَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِقُدْرَهِ اللَّهِ بِسُلْطَانِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِکِبْرِیَاءِ اللَّهِ بِعَظَمَهِ اللَّهِ بِوَجْهِ اللَّهِ بِجَمَالِ اللَّهِ بِبَهَاءِ اللَّهِ بِنُورِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا یَلْبَثُ أَنْ یَخْرُجَ (۳).

«۲۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِغِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: خُذْ لِکُلِّ وَجَعٍ وَ حَرَارَهٍ مِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ تَکْتُبُ مُرَبَّعَهً فِی وَسَطِهَا حَرُّ النَّارِ عَلَی هَذِهِ الصُّورَهِ بِسْمِ اللَّهِ صَوْلَهِ الرَّحْمَنِ تُطْفِئُ حَرَّ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَکْتُبُ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَهَ فِی رُقْعَهٍ وَ تُعَلِّقُهَا عَلَیْهِ فَإِنَّ الْحَرَارَهَ وَ الْوَجَعَ یَسْکُنَانِ مِنْ سَاعَتِهِمَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَیِّدٌ مُجَرَّبٌ (۴).

«۲۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَی الطَّبَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۴۰.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۷۲.

خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ السِّنَانِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام شَكَاهُ أَهْلِهِ مِنَ النَّظْرَهِ وَ الْعَيْنِ وَ الْبَطَنِ وَ السُّرَّهِ وَ وَجَعِ الرَّأْسِ وَ الشَّقِيقَهِ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَزَالُ سَاهِرَهً تَصِيحُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ وَ أَنَا فِي جَهْدٍ مِنْ بُكَائِهَا وَ صُرَاخِهَا فَمُنَّ عَلَيْنَا وَ عَلَيْهَا بِعُوذَهٍ فَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام إِذَا صَلَّيْتَ الْفَرِيضَهَ فَابْسُطْ يَدَيْكَ جَمِيعاً إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قُلْ بِخُشُوعٍ وَ اسْتِكَانَهٍ أَعُوذُ بِجَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ بَهَائِكَ وَ سُلْطَانِكَ مِمَّا أَجِدُ يَا غَوْثِي يَا اللَّهُ يَا غَوْثِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا غَوْثِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَوْثِي يَا فَاطِمَهُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَغِثْنِي أَغِثْنِي ثُمَّ امْسَحْ بِيَدِكَ الْيُمْنَى عَلَى هَامَتِكَ وَ تَقُولُ يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ سَكَنَ مَا بِي بِقُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَكَنَ مَا بِي (۱).

«۲۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] فِي الصُّدَاعِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الزَّيَّاتِ عَنْ مُعَاوِيَهَ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ذَلِكَ فَقَالَ إِذَا أَنْتَ فَرَغْتَ مِنَ الْفَرِيضَهِ فَضَعْ سَبَّابَتَكَ الْيُمْنَى عَلَى عَيْنَيْكَ وَ قُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تُمِرُّهَا عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ يَا حَنَّانُ اشْفِنِي يَا حَنَّانُ اشْفِنِي ثُمَّ أَمِرَّهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْسَرِ وَ قُلْ يَا مَنَّانُ اشْفِنِي ثُمَّ ضَعْ رَاحَتَكَ الْيُمْنَى عَلَى هَامَتِكَ وَ قُلْ يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَكِّنْ مَا بِي ثُمَّ انْهَضْ إِلَى التَّطَوُّعِ (۲).

«۲۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْحُسَيْنُ بْنُ مُخْتَارٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ عُوذَهٌ مِنْ كُلِّ وَجَعٍ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فِيكَ مَرَّهً وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِجَلَالِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ ثُمَّ تَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ يَدِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهَا تَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۳).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۷۳.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۷۴.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۹۲.

«۲۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَزِينٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ضَرَبَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ عِرْقٌ فَمَا هَدَأَتْ إِلَى أَنْ أَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ضَرَبَ عَلَيْكَ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقّاً فَإِنَّهُ يَسْكُنُ فِي سَاعَتِهِ.

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: خُذْ عَنِّي يَا مُفَضَّلُ عُوذَةَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا مِنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ وَ غَيْرِهَا قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ غَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَ غَيْرِ شَاكِرٍ وَ تَأْخُذُ لِحْيَتَكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ فَرِّجْ كُرْبَتِي وَ عَجِّلْ عَافِيَتِي وَ اكْشِفْ ضُرِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ اجْهَدْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُكَاءٍ(۱).

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام يُعَوِّذُ أَهْلَهُ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ وَ يُعَلِّمُهَا خَاصَّتَهُ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فِيكَ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ ثُمَّ تَقُولُ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ سَأَلْتُكِ بِاللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكِ وَ رَبِّ كُلِّ شَيْ ءٍ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۲).

«۲۶»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] مُعَاوِيَةُ بْنُ وَهْبٍ: صُدِّعَ ابْنٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ ادْنُ مِنِّي قَالَ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَبَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ (۳).

«۲۷»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلصُّدَاعِ وَ الشَّقِيقَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اقْرَأْ وَ لَوْ أَنَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۱۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۱۷.

۳- ۳. مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۲۳۲.

قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ إِلَى قَوْلِهِ جَمِيعاً(۱) تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ هَدًّا(۲) وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا الْآيَةَ(۳)

وَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعِي الْآيَةَ(۴)

مِثْلُهُ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً إِلَى قَوْلِهِ نُسُكٍ (۵) يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ يَا وَجَعَ الرَّأْسِ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

مِثْلُهُ: اشْتَكَى إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام رَجُلٌ مِنَ الصُّدَاعِ فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُصَدِّعُكَ وَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَجَلُّ وَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِرْقٍ نَعَّارٍ(۶) وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَرِّ النَّارِ.

لِلصُّدَاعِ رَوَى عُمَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام صُدَاعاً يُصِيبُنِي قَالَ إِذَا أَصَابَكَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى هَامَتِكَ فَقُلْ لَوْ كانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَما يَقُولُونَ إِذاً لَابْتَغَوْا إِلى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللَّهُ وَ إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً(۷).

۱- ۱. و لو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل للّه الامر جميعا، أ فلم يا يئس الذين آمنوا أن لو يشاء اللّه لهدى الناس جميعا: الرعد: ۳۱.

۲- ۲. تكاد السموات يتفطرن منه و تنشق الأرض و تخر الجبال هدا: مريم: ۹۰.

۳- ۳. و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون: يس: ۸.

۴- ۴. و قيل يا أرض ابلعى ماءك و يا سماء أقلعى و غيض الماء و قضى الامر و استوت على الجودى و قيل بعدا للقوم الظالمين: هود: ۴۴.

۵- ۵. فمن كان منكم مريضا أو به أذى من راسه ففديه من صيام أو صدقه أو نسك: البقره: ۱۹۶.

۶- ۶. يقال نعر العرق: فار منه الدم، أو هو الفوران مع الصوت و النعره.

۷- ۷. مكارم الأخلاق ص ۴۲۸.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ،: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ سَبِيلًا وَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ رَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً.

«۲۸»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلشَّقِيقَهِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنا إِنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ وَ يُكْتَبُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ إِلَى آخِرِ مَا سَنَذْكُرُهُ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

لِلصُّدَاعِ وَ غَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ كَانَ بِهِ صُدَاعٌ أَوْ غَيْرُهُ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ لْيَقُلِ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

عَنْهُ عليه السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِذَا كَسِلَ أَوْ أَصَابَهُ عَيْنٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ يَدَهُ فَقَرَأَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُهُ.

عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى الرِّضَا عليه السلام مِرَّهً كُنْتُ أَجِدُهَا يَأْخُذُنِي مِنْهَا شَبِيهُ الْجُنُونِ وَ صُدَاعٌ غَالِبٌ قَالَ عَلَيْكَ بِهَذِهِ الْبَقْلَهِ الَّتِي يَلْتَفُّ وَرَقُهَا وَ ضَعْهَا عَلَى رَأْسِكَ وَ مُرْهُمْ فَلْيَضَعُوهَا عَلَى رُءُوسِ صِبْيَانِهِمْ فَإِنَّهَا نَافِعَهٌ بِإِذْنِ اللَّهِ فَفَعَلْتُ فَسَكَنَ عَنِّي الْوَجَعُ وَ الْبَقْلَهُ اللَّبْلَابُ (۲).

عَنْهُ عليه السلام: فِي الصُّدَاعِ قَالَ فَلْيَخْتَضِبْ بِالْحِنَّاءِ(۳).

مُعَاوِيَهُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رِيحَ الشَّقِيقَهِ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْفَرِيضَهِ فَضَعْ سَبَّابَتَكَ الْيُمْنَى بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَ قُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تُمِرُّهَا عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ يَا حَنَّانُ اشْفِنِي ثُمَّ تُمِرُّهَا عَلَى يَسَارِكَ وَ تَقُولُ يَا مَنَّانُ

۱- ۱. قوله إلى آخر ما سنذكره فى الفصل الرابع بعد، من كلام الطبرسىّ فى المكارم و قد مر تحت الرقم ۱ ص ۴۹.

۲- ۲. اللبلاب: نبت يلوى على الشجر و ورقه كورق اللوبيا. و يقال له: عشقه و كشوث و حبل المساكين، و البقله البارده.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۲۹ و هذا مقتحم فى هذا الكتاب فانه ليس بدعاء.

اشْفِنِی ثُمَّ ضَعْ رَاحَتَکَ الْیُمْنَی عَلَی هَامَتِکَ وَ قُلْ یَا مَنْ سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مَا فِی السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ سَکِّنْ مَا بِی (۱).

دعوات الراوندی، عن معاویه: مثله.

«۲۹»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْیَهٌ لِلشَّقِیقَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إِلَی أَنْتَ الْوَهَّابُ (۲) فَإِنْ بَرَأَ وَ إِلَّا أَخَذْتَ حِمَّصَهً بَیْضَاءَ وَ نصف [نِصْفاً] وَ دَقَقْتَهَا دَقّاً نَاعِماً وَ قَرَأْتَ عَلَیْهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ سَقَیْتَهَا الْمَرِیضَ (۳).

شَکَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصُّدَاعَ قَالَ ائْذَنْ مِنِّی فَمَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً(۴).

«۳۰»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْیَهٌ لِجَمِیعِ الْآلَامِ وَ قِیلَ لِلضِّرْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْکُنْ أَیُّهَا الْوَجَعُ سَکَّنْتُکَ (۵).

«۳۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] لِوَجَعِ الْأُذُنِ حَوَّاشُ بْنُ زُهَیْرٍ الْأَزْدِیُ (۶)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَیْهِ وَجَعاً فِی أُذُنِی فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۳۰.

۲- ۲. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمه انک انت الوهاب: آل عمران: ۸.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۲۹، و فی نسخه الأصل و هکذا طبعه الکمبانیّ تکرر حدیث معاویه بن عمّار هاهنا فأسقطناه.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۶۳.

۶- ۶. فی المصدر: خراش بن زهیر.

تَعَالَى (۱).

طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَسْلَمُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي زَيْنَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ عَوَّذَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ وَجَعِ الْأُذُنِ فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا(۲).

«۳۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمِّهِ سَدِيرٍ قَالَ: أَخَذْتُ حَصَاةً فَحَكَكْتُ بِهَا أُذُنِي فَغَاصَتْ فِيهَا فَجَهَدْتُ كُلَّ جَهْدٍ أَنْ أُخْرِجَهَا مِنْ أُذُنِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ أَنَا وَ لَا الْمُعَالِجُونَ فَحَجَجْتُ وَ لَقِيتُ الْبَاقِرَ علیه السلام فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَلَمِهَا فَقَالَ لِلصَّادِقِ علیه السلام يَا جَعْفَرُ خُذْ بِيَدِهِ فَأَخْرِجْهُ إِلَى الضَّوْءِ فَانْظُرْ فَنَظَرَ فِيهِ فَقَالَ لَا أَرَى شَيْئاً فَقَالَ ادْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا كَمَا أَدْخَلْتَهَا بِلَا مَئُونَهٍ وَ لَا مَشَقَّهٍ وَ قَالَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَمَا قُلْتُ فَقُلْتُهَا فَقَالَ لِي أَدْخِلْ إِصْبَعَكَ فَأَدْخَلْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا بِالْإِصْبَعِ الَّتِي أَدْخَلْتُهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۳).

«۳۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَنَانُ بْنُ جَابِرٍ الْفِلَسْطِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنَخَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّ رَجُلًا شَكَا صَمَماً فَقَالَ امْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ اقْرَأْ عَلَيْهِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۴).

«۳۵»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِوَجَعِ الْأُذُنِ يُقْرَأُ عَلَى دُهْنِ الْيَاسَمِينِ أَوِ الْبَنَفْسَجِ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْها كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا وَ يُصَبُّ فِي الْأُذُنِ (۵).

«۳۶»- ختص، [الإختصاص] الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: مَنْ طَنَّتْ (۶) أُذُنُهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَ لْيَقُلْ مَنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۲، و المها: الحصى الابيض.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۲، و المها: الحصى الابيض.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۲، و المها: الحصى الابيض.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۲۳.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۳۱.

۶- ۶. أى صوتت.

ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ(۱).

«۳۷»- مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ: قِيلَ أَصَابَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَرَمٌ فِي رَأْسِهَا وَ وَجْهِهَا فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهَا وَ رَأْسِهَا مِنْ فَوْقِ الثِّيَابِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَذْهِبْ عَنْهَا سُوءَهُ وَ فُحْشَهُ بِدَعْوَهِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ بِسْمِ اللَّهِ صَنَعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَمَرَهَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ فَذَهَبَ الْوَرَمُ وَ كَانَ كَثِيراً يَقُولُهَا عِنْدَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَهِ ثَلَاثاً.

«۳۸»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: شَكَوْتُ إِلَيْهِ ثِقْلًا فِي أُذُنِي فَقَالَ عليه السلام عَلَيْكَ بِتَسْبِيحِ فَاطِمَهَ عليها السلام.

وَ قَالُوا عليهم السلام: مَنْ قَالَ إِذَا عَطَسَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَشْتَكِ شَيْئاً مِنْ أَضْرَاسِهِ وَ لَا مِنْ أُذُنَيْهِ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَهْمِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمَأْمُونِ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَأَقَامَ عَلَى حِصْنٍ لِيَفْتَحَهُ فَجَعَلَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ فَلَحِقَ الْمَأْمُونَ صُدَاعٌ فَأَمَرَ بِالْكَفِّ عَنِ الْحَرْبِ فَاطَّلَعَ الْبِطْرِيقُ فَقَالَ مَا بَالُكُمْ كَفَفْتُمْ عَنِ الْحَرْبِ فَقَالُوا نَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صُدَاعٌ فَرَمَى قَلَنْسُوَهً فَقَالَ قُولُوا لَهُ يَلْبَسْهَا فَإِنَّ الصُّدَاعَ يَسْكُنُ فَلَبِسَهَا فَسَكَنَ فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ بِفَتْقِهَا فَوَجَدَ فِيهَا قِطْعَهَ رَقٍّ فِيهَا مَكْتُوبٌ سُبْحَانَ يَا مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ نَسِيَهُ وَ لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ كَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَ غَيْرِ شَاكِرٍ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ غَيْرِ سَاكِنٍ حم عسق.

وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّجَاشِيَّ كَانَ وَرِثَ عَنْ آبَائِهِ قَلَنْسُوَهً مِنْ أَرْبَعِمِائَهِ سَنَهٍ مَا وُضِعَتْ عَلَى وَجَعٍ إِلَّا سَكَنَ فَفُتِّشَتْ فَإِذَا فِيهَا هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ اللَّهُ نُورٌ وَ حِكْمَهٌ وَ حَوْلٌ وَ قُوَّهٌ وَ قُدْرَهٌ وَ سُلْطَانٌ وَ بُرْهَانٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ آدَمُ صَفِيُّ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الْعَرَبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ وَ حَبِيبُهُ وَ خِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ

۱- ۱. الاختصاص ص ۱۶۰.

اسْكُنْ يَا جَمِيعَ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَسْقَامِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ جَمِيعَ الْعِلَلِ وَ جَمِيعَ الْحُمَّيَاتِ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي مَرَضِهِ أَوْ شِدَّتِهِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ مَاتَ فِي مَرَضِهِ أَوْ فِي تِلْكَ الشِّدَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِعِ وَ السَّبْعِينَ فِي الْأَمْرَاضِ وَ الْعِلَلِ مِنْ كِتَابِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ: أَنَّهُ صُدِّعَ الْمَأْمُونُ بِطَرَسُوسَ فَلَمْ يَنْفَعْهُ عِلَاجٌ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ قَيْصَرُ قَلَنْسُوَةً وَ كَتَبَ بَلَغَنِي صُدَاعُكَ فَضَعْ هَذِهِ عَلَى رَأْسِكَ يَسْكُنْ فَخَافَ أَنْ تَكُونَ مَسْمُومَةً فَوُضِعَتْ عَلَى رَأْسِ حَامِلِهَا فَلَمْ تَضُرَّهُ ثُمَّ وَضَعَ عَلَى رَأْسِ مُصَدَّعٍ فَسَكَنَ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَسَكَنَ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَفُتِقَتْ فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ حم عسق لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَ لا يُنْزِفُونَ مِنْ كَلَامِ الرَّحْمَنِ خَمَدَتِ النِّيرَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ جَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ فِيكَ كَمَا يَجُولُ مَاءُ الرَّبِيعِ فِي الْغُصْنِ.

«۳۹»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَدَنِيِّينَ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّنَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام جَالِساً فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي رَجُلٌ مِسْقَامٌ كَثِيرُ الْأَوْجَاعِ فَعَلِّمْنِي دُعَاءً أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِي مَرَضِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهما السلام وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ إِلَهِي كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمَةً(۲)

قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَ كُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عِنْدَ نِعْمَةٍ فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ يَا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَ يَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَ يَا مَنْ

۱- ۱. مر نظیره عن مکارم الأخلاق ص ۴۸.

۲- ۲. بنعمه خ.

رَآنِی عَلَی الْخَطَایَا فَلَمْ یُعَاقِبْنِی عَلَیْهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اشْفِنِی مِنْ مَرَضِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَأَیْتُ الرَّجُلَ بَعْدَ سَنَهٍ حَسَنَ اللَّوْنِ مُشْرَبَ الْحُمْرَهِ قَالَ وَ مَا دَعَوْتُ اللَّهَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا سَقِیمٌ إِلَّا شُفِیتُ وَ لَا مَرِیضٌ إِلَّا بَرِئْتُ وَ مَا دَخَلْتُ عَلَی سُلْطَانٍ أَخَافُهُ (۱)

إِلَّا رَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِّی (۲).

«۴۰»- مهج، [مهج الدعوات] سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوَادِ بِالْمَشْهَدِ الْمَوْسُومِ بِمَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام بِالْجَامِعِینَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ الثَّانِی وَ الْعِشْرِینَ مِنْ جُمَادَی الْآخِرَهِ قَالَ حَدَّثَنِی سَعِیدُ بْنُ أَبِی الْفَتْحِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُمِّیُّ النَّازِلُ بِوَاسِطٍ قَالَ: حَدَثَ بِی مَرَضٌ أَعْیَا الْأَطِبَّاءَ فَأَخَذَنِی وَالِدِی إِلَی الْمَارِسْتَانِ (۳)

فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ وَ السَّاعُورَ(۴) فَافْتَکَرُوا فَقَالُوا هَذَا مَرَضٌ لَا یُزِیلُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی فَعُدْتُ وَ أَنَا مُنْکَسِرُ الْقَلْبِ ضَیِّقُ الصَّدْرِ فَأَخَذْتُ کِتَاباً مِنْ کُتُبِ وَالِدِی فَوَجَدْتُ عَلَی ظَهْرِهِ مَکْتُوباً عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام یَرْفَعُهُ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ مَنْ کَانَ بِهِ مَرَضٌ فَقَالَ عَقِیبَ الْفَجْرِ أَرْبَعِینَ مَرَّهً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَسَحَ بِیَدِهِ عَلَیْهَا أَزَالَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْهُ وَ شَفَاهُ فَصَابَرْتُ الْوَقْتَ إِلَی الْفَجْرِ فَلَمَّا

۱- ۱. خفت جوره خ.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۹.

۳- ۳. المار بالفارسیه: الصحه و البرء، و الاستان بمعنی الدار و المحل فالمارستان: دار الشفاء و المستشفی، و یقال للمریض و المعلول: بی مار کما یقال بیمارستان لذلک.

۴- ۴. فی المصدر: الساعون، و هو تصحیف، و الساعور: مقدم النصاری فی معرفه الطبّ و کأنّه أراد رأس الاطباء فی المارستان، و یظهر من تلک الکلمه و سیره المسیحیین فی العالم أن مار فی مارستان أیضا لغه سریانیه مأخوذه من:« ماریا» اسم مریم علیها السلام، یعنی أنها دار مریم.

طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّيْتُ الْفَرِيضَهَ وَ جَلَسْتُ فِي مَوْضِعِي وَ أَرَدِّدُهَا أَرْبَعِينَ مَرَّهً وَ أَمْسَحُ بِيَدِي عَلَى الْمَرَضِ فَأَزَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَجَلَسْتُ فِي مَوْضِعِي وَ أَنَا خَائِفٌ أَنْ يُعَاوِدَ فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ وَ أَخْبَرْتُ وَالِدِي بِذَلِكَ فَشَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى وَ حَكَى ذَلِكَ لِبَعْضِ الْأَطِبَّاءِ وَ كَانَ ذِمِّيّاً دَخَلَ عَلَيَّ فَنَظَرَ إِلَى الْمَرَضِ وَ قَدْ زَالَ فَحَكَيْتُ لَهُ الْحِكَايَهَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ (۱).

«۴۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: اشْتَكَى بَعْضُ وُلْدِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَطُّ إِلَّا قَالَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ حَاجَتَكَ (۲).

«۴۲»- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: مَنْ نَالَتْهُ عِلَّهٌ فَلْيَقْرَأْ فِي جَيْبِهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنْ ذَهَبَتِ الْعِلَّهُ وَ إِلَّا فَلْيَقْرَأْهَا سَبْعِينَ مَرَّهً وَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُ الْعَافِيَهَ(۳).

«۴۳»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ إِذَا هُوَ اشْتَكَى اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَ عَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَقُولَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَرَى الْعَافِيَهَ(۴).

«۴۴»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فَعَوَّذَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدُ وَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ وَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيكَ وَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيكَ وَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رُقْيَهِ الْحُمَّى فَحَدَّثَنِي بِهَا وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْيَهِ الْوَرَمِ وَ الْجِرَاحِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام تَأْخُذُ سِكِّيناً ثُمَّ تُمِرُّهَا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْكُو

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۹۸.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۱.

۳- ۳. أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۲۹۰.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۳.

مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ فَتَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْفَاتِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الْأَجَرِ وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ عَقْرِهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ أَمْضِي إِلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فِي الْإِنْسِ وَ الْأَنْعَامِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْجَدِ السِّكِّينَ فِي الْأَرْضِ (۱).

«۴۵»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ صَيْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي مَرَضِهِ أَوْ شِدَّتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ مَاتَ فِي مَرَضِهِ أَوْ فِي تِلْكَ الشِّدَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ(۲).

أقول: قد مضى بتغيير ما في كتاب القرآن (۳)

و قد أوردنا بعض الأخبار في باب أدعيه الصباح و المساء.

«۴۶»- يج، [الخرائج و الجرائح] رَوَى الْحَسَنُ بْنُ ظَرِيفٍ أَنَّهُ قَالَ: اخْتَلَجَ فِي صَيْدَرِي مَسْأَلَتَانِ وَ أَرَدْتُ الْكِتَابَ بِهِمَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام فَكَتَبْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ عليه السلام بِمَ يَقْضِي وَ أَيْنَ

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۲۹، و الحد: ظبه السيف و نحوه، و الحديد وصف منه، و يطلق على الفلز المعروف، و اثر العود ما يبقى بعد الضرب به من انعقاد الدم و اسوداده تحت الجلد و الحجر الملبود، لم نعرف معناه، و لعلّ الصحيح: الحجز الملبود، و الحجز محركه: الزنخ لمرض في المعي، و الملبود: الملصق الملزق. و العرق- ان كان بالكسر- فهو من البدن: أوردته التي يجري فيها الدم فيكون الفاتر بمعنى الضعيف، و لا يكون الا لمرض؛ و ان كان بالفتح و هو ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد فالفاتر بمعنى البارد الساكن حرارته، و لا يكون الا عند الموت، و الورم انتفاخ العضو، و الاجر- محركه- عدم استواء العضو بحيث يخرج عن هيئته، و أصله في العظم، و عقر الطعام احتباسه في الحلقوم فهو بمعنى الغصص، و برد الشراب بالتحريك ما يوجب التخمه في المعده و فساد الطعام، و قد قيل: اصل كل داء البرده كما قيل: أن الماء يمد الداء.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۱۵.

۳- ۳. راجع ج ۹۲ ص ۳۴۵.

مَجْلِسُهُ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ رُقْيَهِ الْحُمَّى الرِّبْعِ فَأَغْفَلْتُ ذِكْرَ الْحُمَّى فَجَاءَ الْجَوَابُ سَأَلْتَ عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ كَقَضَاءِ دَاوُدَ وَ لَا يَسْأَلُ الْبَيِّنَهَ وَ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الْحُمَّى الرِّبْعِ فَأُنْسِيتَ فَاكْتُبْ وَرَقَهً وَ عَلِّقْهَا عَلَى الْمَحْمُومِ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ فَكَتَبْتُ وَ عَلَّقْتُ عَلَى الْمَحْمُومِ فَبَرَأَ(۱).

«۴۷»- طا، [الأمان]: عُوذَهٌ جَرَّبْنَاهَا لِسَائِرِ الْأَمْرَاضِ فَتَزُولُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ لَدَيْهِ الْمَأْمُولُ إِذَا عُرِضَ مَرَضٌ فَاجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ وَ قُلِ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَ ارْتَحِلْ السَّاعَهَ مِنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَّنْتُكَ وَ رَحَّلْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ فِي أَوَّلِ مَرَّهٍ فَقُلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ حَتَّى يَسْكُنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

«۴۸»- طا، [الأمان]: فِيمَا نَذْكُرُهُ لِزَوَالِ الْأَسْقَامِ وَ جَرَّبْنَاهُ فَبَلَغْنَا بِهِ نِهَايَاتِ الْمَرَامِ يُكْتَبُ فِي رُقْعَهٍ يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ يَا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ شِفَائِي مِنْ هَذَا الدَّاءِ فِي اسْمِكَ هَذَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۴۹»- مُحَاسَبَهُ النَّفْسِ، لِلسَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ طَاوُسٍ قُدِّسَ سِرُّهُ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَهِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: اشْتَكَى بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا قَالَ رَبُّهُ لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ حَاجَتَكَ.

و قد مضى بعض الأخبار فى ذلك فى أبواب الأذكار.

۱- ۱. لم نجده فى مختار الخرائج، و تراه فى المناقب ج ۴ ص ۴۳۱، الكافى ج ۱ ص ۵۰۹.

«۵۰»- عُدَّهُ الدَّاعِي، رُوِيَ: أَنَّ الْوَلَدَ إِذَا مَرِضَ تَرْقَى أُمُّهُ السَّطْحَ وَ تَكْشِفُ عَنْ قِنَاعِهَا حَتَّى تُبْرِزَ شَعْرَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْطَيْتَنِيهِ وَ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ ثُمَّ تَسْجُدُ فَإِنَّهَا لَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا إِلَّا وَ قَدْ بَرَأَ ابْنُهَا.

«۵۱»- ختص، [الإختصاص] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَزْدَقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرَوَيْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَنْ طَنَّتْ أُذُنُهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَ لْيَقُلْ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ(۱).

باب ۶۰ الدعاء لوجع الظهر

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَرَازِينِيِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: شَكَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَجَعَ الظَّهْرِ وَ أَنَّهُ يَسْهَرُ اللَّيْلَ فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْتَكِي مِنْهُ وَ اقْرَأْ ثَلَاثاً وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتاباً مُؤَجَّلًا وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَهِ نُؤْتِهِ مِنْها وَ سَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ وَ اقْرَأْ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنَ الْعِلَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۲).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ

۱- ۱. الاختصاص ص ۱۶۰، و السند فی ص ۱۴۲، و قد مر تحت الرقم ۳۶ بنصه.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۰.

الزَّيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ وَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الصَّادِقِ عليه السلام فَشَكَا إِلَيْهِ وَجَعَ بَطْنِهِ وَ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَهُ ثُمَّ أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْكُنْ يَا رِيحُ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (۱).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِوَجَعِ الظَّهْرِ شَهِدَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعُ الْحِسابِ (۲).

باب ۶۱ الدعاء لوجع الفخذين

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ وَجَعَ الْفَخِذَيْنِ فَلْيَجْلِسْ فِي تَوْرٍ كَبِيرٍ أَوْ طَشْتٍ فِي الْمَاءِ الْمُسَخَّنِ وَ لْيَضَعْ يَدَهُ عَلَيْهِ وَ لْيَقْرَأْ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ (۳).

باب ۶۲ الدعاء لوجع الرحم

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَإِنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ لَمْ يَضُرَّهَا وَجَعُ الْأَرْحَامِ كَذَلِكَ يَشْفِي اللَّهُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانَةَ مِنْ وَجَعِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۷۸- ۷۹.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۳۵، و الآيه فى آل عمران: ۱۶- ۱۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۱.

الْأَرْحَامِ وَ مِنْ وَجَعِ عِرْقِ الْأَرْحَامِ اسْلَمْ اسْلَمْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِسْمِ اللَّهِ الْمُسْتَغَاثِ بِاللَّهِ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَ عَلَى مَا قَدْ كَانَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۱) أَجِيبُوا داعِيَ اللَّهِ عَزَمْتُ عَلَى سَامِعِهِ الْكَلَامِ إِلَّا أَجَابَتْ هَذَا الْخَاتَمَ بِعَزَائِمِ اللَّهِ السَّدَادِ الَّتِي تُزْهِقُ الْأَرْوَاحَ وَ الْأَجْسَادَ وَ لَا يَبْقَى رُوحٌ وَ لَا فُؤَادٌ أَجِبْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ اقْرَأْهَا أَنْتَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ نَفْسِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

باب ۶۳ الدعاء لورم المفاصل و أوجاعها

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ الْمَحْمُودِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ اقْرَأْ عَلَى كُلِّ وَرَمٍ آخِرَ سُورَهِ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ وَ انْفُلْ (۳)

عَلَيْهَا ثَلَاثاً فَإِنَّهُ يَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى تَأْخُذُ سِكِّيناً وَ تُمِرُّهَا عَلَى الْوَرَمِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْعَاقِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الآخر [الْأَحَرِّ] وَ مِنَ

۱- ۱. الفتح: ۲۹.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۳۵، و ليس فيه الحروف المصوره.

۳- ۳. فی المصدر: و اتل عليها.

الطَّعَامِ وَ عَقْدِهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ امْضِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فِي الْإِنْسِ وَ الْأَنْعَامِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّكِّينَ فِي الْأَرْضِ (۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِتِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْمَنِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام إِذْ أَتَاهُ سِنَانُ بْنُ سَلَمَهَ مُصْفَرَّ الْوَجْهِ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَوَصَفَ لَهُ مَا يُقَاسِيهِ مِنْ شِدَّهِ الضَّرَبَانِ فِي الْمَفَاصِلِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ دَعْوَهِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ صلی الله علیه و آله وَ بِحَقِّهِ وَ بِحَقِّ ابْنَتِهِ فَاطِمَهَ الْمُبَارَكَهِ وَ بِحَقِّ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَقِّ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ إِلَّا أَذْهَبْتَ عَنِّي شَرَّ مَا أَجِدُهُ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ فَوَ اللَّهِ مَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى سَكَنَ مَا بِهِ (۲).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: مَنْ لَحِقَهُ عِلَّهٌ فِي سَاقِهِ أَوْ تَعَبٌ أَوْ نَصَبٌ فَلْيَكْتُبْ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّهِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (۳).

«۴»- عُدَّهُ الدَّاعِي، أَبُو حَمْزَهَ قَالَ: عَرَضَ لِي وَجَعٌ فِي رُكْبَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ قِلَّهَ حِيلَتِي وَ أَعْفِنِي مِنْ وَجَعِي قَالَ فَقُلْتُهُ فَعُوفِيتُ.

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۴، و قد مر مثله ص ۶۶ مشروحا.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۶۹- ۷۰.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۴۱.

باب ۶۴ الدعاء للعرق الشائع فی بلده لار المعروف بالفارسیه پیبوکو رشته لار أیضا

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْعِرْقِ الْمَدِینِیِّ وَ یُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِیَّهِ رشته (۱)

یُؤْخَذُ خَیْطٌ مِنْ صُوفِ جَمَلٍ وَ یُنْتَفُ مِنْهُ مِنْ غَیْرِ أَنْ یُجَزَّ عَنْهُ بِجَلَمٍ (۲) أَوْ سِکِّینٍ أَوْ مِقْرَاضٍ وَ یَعْقِدُ عَلَیْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ یُقْرَأُ عَلَی کُلِّ عُقْدَهٍ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یُدْعَی عَلَیْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الْأَبَدِ الْأَبَدِ الْمُحْصِی الْعَدَدَ الْقَرِیبِ لِمَا بَعُدَ الطَّاهِرِ عَنِ الْوَلَدِ الْعَالِی عَنْ أَنْ یُولَدَ الْمُنْجِزِ لِمَا وَعَدَ الْعَزِیزِ بِلَا عَدَدٍ الْقَوِیِّ بِلَا مَدَدٍ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا خَالِقَ الْخَلِیقَهِ یَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْخَفِیَّهِ یَا مَنِ السَّمَاوَاتُ بِقُدْرَتِهِ مُرْخَاهٌ یَا مَنِ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحُوَّهٌ یَا مَنِ الْجِبَالُ بِإِرَادَتِهِ مُرْسَاهٌ یَا مَنْ نَجَا بِهِ صَاحِبُ الْفَرْقِ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ بَلِیَّهٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَیْرِ خَلْقِکَ وَ اشْفِ اللَّهُمَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِشِفَائِکَ وَ دَاوِهِ بِدَوَائِکَ وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِکَ إِنَّکَ قَادِرٌ عَلَی مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ (۳).

۱- ۱. قال فی البرهان: أنه مرض یعلو الاجسام کاوتار الحبل، و الاکثر الابتلاء به فی مدینه لار.

۲- ۲. الجلم: ما به یجز الشعر و الصوف، و هو شی ء یشبه المقراض.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۱.

باب ۶۵ الدعاء لعرق النساء

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُعَلَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحْرِزِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْرَقِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَ شَكَا إِلَيْهِ عِرْقَ النَّسَا فَقَالَ إِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ فَإِنَّكَ تُعَافَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الرَّجُلُ فَمَا قُلْتُ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثاً حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِي وَ عُوفِيتُ مِنْهُ (۱).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِلْعِرْقِ الْمَدِينِيِّ يُكْتَبُ عَلَيْهِ وَقْتَ الْحِكَّهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ إِلَى قَوْلِهِ أَمْتاً(۲) وَ يُطْلَى بِالصَّبِرِ(۳) وَ يُكْتَبُ أَيْضاً هَذِهِ الْآيَهُ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَهٍ وَ هِيَ خاوِيَهٌ عَلى عُرُوشِها قالَ أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَهَ عامٍ (۴).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۷.

۲- ۲. و یسألونک عن الجبال فقل ینسفها ربی نسفا، فیذرها قاعا صفصفا لا تری فیها عوجا و لا أمتا: طه: ۱۰۵- ۱۰۷.

۳- ۳. الصبر: ککتف: عصاره شجر مر، و الواحده صبره، و لا تسکن باؤه الا لضروره.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۴۲.

باب ۶۶ دعاء رگ باد افکندن

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: يَقْرَأُ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ يُفَرْقِعُ إِصْبَعاً مِنْ أَصَابِعِهِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْوَجَعِ (۱).

باب ۶۷ الدعاء للفالج و الخدر

«۱»- كش، [رجال الكشی] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَصَابَتْنِي لَقْوَةٌ(۲) فِي وَجْهِي فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ مَا الَّذِي أَرَاهُ بِوَجْهِكَ قَالَ فَقُلْتُ فَاسِدَهُ الرِّيحِ قَالَ فَقَالَ لِي ائْتِ قَبْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَصَلِّ عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عَلَى وَجْهِكَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِهَذَا اخْرُجْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ مِنْ عَيْنِ إِنْسٍ أَوْ عَيْنِ جِنٍّ أَوْ وَجَعٍ اخْرُجْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ بِالَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ لَمَّا هَدَأْتِ وَ طَفِئْتِ كَمَا طَفِئَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ اطْفِئِي بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ فَمَا عَاوَدْتُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ وَجْهِي فَمَا عَادَ إِلَى السَّاعَةِ(۳).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق]: شَكَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ لِي ابْنَةً يَأْخُذُهَا فِي

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۴۲، و ليس فيه عنوان« رگ باد افكندن» و الظاهر أن المتن هو الصحيح.

۲- ۲. اللقوه بالفتح: داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى أحد جانبى العنق فيخرج البلغم و البصاق من جانب واحد، و لا يحسن التقاء الشفتين و لا تنطبق احدى العينين.

۳- ۳. رجال الكشّيّ ص ۱۷۴.

عَضُدِهَا خَدَرٌ(۱)

أَحْيَاناً حَتَّى تَسْقُطَ فَقَالَ انْظُرْ إِلَى ابْنَتِكَ فَغَذِّهَا أَيَّامَ الْحَيْضِ بِالشِّبِتِّ الْمَطْبُوخِ (۲) وَ الْعَسَلِ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ قَالَ وَ تَقْرَأُ عَلَى الْفَالِجِ وَ الْقُولَنْجِ وَ الْخَامِّ وَ الْإِبْرِدَهِ(۳) وَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجَعٍ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ تَكْتُبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ يَكْتُبُ هَذَا فِي كَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ وَ يَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ عَلَى الرِّيقِ عِنْدَ مَنَامِهِ يَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۴).

باب ۶۸ الدعاء للحصاه و الفالج أيضا

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: تَقُولُ حِينَ تُصَلِّي صَلَاهَ اللَّيْلِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ الْعَلِيلِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَالِكٍ إِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِيلَهَ لَهُ فَلَا يُحِيطَنَّ بِي مَكْرُكَ وَ لَا يُبَيِّتُ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَ لَا تَضْطَرُّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ طُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلَاءِ اللَّهُمَ

۱- ۱. تشنج للعصب فلا يستطيع الحركه.

۲- ۲. الشبت- بكسرتين: نبت و يقال له: شود أيضا.

۳- ۳. الخام: المتغير المنتن من اللبن و اللحم، و لعله داء شبه التخمه يورث فساد الطعام فى الجوف بحيث ينتن المدفوع أيضا، و يورث الديدان الصغار، و يؤيد ذلك أن الحديث عنون فى كتاب طبّ الأئمّه مسندا تحت عنوان« للخام و الابرده و القولنج» ثم ذكر بعد الحديث ما يقتل الدود أيضا، و أمّا الابرده- بالكسر- برد الجوف كما ذكره فى اللسان و البرده بالتحريك: التخمه كما مر.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۴۰، و رواه فى طبّ الأئمّه ص ۶۵ مسندا.

إِنَّهُ لَا طَاقَهَ لِی بِبَلَائِکَ وَ لَا غِنَی بِی عَنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا ابْنُ حَبِیبِکَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِهِ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ لِی ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ وَ أَعِذْنِی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ عَافِیَتِکَ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا هُوَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ (۱).

باب ۶۹ الدعاء للزحیر و اللوی

باب ۶۹ الدعاء للزحیر و اللوی (۲)

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حُمَیْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سِنْدِیٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام: أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ یَشْکُو اللَّوَی خُذْ مَاءً وَ ارْقَهْ بِهَذِهِ الرُّقْیَهِ وَ لَا تَصُبَّ عَلَیْهِ دُهْناً وَ قُلْ یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ ثَلَاثاً أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ ثُمَّ اشْرَبْهُ وَ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی بَطْنِکَ فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۳).

«۲»- مکا، [مکارم الأخلاق] للزحیر عُثْمَانُ بْنُ عِیسَی قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام أَنَّ بِی زَحِیراً لَا یَسْکُنُ فَقَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ مَا کَانَ (۴) مِنْ خَیْرٍ فَمِنْکَ لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِیهِ وَ لَا عُذْرَ لِی فِیهِ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۵۲، و قد مر مثله.

۲- ۲. الزحیر: استطلاق البطن بشده، و تقطیع فیه یمشی دما، و اللوی بالفتح مقصورا: وجع المعده بشده یوجب الالتواء لصاحبه، و کانهما سنخ واحد، و اصلهما قرح المعده أو قرح الاثنی عشر.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۶۹.

۴- ۴. ما عملت من خیر فهو منک خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّکِلَ عَلَی مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ أَوْ آمَنَ (۱)

مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ (۲).

«۳»- مکـا، [مکارم الأخلاق]: لِلَّوَی یُقْرَأُ عَلَی الـدُّهْنِ وَ ینضـج [یُنْضَـحُ] عَلَی بَطْنِهِ وَ یُتَیَـدَّهَّنُ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْناهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ فَفَتَحْنَا عَلَیْهِمْ أَبْوَابَ کُلِّ شَیْ ءٍ بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً الْآیَهَ(۳).

لِلَّوَی عَنْ أَبِی عَبْـدِ اللَّهِ علیه السـلام قَـالَ: یُکْتَبُ لِلَّوَی بِسْمِ اللَّهِ الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذِینَ لَـا یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ یَعْلَمُونَ قَاعِـدُونَ فَوْقَ عِلِّیِّینَ یَأْکُلُونَ نُوراً طَرِیّاً یَسْأَلُونَ صَاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعِلْوِیِّ کَذَلِکَ یَشْفِی فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً الْآیَهَ یُرْقَی سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَی مَاءٍ ثُمَّ یُصَبُّ عَلَیْهِ دُهْنٌ فَإِذَا الْتَزَقَ الدُّهْنُ دَلَکْتَهُ وَ سَقَیْتَهُ صَاحِبَ اللَّوَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

وَ مِثْلُهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السـلام قَالَ: یَقْرَأُ عَلَیْهِ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ إِلَی قَوْلِهِ وَ أَلْقَتْ ما فِیها وَ تَخَلَّتْ مَرَّهً وَاحِدَهً إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ الْآیَهَ(۴) وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۵).

وَ مِثْلُهُ عَنْهُمْ علیهم السـلام: یُرْقَی عَلَی مَاءٍ بِلَا دُهْنٍ ثُمَّ یُسْـقَی صَاحِبُ اللَّوَی ثُمَّ تُمِرُّ بِیَدِکَ عَلَی بَطْنِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْـرَ وَ لا یُرِیـدُ بِکُمُ الْعُسْـرَ ثُمَّ السَّبِیـلَ یَسَّرَهُ أَنَّ السَّمـاواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتـا رَتْقـاً فَفَتَقْناهُمـا فَأَجاءَهَـا الْمَخـاضُ إِلی جِـذْعِ النَّخْلَهِ وَ اللَّهُ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِکُمْ لا تَعْلَمُونَ شَیْئاً کَذَلِکَ أَخْرَجَ اللَّوَی بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۶).

۱- ۱. فی المصدر:« أو أقع فیما».

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۶۹.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۹، و الآیه فی سوره الأنبیاء: ۳۱.

۴- ۴. آل عمران: ۳۵.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۳۹.

۶- ۶. مکارم الأخلاق ص ۴۳۹.

باب ۷۰ الدعاء لقراقر البطن

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَلَمَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ بِی قَرْقَرَهً لَا تَسْکُنُ أَصْلًا وَ إِنِّی لَأَسْتَحْیِی أَنْ أُکَلِّمَ النَّاسَ فَیُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ تِلْکَ الْقَرْقَرَهِ فَادْعُ لِی بِالشِّفَاءِ مِنْهَا فَقَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَیْرٍ فَهُوَ مِنْکَ لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِیهِ فَلَا عُذْرَ لِی فِیهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّکِلَ عَلَی مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ آمَنَ مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ (۱).

باب ۷۱ الدعاء للجذام و البرص و البهق و الداء الخبیث

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ یُونُسَ قَالَ: أَصَابَنِی بَیَاضٌ بَیْنَ عَیْنَیَّ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَیْهِ فَقَالَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا سَمِیعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ أَعْطِنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ قِنِی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّی مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِی الْأَمْرُ وَ أَحْزَنَنِی قَالَ یُونُسُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی ذَلِکَ وَ لَهُ الْحَمْدُ(۲).

وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: ضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَی مَا بِی مِنْ دَاءٍ شِفَاءً(۳).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۱.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۰۲.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۰۲.

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] إِبْرَاهِیمُ بْنُ سِرْحَانَ الْمُتَطَبِّبُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ حَکَمِ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِیلَ وَ بَشِیرِ بْنِ عَمَّارٍ قَالا: أَتَیْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَدْ خَرَجَ بِیُونُسَ مِنَ الدُّعَاءِ الْخَبِیثِ قَالَ فَجَلَسْنَا بَیْنَ یَدَیْهِ فَقُلْنَا أَصْلَحَکَ اللَّهُ أُصِبْنَا مُصِیبَهً لَمْ نُصَبْ بِمِثْلِهَا أَبَداً قَالَ وَ مَا ذَاکَ فَأَخْبَرْنَاهُ بِالْقِصَّهِ فَقَالَ لِیُونُسَ قُمْ وَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ احْمَدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَیْهِ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ ثُمَّ قُلْ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا وَاحِدُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا صَمَدُ یَا صَمَدُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَقْدَرَ الْقَادِرِینَ یَا أَقْدَرَ الْقَادِرِینَ یَا أَقْدَرَ الْقَادِرِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُنْزِلَ الْبَرَکَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ مَا بِی فَقَدْ غَاظَنِی الْأَمْرُ وَ أَحْزَنَنِی قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ الصَّادِقُ علیه السلام فَوَ اللَّهِ مَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِینَهِ حَتَّی تَنَاثَرَ عَنِّی مِثْلُ النُّخَالَهِ(۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَنْ سَلَامَهَ بْنِ عَمْرٍو الْهَمْدَانِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَدِینَهَ فَأَتَیْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ اعْتَلَلْتُ عَلَی أَهْلِ بَیْتِی بِالْحَجِّ وَ أَتَیْتُکَ مُسْتَجِیراً مُسْتَتِرّاً مِنْ أَهْلِ بَیْتِی مِنْ عِلَّهٍ أَصَابَتْنِی وَ هِیَ الدَّاءُ الْخَبِیثَهُ قَالَ أَقِمْ فِی جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فِی حَرَمِهِ وَ أَمْنِهِ وَ اکْتُبْ سُورَهَ الْأَنْعَامِ بِالْعَسَلِ وَ اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ یَذْهَبُ عَنْکَ (۲).

«۴»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] إِسْحَاقُ وَ إِسْمَاعِیلُ وَ یُونُسُ بَنُو عَمَّارٍ: أَنَّهُ اسْتَحَالَ وَجْهُ یُونُسَ إِلَی الْبَیَاضِ فَنَظَرَ الصَّادِقُ علیه السلام إِلَی جَبْهَتِهِ فَصَلَّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ ثُمَّ قَالَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا سَمِیعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۳.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۰۵.

وَ أَذْهِبْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّی مَا بِی فَقَدْ غَاظَنِی ذَلِکَ وَ أَحْزَنَنِی قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِینَهِ حَتَّی تَنَاثَرَ عَنْ وَجْهِهِ مِثْلُ النُّخَالَهِ وَ ذَهَبَ قَالَ الْحَکَمُ بْنُ مِسْکِینٍ وَ رَأَیْتُ الْبَیَاضَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ لَیْسَ فِی وَجْهِهِ شَیْ ءٌ(۱).

«۵»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ یُقْرَأُ عَلَیْهِ وَ یُکْتَبُ وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ(۲).

شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْبَرَصَ فَأَمَرَهُ أَنْ یَأْخُذَ طِینَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام بِمَاءِ السَّمَاءِ فَفَعَلَ ذَلِکَ فَبَرَأَ(۳).

وَ رُوِیَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: کَانَ قَدْ ظَهَرَ لِی شَیْ ءٌ مِنَ الْبَیَاضِ فَأَمَرَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ أَکْتُبَ یس بِالْعَسَلِ فِی جَامٍ وَ أَغْسِلَهُ وَ أَشْرَبَهُ فَفَعَلْتُ فَذَهَبَ عَنِّی (۴).

لِلْبَهَقِ یُکْتَبُ عَلَی مَوْضِعِ الْبَهَقِ وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ وَ ما نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ هَلْ یَسْمَعُونَکُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ یَنْفَعُونَکُمْ أَوْ یَضُرُّونَ (۵).

«۶»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنْ یُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذَا الَّذِی قَدْ ظَهَرَ بِوَجْهِی یَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ یَبْتَلِ بِهِ عَبْداً لَهُ فِیهِ حَاجَهٌ فَقَالَ لِی لَا قَدْ کَانَ مُؤْمِنُ آلِ یس مُکَنَّعَ الْأَصَابِعِ فَکَانَ یَقُولُ هَکَذَا وَ یَمُدُّ یَدَهُ یا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِینَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی إِذَا کَانَ الثُّلُثُ الْأَخِیرُ مِنَ اللَّیْلِ فِی أَوَّلِهِ فَتَوَضَّأْ وَ قُمْ إِلَی صَلَاتِکَ الَّتِی تُصَلِّیهَا فَإِذَا کُنْتَ فِی السَّجْدَهِ الْأَخِیرَهِ مِنَ الرَّکْعَتَیْنِ الْأُولَیَیْنِ فَقُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَذْهِبْ عَنِّی هَذَا الْوَجَعَ فَإِنَّهُ قَدْ

۱- ۱. مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۲۳۲. و کأنّ أصل الخبر ما رواه فی طبّ الأئمّه.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۴۱.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۴۱.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۴۱.

۵- ۵. المصدر نفسه، و البهق- محرکه- بیاض فی الجسد لا من برص، لا یزید و لا ینقص.

أَغَاظَنِی وَ أَحْزَنَنِی وَ أَلِحَّ فِی الدُّعَاءِ قَالَ فَمَا وَصَلْتُ إِلَی الْکُوفَهِ حَتَّی أَذْهَبَ اللَّهُ بِهِ عَنِّی کُلَّهُ (۱).

باب ۷۲ الدعاء للکلف و البرسون

باب ۷۲ الدعاء للکلف و البرسون (۲)

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: تَخُطُّ عَلَیْهِ خَطّاً مُدَوَّراً ثُمَّ تَکْتُبُ فِی وَسَطِهِ بوتا بوتا برتاتا ادَّعَی أَصْوَاتاً وَ هِیَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ.

أَیْضاً یُکْتَبُ عَلَیْهِ بُکْرَهَ عَلَی الرِّیقِ هریقه مریقه حَتَّی تُحِبَّ الطَّرِیقَهَ.

أَیْضاً یُکْتَبُ بُکْرَهَ قهرید قهرانید کسرهن کسروهن سالار خشک باد بِحَقِّ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ (۳).

باب ۷۳ الدعاء للبواسیر

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَرَازِینِیُّ الرَّازِیُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی السَّابِرِیِّ وَ لَیْسَ هُوَ صَفْوَانَ الْجَمَّالَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَی عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: مَنْ عَوَّذَ الْبَوَاسِیرَ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ کُفِیَ شَرَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ هُوَ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا رَحِیمُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا بَارِئُ یَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ اکْفِنِی أَمْرَ وَجَعِی

۱- ۱. عدّه الداعی ص.

۲- ۲. الکلف- محرکه- سواد یظهر فی الوجه فیغیره، و البرسون کأنّه ما یعرف عند الفرس به« سالک» یشبه أثر الکی، و فی المصدر المطبوع: للکلف و البرص.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۲.

فَإِنَّهُ يُعَافَى مِنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۱).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] رُوِيَ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ الْبَوَاسِيرَ فَقَالَ اكْتُبْ يس بِالْعَسَلِ وَ اشْرَبْهُ (۲).

باب ۷۴ الدعاء للبثر و الدماميل و الجرب و القوباء و القروح و الرقى للورم و الجرح

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عليهم السلام قَالَ: إِذَا أَحْسَسْتَ بِالْبَثْرِ فَضَعْ عَلَيْهِ السَّبَّابَةَ وَ دَوِّرْ مَا حَوْلَهُ وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ فَضَمِّدْهُ وَ شُدَّهُ بِالسَّبَّابَةِ(۳).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: هَذِهِ الدَّمَامِيلُ وَ الْقُرُوحُ أَكْثَرُهَا مِنْ هَذَا الدَّمِ الْمُحْتَرِقِ الَّذِي لَا يُخْرِجُهُ صَاحِبُهُ فِي أَيَّامِهِ (۴)

فَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يُؤْذِهِ شَيْ ءٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ وَ عُوفِيَ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۵).

آخَرُ: يَكْتُبُ عَلَى كَاغَذٍ فَيَبْلَعُهُ صَاحِبُ الدَّمَامِيلِ لَا آلَاءَ إِلَّا آلَاؤُكَ يَا اللَّهُ مُحِيطٌ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۲.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۴۰، و الحديث عن الصادق عليه السلام.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۸ و التضميد: شد الضماد و لف الخرقه عليه.

۴- ۴. فی ابانه خ ل.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۱۰۸.

عِلْمُكَ بِهِ كهلسون.

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِلْجَرَبِ وَ الدُّمَّلِ وَ الْقُوبَاءِ(۱) يُقْرَأُ عَلَيْهِ وَ يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ(۲) الْآيَةَ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَنْتَ لَا تَكْبُرُ اللَّهُ يَبْقَى وَ أَنْتَ لَا تَبْقَى وَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۳).

رُقْيَةُ الْوَرَمِ وَ الْجُرْحِ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: تَأْخُذُ سِكِّيناً وَ تُمِرُّهَا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْكُو مِنَ الْجِرَاحِ أَوْ غَيْرِهِ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْعَاثِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الْأَحَرِّ وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ حَرِّهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّكِّينَ فِي الْأَرْضِ (۴).

باب ۷۵ الدعاء لوجع الفرج

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ الْكَاتِبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام بِالْمَدِينَهِ وَ إِذَا بِالْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعَ الْفَرْجِ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّكَ كَشَفْتَ عَوْرَتَكَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَأَعْقَبَكَ اللَّهُ هَذَا الْوَجَعَ وَ لَكِنْ عَوِّذْهُ بِالْعُوذَهِ الَّتِي عَوَّذَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا وَاثِلَهَ ثُمَّ لَمْ تَعُدْ قَالَ لَهُ الْمُعَلَّى يَا ابْنَ

۱- ۱. داء يظهر فى الجسد فيتقشر منه الجلد و يتسع، و يقال لها: الحزاز أيضا و يعالج بالريق، و هى مؤنثه لا تنصرف.

۲- ۲. إبراهيم: ۲۶، و الآيه تامّه و ليس فى المصدر بعدها لفظ« الآيه».

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۴۰.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۷۱ و قد مر ص ۶۵ مثله مشروحا.

رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا الْعُوذَهُ قَالَ قُلْ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بَلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْلَمْتُ وَجْهِی إِلَيْكَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی إِلَّا إِلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ تُعَافَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

باب ۷۶ الدعاء لوجع الرجلين و الركبه

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَنَانُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّيْرَفِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْقَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِی أُمَيَّهَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا قَدَرْتُ أَنْ أَمْشِیَ إِلَيْكَ مِنْ وَجَعِ رِجْلِی قَالَ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا ذَاكَ قَالَ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ إِلَی قَوْلِهِ وَ كانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ فَمَا أَحْسَسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَیْ ءٍ مِنْهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۲).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] دُعَاءٌ لِوَجَعِ الرُّكْبَهِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: عَرَضَ لِی وَجَعٌ فِی رُكْبَتِی فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَی يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيَلِی وَ أَعْفِنِی مِنْ وَجَعِی قَالَ فَفَعَلْتُ فَعُوفِيتُ (۳).

دعوات الراوندی، عنه عليه السلام: مثله.

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۱.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۳.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۵۲، و تراه فی الكافی ج ۲ ص ۵۶۸.

باب ۷۷ الدعاء لوجع الساقين

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] خِدَاشُ بْنُ سَبْرَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ صَفْوَانَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى الصَّادِقِ علیه السلام وَجَعَ السَّاقَيْنِ وَ أَنَّهُ قَدْ أَقْعَدَنِي عَنْ أُمُورِي وَ أَسْبَابِي فَقَالَ عَوِّذْهُمَا قُلْتُ بِمَا ذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ بِهَذِهِ الْآيَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ تُعَافَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اتْلُ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً قَالَ فَعَوَّذْتُهَا سَبْعاً كَمَا أَمَرَنِي فَرُفِعَ الْوَجَعُ عَنِّي رَفْعاً حَتَّى لَمْ أَحُسَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَيْ ءٍ مِنْهُ (۱).

باب ۷۸ الدعاء لوجع العراقيب و باطن القدم

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَوْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهما السلام: أَنَّ رَجُلًا اشْتَكَى إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ وَجَعاً فِي عَرَاقِيبِي قَدْ مَنَعَنِي مِنَ النُّهُوضِ إِلَى الْغُرَفِ (۲)

قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْعُوذَهِ قَالَ لَسْتُ أَعْلَمُهَا قَالَ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهَا فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ اقْرَأْ عَلَيْهِ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى (۳).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۲.

۲- ۲. فی المصدر:« الی الصلاه».

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۳.

باب ۷۹ الدعاء لوجع العين و ما يناسبه

«۱»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَهُ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ لْيُضْمِرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهَا تَبْرَأُ فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۲»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ كَثِيراً مَا أَشْتَكِي عَيْنِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً لِدُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ وَ تُكْفَى بِهِ وَجَعَ عَيْنِكَ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ تَقُولُ فِي دُبُرِ الْفَجْرِ وَ دُبُرِ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ السَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَ السَّعَةَ فِي رِزْقِي وَ الشُّكْرَ لَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي (۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: لَمَّا دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَوْمَ خَيْبَرَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَرْمَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ائْتُونِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرْمَدُ لَا أُبْصِرُ شَيْئاً قَالَ فَقَالَ ادْنُ مِنِّي يَا عَلِيُّ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيَّ فَقَالَ بِسْمِ

اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ قِهِ الْأَذَى وَ الْبَلَاءَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام فَبَرَأْتُ وَ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَةِ وَ اصْطَفَاهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا وَجَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ حَرّاً وَ لَا بَرْداً وَ لَا أَذًى فِي عَيْنَيَّ.

قَالَ: وَ كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام رُبَّمَا خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي الشَّدِيدِ الْبَرْدِ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۱۵۸.

۲- ۲. أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۱۹۹، و تراه في الكافي ج ۲ ص ۵۵۰.

شَفٌ (۱)

فَيُقَالُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ مَا تُصِيبُ الْبَرْدَ فَقَالَ مَا أَصَابَنِي حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ مُنْذُ عَوَّذَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ رُبَّمَا خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ فِي جُبَّةٍ مَحْشُوَّةٍ فَيُقَالُ لَهُ أَ مَا تُصِيبُكَ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ شِدَّةِ هَذَا الْحَرِّ حَتَّى تَلْبَسَ الْمَحْشُوَّةَ فَيَقُولُ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ (۲).

ق، كتاب العتيق الغروى: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: جِئْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ فَرَأَيْتُ بِهِ مِنَ الرَّمَدِ شَيْئاً فَاغْتَمَمْتُ بِهِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَ لَمْ يَكُنْ بِهِ رَمَدٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَالَجْتُهَا بِشَيْ ءٍ وَ هُوَ عُوذَةٌ عِنْدِي عَوَّذْتُهُمَا بِهَا قَالَ فَأَخْبَرَنِي بِهَا وَ هَذِهِ نُسْخَتُهَا أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ أَعُوذُ بِحِلْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَعُوذُ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ عَلَى مَا أَجِدُ مِنْ حِكَّةِ عَيْنَيَّ وَ مَا أَخَافُ مِنْهَا وَ مَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهِبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُدْرَتِكَ (۳).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِذَا رَمِدَ هُوَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ مِنْ أَصْحَابِهِ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصَرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ أَرِنِي فِيهِ ثَارِي (۴).

«۶»- سر، [السرائر] مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ رَمِدٌ شَدِيدَ الرَّمَدِ فَاغْتَمَمْنَا لِذَلِكَ ثُمَّ أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ فَدَخَلْنَا

۱- ۱. الشف من الثياب: الثوب الرقيق يظهر ما تحته.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۸۵.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۸۳.

عَلَيْهِ فَإِذَا لَا رَمَدَ بِعَيْنِهِ وَ لَا بِهِ قَلَبَةٌ(۱)

فَقُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ هَلْ عَالَجْتَ عَيْنَيْكَ بِشَيْ ءٍ فَقَالَ نَعَمْ بِمَا هُوَ مِنَ الْعِلَاجِ فَقُلْنَا مَا هُوَ فَقَالَ عُوذَةٌ فَكَتَبْنَاهَا وَ هِيَ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِنُورِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ قُلْنَا وَ مَا جَمْعُ اللَّهِ قَالَ بِكُلِّ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِالْأَئِمَّهِ وَ سَمَّى وَاحِداً وَاحِداً ثُمَّ قَالَ عَلَى مَا نَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُطِيعِينَ (۲).

«۷»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: سَمِعَ ضَرِيرٌ دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَهِ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَهِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَ بِطَاعَهِ الْأَجْسَادِ الْمُلْتَئِمَهِ إِلَى أَعْضَائِهَا وَ بِانْشِقَاقِ الْقُبُورِ عَنْ أَهْلِهَا وَ بِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَهِ فِيهِمْ وَ أَخْذِكَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَكَ وَ يَرَوْنَ سُلْطَانَكَ وَ يَخَافُونَ بَطْشَكَ وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ يَا رَحْمَانُ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَسَمِعَهَا الْأَعْمَى وَ حَفِظَهَا وَ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي يَأْوِيهِ فَتَطَهَّرَ لِلصَّلَاهِ وَ صَلَّى ثُمَّ دَعَا بِهَا فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي ارْتَدَّ الْأَعْمَى بَصِيراً بِإِذْنِ اللَّهِ (۳).

«۸»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِوَجَعِ الْعَيْنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَهُ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهَا آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ وَ يُعَافَى فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قِيلَ مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً يَسْلَمُ عَيْنُهُ مِنَ الْآفَاتِ.

نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِلَى سَلْمَانَ وَ هُوَ أَرْمَدُ قَالَ لَا تَأْكُلِ التَّمْرَ وَ لَا تَنَمْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ.

۱- ۱. القلبه بالضم: الحمره، و بالفتح: الداء و العيب.

۲- ۲. مستطرفات السرائر: ۴۶۹.

۳- ۳. مناقب آل أبی طالب ج ۲ ص ۲۸۷، و تراه فی مكارم الأخلاق ص ۴۵۱ كما سيأتی.

وَ مِثْلُهُ: يُقْرَأُ عَلَى الْمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يُغْسَلُ بِهِ الْوَجْهُ فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَ لَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلى أَعْيُنِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ يُبْصِرُونَ (۱).

وَ مِثْلُهُ: وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۲).

لِلشَّبْكُورِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْمُعَصَّبِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام أَشْكُو إِلَيْكَ مَا أَجِدُ فِي بَصَرِي وَ قَدْ صِرْتُ شَبْكُوراً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِي شَيْئاً قَالَ اكْتُبْ هَذِهِ الْآيَهَ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ (۳) الْآيَهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي جَامٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ وَ صَيِّرْهُ فِي قَارُورَهٍ وَ اكْتَحِلْ بِهِ قَالَ وَ مَا اكْتَحَلْتُ إِلَّا أَقَلَّ مِنْ مِائَهِ مِيلٍ حَتَّى رَجَعَ بَصَرِي أَصَحَّ مَا كَانَ أَوْ قَالَ مَا كُنْتُ (۴)

لِوَجَعِ الْعَيْنِ تَأْخُذُ قُطْناً وَ تَبُلُّهُ وَ تَضَعُهُ عَلَى الْعَيْنِ وَ تَقُولُ عَيْنُ الشَّمْسِ فِي لُجَّهِ الْبَحْرِ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ (۵).

أُخْرَى سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَرَأَيْتُ بِهِ الرَّمَدَ شَيْئاً فَاحِشاً فَاغْتَمَمْتُ وَ خَرَجْتُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَإِذَا لَا قَلَبَهَ بِعَيْنِهِ (۶) فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ الْأَمْسَ وَ بِكَ مِنَ الرَّمَدِ مَا غَمَّنِي وَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَلَمْ أَرَ شَيْئاً أَ عَالَجْتَهُ بِشَيْ ءٍ قَالَ عَوَّذْتُهَا بِعُوذَهٍ عِنْدِي قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِهَا فَكَتَبَ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُوَّهِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى مَا أَحْذَرُ وَ أَخَافُ عَلَى عَيْنِي وَ أَجِدُهُ مِنْ وَجَعِ عَيْنِي اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهِبْ ذَا بِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ (۷) فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ فَنَظَرَ نَظْرَهً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ

۱- ۱. یس: ۶۶، و لو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون.

۲- ۲. و هی: و ما هو الا ذكر للعالمين، راجع مكارم الأخلاق ص ۴۳۰.

۳- ۳. النور: ۳۵.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۳۱.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۶۵.

۶- ۶. فی الأصل: لابليه، و هو تصحيف.

۷- ۷. الظاهر تمام العوذه هاهنا، كما عرفت من السرائر و طبّ الأئمّه، فما بعده عوذه اخرى.

وَ صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَ رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ ... فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا مَنِيعُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدَعَنِي فِي قَبْرِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ وَ أَنْ كُنْتُ إِلَّا وَاجِدَ الصَّلَاهِ فِي قَبْرِهِ مِمَّا رَزَقَنِي فِي حَاجَهٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

دُعَاءٌ لِوَجَعِ الْعَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَثِيراً مَا أَشْتَكِي عَيْنِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً لِدُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ وَ بَلَاغاً لِوَجَعِ عَيْنِكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ تَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْبَصِيرَهَ فِي دِينِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ السَّلَامَهَ فِي نَفْسِي وَ السَّعَهَ فِي رِزْقِي وَ الشُّكْرَ لَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ فِي رِوَايَهٍ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مُقَامِكَ (۲).

«۹»- كا، [الكافي] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: إِنَّمَا شِفَاءُ الْعَيْنِ قِرَاءَهُ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهِ الْكُرْسِيِّ وَ الْبَخُورُ بِالْقُسْطِ وَ الْمُرِّ وَ اللُّبَانِ (۳).

«۱۰»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَرَّ أَعْمَى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۵ راجعه ففي السطر الأخير انغلاق و اختلاف.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۳- ۳. الكافي ج ۶ ص ۵۰۳، و القسط- بالضم- عود من عقاقير البحر يتداوى به، و يقال أنه عود هندي و عربي مدر نافع للكبد جدا و المغص، و المر: صمغ شجره تكون ببلاد المغرب و اللبان: الكندر.

فَقَالَ لَهُ أَ تَشْتَهِي أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بَصَرَكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ صلى الله عليه و آله تَوَضَّأْ وَ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَدْعُوكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي لِيَرُدَّ بِكَ عَلَيَّ بَصَرِي قَالَ فَمَا قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله مِنْ مَحَلِّهِ حَتَّى رَجَعَ الْأَعْمَى وَ قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ نَظَراً مُتِّعَ بِبَصَرِهِ.

باب ۸۰ الدعاء للرعاف

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: تَقْرَأُ وَ تَكْتُبُ وَ تَأْخُذُ بِأَنْفِ الْمَرْعُوفِ يَا مَنْ حَمَلَ الْفِيلَ مِنْ بَيْتِهِ الْحَرَامِ أَسْكِنْ دَمَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَوْ يُصَبُّ عَلَى رَأْسِهِ وَ جَبْهَتِهِ مَاءُ الْجَمَدِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ (۱)

لِلرُّعَافِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَهً أُخْرى يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ إِلَى قَوْلِهِ هَمْساً(۲) يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعِي وَ غِيضَ الْماءُ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَ اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَ قِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً الْآيَهَ(۳) وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا الْآيَهَ(۴)

وَ مِثْلُهُ يُكْتَبُ عَلَى جَبْهَهِ الْمَرْعُوفِ بِدَمِهِ وَ قِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ إِلَى

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۶، مع اختلاف يسير.

۲- ۲. يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له و خشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا: طه: ۱۰۹.

۳- ۳. الطلاق: ۳، و الآيه غير موجوده في المصدر.

۴- ۴. يس: ۸، و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون راجع مكارم الأخلاق ص ۴۳۲.

آخِرِهَا فَإِنَّهُ يَسْكَنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۲»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قُدِّسَ سِرُّهُ: يُكْتَبُ لِلْعَلَقِ الْحَمْدُ وَ آيَهُ الْكُرْسِيِّ وَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ مُوتُوا(۲) اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخْرِجَ هَذَا الْعَلَقَ عَنْ حامِلِهَا وَ تَصْرِفَ عَذَابَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

باب ۸۱ الدعاء لوجع الفم و الأضراس

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَرِيزُ بْنُ أَيُّوبَ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ أَبِي سُمَيْنَهَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ وَلِيٌّ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَجَعاً فِي فَمِهِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَكَ ذَلِكَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْ ءٌ قُدُّوساً قُدُّوساً قُدُّوساً بِاسْمِكَ يَا رَبَّ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَ فِي رَأْسِي وَ فِي سَمْعِي وَ فِي بَصَرِي وَ فِي بَطْنِي وَ فِي ظَهْرِي وَ فِي يَدِي وَ فِي رِجْلِي وَ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي كُلِّهَا فَإِنَّهُ يُخَفِّفُ عَنْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۳).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَاتِيمِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ حَنَانٍ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَجَعَ أَضْرَاسِي وَ أَنَّهُ يُسْهِرُنِي اللَّيْلَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا بَصِيرٍ إِذَا أَحْسَسْتَ بِذَلِكَ فَضَعْ يَدَكَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۳.

۲- ۲. البقره: ۲۴۳.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۳.

عَلَيْهِ وَ اقْرَأْ سُورَةَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ اقْرَأْ وَ تَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ ثُمَّ لَا يَعُودُ(۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَمْدَانُ بْنُ أَعْيَنَ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا بِذَلِكَ وَ زَادَ فِيهِ قَالَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنَّهُ يَسْكُنُ وَ لَا يَعُودُ(۲).

وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اشْتَكَى مِنْ ضِرْسِهِ فَلْيَأْخُذْ مِنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لْيَمْسَحْهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْتَكِي وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الشَّافِي اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

«۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الرُّقْيَةَ رُقْيَةُ الضِّرْسِ وَ هِيَ نَافِعَةٌ لَمَا تُخَالِفُ أَبَداً أَصْلًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى تَعْمِدُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَوْرَاقٍ مِنْ وَرَقِ زَيْتُونٍ فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِ الْوَرَقَةِ بِسْمِ اللَّهِ لَا مَلِكَ أَعْظَمُ مِنَ اللَّهِ مَلَكَ وَ أَنْتَ لَهُ الْخَلِيفَةُ يَاهِيَا شَرَاهِيَا أَخْرِجِ الدُّعَاءَ وَ أَنْزِلِ الشِّفَاءَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۳)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَاهِيَاً شَرَاهِيَا اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَ تَكْتُبُ عَلَى ظَهْرِ الْوَرَقَةِ ذَلِكَ وَ تَشُدُّ بِغَزْلِ جَارِيَةٍ لَمْ تَحِضْ فِي خِرْقَةٍ نَظِيفَةٍ وَ تَعْقِدُ عَلَيْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ تُسَمِّي عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ بِاسْمِ نَبِيٍّ وَ أَسَامِي آدَمَ نُوحٍ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى عِيسَى شُعَيْبٍ وَ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۴).

رُقْيَةُ جَبْرَئِيلَ علیه السلام لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِدَابَّةٍ تَكُونُ فِي الْفَمِ تَأْكُلُ الْعَظْمَ وَ تَتْرُكُ اللَّحْمَ أَنَا أَرْقِي وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الشَّافِي الْكَافِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيها وَ اللَّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۴.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۴.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

تَكْتُمُونَ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها تَضَعُ إِصْبَعَكَ عَلَى الضِّرْسِ ثُمَّ تَرْقِيهِ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

عُوذَهٌ مُجَرَّبَهٌ لِلضِّرْسِ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَعَ كُلِّ سُورَهٍ تَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ بَعْدَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَ مَنْ حَوْلَها وَ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْ ءٌ اكْفِ عَبْدَكَ وَ ابْنَ أَمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَ يَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ الْوَجَعِ الَّذِي يَشْكُوهُ إِلَيْكَ (۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَزَّازُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام رِيحَ الْبَخَرِ(۳) فَقَالَ قُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا

مَلِكَ الْمُلُوكِ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ هَذَا الدَّاءِ وَ اصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ فَانْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَوَ اللَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُمْ بِالْإِمَامَهِ مَا دَعَوْتُ بِهِ إِلَّا مَرَّهً وَاحِدَهً فِي سُجُودِي فَلَمْ أَحُسَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ (۴).

«۶»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِوَجَعِ الضِّرْسِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنِ اشْتَكَى ضِرْسَهُ فَلْيَأْخُذْ مِنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْتَكِي وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الْكَافِي اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۵).

وَ مِثْلُهُ وَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: فِي رُقْيَهِ الضِّرْسِ يَأْخُذُ سِكِّيناً أَوْ خُوصَهً(۶)

فَيَمْسَحُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

۳- ۳. البخر: نتن الفم، يقال: بخر فمه كعلم بخرا بالتحريك أنتن فمه، فهو أبخر.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۱۸.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ۴۶۶.

۶- ۶. الخوص: ورق النخل، و الواحده خوصه.

بِهِ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِی یَشْتَکِی وَ یَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ اسْکُنْ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ بِإِذْنِهِ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱).

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنِ اشْتَکی ضِرْسَهُ فَلْیَضَعْ إِصْبَعَهُ عَلَیْهِ وَ لْیَقْرَأْ عَلَیْهِ هَذِهِ الْآیَهَ سَبْعَ مَرَّاتٍ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَکُمْ وَ جَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ قَلِیلًا ما تَشْکُرُونَ (۲).

لِوَجَعِ الْأَسْنَانِ رَقَی بِهَا جَبْرَئِیلُ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام یَضَعُ عُودَهً أَوْ حَدِیدَهً عَلَی الضِّرْسِ وَ یَرْقِیهِ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْعَجَبُ کُلُّ الْعَجَبِ دُودَهٌ تَکُونُ فِی الْفَمِ تَأْکُلُ الْعَظْمَ وَ تُنْزِلُ الدَّمَ أَنَا الرَّاقِی وَ اللَّهُ الشَّافِی وَ الْکَافِی لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِیها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ سَبْعَ مَرَّاتٍ یَفْعَلُ مَا قَدَّمْنَاهُ (۳).

لِلضِّرْسِ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ بِی ضَرَبَانُ الضِّرْسِ فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَیْهِ فَقَالَ ادْنُ مِنِّی فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ بِسَبَّابَتِهِ فَأَدْخَلَهَا فَوَضَعَهَا عَلَی الضِّرْسِ الَّذِی یَضْرِبُ ثُمَّ قَرَأَ شَیْئاً خَفِیاً فَسَکَنَ عَلَی الْمَکَانِ فَقَالَ لِی قَدْ سَکَنَ یَا مُفَضِّلُ قُلْتُ نَعَمْ فَتَبَسَّمَ فَقُلْتُ أُحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنِی هَذِهِ الرُّقْیَهِ قَالَ إِنَّ فَاطِمَهَ أَتَتْ أَبَاهَا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمَا تَشْکُو مَا تَلْقَی مِنْ وَجَعِ الضِّرْسِ أَوِ السِّنِّ فَأَدْخَلَ صلی الله علیه و آله سَبَّابَتَهُ الْیُمْنَی فَوَضَعَهَا عَلَی سِنِّهَا الَّتِی تَضْرِبُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی کُلِّ

شَیْ ءٍ إِنَّ مَرْیَمَ لَمْ تَلِدْ غَیْرَ عِیسَی رُوحِکَ وَ کَلِمَتِکَ أَنْ تَکْشِفَ مَا تَلْقَی فَاطِمَهُ بِنْتُ خَدِیجَهَ مِنَ الضُّرِّ کُلِّهِ فَسَکَنَ مَا بِهَا کَمَا سَکَنَ مَا بِکَ وَ مَا زِدْتُ عَلَیْهِ شَیْئاً بَعْدَ هَذَا(۴).

وَ مِثْلُهُ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَیْهِ مَا أَلْقَی مِنْ ضِرْسِی وَ أَسْنَانِی وَ ضَرَبَانِهَا فَقَالَ تَقْرَأُ عَلَیْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اسْکُنْ بِقُدْرَهِ اللَّهِ الَّذِی

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۶.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۶۶.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۶۶.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۶۷.

خَلَقَکَ فَإِنَّهُ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْجِبَالِ أَثْبَتَهَا وَ أَثْبَتَکَ فَقِرَّ حَتَّی یَأْتِیَ فِیکَ أَمْرُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (۱) لِلضِّرْسِ اقْرَأْ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ یَا ضِرْسُ أَ بِالْحَارِّ تَسْکُنِینَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْکُنِینَ أَمْ بِاسْمِ اللَّهِ تَسْکُنِینَ اسْکُنْ سَکَّنْتُکَ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ قَالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ إِلَی قَوْلِهِ بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ (۲) فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّکَ رَجِیمٌ وَ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا الْآیَهَ(۳) فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً یَتَرَقَّبُ (۴) لِوَجَعِ الضِّرْسِ یَکْتُبُ عَلَی الْخُبْزِ الرَّقِیقِ وَ یَضَعُ عَلَی السِّنِّ الَّذِی فِیهِ الْوَجَعُ بِسْمِ اللَّهِ لِکُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ أَتَی أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ (۵) قَالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ إِلَی قَوْلِهِ عَلِیمٌ (۶) لعقده یَأْخُذُ مِسْمَاراً وَ یَقْرَأُ عَلَیْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ یَقْرَأُ مَنْ یُحْیِ الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ الْآیَهَ ثُمَّ یَقُولُ یَا ضِرْسَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَکَلْتِ الْحَارَّ وَ الْبَارِدَ أَ فَبِالْحَارِّ تَسْکُنِینَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْکُنِینَ ثُمَّ یَقْرَأُ وَ لَهُ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ(۷) الْآیَهَ شَدَّدْتُ دَاءَ هَذَا الضِّرْسِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ ثُمَّ یَضْرِبُهُ فِی حَائِطٍ وَ یَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (۸).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۷.

۲- ۲. یس: ۷۸ و ۷۹: قل یحییها الذی أنشأها أول مره و هو بکل خلق علیم.

۳- ۳. و لنجر جنهم منها أذله و هم صاغرون: النمل: ۳۷.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۳۱.

۵- ۵. البقره: ۶۸، فقلنا اضربوه ببعضها کذلک یحیی اللّه الموتی و یریکم آیاته لعلکم تعقلون.

۶- ۶. یس: ۷۸ و ۷۹، و قد مر نصها آنفا، راجع مکارم الأخلاق ۴۳۱.

۷- ۷. الأنعام: ۱۳.

۸- ۸. مکارم الأخلاق ص ۴۳۲.

أَيْضاً لِوَجَعِ الضِّرْسِ يَأْخُذُ بَقْلَهً وَ يَكْتُبُ عَلَيْهَا الَّذِی جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى ضِرْسِهِ الْوَجِعِ ثُمَّ يَمْشِی وَ يَرْمِی بِالْبَقْلَهِ خَلْفَهُ وَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى خَلْفِهِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

أَيْضاً يَكُونُ الرَّاقِی دَاخِلَ الْبَابِ وَ الْعَلِيلُ مِنْ خَارِجٍ وَ يَقْرَأُ وَ هُوَ عَلَى الْوُضُوءِ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ إِلَى آخِرِهِ (۲)

وَ يَقُولُ كَمْ سَنَهً تُرِيدُ وَ أَیَّ بَقْلَهٍ لَا تَأْكُلُهُ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ الْوَجَعُ (۳).

«۵»- مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنِ اشْتَكَى ضِرْسَهُ فَلْيَضَعْ إِصْبَعَهُ عَلَيْهِ وَ لْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَهَ وَ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ قَلِيلًا ما تَشْكُرُونَ.

وَ عَنْ نُوحِ بْنِ أَبِی ذَكْوَانَ قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَجَعَ الضِّرْسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلِ اسْكُنِی أَيَّتُهَا الرِّيحُ اسْكُنِی بِاللَّهِ الَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

باب ۸۲ الدعاء للثالول

باب ۸۲ الدعاء للثالول (۴)

«۱»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنِ السَّيَّارِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بِی ثَآلِيلَ كَثِيرَهً وَ قَدِ اغْتَمَمْتُ بِأَمْرِهَا فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعَلِّمَنِی شَيْئاً أَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ علیه السلام خُذْ لِكُلِّ ثُؤْلُولٍ سَبْعَ شَعِيرَاتٍ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۲.

۲- ۲. لقمان ۲۵: و تمامها: ان اللّه هو الغنی الحمید.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۳۲.

۴- ۴. الثالول و الثؤلول: خراج یكون یجسد الإنسان ناتئ صلب مستدیر یشبه حلمه الثدی و الجمع ثآلیل.

وَ اقْرَأْ عَلَى كُلِّ شَعِيرَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ إِلَى قَوْلِهِ فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا وَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ يَنْسِفُها رَبِّی نَسْفاً فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً لا تَرى فِيها عِوَجاً وَ لا أَمْتاً ثُمَّ تَأْخُذُ الشَّعِيرَ شَعِيرَةً شَعِيرَةً فَامْسَحْ بِهَا كُلَّ ثُؤْلُولٍ ثُمَّ صَيِّرْهَا فِی خِرْقَةٍ جَدِيدَةٍ وَ ارْبِطْ عَلَى الْخِرْقَةِ حَجَراً وَ أَلْقِهَا فِی كَنِيفٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا يَوْمَ السَّابِعِ فَإِذَا هِیَ مِثْلُ رَاحَتِی وَ يَنْبَغِی أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ فِی مُحَاقِ الشَّهْرِ(۱).

طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سعدویه بن عبد الله عن علی بن النعمان: مثله دعوات الراوندی، عن علی بن النعمان: مثله (۲).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتْبَرِیُّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عود [عَوْنِ] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تُمِرُّ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الثَّآلِيلِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ امْحُ عَنِّی مَا أَجِدُ تُمِرُّ يَدَكَ الْيُمْنَى وَ تَرْقِی عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۳).

«۳»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلثُّؤْلُولِ يَأْخُذُ صَاحِبُهُ قِطْعَةَ مِلْحٍ وَ يَمْسَحُهَا بِالثُّؤْلُولِ وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(۴) وَ يَطْرَحُهَا فِی تَنُّورٍ وَ يَنْصَرِفُ سَرِيعاً يَذْهَبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۵)

أُخْرَى يَقْرَأُ عَلَى ثَلَاثِ شَعِيرَاتٍ وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ وَ يُدِيرُهَا عَلَى الثُّؤْلُولِ ثُمَّ يَدْفِنُهَا فِی مَوْضِعٍ نَدِیٍ

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۵۰، و الآیه الأخیره فی سوره طه: ۱۰۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۰۹، و دعوات الراوندیّ مخطوط، و رواه الطبرسیّ فی المکارم ص ۴۴۲.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۶۰ و ۶۱.

۴- ۴. الحشر: ۲۱.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۴۱.

فِی مُحَاقِ الشَّهْرِ فَإِذَا عَفِنَتِ الشَّعِیرَاتُ تَمَایَلَ الثُّؤْلُولُ (۱).

أَیْضاً لِلثُّؤْلُولِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: تَنْظُرُ إِلَی أَوَّلِ کَوْکَبٍ یَطْلُعُ بِالْعَشِیِّ فَلَا تُحِدَّ نَظَرَکَ إِلَیْهِ وَ تَنَاوَلْ مِنَ التُّرَابِ وَ ادْلُکْهُ بِهَا وَ أَنْتَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ رَأَیْتَنِی وَ لَمْ أَرَکَ سُوءَ عَوْدِ بَصَرِکَ اللَّهُ یُخْفِی أَثَرَکَ ارْفَعْ ثَآلِیلِی مَعَکَ (۲)-.

باب ۸۳ الدعاء للسلع و الأورام و الخنازیر

باب ۸۳ الدعاء للسلع (۳)و الأورام و الخنازیر

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَیْمٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ عِیسَی الْکِلَابِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنَ الشِّیعَهِ سِلْعَهً ظَهَرَتْ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام صُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ ثُمَّ اغْتَسِلْ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ ابْرُزْ لِرَبِّکَ وَ لْیَکُنْ مَعَکَ خِرْقَهٌ نَظِیفَهٌ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ وَ اقْرَأْ فِیهَا مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ اخْضَعْ بِجُهْدِکَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَأَلْقِ ثِیَابَکَ وَ ابْرُزْ بِالْخِرْقَهِ وَ الْزَقْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ قُلْ بِابْتِهَالٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ خُشُوعٍ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا کَرِیمُ یَا حَنَّانُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ مَرَضٍ وَ أَلْبِسْنِی

الْعَافِیَهَ الشَّافِیَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِتَمَامِ النِّعْمَهِ وَ أَذْهِبْ مَا بِی فَقَدْ آذَانِی وَ غَمَّنِی فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا یَنْفَعُکَ حَتَّی لَا یُخَالِجَ فِی قَلْبِکَ خِلَافُهُ وَ تَعْلَمُ أَنَّهُ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۴۲.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۷۲.

۳- ۳. السلع جمع سلعه: الضواه و هی شی ء کالغده فی البدن، و قیل: خراج فی العنق أو غده فیها، أو زیاده فی البدن کالغده تمور بین الجلد و اللحم إذا ضغطت، و تکون من قدر حمصه الی بطیخه.

يَنْفَعُكَ قَالَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ مَا أَمَرَهُ بِهِ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام فَعُوفِيَ مِنْهَا(۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لِكُلِّ وَرَمٍ فِي الْجَسَدِ يَخَافُ الرَّجُلُ أَنْ يَئُولَ إِلَى شَيْ ءٍ فَإِذَا قَرَأْتَهَا فَاقْرَأْهَا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ قَدْ أَعْدَدْتَ وُضُوءَكَ لِصَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فَعَوِّذْ بِهَا وَرَمَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَ دُبُرَهَا وَ هِيَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(۲) فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى مَا حُدَّ لَكَ سَكَنَ الْوَرَمُ (۳).

«۳»- مكا(۴)، [مكارم الأخلاق] دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: خَرَجَ بِجَارِيَةٍ لَنَا خَنَازِيرُ فِي عُنُقِهَا فَأَتَى آتٍ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ قُلْ لَهَا فَلْتَقُلْ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا سَيِّدِي تُكَرِّرُهُ قَالَ فَقَالَتْ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا.

«۴»- مكا، [مكارم الأخلاق]: دُعَاءٌ آخَرُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ هُوَ يَأْمُرُكَ أَنْ لَا تَكْبُرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلِ ابْتَدِئْ بِاللِّصِّ قَبْلَ أَنْ يَبْتَدِأَ بِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يَتْفُلُ كُلَّ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ يَجِفُ (۵).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۹.

۲- ۲. الحشر: ۲۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۱۰.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۶۹.

باب ۸۴ الدعاء للجدری

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: یُکْتَبُ وَ یُعَلَّقُ عَلَی عَضُدِهِ فَإِنَّهُ لَا یَخْرُجُ وَ إِنْ کَانَ قَدْ خَرَجَ فَلَا یَخْرُجُ أَکْثَرَ مِمَّا قَدْ خَرَجَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سی سی و بالقرعه السر السر ناوس ارنوس اس وَ مِثْلُهُ یُکْتَبُ هَذَا الشَّکْلُ الْأَرْبَعَهُ فِی الْأَرْبَعَهِ لِلْجُدَرِیِّ وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ (۱)

۱۶ ۳ ۲ ۱۳ ۵ ۱۰ ۱۱ ۸ ۹ ۶ ۷ ۱۲ ۴ ۱۵ ۱۴ ۱.

باب ۸۵ الدعاء لوجع الصدر

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِیها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ (۲).

رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ وَجَعَ صَدْرِهِ فَقَالَ اسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ فِیهِ شِفاءٌ لِما فِی الصُّدُورِ(۳).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۷۲.

۲- ۲. البقره: ۷۲- ۷۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۴.

باب ۸۶ الدعاء لوجع القلب

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: رُقْيَهٌ لِوَجَعِ الْقَلْبِ تُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ إِلَى قَوْلِهِ أَدْهى وَ أَمَرُّ(۱) إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُوراً(۲) أَيْضاً تُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ وَ يُرَدِّدُ عَلَى الْقَلْبِ وَ يُكْتَبُ أَيْضاً وَ يُعَلَّقُ عَلَى عُنُقِهِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إِلَى قَوْلِهِ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ(۳) الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ حُسْنُ مَآبٍ (۴)- لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (۵).

باب ۸۷ الدعاء للسعال و السل

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ عليهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنِ اشْتَكَى حَلْقَهُ وَ كَثُرَ سُعَالُهُ وَ اشْتَدَّ يُبْسُهُ فَلْيُعَوِّذْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَ كَانَ يُسَمِّيهَا الْجَامِعَهَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي وَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ عِمَادِي وَ غِيَاثِي وَ رِفْعَتِي وَ جَمَالِي وَ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُفْزَعِينَ لَيْسَ لِلْهَارِبِينَ مَهْرَبٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا لِلْعَالَمِينَ مُعَوَّلٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَ لَا

۱- ۱. القمر: ۴۵- ۴۶.

۲- ۲. فاطر: ۳۹.

۳- ۳. آل عمران ۶ و ۷.

۴- ۴. الرعد: ۲۸.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۳۳.

لِلرَّاغِبِينَ مَرْغَبٌ إِلَّا لَدَيْكَ وَ لَا لِلْمَظْلُومِينَ نَاصِرٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا لِذِي الْحَوَائِجِ مَقْصَدٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا لِلطَّالِبِينَ عَطَاءٌ إِلَّا مِنْ لَدُنْكَ وَ لَا لِلتَّائِبِينَ مَتَابٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَيْسَ الرِّزْقُ وَ الْخَيْرُ وَ الْفُتُوحُ إِلَّا بِيَدِكَ حَزَنَتْنِي الْأُمُورُ الْفَادِحَهُ وَ أَعْيَتْنِي الْمَسَالِكُ الضَّيِّقَهُ وَ أَحْوَشَتْنِي الْأَوْجَاعُ الْمُوجِعَهُ وَ لَمْ أَجِدْ فَتْحَ بَابِ الْفَرَجِ إِلَّا بِيَدِكَ فَأَقَمْتُ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ اسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ إِغْلَاقَهُ فَافْتَحْ يَا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ وَ اسْتَجِبْ لِلدَّاعِي وَ فَرِّجِ الْكَرْبَ وَ اكْشِفِ الضُّرَّ وَ سُدَّ الْفَقْرَ وَ أَجْزِلِ الْحُزْنَ وَ انْفِ الْهَمَّ وَ اسْتَنْقِذْنِي مِنَ الْهَلَكَهِ فَإِنِّي قَدْ أَشْفَيْتُ عَلَيْهَا وَ لَا أَجِدُ لِخَلَاصِي مِنْهَا غَيْرَكَ يَا اللَّهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ ارْحَمْنِي وَ اكْشِفْ مَا بِي مِنْ غَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ وَجَعٍ وَ دَاءٍ رَبِّ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُ فَرَجِي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَغِيثِ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمَكْرُوبِ الضَّرِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعِيذِ هَذَا مَكَانُ الْعَبْدِ الْمُشْفِقِ الْهَالِكِ الْغَرِقِ الْخَائِفِ الْوَجِلِ هَذَا مَكَانُ مَنِ انْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ وَ اسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَ أَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ وَ شِدَّهِ وَجَعِهِ وَ خَافَ مِنْ خَطِيئَتِهِ وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَ أَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ وَ بَكَى مِنْ حَذَرِهِ وَ اسْتَغْفَرَ وَ اسْتَعْبَرَ وَ اسْتَقَالَ وَ اسْتَعْفَى وَ اللَّهِ إِلَى رَبِّهِ وَ رَهِبَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَ أَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِهِ وَ رَجَا وَ بَكَى وَ دَعَا وَ نَادَى رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ فَتَلَافَنِي قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَعْلَمُ سَرَائِرِي وَ عَلَانِيَتِي وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي وَ تُحِيطُ بِمَا عِنْدِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ أَمْرِي مِنْ عَلَانِيَتِي وَ سِرِّي وَ مَا أُبْدِي وَ مَا يُكِنُّهُ صَدْرِي فَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَلِي التَّدْبِيرَ وَ تَقْبَلُ الْمَعَاذِيرَ وَ تُمْضِي الْمَقَادِيرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ اعْتَرَفَ وَ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ اقْتَرَفَ وَ نَدِمَ عَلَى مَا سَلَفَ وَ أَنَابَ إِلَى رَبِّهِ وَ أَسِفَ وَ لَاذَ بِفِنَائِهِ وَ عَكَفَ وَ أَنَاخَ رَجَاهُ وَ عَطَفَ وَ تَبَتَّلَ إِلَى مُقِيلِ عَثْرَتِهِ وَ قَابِلِ تَوْبَتِهِ وَ غَافِرِ حُوبَتِهِ وَ رَاحِمِ عَبْرَتِهِ وَ كَاشِفِ كُرْبَتِهِ وَ شَافِي عِلَّتِهِ أَنْ تَرْحَمَ تَجَاوُزِي بِكَ وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ مَا أَخْطَأَتْهُ كُتَّابُكَ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَ مَا مَضَى مِنْ عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ جَرَائِرِي فِي خَلَوَاتِي وَ فَجَرَاتِي

وَ سَيِّئَاتِي وَ هَفَوَاتِي وَ هَنَاتِي وَ جَمِيعِ مَا تَشْهَدُ بِهِ حَفَظَتُكَ وَ كَتَبَتُهُ مَلَائِكَتُكَ فِي الصِّغَرِ وَ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَ الشَّيْبِ وَ الشَّبَابِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الضُّحَى وَ الْأَسْحَارِ فِي الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ فِي الْخَلَإِ وَ الْمَلَإِ وَ أَنْ تُجَاوِزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي الْعِلَلَ الْغَاشِيَةَ فِي جِسْمِي وَ فِي شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ عُرُوقِي وَ عَصَبِي وَ جَوَارِحِي فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكْشِفُهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (۱).

باب ۸۸ الدعاء للطحال

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ الْكَرْخِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَجَجْتُ وَ نَوَيْتُ عِنْدَ خُرُوجِي أَنْ أَقْصِدَكَ فَإِنَّ بِي وَجَعَ الطِّحَالِ وَ أَنْ تَدْعُوَ لِي بِالْفَرَجِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام قَدْ كَفَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَاكْتُبْ هَذِهِ الْآيَةَ بِزَعْفَرَانٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ وَ اشْرَبْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ عَنْكَ ذَلِكَ الْوَجَعَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً تَكْتُبُ عَلَى رَقِّ ظَبْيٍ وَ عَلِّقْهَا عَلَى الْعَضُدِ الْأَيْسَرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ وَ هِيَ هَذِهِ التَّرْجَمَهُ لاس س ح ح دم كرم ل له و محيى حح لله صره و حجه سر حححت عشره به هك بان عنها محتاح حل هوبوا امنوا مسعوف ثم (۲).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۵- ۲۷.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۹- ۳۰.

«۲»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْيَهُ الطِّحَالِ فَاقْرَأْ عَلَى كَفِّهِ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقْرَأُ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا(۱) إِلَى آخِرِ الْآيَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ امْسَحْ بِهِمَا رَأْسَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَى يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ الْآيَهَ(۲) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (۳).

باب ۸۹ الدعاء لوجع المثانه و احتباس البول و عسره و لمن بال فی النوم

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَجَعَ الْمَثَانَهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَوِّذْهُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ إِذَا نِمْتَ ثَلَاثاً وَ إِذَا انْتَبَهْتَ مَرَّهً وَاحِدَهً فَإِنَّكَ لَا تُحِسُّ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصِيرٍ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَمَا أَحْسَسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِهَا(۴).

«۲»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِاحْتِبَاسِ الْبَوْلِ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ وَ يَكْتُبُ عَلَى سَاقِهِ الْيُسْرَى فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ إِلَى قَوْلِهِ لِمَنْ كانَ كُفِرَ(۵).

۱- ۱. تمامها: تتنزل علیهم الملائکه ألا تخافوا و لا تحزنوا و أبشروا بالجنه التی کنتم توعدون: السجده(فصلت): ۳۰.

۲- ۲. فاطر: ۳۹، و قد مر نصها مرارا.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۸.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۳۰.

۵- ۵. القمر: ۱۱- ۱۵.

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ قِبَلِي رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ بِهِ حَصْرُ الْبَوْلِ وَ هُوَ يَسْأَلُكَ الدُّعَاءَ لَهُ أَنْ يُلْبِسَهُ اللَّهُ الْعَافِيَهَ وَ اسْمُهُ نَفِيسٌ الْخَادِمُ فَأَجَابَ كَشَفَ اللَّهُ ضُرَّكَ وَ دَفَعَ عَنْكَ مَكَارِهَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ يُشْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

دُعَاءٌ لِعُسْرِ الْبَوْلِ رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اللَّهُمَّ اسْمُكَ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَ خَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الْمُطَيَّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَهً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَلْيَبْرَأْ(۲).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِمَنْ بَالَ فِي النَّوْمِ رُوِيَ عَنْهُمْ عليهم السلام يُؤْخَذُ جزءين [جُزْءَانِ] مِنْ سُعْدٍ وَ جُزْءٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَ يُدَقُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَهٍ وَ يُنْخَلُ السُّعْدُ بِحَرِيرَهٍ صَفِيقَهٍ وَ يُخْلَطَانِ جَمِيعاً وَ يُعْجَنَانِ بِعَسَلٍ مَنْزُوعِ الرَّغْوَهِ ثُمَّ يُبَنْدَقُ وَ يُكْتَبُ فِي جَامٍ حَدِيدٍ بِزَعْفَرَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا إِلَى قَوْلِهِ حَلِيماً غَفُوراً يَمْلَأُ الْجَامَ مِنْ هَذِهِ الْآيَهِ مَرَّهً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ يَغْسِلُهُ بِمَاءٍ بَارِدٍ وَ يَصُبُّ فِي قِنِّينَهٍ نَظِيفَهٍ(۳)

وَ يُؤْخَذُ رَقٌّ فَيُكْتَبُ فِيهِ بِمِدَادٍ هَذِهِ الْآيَهَ وَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ كَمَا أُنْزِلَتْ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ آخِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ الْآيَهَ(۴)

وَ يَكْتُبُ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ أَمْسِكْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ مَا يَجِدُ مِنْ غَلَبَهِ الْبَوْلِ وَ يُعَلَّقُ التَّعْوِيذُ عَلَى رُكْبَتِهَا إِنْ كَانَتْ أُنْثَى وَ إِنْ كَانَ غُلَاماً عَلَى مَوْضِعِ الْعَانَهِ عَلَى إِحْلِيلِهِ وَ يُؤْخَذُ بُنْدُقَهٌ مِنْ تِلْكَ الْبَنَادِقِ وَ يَسْقِيهِ إِيَّاهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الْمُعَوَّذِ وَ لْيُقِلَّ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَإِذَا

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۵.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۵۲.

۳- ۳. القنينه- بكسر القاف و تشديد النون المكسوره- اناء من زجاج.

۴- ۴. فاطر: ۳۹.

ذَهَبَ مَا يَجِدُ مِنْ غَلَبَهِ الْبَوْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلْيَحلَّ التَّعْوِيذُ عَنْهُ لِئَلَّا يَعْتَرِيَهُ الْحَصْرُ(۱) لِمَنْ بَالَ فِي النَّوْمِ يُكْتَبُ عَلَى الرَّقِّ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ هف هف هد هد هف هف هات هات أناله كف كف كف هف هف هفف هفف هفف مهم مسعر لم قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْغَالِبُ مِنْ حَيْثُ يَسْتَحْسِرُ الْعَدُوُّ إِبْلِيسُ شيخ [شَيْخاً] لِبَنِي آدَمَ كَمَا الَّذِي سَجَدَ لِآدَمَ الْمَلَائِكَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّهُ كَرِيمَهٌ بِنْتُ كَرِيمَهٍ وَ وَلَدُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ..... سددت شددت بسوره بسوره صفه صفه خَتَمْتُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (۲)

أُخْرَى لَهُ وَ لِمَنْ فَزِعَ فِي النَّوْمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ صلى الله عليه و آله إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّارَ مِنَ الْعُمَّارِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَ لَكُمْ فِي الْحَقِّ سَعَهً فَإِنْ يَكُنْ فَاجِراً مُقْتَحِماً أَوْ دَاعِيَ حَقٍّ مُبْطِلًا أَوْ مَنْ يُؤْذِي الْوِلْدَانَ وَ يُفْزِعُ الصِّبْيَانَ وَ يُبَوِّلُهُمْ فِي الْفِرَاشِ فَلْيَمْضُوا إِلَى أَصْحَابِ الْأَصْنَامِ وَ إِلَى عَبَدَهِ الْأَوْثَانِ وَ لْيَخْلُوا عَنْ أَصْحَابِ الْقُرْآنِ فِي جِوَارِ الرَّحْمَنِ وَ مَخَازِي الشَّيْطَانِ وَ عَنْ إِيمَانِهِمُ الْقُرْآنَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ صلى الله عليه و آله (۳).

باب ۹۰ الدعاء لوجع البطن و القولنج و رياح البطن و أوجاعها

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلرِّيَاحِ فِي الْبَطْنِ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَجِدُ وَجَعاً فِي بَطْنِي فَقَالَ وَحِّدِ اللَّهَ فَقُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّي يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِي وَ عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَنْقَلِبُ فِي قَبْضَتِكَ (۴)

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۶.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۶۹.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۶۹.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۶۸.

لِلْمَغْصِ وَ النَّفْخِ فِی الْبَطْنِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی اتَّخَذَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا وَ کَلَّمَ مُوسَی تَکْلِیماً وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِیّاً ثُمَّ قُلْ یَا رِیحُ اخْرُجِی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۱).

لِعِلَّهِ الْبَطْنِ عَنِ الْکَاظِمِ علیه السلام: یَکْتُبُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ یَکْتُبُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهُ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِیهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ (۲)

لِوَجَعِ الْبَطْنِ وَ غَیْرِهِ مِنَ الْآلَامِ یَضَعُ یَدَهُ عَلَیْهِ وَ یَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَ یَضَعُ یَدَهُ الْیُمْنَی عَلَی الْأَلَمِ وَ یَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً(۳)

لِوَجَعِ الْبَطْنِ یَکْتُبُ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ یُحْیِیهَا الَّذِی أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّهٍ وَ هُوَ بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتی بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِیعاً وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ وَ هَذِهِ الْآیَاتُ تُقْرَأُ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ ما أَصابَ مِنْ مُصِیبَهٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی أَنْفُسِکُمْ إِلَّا فِی کِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِکَ عَلَی اللَّهِ یَسِیرٌ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ یُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِیمُ یُصْهَرُ بِهِ ما فِی بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۴) أُخْرَی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ(۵)

وَ یُقْرَأُ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ جَیِّدٌ مُجَرَّبٌ أُخْرَی لَئِنْ أَنْجَیْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَکُونَنَّ مِنَ الشَّاکِرِینَ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۳۴.

۵- ۵. الأنبیاء: ۸۷.

رَحِيمٌ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (۱).

لِلْقُولَنْجِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى عَنْهُمْ عليهم السلام قَالَ: يَكْتُبُ لِلْقُولَنْجِ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ يَكْتُبُ أَسْفَلَ ذَلِكَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا يُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ يَكْتُبُ هَذَا الْكِتَابَ فِي لَوْحٍ أَوْ كَتِفٍ وَ يَغْسِلُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ يَشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ عِنْدَ النَّوْمِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ مُبَارَكٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] لِوَجَعِ الْبَطْنِ وَ الْقُولَنْجِ الْحُسَيْنُ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخاً يَشْتَكِي بَطْنَهُ فَقَالَ مُرْ أَخَاكَ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَةَ عَسَلٍ بِمَاءٍ حَارٍّ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَسْقَيْتُهُ وَ مَا انْتَفَعَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله صَدَقَ اللَّهُ وَ كَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اذْهَبْ فَأَسْقِ أَخَاكَ شَرْبَةَ عَسَلٍ وَ عَوِّذْهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَا عَلِيُّ إِنَّ أَخَا هَذَا الرَّجُلِ مُنَافِقٌ فَمِنْ هَاهُنَا لَا تَنْفَعُهُ الشَّرْبَةُ(۳) وَ شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَجَعَ الْبَطْنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْرَبَ مَاءً حَارّاً وَ يَقُولَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ (۴).

«۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاتِيمِيُّ عَنِ ابْنِ يَقْطِينٍ عَنْ حَسَّانَ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام وَجَعَ السُّرَّةِ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْتَكِي وَ قُلْ وَ إِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۴.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۳۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۷.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ۲۸.

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ثَلَاثاً فَإِنَّكَ تُعَافَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ شَكَاهُ قَطُّ فَقَالَ بِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ وَ مَسَحَ مَوْضِعَ الْعِلَّهِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً إِلَّا عُوفِيَ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّهِ أَيَّهَ عِلَّهٍ كَانَتْ وَ مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي الْآيَهِ حَيْثُ يَقُولُ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُوسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَوْلِيَائِهِ الْقُولَنْجَ فَقَالَ اكْتُبْ لَهُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ تَكْتُبُ أَسْفَلَ ذَلِكَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ عَلَى الرِّيقِ بِمَاءِ الْمَطَرِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] هَارُونُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ عَنِ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ الْخَامَ وَ الْإِبْرِدَهَ وَ رِيحَ الْقُولَنْجِ فَقَالَ أَمَّا الْقُولَنْجُ فَاكْتُبْ لَهُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ اكْتُبْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِقُوَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ شَرِّ مَا فِيهِ وَ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ تَكْتُبُ هَذَا فِي كَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ أَوْ جَامٍ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ تَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ تَشْرَبُهُ عَلَى الرِّيقِ أَوْ عِنْدَ مَنَامِكَ (۳).

«۶»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَمِيلَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَشْكُو إِلَيْهِ عِلَّهً فِي بَطْنِي وَ أَسْأَلُهُ الدُّعَاءَ فَكَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ تَكْتُبُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تَكْتُبُ أَسْفَلَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۸، و فيه: الضراری، قال: حدّثنا موسى بن عمر بن يزيد إلخ.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۶۵.

مِنْ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ مِمَّا أَحْذَرُ یَکْتُبُ ذَلِکَ فِی لَوْحٍ أَوْ کَتِفٍ ثُمَّ تَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ عَلَی الرِّیقِ وَ عِنْدَ مَنَامِکَ وَ یَکْتُبُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِکَ جَعَلَهُ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ(۱).

باب ۹۱ الدعاء لوجع الخاصره

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَرِیزُ بْنُ أَیُّوبَ عَنْ أَبِی سُمَیْنَهَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ علیه السلام فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی وَجَعاً شَدِیداً وَ قَدْ عَالَجْتُهُ بِعِلَاجٍ کَثِیرٍ فَلَیْسَ یَبْرَأُ قَالَ أَیْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ وَ مَا ذَاکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَضَعْ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ السُّجُودِ ثُمَّ امْسَحْهُ وَ اقْرَأْ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناکُمْ عَبَثاً وَ أَنَّکُمْ إِلَیْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ وَ مَنْ یَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا یُفْلِحُ الْکافِرُونَ وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَیْرُ الرَّاحِمِینَ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَذَهَبَ عَنِّی بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۲).

«۲»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، مکا، [مکارم الأخلاق] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَنْبَغِی لِأَحَدِکُمْ إِذَا أَحَسَّ بِوَجَعٍ الْخَاصِرَهِ أَنْ یَمْسَحَ یَدَهُ عَلَیْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لْیَقُلْ کُلَّ مَرَّهٍ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَی مَا یَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی (۳).

«۳»- مکا، [مکارم الأخلاق] وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: تُمِرُّ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ:

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۰.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۹.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَجِدُ فِي خَاصِرَتِي ثُمَّ تُمِرُّ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۱).

باب ۹۲ الدعاء و العوذه لما يعرض الصبيان من الرياح

«۱»- عُدَّةُ الدَّاعِي،: كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام يَسْأَلُهُ عُوذَةً لِلرِّيَاحِ الَّذِي تَعْرِضُ لِلصِّبْيَانِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِخَطِّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله اللَّهُ أَكْبَرُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا رَبَّ لِي إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ لا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ رَبَّ عِيسَى وَ مُوسَى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مَعَ مَا عَدَّدْتَ مِنْ آيَاتِكَ وَ بِعَظَمَتِكَ وَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ النَّبِيُّونَ وَ بِأَنَّكَ رَبُّ النَّاسِ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ بِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْمَوْتَى أَنْ تُجِيرَ عَبْدَكَ فُلَاناً مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَ مَا يَلِجُ فِيهَا وَ السَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

عَنْهُ عليه السلام أَيْضاً بِخَطِّهِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَبَرُوتِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللَّهِ وَ مَلَكُوتِ اللَّهِ هَذَا الْكِتَابَ اجْعَلْهُ يَا اللَّهُ شِفَاءً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ابْنِ عَبْدِكَ وَ ابْنِ أَمَتِكَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ.

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۸.

باب ۹۳ الدعاء لحل المربوط

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ يَدْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ الصَّحَّافِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: يَا صَحَّافُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ مَأْخُوذٌ عَنْ أَهْلِكَ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ قَدْ عَالَجْتُ بِكُلِّ دَوَاءٍ فَوَ اللَّهِ مَا نَفَعَنِي قَالَ يَا صَحَّافُ أَ فَلَا أُعَلِّمُكَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا خَفِيَ عَلَيَّ أَنَّ كُلَّ شَيْ ءٍ عِنْدَكُمْ فَرَجُهُ وَ لَكِنْ أَسْتَحْيِيكَ قَالَ وَيْحَكَ وَ مَا مَنَعَكَ الْحَيَاءُ فِي رَجُلٍ مَسْحُورٍ مَأْخُوذٍ أَمَا إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُفَاتِحَكَ بِذَلِكَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَذْرَأْتُكُمْ أَيُّهَا السَّحَرَةُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِاللَّهِ الَّذِي قَالَ لِإِبْلِيسَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُوماً مَدْحُوراً اخْرُجْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ وَ رَدَدْتُ عَلَيْكُمْ وَ نَقَضْتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ الْقَدِيمِ رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَمَا لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ كَمَا بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَهِ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ أُبْطِلُ سَحَرَهَ فِرْعَوْنَ.

أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ أَيُّهَا السَّحَرَهُ وَ نَقَضْتُهُ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ بِالَّذِي قَالَ وَ لَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتاباً فِي قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَ قالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا وَ لَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ فَأَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما فَأَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَ لَا تَتَوَجَّهُونَ بِشَيْ ءٍ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ وَ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى شَيْ ءٍ مِنْهُ أَيِداً قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمَلُكُمْ وَ خَابَ سَعْيُكُمْ وَ وَهَنَ كَيْدُكُمْ مَعَ مَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيَاطِينِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعِيفاً غَلَبْتُكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ هَزَمْتُ كَثْرَتَكُمْ بِجُنُودِ

اللَّهِ وَ كَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ سَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ عَزَائِمَ اللَّهِ عَمِيَ بَصَرُكُمْ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ وَ انْقَطَعَتْ أَسْبَابُكُمْ وَ تَبَرَّأَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ فَكانَ عاقِبَتَهُما أَنَّهُما فِي النَّارِ خالِدَيْنِ فِيها وَ ذلِكَ جَزاءُ الظَّالِمِينَ وَ أَنْزَلَ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْآيَةَ(۱) إِنَّ إِلهَكُمْ لَواحِدٌ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ تَعالَى شِهابٌ ثاقِبٌ (۲) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبابِ وَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ الْآيَةَ(۳) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ الْآيَةَ(۴) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(۵) مَنْ أَرَادَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هَذِهِ الْعُوذَةِ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ فَقَالَ أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ(۶) ثَلَاثَ آيَاتٍ جَعَلَهُ

۱- ۱. یعنی آیه الکرسیّ: البقره: ۲۵۵.

۲- ۲. تمامها: و ما بینهما و ربّ المشارق إنا زیّنّا السماء الدنیا بزینه الکواکب و حفظا من کل شیطان مارد لا یسمعون الی الملاء الأعلی و یقذفون من کل جانب دحورا و لهم عذاب واصب الا من خطف الخطفه فأتبعه شهاب ثاقب، الصافّات: ۳- ۱۰.

۳- ۳. تمامها: فأحیا به الأرض بعد موتها و بث فیها من کل دابه و تصریف الریاح و السحاب المسخر بین السماء و الأرض لآیات لقوم یعقلون: البقره: ۱۶۴.

۴- ۴. تمامها: ثم استوی علی العرش یغشی اللیل النهار یطلبه حثیثا و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق و الامر تبارک اللّه ربّ العالمین، الأعراف: ۵۴.

۵- ۵. یعنی سوره الحشر: ۲۱- ۲۴.

۶- ۶. البقره: ۱۶- ۱۸.

اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِی يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَ نِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّما خَرَّ الْآيَهَ(۱)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فِی هذِهِ الْحَياهِ الدُّنْيا الْآيَهَ(۲) جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ الْآيَهَ(۳)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَثَلُ كَلِمَهٍ خَبِيثَهٍ كَشَجَرَهٍ أَرْبَعَ آيَاتٍ (۴) جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمالُهُمْ إِلَی قَوْلِهِ فَما لَهُ مِنْ نُورٍ(۵) اللَّهُمَّ فَأَسْأَلُكَ بِصِدْقِكَ وَ عِلْمِكَ وَ حُسْنِ أَمْثَالِكَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مَنْ أَرَادَ فُلَاناً بِسُوءٍ أَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَ تَجْعَلَ خَدَّهُ الْأَسْفَلَ وَ تُرْكِسَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِی حَفِيرَهٍ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ ما كَانَ ذلِكَ عَلَی اللَّهِ بِعَزِيزٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَی طِينِ الْقَبْرِ وَ تَخْتِمُ وَ تُعَلِّقُهُ عَلَی الْمَأْخُوذِ وَ تَقْرَأُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدی وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَی الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ كَفی بِاللَّهِ شَهِيداً وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ (۶).

«۲»- عُدَّهُ الدَّاعِی،: لِحَلِّ الْمَرْبُوطِ يُكْتَبُ فِی رُقْعَهٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقِيماً ثُمَّ يُكْتَبُ سُورَهُ النَّصْرِ ثُمَّ يُكْتَبُ وَ مِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّهً وَ رَحْمَهً إِنَّ فِی ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ ففَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ قالَ رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ يَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ احْلُلْ

۱- ۱. الحجّ: ۳۱.

۲- ۲. آل عمران: ۱۱۷.

۳- ۳. البقره: ۲۶۴.

۴- ۴. إبراهيم: ۲۶- ۲۹.

۵- ۵. النور: ۳۹- ۴۰.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ۴۵- ۴۷.

عُقْدَهً مِنْ لِسانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی وَ تَرَکْنا بَعْضَ هُمْ یَوْمَئِذٍ یَمُوجُ فِی بَعْضٍ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعاً کَذَلِکَ حَلَلْتُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِنْتِ فُلَانَهَ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

باب ۹۴ الدعاء لعسر الولاده

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَوَاتِیمِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِنِّی لَأَعْرِفُ آیَتَیْنِ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ یُکْتَبَانِ لِلْمَرْأَهِ إِذَا عَسُرَ عَلَیْهَا وَلَدُهَا یُکْتَبَانِ فِی رَقِّ ظَبْیٍ وَ یُعَلَّقُهُ فِی حَقْوَیْهَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً سَبْعَ مَرَّاتٍ یا أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمْ إِنَّ زَلْزَلَهَ السَّاعَهِ شَیْ ءٌ عَظِیمٌ یَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ کُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ کُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَی النَّاسَ سُکاری وَ ما هُمْ بِسُکاری وَ لکِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَدِیدٌ مَرَّهً وَاحِدَهً یُکْتَبُ عَلَی وَرَقَهٍ وَ تُرْبَطُ بِخَیْطٍ مِنْ کَتَّانٍ غَیْرِ مَفْتُولٍ وَ یُشَدُّ عَلَی فَخِذِهَا الْأَیْسَرِ فَإِذَا وَلَدَتْهُ قَطَعْتَهُ مِنْ سَاعَتِکَ وَ لَا تَتَوَانَی عَنْهُ وَ یُکْتَبُ حی وَلَدَتْ مَرْیَمُ وَ مَرْیَمُ وَلَدَتْ حی یَا حی اهْبِطْ إِلَی الْأَرْضِ السَّاعَهَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُنَخَّلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَی أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ علیه السلام فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَغِثْنِی فَقَالَ وَ مَا ذَاکَ قَالَ امْرَأَتِی قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَی الْمَوْتِ مِنْ شِدَّهِ الطَّلْقِ قَالَ اذْهَبْ وَ اقْرَأْ عَلَیْهَا فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنِی

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۶.

مِتُّ قَبْلَ هـذا وَ كُنْتُ نَسْـياً مَنْسِـيًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیًّا وَ هُزِّی إِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَباً جَنِیًّا ثُمَّ ارْفَعْ صَوْتَکَ بِهَذِهِ الْآیَهِ وَ اللَّهُ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِکُمْ لا تَعْلَمُونَ شَیْئاً وَ جَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ کَذَلِکَ اخْرُجْ أَیُّهَا الطَّلْقُ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَبْرَأُ مِنْ ساعَتِهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مَهْدِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عَسُرَ عَلَی الْمَرْأَهِ وِلَادَتُهَا تُکْتَبُ لَهَا هَذِهِ الْآیَاتُ فِی إِنَاءٍ نَظِیفٍ بِمِسْکٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ یُغْسَلُ بِمَاءِ الْبِئْرِ وَ یُسْقَی مِنْهُ الْمَرْأَهُ وَ یُنْضَحُ (۲)

بَطْنُهَا وَ فَرْجُهَا فَإِنَّهَا تَلِدُ مِنْ ساعَتِهَا یُکْتَبُ کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا عَشِیَّهً أَوْ ضُحاها کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ یُهْلَکُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ لَقَدْ کانَ فِی قَصَصِهِمْ عِبْرَهٌ لِأُولِی الْأَلْبابِ ما کانَ حَدِیثاً یُفْتَری وَ لکِنْ تَصْدِیقَ الَّذِی بَیْنَ یَدَیْهِ وَ تَفْصِیلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُدیً وَ رَحْمَهً لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ (۳).

«۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عِیسَی بْنُ دَاوُدَ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِی الظَّبْیَانِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: تَکْتُبُ هَذِهِ الْآیَاتِ فِی قِرْطَاسٍ الْحَامِلُ إِذَا دَخَلَتْ فِی شَهْرِهَا الَّتِی تَلِدُ فِیهِ فَإِنَّهُ لَا یُصِیبُهَا طَلْقٌ وَ لَا عُسْرُ وِلَادَهٍ وَ لْیُلَفَّ عَلَی الْقِرْطَاسِ سَحَاهٌ(۴) لَفّاً خَفِیفاً وَ لَا یَرْبِطْهَا وَ لْیَکْتُبْ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ وَ آیَهٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ وَ الشَّمْسُ تَجْرِی

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۶۹.

۲- ۲. النضح: الرش بالماء.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۹۵.

۴- ۴. السحاء: نبت شائک یرعاه النحل فیطیب عسله علیه و سحاء القرطاس: ما سحی منه، أی أخذ.

لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتَّى عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّيْلُ سابِقُ النَّهارِ وَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَ آيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ وَ خَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ ما يَرْكَبُونَ وَ إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِيخَ لَهُمْ وَ لا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ مَتاعاً إِلى حِينٍ وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ وَ تُكْتَبُ عَلى ظَهْرِ الْقِرْطاسِ هذِهِ الْآياتُ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها وَ يُعَلَّقُ الْقِرْطاسُ فِي وَسَطِها فَحِينَ يَقَعُ وَلَدُها يُقْطَعُ عَنْها وَ لَا يُتْرَكُ عَلَيْها سَاعَةً وَاحِدَةً(۱).

«۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَعْدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الزَّاهِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام وَ كَانَ مُؤْمِناً مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يُوَالِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ جَارِيَتِي قَدْ دَخَلَتْ فِي شَهْرِهَا وَ لَيْسَ لِي وَلَدٌ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي ابْناً فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ ابْناً ذَكَراً سَوِيّاً ثُمَّ قَالَ إِذَا دَخَلَتْ فِي شَهْرِهَا فَاكْتُبْ لَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ عَوِّذْهَا بِهَذِهِ الْعُوذَةِ وَ مَا فِي بَطْنِهَا بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ اغْسِلْهَا وَ اسْقِهَا مَاءَهَا وَ انْضِحْ فَرْجَهَا وَ الْعُوذَةُ هَذِهِ أُعِيذُ مَوْلُودِي بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ أَنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَ شُهُباً وَ أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهاباً رَصَداً ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَنَا وَ أَنْتَ وَ الْبَيْتُ وَ مَنْ فِيهِ وَ الدَّارُ وَ مَنْ فِيهَا نَحْنُ كُلُّنَا فِي حِرْزِ اللَّهِ وَ عِصْمَهِ اللَّهِ وَ جِيرَانِ اللَّهِ وَ جِوَارِ اللَّهِ آمِنِينَ مَحْفُوظِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ تَبْدَأُ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ ثُمَّ تَقْرَأُ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۵.

لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۱) ثُمَّ تَقُولُ مَدْحُوراً مَنْ يُشاقِّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتُ وَ مَنْ فِيكَ بِالْأَسْماءِ السَّبْعَهِ وَ الْأَمْلاكِ السَّبْعَهِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ مَحْجُوباً عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَهِ وَ مَا فِي بَطْنِهَا كُلُّ عَرَضٍ وَ اخْتِلاسٍ أَوْ لَمْسٍ أَوْ لُمْعَهٍ أَوْ طَيْفِ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ وَ إِنْ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَ مِنَ الْعُوذَهِ كُلِّهَا أَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ وَ هَذِهِ الْعُوذَهِ فُلَاناً وَ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ دَارَهُ وَ

مَنْزِلَهُ فَلْيُسَمِّ نَفْسَهُ وَ لْيُسَمِّ دَارَهُ وَ مَنْزِلَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ لْيَلْفَظْ بِهِ وَ لْيَقُلْ أَهْلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ وَلَدَهُ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ أَحْكَمُ لَهُ وَ أَجْوَدُ وَ أَنَا الضَّامِنُ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ أَنْ لَا يُصِيبَهُمْ آفَهٌ وَ لَا خَبَلٌ وَ لَا جُنُونٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۲).

«۶»- سر، [السرائر] الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَهِ وَلَدُهَا فَاكْتُبْ لَهَا فِي رَقٍّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّهً أَوْ ضُحاها إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّراً ثُمَّ ارْبِطْهُ بِخَيْطٍ وَ شُدَّهُ عَلَى فَخِذِهَا الْأَيْمَنِ فَإِذَا وَضَعَتْ فَانْزَعْهُ (۳).

«۷»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى سَاقِهَا الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها الْآيَهَ(۴) إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَ أَذِنَتْ لِرَبِّها وَ حُقَّتْ وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَ أَلْقَتْ ما فِيها وَ تَخَلَّتْ وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَهٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْبَطْنِ الطَّيِّبَهِ إِلَى الْأَرْضِ الطَّيِّبَهِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَهً أُخْرى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ اسْمِهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ

۱- ۱. الحشر: ۲۱- ۲۴.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۹۶.

۳- ۳. مستطرفات السرائر:

۴- ۴. النازعات: ۴۶، و قد مر نصها.

اسْمِهِ دَاءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الْعَزِیزُ الْوَهَّابُ کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ یُهْلَکَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً إِلَی قَوْلِهِ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ (۱) إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ السُّورَهَ وَ أُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَ (۲).

مِثْلُهُ: یُکْتَبُ فِی رَقٍّ وَ یُعَلَّقُ عَلَی فَخِذِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً وَ مَرَّهً وَاحِدَهً یا أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمْ إِنَّ زَلْزَلَهَ السَّاعَهِ شَیْ ءٌ عَظِیمٌ إِلَی قَوْلِهِ کُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها.

وَ مِثْلُهُ: یُکْتَبُ فِی جَنْبِهَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْها خَلَقْناکُمْ وَ فِیها نُعِیدُکُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَهً أُخْری وَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ.

وَ مِثْلُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ مِرْفَقاً وَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ رَشَداً وَ عَلَی اللَّهِ قَصْدُ السَّبِیلِ وَ مِنْها جائِرٌ(۳) أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما الْآیَهَ.

وَ رُوِیَ: یُکْتَبُ لَهَا إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ یُسْقَی مَاؤُهَا وَ یُنْضَحُ عَلَی فَرْجِهَا.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ یُقْرَأُ عِنْدَهَا إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ(۴).

وَ مِثْلُهُ: یُکْتَبُ عَلَی قِرْطَاسٍ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً إِلَی قَوْلِهِ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ وَ آیَهٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلی رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ وَ یُعَلَّقُ عَلَی وَسَطِهَا فَإِذَا وَضَعَتْ یُقْطَعُ وَ لَا یُتْرَکُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

۱- ۱. الأنبیاء: ۳۱.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۳۷.

۳- ۳. زاد فی المصدر بعده« ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ» أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ الآیه.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۳۸، و فی نسخه الکمبانیّ تقدیم و تأخیر، راجعه.

دُعَاءٌ لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَهُ يُقْرَأُ هَذِهِ الْأَدْعِيَهُ فِي كُوزٍ مَلِي ءٍ مَاءً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَشْرَبُ الْمَرْأَهُ وَ يُصَبُّ بَيْنَ كَتِفَيْهَا وَ ثَدْيَيْهَا فَتَضَعُ الْوَلَدَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّهً أَوْ ضُحاها كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: يُكْتَبُ لِلْمَرْأَهِ إِذَا عَسُرَ عَلَيْهَا وِلَادَتُهَا فِي رَقٍّ أَوْ قِرْطَاسٍ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَ كَاشِفَ الْغَمِّ وَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمَهُمَا ارْحَمْ فُلَانَهَ بِنْتَ فُلَانَهَ رَحْمَهً تُغْنِيهَا بِهَا عَنْ رَحْمَهِ جَمِيعِ خَلْقِكَ تُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتَهَا وَ تَكْشِفُ بِهَا غَمَّهَا وَ تُيَسِّرُ وِلَادَتَهَا وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۲).

وَ مِثْلُهُ: مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ دَابَّهٍ يُقْرَأُ عَلَيْهَا يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ أَخْلِصْهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ (۳).

وَ مِثْلُهُ: يُكْتَبُ عَلَى خِرْقَتَيْنِ لَا يَمَسُّهُمَا مَاءٌ وَ تُوضَعُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا فَإِنَّهَا تَلِدُ فِي مَكَانِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۴).

وَ فِي رِوَايَهٍ: يَكْتُبُ هَذَا الشَّكْلَ وَ يُعَلِّقُهَا عَلَى فَخِذِهَا الْأَيْمَنِ وَ يَكْتُبُ عَلَى كَاغَذٍ وَ يَشُدُّ عَلَى فَخِذِهَا الْأَيْسَرِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَهً أُخْرى يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ فَرِّجْ عَنَّا فَأَلْقَتْهُ سَوِيّاً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۵).

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۵۲.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۷۰.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۷۰.

۴- ۴. فی المصدر:« فانها تلقیه سویا باذن اللّه عزّ و جلّ».

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۷۱.

وَ مِثْلُهُ: يُكْتَبُ هَذِهِ الصُّورَةُ عَلَى ظَهْرِ قَفِيزٍ وَ جَلَسَتْ فَوْقَهُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُطْلَقُ وَلَدَتْ بِسُرْعَهٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ مِنْ حَقِّ كِتَابَتِهَا أَنْ يُبْدَأَ بِالاثْنَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْفَوْقَانِيِّ ثُمَّ بِثَلَاثَهٍ ثُمَّ بِأَرْبَعَهٍ ثُمَّ بِثَلَاثَهٍ ثُمَّ بِالاثْنَيْنِ ثُمَّ بِأَرْبَعَهٍ لِيَتِمَّ خَاصِيَّتُهُ (۱).

باب ۹۵ دعاء الآبق و الضاله و الدابه النافره و المستصعبه

«۱»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّاءِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَدْعُو لِلضَّالَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ إِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ عَدْلٌ فِيهِمَا وَ أَنْتَ الْهَادِي مِنَ الضَّالَّهِ وَ تَرُدُّ الضَّالَّهَ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ رِزْقِكَ وَ عَطِيَّتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنْ بِهَا مُؤْمِناً وَ لَا تُغْنِ بِهَا كَافِراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (۲).

«۲»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَهَ الْحَذَّاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَضَلَّ بَعِيرِي فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ كَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّهِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَهِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطَائِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام أَمَرَ غُلَامَهُ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ فَحَمَلَهُ ثُمَّ قَالَ يَا بَا عُبَيْدَهَ تَعَالَ فَارْكَبْ فَرَكِبْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمَّا سِرْنَا إِذَا سَوَادٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالَ يَا بَا عُبَيْدَهَ هَذَا بَعِيرُكَ فَإِذَا هُوَ بَعِيرِي (۳).

«۳»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ نَفَرَتْ لَهُ دَابَّهٌ فَقَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَا عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَمْسِكُوا عَلَيَّ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بأن فی ع و ح و ماه (۴) ی ح ح قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۷۱.

۲- ۲. المحاسن ص ۳۶۳.

۳- ۳. المحاسن ص ۳۶۳.

۴- ۴. یاه خ ل، کما فی المصدر.

علیه السلام إِنَّ الْبَرَّ مُوَکَّلٌ بِهِ م (۱) فی حرج وَ الْبَحْرُ مُوَکَّلٌ بِهِ ه ح ح قَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ أَنَا ذَلِکَ فِی بِغَالٍ ضَلَّتْ فَجَمَعَهَا اللَّهُ لِی (۲).

«۴»- مکا، [مکارم الأخلاق] رُوِیَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِذَا ذَهَبَ لَکَ ضَالَّهٌ أَوْ مَتَاعٌ فَقُلْ وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَیْبِ إِلَی قَوْلِهِ فِی کِتابٍ مُبِینٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَهْدِی مِنَ الضَّالَّهِ وَ تُنَجِّی مِنَ الْعَمَی وَ تَرُدُّ الضَّالَّهَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ رُدَّ ضَالَّتِی وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ (۳).

صَلَاهٌ لِرَدِّ الضَّالَّهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِیهِمَا یس وَ تَقُولُ بَعْدَ فَرَاغِکَ مِنْهُمَا رَافِعاً یَدَکَ إِلَی السَّمَاءِ اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّهِ وَ الْهَادِی مِنَ الضَّلَالَهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْ عَلَیَّ ضَالَّتِی وَ ارْدُدْهَا إِلَیَّ سَالِمَهً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِکَ وَ عَطَائِکَ یَا عِبَادَ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ یَا سَیَّارَهَ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ رُدُّوا عَلَیَّ ضَالَّتِی فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطَائِهِ (۴).

وَ مِثْلُهُ أَیْضاً عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَیْنَهُمَا فَاجْعَلِ الْأَرْضَ عَلَی کَذَا أَضْیَقَ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّی تُمْکِنَنِی مِنْهُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۵).

وَ فِی رِوَایَهٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ لِلْآبِقِ وَ اکْتُبْهُ فِی وَرَقَهٍ اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ لَکَ وَ الْأَرْضَ لَکَ وَ مَا بَیْنَهُمَا لَکَ فَاجْعَلْ مَا بَیْنَهُمَا أَضْیَقَ عَلَی فُلَانٍ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّی تَرُدَّهُ عَلَیَّ وَ تُظْفِرَنِی بِهِ وَ لْیَکُنْ حَوْلَ الْکِتَابِ آیَهُ الْکُرْسِیِّ مَکْتُوبَهً مُدَوَّرَهً ثُمَّ ادْفِنْهُ وَ ضَعْ فَوْقَهُ شَیْئاً ثَقِیلًا فِی مَوْضِعِهِ الَّذِی کَانَ یَأْوِی إِلَیْهِ فِیهِ بِاللَّیْلِ (۶).

۱- ۱. لا یوجد فی المصدر لفظ« م».

۲- ۲. المحاسن ص ۳۶۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۴۴، و الآیه فی سوره الأنعام: ۵۹.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۵۷.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۵۷.

۶- ۶. مکارم الأخلاق ص ۴۵۸.

أَيْضاً لِلْآبِقِ: يُكْتَبُ أَوْ يُقْرَأُ اللَّهُمَّ أَنْتَ جَبَّارٌ فِي السَّمَاءِ وَ جَبَّارٌ فِي الْأَرْضِ وَ مَلِكٌ فِي السَّمَاءِ وَ مَلِكٌ فِي الْأَرْضِ وَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ وَ إِلَهٌ فِي الْأَرْضِ تَرُدُّ الضَّالَّةَ وَ تَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ رُدَّ عَلَى فُلَانٍ ضَالَّتَهُ وَ احْفَظْهُ (۱).

«۵»- طا، [الأمان] مِنْ كِتَابِ مُنْيَةِ الدَّاعِي بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: يَا عَلِيُّ مَنِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَيْهِ دَابَّتُهُ فَلْيَقْرَأْ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

باب ۹۶ الدعاء لدفع السحر و العين

الآيات:

يوسف: وَ قالَ يا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ وَ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَ ما أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْ ءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ما كانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا حاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضاها وَ إِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِما عَلَّمْناهُ وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (۲).

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَأْمُرُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ وَ قَدْ شَكَا إِلَيْهِ السِّحْرَ فَقَالَ اكْتُبْ فِي رَقٍّ ظَبْيٍ وَ عَلِّقْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ وَ لَا يَجُوزُ كَيْدُهُ فِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ (۳).

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۵۸.

۲- ۲. يوسف: ۶۷- ۶۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۵.

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الرَّبَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنِ ابْنِ ظَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: قَالَ الْأَصْبَغُ أَخَذْتُ هَذِهِ الْعُوذَهَ مِنْهُ فَقَالَ لِي يَا أَصْبَغُ هَذِهِ عُوذَهُ السِّحْرِ وَ الْخَوْفِ مِنَ السُّلْطَانِ تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ وَ تَقُولُهُ فِي وَجْهِ السَّاحِرِ(۱) إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِصَلَاهِ النَّهَارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: إِنَّ جَبْرَئِيلَ علیه السلام أَتَى النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا جَبْرَئِيلُ قَالَ إِنَّ فُلَاناً الْيَهُودِيَّ سَحَرَكَ وَ جَعَلَ السِّحْرَ فِي بِئْرِ بَنِي فُلَانٍ فَابْعَثْ إِلَيْهِ يَعْنِي إِلَى الْبِئْرِ أَوْثَقَ النَّاسِ عِنْدَكَ وَ أَعْظَمَهُمْ فِي عَيْنِكَ وَ هُوَ عَدِيلُ نَفْسِكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ بِالسِّحْرِ قَالَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام وَ قَالَ انْطَلِقْ إِلَى بِئْرِ [أَرْوَانَ] أزوان (۳)

فَإِنَّ فِيهَا سِحْراً سَحَرَنِي بِهِ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ الْيَهُودِيُّ فَأْتِنِي بِهِ قَالَ عَلِيٌّ علیه السلام فَانْطَلَقْتُ فِي حَاجَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَهَبَطْتُ فَإِذَا مَاءُ الْبِئْرِ قَدْ صَارَ كَأَنَّهُ مَاءُ الْحِنَّاءِ(۴)

مِنَ السِّحْرِ فَطَلَبْتُهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْقَلِيبِ فَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ قَالَ الَّذِينَ مَعِي مَا فِيهِ شَيْ ءٌ فَاصْعَدْ فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَ مَا كُذِبْتُ وَ مَا نَفْسِي بِهِ مِثْلُ أَنْفُسِكُمْ (۵) يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ طَلَبْتُ طَلَباً بِلُطْفٍ فَاسْتَخْرَجْتُ

۱- ۱. فی المصدر: فی وجه الماء.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۵.

۳- ۳. فی المصدر: بئر ذروان، و فی مجمع البیان ج ۱۰ ص ۵۶۸ دروان بالمهمله و قال الفیروزآبادی: و بئر ذروان بالمدینه أو هو ذو أروان بسکون الراء و قیل بتحریکه أصح.

۴- ۴. فی المصدر: ماء الحیاض.

۵- ۵. و ما یقینی به مثل یقینکم ظ.

حُقّاً فَأَتَيتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ افْتَحْهُ فَفَتَحْتُهُ فَإِذَا فِي الْحُقِّ قِطْعَهُ كَرَبِ النَّخْلِ (۱) فِي جَوْفِهِ وَتَرٌ عَلَيْهَا إِحْدَى وَ عِشْرُونَ عُقْدَهً وَ كَانَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام أَنْزَلَ يَوْمَئِذٍ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ النَّبِيُّ يَا عَلِيُّ اقْرَأْهَا عَلَى الْوَتَرِ فَجَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كُلَّمَا قَرَأَ آيَهً انْحَلَّتْ عُقْدَهً حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا وَ كَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ نَبِيِّهِ مَا سَحَرَ بِهِ وَ عَافَاهُ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ عليهما السلام أَتَيَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَ الْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لِمِيكَائِيلَ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ فَقَالَ مِيكَائِيلُ هُوَ مَطْبُوبٌ (۲)

فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ الْيَهُودِيُّ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ (۳).

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِبْرَاهِيمُ الْبَيْطَارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ يُقَالُ لَهُ يُونُسُ الْمُصَلِّي لِكَثْرَهِ صَلَاتِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ: إِنَّ السَّحَرَهَ لَمْ يُسَلَّطُوا عَلَى شَيْ ءٍ إِلَّا عَلَى الْعَيْنِ.

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام نَعَمْ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنَ الْقُرْآنِ فِي قِرَاءَهِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ لَا فِي مُصْحَفِهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَخْطَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَوْ قَالَ كَذَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الرَّجُلُ فَأَقْرَأُ بِهِمَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْمَكْتُوبَهِ قَالَ نَعَمْ وَ هَلْ تَرَى مَا مَعْنَى الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ فِي أَيِّ شَيْ ءٍ نَزَلَتَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سَحَرَهُ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ مَا كَادَ أَوْ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ سِحْرِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ بَلَى كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَرَى أَنَّهُ يُجَامِعُ وَ لَيْسَ يُجَامِعُ وَ كَانَ يُرِيدُ الْبَابَ وَ لَا يُبْصِرُهُ

۱- ۱. الحق- بالضم- وعاء صغير من خشب و قد يصنع من العاج، و كرب النخل- بالتحريك- اصول السعف الغلاظ العراض.

۲- ۲. رجل مطبوب: أى مسحور، و انما كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبراءه.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۱۳.

حَتَّى يَلْمَسَهُ بِيَدِهِ وَ السِّحْرُ حَقٌّ وَ مَا يُسَلَّطُ السِّحْرُ إِلَّا عَلَى الْعَيْنِ وَ الْفَرْجِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَدَعَا عَلِيّاً علیه السلام وَ بَعَثَهُ لِيَسْتَخْرِجَ ذَلِكَ مِنْ بِئْرِ [أَرْوَانَ] أزوان وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ (۱).

«۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ النُّشْرَةِ لِلْمَسْحُورِ فَقَالَ مَا كَانَ أَبِي علیه السلام يَرَى بِهَا بَأْساً(۲).

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: هَذِهِ الْعُوذَةُ الَّتِي أَمْلَاهَا عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَذْكُرُ أَنَّهَا وِرَاثَةٌ وَ أَنَّهَا تُبْطِلُ السِّحْرَ تُكْتَبُ عَلَى وَرَقٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْمَسْحُورِ قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَ يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها رَفَعَ سَمْكَها فَسَوَّاها الْآيَاتِ (۳) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ وَ أُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعالَمِينَ رَبِّ مُوسى وَ هارُونَ (۴).

«۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَعْجَبَهُ شَيْ ءٌ مِنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَلْيُكَبِّرْ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ (۵).

«۷»- مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَوْ نَبَشَ لَكُمْ مِنَ الْقُبُورِ لَرَأَيْتُمْ أَنَّ أَكْثَرَ مَوْتَاكُمْ بِالْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ فَمَنْ أَعْجَبَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْ ءٌ فَلْيَذْكُرِ اللَّهَ فِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ لَمْ يَضُرَّهُ (۶).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۱۴.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۱۴.

۳- ۳. النازعات: ۲۷- ۳۲.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۱۵.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۱۲۱.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ۱۲۱.

«۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام]: فِی الْعَیْنِ یَقْرَأُ أَوْ یَکْتُبُ وَ یُعَلِّقُ عَلَیْهِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ [وَ] قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکَرْسِیِّ وَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عِیسَی عَبْسٌ عَابِسٌ وَ حَجَرٌ یَابِسٌ وَ مَاءٌ فَارِسٌ وَ شِهَابٌ قَابِسٌ مِنْ نَفْسِ نَافِسٍ وَ عَیْنِ الْعَائِنِ رَدَدْتُ عَیْنَ الْعَائِنِ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَحَبِّ النَّاسِ إِلَیْهِ فِی کَبِدِهِ وَ کُلْیَتِهِ دَمٍ رَقِیقٍ وَ شَحْمٍ وَسِیقٍ وَ عَظْمٍ دَقِیقٍ فِی مَالِهِ یَلِیقُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ کَتَبْنا عَلَیْهِمْ فِیها أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَیْنَ بِالْعَیْنِ وَ الْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَ الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَ السِّنَّ بِالسِّنِّ وَ الْجُرُوحَ قِصاصٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا وَ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (۱).

«۹»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلْعَیْنِ مُعَمَّرُ بْنُ خَلَّادٍ قَالَ: کُنْتُ مَعَ الرِّضَا علیه السلام بِخُرَاسَانَ عَلَی نَفَقَاتِهِ فَأَمَرَنِی أَنْ أَتَّخِذَ لَهُ غَالِیَهً فَلَمَّا اتَّخَذْتُهَا فَأَعْجَبَ بِهَا فَنَظَرَ إِلَیْهَا فَقَالَ لِی یَا مُعَمَّرُ إِنَّ الْعَیْنَ حَقٌّ فَاکْتُبْ فِی رُقْعَهٍ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ اجْعَلْهَا فِی غِلَافِ الْقَارُورَهِ(۲).

وَ مِثْلُهُ وَ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: الْعَیْنُ حَقٌّ وَ لَیْسَ تَأْمَنُهَا مِنْکَ عَلَی نَفْسِکَ وَ لَا مِنْکَ عَلَی غَیْرِکَ فَإِذَا خِفْتَ شَیْئاً مِنْ ذَلِکَ فَقُلْ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ ثَلَاثاً وَ قَالَ إِذَا تَهَیَّأَ أَحَدُکُمْ تَهْیِئَهً تُعْجِبُهُ فَلْیَقْرَأْ حِینَ یَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ الْمُعَوِّذَتَیْنِ فَإِنَّهُ لَا یَضُرُّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ (۳).

وَ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَعْجَبَهُ مِنْ أَخِیهِ شَیْ ءٌ فَلْیُبَارِکْ عَلَیْهِ فَإِنَّ الْعَیْنَ حَقٌّ.

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۴۰.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۴۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۴۳.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الْعَيْنَ لَيُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَ الْجَمَلَ الْقِدْرَ وَ قَالَ صلى الله عليه و آله لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ حُمَةٍ وَ الْعَيْنِ (۱).

فِي السِّحْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنِ السِّحْرِ قَالَ هُوَ حَقٌّ وَ هُمْ يُضَرُّونَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا أَصَابَكَ ذَلِكَ فَارْفَعْ يَدَكَ بِحِذَاءِ وَجْهِكَ وَ اقْرَأْ عَلَيْهَا بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَّا ذَهَبَتْ وَ انْقَرَضَتْ قَالَ وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْعَيْنِ فَقَالَ هُوَ حَقٌّ فَإِذَا أَصَابَكَ ذَلِكَ فَارْفَعْ كَفَّيْكَ بِحِذَاءِ وَجْهِكَ وَ اقْرَإِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ امْسَحْهُمَا عَلَى نَوَاصِيكَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ بِإِذْنِ اللَّهِ (۲).

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سَحَرَهُ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ الْيَهُودِيُّ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَدَعَا عَلِيّاً عليه السلام فَعَقَدَ لَهُ خَيْطاً فِيهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ عُقْدَةً ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ إِلَى بِئْرِ ذَرْوَانَ فَانْزِلْ إِلَى الْقَلِيبِ فَاقْرَأْ آيَةً وَ حُلَّ عُقْدَةً فَنَزَلَ عَلِيٌّ وَ اسْتَخْرَجَ مِنَ الْقَلِيبِ فَتَحَالَلَ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله (۳).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ لَبِيدَ بْنَ أَعْصَمَ سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ دَسَّ ذَلِكَ فِي بِئْرٍ لِبَنِي زُرَيْقٍ فَمَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَبَيْنَا هُوَ نَائِمٌ إِذْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ وَ إِنَّهُ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ تَحْتَ رَاعُوفَةٍ وَ الْجُفُّ قِشْرُ الطَّلْعِ وَ الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمَاتِحُ (۴)

فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ بَعَثَ عَلِيّاً وَ الزُّبَيْرَ وَ عَمَّاراً فَنَزَحُوا

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۴۳.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۷۵.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۷۵.

۴- ۴. الظاهر الصحيح« المائح» بدل الماتح، فان الماتح هو الذى يقوم فى اعلى البئر و ينزع الدلو و يستخرجها، و سئل الأصمعى عن المتح و الميح، فقال:« الفوق للفوق و التحت للتحت، أى أن المتح أن يستقى و هو على رأس البئر، و الميح أن يملأ الدلو و هو فى قعرها، و من أمثالهم؛« هو أعرف به من المائح باست الماتح».

مَاءَ تِلْكَ الْبِئْرِ ثُمَّ رَفَعُوا الصَّخْرَةَ وَ أَخْرَجُوا الْجُفَّ فَإِذَا فِيهِ مُشَاطَهُ رَأْسِهِ وَ أَسْنَانٌ مِنْ مَشْطِهِ وَ إِذَا هُوَ مُعَقَّدٌ فِيهِ إِحْدَى عَشْرَهَ عُقْدَهً مَغْرُوزَهً بِالْإِبْرَهِ فَنَزَلَتْ هَاتَانِ السُّورَتَانِ فَجَعَلَ كُلَّمَا يَقْرَأُ آيَهً انْحَلَّتْ عُقْدَهٌ وَ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله خِفَّهً فَقَامَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ وَ جَعَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَاسِدٍ وَ عَيْنٍ وَ اللَّهُ يَشْفِيكَ (۱).

أُخْرَى لِلسِّحْرِ: يُكْتَبُ فِي رَقٍّ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِلَى قَوْلِهِ الْمُفْسِدِينَ (۲) وَ أَوْحَيْنا إِلى مُوسى إِلَى قَوْلِهِ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ.

أُخْرَى يَتَكَلَّمُ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ إِلَى قَوْلِهِ وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ (۳).

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سَأَلَتْهُ امْرَأَهٌ أَنَّ لِي زَوْجاً وَ بِهِ غِلْظَهٌ وَ إِنِّي صَنَعْتُ شَيْئاً لِأُعَطِّفَهُ عَلَيَّ فَقَالَ صلى الله عليه و آله أُفٍّ لَكِ كَدَرْتِ التِّجَارَهَ وَ كَدَرْتِ الْعَيْنَ (۴) وَ لَعَنَتْكِ الْمَلَائِكَهُ الْأَخْيَارُ وَ مَلَائِكَهُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَصَامَتْ

۱- ۱. راجع مكارم الأخلاق ص ۴۷۶، و قد ذكر القصه فى تفسيره مجمع البيان ذيل سورتى المعوذتين، و أنكر صحه الحديث من حيث عدم تأثير السحر فى الأنبياء و الأئمّه عليهم السلام و له فى ذلك كلام راجعه. و هكذا المؤلّف العلامه قال فى ج ۱۸ ص ۷۰ من هذه الطبعه الحديثه: المشهور بين الإماميّه عدم تأثير السحر فى الأنبياء و الأئمّه عليهم السلام و أولو بعض الأخبار الوارده فى ذلك و طرحوا بعضها ثمّ نقل كلام العلامه الطبرسىّ عن المجمع بطوله، و قد عنون المؤلّف العلامه فى مجلد السماء و العالم« باب تأثير السحر و العين و حقيقتهما»(ص ۵۶۷- ۵۷۸ من طبعه الكمبانىّ، ج ۶۲ من هذه الطبعه الحدثيه) و نقل هذه الروايات مع غيرها، و له فيها كلام طويل الذيل راجعه ان شئت.

۲- ۲. يونس: ۸۱، و زاد فى المصدر الى قوله« المجرمون».

۳- ۳. مكارم الأخلاق: ۴۷۶، و الآيه فى القصص: ۳۵.

۴- ۴. فى الفقيه: كدرت البحار و كدرت الطين.

نَهارَهَا وَ قامَتْ لَيْلَهَا وَ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَ لَبِسَتِ الْمُسُوحَ (۱) فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا(۲)

فَقِيلَ (۳) يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَا يُقْتَلُ سَاحِرُ الْكُفَّارِ فَقَالَ لِأَنَّ الشِّرْكَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُفْرِ وَ السِّحْرُ وَ الشِّرْكُ مَقْرُونَانِ (۴).

رُقْيَهُ الْعَيْنِ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ: يَنْفُثُ فِي الْمَنْخِرِ الْيُمْنَى أَرْبَعاً وَ الْيُسْرَى ثَلَاثاً ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي وَ لَا يَكْشِفُ الْبَأْسَ إِلَّا أَنْتَ.

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: لَوْ كَانَ شَيْ ءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ لِمَنْ يُصِيبُهُ الْعَيْنُ يَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ أُعِيذُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ عَيْنٍ نَاظِرَهٍ وَ أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ قالَ يا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ وَ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَهٍ.

عُوذَهُ الْعَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ مَطَرٍ حَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ وَ لَيْلٍ دَامِسٍ وَ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ رُدَّ عَيْنَ الْعَيْنِ عَلَيْهِ فِي كَبِدِهِ وَ نَحْرِهِ وَ مَالِهِ فَ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ(۵).

۱- ۱. المسوح؛ جمع المسح بالكسر: الكساء من الشعر و ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا، و هو من شعار الصوفيه.

۲- ۲. مكارم الأخلاق: ۴۷۶، و رواه الصدوق فى الفقيه ج ۳ ص ۲۸۲ قال: روى إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن آبائه عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

۳- ۳. كذا فى الأصل و المصدر، و الظاهر أن صدر الحديث سقط عن النسخ، فانه روى الصدوق فى الفقيه ج ۳ ص ۳۷۱ عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه: ساحر المسلمين يقتل، و ساحر الكفّار لا يقتل، فقيل يا رسول اللّه لم لا يقتل ساحر الكفّار؟ قال: الخ.

۴- ۴. مكارم الأخلاق: ۴۷۷.

۵- ۵. مكارم الأخلاق: ۴۷۷.

«۱۰»- جع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ الْعَيْنَ لَتَدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَ تُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْرَ.

وَ جَاءَ فِی الْخَبَرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّ بَنِی جَعْفَرٍ يُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ أَ فَأَسْتَرْقِی لَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَلَوْ كَانَ شَیْ ءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ لَسَبَقَتِ الْعَيْنُ (۱).

وَ قِيلَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَ صَاحِبَهُ بِالْعَيْنِ تَجُوعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ كَانَ يَصِفُهُ فَيَصْرَعُهُ بِذَلِكَ وَ ذَلِكَ بِأَنْ يَقُولَ لِلَّذِی يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ لَا أَرَی كَالْيَوْمِ إِبِلًا أَوْ شَاءً(۲) أَوْ مَا أَرَادَ أَیَّ مَا أَرَی كَإِبِلٍ أَرَاهَا الْيَوْمَ فَقَالُوا لِلنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله كَمَا كَانُوا يَقُولُونَ لَمَّا يُرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُوهُ بِالْعَيْنِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَ الزَّجَّاجِ (۳).

قَالَ الْحَسَنُ: دَوَاءُ إِصَابَةِ الْعَيْنِ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ (۴).

«۱۱»- طا، [الأمان] مِنْ كِتَابِ غُنْيَةِ الدَّاعِی تَأْلِيفِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: يَا عَلِیُّ مَنْ خَافَ شَيْطَاناً أَوْ سَاحِراً فَلْيَقْرَأْ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَی قَوْلِهِ تَعَالَی تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ (۵).

«۱۲»- جُنَّةُ الْأَمَانِ، لِلْكَفْعَمِیِّ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِیُّ فِی كِتَابِهِ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَرَآهُ مُغْتَمّاً فَسَأَلَهُ عَنْ غَمِّهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحَسَنَيْنِ أَصَابَتْهُمَا عَيْنٌ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ الْعَيْنُ حَقٌّ فَعَوِّذْهُمَا بِهَذِهِ الْعُوذَةِ

۱- ۱. جامع الأخبار: ۱۸۳.

۲- ۲. الشاء جمع الشاه.

۳- ۳. و ذكره العلامه الطبرسیّ فی المجمع ج ۱۰ ص ۳۴۱ فی تفسير آخر آيه من سوره القلم، و قد قالوا: ان العين كان فی بنی أسد، و للبحث مجال واسع تكلم فيه المؤلّف العلامه فی مجلد السماء و العالم باب تأثير السحر و العين، راجعه.

۴- ۴. جامع الأخبار: ۱۸۴.

۵- ۵. الأعراف: ۵۴.

اللَّهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ وَ الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَ الْوَجْهِ الْكَرِيمِ ذَا الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ عَافِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ (۱) الْجِنِّ وَ أَعْيُنِ الْإِنْسِ.

وَ مِنْهُ قَالَ فِي خَطِّ الْوَزِيرِ مُؤَيَّدِ الدِّينِ بْنِ الْعَلْقَمِيِّ: رُقْيَةُ الْمَعْيُونِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّأْنِ الْقَوِيِّ السُّلْطَانِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ حَبْسٌ حَابِسٌ وَ حَجَرٌ يَابِسٌ وَ شِهَابٌ قَابِسٌ وَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَ مَاءٌ قَارِسٌ فِي عَيْنِ الْعَائِنِ وَ فِي أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ وَ فِي كَبِدِهِ وَ كُلْيَتَيْهِ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ.

«۱۲»- وَ فِي زُبْدَهِ الْبَيَانِ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام رَقَى النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله وَ عَلَّمَهُ هَذِهِ الرُّقْيَهِ لِلْعَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ.

وَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: إِذَا تَهَيَّأَ أَحَدُكُمْ بِهَيْئَهٍ تُعْجِبُهُ فَلْيَقْرَأْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْ ءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

«۱۳»- الْجَوَامِعُ لِلطَّبْرِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَنْ رَأَى شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْ ءٌ.

وَ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ دَوَاءَ الْإِصَابَهِ بِالْعَيْنِ أَنْ يُقْرَأَ وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّورَهَ(۲).

۱- ۱. الانفس جمع النفس، و المراد هاهنا: العين التى تصيب الإنسان، يقال: أصابت فلانا نفس: أى عين، و قال ابن الاعرابى: النفوس كصبور: الذى يصيب الناس بالعين، أقول: و منه الحديث:« و نفس نافس» كما مرّ فى العوذات.

۲- ۲. و ذكره فى المجمع أيضا راجع ج ۱۰ ص ۳۴۱.

باب ۹۷ معنی جهد البلاء و الاستعاذه منه و من ضلع الدین و غلبه الرجال و بوار الأیم و طلب تمام النعمه و معناه و فضل قول یا ذا الجلال و الإکرام

باب ۹۷ معنی جهد البلاء و الاستعاذه منه و من ضلع الدین و غلبه الرجال و بوار الأیم (۱) و طلب تمام النعمه و معناه و فضل قول یا ذا الجلال و الإکرام

«۱»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ یُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَیُضْرَبَ عُنُقُهُ صَبْراً وَ الْأَسِیرُ مَا دَامَ فِی وَثَاقِ الْعَدُوِّ وَ الرَّجُلُ یَجِدُ عَلَی بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا(۲).

مع، [معانی الأخبار] أبی عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلی: مثله (۳).

«۲»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ] قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: سَلُوا اللَّهَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّینِ (۴).

وَ قَالَ علیه السلام: اسْتَعِیذُوا بِاللَّهِ مِنْ ضَلَعِ الدَّیْنِ وَ غَلَبَهِ الرِّجَالِ (۵).

«۳»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْکَاهِلِیُّ وَ

۱- ۱. جهد البلاء- بالفتح- البلاء علی الحاله التی یختار علیها الموت، و الضلع: الاعوجاج، یقال. أخذه ضلع الدین ای ثقله حتّی یمیل بصاحبه عن الاستواء الی الاعوجاج. و الایم: التی لا زوج لها، و بوارها کساد سوقها، فتبقی فی بیتها لا تخطب، و کل هذه معانی لغویّه لها مصادیق تطلق علیها کنایه.

۲- ۲. الخصال ج ۱ ص ۶۷.

۳- ۳. معانی الأخبار: ۳۴۰.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۱۵۵.

۵- ۵. الخصال ج ۲ ص ۱۶۲.

أَنَا عِنْدَهُ أَ كَانَ عَلِيٌّ علیه السلام يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ فَقَالَ نَعَمْ وَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَاهَاتِ وَ الْعَامَّةُ يَقُولُونَ بَوَارِ الْأَيِّمِ وَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ (۱).

«۴»- مع، [معانی الأخبار] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ يَمَامَةَ عَنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَمَرَّ رَجُلٌ يَدْعُو وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَقَالَ ابْنَ آدَمَ وَ هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ الْخَلَاصُ مِنَ النَّارِ وَ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَ مَرَّ علیه السلام بِرَجُلٍ وَ هُوَ يَدْعُو وَ يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَقَالَ لَهُ قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ (۲).

«۵»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْحَاجَةَ فَلْيُبَكِّرْ فِي طَلَبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ أُمَّ الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهَا قَضَاءَ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ(۳).

«۶»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ فِيهِ بَعْدَ يَوْمِ الْخَمِيسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ الْآيَاتِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (۴).

«۷»- مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَكَمٍ الْحَنَّاطِ عَنِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: النَّعِيمُ فِي الدُّنْيَا الْأَمْنُ وَ صِحَّةُ الْجِسْمِ وَ تَمَامُ النِّعْمَةِ فِي الْآخِرَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَ مَا تَمَّتِ النِّعْمَةُ عَلَى عَبْدٍ قَطُّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ(۵).

۱- ۱. معانی الأخبار: ۳۴۳.

۲- ۲. معانی الأخبار: ۲۲۹.

۳- ۳. عیون أخبار الرضا ج ۲ ص ۴۰.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۱۶۲.

۵- ۵. معانی الأخبار ص ۴۰۸.

باب ۹۸ الدعاء لدفع وساوس الشيطان

«۱»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (۱).

«۲»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ شَاذَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى علیه السلام تُعْرَضُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَسْوَسَهُ فَقَالَ عِيسَى علیه السلام سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ رِضَا نَفْسِهِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْلِيسُ ذَلِكَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَمَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً حَتَّى وَقَعَ فِي اللُّجَّةِ الْخَضْرَاءِ(۲).

أقول: تمامه فی باب أحوال عیسی علیه السلام (۳).

«۳»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِوَسْوَسَةِ الْقَلْبِ يَقُولُ فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَ يَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ لِأَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لْيَقُلْ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (۴)

لِضِيقِ الْقَلْبِ يَقْرَأُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْماً أَ لَمْ نَشْرَحْ إِلَى آخِرِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِالْغَدَاةِ وَ مَرَّةً بِالْعِشَاءِ(۵).

«۴»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ الشَّيْطَانَ اثْنَانِ

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۱۶۳.

۲- ۲. أمالی الصدوق: ۱۲۲.

۳- ۳. راجع ج ۱۴ ص ۲۷۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۳۳.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۳۴.

شَيْطَانُ الْجِنِّ وَ يَبْعُدُ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَ يَبْعُدُ بِالصَّلَاهِ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ.

وَ مِنْهُ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يَجِدُ الْإِنْسَانُ فِي صَدْرِهِ مِنَ الشَّكِّ فَقَالَ مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ وَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ إِذَا وَجَدْتَ ذَلِكَ فَقُلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ.

وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ صَلَاتِي وَ قِرَاءَتِي قَالَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَيْزَبُ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَ اتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثاً.

باب ۹۹ الدعاء لوساوس الصدر و بلابله و لرفع الوحشه.

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو الْقَاسِمِ التَّفْلِيسِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ بَلَابِلَ فِي صَدْرِي وَ وَسَاوِسَ فِي فُؤَادِي حَتَّى لَرُبَّمَا قَطَعَ صَلَاتِي وَ شَوَّشَ عَلَيَّ قِرَاءَتِي قَالَ وَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِي قَالَ إِذَا أَحْسَسْتَ بِشَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ وَ أَوْدَعْتَنِي الْقُرْآنَ وَ رَزَقْتَنِي صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الرَّأْفَهِ وَ الْغُفْرَانِ وَ تَمَامِ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ النِّعَمِ وَ الْإِحْسَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَائِمُ يَا رَحْمَانُ سُبْحَانَكَ وَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ سُبْحَانَكَ أَعُوذُ بِكَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَرَامَاتِ مِنَ الْهَوَانِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُجْلِيَ عَنْ قَلْبِي الْأَحْزَانَ تَقُولُهَا ثَلَاثاً فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنْهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ (۱).

۱- ۱. طبّ الأئمّه: ۲۷.

بیان: قوله علیه السلام فضع یدک علیه أی علی الفؤاد کما یظهر من الخبر الآتی أیضا و لما کان الصدر محلا للفؤاد فینبغی وضع الید علی الصدر.

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ مَاهَانَ عَنْ سَرَّاجٍ مَوْلَی الرِّضَا علیه السلام عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دَیْلَمٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام إِنِّی إِذَا خَلَوْتُ بِنَفْسِی تَدَاخَلَنِی وَحْشَةٌ وَ هَمٌّ وَ إِذَا خَالَطْتُ النَّاسَ لَا أَحُسُّ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَی فُؤَادِکَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَکَ عَلَی فُؤَادِکَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُ ذَلِکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی الْوَحْشَهَ وَ أَبْدَلَنِی الْأُنْسَ وَ الْأَمْنَ (۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحُسَیْنُ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَثْرَهَ التَّمَنِّی وَ الْوَسْوَسَهِ فَقَالَ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی صَدْرِکَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّی مَا أَحْذَرُ ثُمَّ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی بَطْنِکَ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَمْسَحُ عَنْکَ وَ یَصْرِفُ قَالَ الرَّجُلُ فَکُنْتُ کَثِیراً مَا أَقْطَعُ صَلَاتِی مِمَّا یُفْسِدُ عَلَیَّ التَّمَنِّیَ وَ الْوَسْوَسَهَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَصَرَفَ اللَّهُ عَنِّی وَ عُوفِیتُ مِنْهُ فَلَمْ أَحُسَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِکَ (۲).

باب ۱۰۰ ما یتعلق بأدعیه السیف

«۱»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: رُقْعَهُ السَّیْفِ وَجَدْتُ فِی قَائِمِ سَیْفِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ کَانَتْ أَیْضاً فِی قَائِمِ سَیْفِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هِیَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ أَسْأَلُکَ یَا مَلِکَ الْمُلُوکِ الْأَوَّلَ الْقَدِیمَ الْأَبَدِیَّ الَّذِی

۱- ۱. طبّ الأئمّه: ۱۱۷.

۲- ۲. طبّ الأئمّه: ۱۱۷.

لَا يَزُولُ وَ لَا يَحُولُ أَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَافِي كُلَّ شَيْ ءٍ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ احْجُبْ عَنِّي شُرُورَهُمْ وَ شُرُورَ الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ وَ سُيُوفِهِمْ وَ بَأْسَهُمْ وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ اللَّهُمَّ احْجُبْ عَنِّي شَرَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِحِجَابِكَ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ سِلَاحِهِمْ وَ مِنَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا نَتَخَوَّفُ وَ نَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شِدَّهٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ وَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

باب ۱۰۱ ما يدفع الحرق و الهدم

«۱»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِتَابِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَنَابِذِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْفِيهِ (۱).

باب ۱۰۲ الدعاء لمن يخاف السرق أو الهدم أو الحرق

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: فِيمَنْ يَخَافُ السَّارِقَ يَقْرَأُ عَلَى الْحَلَقِ وَ الْقُفْلِ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۲).

۱- ۱. كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۸۳.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۰۳. و الآيه فى الاسراء ۱۱۰- ۱۱۱.

باب ۱۰۳ الدعاء لدفع السموم و الموذيات و السباع و معنى السامه و الهامه و العامه و اللامه

«۱»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ امْرَأَهً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا عَبْدَهُ فَقَالُوا يَا عَبْدَهُ قَدْ عَلِمْتِ أَنَّ مُحَمَّداً قَدْ هَدَّ رُكْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ هَدَمَ الْيَهُودِيَّهَ وَ قَدْ غَالَى الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا السَّمِّ لَهُ (۱)

وَ هُمْ جَاعِلُونَ لَكِ جُعْلًا عَلَى أَنْ تسميه [تُسَمِّمَهُ] فِي هَذِهِ الشَّاهِ فَعَمَدَتْ عَبْدَهُ إِلَى الشَّاهِ فَشَوَتْهَا ثُمَّ جَمَعَتِ الرُّؤَسَاءَ فِي بَيْتِهَا وَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتَ مَا تُوجَبُ لِي مِنْ حَقِّ الْجِوَارِ وَ قَدْ حَضَرَنِي رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ فَزَيِّنِّي بِأَصْحَابِكَ.

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَعَهُ عَلِيٌّ عليه السلام وَ أَبُو دُجَانَهَ وَ أَبُو أَيُّوبَ وَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَ جَمَاعَهٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمَّا دَخَلُوا وَ أَخْرَجَتِ الشَّاهَ سَدَّتِ الْيَهُودُ آنَافَهَا بِالصُّوفِ وَ قَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَ تَوَكَّئُوا عَلَى عِصِيِّهِمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله اقْعُدُوا فَقَالُوا إِنَّا إِذَا زَارَنَا نَبِيٌّ لَمْ يَقْعُدْ مِنَّا أَحَدٌ وَ كَرِهْنَا أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْفَاسِنَا مَا يَتَأَذَّى بِهِ وَ كَذَبَتِ الْيَهُودُ عَلَيْهَا لَعْنَهُ اللَّهِ إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مَخَافَهَ سَوْرَهِ السَّمِّ وَ دُخَانِهِ فَلَمَّا وُضِعَتِ الشَّاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَكَلَّمَ كَتِفُهَا فَقَالَتْ مَهْ يَا مُحَمَّدُ لَا تَأْكُلْنِي فَإِنِّي مَسْمُومَهٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَبْدَهَ فَقَالَ مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ فَقَالَتْ قُلْتُ إِنْ كَانَ نَبِيّاً لَمْ يَضُرَّهُ وَ إِنْ كَانَ كَاذِباً أَوْ سَاحِراً أَرَحْتُ قَوْمِي مِنْهُ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ السَّلَامُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُسَمِّيهِ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ بِهِ عِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ بِنُورِهِ الَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي

۱- ۱. غالاه بالثمن مغالاه: اشتراه بثمن غال.

خَضَعَ لَهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ انْتَكَسَ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ مِنْ شَرِّ السَّمِّ وَ السِّحْرِ وَ اللَّمَمِ بِسْمِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ الْفَرْدِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً.

فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله ذَلِكَ وَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَتَكَلَّمُوا بِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُوا ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَجِمُوا(۱).

«۲»- مع، [معانی الأخبار] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَ الْهَامَّةِ وَ الْعَامَّةِ وَ اللَّامَّةِ فَقَالَ السَّامَّةُ الْقَرَابَةُ وَ الْهَامَّةُ هَوَامُّ الْأَرْضِ وَ اللَّامَّةُ لَمَمُ الشَّيَاطِينِ وَ الْعَامَّةُ عَامَّةُ النَّاسِ (۲).

«۳»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: مَنْ خَافَ مِنْكُمُ الْأَسَدَ عَلَی نَفْسِهِ وَ غَنَمِهِ فَلْيَخُطَّ عَلَيْهَا خَطَّةً وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ احْفَظْنِی وَ احْفَظْ غَنَمِی وَ مَنْ خَافَ مِنْكُمُ الْعَقْرَبَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمِينَ إِنَّا كَذلِكَ نَجْزِی الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (۳).

«۴»- ص، [قصص الأنبياء علیهم السلام] الصَّدُوقُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُصْعَبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ فِی الْمَشْیِ فَأَتَی يَوْماً وَادِياً لِحَاجَةٍ فَنَزَعَ خُفَّهُ وَ قَضَی حَاجَتَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَ أَرَادَ لُبْسَ خُفِّهِ فَجَاءَ طَائِرٌ أَخْضَرُ فَحَمَلَ الْخُفَّ فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ طَرَحَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِیَ اللَّهُ بِهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِی عَلی بَطْنِهِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِی عَلی رِجْلَيْنِ وَ مِنْ

۱- ۱. أمالی الصدوق: ۱۳۵، و تراه فی المناقب ج ۱ ص ۹۱ فی ط و ص ۸۱ فی ط.

۲- ۲. معانی الأخبار: ۱۷۳، و قد مر معنی السامه و الهامه و العامّه لغه.

۳- ۳. الخصال ج ۲ ص ۱۶۰.

شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلى أَرْبَعٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

«۵»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا رَأَيْتَ السَّبُعَ مَا تَقُولُ لَهُ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَاقْرَأْ فِي وَجْهِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَهِ اللَّهِ وَ عَزِيمَهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَزِيمَهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ عَزِيمَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا تَنَحَّيْتَ عَنْ طَرِيقِنَا وَ لَمْ تُؤْذِنَا فَإِنَّا لَا نُؤْذِيكَ قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ قَدْ طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَ أَدْخَلَ ذَنَبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَ رَكِبَ الطَّرِيقَ رَاجِعاً مِنْ حَيْثُ جَاءَ(۱).

طا، [الأمان] من كتاب الدلائل للنعمانى عنه عليه السلام: مثله.

«۶»- سن، [المحاسن] مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّهَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا يَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ السَّبُعَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبُعٍ أَمِنَ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ السَّبُعِ حَتَّى يَرْحَلَ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۷»- سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَهَ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَهَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ جَعْدَهُ بْنُ أَبِي هُبَيْرَهَ يَبْعَثُنِي إِلَى سُورا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فَقَالَ سَأُعَلِّمُكَ مَا إِذَا قُلْتَهُ لَمْ يَضُرَّكَ الْأَسَدُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ مِنْ شَرِّ هَذَا الْأَسَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ عِنْدَ الْجِسْرِ فَلَمْ يَعْرِضْ لِي وَ مَرَّتْ بَقَرَاتٌ فَعَرَضَ لَهُنَّ وَ ضَرَبَ بَقَرَهً وَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَا مَنْ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ اصْرِفْهُ عَنِّي (۳).

۱- ۱. الخرائج و الجرائح ص ۲۳۱، و تراه فى المناقب ج ۳ ص ۳۵۰، و نقله فى كشف الغمّه ج ۲ ص ۴۱۷، و للحديث ذيل راجعه.

۲- ۲. المحاسن: ۳۶۷.

۳- ۳. المحاسن: ۳۶۸، و سورى كطوبى: موضع بالعراق و هو من بلد السريانيين و موضع من اعمال بغداد، و قد يمد، قاله الفيروزآبادى.

«۸»- سن، [المحاسن] بَكْرُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ علیه السلام رَجُلٌ إِنِّي صَاحِبُ صَيْدٍ سَبُعٍ وَ أَبِيتُ بِاللَّيْلِ فِي الْخَرَابَاتِ وَ الْمَكَانِ الْوَحْشِ فَقَالَ إِذَا دَخَلْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ أَدْخِلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَ إِذَا خَرَجْتَ فَأَخْرِجْ رِجْلَكَ الْيُسْرَى وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَرَى مَكْرُوهاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۹»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِذَا رَأَيْتَ الْأَسَدَ فَكَبِّرْ فِي وَجْهِهِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ قُلِ اللَّهُ أَعَزُّ وَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ فَإِذَا نَبَحَكَ الْكَلْبُ فَاقْرَأْ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ (۲) إِلَى آخِرِهَا وَ إِذَا نَزَلْتَ مَنْزِلًا تَخَافُ فِيهِ السَّبُعَ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبُعٍ وَ إِنْ خِفْتَ عَقْرَباً فَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِشَرِّهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

«۱۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْأَهْوَازِيُّ عَنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ كَانَ فِي سَفَرٍ وَ خَافَ اللُّصُوصَ وَ السَّبُعَ فَلْيَكْتُبْ عَلَى عُرْفِ دَابَّتِهِ لا- تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى فَإِنَّهُ يَأْمَنُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ فَحَجَجْتُ فَلَمَّا كُنَّا بِالْبَادِيَةِ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَطَعُوا عَلَى الْقَافِلَةِ وَ أَنَا فِيهِمْ فَكَتَبْتُ عَلَى عُرْفِ جَمَلِي لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى فَوَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَةِ وَ شَرَّفَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِمَامَةِ مَا نَازَعَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي (۳).

«۱۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: عَوِّذْ نَفْسَكَ

۱- ۱. المحاسن ص ۳۷۰.

۲- ۲. الرحمن: ۳۳.

۳- ۳. طبّ الأئمّه: ۳۶- ۳۷.

مِنَ الْهَوَامِّ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَّهٍ تَدِبُّ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِنَّ رَبِّی عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (۱).

«۱۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ فَضَالَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: لَدَغَتْنِی قَمْلَهُ النَّسْرِ(۲) وَ دَخَلَتْ فِی جِلْدِی فَأَصَابَنِی وَجَعٌ شَدِيدٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی يُوجِعُكَ فَامْسَحْهُ ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِكَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَكَ فَتَضَعُهَا عَلَى مَوْضِعِ الدَّاءِ وَ تَقُولُ اشْفِ يَا شَافِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۳).

«۱۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام]: لِلنَّمْلِ تَدُقُّ الْكَرَاوِيَا وَ تُلْقِی فِی جُحْرِ النَّمْلِ وَ تَكْتُبُ فِی شَیْ ءٍ وَ تُعَلِّقُ فِی زَوَايَا الدَّارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ بِالنَّبِيِّينَ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ فَأَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكُمْ وَ نَبِيِّنَا وَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمَا إِلَّا تَحَوَّلْتُمْ عَنْ مَسْكَنِنَا(۴).

«۱۴»- أَقُولُ أَوْرَدْنَا فِی بَابِ جَوَامِعِ مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله عَنْ تَفْسِيرِ الْإِمَامِ علیه السلام: أَنَّ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الذِّرَاعِ الْمَسْمُومَهِ وَ نَفَثَ فِيهِ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِی بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِی بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِی بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْ ءٌ وَ لَا دَاءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ قَالَ كُلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَ لَمْ يَضُرَّهُمْ شَيْئاً(۵).

«۱۵»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه: ۱۱۹.

۲- ۲. دويبه لا تكاد ترى لصغرها غير أن لسعها يقتل.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۲۰.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۴۰.

۵- ۵. راجع ج ۱۷ ص ۳۱۹ و ۳۲۹.

لَا يُصِيبُهُ عَقْرَبٌ وَ لَا هَامَّةٌ حَتَّى يُصْبِحَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (۱).

كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام إِذَا نَظَرَ إِلَى هَذِهِ الْكَوْكَبِ الَّذِی يُقَالُ لَهَا السُّهَا فِی بَنَاتِ نَعْشٍ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ هُودِ بْنِ آسِيَةَ آمِنِّی شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَ حَيَّةٍ قَالَ وَ كَانَ يَقُولُ مَنْ تَعَوَّذَ بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ لَمْ يُصِبْهُ عَقْرَبٌ وَ لَا حَيَّةٌ(۲).

آخَرُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ لَهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ إِنِّی خِفْتُ الْعَقَارِبَ فَقَالَ لَهُ انْظُرْ إِلَى بَنَاتِ نَعْشٍ الْكَوَاكِبِ الثَّلَاثَةِ الْأَوْسَطِ مِنْهَا بِجَنْبِهِ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ السُّهَا وَ نُسَمِّيهِ نَحْنُ أَسْلَمَ تُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ رَبَّ أَسْلَمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ سَلِّمْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ قَالَ إِسْحَاقُ فَمَا تَرَكْتُهُ فِی دَهْرِی إِلَّا مَرَّةً فَضَرَبَنِی الْعَقْرَبُ (۳).

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: مِثْلَهُ وَ فِيهِ أَحِدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثاً وَ لَيْسَ فِيهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ.

«۱۶»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ خَافَ الْأَسَدَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى غَنَمِهِ فَلْيَخُطَّ عَلَيْهَا بِخَطٍّ وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ وَ رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ احْفَظْنِی وَ احْفَظْ عَلَيَّ غَنَمِی (۴).

عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ يَا عَلِیُّ إِذَا رَأَيْتَ أَسَداً أَوِ اشْتَدَّ بِكَ أَمْرٌ فَكَبِّرْ ثَلَاثاً وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَكْبَرُ وَ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَقْدَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ تُكْفَ سُوءَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَنْ يَخَافُ الْكِلَابَ وَ السِّبَاعَ فَلْيَقُلْ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۳۳۶.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۳۳۶.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۳۳۶.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۰۲ و فيه« تكف شره».

أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَهٍ لا يُؤْمِنُوا بِها حَتَّى إِذا جاؤُكَ يُجادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ (۱).

لِلْعَقارِبِ وَ الْحَيَّاتِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: يُقْرَأُ عِنْدَ الْمَسَاءِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَخَذْتُ الْعَقارِبَ وَ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَبارَكَ وَ تَعالَى بِأَفْوَاهِهَا وَ أَذْنَابِهَا وَ أَسْمَاعِهَا وَ أَبْصَارِهَا وَ قُوَاهَا عَنِّي وَ عَمَّنْ أَحْبَبْتُ إِلَى ضَحْوَهِ النَّهَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۲).

أُخْرَى عَنْهُ علیه السلام أَيْضاً: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَ فِي جِوَارِكَ وَ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ اجْعَلْنِي فِي أَمْنِكَ (۳).

أُخْرَى عَنْهُ علیه السلام أَيْضاً قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْعَقَارِبَ وَ مَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا فَقَالَ قُولُوا إِذَا أَصْبَحْتُمْ وَ أَمْسَيْتُمْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ الَّذِي لَا يُخْفَرُ جَارُهُ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَ شَرِكِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ حِينَ يُمْسِي فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا يُصِيبَهُ عَقْرَبٌ وَ لَا هَامَّهٌ حَتَّى يُصْبِحَ (۴).

رُقْيَهُ الْحَيَّاتِ رُقْيَهُ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ اح اح و ملائکه هبوا سبوا ماروادار وَ إِذَا قوی فوادی مَرْيَمَ هندبا بِسْمِ اللَّهِ خَاتَمٌ وَ بِاللَّهِ الْخَاتَمُ تَقْرَأُ ثَلَاثاً فَإِنَّهَا تَقِفُ وَ تُخْرِجُ لِسَانَهَا فَخُذْهَا عِنْدَ ذَلِكَ (۵).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۲.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۲.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ الْحَيَّةُ مَنْزِلَكَ تَكْتُبُ أَرْبَعَ رِقَاعٍ وَ تَدْفَنُ فِی زَوَایَا بَیْتِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ هجه وَ مهجه وَ یهود محنا وَ اطرد(۱).

رُقْیَهٌ لِلْعَقْرَبِ یُکْتَبُ بُکْرَهَ یَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ إِسْفَنْدَارَ مذماه وَ یَکُونُ عَلَی وُضُوءٍ وَ لَا یَتَکَلَّمُ حَتَّی یَفْرُغَ مِنَ الْکِتَابَهِ وَ یَحْفَظُهُ وَ لَا تَلْدَغُهُ عَقْرَبٌ بِسْمِ اللَّهِ سجه سجه قرنیه برنیه ملحه بحرقعیا برقعیا تعطا قطعه تُرْوَی هَذِهِ الرُّقْیَهُ لِلْحَیَّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ تَکْتُبُهُ وَ تَضَعُهُ فِی شَقِّ حَائِطِ الْبَیْتِ فَإِنَّهُ یَسْقُطُ وَ یَنْشَقُّ بِنِصْفَیْنِ.

وَ قَالَ إِبْرَاهِیمُ النَّخَعِیُّ: لَسَعَتْنِی حَیَّهٌ عَلَی عُنُقِی فَرَقَانِی الْأَسْوَدُ بْنُ یَزِیدَ فَبَرَأَتْ (۲).

رُقْیَهٌ لِلْبَرَاغِیثِ یَقُولُ أَیُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَثَّابُ الَّذِی لَا یُبَالِی غَلَقاً وَ لَا بَاباً عَزَمْتُ عَلَیْکَ بِأُمِّ الْکِتَابِ أَنْ لَا تُؤْذِیَنِی وَ لَا أَصْحَابِی إِلَی أَنْ یَنْقَضِیَ اللَّیْلُ وَ یَجِیءَ الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَ الَّذِی تَعْرِفُهُ إِلَی أَنْ یَئُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ (۳).

«۱۷»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: إِنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لَسَعَتْهُ الْعَقْرَبُ وَ هُوَ قَائِمٌ یُصَلِّی فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ لَوْ تَرَکَ أَحَداً لَتَرَکَ هَذَا الْمُصَلِّی یَعْنِی نَفْسَهُ صلی الله علیه و آله ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ وَ قَرَأَ عَلَیْهِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ جَرَعَ مِنْهُ جُرَعاً ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَ دَافَهُ فِی الْمَاءِ وَ جَعَلَ یَدْلُکُ صلی الله علیه و آله ذَلِکَ الْمَوْضِعَ حَتَّی سَکَنَ وَ لَمَّا رَکِبَ نُوحٌ علیه السلام فِی السَّفِینَهِ أَبَی أَنْ یَحْمِلَ الْعَقْرَبَ مَعَهُ فَقَالَ عَاهَدْتُکَ أَنْ لَا أَلْسَعَ أَحَداً یَقُولُ سَلَامٌ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَی نُوحٍ فِی الْعَالَمِینَ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۷۴.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۷۴.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

باب ۱۰۴ الدعاء لدفع الجن و المخاوف و أم الصبيان و الصرع و الخبل و الجنون

«۱»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: دَخَلَ أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ عَلَى الصَّادِقِ عليه السلام وَ قَالَ يَا سَيِّدِي أَنَا كَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَ أَحْصُلُ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُفْزِعَهِ فَتُعَلِّمُنِي مَا آمَنُ بِهِ عَلَى نَفْسِي قَالَ فَإِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاتْرُكْ يَمِينَكَ عَلَى أُمِّ رَأْسِكَ وَ اقْرَأْ بِرَفِيعِ صَوْتِكَ أَ فَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قَالَ أَشْجَعُ فَحَصَلْتُ فِي وَادٍ نَعَتَتْ فِيهِ الْجِنُّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ خُذُوهُ فَقَرَأْتُهَا فَقَالَ قَائِلٌ كَيْفَ نَأْخُذُهُ وَ قَدِ احْتَجَزَ بِآيَهٍ طَيِّبَهٍ(۱).

«۲»- سن، [المحاسن] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيلَانُ فَأَذِّنُوا بِأَذَانِ الصَّلَاهِ(۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَابِدُ وَ كَانَ مِنْ زُهَّادِ الشِّيعَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام فَقَالَ إِنَّ لِي صَبِيّاً رُبَّمَا أَخَذَهُ رِيحُ أُمِّ الصِّبْيَانِ فَآيَسُ مِنْهُ لِشِدَّهِ مَا يَأْخُذُهُ فَإِنْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِالْعَافِيَهِ قَالَ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ لَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ الْحَمْدَ بِزَعْفَرَانٍ وَ مِسْكٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَ لْيَكُنْ شَرَابُهُ مِنْهُ شَهْراً وَاحِداً فَإِنَّهُ يُعَافَى مِنْهُ قَالَ فَفَعَلْنَا بِهِ لَيْلَهً وَاحِدَهً فَمَا عَادَتْ إِلَيْهِ وَ اسْتَرَاحَ وَ اسْتَرَحْنَا(۳).

وَ عَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَا قُرِئَ سُورَهُ الْحَمْدِ عَلَى وَجَعٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ سَبْعِينَ مَرَّهً

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۸۸.

۲- ۲. المحاسن: ۸۵.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۸۸.

إِلَّا سَكَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْخُزَاعِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تُعَوِّذُ الْمَصْرُوعَ وَ تَقُولُ عَزَمْتُ عَلَيْكِ يَا رِيحُ بِالْعَزِيمَهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَى جِنِّ وَادِي الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ السَّاعَهَ(۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَدْ عَرَضَ لَهُ خَبَلٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَ يَقَظَتِي أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِهِ مِمَّا أَجِدُ وَ أَحْذَرُ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُهُ فَعُوفِيتُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۳).

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ الْخَبَلُ فَلْيُعَوِّذْ نَفْسَهُ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ النَّافِعَهِ الشَّافِيَهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَ قَالَ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً وَ لْيَفْعَلْ ذَلِكَ عِنْدَ السَّحَرِ بَعْدَ الِاسْتِغْفَارِ وَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ (۴).

«۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] جَعْفَرُ بْنُ حَنَانٍ الطَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِرَجُلٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ قَدْ سَأَلَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي بُنَيَّهً وَ أَنَا أَرِقُّ لَهَا وَ أُشْفِقُ عَلَيْهَا وَ إِنَّهَا تَفْزَعُ كَثِيراً لَيْلًا وَ نَهَاراً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِالْعَافِيَهِ قَالَ فَدَعَا لَهَا ثُمَّ قَالَ مُرْهَا بِالْفَصْدِ فَإِنَّهَا تَنْتَفِعُ بِذَلِكَ (۵).

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیهما السلام: أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَهً يَتَعَرَّضُ لَهَا الْأَرْوَاحُ فَقَالَ عَوِّذْهَا بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۸۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۹۲. و قد مر مثله ص ۵۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۰۷.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۰۷.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۱۰۸.

وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَشْراً عَشْراً ثُمَّ اكْتُبْهُ لَهَا فِي جَامٍ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ فَاسْقِهَا إِيَّاهُ يَكُونُ فِي شَرَابِهَا وَ وَضُوئِهَا وَ غُسْلِهَا فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَهَبَ اللَّهُ بِهِ عَنْهَا(۱).

«۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْيَسَعِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ هَامَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ سَعْدٍ الْمَوْلَى قَالا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ عَامَّةَ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ مِنَ الْمُرَّةِ الْغَالِبَةِ أَوِ الدَّمِ الْمُحْتَرِقِ أَوْ بَلْغَمٍ غَالِبٍ فَلْيَشْتَغِلِ الرَّجُلُ بِمُرَاعَاةِ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَائِعِ فَيُهْلِكَهُ (۲).

وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّهُ رَأَى مَصْرُوعاً فَدَعَا لَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ نَفَثَ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ أَمَرَ فَصُبَّ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ فَأَفَاقَ وَ قَالَ لَهُ لَا يَعُودُ إِلَيْكَ أَبَداً(۳).

«۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ رُمِيَ أَوْ رَمَتْهُ الْجِنُّ فَلْيَأْخُذِ الْحَجَرَ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَلْيَرْمِ مِنْ حَيْثُ رُمِيَ وَ لْيَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى وَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهًى.

وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: أَكْثِرُوا مِنَ الدَّوَاجِنِ فِي بُيُوتِكُمْ تَتَشَاغَلْ بِهَا الشَّيَاطِينُ عَنْ صِبْيَانِكُمْ (۴).

«۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْيَسَعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً يَكْثُرُ فَزَعُهَا فِي الْمَنَامِ وَ رُبَّمَا اشْتَدَّ بِهَا الْحَالُ فَلَا تَهْدَأُ وَ يَأْخُذُهَا خَدَرٌ فِي عَضُدِهَا وَ قَدْ رَآهَا بَعْضُ مَنْ يُعَالِجُ فَقَالَ إِنَّ بِهَا مس [مَسّاً] مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ لَيْسَ يُمْكِنُ عِلَاجُهَا فَقَالَ علیه السلام مُرْهَا بِالْفَصْدِ وَ خُذْ لَهَا مَاءَ الشِّبِّتِ الْمَطْبُوخِ بِالْعَسَلِ وَ تُسْقَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۱۰.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۱۱.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۱۲.

قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَعُوفِیتْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۱).

«۱۰»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلصَّرْعِ وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ الْآیَهَ(۲).

لِفَزَعِ الصِّبْیَانِ إِذا زُلْزِلَتِ السُّورَهَ فَضَرَبْنا عَلَی آذانِهِمْ فِی الْکَهْفِ سِنِینَ عَدَداً إِلَی قَوْلِهِ أَمَداً(۳) وَ آیَهُ شَهِدَ اللَّهُ (۴) وَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(۵) وَ لَقَدْ جاءَکُمْ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(۶) وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ (۷).

«۱۱»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الشَّیَاطِینَ تَحَدَّرَتْ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنَ الْجِبَالِ وَ الْأَوْدِیَهِ مَعَهُمْ شَیْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَهٌ مِنْ نَارٍ یُرِیدُ أَنْ یُحْرِقَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَفَزِعَ مِنْهُمْ فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ قُلْ قَالَ وَ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ مِنْ شَرِّ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ مَا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ شَرِّ الطَّوَارِقِ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یَا رَحْمَانُ قَالَ فَطَفِئَتْ وَ هَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

«۱۲»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: کَتَبَ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام بَعْضُ مَوَالِیهِ فِی صَبِیٍّ لَهُ یَشْتَکِی رِیحَ أُمِّ الصِّبْیَانِ فَقَالَ اکْتُبْ فِی رَقٍّ وَ عَلِّقْهُ عَلَیْهِ فَفَعَلَ فَعُوفِیَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ الْمَکْتُوبُ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ الْقَدِیمِ الَّذِی لَا یَزُولُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۳۰. و قد مر.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۴۳: و الآیه فی سوره إبراهیم: ۱۲.

۳- ۳. الکهف: ۱۱- ۱۲.

۴- ۴. آل عمران: ص ۱۶.

۵- ۵. أسری: ۱۱۰.

۶- ۶. براءه: ۱۲۹.

۷- ۷. مکارم الأخلاق ص ۴۴۳، و ما بین العلامتین زیاده من المصدر.

أَعُوذُ بِعِزَّهِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَیٍّ یَمُوتُ.

«۱۳»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ الْجِنُّ یَخْطَفُونَ الْإِنْسَانَ فَقَالَ مَا لَهُمْ إِلَی ذَلِکَ سَبِیلٌ لِمَنْ یُکَلِّمُ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ إِذَا أَمْسَی وَ أَصْبَحَ یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ لَا سُلْطَانَ لَکُمْ عَلَیَّ وَ لَا عَلَی دَارِی وَ لَا عَلَی أَهْلِی وَ لَا عَلَی وَلَدِی یَا سُکَّانَ الْهَوَاءِ وَ یَا سُکَّانَ الْأَرْضِ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ أَنْ لَا سَبِیلَ لَکُمْ عَلَیَّ وَ لَا عَلَی شَیْ ءٍ مِنْ أَهْلِ حُزَانَتِی یَا صَالِحِی الْجِنِّ یَا مُؤْمِنِی الْجِنِّ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَیْکُمْ مِنَ الْمِیثَاقِ بِالطَّاعَهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی جَمِیعِ الْبَرِیَّهِ وَ الْخَلِیقَهِ وَ تُسَمِّی صَاحِبَکَ أَنْ تَمْنَعُوا عَنِّی شَرَّ فَسَقَتِکُمْ حَتَّی لَا یَصِلُوا إِلَیَّ بِسُوءٍ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ عَلَی أَسْمَاعِکُمْ وَ بِعَیْنِ اللَّهِ عَلَی أَعْیُنِکُمْ وَ امْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ عَلَی حَبَائِلِکُمْ وَ مَکْرِکُمْ إِنْ تَمْکُرُوا یَمْکُرِ اللَّهُ بِکُمْ وَ هُوَ خَیْرُ الْمَاکِرِینَ.

وَ جَعَلْتُ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعَ حُزَانَتِی فِی کَنَفِ اللَّهِ وَ سِتْرِهِ وَ کَنَفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَنَفِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ اسْتَتَرْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا وَ امْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا وَ احْتَجَبْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا مِنْ شَرِّ فَسَقَتِکُمْ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْإِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا سَبِیلَ لَکُمْ وَ لَا سُلْطَانَ قَهَرْتُ سُلْطَانَکُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ بَطْشَکُمْ بِبَطْشِ اللَّهِ وَ قَهَرْتُ مَکْرَکُمْ وَ حَبَائِلَکُمْ وَ کَیْدَکُمْ وَ رَجِلَکُمْ وَ خَیْلَکُمْ وَ سُلْطَانَکُمْ وَ بَطْشَکُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ عِزِّهِ وَ مُلْکِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ عَزِیمَتِهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ لَمَّا طَغَوْا وَ بَغَوْا وَ تَمَرَّدُوا فَأَذْعَنُوا لَهُ صَاغِرِینَ مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهِمْ فَلَا سُلْطَانَ لَکُمْ وَ لَا سَبِیلَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

وَ مِنْهُ قَالَ: حَجَجْنَا سَنَهً فَلَمَّا صِرْنَا فِی خَرَابَاتِ الْمَدِینَهِ بَیْنَ الْحِیطَانِ افْتَقَدْنَا رَفِیقاً لَنَا مِنْ إِخْوَانِنَا فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ فَقَالَ لَنَا النَّاسُ بِالْمَدِینَهِ إِنَّ صَاحِبَکُمْ

اخْتَطَفَتْهُ الْجِنُّ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ أَخْبَرْتُهُ بِحَالِهِ وَ بِقَوْلِ أَهْلِ الْمَدِينَهِ فَقَالَ لِي اخْرُجْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتُطِفَ أَوْ قَالَ افْتُقِدَ فَقُلْ بِأَعْلَى صَوْتِكَ يَا صَالِحَ بْنَ عَلِيٍّ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَكَ أَ هَكَذَا عَاهَدَتْ وَ عَاقَدَتِ الْجِنُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فُلَاناً حَتَّى تُؤَدِّيَهُ إِلَى رُفَقَائِهِ ثُمَّ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا عَزَمَ عَلَيْكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا خَلَّيْتُمْ عَنْ صَاحِبِي وَ أَرْشَدْتُمُوهُ إِلَى الطَّرِيقِ.

قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِذَا بِصَاحِبِي قَدْ خَرَجَ عَلَيَّ مِنْ بَعْضِ الْخَرَابَاتِ فَقَالَ إِنَّ شَخْصاً تَرَاءَى لِي مَا رَأَيْتُ صُورَهً إِلَّا وَ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَقَالَ يَا فَتَى أَظُنُّكَ تَتَوَلَّى آلَ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ هَاهُنَا رجل [رَجُلًا] مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ هَلْ لَكَ أَنْ تُؤْجَرَ وَ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ بَلَى فَأَدْخَلَنِي بَيْنَ هَذِهِ الْحِيطَانِ وَ هُوَ يَمْشِي أَمَامِي فَلَمَّا أَنْ سَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ شَيْئاً وَ غُشِيَ عَلَيَّ فَبَقِيتُ مَغْشِيّاً عَلَيَّ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَنَا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ حَتَّى كَانَ الْآنَ فَإِذَا قَدْ أَتَانِي آتٍ وَ حَمَلَنِي حَتَّى أَخْرَجَنِي إِلَى الطَّرِيقِ.

فَأَخْبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ الْغُوَّالُ أَوِ الْغُولُ نَوْعٌ مِنَ الْجِنِّ يَغْتَالُ الْإِنْسَانَ فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّخْصَ الْوَاحِدَ فَلَا تَسْتَوْحِشْ وَ إِنْ أَرْشَدَكُمْ فَخَالِفُوهُ وَ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي خَرَابٍ وَ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ أَوْ فِي فَلَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذِّنْ فِي وَجْهِهِ وَ ارْفَعْ صَوْتَكَ وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي جُعِلَ فِي السَّمَاءِ نُجُوماً رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا خَبِيثُ بِعَزِيمَهِ اللَّهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صلوات الله عليه وَ رَمَيْتُ بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِيبِ الَّذِي لَا يُخْطِئُ وَ جَعَلْتُ سَمْعَ اللَّهِ عَلَى سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ وَ ذَلَّلْتُكَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قَهَرْتُ سُلْطَانَكَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ يَا خَبِيثُ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ فَإِنَّكَ تَقْهَرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ تَصْرِفُهُ عَنْكَ.

فَإِذَا ضَلَلْتَ الطَّرِيقَ فَأَذِّنْ بِأَعْلَى صَوْتِكَ وَ قُلْ يَا سَيَّارَهَ اللَّهِ دُلُّونَا عَلَى الطَّرِيقِ يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ أَرْشِدُونَا يُرْشِدْكُمُ اللَّهُ فَإِنْ أَصَبْتَ وَ إِلَّا فَنَادِ يَا عُتَاهَ الْجِنِّ وَ يَا مَرَدَهَ الشَّيَاطِينِ أَرْشِدُونِي وَ دُلُّونِي عَلَى الطَّرِيقِ وَ إِلَّا أَسْرَعْتُ لَكُمْ بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِيبِ إِيَّاكُمْ عَزِيمَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَا مَرَدَهَ الشَّيَاطِينِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّماواتِ

وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ مُبِينٍ اللَّهُ غَالِبُكُمْ بِجُنْدِهِ الْغَالِبِ وَ قَاهِرُكُمْ بِسُلْطَانِهِ الْقَاهِرِ وَ مُذَلِّلُكُمْ بِعِزِّهِ الْمَتِينِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ تُرْشَدْ وَ تُصِبِ الطَّرِيقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب ۱۰۵ الأدعيه لقضاء الحوائج و فيه أدعيه الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلک من الأدعيه

«۱»- أَقُولُ: قَدْ مَرَّ فِي خَبَرِ الْأَعْرَابِيِّ وَ النَّاقَةِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَى الْأَعْرَابِيَّ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا صَاحِبَ الْبَيْتِ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَ الضَّيْفُ ضَيْفُكَ وَ لِكُلِّ ضَيْفٍ مِنْ ضيفه [مُضِيفِهِ] قِرًى فَاجْعَلْ قِرَايَ مِنْكَ اللَّيْلَةَ الْمَغْفِرَةَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِأَصْحَابِهِ أَمَا تَسْمَعُونَ كَلَامَ الْأَعْرَابِيِّ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرُدَّ ضَيْفَهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ وَجَدَهُ مُتَعَلِّقاً بِذَلِكَ الرُّكْنِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا عَزِيزاً فِي عِزَّتِكَ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ فِي عِزِّكَ أَعِزَّنِي بِعِزِّ عِزِّكَ فِي عِزٍّ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَعْطِنِي مَا لَا يُعْطِينِي أَحَدٌ غَيْرُكَ وَ اصْرِفْ عَنِّي مَا لَا يَصْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ قَالَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِأَصْحَابِهِ هَذَا وَ اللَّهِ الِاسْمُ الْأَكْبَرُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ أَخْبَرَنِي بِهِ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سَأَلَهُ الْجَنَّةَ فَأَعْطَاهُ وَ سَأَلَهُ صَرْفَ النَّارِ وَ قَدْ صَرَفَهَا عَنْهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ وَجَدَهُ وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِذَلِكَ الرُّكْنِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَنْ لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ بِلَا كَيْفِيَّةٍ كَانَ ارْزُقِ الْأَعْرَابِيَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ (۱).

«۲»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ قَالَ: قَالَ لِلصَّادِقِ عليه السلام قَائِلٌ عَلِّمْنِي دُعَاءً

۱- ۱. مر الحديث بطوله فی ج ۴۱ ص ۴۴- ۴۷ من كتاب الأمالی ص ۲۸۰- ۲۸۲.

فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ فَقَالَ لَهُ الطَّالِبُ وَ مَا دُعَاءُ الْإِلْحَاحِ فَقَالَ لَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ الْجَمْعَ وَ بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الثَّرَى وَ الرَّمْلِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ قَطْرِ الْبُحُورِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ وَ أَلِحَّ فِي الطَّلَبِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ إِلْحَاحَ الْمُلِحِّينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَ هَذَا مِنْ دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ وَ هَذَا مِنْهُ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ سَمَاءٌ عَنْ سَمَاءٍ وَ لَا أَرْضٌ عَنْ أَرْضٍ وَ لَا جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ وَ لَا سِتْرٌ عَنْ كِنٍّ وَ لَا جَبَلٌ عَمَّا فِي أَصْلِهِ وَ لَا بَحْرٌ عَمَّا فِي قَعْرِهِ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَغْلِبُهُ كَثْرَةُ الْحَاجَاتِ وَ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ (۱).

«۳»- ل، [الخصال] هَانِي بْنُ مَحْمُودِ بْنِ هَانِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبْدُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ خُصَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَسَأَلَهُ شَيْئاً فَقَالَ النَّبِيُّ يَا عَلِيُّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ وَ لَكِنِّي أُعَلِّمُكَ شَيْئاً أَتَانِي بِهِ جَبْرَئِيلُ خَلِيلِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهَا لَمْ يُعْطِهَا أَحَداً قَبْلَكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ هِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً لَا يَدْعُو بِهِنَّ مَلْهُوفٌ وَ لَا مَكْرُوبٌ وَ لَا مَحْزُونٌ وَ لَا مَغْمُومٌ وَ لَا عِنْدَ سَرَقٍ وَ لَا حَرَقٍ وَ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ يَخَافُ سُلْطَاناً إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ هِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ مِيكَائِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ الْعَرْشِ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ جَبْرَئِيلَ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ.

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَيْفَ يَدْعُو بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ يَا عِمَادَ

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۵.

مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ وَ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ وَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِيُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى يُسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ: لَا تُعَلِّمُوا السُّفَهَاءَ ذَلِكَ (۱).

«۴»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام عَلِّمْنِي يَا سَيِّدِي دُعَاءً أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ فَقَالَ لِي هَذَا دُعَاءٌ كَثِيراً مَا أَدْعُو بِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ فِي مَشْهَدِي بَعْدِي وَ هُوَ يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْعُدَدِ وَ يَا رَجَائِي وَ الْمُعْتَمَدُ وَ يَا كَهْفِي وَ السَّنَدُ وَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ وَ يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا(۲).

دعوات الراوندی، عن الشیخ أبی جعفر النیسابوری عن الشیخ أبی علی عن والده شیخ الطائفه عن الفحام: مثله.

أقول: سیأتی بإسناد آخر فی أبواب الزیارات.

«۵»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْكِنْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیهم السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ هَمٌّ دَعَا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ الْهَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ رَحْمَانُ الدُّنْيَا

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۹۶.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۸۶.

وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمُهُمَا ارْحَمْنِی رَحْمَهً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا دَعَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِینَ بِهَذِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا أُعْطِیَ مَسْأَلَتَهُ إِلَّا أَنْ یَسْأَلَ مَأْثَماً أَوْ قَطِیعَهَ رَحِمٍ (۱).

أقول: قد أوردنا بعض ما یناسب الباب فی باب أدعیه الفرج.

«۱»- ۶- سن، [المحاسن] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیُّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِی عَمِّی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَ لَا أَحْبُوکَ کَلِمَاتٍ وَ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ بِهَا حَسَناً وَ لَا حُسَیْناً إِذَا کَانَتْ لَکَ إِلَی اللَّهِ حَاجَهٌ تُحِبُّ قَضَاءَهَا فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ مُقْتَدِرٌ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ مَا تَشَاءُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یَکُونُ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ (۲).

«۷»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاذِرٍ الرَّازِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِیبِیِّ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ فِی دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ بِهِ تَجْمَعُ بَیْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَیْنَ الْمُجْتَمِعِ وَ بِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ زِنَهَ الْجِبَالِ وَ کَیْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً(۳).

أقول: أوردنا تمام الخبر بأسانید جمه فی باب من رأی القائم علیه السلام و باب دعوات الأئمه علیهم السلام (۴).

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۲۵.

۲- ۲. المحاسن ص ۳۴.

۳- ۳. غیبه الشیخ الطوسیّ ص ۶۸.

۴- ۴. راجع ج ۵۲ ص ۶ و ۷، تاریخ الإمام الثانی عشر الحجه القائم، ج ۹۴ ص ۱۸۸ من کتاب الدعاء نقلا من کتاب کمال الدین ج ۲ ص ۱۴۴.

«۸»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا كَانَ لَكَ إِلَى رَجُلٍ حَاجَةٌ فَقُلْ خَيْرُكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَ شَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ فَأَنَا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ تَقُولُ ذَلِكَ مِرَاراً.

«۹»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْكَلْوَاذَانِيُّ فِي الْأَمَالِي وَ عُمَرُ [الْمُلَّا] الولاء فِي الْوَسِيلَةِ جَاءَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا جَالِساً عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ وَ هُوَ يَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا حَيُّ يَا حَيُّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَهِي مِنْ هَذَا الْعِنَبِ فَأَطْعِمْنِيهِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّ بُرْدَايَ قَدْ خَلُقَا فَاكْسُنِي قَالَ اللَّيْثُ فَوَ اللَّهِ مَا اسْتَتَمَّ كَلَامَهُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى سَلَّةٍ مَمْلُوءَةٍ عِنَباً وَ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ عِنَبٌ وَ بُرْدَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ فَقَرُبْتُ مِنْهُ وَ أَكَلْتُ مَعَهُ وَ لَبِسَ الْبُرْدَيْنِ ثُمَّ نَزَلْنَا فَلَقِيَ فَقِيراً فَأَعْطَاهُ بُرْدَيْهِ الْخَلَقَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا جَعْفَرٌ الصَّادِقُ (۱).

أَقُولُ: رَوَاهُ فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ وَ غَيْرِهِ بِأَسَانِيدَ وَ فِيهِ فَقَالَ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ رَبِّ رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ(۲).

«۱۰»- مكا، [مكارم الأخلاق]: مِنْ دُعَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فِي الْحَاجَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ(۳).

۱- ۱. مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۲۳۲.

۲- ۲. كشف الغمّه ج ۲ ص ۴۲۰، و فيه تفصيل، و قد أورده المؤلّف العلامه فی ج ۴۷ ص ۱۴۲ من تاريخ الإمام الصّادق عليه السلام راجعه.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۳۹۸.

أَيْضاً فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا أَلَمَّتْ بِهِ الْحَاجَةُ يَسْجُدُ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ وَ لَا رُكُوعٍ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ مَا قَالَهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ هَا أَنَا ذَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ سَلْ حَاجَتَكَ (۱).

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تُرِيدُ حَاجَةً فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ ذَهَبَ فِي حَاجَةٍ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمْ يُقْضَ حَاجَتُهُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ (۳).

مِنْ كِتَابِ عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْحَاجَةَ فَلْيُبَكِّرْ فِي طَلَبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ أُمَّ الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهَا قَضَاءَ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(۴).

فِي الْمُهِمَّاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ كُرْبَةٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَكْشِفْ عَنْ رُكْبَتَيْهِ وَ ذِرَاعَيْهِ وَ لْيُلْصِقْهَا بِالْأَرْضِ وَ يُلْصِقْ جُؤْجُؤَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَدْعُو(۵).

آخَرُ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام لِابْنِهِ إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَتَوَضَّأْ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلْ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَكَ (۶).

آخَرُ وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوَلِ عليه السلام: مَا مِنْ أَحَدٍ دَهِمَهُ أَمْرٌ يَغُمُّهُ أَوْ كَرَبَتْهُ كُرْبَةٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ أَذْهَبَ غَمَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۷).

«۱۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: إِذَا أَرَدْتَ حَاجَةً فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَكْبَرِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْأَكْرَمِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ(۸).

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۳۹۸.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۳۹۸.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۳۹۹، و تراه فی كتاب العیون ج ۲ ص ۴۰.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۳۹۹، و تراه فی كتاب العیون ج ۲ ص ۴۰.

۵- ۵. مكارم الأخلاق: ۳۹۹.

۶- ۶. مكارم الأخلاق: ۳۹۹.

۷- ۷. مكارم الأخلاق: ۳۹۹.

۸- ۸. مكارم الأخلاق ص ۴۰۵.

«۱۲»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ الدَّلَائِلِ لِلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ أَخِی أَنَا عَمُّکَ وَ صِنْوُ أَبِیکَ وَ أَسَنُّ مِنْکَ فَأَنَا أَحَقُّ بِالْإِمَامَهِ وَ الْوَصِیَّهِ فَادْفَعْ إِلَیَّ سِلَاحَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ یَا عَمِّ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَدَّعِ مَا لَیْسَ لَکَ فَإِنِّی أَخَافُ عَلَیْکَ نَقْصَ الْعُمُرِ وَ شَتَاتَ الْأَمْرِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْکَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ یَا عَمِّ فَهَلْ لَکَ إِلَی حَاکِمٍ نَحْتَکِمُ إِلَیْهِ فَقَالَ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ قَالَ فَتَحَاکَمَا إِلَیْهِ فَلَمَّا وَقَفَا عِنْدَهُ قَالَ لَهُ یَا عَمِّ تَکَلَّمْ فَأَنْتَ الْمُطَالِبُ قَالَ فَتَکَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ فَلَمْ یُجِبْهُ قَالَ فَتَقَدَّمَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَیْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْقُوَّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السُّلْطَانِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْفَائِقِ الْخَبِیرِ الْبَصِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ لَمَّا أَنْطَقْتَ هَذَا الْحَجَرَ بِلِسَانٍ عَرَبِیٍّ فَصِیحٍ یُخْبِرُ لِمَنِ الْإِمَامَهُ وَ الْوَصِیَّهُ بَعْدَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَلَی الْحَجَرِ فَقَالَ أَسْأَلُکَ بِالَّذِی جَعَلَ فِیکَ مَوَاثِیقَ الْعِبَادِ وَ الشَّهَادَهَ لِمَنْ وَافَاکَ إِلَّا أَخْبَرْتَ لِمَنِ الْإِمَامَهُ وَ الْوَصِیَّهُ بَعْدَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ فَتَزَعْزَعَ الْحَجَرُ حَتَّی کَادَ أَنْ یَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَ تَکَلَّمَ بِلِسَانٍ عَرَبِیٍّ فَصِیحٍ یَقُولُ یَا مُحَمَّدُ سَلِّمْ سَلِّمْ إِنَّ الْإِمَامَهَ وَ الْوَصِیَّهَ بَعْدَ الْحُسَیْنِ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام فَرَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ابْنُ الْحَنَفِیَّهِ وَ هُوَ یَقُولُ بِأَبِی عَلِیٌّ (۱).

«۱۳»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ دَلَائِلِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مَوْلًی لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کُنَّا مَعَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام حِینَ قَدِمَ بِهِ الْبَصْرَهَ فَلَمَّا أَنْ کَانَ قُرْبَ الْمَدَائِنِ رَکِبْنَا فِی أَمْوَاجٍ کَثِیرَهٍ وَ خَلْفَنَا سَفِینَهٌ فِیهَا امْرَأَهٌ تُزَفُّ إِلَی زَوْجِهَا وَ کَانَتْ لَهُمْ جَلَبَهٌ(۲)

فَقَالَ

۱- ۱. کشف الغمّه ج ۲ ص ۳۰۹.

۲- ۲. الجلبه: اختلاف الأصوات.

مَا هَذِهِ الْجَلَبَةُ قُلْنَا عَرُوسٌ فَمَا لَبِثْنَا أَنْ سَمِعْنَا صَيْحَةً فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا ذَهَبَتِ الْعَرُوسُ لِتَغْتَرِفَ مَاءً فَوَقَعَ مِنْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ فَصَاحَتْ فَقَالَ احْبِسُوا وَ قُولُوا لِمَلَّاحِهِمْ تَحْبِسُ فَحَبَسْنَا وَ حَبَسَ مَلَّاحُهُمْ فَاتَّكَأَ عَلَى السَّفِينَهِ وَ هَمَسَ قَلِيلًا وَ قَالَ قُولُوا لِمَلَّاحِهِمْ يَتَّزِرْ بِفُوطَهٍ وَ يَنْزِلُ فَيَتَنَاوَلُ السِّوَارَ فَنَظَرْنَا فَإِذَا السِّوَارُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ إِذَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَنَزَلَ الْمَلَّاحُ فَأَخَذَ السِّوَارَ فَقَالَ أَعْطِهَا وَ قُلْ لَهَا فَلْتَحْمَدِ اللَّهَ رَبَّهَا ثُمَّ سِرْنَا فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ إِسْحَاقُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ عَلِّمْنِيهِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا تُعَلِّمُهُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَ لَا تُعَلِّمُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ فَأَمْلَى عَلَيَّ إِنْشَاءً يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا سَامِعاً لِكُلِّ صَوْتٍ قَوِيٍّ أَوْ خَفِيٍّ يَا مُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ لَا تَغْشَاكَ الظُّلُمَاتُ الْحِنْدِسِيَّهُ(۱) وَ لَا تَشَابَهُ عَلَيْكَ اللُّغَاتُ الْمُخْتَلِفَهُ وَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ دَعْوَهُ دَاعٍ دَعَاهُ مِنَ السَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ مِنْ خَلْقِهِ سَمْعٌ سَامِعٌ وَ بَصَرٌ نَافِذٌ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ كَثْرَهُ الْمَسَائِلِ وَ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا مَنْ سَكَنَ الْعُلَى وَ احْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ بِنُورِهِ يَا مَنْ أَشْرَقَتْ لِنُورِهِ دُجَى الظُّلَمِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هُوَ مِنْ جَمِيعِ أَرْكَانِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ (۲).

«۱۴»- تم، [فلاح السائل] رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: مَنْ قَدَّمَ هَذَا الدُّعَاءَ أَمَامَ دُعَائِهِ اسْتُجِيبَ لَهُ قَالَ وَ حَدَّثَنَاهُ مَرَّهً أُخْرَى فَقَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ يَزِيدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَجِّيِّ عَنْ عَاصِمٍ النَّبِيلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُرَدَّ

۱- ۱. الحندس: ظلمه الليل و اشتداد سواده.

۲- ۲. كشف الغمّه ج ۳ ص ۴۳.

دُعَاؤُهُ فَلْيُقَدِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ أَمَامَ دُعَائِهِ وَ هُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَبُّداً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفاً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَذَلُّلًا لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِنْصَاراً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِعَانَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۱).

«۱۵»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِيُّ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عليه السلام عَلِّمْنِي دُعَاءً وَ خُصَّنِي بِهِ فَقَالَ قُلْ يَا بَا مُوسَى يَا عُدَّتِي دُونَ الْعَدَدِ يَا رَجَائِي وَ الْمُعْتَمَدُ وَ يَا كَهْفِي وَ السَّنَدُ وَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ.

«۱۶»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ حَاجَتَكَ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي قَدْ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا قَضَيْتَهَا(۲).

«۱۷»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَيِّ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَوْ دَعَا عَلَى الصَّخْرَةِ لَقَلَعَهَا(۳) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: اغْتَمَمْتُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ فَأَتَانِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ يَا بُنَيَّ ادْعُ اللَّهَ وَ أَكْثِرْ مِنْ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ قَالَ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اسْتُجِيبَ لَهُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ إِنَّ مِنْ أَوْجَهِ الدُّعَاءِ

۱- ۱. فلاح السائل ۹۷.

۲- ۲. أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۲۸۹.

۳- ۳. لفلقها خ.

وَ أَبْلِغِهِ أَنْ يَقُولَ يَا اللَّهُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ کَانَ أَبِی علیه السلام یَخْزُنُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ یَخْبَأُهُ وَ لَا یُطْلِعُ عَلَیْهِ أَحَداً أَعُوذُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِینَهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ کَذَا وَ کَذَا وَ قُولُوا کَلِمَاتِ الْفَرَجِ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ مِنْ أَلَحِّ الدُّعَاءِ أَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِنَّ مِنْ أَجْمَعِ الدُّعَاءِ أَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ الِاسْتِغْفَارَ وَ سَیِّدُ کَلَامِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَ قَدِمَ رَجُلٌ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ دُعَاءٍ لَا یُرَدُّ قَالَ نَعَمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْلَی الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ رَدِّدْهَا ثُمَّ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً فَقَالَ یَا ثَابِتُ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هُوَ الَّذِی إِذَا دُعِیَ بِهِ أَجَابَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَی.

وَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: دَفَعَ إِلَیَّ جَبْرَئِیلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی هَذِهِ الْمُنَاجَاهَ لِطَلَبِ الْحَاجَهِ اللَّهُمَّ جَدِیرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ یَدْعُوَکَ وَ مَنْ وَعَدْتَهُ بِالاسْتِجَابَهِ أَنْ یَرْجُوَکَ وَ لِیَ اللَّهُمَّ حَاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِیلَتِی وَ کَلَّتْ مِنْهَا طَاقَتِی وَ ضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُوَّتِی وَ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِیَ الْأَمَّارَهُ بِالسُّوءِ وَ عَدُوِّی الْغَرُورُ الَّذِی أَنَا مِنْهُ وَ مِنْهَا مَبْلُوٌّ أَنْ أَرْغَبَ إِلَی ضَعِیفٍ مِثْلِی وَ مَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلِی حَتَّی تَدَارَکْتَنِی رَحْمَتُکَ وَ بَادَرَتْنِی بِالتَّوْفِیقِ رَأْفَتُکَ وَ رَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلِی بِتَطَوُّلِکَ وَ أَلْهَمْتَنِی رُشْدِی بِتَفَضُّلِکَ وَ أَجْلَیْتَ بِالرَّجَاءِ لَکَ قَلْبِی وَ أَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوِّی عَنْ لُبِّی وَ صَحَّحْتَ فِی التَّأَمُّلِ فِکْرِی وَ شَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِکَ صَدْرِی وَ صَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَ الْوُصُولِ إِلَی مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ ذَلِکَ سَائِلًا لَکَ مِمَّا دَعَا إِلَیْکَ وَاثِقاً بِکَ مُتَوَکِّلًا عَلَیْکَ فِی قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَحْقِیقِ أُمْنِیَّتِی وَ تَصْدِیقِ

رَغْبَتِی فَأَعِذْنِی اللَّهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَ الْقُنُوطِ وَ الْأَنَاهِ وَ التَّثْبِیطِ بِهَنِی ءِ إِجَابَتِکَ وَ سَابِغِ مَوْهِبَتِکَ إِنَّکَ وَلِیٌّ وَ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِیلَهِ مَلِیٌّ وَ أَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ.

وَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ عَلَیَّ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ وَ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا أَمَلَاهْ یَا غَایَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُکَ بِکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَوَائِجَ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ وَ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُوَ بِمَا بَدَا لَکَ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ فِی الْعَرْشِ تِمْثَالًا لِکُلِّ عَبْدٍ فَإِذَا اشْتَغَلَ الْعَبْدُ بِالْعِبَادَهِ رَأَتِ الْمَلَائِکَهُ تِمْثَالَهُ وَ إِذَا اشْتَغَلَ بِالْمَعْصِیَهِ أَمَرَ اللَّهُ بَعْضَ الْمَلَائِکَهِ حَتَّی یَحْجُبُوهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ لِئَلَّا تَرَاهُ الْمَلَائِکَهُ فَذَلِکَ مَعْنَی قَوْلِهِ صلی الله علیه و آله یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ.

«۱۸»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الِاحْتِسَابِ عَلَی الْأَلْبَابِ لِابْنِ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ الصَّادِقَ علیه السلام کَانَ إِذَا أَلَحَّتْ بِهِ الْحَاجَهُ یَسْجُدُ مِنْ غَیْرِ صَلَاهٍ وَ لَا رُکُوعٍ ثُمَّ یَقُولُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعاً ثُمَّ یَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ قَالَ علیه السلام مَا قَالَ أَحَدٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعاً إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ هَا أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الْمَشْیَخَهِ تَأْلِیفِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّهُ لَمْ یَقُلْ مُؤْمِنٌ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ مُتَتَابِعَاتٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الصَّلَاهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَبِّ یَا رَبِّ قِیلَ لَهُ لَبَّیْکَ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الْکَافِی لِلْکُلَیْنِیِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: دَعْوَهُ الْعَبْدِ سِرّاً دَعْوَهً وَاحِدَهً تَعْدِلُ سَبْعِینَ دَعْوَهً عَلَانِیَهً.

وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی لَا یَسْتَجِیبُ دُعَاءً بِظَهْرِ قَلْبٍ قَاسٍ.

وَ فِی عُدَّهِ الدَّاعِی: أَنَّهُ لَمْ یَقُلْ أَحَدٌ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ عَشْراً إِلَّا قِیلَ لَهُ لَبَّیْکَ سَلْ حَاجَتَکَ وَ مِثْلَ ذَلِکَ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ مَنْ قَالَ فِی سَجْدَتِهِ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ ثَلَاثاً أُجِیبَ بِمِثْلِ ذَلِکَ.

وَ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام: إِذَا کَانَ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی حَاجَهٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَکَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ وَ قَدْراً مِنَ الْقَدْرِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ ذَلِکَ الشَّأْنِ وَ بِحَقِّ ذَلِکَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّهُ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ لَمْ یَبْقَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ تَعَالَی قَلْبَهُ لِلْإِیمَانِ إِلَّا وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَیْهِمَا فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِائَهَ آیَهٍ مِنْ أَیِّ آیِ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ یَا اللَّهُ سَبْعاً فَلَوْ دَعَا عَلَی صَخْرَهٍ لَقَلَعَهَا اللَّهُ تَعَالَی (۱).

«۱۹»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ علیه السلام إِذَا قَصَدْتَ إِنْسَاناً لِحَاجَهٍ فَاکْتُبْ ذَلِکَ وَ أَمْسِکْهُ فِی یَدِکَ الْیُمْنَی وَ تَذْهَبُ أَیْنَ شِئْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا وَتْرُ یَا نُورُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ مَلَأَتْ أَرْکَانُهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُسَخِّرَ لِی قَلْبَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ کَمَا سَخَّرْتَ الْحَیَّهَ لِمُوسَی علیه السلام وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُسَخِّرَ لِی قَلْبَهُ کَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَیْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّیْرِ فَهُمْ یُوزَعُونَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُلَیِّنَ لِی قَلْبَهُ کَمَا لَیَّنْتَ الْحَدِیدَ لِدَاوُدَ علیه السلام وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُذَلِّلَ قَلْبَهُ کَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ یَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ أَخَذْتُ بِقَدَمَیْهِ وَ نَاصِیَتِهِ فَسَخِّرْهُ لِی حَتَّی یَقْضِیَ حَاجَتِی هَذِهِ وَ مَا أُرِیدُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ هُوَ عَلَی مَا هُوَ فِیمَا هُوَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ (۲).

«۲۰»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِیُّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ قَالَ: قُلْتُ لِسَیِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیٍّ صَاحِبِ الْعَسْکَرِ علیه السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً وَ خُصَّنِی بِهِ

۱- ۱. النصوص منقوله من حاشیه البلد الأمین لمؤلّفه، و لم تطبع، راجع محاسبه النفس ۱۴۷- ۱۵۱، الکافی ج ۲ ص ۴۷۶ و ۴۷۴ عدّه الداعی ص ۳۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۹.

فَقَالَ قُلْ يَا بَا مُوسَى يَا عُدَّتِي دُونَ الْعُدَدِ وَ يَا رَجَائِي وَ الْمُعْتَمَدُ وَ يَا كَهْفِي وَ السَّنَدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ (۱).

«۲۱»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ الَّذِي دَعَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ بِالاسْمِ الْأَكْبَرِ

الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمُقَدَّسَاتِ الْمُكَرَّمَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا قَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَا أَبَانُ إِيَّاكُمْ أَنْ تَدْعُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا لِأَمْرٍ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْعِبَادَ مَا يَدْرُونَ مَا هُوَ هُوَ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (۲).

«۲۲»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۳۸ و فيه« يا مؤنسى يا عدتى» و هو تصحيف.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۹۷ و قد مر فى ص ۱۶۰ أيضا مع اختلاف.

إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّى بِهَا آدَمُ رَبَّهُ هِيَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغافِرِينَ (۱).

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِآدَمَ عليه السلام لِدَفْعِ حَدِيثِ النَّفْسِ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا أَيْضاً إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: شَكَا آدَمُ عليه السلام إِلَى اللَّهِ حَدِيثَ النَّفْسِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ قُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ آدَمَ عليه السلام بِرِوَايَةٍ أُخْرَى: لَمَّا تَلَقَّى مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ وَ لَعَلَّهُ عليه السلام دَعَا بِهَا وَ هُوَ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لَا يُنْجِي مِنْ عُقُوبَتِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا حَرَمْتَنِي وَ إِنْ حَرَمْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ يَا ذَا الْعَرْشِ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ يَا ذَا الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا مَنْزُولًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَازْدَدْ عَنِّي رِضًى وَ قَرِّبْنِي مِنْكَ زُلْفَى وَ إِلَّا تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بِفَضْلِكَ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَضِيتَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِي تَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا آدَمُ سَأَلْتَنِي بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ تَرَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عَلَى عَرْشِكَ مَكْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

فَقَالَ رَاوِي الْحَدِيثِ فَوَ اللَّهِ مَا دَعَوْتُ بِهِنَّ فِي سِرٍّ وَ لَا عَلَانِيَةٍ فِي شِدَّةٍ وَ لَا رَخَاءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لِي (۳).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ نُوحٍ عليه السلام وَجَدْتُ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ كِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ تَأْلِيفِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ النُّعْمَانِيِّ قَالَ: وَ لَمَّا نَظَرَ نُوحٌ عليه السلام إِلَى هَوْلِ الْمَاءِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۷۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۷۸.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۷۹.

وَ الْمَوْجِ وَ الْأَمْوَاجِ دَخَلَهُ الرُّعْبُ فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ إِلَيْهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةً أَنْجِكَ قَالَ فَدَخَلَتِ الرِّيحُ فِي الشِّرَاعِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفاً أَلْفاً فَنَجَّاهُ اللَّهُ بِمَا قَالَهَا(۱).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ إِدْرِيسَ عليه السلام وَجَدْنَاهُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِدْرِيسَ عليه السلام إِلَى قَوْمِهِ عَلَّمَهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْهُنَّ سِرّاً فِي نَفْسِكَ وَ لَا تُبْدِهِنَّ لِلْقَوْمِ فَيَدْعُونِي بِهِنَّ قَالَ وَ بِهِنَّ دَعَا فَرَفَعَهُ اللَّهُ مَكَاناً عَلِيّاً ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَ بِهِنَّ دَعَا فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ قَالَ الْحَسَنُ وَ كُنْتُ مُسْتَخْفِياً مِنَ الْحَجَّاجِ فَأَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ فَحَبَسَهُ عَنِّي وَ لَقَدْ دَخَلُوا عَلَيَّ سِتَّ مَرَّاتٍ فَأَدْعُو بِهِنَّ فَأَخَذَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي فَادْعُ بِهِنَّ فِي الْتِمَاسِ الْمَغْفِرَةِ لِجَمِيعِ الذُّنُوبِ ثُمَّ اسْأَلْ حَاجَتَكَ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكَ وَ دُنْيَاكَ فَإِنَّكَ تُعْطَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُنَّ أَرْبَعُونَ أَسْمَاءَ عَدَدَ أَيَّامِ التَّوْبَةِ وَ هِيَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وَارِثَهُ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ رَاحِمَهُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّتِهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا شَيْ ءَ يَفُوتُ عِلْمَهُ وَ لَا يَئُودُهُ يَا وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرَهُ يَا دَائِمُ بِلَا فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ وَ لَا شَيْ ءَ كَمِثْلِهِ يَا بَارِئُ فَلَا شَيْ ءَ كُفْوُهُ وَ لَا إِمْكَانَ لِوَصْفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِوَصْفِ عَظَمَتِهِ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِيَ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِيَ الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَهُ وَ عِلْماً يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ وَ رَغْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ كُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثَهُ وَ مَعَاذَهُ يَا تَامُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسِنَةُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ يَا مُبْدِئَ الْبَدَائِعِ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۷۹.

عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَئُودُهُ شَيْ ءٌ مِنْ حِفْظِهِ يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاهِ فَلَا يَعْدِلُهُ شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِتَدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يَا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْ ءَ يَعْدِلُهُ يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا قَرِيبُ الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ هُدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ

الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْ ءٍ قُرْبُهُ يَا عَالِيَ الشَّامِخُ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ يَا مُبْدِئَ الْبَدَايَا(۱) وَ مُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ قَوْلُهُ وَ وَعْدُهُ يَا مَحْمُودُ فَلَا تَسْتَطِيعُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجْدِهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ذَا الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَ ذَا الْعِزِّ وَ الْمَجْدِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ يَا مُجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسِنَةُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ نَعْمَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ يَا مُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ وَ مَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَنْ تَحْبِسَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّلَمَةِ الْمُرِيدِينَ بِيَ السُّوءَ وَ أَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ عَنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ مِنْكَ الْإِجَابَةُ وَ هَذَا الْجَهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ قَدْ قَدَّمْنَا بِهِ رِوَايَةً عِنْدَ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ أُحُدٍ، وَ رَأَيْتُ رِوَايَةً أُخْرَى فِي دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام لَمَّا دَحَى بِهِ (۳) إِلَى النَّارِ فَنَجَّاهُ اللَّهُ بِهِ وَ ذَكَرَ الرِّوَايَةَ أَنَّهُ مِنَ السَّرَائِرِ الْعَظِيمَةِ وَ الْقَدْرِ الْكَبِيرِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى فَقَالَ هَذَا مَا لَفْظُهُ:

۱- ۱. البرایا خ ل.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۰- ۳۸۱.

۳- ۳. رمی به.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَرْهُوبُ یَرْهَبُ مِنْکَ جَمِیعُ خَلْقِکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الرَّفِیعُ عَرْشُکَ مِنْ فَوْقِ جَمِیعِ سَمَاوَاتِکَ وَ أَنْتَ الْمُطِلُّ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ لَا یُطِلُّ شَیْ ءٌ عَلَیْکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ فَلَا یَصِلُ أَحَدٌ عَظَمَتَکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا نُورَ النُّورِ قَدِ اسْتَضَاءَ بِنُورِکَ أَهْلُ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَیْتَ أَنْ یَکُونَ لَکَ شَرِیکٌ وَ تَکَبَّرْتَ أَنْ یَکُونَ لَکَ ضِدٌّ یَا نُورَ النُّورِ یَا نُورَ کُلِّ نُورٍ لَا خَامِدٌ لِنُورِکَ یَا مَلِیکَ کُلِّ مَلِیکٍ کُلُّ مَلِیکٍ یَفْنَی غَیْرَکَ یَا نُورَ النُّورِ یَا مَنْ مَلَأَ أَرْکَانَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا مَنْ لَیْسَ کَهُوَ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ أَغِثْنِی أَغِثْنِی السَّاعَةَ السَّاعَةَ یَا مَنْ أَمْرُهُ کَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ یَاهِیَاً شَرَاهِیَا آذونی أصباوث آل شدای یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا غَایَةَ مُنْتَهَاهْ وَ رَغْبَتَاهْ فَلَمَّا دَعَا إِبْرَاهِیمُ علیه السلام عَجَّتِ الْأَمْلَاکُ مِنْ صَوْتِهِ وَ إِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ فَخَمَدَتْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَهِ عَیْنٍ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا أُلْقِیَ فِی الْجُبِّ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعِیدِ بْنِ هِبَهِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیِّ مِنْ کِتَابِ قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السلام بِإِسْنَادِهِ فِیهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَلْقَی إِخْوَهُ یُوسُفَ یُوسُفَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی الْجُبِّ نَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ قَالَ یَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَکَ فِی هَذَا الْجُبِّ فَقَالَ إِخْوَتِی لِمَنْزِلَتِی مِنْ أَبِی حَسَدُونِی قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْجُبِّ قَالَ ذَاکَ إِلَی إِلَهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ جَبْرَئِیلُ فَإِنَّ اللَّهَ یَقُولُ لَکَ قُلِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۲.

أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ (۱).

وَ رَأَيْتُ فِي الْمُجَلَّدِ الْخَامِسِ مِنْ حِلْيَهِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِ الْخُرَاسَانِيِّ أَنَّ دَاوُدَ عليه السلام قَالَ: يَا رَبِّ مَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ كَرْبٌ أَوْ شِدَّهٌ قَالُوا يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عليه السلام أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يُخَيِّرْ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَيْ ءٍ إِلَّا اخْتَارَنِي عَلَيْهِ وَ أَنَّ إِسْحَاقَ جَادَ لِي بِمُهْجَتِهِ وَ أَنَّ يَعْقُوبَ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ فَمَا أَسَاءَنِي ظَنّاً فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ حَتَّى فَرَّجْتُهُ عَنْهُ أَوْ كَشَفْتُهُ (۲).

وَ مِنْ ذَلِكَ رِوَايَهٌ أُخْرَى وَجَدْنَاهَا بِدُعَاءِ يُوسُفَ عليه السلام فِي الْجُبِّ وَ لَعَلَّهُ دَعَا بِهِمَا وَ هِيَ: يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُفَرِّجَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَعْرِفُ حَالِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ أَمْرِي (۳).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ يُوسُفَ عليه السلام فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ بَلْوَاهُ: يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا رَازِقَ الْمُتَكَلِّمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصِيرٌ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا مُدَبِّرَ الْأَمْرِ ثُمَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا مَنْ لا يُجارُ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُجِيرُ يَا مَنْ يُحْيِ الْمَوْتى وَ هُوَ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَا عِصْمَهَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُغْنِيَ الْفَقِيرِ الضَّرِيرِ يَا حَافِظَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ تَجَاوَزَ عَنَّا فِيمَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

أقول: إن قوله أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد إلى آخره لعله من

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

زیاده الروایه(۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا اتَّهَمَهُ الْعَزِیزُ بِزَلِیخَا: وَ هُوَ أَنَّهُ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ دَعَا وَ هُوَ مَرْفُوعٌ رَأْسُهُ إِلَی السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ صِغَرَ سِنِّی وَ ضَعْفَ رُکْنِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَاذْکُرْنِی بِصَلَاحِ یَعْقُوبَ وَ صَبْرِ إِسْحَاقَ وَ یَقِینِ إِسْمَاعِیلَ وَ شَیْبَهِ إِبْرَاهِیمَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَبَکَتْ لِبُکَائِهِ الْمَلَائِکَهُ فِی السَّمَاوَاتِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یَعْقُوبَ علیه السلام: لَمَّا رَدَّ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَیْهِ یُوسُفَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِغَیْرِ مِثَالٍ وَ یَا مَنْ بَسَطَ الْأَرْضَ بِغَیْرِ أَعْوَانٍ وَ یَا مَنْ دَبَّرَ الْأُمُورَ بِغَیْرِ وَزِیرٍ وَ یَا مَنْ یَرْزُقُ الْخَلْقَ بِغَیْرِ مُشِیرٍ وَ یَا مَنْ یُخَرِّبُ الدُّنْیَا بِغَیْرِ اسْتِیمَارٍ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ تُسْتَجَابُ (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ أَیُّوبَ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ الْیَوْمَ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ الْیَوْمَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَأَجِرْنِی وَ أَسْتَغِیثُ بِکَ الْیَوْمَ فَأَغِثْنِی وَ أَسْتَنْصِرُکَ الْیَوْمَ فَانْصُرْنِی وَ أَسْتَعِینُ بِکَ الْیَوْمَ عَلَی أَمْرِی فَأَعِنِّی وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنِی وَ أَعْتَصِمُ بِکَ فَاعْصِمْنِی وَ آمَنُ بِکَ فَآمِنِّی وَ أَسْأَلُکَ فَأَعْطِنِی وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لِی وَ أَدْعُوکَ فَاذْکُرْنِی وَ أَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنِی (۴).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ مُوسَی علیه السلام لَمَّا وَقَفَ عَلَی فِرْعَوْنَ: اللَّهُمَّ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ الَّذِی نَوَاصِی الْعِبَادِ بِیَدِکَ فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَ جَمِیعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا عَبِیدُکَ وَ نَوَاصِیهِمْ بِیَدِکَ وَ أَنْتَ تَصْرِفُ الْقُلُوبَ حَیْثُ شِئْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِخَیْرِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِخَیْرِکَ مِنْ خَیْرِهِ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ کُنْ لَنَا جَاراً مِنْ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَیْهِ وَ قَدْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ جُنَّهً مِنْ سُلْطَانِهِ لَنْ یَصِلَ إِلَیْهِ بِعَوْنِ اللَّهِ (۵).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۴.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۴.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۳۸۴.

۵- ۵. مهج الدعوات ص ۳۸۵.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِمُوسَی علیه السلام: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِیهِ بِمَا شِئْتَ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِیِّ مُوسَی علیه السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الرِّضَا علیه السلام قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَهِ صَحِیفَهً فَأَتَی بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَنَادَی الصَّلَاهَ جَامِعَهً فَمَا تَخَلَّفَ أَحَدٌ ذَکَرٌ وَ لَا أُنْثَی فَرَقَا الْمِنْبَرَ فَقَرَأَهَا فَإِذَا کِتَابُ یُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِیِّ مُوسَی وَ إِذَا فِیهَا وَ إِنَّ رَبَّکُمْ لَرَؤُفٌ رَحِیمٌ أَلَا إِنَّ خَیْرَ عِبَادِ اللَّهِ التَّقِیُّ الْخَفِیُّ وَ إِنَّ شَرَّ عِبَادِ اللَّهِ الْمُشَارُ إِلَیْهِ بِالْأَصَابِعِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکْتَالَ بِالْمِکْیَالِ الْأَوْفَی وَ أَنْ یُؤَدِّیَ الْحُقُوقَ الَّتِی أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَیْهِ فَلْیَقُلْ فِی کُلِّ یَوْمٍ سُبْحَانَ

اللَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِ النَّبِیِّ وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ حَتَّی یَرْضَی اللَّهُ وَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ أَلَحُّوا فِی الدُّعَاءِ فَصَبَرَ هُنَیْئَهً ثُمَّ رَقَا الْمِنْبَرَ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَعْلُوَ ثَنَاؤُهُ عَلَی ثَنَاءِ الْمُجَاهِدِینَ فَلْیَقُلْ هَذَا الْقَوْلَ فِی کُلِّ یَوْمٍ فَإِنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ قُضِیَتْ أَوْ عَدُوٌّ کُبِتَ أَوْ دَیْنٌ قُضِیَ أَوْ کَرْبٌ کُشِفَ وَ خَرَقَ کَلَامُهُ السَّمَاوَاتِ حَتَّی یُکْتَبَ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ(۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْخَضِرِ وَ إِلْیَاسَ علیهما السلام رُوِیَ: أَنَّ الْخَضِرَ وَ إِلْیَاسَ یَجْتَمِعَانِ فِی کُلِّ مَوْسِمٍ فَیَفْتَرِقَانِ عَنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَیْرُ کُلُّهُ بِیَدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَنْ قَالَهَا حِینَ یُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَ السَّرَقِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۵.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۶.

وَ الْغَرَقِ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ آخَرُ لِلْخَضِرِ علیه السلام: یَا شَامِخاً فِی عُلُوِّهِ یَا قَرِیباً فِی دُنُوِّهِ یَا مُدَانِیاً فِی بُعْدِهِ یَا رَءُوفاً فِی رَحْمَتِهِ یَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ یَا دَائِمَ الثَّبَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا ظَهْرَ اللَّاجِینَ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ یَا کَنْزَ الضُّعَفَاءِ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا مُنْقِذَ الْغَرْقَی یَا مُنْجِیَ الْهَلْکَی یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا صَانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ یَا صَاحِبَ کُلِّ غَرِیبٍ یَا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ یَا قَرِیباً غَیْرَ بَعِیدٍ یَا شَاهِداً غَیْرَ غَائِبٍ یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهُ قَوْلًا أَوْ سَمِعَهُ سَمْعاً أَمِنَ الْوَسْوَسَهَ أَرْبَعِینَ سَنَهً.

أقول: و أدعیه الخضر کثیره و قد اقتصرنا علی ما ذکرناه (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُونُسَ بْنِ مَتَّی علیه السلام وَ هُوَ: یَا رَبِّ مِنَ الْجِبَالِ أَنْزَلْتَنِی وَ مِنَ الْمَسْکَنِ أَخْرَجْتَنِی وَ فِی الْبِحَارِ صَیَّرْتَنِی وَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ حَبَسْتَنِی فَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ الْغَمِ (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِیُونُسَ بْنِ مَتَّی علیه السلام وَ هُوَ: یَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ آلَائِکَ الْعُلْیَا وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا کَبِیرُ یَا جَلِیلُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا فَرْدُ یَا دَائِمُ یَا وَتْرُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا اللَّهُ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ أَنْ تُحَرِّمَ جَسَدِی عَلَی النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی مُوسَی أَلَّا تَرُدُّوا السَّائِلِینَ عَنْ أَبْوَابِکُمْ وَ نَحْنُ عَلَی بَابِکَ فَلَا تَرُدَّنَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ مُوسَی أَنِ اغْفِرُوا

لِلظَّالِمِینَ وَ نَحْنُ الظَّالِمُونَ عَلَی بَابِکَ فَاغْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ أَنْ أَعْتِقُوا الْأَرِقَّاءَ وَ نَحْنُ عَبِیدُکَ فَأَعْتِقْنَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۶.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۷.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۷.

مِنَ النَّارِ(۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ دَاوُدَ علیه السلام عَلَی وَصْفِ التَّحْمِیدِ رُوِیَ: أَنَّ دَاوُدَ علیه السلام لَمَّا قَالَ هَذَا التَّحْمِیدَ أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَیْهِ أَتْعَبْتَ الْحَفَظَهَ وَ هُوَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ دَائِماً مَعَ دَوَامِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بَاقِیاً مَعَ بَقَائِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ آصَفَ وَزِیرِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام رُوِیَ: أَنَّهُ أَتَی بِهِ عَرْشَ بِلْقِیسَ وَ أَنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِی کَانَ عِیسَی علیه السلام یُحْیِی بِهِ الْمَوْتَی وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَجْعَلَهُ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّهُ یُسْتَجَابُ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَذَا لَفْظُهُ کَمَا وَجَدْنَاهُ (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ عِیسَی علیه السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعِیدِ بْنِ هِبَهِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ کِتَابِ قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْیَهُودُ إِلَی عِیسَی علیه السلام لِیَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ فَطَمَحَ عِیسَی بِبَصَرِهِ فَإِذَا هُوَ بِکِتَابٍ فِی بَاطِنِ جَنَاحِ جَبْرَئِیلَ علیه السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الصَّمَدِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْوَتْرِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی ثَبَتَتْ بِهِ أَرْکَانُکَ کُلُّهَا أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی مَا أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ فِیهِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ علیه السلام أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی جَبْرَئِیلَ أَنِ ارْفَعْهُ إِلَی عِنْدِی ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّکُمْ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَوَ اللَّهِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۷.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۸.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۸.

الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصِ نِیَّهٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُنَّ الْعَرْشُ وَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِکَهِ اشْهَدُوا أَنِّی قَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ وَ أَعْطَیْتُهُ سُؤْلَهُ فِی عَاجِلِ دُنْیَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ سَلُوهَا وَ لَا تَسْتَبْطِئُوا الْإِجَابَهَ(۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ عِیسَی علیه السلام بِرِوَایَهٍ غَیْرِ هَذِهِ وَ هِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله رَأَی فِی بَاطِنِ جَبْرَئِیلَ الدُّعَاءَ فَعَلَّمَهُ عَلِیّاً وَ الْعَبَّاسَ وَ قَالَ یَا عَلِیُّ یَا خَیْرَ بَنِی هَاشِمٍ یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّکُمْ بِهَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ مُؤْمِنٌ بِإِخْلَاصٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُنَّ الْعَرْشُ وَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لِمَلَائِکَتِهِ اشْهَدُوا أَنِّی قَدِ اسْتَجَبْتُ لِلدَّاعِی بِهِنَّ وَ أَعْطَیْتُهُ سُؤْلَهُ فِی عَاجِلِ دُنْیَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ وَ زَعَمُوا أَنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِی دَعَا بِهِ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ وَ أَعُوذُ بِکَ بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ الْعَظِیمِ الْوَتْرِ وَ أَعُوذُ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی مَلَأَ الْأَرْکَانَ کُلَّهَا أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی غَمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِیهِ وَ أَمْسَیْتُ (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ لِعِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی وَ هُوَ: اللَّهُمَّ خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخَلِّصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ فَرِّجْ عَنَّا وَ خَلِّصْنَا مِنْ شِدَّتِنَا(۳).

«۲۳»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ الَّذِی عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ یُرْوَی أَنَّ سَلْمَانَ کَانَ مِنْ بَقَایَا أَوْصِیَاءِ عِیسَی علیه السلام وَ رُوِیَ عَنْ أَحَدِ الْأَئِمَّهِ صلوات الله علیهم أَنَّ سَلْمَانَ أَدْرَکَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَ الْآخِرَ وَجَدْتُهُ فِی أَصْلِ عَتِیقٍ تَارِیخُ کِتَابَتِهِ رَبِیعُ الْآخِرِ سَنَهَ أَرْبَعَهَ عَشَرَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِسَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ أَ لَا أُخْبِرُکَ بِمَا هُوَ خَیْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّهِ وَ خَیْرٌ مِنَ الدُّنْیَا وَ زَهْرَتِهَا فَقَالَ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِکَ قَالَ فَقُلْ:

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۹.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۹.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ خَلَصَ إِلَى نَفْسِي وَ هِيَ أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيَّ وَ أَهَمُّهَا إِلَيَّ وَ قَدْ عَلِمْتَ رَبِّي وَ عِلْمُكَ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِي إِنَّكَ تَعْلَمُ مِنِّي مَا لَا أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي لَكَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي إِلَيْكَ مَرْجِعِي وَ مُنْقَلَبِي لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي وَ لَا أُنْفِقُ إِلَّا مَا رَزَقْتَنِي بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مَلَكْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَ قَدَرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ تَقْضِي فِيمَا أَرَدْتَ لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ قَضَائِكَ أَوْقَرْتَنِي نِعَماً وَ أَوْقَرْتَ نَفْسِي ذُنُوباً كَثُرَتْ خَطَايَايَ وَ عَظُمَ جُرْمِي وَ اكْتَنَفَتْنِي شَهَوَاتِي فَقَدْ ضَاقَ بِهَا ذَرْعِي وَ عَجَزَ عَنْهَا عَمَلِي وَ ضَعُفَ عَنْهَا شُكْرِي وَ قَدْ كِدْتُ أَنْ أَقْنَطَ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَهِي وَ أَنْ أُلْقِيَ إِلَى التَّهْلُكَةِ بِيَدِيَ الَّذِي أَيْأَسُ مِنْهُ عُذْرِي وَ ذِكْرِي مِنْ ذُنُوبِي وَ مَا أَسْرَفْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَ لَكِنَّ رَحْمَتَكَ رَبِّ الَّتِي تُنْهِضُنِي وَ تُقَوِّينِي وَ لَوْ لَا هِيَ لَمْ أَرْفَعْ رَأْسِي وَ لَمْ أَقِمْ صُلْبِي مِنْ ثِقَلِ ذُنُوبِي فَإِيَّاكَ أَرْجُو إِلَهِي أَنْتَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِيَ الَّذِي أَتَخَوَّفُهُ وَ أُشْفِقُ مِنْهُ عَلَى نَفْسِي إِلَهِي وَ كَيْفَ لَا أُشْفِقُ مِنْ ذُنُوبِي وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ تَكُونَ أَوْبَقَتْنِي وَ قَدْ أَحَاطَتْ بِي وَ أَهْلَكَتْنِي وَ أَنَا أَذْكُرُ مِنْ

تَضْيِيعِ أَمَانَتِي وَ مَا قَدْ تَكَلَّفْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي مَا لَمْ تَحْمِلْهُ الْجِبَالُ قَبْلِي وَ لَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ هِيَ أَقْوَى مِنِّي وَ حَمَلْتُهَا بِعِلْمِكَ بِهَا وَ قِلَّةِ عِلْمِي فَلَوْ كَانَ لِي عِلْمٌ يَنْفَعُنِي لَمْ تَقَرَّ فِي الدُّنْيَا عَيْنِي وَ أصارت [لَصَارَتْ] حَلَاوَتُهَا مَرَارَةً عِنْدِي وَ لَفَرَرْتُ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي لَا بَيْتَ يَأْوِينِي وَ لَا ظِلَّ يُكِنُّنِي مَعَ الْوُحُوشِ مَقْعَدِي وَ مَقِيلِي وَ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَانَ يَحِقُّ لِي أَنْ أَتَخَوَّفَ عَلَى نَفْسِي وَ الْمَوْتُ يَطْلُبُنِي حَثِيثاً دَائِباً يَقُصُّ أَثَرِي مُوَكَّلٌ بِي كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَحَداً غَيْرِي لَيْسَ يُنَاظِرُنِي (۱)

سَاعَةً إِذَا جَاءَ أَجَلِي كَأَنِّي أَرَانِي صَرِيعاً بَيْنَ يَدَيْهِ وَ كَأَنِّي بِالْمَوْتِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْتِ يَمْنَعُنِي وَ لَا يَدْفَعُ كَرْبَهُ عَنِّي وَ لَا أَسْتَطِيعُ امْتِنَاعاً يُؤَخِّرُنِي وَ بِكَأْسِ الْمَوْتِ يَسْقِينِي

۱- ۱. بناظری خ ل.

وَ لَا مَنَعَهُ عِنْدِی مَقْلُوبَهً(۱) بِکَرْبِ الْمَوْتِ طَرْفِی جَزَعاً فَیا لَکَ مِنْ مَصْرَعٍ مَا أَقْطَعَهُ عِنْدِی مَغْلُوبَهً(۲)

بِکَرْبِ الْمَوْتِ نَفْسِی تَخْتَلِجُ لَهَا أَعْضَائِی وَ أَوْصَالِی وَ کُلُّ عِرْقٍ سَاکِنٍ مِنِّی فَکَأَنِّی بِمَلَکِ الْمَوْتِ یَسْتَلُّ رُوحِی مُسْتَسْلِمٌ لَهُ بَلْ عَلَی الْکَرَاهَهِ مِنِّی کَهَذَا رُسُلُ رَبِّی یَقْبِضُونَ فِی الْحَرِّ رُوحِی فَعِنْدَهَا یَنْقَطِعُ مِنَ الدُّنْیَا أَثَرِی وَ أُغْلِقَ بَابُ تَوْبَتِی وَ رُفِعَتْ کُتُبِی وَ طُوِیَتْ صَحِیفَتِی وَ عَفَا ذِکْرِی وَ رُفِعَ عَمَلِی وَ أُدْخِلْتُ فِی هَوْلِ آخِرَتِی وَ صِرْتُ جَسَداً بَیْنَ أَهْلِی یَصْرُخُونَ وَ یَبْکُونَ حَوْلِی وَ قَدِ اسْتَوْحَشُوا مِنِّی وَ أَحَبُّوا فُرْقَتِی وَ عَجَّلُوا إِلَی کَفَنِی وَ حَمْلِی إِلَی حُفْرَتِی فَأُلْقِیتُ فِیهَا لِحَیْنِی (۳) وَ سُوِّیَتِ الْأَرْضُ عَلَیَّ مِنْ فَوْقِی وَ سَلَّمُوا عَلَیَّ وَ وَدَّعُونِی وَ أُقِمْتُ فِی مُنْتَهَا مَنْ کَانَ قِبَلِی مِنْ جِیرَانٍ لَا یُؤَانِسُونِّی وَ لَا أَزُورُهُمْ وَ لَا یَزُورُونِّی وَ فِی عَسْکَرِ الْمَوْتِ خَلَّفُونِی فِیهِ مَضْجَعِی وَ مَنَامِی وَحْشٌ قَفْرٌ مَکَانِی قَدْ ذَهَبَ الْأَهْلُونَ عَنِّی وَ أَیْقَنُوا بِالتَّفْرِقَهِ مِنِّی لَا یَرْجُونِّی آخِرَ الدَّهْرِ لَیْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ یُؤْنِسُنِی فِی وَحْشَتِی وَ لَا یَحْمِلُ ذَنْباً مِنْ ذُنُوبِی وَ کُلٌّ قَدْ ذَهَلَ عَنِّی وَ تَرَکُونِی وَحِیداً فِی قَبْرِی وَ أَنَا صَاحِبُ نَفْسِی لَا یَرَانِی أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا یُفْعَلُ بِی فَإِنْ تَکُ رَبِّی رَاضِیاً عَنِّی فَطُوبَی ثُمَّ طُوبَی لِی وَ إِنْ تَکُنِ الْأُخْرَی فَیَا حَسْرَتَی وَ یَا نَدَامَتَا عَلَی مَا فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ رَبِّی وَ کَیْفَ أَذْکُرُ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ لَا تَدْمَعُ لَهُ عَیْنِی وَ لَا یَفْزَعُ لِذِکْرِهِ قَلْبِی وَ لَا تُرْعَدُ لَهُ فَرَائِصِی وَ لَا أَحْمِلُ عَلَی ثِقَلِهِ نَفْسِی وَ لَا أَقْصُرُ عَلَی هَوَایَ وَ شَهَوَاتِی مَغْرُورٌ فِی دَارِ غُرُورٍ قَدْ خِفْتُ أَنْ لَا یَکُونَ هَذَا الصِّدْقُ مِنِّی فَأَشْکُو إِلَیْکَ یَا رَبِّ قَسْوَهَ قَلْبِی وَ تَقْصِیرِی وَ إِبْطَائِی وَ قِلَّهَ شُکْرِ رَبِّی رَبِّ جَعَلْتَ لِی جَوَارِحَ لِاسْتِبْقَاءِ النِّعَمِ مِنْکَ یَحِقُّ بِی لَکَ الشُّکْرُ عَلَی جَوَارِحِی وَ أَعْضَائِی وَ أَوْصَالِی بِالَّذِی یَحِقُّ لَکَ عَلَیْهَا مِنَ الْعِبَادَهِ بِخُشُوعِ نَفْسِی وَ بَصَرِی وَ جَمِیعِ أَرْکَانِی

۱- ۱. أقلب خ کما فی المصدر.

۲- ۲. أغلب خ.

۳- ۳. لجنبی خ.

فَبِهِنَّ عَصَيْتُكَ رَبِّي وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَزَاءَكَ وَ لَا شُكْرَكَ مِنِّي وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَوْبَقْتُ نَفْسِي وَ اسْتَهْلَكْتُهَا بِجُرْمِي فَاسْتَوْجَبْتُ الْعُقُوبَةَ مِنْكَ لَيْسَ دُونَكَ أَحَدٌ يَأْوِينِي وَ لَا يُطِيقُ مَلْجَئِي وَ لَا مِنْ عُقُوبَتِكَ يُنْجِينِي وَ لَا يَغْفِرُ ذَنْباً مِنْ ذُنُوبِي وَ كُلٌّ قَدْ شُغِلَ بِنَفْسِهِ عَنِّي بَارَزْتُكَ بِسَوْءَتِي وَ بَاشَرْتُ الْخَطَايَا وَ أَنْتَ تَرَانِي فِي سِرِّي مِنْهَا وَ عَلَانِيَتِي وَ أَظْهَرْتُ لَكَ مَا أَخْفَيْتُ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَتَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَ لَا يَرَوْنِي فَيَعِيبُونِي اسْتِحْيَاءً مِنْهُمْ وَ لَمْ أَسْتَحْيِكَ إِلَهِي قَدْ أَنِسْتُ إِلَى نَفْسِي وَ قَذَفَتْنِي فِي الْمَهَالِكِ شَهَوَاتِي وَ تَعَاطَتْ مَا تَعَاطَتْ وَ طَاوَعَتْهَا فِيمَا مَضَى مِنْ عُمُرِي وَ لَا أَجِدُهَا تُطِيعُنِي أَدْعُوهَا إِلَى رُشْدِهَا فَتَأْبَى أَنْ تُطِيعَنِي وَ أَشْكُو إِلَيْكَ رَبِّ مَا أَشْكُو لِتُصْرِخَنِي وَ تَسْتَنْقِذَنِي ثُمَّ تَشَأَلُ حَاجَتَكَ (۱).

أَقُولُ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ الشَّهِيدُ ابْنُ مَكِّيٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ نَقَلْتُ مِنْ خَطٍّ مَغْرِبِيٍّ حَدَّثَ مُعَافَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ثِقَةٍ: أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ عليه السلام أُعَلِّمُكَ شَيْئاً أَصِلُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِهِ فَادْعُ بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَوْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ سَمِّ مَا أَرَدْتَ مِنْ حَوَائِجِكَ وَ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا ابْتَدَأْتَ بِهِ وَكَّلَ اللَّهُ بِكَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَكَ وَ أَعْطَى كُلَّ مَلَكٍ قُوَّةَ أَلْفِ مَلَكٍ فِي سُرْعَةِ الِاسْتِغْفَارِ وَ يَبْنِي لَكَ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَ عِشْتَ مَا عِشْتَ فِي الدُّنْيَا مُنَعَّماً وَ لَا يُصِيبُكَ فِيهَا قَتَرٌ وَ لَا خَلَّةٌ وَ لَا تَسْأَلُ أَحَداً مِنَ الدُّنْيَا كَائِناً مَا كَانَ إِلَّا قَضَى لَكَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۹۰- ۳۹۳.

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ مَعِی وَ قُدَّامِی وَ خَلْفِی یَا اللَّهُ عَشْراً یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا رَبِّ مِثْلَهُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ مِثْلَهُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلَهُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ مِثْلَهُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ مِثْلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً وَ سَلْ حَاجَتَکَ.

باب ۱۰۶ أدعیه الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فیه أدعیه یوسف علیه السلام فی الجب و السجن و دعاء دانیال فی الجب و أدعیه سائر الأنبیاء علیهم السلام و ما یناسب ذلک من أدعیه التحرز من الآفات و الهلکات

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ هَارُونَ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ یُعَلِّمَنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِی الْمُهِمَّاتِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ أَوْرَاقاً مِنْ صَحِیفَهٍ عَتِیقَهٍ قَالَ انْتَسِخْ مَا فِیهَا فَهُوَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیهما السلام لِلْمُهِمَّاتِ فَکَتَبْتُ ذَلِکَ عَلَی وَجْهِهِ فَمَا کَرَبَنِی شَیْ ءٌ قَطُّ وَ أَهَمَّنِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ هَمِّی وَ کَشَفَ کَرْبِی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی وَ هُوَ اللَّهُمَّ هَدَیْتَنِی فَلَهَوْتُ وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَ أَبْلَیْتَ الْجَمِیلَ فَعَصَیْتُ وَ عَرَّفْتَ فَأَصْرَرْتُ ثُمَّ عَرَّفْتَ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتَ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی تَقَحَّمْتُ أَوْدِیَهَ هَلَاکِی وَ تَحَلَّلْتُ شِعَابَ تَلَفِی تَعَرَّضْتُ فِیهَا لِسَطَوَاتِکَ وَ بِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِکَ وَ وَسِیلَتِی إِلَیْکَ التَّوْحِیدُ وَ ذَرِیعَتِی أَنِّی لَمْ أُشْرِکْ بِکَ شَیْئاً وَ لَمْ أَتَّخِذْ مَعَکَ إِلَهاً

وَ قَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي وَ إِلَيْكَ يَفِرُّ الْمُسِي ءُ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُضِيعِ حَظَّ نَفْسِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ (۱) وَ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَظْهَرَ أَنْ يُسِيمَنِي الْمَكْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ (۲)

فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِي وَ أَرْصَدَ لِيَ الْبَلَاءَ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرِي فَابْتَدَأْتَنِي بِنُصْرَتِكَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ حَدَّهُ وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ يَبْرُدْ حَرَارَةُ غَيْظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَ سَرَايَاهُ وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَايِدِهِ وَ نَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَايِدِهِ وَ وَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَ أَضْبَأَ(۳) إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِمَصَايِدِهِ وَ انْتِظَارِ الِانْتِهَازِ لِفَرِيسَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ عَالِماً أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَ لَنْ يَفْزَعَ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعَاقِلِ انْتِصَارِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا وَ غَوَاشِيَ كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ قَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَاناً وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِكَ وَ تَعَدِّيَ حُدُودِكَ وَ الْغَفْلَةَ عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ

---

۱ – ۱. يقال: انتضى سيفه: استله من غمده، و الشحذ كالتشحيذ: التحديد، و بمعناه الارهاف، و المديه: الشفره، و الظبه كالشبا حد السيف و السكين و نحوهما، و الدوف: خلط الدواء و مزجها، و الصوائب جمع الصائب و هو من السهام: الذى لا يخطئ فى الإصابه.

۲– ۲. يقال سامه خسفا: اولاه إيّاه و اراده عليه، و فلانا الامر: كلفه إيّاه و أكثر ما يستعمل فى العذاب و الشر، و الذعاف: السم القاتل: يقتل من ساعته، و الفادح: الثقيل من البلاء.

۳– ۳. اظبأ الصائد: استتر و اختبا ليختل صيده.

وَ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّهِ الرَّفِيعَهِ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْعَلَوِيَّهِ الْبَيْضَاءِ فَأَعِذْنِی مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ شَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِی سُوءاً فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِی وُجْدِكَ وَ لَا يَتَكَأَّدُكَ فِی قُدْرَتِكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِی بِتَرْكِ الْمَعَاصِی مَا أَبْقَيْتَنِی وَ ارْحَمْنِی بِتَرْكِ تَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِينِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَى مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّی وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِی وَ أَوْعِهِ سَمْعِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّجْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ اجْعَلْ فِیَّ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مَا يُسَهِّلُ ذَلِكَ عَلَیَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَيْلِی وَ نَهَارِی وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ عَافِيَهً مِنْكَ وَ مُعَافَاهً وَ بَرَكَهً مِنْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ مَوْلَایَ وَ سَيِّدِی وَ أَمَلِی وَ إِلَهِی وَ غِيَاثِی وَ سَنَدِی وَ خَالِقِی وَ نَاصِرِی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی لَكَ مَحْيَایَ وَ مَمَاتِی وَ لَكَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ بِيَدِكَ رِزْقِی وَ إِلَيْكَ أَمْرِی فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَلَكْتَنِی بِقُدْرَتِكَ وَ قَدَرْتَ عَلَیَّ بِسُلْطَانِكَ لَكَ الْقُدْرَهُ فِی أَمْرِی وَ نَاصِيَتِی بِيَدِكَ لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ لَا أَرْجُو ذَا بِكَ بِعَمَلِی فَقَدْ عَجَزْتُ عَنْ عَمَلِی فَكَيْفَ أَرْجُو مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّی أَشْكُو إِلَيْكَ فَاقَتِی وَ ضَعْفَ قُوَّتِی وَ إِفْرَاطِی فِی أَمْرِی وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَاكْفِنِی ذَلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ فَآمِنِّی وَ بِيَسَارِكَ فَيَسِّرْنِی وَ بِأَظْلَالِكَ فَأَظِلَّنِی وَ مَفَازَهٍ مِنَ النَّارِ فَنَجِّنِی وَ لَا تَسِمْنِی السُّوءَ وَ لَا تُخْزِنِی وَ مِنَ الدُّنْيَا فَسَلِّمْنِی وَ حُجَّتِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَلَقِّنِی وَ بِذِكْرِكَ فَذَكِّرْنِی وَ لِلْيُسْرَى فَيَسِّرْنِی وَ لِلْعُسْرَى فَجَنِّبْنِی وَ الصَّلَاهَ وَ الزَّكَاهَ مَا دُمْتُ حَيّاً فَأَلْهِمْنِی وَ لِعِبَادَتِكَ فَوَفِّقْنِی وَ فِی الْفِقْهِ وَ مَرْضَاتِكَ فَاسْتَعْمِلْنِی وَ مِنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْنِی وَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَبَيِّضْ وَجْهِی وَ حِسَاباً يَسِيراً فَحَاسِبْنِی وَ بِقَبِيحِ

عَمَلِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِهُدَاکَ فَاهْدِنِی وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ فَثَبِّتْنِی وَ مَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَیَّ وَ مَا کَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَیَّ وَ مَا أَهَمَّنِی مِنَ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ فَاکْفِنِی وَ فِی صَلَاتِی وَ صِیَامِی وَ دُعَائِی وَ نُسُکِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَبَارِکْ لِی وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْنِی وَ سُلْطَاناً نَصِیراً فَاجْعَلْ لِی وَ ظُلْمِی وَ جَهْلِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی فَتَجَاوَزْ عَنِّی وَ مِنْ فِتْنَهِ الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِی وَ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ فَنَجِّنِی وَ مِنْ أَوْلِیَائِکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَاجْعَلْنِی وَ أَدِمْ صَالِحَ الَّذِی آتَیْتَنِی وَ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَغْنِنِی وَ بِالطَّیِّبِ عَنِ الْخَبِیثِ فَاکْفِنِی أَقْبِلْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِلَیَّ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی وَ إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ فَاهْدِنِی وَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی فَوَفِّقْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ التَّعَظُّمِ وَ الْخُیَلَاءِ وَ الْفَخْرِ وَ الْبَذَخِ (۱) وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِی وَ الْجَبَرِیَّهِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَجْرِ وَ الْبُخْلِ وَ الشُّحِّ وَ الْحَسَدِ وَ الْحِرْصِ وَ الْمُنَافَسَهِ وَ الْغِشِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الطَّمَعِ وَ الطَّبَعِ (۲)

وَ الْهَلَعِ وَ الْجَزَعِ وَ الزَّیْغِ وَ الْقَمْعِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبَغْیِ وَ الظُّلْمِ وَ الِاعْتِدَاءِ وَ الْفَسَادِ وَ الْفُجُورِ وَ الْفُسُوقِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَهِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الطُّغْیَانِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْمَعْصِیَهِ وَ الْقَطِیعَهِ وَ السَّیِّئَهِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الذُّنُوبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْمَأْثَمِ وَ الْحَرَامِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ الْخَبَثِ وَ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ مَکْرِهِ وَ بَغْیِهِ وَ ظُلْمِهِ وَ عُدْوَانِهِ وَ شَرَکِهِ وَ زَبَانِیَتِهِ وَ جُنْدِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّهٍ وَ هَامَّهٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا یَتَحَرَّکُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ

۱- ۱. البذخ: التکبر، و هو من المجاز، أصله بمعنی الطول و الرفعه.

۲- ۲. الطبع: الدنس و الدناءه، و فی الحدیث أعوذ من طمع یهدی الی طبع. و الهلع: الحرص، و الجزع: عدم التصبر، و الزیغ: المیل و الاعوجاج، و القمع: الذله و التحیر.

شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَ سَاحِرٍ وَ زَاكِنٍ (۱) وَ نَافِثٍ وَ رَاقٍ (۲)

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ نَافِسٍ وَ ظَالِمٍ وَ مُعَانِدٍ وَ جَائِرٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمَى وَ الصَّمَمِ وَ الْبَكَمِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الشَّكِّ وَ الرَّيْبِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْعَجْزِ وَ التَّفْرِيطِ وَ الْعَجَلَهِ وَ التَّضْيِيعِ وَ الْإِبْطَاءِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّهِ وَ الذِّلَّهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْقَيْدِ وَ الْحَبْسِ وَ الْوَثَاقِ وَ السُّجُونِ وَ الْبَلَاءِ وَ كُلِّ مُصِيبَهٍ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۳).

جا، [المجالس] للمفيد أحمد بن الوليد: مثله (۴).

«۲»- لى، [الأمالى] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا كَانَ دُعَاءُ يُوسُفَ عليه السلام فِي الْجُبِّ فَإِنَّا قَدِ اخْتَلَفْنَا فِيهِ فَقَالَ إِنَّ يُوسُفَ عليه السلام لَمَّا صَارَ فِي الْجُبِّ وَ أَيِسَ مِنَ الْحَيَاهِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً وَ لَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دَعْوَهً فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الشَّيْخِ يَعْقُوبَ فَارْحَمْ ضَعْفَهُ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فَقَدْ عَلِمْتَ رِقَّتَهُ عَلَيَّ وَ شَوْقِي إِلَيْهِ قَالَ ثُمَّ بَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عليه السلام ثُمَّ قَالَ وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْ ءٌ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قُولُوا هَذَا وَ أَكْثِرُوا مِنْهُ فَإِنِّي كَثِيراً مَا

۱- ۱. الزاكن: المتفرس الفطن الذى يطلع على الاسرار فيؤذى الناس.

۲- ۲. الراقى: النفاث فى العقد.

۳- ۳. أمالى الطوسىّ ج ۱ ص ۱۵- ۱۸.

۴- ۴. مجالس المفيد: ۱۴۹- ۱۵۲.

أَقُولُهُ عِنْدَ الْكَرَبِ الْعِظَامِ (۱).

«۳»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا سَيَّارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام إِلَى يُوسُفَ علیه السلام وَ هُوَ فِي السِّجْنِ فَقَالَ قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۲).

«۴»- فس، [تفسير القمی] فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَمَّا طَرَحُوا يُوسُفَ فِي الْجُبِّ قَالَ يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي وَ صِغَرِي (۳).

«۵»- فس، [تفسير القمی] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أُذِنَ لِيُوسُفَ علیه السلام فِي دُعَاءِ الْفَرَجِ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ آبَائِيَ الصَّالِحِينَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ نَدْعُو نَحْنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ ادْعُ بِمِثْلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ علیهم السلام (۴).

«۶»- فس، [تفسير القمی] قَالَ: لَمَّا وَلَّى الرَّسُولُ إِلَى الْمَلِكِ بِكِتَابِ يَعْقُوبَ رَفَعَ يَعْقُوبُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا كَرِيمَ الْمَعُونَةِ يَا خَيْرَ إِلَهٍ ائْتِنِي بِرَوْحٍ مِنْكَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَقَالَ لَهُ يَا يَعْقُوبُ أَ لَا أُعَلِّمُكَ دَعَوَاتٍ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْكَ بَصَرَكَ وَ ابْنَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۲۴۳.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۲۴۴.

۳- ۳. تفسير القمّیّ ص ۳۱۷.

۴- ۴. تفسير القمّیّ ص ۳۲۲ و تراه فی تفسير العيّاشیّ ج ۲ ص ۱۷۸.

إِلَّا هُوَ يَا مَنْ سَدَّ السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ وَ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ ائْتِنِي بِرَوْحٍ مِنْكَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ قَالَ فَمَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ حَتَّى أُتِيَ بِالْقَمِيصِ فَطُرِحَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ (۱).

شی، [تفسير العياشی] عَنْ مُقَرِّنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مِثْلَهُ وَ فِيهِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ وَ حَيْثُ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ(۲).

«۷»- فس، [تفسير القمی] أَبِي عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا طَرَحَ إِخْوَةُ يُوسُفَ يُوسُفَ فِي الْجُبِّ دَخَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ هُوَ فِي الْجُبِّ فَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَكَ فِي هَذَا الْجُبِّ قَالَ لَهُ يُوسُفُ إِخْوَتِي لِمَنْزِلَتِي مِنْ أَبِي حَسَدُونِي وَ لِذَلِكَ فِي الْجُبِّ طَرَحُونِي قَالَ فَتُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ ذَاكَ إِلَى إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ قَالَ فَإِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ يَقُولُ لَكَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَإِنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي

مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَدَعَا رَبَّهُ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْجُبِّ فَرَجاً وَ مِنْ كَيْدِ الْمَرْأَةِ مَخْرَجاً وَ آتَاهُ مُلْكَ مِصْرَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ (۳).

«۸»- فس، [تفسير القمی]: قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِيُوسُفَ عليه السلام قُلْ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ وَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ وَ لُطْفِكَ الْعَمِيمِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ فَقَالَهَا فَرَأَى الْمَلِكُ الرُّؤْيَا فَكَانَ فَرَجُهُ فِيهَا(۴).

أقول: قد مضى بعض الأخبار فی باب الحوقله(۵).

«۹»- جا(۶)، [المجالس] للمفيد ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ

۱- ۱. تفسير القمّیّ ص ۳۲۹.

۲- ۲. تفسير العيّاشیّ ج ۲ ص ۱۹۵.

۳- ۳. تفسير القمّیّ ص ۳۳۰.

۴- ۴. تفسير القمّیّ ص ۳۳۰.

۵- ۵. راجع ج ۹۳ ص ۲۷۴.

۶- ۶. مجالس المفيد ص ۱۶۸.

ابْنِ عِيسَى عَنِ الرَّيَّانِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام: يَدْعُو بِكَلِمَاتٍ فَحَفِظْتُهَا عَنْهُ فَمَا دَعَوْتُ بِهَا فِي شِدَّةٍ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّي وَ هِيَ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ تَعْيَا فِيهِ الْأُمُورُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَ الْقَرِيبُ وَ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ وَ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنِلْنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۱۰»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ دُعَاءِ يُوسُفَ علیه السلام مَا كَانَ فَقَالَ إِنَّ دُعَاءَ يُوسُفَ علیه السلام كَانَ كَثِيراً لَكِنَّهُ لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَبْسُ خَرَّ لِلَّهِ سَاجِداً وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً فَأَنَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ الشَّيْخِ يَعْقُوبَ- قَالَ ثُمَّ بَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى يَعْقُوبَ- وَ عَلَى يُوسُفَ وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ علیه السلام (۲).

أقول: قد مضی بعض الأخبار فی باب الأدعیه لقضاء الحوائج.

«۱۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ هَارُونَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ سَيِّدُنَا الصَّادِقُ علیه السلام: مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِنَّ دَانِيَالَ كَانَ فِي زَمَنِ مَلِكٍ جَبَّارٍ عَاتٍ أَخَذَهُ فَطَرَحَهُ فِي جُبٍّ وَ طَرَحَ مَعَهُ السِّبَاعَ فَلَمْ تَدْنُ مِنْهُ وَ لَمْ يُخْرِجْهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنِ ائْتِ دَانِيَالَ بِطَعَامٍ قَالَ يَا رَبِّ وَ أَيْنَ دَانِيَالُ قَالَ تَخْرُجُ مِنَ الْقَرْيَةِ فَيَسْتَقْبِلُكَ ضَبُعٌ فَاتْبَعْهُ فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ إِلَيْهِ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۳- ۳۴.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۸.

فَأَتَتْ بِهِ الضَّبُعُ إِلَى ذَلِكَ الْجُبِّ فَإِذَا فِيهِ دَانِيَالُ فَأَدْلَى إِلَيْهِ الطَّعَامَ فَقَالَ دَانِيَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاةً ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ أَبَى إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ الْمُتَّقِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ أَنْ لَا يُقْبَلَ لِأَوْلِيَائِهِ شَهَادَةٌ فِي دَوْلَةِ الظَّالِمِينَ (۱).

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن القاشاني عن الأصبهاني عن المنقري عن حفص عنه عليه السلام: مثله.

«۱۲»- فس، [تفسير القمي] أَبِي عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةَ بُخْتَنَصَّرَ وَ دَانِيَالَ قَالَ: كَانَ دُعَاؤُهُ عليه السلام الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى إِلَى قَوْلِهِ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ زَادَ فِيهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرَّنَا عِنْدَ كُرْبَتِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الْحِيَلُ مِنَّا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ سَاءَ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا(۲).

أقول: تمامه في كتاب النبوات (۳).

«۱۳»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي مَرَضِهِ أَوْ فِي تِلْكَ الشِّدَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ(۴).

«۱۴»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ

۱- ۱. أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۳۰۶.

۲- ۲. تفسير القمّيّ ص ۸۹.

۳- ۳. راجع ج ۱۴ ص ۳۵۶.

۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۱۱۵.

ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَنْ جَبْرَئِیلَ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَخَذَ نُمْرُودُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام لِیُلْقِیَهُ فِی النَّارِ قُلْتُ یَا رَبِّ عَبْدُکَ وَ خَلِیلُکَ لَیْسَ فِی أَرْضِکَ أَحَدٌ یَعْبُدُکَ غَیْرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی هُوَ عَبْدِی آخُذُهُ إِذَا شِئْتُ وَ لَمَّا أُلْقِیَ إِبْرَاهِیمُ علیه السلام فِی النَّارِ تَلَقَّاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی الْهَوَاءِ وَ هُوَ یَهْوِی إِلَی النَّارِ فَقَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ لَکَ حَاجَةٌ فَقَالَ أَمَّا إِلَیْکَ فَلَا وَ قَالَ یَا اللَّهُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی النَّارِ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْرَاهِیمَ.

«۱۵»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: کَانَ دُعَاءُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام یَوْمَئِذٍ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ ثُمَّ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ فَقَالَ کُفِیتَ.

«۱۶»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَهَ عَنْ أَبِی سَیَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَلْقَی إِخْوَهُ یُوسُفَ یُوسُفَ علیه السلام فِی الْجُبِّ نَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ یَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَکَ فِی هَذَا الْجُبِّ فَقَالَ إِخْوَتِی لِمَنْزِلَتِی مِنْ أَبِی حَسَدُونِی قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْجُبِّ قَالَ ذَلِکَ إِلَی إِلَهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ یَقُولُ لَکَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

أقول: قد أوردنا بعض الأخبار فی باب الکلمات الأربع.

«۱۷»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ حَمْزَهَ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوشَعَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرِیرِیِّ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْیَهُودُ إِلَی عِیسَی علیه السلام لِیَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ وَ طَمَحَ

عِيسَى بِبَصَرِهِ فَإِذَا هُوَ بِكِتَابٍ فِي جَنَاحِ جَبْرَئِيلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتْرِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي ثَبَتَ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ عِيسَى عليه السلام أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرَئِيلَ ارْفَعْهُ إِلَيَّ عِنْدِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّكُمْ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصٍ وَ نِيَّةٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ اشْهَدُوا أَنِّي قَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ فِي عَاجِلِ دُنْيَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ سَلُوا بِهَا وَ لَا تَسْتَبْطِئُوا الْإِجَابَةَ.

«۱۸»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ عَنْ أَبِي حَامِدٍ عَنِ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ بُنْدَارَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ عَنِ الْيَمَانِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ سَرَقَهَا قَالَ أَقِمْ بَيِّنَةً فَقَالَتِ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِي وَ لَا مَلَكَنِي أَحَدٌ سِوَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا أَعْرَابِيُّ مَا الَّذِي قُلْتَ حَتَّى أَنْطَقَهَا اللَّهُ بِعُذْرِكَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَ لَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا وَ لَا مَعَكَ رَبٌّ فَيَشْرَكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَرِّئَنِي بِبَرَاءَتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ يَا أَعْرَابِيُّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَكْتُبُونَ مَقَالَتَكَ أَلَا وَ مَنْ نَزَلَ بِهِ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِكَ فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَقَالَتِكَ وَ لْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ.

«۱۹»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَ إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ فَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنْ كُفِيتَ وَ إِلَّا أَتْمَمْتَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ إِذَا

ابْتُلِيتَ بِبَلْوَى أَوْ أَصَابَتْكَ مِحْنَةٌ أَوْ خِفْتَ أَمْراً أَوْ أَصَابَكَ غَمٌّ فَاسْتَعِنْ بِبَعْضِ إِخْوَانِكَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ يُؤَمِّنُ الْأَخُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ نَرْوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ دَعَا وَ أَمَّنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي الْمُهِمَّاتِ وَ قَالَ مَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَحَدٌ قَطُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا أُعْطِيَ مَا سَأَلَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ مَأْثَماً أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ إِذَا كُنْتَ مَجْهُوداً فَاسْجُدْ ثُمَّ اجْعَلْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَ قُلْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَ حَقِّكَ بَلَغَ مَجْهُودِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ إِذَا كَرِهْتَ أَمْراً فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

«۲۰»- يج، [الخرائج و الجرائح] ذَكَرَ الرَّضِيُ (۱) فِي كِتَابِ خَصَائِصِ الْأَئِمَّةِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ وَ لَهُ إِبِلٌ بِنَاحِيَةِ آذَرْبِيجَانَ قَدِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَيْهِ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا نَالَهُ وَ أَنَّ مَعَاشَهُ كَانَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ فَاسْتَغِثْ بِاللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ الرَّجُلُ مَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَ كُلَّمَا قَرُبْتُ مِنْهَا حَمَلَتْ عَلَيَّ فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ رُقْعَةً فِيهَا مِنْ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرَدَةِ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ أَنْ يُذَلِّلُوا هَذِهِ الْمَوَاشِيَ لَهُ فَأَخَذَ الرَّجُلُ الرُّقْعَةَ وَ مَضَى فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَاغْتَمَمْتُ شَدِيداً فَلَقِيتُ عَلِيّاً فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ عليه السلام وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَيَعُودَنَّ بِالْخَيْبَةِ فَهَذَا مَا بِي وَ طَالَتْ عَلَيَّ شُقَّتِي وَ جَعَلْتُ أَرْقُبُ كُلَّ مَنْ جَاءَ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ قَدْ وَافَى وَ فِي جَبْهَتِهِ شَجَّةٌ تَكَادُ الْيَدُ تَدْخُلُ فِيهَا فَلَمَّا رَأَيْتُهُ بَادَرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا وَرَاكَ فَقَالَ إِنِّي صِرْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ وَ رَمَيْتُ بِالرُّقْعَةِ فَحَمَلَ عَلَيَّ عِدَادٌ مِنْهَا فَهَالَنِي أَمْرُهَا وَ لَمْ يَكُنْ لِي قُوَّةٌ فَجَلَسْتُ فَرَمَحَتْنِي أَحَدُهَا فِي وَجْهِي فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهَا وَ كُلُّهَا تَشُدُّ عَلَيَّ وَ تُرِيدُ قَتْلِي

۱- ۱. فی المصدر: و منها ما ذکر المرتضی فی خصائص الأئمّه إلخ.

فَانْصَرَفْتُ عَنِّی فَسَقَطْتُ فَجَاءَ أَخِی فَحَمَلَنِی وَ لَسْتُ أَعْقِلُ فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَالَجُ حَتَّی صَلَحْتُ وَ هَذَا الْأَثَرُ فِی وَجْهِی فَقُلْتُ لَهُ صِرْ إِلَی عُمَرَ وَ أَعْلِمْهُ فَصَارَ إِلَیْهِ وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ فَأَخْبَرَهُ بِمَا کَانَ فَزَبَرَهُ فَقَالَ لَهُ کَذَبْتَ لَمْ تَذْهَبْ بِکِتَابِی فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَقَدْ فَعَلَ فَأَخْرَجَهُ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ إِذَا انْصَرَفْتَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی هِیَ فِیهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ عَلَی الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِی صُعُوبَتَهَا وَ اکْفِنِی شَرَّهَا فَإِنَّکَ الْکَافِی الْمُعَافِی وَ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ قَالَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ رَاجِعاً فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ قَدِمَ الرَّجُلُ وَ مَعَهُ جُمْلَهٌ مِنَ الْمَالِ قَدْ حَمَلَهَا مِنْ أَثْمَانِهَا إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ صَارَ إِلَیْهِ وَ أَنَا مَعَهُ فَقَالَ علیه السلام تُخْبِرُنِی أَوْ أُخْبِرُکَ فَقَالَ الرَّجُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بَلْ تُخْبِرُنِی قَالَ کَأَنِّی بِکَ وَ قَدْ صِرْتَ إِلَیْهَا فَجَاءَتْکَ وَ لَاذَتْ بِکَ خَاضِعَهً ذَلِیلَهً فَأَخَذْتَ بِنَوَاصِیهَا وَاحِدَهً وَاحِدَهً فَقَالَ الرَّجُلُ صَدَقْتَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کَأَنَّکَ کُنْتَ مَعِی هَکَذَا کَانَ فَتَفَضَّلْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُکَ بِهِ فَقَالَ امْضِ رَاشِداً بَارَکَ اللَّهُ لَکَ وَ بَلَغَ الْخَبَرُ عُمَرَ فَغَمَّهُ ذَلِکَ وَ انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ کَانَ یَحُجُّ کُلَّ سَنَهٍ وَ قَدْ أَنْمَی اللَّهُ مَالَهُ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام کُلُّ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ أَمْرٍ فَلْیَبْتَهِلْ إِلَی اللَّهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ یَکْفِی مِمَّا یَخَافُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۲۱»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ: الْکَلِمَاتُ الَّتِی تَلَقَّاهُنَّ آدَمُ علیه السلام مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَیْهِ وَ هَدی قَالَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ خَیْرُ الْغَافِرِینَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً

۱- ۱. مختار الخرائج و الجرائح: ۲۲۵- ۲۲۶، و ذکر القصه فی المناقب ج ۲ ص ۳۱۰- ۳۱۱، عن ابی العزیز کادش العکبری.

وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ (۱).

«۲۲»- سر، [السرائر] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ ثَعْلَبَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ حَالَنَا قَدْ تَغَیَّرَتْ قَالَ فَادْعُ فِی صَلَاتِکَ الْفَرِیضَهِ قُلْتُ أَ یَجُوزُ فِی الْفَرِیضَهِ فَأُسَمِّیَ حَاجَتِی لِلدِّینِ وَ الدُّنْیَا قَالَ نَعَمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَدْ قَنَتَ وَ دَعَا عَلَی قَوْمٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ فَعَلَهُ عَلِیٌّ علیه السلام مِنْ بَعْدِهِ (۲).

«۲۳»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَی یُوسُفَ علیه السلام وَ هُوَ فِی السِّجْنِ یَا ابْنَ یَعْقُوبَ مَا أَسْکَنَکَ مَعَ الْخَطَّاءِینَ قَالَ جُرْمِی قَالَ فَاعْتَرَفَ بِجُرْمِهِ وَ أُخْرِجَ فَاعْتَرَفَ بِمَجْلِسِهِ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَهُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ یَا کَبِیرَ کُلِّ کَبِیرٍ یَا مَنْ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا وَزِیرَ یَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِیرِ یَا عِصْمَهَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِیرِ یَا قَاصِمَ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا بِهِ الْمَلِکُ فَخَلَّی سَبِیلَهُ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ وَ قَدْ أَحْسَنَ بِی إِذْ أَخْرَجَنِی مِنَ السِّجْنِ (۳).

«۲۴»- مکا، [مکارم الأخلاق] قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَبْدَلَهُ مَکَانَ حُزْنِهِ

۱- ۱. تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۴۱ و الآیه فی یوسف: ۱۰۰.

۲- ۲. السرائر ص ۴۷۶.

۳- ۳. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۹۸.

فَرَحاً(۱).

وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السلام إِذَا وَقَعْتَ فِی وَرْطَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ یَدْفَعُ بِهَا الْبَلَاءَ(۲).

«۲۵»- تم، [فلاح السائل] بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ مِنْ کِتَابِ الرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی ابْنِ خَارِجَهَ: زِیَادَهً فِی دُعَاءِ یُوسُفَ علیه السلام فَقَالَ شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَغَیُّرَ حَالِی فَقَالَ لِی فَأَیْنَ أَنْتَ عَنْ دُعَاءِ یُوسُفَ فَقُلْتُ وَ مَا دُعَاءُ یُوسُفَ فَقَالَ کَانَ یَقُولُ سَکَنَ جِسْمِی مِنَ الْبَلْوَی وَ سَبَقَنِی لِسَانِی بِالْخَطِیئَهِ فَإِنْ یَکُنْ وَجْهِی خَلُقَ عِنْدَکَ وَ حَجَبَتِ الذُّنُوبُ صَوْتِی عَنْکَ فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِوَجْهِ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ یُوسُفَ یَقُولُ بِوَجْهِ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ فَمَا أَقُولُ أَنَا قَالَ تَقُولُ بِوَجْهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ.

أقول: و قد رویت فی لفظ دعاء یوسف علیه السلام فی الحبس غیر ذلک و أما قوله فی الدعاء سکن جسمی من البلوی فلعلها شکا جسمی من البلوی لکننی وجدت اللفظ کما نقلته (۳).

«۲۶»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ تَظَاهَرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَلْیُکْثِرِ الشُّکْرَ وَ مَنْ أُلْهِمَ الشُّکْرَ لَمْ یُحْرَمِ الْمَزِیدَ وَ مَنْ کَثُرَ هُمُومُهُ فَلْیُکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

«۲۷»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ عَبْدٍ یَخَافُ زَوَالَ نِعْمَهٍ أَوْ فَجَاءَهَ نَقِمَهٍ أَوْ تَغَیُّرَ عَافِیَهٍ وَ یَقُولُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا وَاحِدُ یَا مَجِیدُ یَا بَرُّ یَا کَرِیمُ یَا رَحِیمُ یَا غَنِیُّ تَمِّمْ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ هَبْ لَنَا(۴)

کَرَامَتَکَ وَ أَلْبِسْنَا عَافِیَتَکَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۴.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۶.

۳- ۳. فلاح السائل ص ۱۹۴.

۴- ۴. هنئنا خ ل.

«۲۸»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَکِّیِّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَعْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَقَّنَنِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ کَلِمَاتِ الْفَرَجِ وَ أَخْبَرَنِی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَقَّنَهُنَّ إِیَّاهُ وَ أَمَرَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ کَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ یَقُولَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَبَارَکَ اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (۱).

«۲۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ کَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ حُزْنٌ فَلْیَقُلِ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ مِنْ دُعَاءِ الْفَرَجِ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی.

وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا وَقَعْتَ فِی وَرْطَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ یَصْرِفُ بِهَا مَا یَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

وَ فِی رِوَایَهِ أَحْمَدَ: یُکَرِّرُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنِ انْکَشَفَ ذَلِکَ الْبَلَاءُ وَ إِلَّا یُتِمُّهَا سَبْعِینَ مَرَّهً وَ قَالَ أَغْلِقُوا أَبْوَابَ الْمَعْصِیَهِ بِالِاسْتِعَاذَهِ وَ افْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَهِ بِالتَّسْمِیَهِ.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّ یَعْقُوبَ علیه السلام کَانَ اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ وَ رَفَعَ یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ یَا حَسَنَ الصُّحْبَهِ یَا کَثِیرَ الْمَعُونَهِ یَا خَیْراً کُلُّهُ ائْتِنِی بِرَوْحٍ مِنْکَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِکَ فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا یَعْقُوبُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دَعَوَاتٍ یَرُدُّ اللَّهُ عَلَیْکَ بِهَا بَصَرَکَ وَ وَلَدَیْکَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ کَیْفَ هُوَ وَ حَیْثُ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ ائْتِنِی بِرَوْحٍ مِنْکَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِکَ قَالَ فَمَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ حَتَّی أُتِیَ بِالْقَمِیصِ یُطْرَحُ عَلَیْهِ وَ رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ.

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۳۵.

وَ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ علیه السلام قَالَ: ضَمَّنِی وَالِدِی علیه السلام إِلَی صَدْرِهِ یَوْمَ قُتِلَ وَ الدِّمَاءُ تَغْلِی وَ هُوَ یَقُولُ یَا بُنَیَّ احْفَظْ عَنِّی دُعَاءً عَلَّمَتْنِیهِ فَاطِمَهُ علیها السلام وَ عَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَّمَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی الْحَاجَهِ وَ الْمُهِمِّ وَ الْغَمِّ وَ النَّازِلَهِ إِذَا نَزَلَتْ وَ الْأَمْرِ الْعَظِیمِ الْفَادِحِ قَالَ ادْعُ بِحَقِ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ بِحَقِ طه وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ یَا مَنْ یَقْدِرُ عَلَی حَوَائِجِ السَّائِلِینَ یَا مَنْ یَعْلَمُ مَا فِی الضَّمِیرِ یَا منفس [مُنَفِّساً] عَنِ الْمَکْرُوبِینَ یَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَغْمُومِینَ یَا رَاحِمَ الشَّیْخِ الْکَبِیرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ یَا مَنْ لَا یَحْتَاجُ إِلَی التَّفْسِیرِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: قَالَ لِی جَبْرَئِیلُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ الْکَلِمَاتِ الَّتِی قَالَهُنَّ مُوسَی علیه السلام حِینَ انْفَلَقَ لَهُ الْبَحْرُ قَالَ قُلْتُ بَلَی قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ بِکَ الْمُسْتَغَاثُ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

«۳۰»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، ذَکَرَ صَاحِبُ کِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ وَ قَمْعِ الْغُمُومِ: یَقُولُ الْمَحْبُوسُ ثَلَاثاً أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ قَالَ نُوبَهُ الْعَنْبَرِیُّ: أَکْرَهَنِی السُّلْطَانُ عَلَی الْقِتَالِ فَأَبَیْتُ فَحَبَسَنِی حَتَّی لَمْ یَبْقَ فِی رَأْسِی شَعْرَهٌ فَأَتَانِی آتٍ فِی مَنَامِی عَلَیْهِ ثِیَابٌ بِیضٌ وَ قَالَ یَا نُوبَهُ قَدْ أَطَالُوا حَبْسَکَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قُلْ أَسْأَلُ اللَّهُ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاسْتَیْقَظْتُ فَکَتَبْتُ مَا قَالَهُ ثُمَّ تَوَضَّأْتُ وَ صَلَّیْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ قُلْتُ ذَلِکَ حَتَّی صَلَّیْتُ صَلَاهَ الصُّبْحِ فَجَاءَ حَرَسِیٌّ وَ قَالَ أَیْنَ نُوبَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَحَمَلَنِی وَ أَدْخَلَنِی عَلَیْهِ وَ أَنَا أَتَکَلَّمُ بِهِنَّ فَلَمَّا رَآنِی أَمَرَ بِإِطْلَاقِی قَالَ نُوبَهُ فَعَلَّمْتُهُ رَجُلًا فِی الْبَصْرَهِ قَالَ لَمْ أَقُلْهُنَّ فِی عَذَابٍ إِلَّا خُلِّیَ عَنِّی وَ عُذِّبْتُ یَوْماً وَ لَمْ أَذْکُرْهُنَّ حَتَّی جُلِدْتُ مِائَهَ سَوْطٍ فَذَکَرْتُهُنَّ حِینَئِذٍ فَدَعَوْتُ بِهِنَّ فَخُلِّیَ عَنِّی (۱).

«۳۱»- مِنْ کِتَابِ الرَّوْضَهِ، بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنِ الرَّبِیعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: لَمَّا اسْتُوِیَتِ الْخِلَافَهُ لَهُ قَالَ یَا رَبِیعُ- ابْعَثْ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ یَأْتِینِی بِهِ ثُمَّ قَالَ

۱- ۱. راجع البلد الأمین ص ۵۲۳.

بَعْدَ سَاعَةٍ أَ لَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَوَ اللَّهِ لَتَأْتِيَنِّي بِهِ وَ إِلَّا قَتَلْتُكَ فَلَمْ أَجِدْ بُدّاً فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ مَعِي فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ رَأَيْتُهُ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَوَقَفَ فَلَمْ يُجْلِسْهُ ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا جَعْفَرُ أَنْتَ الَّذِي أَلَّبْتَ عَلَيَّ وَ كَثَّرْتَ فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَلَا فَلْيَقُمْ كُلُّ مَنْ أَجْرُهُ عَلَيَّ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّى سَكَنَ مَا بِهِ وَ لَانَ لَهُ فَقَالَ اجْلِسْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِمُدْهُنٍ مِنْ غَالِيَةٍ فَجَعَلَ يُغَلِّفُهُ بِيَدِهِ وَ الْغَالِيَةُ تَقْطُرُ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَ قَالَ لِي يَا رَبِيعُ أَتْبِعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ أَضْعِفْهَا لَهُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ تَعْلَمُ مَحَبَّتِي لَكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِيعُ أَنْتَ مِنَّا حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَنْتَ مِنَّا قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدْتُ مَا لَمْ نَشْهَدْ وَ سَمِعْتُ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَ قَدْ دَخَلْتَ عَلَيْهِ وَ رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ كُنْتُ أَدْعُو بِهِ فَقُلْتُ أَ دُعَاءٌ كُنْتَ تَلَقَّيْتَهُ عِنْدَ الدُّخُولِ أَوْ شَيْ ءٌ تَأْثُرُهُ عَنْ آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ فَقَالَ بَلْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ ارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَ يَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا وَ عَلَى الْآخِرَةِ بِالتَّقْوَى وَ احْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ

عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرَتْهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ إِنَّكَ رَبٌّ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً وَ صَبْراً جَمِيلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِيَهَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَ شُكْرَ الْعَافِيَهِ وَ فِي رِوَايَهٍ وَ أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَهِ وَ أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَهِ وَ أَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَهِ وَ أَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبِيعُ فَكَتَبْتُهُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام فِي رُقْعَهٍ فَهَا هُوَ ذَا فِي جَيْبِي وَ قَالَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ كَتَبْتُهُ مِنَ الرَّبِيعِ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ كَتَبْتُهُ مِنَ الْعَبْسِيِّ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْتَسِبُ كَتَبْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ كَتَبْتُ مِنَ الْمُحْتَسِبِ وَ هَا هُوَ فِي جَيْبِي وَ قَالَ السُّلَمِيُّ مِثْلَهُ وَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ مِثْلَهُ وَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ مِثْلَهُ وَ أَنَا أَقُولُ مِثْلَهُ (۱).

«۳۲»- عُدَّهُ الدَّاعِي، عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام نَزَلَ عَلَيْهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَ نَزَلَ عَلَيْهِ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جَبْرَئِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ إِلَيْكَ بِهَدِيَّهٍ قَالَ وَ مَا تِلْكَ الْهَدِيَّهُ يَا جَبْرَئِيلُ قَالَ كَلِمَاتٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهَا قَالَ وَ مَا هُنَّ يَا جَبْرَئِيلُ قَالَ قُلْ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّنَا وَ يَا سَيِّدَنَا وَ يَا مَوْلَانَا وَ يَا غَايَهَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِجَبْرَئِيلَ مَا ثَوَابُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِكَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعُ أَرَضِينَ عَلَى أَنْ يَصِفُوا ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ مَا وَصَفُوا مِنْ كُلِّ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً.

۱- ۱. مر مثله بأسانيد كثيره، راجع ج ۹۴ ص ۳۱۶.

فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ سَتَرَهُ اللَّهُ وَ رَحِمَهُ فِي الدُّنْيَا وَ جَمَّلَهُ فِي الْآخِرَهِ وَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ سِتْرٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ لَمْ يَهْتِكْ سِتْرَهُ يَوْمَ تُهْتَكُ السُّتُورُ وَ إِذَا قَالَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ خَطِيئَتُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ إِذَا قَالَ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى السَّرِقَهِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ أَهَاوِيلِ الدُّنْيَا وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ إِذَا قَالَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَهِ فَهُوَ يَخُوضُ فِي رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ إِذَا قَالَ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ بَسَطَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَيْهِ لَهُ بِالرَّحْمَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ كُلِّ مُصَابٍ وَ كُلِّ سَالِمٍ وَ كُلِّ مَرِيضٍ وَ كُلِّ ضَرِيرٍ وَ كُلِّ مِسْكِينٍ وَ كُلِّ فَقِيرٍ وَ كُلِّ صَاحِبِ مُصِيبَهٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ كَرَامَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِذَا قَالَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُنْيَتَهُ وَ مُنْيَهَ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ شَكَرَ نَعْمَاءَهُ وَ إِذَا قَالَ يَا رَبَّنَا وَ يَا سَيِّدَنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَعْطَيْتُهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ خَلَقْتُهُ فِي الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَقْطَارِ وَ أَنْوَاعِ الْخَلْقِ وَ الْجِبَالِ وَ الْحَصَى وَ الثَّرَى وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ إِذَا قَالَ يَا مَوْلَانَا مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ إِذَا قَالَ يَا غَايَهَ رَغْبَتِنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى- يَوْمَ الْقِيَامَهِ رَغْبَتَهُ وَ مِثْلَ رَغْبَهِ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ قَالَ الْجَبَّارُ اسْتَعْتَقَنِي عَبْدِي مِنَ النَّارِ اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْتَقْتُ أَبَوَيْهِ وَ إِخْوَتَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ جِيرَانَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مِمَّنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَ آجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَعَلِّمْهُنَّ يَا مُحَمَّدُ الْمُتَّقِينَ وَ لَا تُعَلِّمْهُنَّ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهَا دَعْوَهٌ مُسْتَجَابَهٌ لِقَائِلِهِنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ

الْمَعْمُورِ حَوْلَهُ إِذَا كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ.

«۳۳»- كِتَابُ الْإِمَامَهِ لِلطَّبَرِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْبَغْلِ الْكَاتِبُ قَالَ: تَقَلَّدْتُ عَمَلًا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ الصَّالِحَانِ وَ جَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَهُ مَا أَوْجَبَ اسْتِتَارِي فَطَلَبَنِي وَ أَخَافَنِي فَمَكَثْتُ مُسْتَتِراً خَائِفاً ثُمَّ قَصَدْتُ مَقَابِرَ قُرَيْشٍ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ اعْتَمَدْتُ الْمَبِيتَ هُنَاكَ لِلدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ كَانَتْ لَيْلَهَ رِيحٍ وَ مَطَرٍ فَسَأَلْتُ ابْنَ جَعْفَرٍ الْقَيِّمَ أَنْ يُغْلِقَ الْأَبْوَابَ وَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي خَلْوَهِ الْمَوْضِعِ لِأَخْلُوَ بِمَا أُرِيدُهُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ آمَنَ مِنْ دُخُولِ إِنْسَانٍ مِمَّا لَمْ آمَنْهُ وَ خِفْتُ مِنْ لِقَائِي لَهُ فَفَعَلَ وَ قَفَّلَ الْأَبْوَابَ وَ انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَ وَرَدَ مِنَ الرِّيحِ وَ الْمَطَرِ مَا قَطَعَ النَّاسَ عَنِ الْمَوْضِعِ وَ مَكَثْتُ أَدْعُو وَ أَزُورُ وَ أُصَلِّي.

فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ وَطْأَهً عِنْدَ مَوْلَانَا مُوسَى عليه السلام وَ إِذَا رَجُلٌ يَزُورُ فَسَلَّمَ عَلَى آدَمَ وَ أُولِي الْعَزْمِ عليهم السلام ثُمَّ الْأَئِمَّهِ وَاحِداً وَاحِداً إِلَى أَنِ انْتَهَى إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام فَلَمْ يَذْكُرْهُ فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَسِيَ أَوْ لَمْ يَعْرِفْ أَوْ هَذَا مَذْهَبٌ لِهَذَا الرَّجُلِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ زِيَارَتِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ أَقْبَلَ إِلَى عِنْدِ مَوْلَانَا أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَزَارَ مِثْلَ الزِّيَارَهِ وَ ذَلِكَ السَّلَامَ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ أَنَا خَائِفٌ مِنْهُ إِذْ لَمْ أَعْرِفْهُ وَ رَأَيْتُهُ شَابّاً تَامّاً مِنَ الرِّجَالِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ وَ عِمَامَهٌ مُحَنَّكٌ بِهَا بِذُؤَابَهٍ وَرْدِيٍّ عَلَى كَتِفِهِ مُسْبَلٌ فَقَالَ لِي يَا بَا الْحُسَيْنِ بْنَ أَبِي الْبَغْلِ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دُعَاءِ الْفَرَجِ فَقُلْتُ وَ مَا هُوَ يَا سَيِّدِي فَقَالَ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى يَا غَايَهَ كُلِّ شَكْوَى يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا سَيِّدَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مَوْلَيَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا غَايَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ عليهم السلام إِلَّا

مَا كَشَفْتَ كَرْبِی وَ نَفَّسْتَ هَمِّی وَ فَرَّجْتَ عَنِّی وَ أَصْلَحْتَ حَالِی وَ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِکَ بِمَا شِئْتَ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ فِی سُجُودِکَ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا مُحَمَّدُ اکْفِیَانِی فَإِنَّکُمَا کَافِیَایَ وَ انْصُرَانِی فَإِنَّکُمَا نَاصِرَایَ وَ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ أَدْرِکْنِی وَ تُکَرِّرُهَا کَثِیراً وَ تَقُولُ الْغَوْثَ الْغَوْثَ حَتَّی یَنْقَطِعَ نَفَسُکَ وَ تَرْفَعُ رَأْسَکَ فَإِنَّ اللَّهَ بِکَرَمِهِ یَقْضِی حَاجَتَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی فَلَمَّا شُغِلْتُ بِالصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ خَرَجَ فَلَمَّا فَرَغْتُ خَرَجْتُ لِابْنِ جَعْفَرٍ لِأَسْأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ کَیْفَ دَخَلَ فَرَأَیْتُ الْأَبْوَابَ عَلَی حَالِهَا مُغَلَّقَهً مُقَفَّلَهً فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِکَ وَ قُلْتُ لَعَلَّهُ بَابٌ هَاهُنَا وَ لَمْ أَعْلَمْ فَأَنْبَهْتُ ابْنَ جَعْفَرٍ الْقَیِّمَ فَخَرَجَ إِلَی عِنْدِی مِنْ بَیْتِ الزَّیْتِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ دُخُولِهِ فَقَالَ الْأَبْوَابُ مُقَفَّلَهٌ کَمَا تَرَی مَا فَتَحْتُهَا فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِیثِ فَقَالَ هَذَا مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ صلوات الله علیه وَ قَدْ شَاهَدْتُهُ دَفَعَاتٍ فِی مِثْلِ هَذِهِ اللَّیْلَهِ عِنْدَ خُلُوِّهَا مِنَ النَّاسِ فَتَأَسَّفْتُ عَلَی مَا فَاتَنِی مِنْهُ وَ خَرَجْتُ عِنْدَ قُرْبِ الْفَجْرِ وَ قَصَدْتُ الْکَرْخَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی کُنْتُ مُسْتَتِراً فِیهِ فَمَا أَضْحَی النَّهَارَ إِلَّا وَ أَصْحَابُ ابْنِ الصَّالِحَانِ یَلْتَمِسُونَ لِقَائِی وَ یَسْأَلُونَ عَنِّی أَصْدِقَائِی وَ مَعَهُمْ أَمَانٌ مِنَ الْوَزِیرِ وَ رُقْعَهٌ بِخَطِّهِ فِیهَا کُلُّ جَمِیلٍ فَحَضَرْتُ مَعَ ثِقَهٍ مِنْ أَصْدِقَائِی عِنْدَهُ فَقَامَ وَ الْتَزَمَنِی وَ عَامَلَنِی بِمَا لَمْ أَعْهَدْهُ مِنْهُ وَ قَالَ انْتَهَتْ بِکَ الْحَالُ إِلَی أَنْ تَشْکُوَنِی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَقُلْتُ قَدْ کَانَ مِنِّی دُعَاءٌ وَ مَسْأَلَهٌ فَقَالَ وَیْحَکَ رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ فِی النَّوْمِ یَعْنِی لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ یَأْمُرُنِی بِکُلِّ جَمِیلٍ وَ یَجْفُو عَلَیَّ فِی ذَلِکَ جَفْوَهً خِفْتُهَا فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْحَقُّ وَ مُنْتَهَی الْحَقِّ رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَانَا فِی الْیَقَظَهِ وَ قَالَ لِی کَذَا وَ کَذَا وَ شَرَحْتُ مَا رَأَیْتُهُ فِی الْمَشْهَدِ فَعَجِبَ مِنْ ذَلِکَ وَ جَرَتْ مِنْهُ أُمُورٌ عِظَامٌ حِسَانٌ فِی هَذَا الْمَعْنَی وَ بَلَغْتُ مِنْهُ غَایَهَ مَا لَمْ أَظُنَّهُ بِبَرَکَهِ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ (۱).

۱- ۱. دلائل الإمامه ص ۳۰۴- ۳۰۶.

«۳۴»- إِخْتِيَارُ ابْنِ الْبَاقِي، عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَدْعُو بِكَلِمَاتٍ فَحَفِظْتُهَا عَنْهُ فَمَا دَعَوْتُ بِهَا فِي شِدَّةٍ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّي وَ هِيَ هَذِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ تُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ الْبَعِيدُ وَ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ آتِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۳۵»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ الْمَأْسُورِ بِأَرْضِ الرُّومِ قِيلَ أُسِرَ رَجُلٌ بِأَرْضِ الرُّومِ فَقَامَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مَلَكاً حَتَّى صَيَّرَهُ فِي خِبَائِهِ مَعَ رُفَقَائِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ أَيْنَ إِلَهُ الدَّاهِرِينَ أَيْنَ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْنَ مُغْرِقُ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ أَيْنَ مُهْلِكُ الْجَبَابِرَةِ أَيْنَ الَّذِي مَنِ ابْتَغَاهُ وَجَدَهُ أَيْنَ الَّذِي مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ أَيْنَ الَّذِي لَا يُسَلِّمُ أَوْلِيَاءَهُ أَيْنَ الَّذِي كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ شَيْ ءٌ قَبْلَهُ أَيْنَ الَّذِي يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْ ءٍ بِأَمْرِهِ أَيْنَ الَّذِي أَرْسَى الْجِبَالَ بِقُدْرَتِهِ أَيْنَ الَّذِي زَخَّرَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ أَيْنَ مُفَرِّجُ الْغُمُومِ وَ الْهُمُومِ أَيْنَ خَالِقُ الْخَلَائِقِ أَيْنَ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ افْكُكْنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ ارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا كهيعص آمِينَ آمِينَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ

يَا رَحِيمُ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا(۱).

«۳۶»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا کَانَ مَحْبُوساً بِالشَّامِ مُدَّةً طَوِیلَةً مُضَیَّقاً عَلَیْهِ فَرَأَی فِی مَنَامِهِ کَأَنَّ الزَّهْرَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهَا أَتَتْهُ فَقَالَتْ لَهُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَتَعَلَّمَهُ وَ دَعَا بِهِ فَتَخَلَّصَ وَ رَجَعَ إِلَی مَنْزِلِهِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَ مَنْ عَلَاهُ وَ بِحَقِّ الْوَحْیِ وَ مَنْ أَوْحَاهُ وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ وَ مَنْ نَبَّأَهُ یَا سَامِعَ کُلِّ صَوْتٍ یَا جَامِعَ کُلِّ فَوْتٍ یَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ آتِنَا وَ جَمِیعَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا فَرَجاً مِنْ عِنْدِکَ عَاجِلًا بِشَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی ذُرِّیَّتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً(۲).

«۳۷»- جُنَّهُ الْأَمَانِ، رَأَیْتُ فِی بَعْضِ کُتُبِ أَصْحَابِنَا مَا مُلَخَّصُهُ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی کُنْتُ غَنِیّاً فَافْتَقَرْتُ وَ صَحِیحاً فَمَرِضْتُ وَ کُنْتُ مَقْبُولًا عِنْدَ النَّاسِ فَصِرْتُ مَبْغُوضاً وَ خَفِیفاً عَلَی قُلُوبِهِمْ فَصِرْتُ ثَقِیلًا وَ کُنْتُ فَرْحَانَ فَاجْتَمَعَتْ عَلَیَّ الْهُمُومُ وَ قَدْ ضَاقَتْ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ أَجُولُ طُولَ نَهَارِی فِی طَلَبِ الرِّزْقِ فَلَا أَجِدُ مَا أَتَقَوَّتُ بِهِ کَأَنَّ اسْمِی قَدْ مُحِیَ مِنْ دِیوَانِ الْأَرْزَاقِ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا هَذَا لَعَلَّکَ تَسْتَعْمِلُ مِیرَاثَ الْهُمُومِ فَقَالَ وَ مَا مِیرَاثُ الْهُمُومِ قَالَ لَعَلَّکَ تَتَعَمَّمُ مِنْ قُعُودٍ أَوْ تَتَسَرْوَلُ مِنْ قِیَامٍ أَوْ تَقْلِمُ أَظْفَارَکَ بِسِنِّکَ أَوْ تَمْسَحُ وَجْهَکَ بِذَیْلِکَ أَوْ تَبُولُ فِی مَاءٍ رَاکِدٍ أَوْ تَنَامُ مُنْبَطِحاً عَلَی وَجْهِکَ فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْ مِنْ ذَلِکَ شَیْئاً فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله اتَّقِ اللَّهَ وَ أَخْلِصْ ضَمِیرَکَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ دُعَاءُ الْفَرَجِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِلَهِی طُمُوحُ الْآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَیْکَ وَ مَعَاکِفُ الْهِمَمِ قَدْ تَقَطَّعَتْ إِلَّا عَلَیْکَ وَ مَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَیْکَ فَإِلَیْکَ الرَّجَاءُ وَ إِلَیْکَ الْمُلْتَجَأُ یَا أَکْرَمَ مَقْصُودٍ وَ یَا أَجْوَدَ مَسْئُولٍ هَرَبْتُ إِلَیْکَ بِنَفْسِی

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۹۳.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۶.

يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ الـذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِی وَ لَا أَجِدُ لِی شَافِعاً سِوَی مَعْرِفَتِی بِأَنَّکَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ وَ لَجَأَ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ وَ أَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَ أَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَ جَعَلَ مَا امْتَنَّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ كِفَاءً لِتَأْدِيَهِ حَقِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَجْعَلْ لِلْهَوْمِ [لِلْهُمُومِ] عَلَى عَقْلِی سَبِيلًا وَ لَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِی دَلِيلًا وَ افْتَحْ لِی بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَلِيَّ الْخَيْرِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ الرَّجُلُ وَ أَخْلَصَ نِيَّتَهُ عَادَ إِلَى أَحْسَنِ حَالاتِهِ.

«۳۸»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] دُعَاءُ التَّحَرُّزِ مِنَ الْآفَاتِ وَ التَّعَوُّذِ مِنَ الْهَلَكَاتِ (۱) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِیُّ حَدَّثَنِی عُمَارَهُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام يَقُولُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ بَيْنَنَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذْ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ الْحَقْ فَقَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَا احْتَرَقَتْ فَذَهَبَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ فَقَالَ قَدْ وَ اللَّهِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ وَ اللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ فَذَهَبَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِنَا وَ مَوَالِينَا يَبْكُونَ وَ يَقُولُونَ بِأَبِی قَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ كَلَّا وَ اللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ وَ لَا كَذَبْتُ وَ أَنَا أَوْثَقُ بِمَا فِی يَدِی مِنْكُمْ وَ مِمَّا أَبْصَرَتْ أَعْيُنُكُمْ وَ قَامَ أَبِی وَ قُمْتُ مَعَهُ حَتَّی انْتَهَوْا إِلَی مَنَازِلِنَا وَ النَّارُ مُشْتَعِلَهٌ عَنْ أَيْمَانِ مَنَازِلِنَا وَ عَنْ شَمَائِلِهَا وَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثُمَّ عَدَلَ إِلَی الْمَسْجِدِ فَخَرَّ سَاجِداً وَ قَالَ فِی سُجُودِهِ وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَا رَفَعْتُ رَأْسِی مِنْ سُجُودِی أَوْ تُطْفِئَهَا قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّی طَفِئَتْ وَ صَارَتْ إِلَی جَارِهِ وَ احْتَرَقَ مَا حَوْلَهَا وَ سَلِمَتْ مَنَازِلُنَا قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَهْ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَیُّ شَیْ ءٍ هَذَا قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّا نَتَوَارَثُ مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله كَنْزاً هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ مِنَ الْمَالِ وَ الْجَوَاهِرِ وَ أَعَزُّ مِنَ الْجُمْهُورِ وَ السِّلَاحِ وَ الْخَيْلِ وَ الْعَدَدِ فَقُلْتُ يَا أَبَهْ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هُوَ قَالَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَتَی جَبْرَئِيلُ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ عَلَّمَهُ مُحَمَّدٌ عَلِيّاً أَخَاهُ وَ فَاطِمَهَ عليهما السلام وَ تَوَارَثْنَاهُ عَنْ آبَائِنَا

۱- ۱. فی هامش الأصل: أوردته بسند آخر فی تعقیب صلاه الفجر باختلاف و لذا أوردته هاهنا أیضا.

وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْكَامِلُ الَّذِی مَنْ قَدَّمَهُ أَمَامَهُ فِی كُلِّ يَوْمٍ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِائَهَ أَلْفِ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ فِی مَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ وَ جَسَدِهِ وَ أَهْلِ عِنَايَتِهِ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ السَّرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الْخَسْفِ وَ الْقَذْفِ وَ زَجَرَ عَنْهُ الشَّيْطَانَ وَ لَا يَحُلُّ بِهِ سِحْرُ سَاحِرٍ وَ لَا كَيْدُ كَائِدٍ وَ لَا حَسَدُ حَاسِدٍ وَ كَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ صِدِّيقٍ فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّهَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ يَا أَبَهْ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ عَلِّمْنِيهِ قَالَ نَعَمْ احْتَفِظْ بِهِ وَ لَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا لِمَنْ تَثِقُ بِهِ فَإِنَّهُ دُعَاءٌ لَا يُسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ قَائِلُهُ يَا بُنَیَّ إِذَا أَصْبَحْتَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرَضِيكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ الْأَرَضِينَ السَّابِعَهِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهِكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِیَ الْقُلُوبُ لِكُلِّ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخْرُ مِدْحِهِ وَ عَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَ جَلَّ عَنْ مَقَالَهِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً ثُمَّ تَقُولُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ تَقُولُ ذَلِكَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ رِضَا نَفْسِهِ تَقُولُ ذَلِكَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ وَ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ وَ رِضْوَانَ وَ خَزَنَهِ الْجِنَانِ وَ صَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَ خَزَنَهِ النِّيرَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱) اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ السَّفَرَهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهِ وَ الْحَفَظَهِ لِبَنِي آدَمَ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَهِ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ مَلَائِكَهِ الْأَرَضِتِينَ السَّابِعَهِ السُّفْلَى وَ مَلَائِكَهِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْأَقْطَارِ وَ الْبِحَارِ وَ الْأَنْهَارِ وَ الْبَرَارِى وَ الْقِفَارِ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى أَبِي آدَمَ وَ أُمِّي حَوَّاءَ وَ مَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً وَ عَلَى كُلِّ مَرْأَهٍ صَالِحَهٍ كَفَّلَتْ مُحَمَّداً وَ عَلَى كُلِّ مَنْ صَلَاتُكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ وَ رِضًا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الرَّفِيعَهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ صَلَاهٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَاهٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُكُونِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَ

۱- ۱. ما بين العلامتين ساقط من نسخه الكمبانيّ، أضفناه من نسخه خطيه.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُكُونِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَكَهِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَكَاتِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ وَ دَقَائِقِهِمْ وَ سَاعَاتِهِمْ وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ مَا عَمِلُوا أَوْ لَمْ يَعْمَلُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ وَ الطَّوْلُ وَ النِّعْمَهُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْمُلْكُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ الْقَهْرُ وَ الْفَخْرُ وَ السُّؤْدُدُ وَ السُّلْطَانُ وَ الِامْتِنَانُ وَ الْكَرَمُ وَ الْجَلَالُ وَ الْجَبْرُ وَ التَّوْحِيدُ وَ التَّمْجِيدُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّقْدِيسُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الرَّحْمَهُ وَ الْمَغْفِرَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ لَكَ مَا زَكَا وَ طَابَ مِنَ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَ الْمَدْحِ الْفَاخِرِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَ تَرْضَى بِهِ مِمَّنْ قَالَهُ وَ هُوَ رِضًا لَكَ فَتَقَبَّلْ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَ ثَنَائِي بِثَنَاءِ أَوَّلِ الْمُثْنِينَ وَ تَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهَلِّلِينَ وَ تَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ وَ قَوْلِي الْحَسَنِ الْجَمِيلِ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ كَذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ بِعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ الرِّمَالِ وَ التِّلَالِ وَ الْجِبَالِ وَ عَدَدِ جُرَعِ مَاءِ الْبِحَارِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَلِكَ وَ عَدَدِ الثَّرَى وَ النَّوَى وَ الْحَصَى وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ السَّابِعَهِ السُّفْلَى وَ عَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَ عَدَدِ أَزْمَانِهِمْ وَ دَقَائِقِهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ أَشْعَارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَ عَدَدِ زِنَهِ مَا عَمِلُوا أَوْ لَمْ يَعْمَلُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

أُعِيذُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ قَرَابَاتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ كُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَ جِيرَانِي وَ إِخْوَانِي وَ مَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسْدَى إِلَيَّ بِرّاً أَوِ اتَّخَذَ عِنْدِي يَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَ بِأَسْمَائِهِ التَّامَّهِ الشَّامِلَهِ الْكَامِلَهِ الْفَاضِلَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمُتَعَالِيَهِ الزَّكِيَّهِ الشَّرِيفَهِ الْمَنِيعَهِ الْكَرِيمَهِ

الْعَظِيمَهِ الْمَكْنُونَهِ الْمَخْزُونَهِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأُمِّ الْکِتَابِ وَ خَاتِمَتِهِ وَ مَا بَیْنَهُمَا مِنْ سُورَهٍ شَرِیفَهٍ وَ آیَهٍ مُحْکَمَهٍ وَ شِفَاءٍ وَ رَحْمَهٍ وَ عُوذَهٍ وَ بَرَکَهٍ وَ بِالتَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِیمَ وَ مُوسَی وَ بِکُلِّ کِتَابٍ أَنْزَلَ اللَّهُ وَ بِکُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَ اللَّهُ وَ بِکُلِّ حُجَّهٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَ بِکُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَ بِکُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللَّهُ وَ بِکُلِّ آلَاءِ اللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ أُعِیذُ وَ أَسْتَعِیذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَبِّی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنْهُ أَکْبَرُ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّیَاطِینِ وَ السَّلَاطِینِ وَ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِی النُّورِ وَ الظُّلْمَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ آفَهٍ وَ نَدَمٍ وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

«۳۹»- عُدَّهُ الدَّاعِی، رَوَی ابْنُ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام: یَا بَا حَمْزَهَ مَا لَکَ إِذَا نَابَکَ أَمْرٌ تَخَافُهُ أَنْ لَا تَتَوَجَّهَ إِلَی بَعْضِ زَوَایَا بَیْتِکَ یَعْنِی الْقِبْلَهَ فَتُصَلِّیَ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ تَقُولَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعِینَ مَرَّهً کُلَّمَا دَعَوْتَ اللَّهَ مَرَّهً بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ سَأَلْتَ حَاجَتَکَ.

وَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ کَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ لَأْوَاءٌ فَلْیَقُلِ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ.

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ قَالَ: کَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ الْعَلَوِیُّ إِلَیَّ یَسْأَلُنِی أَنْ أَکْتُبَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی دُعَاءٍ یُعَلِّمُهُ یَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ فَکَتَبَ إِلَیَّ أَمَّا مَا سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ الْعَلَوِیُّ مِنْ تَعْلِیمِهِ دُعَاءً یَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ فَقُلْ لَهُ یَلْزَمُ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی فَإِنِّی أَرْجُو أَنْ یُکْفَی مَا هُوَ فِیهِ مِنَ الْغَمِ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: أَ لَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا عَنْكَ مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

باب ۱۰۷ الأدعيه و الأحراز لدفع كيد الأعداء زائدا على ما سبق و ما يناسب هذا المعنى و فيه دعاء الحرز اليمانى المعروف بالدعاء السيفى أيضا و دعاء العلوى المصرى و نحوهما

«۱»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَعَ الْخَبَرُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِمَا تُشِيرُونَ قَالُوا نَرَى أَنْ تَتَبَاعَدَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ وَ أَنْ تُغَيِّبَ شَخْصَكَ مِنْهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ فَتَبَسَّمَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ:

زَعَمَتْ سَخِينَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا***وَ لَيُغْلَبَنَّ مُغَلِّبُ [مُغَالِبُ] الْغَلَّابِ

ثُمَّ رَفَعَ عليه السلام يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي سِنَانَ (۱) حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنْ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ لَا بِحَوْلِي وَ لَا بِقُوَّتِي فَأَلْقَيْتَهُ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي خَائِباً مِمَّا أَمَّلَهُ فِي دُنْيَاهُ مُتَبَاعِداً مِمَّا رَجَاهُ فِي آخِرَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقَاقِكَ سَيِّدِي اللَّهُمَ

۱- ۱. شبا حده خ ل فى سائر النسخ.

فَخُذْهُ بِعِزَّتِکَ وَ افْلُلْ حَدَّهُ عَنِّی بِقُدْرَتِکَ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِیمَا یَلِیهِ وَ عَجْزاً عَمَّنْ (۱) یُنَاوِیهِ اللَّهُمَّ وَ أَعْدِنِی عَلَیْهِ عَدْوَی حَاضِرَةً تَکُونُ مِنْ غَیْظِی شِفَاءً وَ مِنْ حَقِّی (۲) عَلَیْهِ وَفَاءً وَ صِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِی بِالْإِجَابَهِ وَ انْظِمْ شَکَاتِی بِالتَّغْیِیرِ وَ عَرِّفْهُ عَمَّا قَلِیلٍ مَا وَعَدْتَ الظَّالِمِینَ وَ عَرِّفْنِی مَا وَعَدْتَ فِی إِجَابَهِ الْمُضْطَرِّینَ إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ وَ الْمَنِّ الْکَرِیمِ قَالَ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَهِ الْکِتَابِ الْوَارِدِ بِمَوْتِ مُوسَی بْنِ الْمَهْدِیِ (۳).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (۴) ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] المکتب عن أحمد بن محمد الوراق عن علی بن هارون الحمیری عن علی بن محمد بن سلیمان عن أبیه عن علی بن یقطین: مثله و قد أوردناه فی باب أحواله علیه السلام (۵).

«۲»- ن (۶)، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا یَقُولُ: لَمَّا حَبَسَ هَارُونُ الرَّشِیدُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیه السلام جَنَّ عَلَیْهِ اللَّیْلُ فَخَافَ نَاحِیَهَ هَارُونَ أَنْ یَقْتُلَهُ فَجَدَّدَ مُوسَی علیه السلام طَهُورَهُ وَ اسْتَقْبَلَ

بِوَجْهِهِ الْقِبْلَهَ وَ صَلَّی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ فَقَالَ یَا سَیِّدِی نَجِّنِی مِنْ حَبْسِ هَارُونَ وَ خَلِّصْنِی مِنْ یَدِهِ یَا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ

۱- ۱. عما خ ل.

۲- ۲. حتفی خ ل و فی بعض النسخ حنقی و هو الظاهر.

۳- ۳. أمالی الصدوق: ۲۲۶ و قد مر فی ج ۹۴ ص ۳۱۷- ۳۲۷ نقلا عن کتاب مهج الدعوات ص ۲۶۸، بروایه طویله، و هکذا فی ج ۹۴ ص ۳۳۷ نقلا عن المهج ص ۳۶ بروایه اخری مثل ما فی المتن، و مر شرح بعض لغاتها فراجع ان شئت، و تراه فی المناقب ج ۴ ص ۳۰۶.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۵.

۵- ۵. عیون الأخبار ج ۱ ص ۷۶ و تراه فی ج ۴۸ ص ۱۵۱ و ۲۱۷ من تاریخ الامام موسی بن جعفر علیه السلام.

۶- ۶. عیون الأخبار ج ۱ ص ۹۳.

بَيْنِ رَمْلٍ وَ طِينٍ وَ مَاءٍ وَ يَا مُخَلِّصَ اللَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ وَ يَا مُخَلِّصَ الْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مَشِيمَهٍ وَ رَحِمٍ وَ يَا مُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَيْنِ الْحَدِيدِ وَ الْحَجَرِ وَ يَا مُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ الْأَحْشَاءِ وَ الْأَمْعَاءِ خَلِّصْنِي مِنْ يَدَيْ هَارُونَ.

قَالَ فَلَمَّا دَعَا مُوسَى عليه السلام بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ رَأَى هَارُونُ رَجُلًا أَسْوَدَ فِي مَنَامِهِ وَ بِيَدِهِ سَيْفٌ قَدْ سَلَّهُ وَاقِفاً عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَ هُوَ يَقُولُ يَا هَارُونُ أَطْلِقْ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ إِلَّا ضَرَبْتُ عِلَاوَتَكَ بِسَيْفِي هَذَا فَخَافَ هَارُونُ مِنْ هَيْبَتِهِ ثُمَّ دَعَا الْحَاجِبَ فَجَاءَ الْحَاجِبُ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ إِلَى السِّجْنِ وَ أَطْلِقْ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فَخَرَجَ الْحَاجِبُ فَقَرَعَ بَابَ السِّجْنِ فَأَجَابَهُ صَاحِبُ السِّجْنِ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالَ إِنَّ الْخَلِيفَهَ يَدْعُو مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْ سِجْنِكَ وَ أَطْلِقْ عَنْهُ فَصَاحَ السَّجَّانُ يَا مُوسَى إِنَّ الْخَلِيفَهَ يَدْعُوكَ فَقَامَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مَذْعُوراً فَزِعاً وَ هُوَ يَقُولُ لَا يَدْعُونِي فِي جَوْفِ هَذِهِ اللَّيْلَهِ إِلَّا لِشَرٍّ يُرِيدُ بِي فَقَامَ بَاكِياً حَزِيناً مَغْمُوماً آيِساً مِنْ حَيَاتِهِ فَجَاءَ إِلَى عِنْدِ هَارُونَ وَ هُوَ يَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَى هَارُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَارُونُ نَاشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ دَعَوْتَ فِي جَوْفِ هَذِهِ اللَّيْلَهِ بِدَعَوَاتٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَ مَا هُنَّ قَالَ جَدَّدْتُ طَهُوراً وَ صَلَّيْتُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ رَفَعْتُ طَرْفِي إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي خَلِّصْنِي مِنْ يَدَيْ هَارُونَ وَ شَرِّهِ وَ ذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ دُعَائِهِ فَقَالَ هَارُونُ قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ يَا حَاجِبُ أَطْلِقْ عَنْ هَذَا ثُمَّ دَعَا بِخِلَعٍ فَخَلَعَ عَلَيْهِ ثَلَاثاً وَ حَمَلَهُ عَلَى فَرَسِهِ وَ أَكْرَمَهُ وَ صَيَّرَهُ نَدِيماً لِنَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ هَاتِ الْكَلِمَاتِ حَتَّى أُثْبِتَهَا ثُمَّ دَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ وَ كَتَبَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَالَ فَأَطْلَقَ عَنْهُ وَ سَلَّمَهُ إِلَى حَاجِبِهِ لِيُسَلِّمَهُ إِلَى الدَّارِ فَصَارَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام كَرِيماً عِنْدَ هَارُونَ وَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ خَمِيسٍ (۱).

«۳»- أَقُولُ: قَدْ أَوْرَدْنَا فِي احْتِجَاجِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عَلَى

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۲۲۷. و تراه فی أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۶، و هکذا فی المناقب ج ۴ ص ۳۰۵.

مُعَاوِيَهَ وَ أَصْحَابِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمَّا دَعَوْهُ علیه السلام قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ فَاکْفِنِیهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ قَالَ لِلرَّسُولِ هَذَا کَلَامُ الْفَرَجِ (۱).

«۴»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ: مَا أُبَالِی إِذَا أَنَا قُلْتُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَیَّ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ مَعَ الْقَضَاءِ بِالنُّصْرَهِ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لِلَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْلَمْتُ نَفْسِی إِلَیْکَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَیْکَ وَ وَجَّهْتُ وَجْهِی إِلَیْکَ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَیْکَ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی بِحِفْظِ الْإِیمَانِ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی فَادْفَعْ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (۲).

«۵»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْمَدَنِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کُنْتُ أَحْجُبُ الرَّشِیدَ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ یَوْماً غَضْبَانَ وَ بِیَدِهِ سَیْفٌ یُقَلِّبُهُ فَقَالَ لِی یَا فَضْلُ بِقَرَابَتِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِی بِابْنِ عَمِّی لَآخُذَنَّ الَّذِی فِیهِ عَیْنَاکَ فَقُلْتُ بِمَنْ أَجِیئُکَ فَقَالَ بِهَذَا الْحِجَازِیِّ قُلْتُ وَ أَیُّ الْحِجَازِیِّینَ قَالَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ الْفَضْلُ فَخِفْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ جِئْتُ بِهِ إِلَیْهِ ثُمَّ فَکَّرْتُ فِی النِّعْمَهِ فَقُلْتُ لَهُ أَفْعَلُ فَقَالَ ائْتِنِی بِسَوْطَیْنِ (۳) وَ هبنازین (۴) وَ جَلَّادَیْنِ قَالَ فَأَتَیْتُهُ بِذَلِکَ وَ مَضَیْتُ إِلَی مَنْزِلِ أَبِی إِبْرَاهِیمَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام فَأَتَیْتُ إِلَی خَرِبَهٍ فِیهَا

۱- ۱. راجع ج ۴۴ ص ۷۱ من تاریخه علیه السلام نقلا عن کتاب الاحتجاج: ۱۳۷.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۳.

۳- ۳. بسواطین خ، بشرطین خ.

۴- ۴. کذا فی الأصل، و هکذا وقع فی ج ۴۸ ص ۲۱۵ من تاریخ الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، و فی المصدر: هسارین و فی هامش نسخه الکمبانیّ هصارین، و الهصار: القصاف، و فی هامش المصدر عن بعض النسخ: هبارین، و الهبار: البتاک القطاع، فتحرر.

كُوخٌ (۱)

مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى مَوْلَاكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَقَالَ لِي لِجْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ وَ لَا بَوَّابٌ فَوَلَجْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ بِيَدِهِ مِقَصٌّ يَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنْ جَبِينِهِ وَ عِرْنِينِ أَنْفِهِ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ فَقُلْتُ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِبِ الرَّشِيدَ فَقَالَ مَا لِلرَّشِيدِ وَ مَا لِي أَ مَا تَشْغَلُهُ نِعْمَتُهُ عَنِّي ثُمَّ قَامَ مُسْرِعاً وَ هُوَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ فِي خَبَرٍ عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّ طَاعَةَ السُّلْطَانِ لِلتَّقِيَّهِ وَاجِبَهٌ إِذاً مَا جِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَعِدَّ لِلْعُقُوبَهِ يَا بَا إِبْرَاهِيمَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقَالَ عليه السلام أَ لَيْسَ مَعِي مَنْ يَمْلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهَ وَ لَنْ يَقْدِرَ الْيَوْمَ عَلَى سُوءٍ بِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَرَأَيْتُهُ وَ قَدْ أَدَارَ يَدَهُ يَلُوحُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَدَخَلْتُ إِلَى الرَّشِيدِ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ امْرَأَهٌ ثَكْلَى قَائِمٌ حَيْرَانُ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِي يَا فَضْلُ فَقُلْتُ لَبَّيْكَ فَقَالَ جِئْتَنِي بِابْنِ عَمِّي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تَكُونُ أَزْعَجْتَهُ فَقُلْتُ لَا قَالَ لَا تَكُونُ أَعْلَمْتَهُ أَنِّي عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَإِنِّي قَدْ هَيَّجْتُ عَلَى نَفْسِي مَا لَمْ أُرِدْهُ ائْذَنْ لَهُ بِالدُّخُولِ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمَّا رَآهُ وَثَبَ إِلَيْهِ قَائِماً وَ عَانَقَهُ وَ قَالَ لَهُ مَرْحَباً بِابْنِ عَمِّي وَ أَخِي وَ وَارِثِ نِعْمَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَ قَالَ لَهُ مَا الَّذِي قَطَعَكَ عَنْ زِيَارَتِنَا فَقَالَ سَعَهُ مُلْكِكَ وَ حُبُّكَ لِلدُّنْيَا فَقَالَ ائْتُونِي بِحُقَّهِ الْغَالِيَهِ فَأُتِيَ بِهَا فَغَلَفَهُ بِيَدِهِ (۲)

ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُحْمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ خِلَعٌ وَ بَدَرَاتٌ دَنَانِيرُ فَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ اللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي أَرَى مَنْ أُزَوِّجُهُ بِهَا مِنْ عُزَّابِ بَنِي أَبِي طَالِبٍ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ نَسْلُهُ أَبَداً مَا قَبِلْتُهَا ثُمَّ تَوَلَّى عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فَقَالَ الْفَضْلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَدْتَ أَنْ تُعَاقِبَهُ فَخَلَعْتَ عَلَيْهِ وَ أَكْرَمْتَهُ فَقَالَ لِي يَا فَضْلُ إِنَّكَ لَمَّا مَضَيْتَ لِتَجِيئَنِي بِهِ رَأَيْتُ أَقْوَاماً قَدْ أَحْدَقُوا بِدَارِي بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٌ قَدْ غَرَسُوهَا فِي أَصْلِ الدَّارِ يَقُولُونَ إِنْ آذَى ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله خَسَفْنَا بِهِ

۱- ۱. الكوخ: البيت من قصب بلا كوه.

۲- ۲. يقال غلف لحيته بالغاليه: ضمخها بها، و عن ابن دريد أنّها عاميّه، و الصواب غللها و غلاها تغليه.

وَ إِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ انْصَرَفْنَا عَنْهُ وَ تَرَكْنَاهُ.

فَتَبِعْتُهُ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِی قُلْتَ حَتَّی كُفِيتَ أَمْرَ الرَّشِيدِ فَقَالَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام كَانَ إِذَا دَعَا بِهِ مَا بَرَزَ إِلَی عَسْكَرٍ إِلَّا هَزَمَهُ وَ لَا إِلَی فَارِسٍ إِلَّا قَهَرَهُ وَ هُوَ دُعَاءُ كِفَايَهِ الْبَلَاءِ قُلْتُ وَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَ بِكَ أُحَاوِلُ وَ بِكَ أُحَاوِرُ وَ بِكَ أَصُولُ وَ بِكَ أَمُوتُ وَ بِكَ أَحْيَا أَسْلَمْتُ نَفْسِی إِلَيْكَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَيْكَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ سَتَرْتَنِی وَ عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِ مَا خَوَّلْتَنِی أَغْنَيْتَنِی إِذَا هَوِيتُ رَدَدْتَنِی وَ إِذَا عَثَرْتُ قَوَّيْتَنِی وَ إِذَا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِی وَ إِذَا دَعَوْتُ أَجَبْتَنِی يَا سَيِّدِی ارْضَ عَنِّی فَقَدْ أَرْضَيْتَنِی (۱).

«۶»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّقْرِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ مَعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ: أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّوَانِيقِیُّ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام لِيَقْتُلَهُ وَ طَرَحَ لَهُ سَيْفاً وَ نَطْعاً وَ قَالَ يَا رَبِيعُ إِذَا أَنَا كَلَّمْتُهُ ثُمَّ ضَرَبْتُ بِإِحْدَی يَدَیَّ عَلَی الْأُخْرَی فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ تَحَرَّكَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَی فِرَاشِهِ وَ قَالَ مَرْحَباً وَ أَهْلًا بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ إِلَّا رَجَاءَ أَنْ نَقْضِیَ دَيْنَكَ وَ نَقْضِیَ ذِمَامَكَ (۲)

ثُمَّ سَاءَلَهُ مُسَاءَلَهً لَطِيفَهً عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ قَالَ قَدْ قَضَی اللَّهُ حَاجَتَكَ وَ دَيْنَكَ وَ أَخْرَجَ جَائِزَتَكَ يَا رَبِيعُ لَا تَمْضِيَنَّ ثَالِثَهً حَتَّی يَرْجِعَ جَعْفَرٌ إِلَی أَهْلِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ الرَّبِيعُ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتَ السَّيْفَ إِنَّمَا كَانَ وَضَعَ لَكَ وَ النَّطْعَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْكَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام نَعَمْ يَا رَبِيعُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ فِی وَجْهِهِ قُلْتُ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ وَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ

۱- ۱. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ۱ ص ۷۶.

۲- ۲. الذمام: الحق و الحرمه، و أصل الذمام: ما يذم الرجل علی اضاعته و نقضه كالعهد و حقّ الجوار و غير ذلك.

الْمَخْلُوقِينَ وَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِي مَنْ هُوَ حَسْبِي حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱).

«۷»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیهما السلام يَقُولُ: مَا أُبَالِي إِذَا قُلْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَيَّ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي فَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ ادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۲).

«۸»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَيِّدِنَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فَشَكَا إِلَيْهِ رَجُلًا يَظْلِمُهُ قَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ الَّتِي عَلَّمَهَا النَّبِيُّ علیه السلام لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام مَا دَعَا بِهَا مَظْلُومٌ عَلَى ظَالِمِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ كَفَاهُ إِيَّاهُ وَ هُوَ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ عُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمّاً وَ قُمَّهُ بِالْأَذَى قَمّاً(۳) وَ ارْمِهِ بِيَوْمٍ لَا مُعَادَ لَهُ وَ سَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اكْفِنِي أَمْرَهُ وَ قِنِي شَرَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَ أَخْرِجْ قَلْبَهُ وَ سُدَّ فَاهُ عَنِّي وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ صَهْ صَهْ

۱- ۱. عیون الأخبار ج ۱ ص ۳۰۴.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۱۲.

۳- ۳. یقال: طمه بالبلاء إذا غطاه و غمره، و الطامه: الداهیه تغلب ما سواها لأنّها تطم کل شی ء و تغطیه، و قمه بالاذی: أی تتبعه بها بحیث کلما رآه و نظر إلیه لم یترکه الا و قد آذاه.

سَبْعَ مَرَّاتٍ (۱).

أقول: يناسب الباب الخبر الذى أوردنا فى باب الدعاء لشروع عمل فى الأيام المنحوسه(۲) و فى باب الاسم الأعظم (۳).

«۹»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَرَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الرَّبِيعِ قَالَ: دَعَانِي الْمَنْصُورُ يَوْماً فَقَالَ يَا رَبِيعُ أَحْضِرْ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّهُ فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَافَى قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَكَ وَصِيَّةٌ أَوْ عَهْدٌ تَعْهَدُهُ فَافْعَلْ فَقَالَ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ فَدَخَلْتُ إِلَى الْمَنْصُورِ فَأَعْلَمْتُهُ مَوْضِعَهُ فَقَالَ أَدْخِلْهُ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَيْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام عَلَى الْمَنْصُورِ رَأَيْتُهُ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِشَيْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَ مَضَى فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَى الْمَنْصُورِ نَهَضَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَهُ وَ أَجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَ قَالَ لَهُ ارْفَعْ حَوَائِجَكَ فَأَخْرَجَ رِقَاعاً لِأَقْوَامٍ وَ سَأَلَ فِي آخَرِينَ فَقُضِيَتْ حَوَائِجُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ ارْفَعْ حَوَائِجَكَ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ لَا تَدْعُنِي حَتَّى أَجِيئَكَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ مَا لِي إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ وَ أَنْتَ تَزْعُمُ لِلنَّاسِ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَّكَ تَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا فَأَوْمَأَ الْمَنْصُورُ إِلَى شَيْخٍ قَاعِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلشَّيْخِ أَنْتَ سَمِعْتَنِي أَقُولُ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ نَعَمْ قَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلْمَنْصُورِ أَ يَحْلِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ احْلِفْ فَلَمَّا يَدَأَ الشَّيْخُ فِي الْيَمِينِ قَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلْمَنْصُورِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا حَلَفَ بِالْيَمِينِ الَّتِي يَبَرُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا وَ هُوَ كَاذِبٌ امْتَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عُقُوبَتِهِ عَلَيْهَا فِي عَاجِلَتِهِ لِمَا بَرَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَكِنِّي أَنَا أَسْتَحْلِفُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ ذَلِكَ لَكَ فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلشَّيْخِ قُلْ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَلْجَأُ إِلَى حَوْلِي وَ قُوَّتِي إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ فَتَلَكَّأَ الشَّيْخُ فَرَفَعَ الْمَنْصُورُ

۱- ۱. أمالى الطوسىّ ج ۱ ص ۲۸۱، و صه كلمه زجر بمعنى اسكت.

۲- ۲. راجع ص ۱- ۳ من هذا المجلد.

۳- ۳. راجع ج ۹۳ ص ۲۳۳- ۲۳۵.

عَمُوداً كَانَ فِي يَدِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَحْلِفْ لَأَعْلُوَنَّكَ بِهَذَا الْعَمُودِ(۱) فَحَلَفَ الشَّيْخُ فَمَا أَتَمَّ الْيَمِينَ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ كَمَا يَدْلَعُ الْكَلْبُ وَ مَاتَ لِوَقْتِهِ وَ نَهَضَ جَعْفَرٌ علیه السلام قَالَ الرَّبِيعُ فَقَالَ لِي الْمَنْصُورُ وَيْلَكَ اكْتُمْهَا النَّاسَ لَا يَفْتَتِنُونَ قَالَ الرَّبِيعُ فَحَلَفْتُ جَعْفَراً علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ مَنْصُوراً كَانَ قَدْ هَمَّ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ وَ عَيْنُهُ عَلَيْكَ زَالَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَبِيعُ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِي النَّوْمِ فَقَالَ لِي يَا جَعْفَرُ خِفْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِي إِذَا وَقَعَتْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِبِسْمِ اللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَةَ أَمْرِي وَ كُلَّ صُعُوبَةٍ وَ سَهِّلْ لِي حُزُونَةَ أَمْرِي وَ كُلَّ حُزُونَةٍ وَ اكْفِنِي مَئُونَةَ أَمْرِي وَ كُلَّ مَئُونَةٍ.

قَالَ أَبُو الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ بِسُرَّ مَنْ رَأَى بِإِسْنَادٍ عَنْ أَهْلِهِ لَا أَحْفَظُهُ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَ ذَكَرَ أَنَّ الْمَنْصُورَ قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَهُ فَقَالَ لِيَ الْمَنْصُورُ خَلِيفَةٌ وَ لَا يَنْبَغِي لِلْخَلِيفَةِ أَنْ يَقُومَ إِلَى أَحَدٍ وَ لَا إِلَى عُمُومَتِهِ وَ مَا قَامَ الْمَنْصُورُ إِلَّا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (۲).

«۱۰»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام يَقُولُ: مَنْ قَدَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ جَبَّارٍ مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ يَقْرَأُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَزَقَهُ اللَّهُ خَيْرَهُ وَ مَنَعَهُ شَرَّهُ وَ قَالَ إِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاقْرَأْ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْبَلَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۳).

«۱۱»- ص، [قصص الأنبياء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ

۱- ۱. أی لاضربن علاوتک: ای رأسک.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۷۶- ۷۷.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۱۱۶.

عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ مِنْ قَوْلِ مُوسَى عليه السلام حِينَ دَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ إِلَيْكَ (۱)

فِي نَحْرِهِ وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِينُ بِكَ فَحَوَّلَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي قَلْبِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْأَمْنِ خَوْفاً.

«۱۲»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ بِالرَّبَذَهِ مَعَ أَبِي الدَّوَانِيقِ وَ كَانَ قَدْ وَجَّهَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ كَانَ يَقُولُ عَلَيَّ بِهِ سَقَى اللَّهُ الْأَرْضَ دَمِي إِنْ لَمْ أَسْقِهَا دَمَهُ عَجِّلُوا عَجِّلُوا قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرٌ قَالَ لَهُ مَرْحَباً مَرْحَباً يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا زَالَ يَرْفَعُهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى وِسَادَتِهِ ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ وَ أَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ قُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِي فَقَدْ رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ إِذْ دَخَلْتَ قَالَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۲).

كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِلْحِمْيَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: مِثْلَهُ وَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۳).

«۱۴»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ يُصَلِّي مُقَابِلَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَهَ وَ يَسْتَقْبِلُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَلَا يُرَى حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ كَانَ يَسْتَتِرُ بِقَوْلِهِ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ بِقَوْلِهِ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ بِقَوْلِهِ وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذانِهِمْ وَقْراً وَ بِقَوْلِهِ أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَهً(۴).

۱- ۱. أدر أبكَ ظ و قصص الأنبياء مخطوط.

۲- ۲. لم نجده فی مختار الخرائج و الجرائح المطبوع.

۳- ۳. كشف الغمّه ج ۲ ص ۴۲۸.

۴- ۴. لم نجده فی الخرائج المطبوع.

«۱۵»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ أَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ أَقُولُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ تَخَافُ شَرَّهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ فُلَانٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْأَلُكَ بَرَكَتَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَتِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَاجَتِي أَوَّلَهَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهَا فَلَاحاً وَ آخِرَهَا نَجَاحاً.

«۱۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا طَلَبَ أَبُو الدَّوَانِيقِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هَمَّ بِقَتْلِهِ فَأَخَذَهُ صَاحِبُ الْمَدِينَهِ وَ وَجَّهَ بِهِ إِلَيْهِ وَ كَانَ أَبُو الدَّوَانِيقِ اسْتَعْجَلَهُ وَ اسْتَبْطَأَ قُدُومَهُ حِرْصاً مِنْهُ عَلَى قَتْلِهِ فَلَمَّا مَثُلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ضَحِكَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ رَحَّبَ بِهِ وَ أَجْلَسَهُ عِنْدَهُ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَ أَنَا عَازِمٌ عَلَى قَتْلِكَ وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فَأُلْقِيَ إِلَيَّ مَحَبَّهٌ لَكَ فَوَ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَعَزَّ مِنْكَ وَ لَا آثَرَ عِنْدِي وَ لَكِنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا كَلَامٌ يَبْلُغُنِي عَنْكَ تُهَجِّنُنَا فِيهِ وَ تَذْكُرُنَا بِسُوءٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا ذَكَرْتُكَ قَطُّ بِسُوءٍ فَتَبَسَّمَ أَيْضاً وَ قَالَ وَ اللَّهِ أَنْتَ أَصْدَقُ عِنْدِي مِنْ جَمِيعِ مَنْ سَعَى بِكَ إِلَيَّ هَذَا مَجْلِسِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ خَاتَمِي فَانْبَسِطْ وَ لَا تَخْشَنِي (۱) فِي جَلِيلِ أَمْرِكَ وَ صَغِيرِهِ فَلَسْتُ أَرُدُّكَ عَنْ شَيْ ءٍ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالِانْصِرَافِ وَ حَبَاهُ وَ أَعْطَاهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ شَيْئاً وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا فِي غَنَاءٍ وَ كِفَايَهٍ وَ خَيْرٍ كَثِيرٍ فَإِذَا هَمَمْتَ بِبِرِّي فَعَلَيْكَ بِالْمُتَخَلِّفِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَارْفَعْ عَنْهُمُ الْقَتْلَ.

قَالَ قَدْ قَبِلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ قَدْ أَمَرْتُ بِمِائَهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ وَصَلْتَ الرَّحِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ مَشَايِخُ قُرَيْشٍ وَ شُبَّانُهُمْ وَ مِنْ كُلِ

۱- ۱. لا تحتشمنی خ ل.

قَبِيلَهِ وَ مَعَهُ عَيْنُ أَبِی الدَّوَانِيقِ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ نَظَرْتُ نَظَراً شَافِياً حِينَ دَخَلْتَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْكَ شَيْئاً غَيْرَ أَنِّی نَظَرْتُ إِلَى شَفَتَيْكَ وَ قَدْ حَرَّكْتَهُمَا بِشَیْ ءٍ فَمَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ إِنِّی لَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَ لَا يُرَامُ وَ بِهِ يُوَاصَلُ الْأَرْحَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِی شَرَّهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اللَّهِ مَا زِدْتُ عَلَى مَا سَمِعْتَ قَالَ فَرَجَعَ الْعَيْنُ إِلَى أَبِی الدَّوَانِيقِ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا اسْتَتَمَّ مَا قَالَ حَتَّى ذَهَبَ مَا كَانَ فِی صَدْرِی مِنْ غَائِلَهٍ وَ شَرٍّ(۱).

«۱۷»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْبَزَّازُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ: كَلِمَاتٌ إِذَا قُلْتُهُنَّ مَا أُبَالِی عَمَّنِ اجْتَمَعَ عَلَیَّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ اكْفِنِی بِقُوَّتِكَ وَ حَوْلِكَ وَ قُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُغْتَالٍ وَ كَيْدِ الْفُجَّارِ فَإِنِّی أُحِبُّ الْأَبْرَارَ وَ أُوَالِی الْأَخْيَارَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۲).

«۱۸»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَنَّاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ وَ هُوَ وَالِدُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَرَادَهُ إِنْسَانٌ بِسُوءٍ فَأَرَادَ أَنْ يَحْجُزَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ فَلْيَقُلْ حِينَ يَرَاهُ أَعُوذُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ثُمَّ يَقُولُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَ مَكْرَ كُلِّ مَاكِرٍ وَ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَ لَا يَقُولَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَّا فِی وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِيهِ بِحَوْلِهِ (۳).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۱۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۱۶.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۲۲.

«۱۹»- شا، [الإرشاد] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَمْ أَرَ مِثْلَ التَّقَدُّمِ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ تَحْضُرُهُ الْإِجَابَةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ كَانَ مِمَّا حُفِظَ عَنْهُ علیه السلام مِنَ الدُّعَاءِ حِينَ بَلَغَهُ تَوَجُّهُ مُسْرِفِ بْنِ عُقْبَةَ(۱)

إِلَى الْمَدِينَهِ رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّهٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَ يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَقَدِمَ مُسْرِفُ بْنُ عُقْبَهَ الْمَدِينَهَ وَ كَانَ يُقَالُ لَا يُرِيدُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ أَكْرَمَهُ وَ حَبَاهُ وَ وَصَلَهُ (۲).

«۲۰»- عم (۳)، [إعلام الورى] شا، [الإرشاد] وَ رُوِيَ: أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَتَلَ الْمُعَلَّى بْنَ الْخُنَيْسِ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام وَ أَخَذَ مَالَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ وَ هُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ لَهُ قَتَلْتَ مَوْلَايَ وَ أَخَذْتَ مَالِي أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ يَنَامُ عَلَى الثَّكَلِ وَ لَا يَنَامُ عَلَى الْحَرَبِ (۴)

أَمَا وَ اللَّهِ لَأَدْعُوَنَّ اللَّهَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ تُهَدِّدُنَا بِدُعَائِكَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِقَوْلِهِ فَرَجَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِلَى دَارِهِ فَلَمْ يَزَلْ لَيْلَهُ كُلَّهُ قَائِماً وَ قَاعِداً حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ سُمِعَ وَ هُوَ يَقُولُ فِي مُنَاجَاتِهِ يَا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِيَّهِ وَ يَا ذَا الْمِحَالِ الشَّدِيدَهِ وَ يَا ذَا الْعِزَّهِ الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ اكْفِنِي هَذَا الطَّاغِيَهَ وَ انْتَقِمْ لِي مِنْهُ فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَهً حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

۱- ۱. مسرف بن عقبه هو مسلم بن عقبه الذی بعثه یزید بن معاویه لوقعه الحره فسمی مسرفا لاسرافه فی اهراق الدماء.

۲- ۲. إرشاد المفید ص ۲۴۲.

۳- ۳. إعلام الوری ص ۲۷۰.

۴- ۴. الحرب فی الأصل بمعنی أخذ المال و ترک صاحبه بلا شی ء یقال حرب الرجل ماله- کعنی- سلبه فهو محروب.

بِالصِّيَاحِ وَ قِيلَ قَدْ مَاتَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّاعَهَ(۱).

«۲۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا خِفْتَ امْرَأً فَأَرَدْتَ أَنْ تُكفَى أَمْرَهُ وَ شَرَّهُ فَاعْتَمِدْ طَلِبَهَ الْهِلَالِ فِی أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَقُمْ قَائِماً عَلَى قَدَمَيْكَ وَ قُلْ كَأَنَّكَ تُومِئُ إِلَيْهِ بِالْخِطَابِ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّهٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّهٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ وَ تُومِئُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ دَارِ الرَّجُلِ الَّذِی تَخَافُهُ ثُمَّ تَقُولُ فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ عُمَّهُ بِالْعَمَاءِ عَمّاً وَ ارْمِهِ بِحِجَارَهٍ مِنْ سِجِّيلٍ وَ طَيْرٍ كَ الْأَبَابِيلِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فِی اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ مِنَ الشَّهْرِ وَ فِی اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ فَإِنْ أَنْجَعَ وَ بَلَغَ مَا تُرِيدُ فِی الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَ إِلَّا فَعَلْتَ فِی الشَّهْرِ الثَّانِی تَلْتَمِسُ الْهِلَالَ اللَّيْلَهَ الْأُولَى وَ تَقُولُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَ الثَّانِيَهَ وَ الثَّالِثَهَ فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا فَمِثْلَ ذَلِكَ فِی الشَّهْرِ الثَّالِثِ وَ لَنْ تَحْتَاجَ بَعْدَ ذَلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۲).

آخَرُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام فَشَكَا إِلَيْهِ ظَالِماً يَظْلِمُهُ فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمُبْغِیِّ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَظْلِمْنِی فَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ فَمَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى ظَالِمِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَصَابَهُ وَضَحٌ فِی جَبْهَتِهِ ثُمَّ افْتَقَرَ مِنْ بَعْدِهِ (۳).

آخَرُ: وَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ فَقُلْ خَيْرُكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَ شَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَ أَنَا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ (۴).

آخَرُ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ عَلَى عَدُوِّهِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَطْرِقْهُ بِلَيْلٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ (۵).

آخَرُ: يَا مَنْ يَكْفِی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَكْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

۱- ۱. إرشاد المفيد ص ۲۵۶ و رواه فی كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۹۰.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۰۰.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۰۰.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۰۰.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۰۱.

مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِی مَئُونَتَهُ بِلَا مَئُونَهٍ(۱).

آخَرُ: إِذَا فَزِعْتَ رَجُلًا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ [وَ] مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۲).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: دَعَا بِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَی الْمَنْصُورِ وَ هُوَ فِی شِدَّهِ غَضَبِهِ فَسَکَنَ غَضَبُهُ یَا عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ یَا غَوْثِی عِنْدَ کُرْبَتِی احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ (۳).

«۲۲»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَهَ قَالَ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: حَجَّ الْمَنْصُورُ سَنَهَ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِینَ وَ مِائَهٍ فَقَدِمَ الْمَدِینَهَ وَ قَالَ لِلرَّبِیعِ ابْعَثْ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ یَأْتِینَا بِهِ مُتْعَباً فَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ فَتَغَافَلَ الرَّبِیعُ عَنْهُ لِینْسَاهُ ثُمَّ أَعَادَ ذِکْرَهُ لِلرَّبِیعِ وَ قَالَ ابْعَثْ مَنْ یَأْتِ بِهِ مُتْعَباً فَتَغَافَلَ عَنْهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَی الرَّبِیعِ رِسَالَهً قَبِیحَهً أَغْلَظَ عَلَیْهِ فِیهَا وَ أَمَرَهُ أَنْ یَبْعَثَ مَنْ یُحْضِرُ جَعْفَراً فَفَعَلَ.

فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ الرَّبِیعُ یَا بَنِیَ عَبْدِ اللَّهِ اذْکُرِ اللَّهَ فَإِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَیْکَ بِمَا لَا دَافِعَ لَهُ غَیْرُ اللَّهِ فَقَالَ جَعْفَرٌ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ إِنَّ الرَّبِیعَ أَعْلَمَ الْمَنْصُورَ بِحُضُورِهِ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرٌ عَلَیْهِ أَوْعَدَهُ وَ أَغْلَظَ وَ قَالَ أَیْ عَدُوَّ اللَّهِ اتَّخَذَکَ أَهْلُ الْعِرَاقِ إِمَاماً یَبْعَثُونَ إِلَیْکَ زَکَاهَ أَمْوَالِهِمْ وَ تُلْحِدُ فِی سُلْطَانِی وَ تَبْغِیهِ الْغَوَائِلَ قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْکَ فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّ سُلَیْمَانَ أُعْطِیَ فَشَکَرَ وَ إِنَّ أَیُّوبَ ابْتُلِیَ فَصَبَرَ وَ إِنَّ یُوسُفَ ظُلِمَ فَغَفَرَ وَ أَنْتَ مِنْ ذَلِکَ السِّنْخِ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَنْصُورُ ذَلِکَ مِنْهُ قَالَ لَهُ إِلَیَّ وَ عِنْدِی أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ الْبَرِی ءُ السَّاحَهِ السَّلِیمُ النَّاحِیَهِ الْقَلِیلُ الْغَائِلَهِ جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ ذِی رَحِمٍ أَفْضَلَ مَا جَزَی ذَوِی الْأَرْحَامِ عَنْ أَرْحَامِهِمْ ثُمَّ تَنَاوَلَ یَدَهُ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ فِی فَرْشِهِ ثُمَّ قَالَ عَلَیَّ بِالطِّیبِ فَأُتِیَ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۱.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۱.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۰۴.

بِالْغَالِيَهِ فَجَعَلَ يُغَلِّفُ لِحْيَهَ جَعْفَرٍ بِيَدِهِ (۱)

حَتَّى تَرَكَهَا يَقْطُرُ ثُمَّ قَالَ قُمْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَ كِلَاءَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِيعُ أَلْحِقْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ كِسْوَتَهُ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي حِفْظِهِ وَ كَنَفِهِ فَانْصَرَفَ.

قَالَ الرَّبِيعُ وَ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ قَبْلَكَ مَا لَمْ تَرَهُ وَ رَأَيْتُ بَعْدَكَ مَا لَا رَأَيْتُهُ فَمَا قُلْتَ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ حِينَ دَخَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ اغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَ لَا أَهْلِكَ وَ أَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَفَعَلَ اللَّهُ بِي مَا رَأَيْتَ (۲).

وَ مِنْ كِتَابِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَتَكَلَّمَ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ أَرْسَلَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَرَدَّهُ فَلَمَّا رَجَعَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَيْ ءٍ فَقِيلَ لَهُ مَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْ ءٌ فَاكْفِنِيهِ (۳).

أقول: تمام الخبر في أبواب تاريخه عليه السلام.

«۲۳»- كش، [رجال الكشي] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خُرَّزَادَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَلْخِيِّ عَنْ رِزَامٍ مَوْلَى خَالِدٍ الْقَسْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُعَذَّبُ بِالْمَدِينَهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ فَكَانَ صَاحِبُ الْعَذَابِ يُعَلِّقُنِي بِالسَّقْفِ وَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يُغْلِقُ عَلَيَّ الْبَابَ وَ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ إِذَا انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ حَلُّوا الْحَبْلَ عَنِّي وَ يَحُلُّونِّي وَ أَقْعُدُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا دَنَا مَجِيئُهُ عَلَّقُونِي فَوَ اللَّهِ إِنِّي كَذَلِكَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا رُقْعَهٌ وَقَعَتْ مِنَ الْكُوَّهِ إِلَيَّ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَخَذْتُهَا فَإِذَا هِيَ مَشْدُودَهٌ بِحَصَاهٍ فَنَظَرْتُ فِيهَا خَطَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا رِزَامُ يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِ

۱- ۱. قال الجزريّ: فيه: كنت اغلف لحيه رسول اللّه بالغاليه أى ألطخها به و أكثر و الغاليه ضرب مركب من الطيب، منه رحمه اللّه.

۲- ۲. كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۷۴.

۳- ۳. كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۸۴.

شَیْ ءٍ وَ یَا کَائِناً بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ قَالَ رِزَامٌ فَقُلْتُ ذَلِکَ فَمَا عَادَ إِلَیَّ شَیْ ءٌ مِنَ الْعَذَابِ بَعْدَ ذَلِکَ (۱).

«۲۴»- کش، [رجال الکشی] عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ النَّابِ عَنِ الْمِسْمَعِیِّ عَنْ مُعَتِّبٍ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ دَاوُدُ بْنُ عَلِیٍّ مُعَلَّی بْنَ خُنَیْسٍ لَمْ یَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَیْلَهً سَاجِداً وَ قَائِماً قَالَ فَسَمِعْتُهُ فِی آخِرِ اللَّیْلِ وَ هُوَ سَاجِدٌ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقُوَّتِکَ الْقَوِیَّهِ وَ مِحَالِکَ الشَّدِیدِ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی جُلُّ خَلْقِکَ لَهَا ذَلِیلٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَأْخُذَهُ السَّاعَهَ السَّاعَهَ قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ حَتَّی سَمِعْنَا الصَّائِحَهَ فَقَالُوا مَاتَ دَاوُدُ بْنُ عَلِیٍّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنِّی دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَیْهِ بِدَعْوَهٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَیْهِ مَلَکاً فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِمِرْزَبَهٍ انْشَقَّتْ مَثَانَتُهُ (۲).

«۲۵»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ نَقْلًا مِنَ الْجَعْفَرِیَّاتِ بِالْإِسْنَادِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: لَمَّا وَضَحَ لِمُوسَی علیه السلام وَجْهُ فِرْعَوْنَ قَالَ مُوسَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِی شَرَّهُ قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام وَ هُوَ دُعَاؤُنَا أَهْلَ الْبَیْتِ عِنْدَ سُلْطَانٍ نَخَافُ ظُلْمَهُ.

«۲۶»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی ابْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام أَنْ یُعَلِّمَنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِی الْمُهِمَّاتِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ أَوْرَاقاً مِنْ صَحِیفَهٍ عَتِیقَهٍ فَقَالَ انْتَسِخْ مَا فِیهَا فَهُوَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام لِلْمُهِمَّاتِ فَکَتَبْتُ ذَلِکَ عَلَی وَجْهِهِ فَمَا کَرَبَنِی شَیْ ءٌ قَطُّ وَ أَهَمَّنِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ کَرْبِی وَ هَمِّی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی وَ هُوَ اللَّهُمَّ هَدَیْتَنِی فَلَهَوْتُ وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَ أَنْلْتَ الْجَمِیلَ فَعَصَیْتُ وَ عَرَّفْتَ فَأَصْرَرْتُ ثُمَّ عَرَّفْتَ فَاسْتَغْفَرْتُ وَ أَقْلَعْتُ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی

۱- ۱. رجال الکشّیّ ص ۲۹۰.

۲- ۲. رجال الکشّیّ ص ۳۲۳- ۳۲۴ و الحدیث مختصر، و المرزبه: بالتخفیف و التثقیل: عصبه من حدید.

تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَهَ هَلَاكِی وَ تَخَلَّلْتُ شِعَابَ تَلَفِی وَ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ وَ بِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِكَ وَ وَسِيلَتِی إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ وَ ذَرِيعَتِی أَنِّی لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً وَ لَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهاً وَ قَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِی وَ إِلَيْكَ يَفِرُّ الْمُسِیءُ وَ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُضِيعِ حَظَّ نَفْسِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِی فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِی ظُبَا مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِی صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِی الْمَكْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِّی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ (۱)

فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِی إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِی وَ أَرْصَدَ لِی الْبَلَاءَ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرَتِی فَابْتَدَأْتَنِی بِنُصْرَتِكَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِی بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِی حَدَّهُ وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِی عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ وَ رَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَرَارَةُ غَيْظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَی مَثْوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَی لِی بِمَكَايِدِهِ وَ نَصَبَ لِی أَشْرَاكَ مَصَايِدِهِ وَ وَكَّلَ بِی تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَیَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ وَ انْتِظَارَ الِانْتِهَازِ لِفَرِيسَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِی مُسْتَغِيثاً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ كَنَفِكَ وَ لَمْ يَفْزَعْ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعَاقِلِ انْتِصَارِكَ فَحَصَّنْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَهَا وَ غَوَاشِی كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَاناً وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِكَ وَ تَعَدِّیَ حُدُودِكَ وَ الْغَفْلَةَ عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ وَ شَهِدَ عَلَی نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ إِلَهِی أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ

۱- ۱. قد مر هذا الدعاء مشروحا مرارا.

فَأَعِذْنِی مِنْ شَرِّ مَا یَکِیدُنِی وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یُرِیدُ بِی سُوءاً فَإِنَّ ذَلِکَ لَا یَضِیقُ عَلَیْکَ فِی وُجْدِکَ وَ لَا یَتَکَأَدُکَ فِی قُدْرَتِکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ إِلَهِی ارْحَمْنِی بِتَرْکِ الْمَعَاصِیَ مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ تَکَلُّفِ مَا لَا یَعْنِینِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ بِهِ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَی مَا یُرْضِیکَ بِهِ عَنِّی وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِی وَ أَوْعِهِ سَمْعِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّحْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ اجْعَلْ فِیَّ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مَا یُسَهِّلُ ذَلِکَ عَلَیَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ أَمَلِی وَ إِلَهِی وَ غِیَاثِی وَ سَنَدِی وَ خَالِقِی وَ نَاصِرِی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی لَکَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی لَکَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ بِیَدِکَ رِزْقِی وَ إِلَیْکَ أَمْرِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَلَکْتَنِی بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَرْتَ عَلَیَّ بِسُلْطَانِکَ فَلَکَ الْقُدْرَهُ فِی أَمْرِی وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاکَ بِرَأْفَتِکَ أَرْجُو رَحْمَتَکَ وَ بِرَحْمَتِکَ أَرْجُو رِضْوَانَکَ لَا أَرْجُو ذَلِکَ بِعَمَلِی فَقَدْ عَجَزَ عَنِّی عَمَلِی فَکَیْفَ أَرْجُو مَا عَجَزَ عَنِّی أَشْکُو إِلَیْکَ فَاقَتِی وَ ضَعْفَ قُوَّتِی وَ إِفْرَاطِی فِی أَمْرِی وَ کُلُّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَاکْفِنِی ذَلِکَ کُلَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِیبِکَ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ مِنَ الْآمِنِینَ فَآمِنِّی وَ بِبُشْرَاکَ فَبَشِّرْنِی (۱)

وَ بِأَظْلَالِکَ فَظَلِّلْنِی وَ بِمَفَازَهٍ مِنَ النَّارِ فَنَجِّنِی لَا یَمَسَّنِی السُّوءُ وَ لَا تُخْزِنِی وَ مِنَ الدُّنْیَا فَسَلِّمْنِی وَ حُجَّتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَلَقِّنِی وَ بِذِکْرِکَ فَاذْکُرْنِی (۲)

وَ لِلْیُسْرَی فَیَسِّرْنِی وَ لِلْعُسْرَی فَجَنِّبْنِی وَ لِلصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ مَا دُمْتُ حَیّاً فَأَلْهِمْنِی وَ لِعِبَادَتِکَ فَقَوِّنِی وَ فِی الْفِقْهِ وَ مَرْضَاتِکَ فَاسْتَعْمِلْنِی وَ مِنْ فَضْلِکَ فَارْزُقْنِی وَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَبَیِّضْ وَجْهِی وَ حِسَاباً یَسِیراً فَحَاسِبْنِی وَ بِقَبِیحِ عَمَلِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِهُدَاکَ فَاهْدِنِی وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیَاهِ الدُّنْیَا وَ فِی الْآخِرَهِ فَثَبِّتْنِی وَ مَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَیَّ وَ مَا کَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَیَّ وَ مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاکْفِنِی وَ فِی صَلَاتِی وَ صِیَامِی وَ دُعَائِی وَ نُسُکِی وَ شُکْرِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَبَارِکْ لِی

۱- ۱. بتیسیرک فیسر لی خ ل.

۲- ۲. فذکرنی خ ل.

وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْنِی وَ سُلْطَاناً نَصِیراً فَاجْعَلْ لِی وَ ظُلْمِی وَ جَهْلِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی فَتَجَاوَزْ عَنِّی وَ مِنْ فِتْنَهِ الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِی وَ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ فَنَجِّنِی وَ مِنْ أَوْلِیائِکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَاجْعَلْنِی وَ أَدِمْ لِی صَلَاحَ الَّذِی آتَیْتَنِی وَ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَغْنِنِی وَ بِالطَّیِّبِ عَنِ الْخَبِیثِ فَاکْفِنِی أَقْبِلْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِلَیَّ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی وَ إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ فَاهْدِنِی وَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی فَوَفِّقْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ التَّعَظُّمِ وَ الْخُیَلَاءِ وَ الْفَخْرِ وَ الْبَذَخِ وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِی وَ الْجَبَرِیَّهِ رَبِّ فَنَجِّنِی وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنَ الْعَجْزِ وَ الْبُخْلِ وَ الْحِرْصِ وَ الْمُنَاقَشَهِ وَ الْغِشِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الطَّمَعِ وَ الطَّبَعِ وَ الْهَلَعِ وَ الْجَزَعِ وَ الزَّرْعِ وَ الْقَمْعِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبَغْیِ وَ الظُّلْمِ وَ الِاعْتِدَاءِ وَ الْفَسَادِ وَ الْفُجُورِ وَ الْفُسُوقِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَهِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الطُّغْیَانِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْمَعْصِیَهِ(۱) وَ الْقَطِیعَهِ وَ السَّیِّئَهِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الذُّنُوبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْمَأْثَمِ وَ الْحَرَامِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ الْخَبِیثِ وَ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ وَ بَغْیِهِ وَ ظُلْمِهِ وَ عُدْوَانِهِ (۲) وَ شَرِکِهِ وَ زَبَانِیَتِهِ وَ جُنْدِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّهٍ وَ هَامَّهٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا یَتَحَرَّکُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ کَاهِنٍ وَ سَاحِرٍ وَ زَاکِنٍ وَ نَافِثٍ وَ رَاقٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ وَ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ نَافِسٍ وَ ظَالِمٍ وَ مُعْتَدٍ وَ جَابِرٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَمَی وَ الصَّمَمِ وَ الْبَکَمِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الشَّکِّ وَ الرَّیْبِ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْعَجْزِ وَ التَّفْرِیطِ وَ الْعَجَلَهِ وَ التَّضْیِیعِ وَ التَّقْصِیرِ وَ الْإِبْطَاءِ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ الْحَاجَهِ وَ الْمَسْکَنَهِ وَ الضِّیقَهِ وَ الْعَائِلَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْقِلَّهِ وَ الذِّلَّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضِّیقِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْقَیْدِ وَ الْحَبْسِ وَ الْوَثَاقِ وَ السُّجُونِ وَ الْبَلَاءِ وَ کُلِّ مُصِیبَهٍ لَا صَبْرَ لِی عَلَیْهَا آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ

۱- ۱. من العصبیّه خ ل.

۲- ۲. و عداوته خ ل.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِی سَأَلْنَاکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ عَلَی قَدْرِ جَلَالِکَ وَ عَظَمَتِکَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۱).

«۲۷»- مهج، [مهج الدعوات] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامٍ الْأَصْبَغِیُّ عَنِ الْیَسَعِ بْنِ حَمْزَهَ الْقُمِّیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی (۲)

عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَهَ وَزِیرُ الْمُعْتَصِمِ الْخَلِیفَهِ: أَنَّهُ جَاءَ عَلَیَّ بِالْمَکْرُوهِ الْفَظِیعِ حَتَّی تَخَوَّفْتُ عَلَی إِرَاقَهِ دَمِی وَ فَقْرِ عَقِبِی فَکَتَبْتُ إِلَی سَیِّدِی أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَشْکُو إِلَیْهِ مَا حَلَّ بِی فَکَتَبَ إِلَیَّ لَا رَوْعَ عَلَیْکَ وَ لَا بَأْسَ فَادْعُ اللَّهَ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ یُخَلِّصْکَ اللَّهُ وَشِیکاً مِمَّا وَقَعْتَ فِیهِ وَ یَجْعَلْ لَکَ فَرَجاً فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ یَدْعُونَ بِهَا عِنْدَ إِشْرَافِ الْبَلَاءِ وَ ظُهُورِ الْأَعْدَاءِ وَ عِنْدَ تَخَوُّفِ الْفَقْرِ وَ ضِیقِ الصَّدْرِ قَالَ الْیَسَعُ بْنُ حَمْزَهَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ بِالْکَلِمَاتِ الَّتِی کَتَبَ إِلَیَّ سَیِّدِی بِهَا فِی صَدْرِ النَّهَارِ فَوَ اللَّهِ مَا مَضَی شَطْرُهُ حَتَّی جَاءَنِی رَسُولُ عَمْرِو بْنِ مَسْعَدَهَ فَقَالَ لِی أَجِبِ الْوَزِیرَ فَنَهَضْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَلَمَّا بَصُرَ بِی تَبَسَّمَ إِلَیَّ وَ أَمَرَ بِالْحَدِیدِ فَفَکَّ عَنِّی وَ بِالْأَغْلَالِ فَحُلَّتْ مِنِّی وَ أَمَرَنِی بِخِلْعَهٍ مِنْ فَاخِرِ ثِیَابِهِ وَ أَتْحَفَنِی بِطِیبٍ ثُمَّ أَدْنَانِی وَ قَرَّبَنِی وَ جَعَلَ یُحَدِّثُنِی وَ یَعْتَذِرُ إِلَیَّ وَ رَدَّ عَلَیَّ جَمِیعَ مَا کَانَ اسْتَخْرَجَهُ مِنِّی وَ أَحْسَنَ رِفْدِی وَ رَدَّنِی إِلَی النَّاحِیَهِ الَّتِی أَتَقَلَّدُهَا وَ أَضَافَ إِلَیْهَا الْکُورَهَ الَّتِی تَلِیهَا قَالَ وَ کَانَ الدُّعَاءُ یَا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمَائِهِ عُقَدُ الْمَکَارِهِ وَ یَا مَنْ یُفَلُّ بِذِکْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَ یَا مَنْ یُدْعَی بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضِیقِ الْمَخْرَجِ إِلَی مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعَابُ وَ تَسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الْأَسْبَابُ وَ جَرَی بِطَاعَتِکَ الْقَضَاءُ وَ مَضَتْ عَلَی ذَلِکَ الْأَشْیَاءِ فَهِیَ بِمَشِیَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَهٌ وَ بِإِرَادَتِکَ دُونَ وَحْیِکَ مُنْزَجِرَهٌ وَ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمَّاتِ (۳) لَا یَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَ لَا یَنْکَشِفُ مِنْهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۹۷- ۲۰۲.

۲- ۲. فی المصدر: اجترئ، فتحرر.

۳- ۳. فی الملمات خ ل.

إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِی مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ فَدَحَنِی ثِقْلُهُ وَ حَلَّ بِی مِنْهُ مَا بَهَظَنِی حَمْلُهُ وَ بِقُدْرَتِکَ أَوْرَدْتَ عَلَیَّ ذَلِکَ وَ بِسُلْطَانِکَ وَجَّهْتَهُ إِلَیَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَ لَا مُیَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَ لَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ وَ أَنِلْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا شَکَوْتُ وَ ارْزُقْنِی حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَرَجاً وَحِیّاً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجاً هَنِیئاً وَ لَا تَشْغَلْنِی بِالاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فَرَائِضِکَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِمَا نَزَلَ بِی ذَرْعاً وَ امْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَیَّ جَزَعاً وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی کَشْفِ مَا بُلِیتُ بِهِ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِیهِ فَافْعَلْ بِی ذَلِکَ وَ إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْکَ یَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ ذَا الْمَنِّ الْکَرِیمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (۱).

«۲۸»- مهج، [مهج الدعوات] قَالَ أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: انْکَسَرَتْ یَدُ ابْنِی مَرَّةً فَأَتَیْتُ بِهِ یَحْیَی بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَبِّرِ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ أَرَی کَسْراً قَبِیحاً ثُمَّ صَعِدَ غُرْفَتَهُ لَیَجِیءَ بِعِصَابَةٍ وَ رِفَادَةٍ فَذَکَرْتُ فِی سَاعَتِی تِلْکَ دُعَاءَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام فَأَخَذْتُ یَدَ ابْنِی فَقَرَأْتُ عَلَیْهِ وَ مَسَحْتُ الْکَسْرَ فَاسْتَوَی الْکَسْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی فَنَزَلَ یَحْیَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ یَرَ شَیْئاً فَقَالَ نَاوِلْنِی الْیَدَ الْأُخْرَی فَلَمْ یَرَ کَسْراً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ لَیْسَ عَهْدِی بِهِ کَسْراً قَبِیحاً فَمَا هَذَا أَمَا إِنَّهُ لَیْسَ بِعَجَبٍ مِنْ سِحْرِکُمْ مَعَاشِرَ الشِّیعَهِ فَقُلْتُ ثَکِلَتْکَ أُمُّکَ لَیْسَ هَذَا سِحْرٌ بَلْ إِنِّی ذَکَرْتُ دُعَاءَ سَمِعْتُهُ مِنْ مَوْلَایَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَدَعَوْتُ بِهِ فَقَالَ عَلِّمْنِیهِ فَقُلْتُ أَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مَا قُلْتَ لَا وَ لَا نُعْمَهَ عَیْنٍ (۲) لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْیَنَ فَقُلْتُ لِأَبِی حَمْزَهَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۳۹- ۳۴۰ و مثله الدعاء السابع من الصحیفه السجّادیه علیه الصلاه و السلام راجعه.

۲- ۲. نعمه عین بضم النون و کسرها و نعام عین بفتحها و نعم عین کذلک، و کلها منصوب باضمار الفعل: أی أفعل ذلک تقریرا و إنعاما لعینک و اکراما لک فقوله و لا نعمه عین: أی لا أعلمها ایاک و لا قره عین بک.

نَشَدْتُکَ بِاللَّهِ إِلَّا مَا أَوْرَدْتَنَاهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا ذَکَرْتُ مَا قُلْتُ إِلَّا وَ أَنَا أُفِیدُکُمْ اکْتُبُوا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ مَعَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا حَیُّ یَبْقَی وَ یَفْنَی کُلُّ حَیٍّ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَیُّ یَا کَرِیمُ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا قَائِمٌ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ رَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِحُرْمَهِ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحُرْمَهِ الْإِسْلَامِ وَ شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً وَ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ عَبْدَیْکَ وَ أَمِینَیْکَ وَ حُجَّتَیْکَ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ وَ نُورِ الزَّاهِدِینَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ إِمَامِ الْخَاشِعِینَ وَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْقَائِمِ فِی خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ وَ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ الدَّلِیلِ عَلَی أَمْرِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الْمُقْتَدِی بِآبَائِهِ الصَّالِحِینَ وَ کَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُقْتَدِی بِآبَائِهِ الصَّالِحِینَ وَ الْبَارِّ مِنْ عِتْرَتِهِ الْبَرَرَهِ الْمُتَّقِینَ وَ وَلِیِّ دِینِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی الْعَالَمِینَ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ الْمُرْسَلِینَ وَ لِسَانِکَ فِی خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ وَ النَّاطِقِ بِأَمْرِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا الْمُرْتَضَی الزَّکِیِّ الْمُصْطَفَی الْمَخْصُوصِ بِکَرَامَتِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی طَاعَتِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّشِیدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ حَقِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ وَ حَبِیبِکَ وَ ابْنِ أَحِبَّائِکَ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْمُنِیرِ وَ الرُّکْنِ الْوَثِیقِ الْقَائِمِ بِعَدْلِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی دِینِکَ وَ دِینِ نَبِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ الْمُؤَدِّی عَنْکَ فِی خَلْقِکَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِینَ وَ بِحَقِّ خَلَفِ الْأَئِمَّهِ الْمَاضِینَ وَ الْإِمَامِ الزَّکِیِّ الْهَادِی الْمَهْدِیِّ وَ الْحُجَّهِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَی خَلْقِکَ الْمُؤَدِّی عَنْ عِلْمِ

نَبِيِّكَ وَ وَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ الْمَخْصُوصِ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمَاهْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِلَى اللَّهِ أَتَشَفَّعُ بِكَ وَ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَ بِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْخَلَفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى مَنِ اتَّبَعَهُمْ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الْمُرْسَلِينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الصَّالِحِينَ صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ شِيعَتَهُمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ أَلْحِقْنَا بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُخْبِتِينَ فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ مُوَفَّقِينَ مُسَدِّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ مُزَكِّينَ تَائِبِينَ سَاجِدَيْنِ رَاكِعِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ مُنِيبِينَ مُصِيبِينَ (۱)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَلِيَّهُمْ وَ أَتَبَرَّأُ إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ زَوْجَتَهُ وَ وَلَدَيْهِ (۲) عَبِيدُكَ وَ إِمَاؤُكَ وَ أَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ هُمْ أَوْلِيَاؤُكَ وَ الأولين [الْأَوْلَوْنَ](۳) بِالْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَ أَتَشَفَّعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَحْيَاهُمْ وَ تُمِيتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَ مِلَّتِهِمْ وَ تَمْنَعُنِي مِنْ طَاعَهِ عَدُوِّهِمْ وَ تَمْنَعُ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّهُمْ مِنِّي وَ تُعِينَنِي بِكَ وَ بِأَوْلِيَائِكَ عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِّي وَ تُسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي

۱- ۱. مصلین خ ل محبین خ ل.

۲- ۲. و ولده خ ل.

۳- ۳. و الاولون ظ.

حِفْظِكَ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ تُلْبِسَنِی الْعَافِیَهَ حَتَّی تُهَنِّئَنِی الْمَعِیشَهَ وَ الْحَظْنِی بِلَحْظَهٍ مِنْ لَحَظَاتِکَ الْکَرِیمَهِ الرَّحِیمَهِ الشَّرِیفَهِ تَکْشِفُ بِهَا عَنِّی مَا قَدِ ابْتُلِیتُ بِهِ وَ دَبِّرْنِی (۱) بِهَا إِلَی أَحْسَنِ عَادَاتِکَ وَ أَجْمَلِهَا عِنْدِی وَ قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِی وَ قَلَّتْ حِیلَتِی وَ نَزَلَ بِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ فَرُدَّنِی (۲)

إِلَی أَحْسَنِ عَادَاتِکَ فَقَدْ أَیِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِکَ فَلَمْ یَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُکَ فِی قَلْبِی وَ قَدِیماً مَا مَنَنْتَ عَلَیَّ وَ قُدْرَتُکَ یَا سَیِّدِی وَ رَبِّی وَ خَالِقِی وَ مَوْلَایَ وَ رَازِقِی عَلَی إِذْهَابِ مَا أَنَا فِیهِ کَقُدْرَتِکَ عَلَیَّ حَیْثُ ابْتَلَیْتَنِی بِهِ إِلَهِی ذِکْرُ عَوَائِدِکَ یُؤْنِسُنِی وَ رَجَاءُ إِنْعَامِکَ یُقَرِّبُنِی وَ لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِکَ مُنْذُ خَلَقْتَنِی فَأَنْتَ یَا رَبِّ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ الذَّابُّ عَنِّی وَ الرَّاحِمُ بِی وَ الْمُتَکَفِّلُ بِرِزْقِی فَأَسْأَلُکَ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِی بِمَا قَضَیْتَ مِنَ الْخَیْرِ وَ حَتَمْتَهُ وَ قَدَّرْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِی مِمَّا أَنَا فِیهِ فَإِنِّی لَا أَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ إِلَّا بِکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا أَعْتَمِدُ فِیهِ إِلَّا عَلَیْکَ فَکُنْ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّی بِکَ وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَقْدَرَ الْقَادِرِینَ وَ یَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِینَ وَ یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ وَ یَا حَبِیبَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ وَ جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الْأَوْصِیَاءِ الْمُنْتَجَبِینَ (۳) حَبِیبَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَوْصِیَائِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ خُلَفَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ حُجَجِکَ الْبَالِغِینَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ الرَّحْمَهِ الْمُطَهَّرِینَ الزَّاهِدِینَ أَجْمَعِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۴).

«۲۹»- مهج، [مهج الدعوات] نَقَلَ مِنْ مَجْمُوعٍ عَتِیقٍ قَالَ: کَتَبَ الْوَلِیدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِکِ إِلَی صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّیِّ عَامِلِهِ عَلَی الْمَدِینَهِ أَبْرِزِ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ

۱- ۱. دبرتنی خ.

۲- ۲. و تردنی خ.

۳- ۳. مهج الدعوات ۲۰۵- ۲۰۸.

۴- ۴. الظاهر أن ما بین العلامتین تکرار، و قد ضرب علیه فی المصدر.

وَ كَانَ مَحْبُوساً فِی حَبْسِهِ وَ اضْرِبْهُ فِی مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَمْسمِائَهِ سَوْطٍ فَأَخْرَجَهُ صَالِحٌ إِلَی الْمَسْجِدِ وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَ صَعِدَ صَالِحٌ الْمِنْبَرَ یَقْرَأُ عَلَیْهِمُ الْکِتَابَ ثُمَّ یَنْزِلُ فَیَأْمُرُ بِضَرْبِ الْحَسَنِ فَبَیْنَمَا هُوَ یَقْرَأُ الْکِتَابَ إِذْ دَخَلَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام فَأَفْرَجَ النَّاسُ عَنْهُ حَتَّی انْتَهَی إِلَی الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ عَمِّ ادْعُ اللَّهَ بِدُعَاءِ الْکَرْبِ یُفَرِّجْ عَنْکَ فَقَالَ مَا هُوَ یَا ابْنَ عَمِّ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ قَالَ وَ انْصَرَفَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ أَقْبَلَ الْحَسَنُ یُکَرِّرُهَا فَلَمَّا فَرَغَ صَالِحٌ مِنْ قِرَاءَهِ الْکِتَابِ وَ نَزَلَ قَالَ أَرَی سَجِیَّهَ رَجُلٍ مَظْلُومٍ أَخِّرُوا أَمْرَهُ وَ أَنَا رَاجِعٌ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فِیهِ وَ کَتَبَ صَالِحٌ إِلَی الْوَلِیدِ فِی ذَلِکَ فَکَتَبَ إِلَیْهِ أَطْلِقْهُ (۱).

«۳۰»- مهج، [مهج الدعوات] وَجَدْنَا فِی نُسْخَهٍ عَتِیقَهٍ هَذَا لَفْظُهَا حَدَّثَنِی الشَّرِیفُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ یَحْیَی بْنِ الرِّضَا أَدَامَ اللَّهُ تَأْیِیدَهُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ لِخَمْسٍ بَقِینَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ أَرْبَعٍ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَقَابِرِ قُرَیْشٍ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ صَدَقَهَ یَوْمَ السَّبْتِ لِثَلَاثٍ بَقِینَ مِنْ صَفَرٍ سَنَهَ اثْنَیْنِ وَ سِتِّینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَقَابِرِ قُرَیْشٍ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَامَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَیْلِیُّ وَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بُرَیْکٍ الرُّهَاوِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَوْصِلِیُّ إِجَازَهً قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَقِیلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِیلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِیلِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو رَوْحٍ النَّسَائِیُّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام: أَنَّهُ دَعَا عَلَی الْمُتَوَکِّلِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ اللَّهُمَّ إِنِّی وَ فُلَاناً عَبْدَانِ مِنْ عَبِیدِکَ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ الَّذِی یَأْتِی ذِکْرُهُ وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ مَذْکُوراً بِطَرِیقٍ آخَرَ هَذَا لَفْظُهُ ذَکَرَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَهَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۱۳- ۴۱۴.

حَاجِبِ الْمُتَوَكِّلِ وَ كَانَ شِيعِيّاً أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُتَوَكِّلُ لِحُظْوَهِ(۱) الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ عِنْدَهُ وَ قُرْبِهِ مِنْهُ دُونَ النَّاسِ جَمِيعاً وَ دُونَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ مَوْضِعَهُ عِنْدَهُمْ فَأَمَرَ جَمِيعَ مَمْلَكَتِهِ مِنَ الْأَشْرَافِ مِنْ أَهْلِهِ وَ غَيْرِهِمْ وَ الْوُزَرَاءَ وَ الْأُمَرَاءَ وَ الْقُوَّادَ وَ سَائِرَ الْعَسَاكِرِ وَ وُجُوهَ النَّاسِ أَنْ يُزَيِّنُوا بِأَحْسَنِ التَّزْيِينِ وَ يَظْهَرُوا فِي أَفْخَرِ عُدَدِهِمْ وَ ذَخَائِرِهِمْ وَ يَخْرُجُوا مُشَاةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْ لَا يَرْكَبَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ وَ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ خَاصَّةً بِسُرَّ مَنْ رَأَى وَ مَشَى النَّاسُ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا عَلَى مَرَاتِبِهِمْ رَجَّالَةً وَ كَانَ يَوْماً قَائِظاً شَدِيدَ الْحَرِّ وَ أَخْرَجُوا فِي جُمْلَهِ الْأَشْرَافِ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ شَقَّ مَا لَقِيَهُ مِنَ الْحَرِّ وَ الزِّحْمَهِ قَالَ زَرَافَهُ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي يَعَزُّ وَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا تَلْقَى مِنْ هَذِهِ الطُّغَاهِ وَ مَا قَدْ تَكَلَّفْتَهُ مِنَ الْمَشَقَّهِ وَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَتَوَكَّأَ عَلَيَّ وَ قَالَ يَا زَرَافَهُ مَا نَاقَهُ صَالِحٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَكْرَمَ مِنِّي أَوْ قَالَ بِأَعْظَمَ قَدْراً مِنِّي وَ لَمْ أَزَلْ أُسَائِلُهُ وَ أَسْتَفِيدُ مِنْهُ وَ أُحَادِثُهُ إِلَى أَنْ نَزَلَ الْمُتَوَكِّلُ مِنَ الرُّكُوبِ وَ أَمَرَ النَّاسَ بِالانْصِرَافِ فَقُدِّمَتْ إِلَيْهِمْ دَوَابُّهُمْ فَرَكِبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَ قُدِّمَتْ بَغْلَهٌ لَهُ فَرَكِبَهَا وَ رَكِبْتُ مَعَهُ إِلَى دَارِهِ فَنَزَلَ وَ وَدَّعْتُهُ وَ انْصَرَفْتُ إِلَى دَارِي وَ لِوَلَدِي مُؤَدِّبٌ يَتَشَيَّعُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ الْفَضْلِ وَ كَانَتْ لِي عَادَهٌ بِإِحْضَارِهِ عِنْدَ الطَّعَامِ فَحَضَرَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ تَجَارَيْنَا الْحَدِيثَ وَ مَا جَرَى مِنْ رُكُوبِ الْمُتَوَكِّلِ وَ الْفَتْحِ وَ مَشْيِ الْأَشْرَافِ وَ ذَوِي الْأَقْدَارِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَ ذَكَرْتُ لَهُ مَا شَاهَدْتُهُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ قَوْلِهِ مَا نَاقَهُ صَالِحٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَعْظَمَ قَدْراً مِنِّي.

وَ كَانَ الْمُؤَدِّبُ يَأْكُلُ مَعِي فَرَفَعَ يَدَهُ وَ قَالَ بِاللَّهِ إِنَّكَ سَمِعْتَ هَذَا اللَّفْظَ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ فَقَالَ لِي اعْلَمْ أَنَّ الْمُتَوَكِّلَ لَا يَبْقَى فِي مَمْلَكَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ وَ يَهْلِكُ فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ وَ أَحْرِزْ مَا تُرِيدُ إِحْرَازَهُ وَ تَأَهَّبْ لِأَمْرِكَ كَيْ لَا يَفْجَأَكُمْ هَلَاكُ هَذَا الرَّجُلِ فَتَهْلِكَ أَمْوَالُكُمْ بِحَادِثَهٍ تَحْدُثُ

۱- ۱. فی المصدر: یحضره، و التصحیح من البحار نفسه ج ۵۰ ص ۱۹۲ فی تاریخ الامام الهادی علیه السلام.

أَوْ سَبَبٍ يَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ ذَلِكَ فَقَالَ أَ مَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ وَ النَّاقَةِ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى تَمَتَّعُوا فِي دارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ذلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (۱) وَ لَمَا يَجُوزُ أَنْ تُبْطِلَ قَوْلَ الْإِمَامِ قَالَ زَرَافَهُ فَوَ اللَّهِ مَا جَاءَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ حَتَّى هَجَمَ الْمُنْتَصِرُ وَ مَعَهُ بغا وَ وَصِيفٌ وَ الْأَتْرَاكُ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَقَتَلُوهُ وَ قَطَّعُوهُ وَ الْفَتْحَ بْنَ خَاقَانَ جَمِيعاً قَطْعاً حَتَّى لَمْ يُعْرَفْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَ أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ وَ مَمْلَكَتَهُ فَلَقِيتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام بَعْدَ ذَلِكَ وَ عَرَّفْتُهُ مَا جَرَى مَعَ الْمُؤَدِّبِ وَ مَا قَالَهُ فَقَالَ صَدَقَ إِنَّهُ لَمَّا بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ رَجَعْتُ إِلَى كُنُوزٍ نَتَوَارَثُهَا مِنْ آبَائِنَا هِيَ أَعَزُّ مِنَ الْحُصُونِ وَ السِّلَاحِ وَ الْجُنَنِ وَ هُوَ دُعَاءُ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ فَدَعَوْتُ بِهِ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِيهِ فَعَلَّمْنِيهِ وَ هُوَ اللَّهُمَ (۲) إِنِّي وَ فُلَاناً عَبْدَانِ مِنْ عَبِيدِكَ نَوَاصِينَا بِيَدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا وَ مُسْتَوْدَعَنَا وَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا وَ مَثْوَانَا وَ سِرَّنَا وَ عَلَانِيَتَنَا وَ تَطَّلِعُ عَلَى نِيَّاتِنَا وَ تُحِيطُ بِضَمَائِرِنَا عِلْمُكَ بِمَا تُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا تُخْفِيهِ وَ مَعْرِفَتُكَ بِمَا نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نُظْهِرُهُ وَ لَا يَنْطَوِي عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ أُمُورِنَا وَ لَا يُسْتَتَرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا وَ لَا لَنَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحْصِنُنَا وَ لَا حِرْزٌ يُحْرِزُنَا وَ لَا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ مِنَّا.

وَ لَا يَمْتَنِعُ الظَّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطَانِهِ وَ لَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ (۳) وَ لَا يُغَالِبُكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعِهِ وَ لَا يُعَازُّكَ مُتَعَزِّزٌ بِكَثْرَةٍ(۴) أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَ مَا سَلَكَ وَ قَادِرٌ

۱- ۱. هود ص ۶۵.

۲- ۲. فی المصدر: اللّهمّ انک أنت الملک المتعزز بالکبریاء، المتفرد بالبقاء، الحی القیوم المقتدر القهار، الذی لا إله إلّا أنت، أنا عبدک و أنت ربی ظلمت نفسی، و اعترفت باساءتی و أستغفر إلیک من ذنوبی، فانه لا یغفر الذنوب الا أنت، اللّهمّ إنّی و فلان بن فلان إلخ.

۳- ۳. جوده، خ ل.

۴- ۴. یقال عازه معازه: أی عارضه فی العزه.

عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ وَ تَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ وَ رُجُوعُهُ إِلَيْكَ وَ يَسْتَغِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ وَ يَسْتَصْرِخُكَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ وَ يَلُوذُ بِكَ إِذَا نَفَتْهُ الْأَفْنِيَةُ وَ يَطْرُقُ بَابَكَ إِذَا غُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ الْمُرْتَجَّةُ وَ يَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا احْتُجِبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوَهُ إِلَيْكَ وَ تَعْرِفُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَكَ لَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً قَدِيراً اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَ قَضَائِكَ وَ مَاضِي حُكْمِكَ وَ نَافِذِ مَشِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ سَعِيدِهِمْ وَ شَقِيِّهِمْ وَ فَاجِرِهِمْ وَ بَرِّهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَنِي بِهَا وَ بَغَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا وَ تَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ إِيَّاهُ وَ تَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ وَ غَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ لَهُ وَ أَطْغَاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَ تَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمَالِهِ وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الِانْتِصَارِ لِضَعْفِي وَ الِانْتِصَافِ مِنْهُ لِذُلِّي فَوَكَلْتُهُ إِلَيْكَ وَ تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِهِ عَلَيْكَ وَ تَوَاعَدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَ حَذَّرْتُهُ سَطْوَتَكَ وَ خَوَّفْتُهُ نَقِمَتَكَ فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَ حَسِبَ أَنَّ إِمْلَاؤُكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَ لَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةٌ عَنْ أُخْرَى وَ لَا انْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى وَ لَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غَيِّهِ وَ تَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ وَ لَجَّ فِي عَدَاوَتِهِ وَ اسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ تَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ قِلَّةَ اكْتِرَاثٍ بِبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ فَهَا أَنَا ذَا يَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِعِقَابِهِ مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ مَقْصُودٌ وَجِلٌ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَ ضَاقَتْ حِيلَتِي وَ انْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ انْسَدَّتْ عَلَيَّ الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتَكَ وَ الْتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي رَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَ اشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْآرَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ وَ خَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبَادِكَ وَ أَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ طُرّاً وَ اسْتَشَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ اسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ.

فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَایَ صَاغِراً رَاغِماً مُسْتَكِيناً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِی إِلَّا عِنْدَكَ وَ لَا خَلَاصَ لِی إِلَّا بِكَ أَتَنَجَّزُ وَعْدَكَ فِی نُصْرَتِی وَ إِجَابَهِ دُعَائِی فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ وَ مَنْ بُغِیَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَ قُلْتَ جَلَّ جَلَالُكَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی وَ إِنِّی لَأَعْلَمُ يَا سَيِّدِی أَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَ أَتَيَقَّنُ أَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْغَاضِبِ لِلْمَغْضُوبِ لِأَنَّكَ لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ وَ لَا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِذٌ وَ لَا تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ وَ لَكِنَّ جَزَعِی وَ هَلَعِی لَا يُبْلِغَانِ بِیَ الصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِكَ وَ انْتِظَارِ حِلْمِكَ فَقُدْرَتُكَ يَا مَوْلَایَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَهٍ وَ سُلْطَانُكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ وَ مَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَ إِنْ أَمْهَلْتَهُ وَ رُجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَ إِنْ أَنْظَرْتَهُ وَ قَدْ أَضَرَّنِی يَا رَبِّ حِلْمُكَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ طُولُ أَنَاتِكَ لَهُ وَ إِمْهَالُكَ إِيَّاهُ وَ كَادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلِی عَلَیَّ لَوْ لَا الثِّقَهُ بِكَ وَ الْيَقِينُ بِوَعْدِكَ فَإِنْ كَانَ فِی قَضَائِكَ النَّافِذِ وَ قُدْرَتِكَ الْمَاضِيَهِ أَنْ يُنِيبَ أَوْ يَتُوبَ أَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِی أَوْ يَكُفَّ مَكْرُوهَهُ عَنِّی وَ يَنْتَقِلَ عَنْ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْقِعْ ذَلِكَ فِی قَلْبِهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ قَبْلَ إِزَالَتِهِ نِعْمَتَكَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَ تَكْدِيرِهِ مَعْرُوفَكَ الَّذِی صَنَعْتَهُ عِنْدِی وَ إِنْ كَانَ فِی عِلْمِكَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَقَامٍ عَلَى ظُلْمِی فَأَسْأَلُكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمُبْغِیِّ عَلَيْهِ إِجَابَهَ دَعْوَتِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَ افْجَأْهُ فِی غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَهَ مَلِيكٍ مُنْتَصِرٍ وَ اسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَ سُلْطَانَهُ وَ فُلَ (۱) عَنْهُ جُنُودَهُ وَ أَعْوَانَهُ وَ مَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَ فَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ وَ أَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِی لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ وَ انْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ (۲) عِزِّهِ الَّذِی لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ اقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَهِ وَ أَهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ

۱- ۱. امر من فل القوم يفل: ای كسرهم و هزمهم، و فی المصدر و افضض عنه جموعه.

۲- ۲. لباس عزه خ ل.

الْخَالِيهِ وَ أَبِرْهُ يَا مُبِيرَ الْأَمَمِ الظَّالِمَهِ(۱)

وَ اخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِئَاتِ الْبَاغِيَهِ وَ أَبْتِرْهُ عُمُرَهُ وَ ابْتَزِّهِ مُلْكَهُ وَ عِفَّ أَثَرَهُ وَ اقْطَعْ خَبَرَهُ وَ أَطْفِئْ نَارَهُ وَ أَظْلِمْ نَهَارَهُ وَ كَوِّرْ شَمْسَهُ وَ اهْشِمْ شِدَّتَهُ (۲) وَ جُذَّ سَنَامَهُ (۳) وَ أَرْغِمْ أَنْفَهُ وَ لَا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً إِلَّا هَتَكْتَهَا وَ لَا دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا كَلِمَهً مُجْتَمِعَهً إِلَّا فَرَّقْتَهَا وَ لَا قَائِمَهَ عُلْوٍ إِلَّا وَضَعْتَهَا وَ لَا رُكْناً إِلَّا وَهَنْتَهُ وَ لَا سَبَباً إِلَّا قَطَعْتَهُ.

وَ أَرِهِ أَنْصَارَهُ وَ جُنْدَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ الْأُلْفَهِ وَ شَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَهِ وَ مُقَنِّعِي الرُّءُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّهِ وَ اشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَهَ الْوَجِلَهَ وَ الْأَفْئِدَهَ اللَّهِفَهَ وَ الْأُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ وَ الْبَرِيَّهَ الضَّائِعَهَ وَ أَدْلِ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ وَ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَهَ وَ السُّنَنَ الدَّائِرَهَ وَ الْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَهَ(۴) وَ الْآيَاتِ الْمُحَرَّفَهَ وَ الْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَهَ وَ الْمَحَارِيبَ الْمَجْفُوَّهَ وَ الْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَهَ وَ أَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاغِبَهَ وَ أَرْوِ بِهِ اللَّهَوَاتِ اللَّاغِبَهَ وَ الْأَكْبَادَ الظَّامِئَهَ وَ أَرِحْ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتْعَبَهَ وَ اطْرُقْهُ بِلَيْلٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَ سَاعَهٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا وَ بِنَكْبَهٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَ بِعَثْرَهٍ لَا إِقَالَهَ مِنْهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ وَ نَغِّصْ نِعْمَتَهُ (۵) وَ أَرِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرَى وَ نَقِمَتَكَ الْمُثْلَى وَ قُدْرَتَكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَهٍ وَ سُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ وَ اغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّهِ وَ مِحَالِكَ الشَّدِيدِ وَ امْنَعْنِي بِمَنَعَتِكَ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ وَ ابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَ كِلْهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

۱- ۱. الطاغيه خ ل.

۲- ۲. فی المصدر ص ۷۰ فی ذکر قنوت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام:« و اهشم سوقه».

۳- ۳. جذ الشی ء الصلب: کسره أو قطعه مستأصلا، و فی المصدر فی الموضعین:« وجب سنامه» و الجب أیضا: القطع، و خصوصا قطع السنام، یقال بعیر أجب: أی مقطوع السنام و الجبب قطع السنام أو ان یأکله الرجل فلا یکبر.

۴- ۴. و التلاوات المغیره خ ل.

۵- ۵. نعیمه خ ل.

وَ أَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَحْوِجْهُ إِلَى حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَذِلَّ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَ ادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ وَ أَسْقِمْ جَسَدَهُ وَ أَيْتِمْ وُلْدَهُ وَ انْقُصْ أَجَلَهُ وَ خَيِّبْ أَمَلَهُ وَ أَدِلْ دَوْلَتَهُ وَ أَطِلْ عَوْلَتَهُ وَ اجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ وَ لَا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ وَ صَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ وَ أَمْرَهُ إِلَى زَوَالٍ وَ نِعْمَتَهُ إِلَى انْتِقَالٍ وَ جَدَّهُ فِي سَفَالٍ وَ سُلْطَانَهُ فِي اضْمِحْلَالٍ وَ عَاقِبَهَ أَمْرِهِ إِلَى شَرِّ حَالٍ وَ أَمِتْهُ بِغَيْظِهِ إِذَا أَمَتَّهُ وَ أَبْقِهِ لِحُزْنِهِ إِنْ أَبْقَيْتَهُ وَ قِنِي شَرَّهُ وَ هَمْزَهُ وَ لَمْزَهُ وَ سَطْوَتَهُ وَ عَدَاوَتَهُ وَ الْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْكِيلًا(۱).

ق، كتاب العتيق الغروى ذكر بإسناد عن زرافه حاجب المتوكل: و ذكر مثله سواء.

أقول: و من الأدعيه المشهوره دعاء الحرز اليمانى المعروف بالدعاء السيفى أيضا و قد رأيت فى ذلك عده طرق و روايات مختلفات و لنذكر هنا المهم منها إن شاء الله تعالى.

«۳۱»- مهج، [مهج الدعوات] الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِالْيَمَانِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَيَّاطِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَابِ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ قَالَ لَهُ ائْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ جَسِيمٌ وَسِيمٌ لَهُ مَنْظَرٌ رَائِعٌ وَ طَرَفٌ فَاضِلٌ (۲) فَصِيحُ اللِّسَانِ

۱- ۱. مهج الدعوات: ۳۳۰- ۳۳۷، و زاد بعده: اقول: و قد تقدم أيضا نحو هذا الدعاء عن مولانا الهادى[الكاظم ظ] و بينهما تفاوت، و لهذا حديث رأيته لتلك الروايه لكنه ذكر الدعاء فى قنوت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ص ۶۷- ۷۲، و اوله« اللّهمّ انى و فلان بن فلان كما نقله المؤلّف العلامه هاهنا، راجعه ان شئت.

۲- ۲. منظر رائع، اى يعجب الناس بحسنه و جهاره رونقه، و طرف فاضل: الطرف محركه من البدن: اليدان و الرجلان و الرأس، و الطرف بفتح فسكون: العين، و الكريم من الفتيان و الرجال.

عَلَيْهِ لِبَاسُ الْمُلُوكِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ مِمَّنِ انْتَسَبَ إِلَيْكَ وَ قَدْ خَلَّفْتُ وَرَائِي مُلْكاً عَظِيماً وَ نِعْمَهً سَابِغَهً وَ إِنِّي لَفِي غَضَارَهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ خَفْضٍ مِنَ الْحَالِ وَ ضِيَاعٍ نَاشِئَهٍ وَ قَدْ عَجَمْتُ الْأُمُورَ وَ دَرَّبَتْنِي الدُّهُورُ(۱) وَ لِي عَدُوٌّ مُشْتَحٌّ وَ قَدْ أَرْهَقَنِي وَ غَلَبَنِي بِكَثْرَهِ نَفِيرِهِ وَ قُوَّهِ نَصِيرِهِ وَ تَكَاثُفِ جَمْعِهِ وَ قَدْ أَعْيَتْنِي فِيهِ الْحِيَلُ وَ إِنِّي كُنْتُ رَاقِداً ذَاتَ لَيْلَهٍ حَتَّى أَتَانِي الْآتِي فَهَتَفَ بِي أَنْ قُمْ يَا رَجُلُ إِلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى آلِهِمَا فَاسْأَلْهُ أَنْ يُعَلِّمَكَ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلَّمَهُ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ وَ صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ فَفِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ عَزَّ وَ جَلَّ فَادْعُ بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ الْمُنَاصِبِ لَكَ فَانْتَبَهْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَمْ أُعَرِّجْ عَلَى شَيْ ءٍ حَتَّى شَخَصْتُ فِي أَرْبَعِ مِائَهِ عَبْدٍ نَحْوَكَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُ رَسُولَهُ وَ أُشْهِدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ وَ قَدْ أُعْتِقُهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ قَدْ جِئْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ وَ بَلَدٍ شَاسِعٍ قَدْ ضَؤُلَ جِرْمِي وَ نَحِلَ جِسْمِي فَامْنُنْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَضْلِكَ وَ بِحَقِّ الْأُبُوَّهِ وَ الرَّحِمِ الْمَاسَّهِ عَلِّمْنِي الدُّعَاءَ الَّذِي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي وَ هَتَفَ بِي أَنْ أَرْحَلَ فِيهِ إِلَيْكَ فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَعَمْ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ دَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ وَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

۱- ۱. عجمت الامر: أی خبرت حاله و امتحنته و عرفت تصاریفه، و المدرب المنجد المجرب، المصاب بالبلایا، الذی صرفه الدهور و خبرته الحال، و عرفته عواقب الأمور.

إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِی یَا غَفُورُ یَا شَکُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ مَا وَصَلَ إِلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ السَّابِغِ وَ مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الْعَدْلِ وَ أَنَلْتَنِی مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حَتَّی أُنَاجِیَکَ دَاعِیاً وَ أَدْعُوَکَ مُضَاماً وَ أَسْأَلَکَ فَأَجِدَکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(۱) وَ فِی الْأُمُورِ نَاظِراً وَ لِذُنُوبِی غَافِراً وَ لِعَوْرَاتِی سَاتِراً.

لَمْ أَعْدَمْ خَیْرَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ مِنْ جَمِیعِ الْآفَاتِ وَ الْمَصَائِبِ فِی اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ (۲) بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ مَصْرُوفِ (۳) جُهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْکَ غَیْرَ التَّفْضِیلِ.

خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمَتُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ وَ سوابق [سَوَابِغُ] لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِی (۴) بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ أَوْصَابِی (۵) وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ کَفَیْتَنِی مَئُونَهَ مَنْ عَادَانِی.

فَحَمْدِی لَکَ وَاصِلٌ وَ ثَنَائِی لَکَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَی الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِیحِ خَالِصاً لِذِکْرِکَ وَ مَرْضِیّاً لَکَ بِنَاصِعِ التَّوْحِیدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِیدِ بِطُولِ التَّعْدِیدِ وَ مَزِیَّهِ أَهْلِ الْمَزِیدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَلَّمْ إِذْ حَبَسْتَ

۱- ۱. فی المصدر: جارا.

۲- ۲. ساوره الهموم: و ثبت علیه.

۳- ۳. صروف جهد البلاء خ ل.

۴- ۴. أی انی کنت أحذر أن تفوتنی نعمک فتخذلنی، لکنک لم تحقّق حذاری هذا بسلب نعمک بل صدقت رجائی بدوام نعمک.

۵- ۵. الاوصاب جمع وصب- محرکه- المرض و الوجع الدائم، قال ابن درید: الوصب نحول الجسم من تعب أو مرض، و قد یطلق علی التعب و الفتور فی البدن.

الْأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ فَتَعْتَقِدُ فِيكَ مَحْدُوداً فِي عَظَمَتِكَ.

فَلَا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِكَرِ وَ لَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ نَاظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِكَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَ لَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ وَ لَا أَحَدٌ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الْأَوْهَامُ (۱) عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ وَ كَيْفَ تُوصَفُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً دَائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ حَارَ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الِاسْتِكَانَهِ لَكَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَ كَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَ لَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا لَا تُحْصَى مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ فِي الْبَرَارِي وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ فِي الظَّهَائِرِ وَ الْأَسْحَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرَّغْبَهَ وَ جَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَلَايَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَ تَتَابُعِ آلَائِكَ مَحْفُوظاً لَكَ فِي الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ مَحُوطاً بِكَ فِي مَثْوَايَ وَ مُنْقَلَبِي وَ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاقَتِي وَ لَيْسَ شُكْرِي وَ إِنْ بَالَغْتُ فِي الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ فِي الْفَعَالِ بِبَالِغٍ أَدَاءَ حَقِّكَ وَ لَا مُكَافِياً لِفَضْلِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَهٌ وَ لَمْ تَضِلَّ لَكَ (۲) فِي ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً

۱- ۱. الافهام خ ل.

۲- ۲. عنك خ ل.

أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ وَ تَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَ مِثْلَ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ فَضْلًا وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ فَضْلًا(۱) وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَ سَوَّغْتَ مِنْ كَرَائِمِ النُّحْلِ وَ ضَاعَفْتَ لِيَ الْفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْحُجَّةِ(۲) الشَّرِيفَةِ وَ يَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَ اصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَ لَا يَمْحَقُهُ (۳) إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا يَقِيناً تُهَوِّنُ عَلَيَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ أَحْزَانَهَا بِشَوْقٍ إِلَيْكَ وَ رَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ وَ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَ بَلِّغْنِيَ الْكَرَامَةَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيءُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

۱- ۱. اختبارا و غرضا خ ل.

۲- ۲. المحجه خ ل كما فی المصدر.

۳- ۳. و لا يلحقه خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَی نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ بِکَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ بِکَ أَرْجُو وَلَایَهَ الْأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِیعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِیدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِکَ وَ طُرَفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَیْتَ مِنْ إِرْفَادِکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ رِفْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْحَقِ (۱) یَدُکَ وَ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا یَمْلِکُونَ إِلَّا مَا تُرِیدُ.

قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ.

أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ (۲) الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ بِالْمَجْدِ وَ الْعِزِّ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ تَغَشَّیْتَ بِالنُّورِ وَ الْبَهَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَهِ وَ السَّنَاءِ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْمُقْتَدِرَهُ جَعَلْتَنِی مِنْ أَفْضَلِ بَنِی آدَمَ وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً مُعَافًی وَ لَمْ تَشْغَلْنِی نُقْصَاناً فِی بَدَنِی وَ لَمْ تَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِیَّایَ وَ حُسْنُ صَنِیعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلُ إِنْعَامِکَ (۳) عَلَیَّ إِنْ وَسِعْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِی سَمْعاً وَ فُؤَاداً یَعْرِفَانِ عَظَمَتَکَ وَ أَنَا بِفَضْلِکَ حَامِدٌ وَ بِجَهْدِ نَفْسِی لَکَ شَاکِرٌ وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ فَإِنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ تَرِثُ الْحَیَاهَ لَمْ تَقْطَعْ خَیْرَکَ عَنِّی طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ عَلَیَّ دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَّا عَفْوَکَ وَ إِجَابَهَ دُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ رَأْسِی بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ فِی قِسَمِهِ الْأَرْزَاقِ حِینَ قَدَّرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا

۱- ۱. بالجود خ ل.

۲- ۲. المتفضل خ ل.

۳- ۳. نعمائک خ ل.

وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ فِیمَا بَقِیَ کَمَا أَحْسَنْتَ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ بِنُورِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عُلُوِّکَ وَ جَمَالِکَ وَ جَلَالِکَ وَ بَهَائِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَکَ فَإِنَّهُ لَا یَعْتَرِیکَ لِکَثْرَهِ مَا یَنْدَفِقُ بِهِ عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ تَقْتِیرٌ فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تُفْنِی خَزَائِنَ مَوَاهِبِکَ النِّعَمُ وَ لَا تَخَافُ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَیَنْقُصَ فَیْضُ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاکِراً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تُبَاعِدْنِی مِنْ جِوَارِکَ وَ لَا تَقْطَعْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ کُنْ لِی أُنْساً مِنْ کُلِّ وَحْشَهٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ فَ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ زِدْنِی وَ لَا تَنْقُصْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ آثِرْنِی وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلِّمْ تَسْلِیماً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ انْظُرْ أَنْ حُفِظَ لَکَ وَ لَا تَدَعَنَّ قِرَاءَتَهُ یَوْماً وَاحِداً فَإِنِّی أَرْجُو أَنْ تُوَافِیَ بَلَدَکَ وَ قَدْ أَهْلَکَ اللَّهُ عَدُوَّکَ فَإِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ بِنِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَ قَلْبٍ خَاشِعٍ ثُمَّ أَمَرَ الْجِبَالَ أَنْ تَسِیرَ مَعَهُ لَسَارَتْ وَ عَلَی الْبَحْرِ لَمَشَی عَلَیْهِ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَی بِلَادِهِ فَوَرَدَ کِتَابُهُ عَلَی مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بَعْدَ أَرْبَعِینَ یَوْماً إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَکَ عَدُوَّهُ حَتَّی إِنَّهُ لَمْ یَبْقَ فِی نَاحِیَتِهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِکَ وَ لَقَدْ عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَا اسْتَعْسَرَ عَلَیَّ أَمْرٌ إِلَّا اسْتَیْسَرَ بِهِ (۱).

«۳۲»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ الْیَمَانِیِّ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی حَدَّثَنَا زَیْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۳۲- ۱۳۹.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبِسَاطِ عَنِ الْمُغِيرَهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَزْرَمِيِّ الْمَكِّيِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَبْدِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَتَذَاكَرُ فَدَخَلَ ابْنُهُ الْحَسَنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَابِ فَارِسٌ يَطْلُبُ الْإِذْنَ عَلَيْكَ قَدْ سَطَعَ مِنْهُ رَائِحَهُ الْمِسْكِ وَ الْعَنْبَرِ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ جَسِيمٌ وَسِيمٌ حَسَنُ الْوَجْهِ وَ الْهَيْئَهِ عَلَيْهِ لِبَاسُ الْمُلُوكِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ أَدْنَاهُ وَ قَرَّبَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي صِرْتُ إِلَيْكَ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَ مِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْكَ وَ قَدْ خَلَّفْتُ وَرَائِي مَمْلَكَهً عَظِيمَهً وَ نِعْمَهً سَابِغَهً وَ ضِيَاعاً نَاشِئَهً وَ إِنِّي لَفِي غَضَارَهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ خَفْضٍ مِنَ الْحَالِ وَ بِإِزَائِي عَدُوٌّ يُرِيدُ الْمُزَايَلَهَ وَ الْمُغَالَبَهَ عَلَى نِعْمَتِي هِمَّتُهُ التَّحَصُّنُ وَ الْمُخَاتَلَهُ لِي وَ قَدْ نَشَرَ لِمُحَارَبَتِي وَ مُنَاوَشَتِي مُنْذُ حِجَجٍ وَ أَعْوَامٍ وَ قَدْ أَعْيَتْنِي فِيهِ الْحِيلَهُ وَ كُنْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نِمْتُ لَيْلَهً فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ أَنْ قُمْ وَ ارْحَلْ إِلَى خَلِيفَهِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ اسْأَلْهُ أَنْ يُعَلِّمَكَ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَفِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ وَ كَلِمَاتُهُ التَّامَّاتُ فَإِنَّكَ تَسْتَحِقُّ بِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِجَابَهَ وَ النَّجَاهَ مِنْ عَدُوِّكَ هَذَا الْمُنَاصِبِ لَكَ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ لَمْ أَتَمَالَكْ وَ لَا عَرَّجْتُ عَلَى شَيْ ءٍ حَتَّى شَخَصْتُ نَحْوَكَ فِي أَرْبَعِمِائَهِ عَبْدٍ وَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُمْ أَحْرَارٌ وَ قَدْ أَزَلْتُ عَنْهُمُ الرِّقَّ وَ الْمَلْكَهَ وَ قَدْ جِئْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَلَدٍ شَاسِعٍ وَ مَوْضِعٍ شَاحِطٍ(۱) وَ فَجٍّ عَمِيقٍ قَدْ تَضَاءَلَ فِي الْبَلَدِ يَدَنِي وَ نَحِلَ فِيهِ جِسْمِي فَامْنُنْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّ الْأُبُوَّهِ وَ الرَّحِمِ الْمَاسَّهِ وَ عَلِّمْنِي هَذَا

۱- ۱. بلد شاسع، و منزل شاحط، ای بعید.

الدُّعَاءَ الَّذِی رَأَیْتُ فِی نَوْمِی أَنْ أَرْتَحِلَ فِیهِ إِلَیْکَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَ قِرْطَاسٍ فَکَتَبَ فِیهِ وَ کَتَبْتُ أَنَا أَیْضاً وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ وَصَلَ إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الصِّدْقِ وَ أَنَلْتَنِی بِهِ مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حِینَ أُنَاجِیکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوکَ مُصَافِیاً وَ حَتَّی (۱) أَرْجُوَکَ وَ أَجِدَکَ فِی الْمَوَاضِعِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(۲) وَ فِی الْمَوَاطِنِ نَاظِراً وَ عَلَی الْأَعْدَاءِ نَاصِراً وَ لِلذُّنُوبِ سَاتِراً.

لَمْ أَعْدَمْ فَضْلَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ مِنْ جَمِیعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلِ وَ لَا أَرَی مِنْکَ إِلَّا التَّفْضِیلَ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمَتُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ لَمْ تُحَقِّقْ حَذَارِی وَ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ کَفَیْتَنِی شَنَئَانَ مَنْ عَادَانِی فَحَمْدِی لَکَ وَاصِلٌ وَ ثَنَائِی عَلَیْکَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَی الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِیحِ خَالِصاً لِذِکْرِکَ وَ مَرْضِیّاً لَکَ بِنَاصِعِ التَّحْمِیدِ وَ إِخْلَاصِ التَّوْحِیدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِیدِ بِطُولِ التَّعْدِیدِ فِی إِکْذَابِ (۳) أَهْلِ التَّنْدِیدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَایَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَی الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ لَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ حُجُبَ الْغُیُوبِ إِلَیْکَ فَاعْتَقَدْتُ مِنْکَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِکَ لَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ نَظَرُ النَّاظِرِ فِی

۱- ۱. حین خ ل.

۲- ۲. جارا خ، کما فی المصدر.

۳- ۳. و اکذاب خ.

مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِكَ كَبِيرُ(۱) عَظَمَتِكَ لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَ لَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ لَا أَحَدٌ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا نِدٌّ حَضَرَكَ حِينَ بَدَأْتَ (۲)

النُّفُوسَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَ كَيْفَ تُوصَفُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً دَائِماً فِی الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ وَ لَا هَجَمَتِ الْعُيُونُ (۳) عَلَيْكَ فَتُدْرِكَ مِنْكَ إِنْشَاءً وَ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِصِفَتِكَ وَ لَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلَالَ عِزَّتِكَ حَارَتْ فِی مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّهِ الِاسْتِكَانَهِ لَكَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَ كَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِی تَضَاعِيفِ (۴) الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِی ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً يَدُومُ وَ لَا يبد [يَبِيدُ] غَيْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَكُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِيمَا لَا تُحْصَی مَكَارِمُهُ فِی اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الظَّهِيرَهِ وَ الْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْكَ فِی وَلَايَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَ تَتَابُعِ آلَائِكَ مَحْفُوظاً لَكَ فِی الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ لَمْ تُكَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا طَاعَتِی فَلَيْسَ شُكْرِی وَ لَوْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ فِی الْفَعَالِ يَبْلُغُ أَدْنَی حَقِّكَ (۵) وَ لَا مُكَافِفَضْلَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا يَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی فِی غَوَامِضِ الْوَلَائِجِ عَلَيْكَ

۱- ۱. كبرياء خ ل.

۲- ۲. برأت خ ل.

۳- ۳. الأعيان خ ل.

۴- ۴. تصاريف خ ل.

۵- ۵. ببالغ أداء حقك خ ل.

خَافِيَهُ وَ لَمْ تَضِلَّ لَکَ فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا شِئْتَ (۱) أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ.

اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ کَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّی یَکُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِینَ وَ تَوْحِیدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِینَ وَ ثَنَاءِ جَمِیعِ الْمُهَلِّلِینَ وَ تَقْدِیسِ أَحِبَّائِکَ الْعَارِفِینَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ فِی جَمِیعِ خَلْقِکَ مِنَ الْحَیَوَانِ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی الْبَرَکَهِ(۲) مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَیْسَرَ مَا کَلَّفْتَنِی مِنْ حَمْدِکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی عَلَی شُکْرِکَ مِنْ ثَوَابِهِ ابْتِدَاءً لِلنِّعَمِ (۳) فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّکْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ أَعْطَیْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ اعْتِباراً وَ فَرْضاً وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ صَغِیراً وَ أَعْفَیْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِکَ وَ جَعَلْتَ بَلِیَّتِی (۴) الْعَافِیَهَ وَ أَوْلَیْتَنِی بِالْبَسِیطَهِ(۵) وَ الرَّخَاءِ وَ شَرَعْتَ لِی أَیْسَرَ الْفَضْلِ مَعَ مَا وَعَدْتَنِی مِنَ الْمَحَجَّهِ الشَّرِیفَهِ وَ یَسَّرْتَ لِی مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِیعَهِ وَ اصْطَفَیْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِیِّینَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِی مَا لَا یَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُکَ وَ لَا یَمْحَاهُ [یمحوع] إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُکَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُکَ وَ هَبْ لِی فِی یَوْمِی هَذَا یَقِیناً یُهَوِّنُ عَلَیَّ مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ أَحْزَانَهَا وَ شَوْقاً إِلَیْکَ وَ رَغْبَهً فِیمَا عِنْدَکَ وَ اکْتُبْ لِی مِنْ عِنْدِکَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِی الْکَرَامَهَ مِنْ عِنْدِکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِیعُ الْبَدِی ءُ الْبَدِیعُ السَّمِیعُ

۱- ۱. اذا أردت خ ل.

۲- ۲. فی شکر ما أنطقتنی خ ل.

۳- ۳. ابتدأتنی بالنعم خ ل.

۴- ۴. و منحتنی العافیه خ، مع ما أولیتنی خ ل، کما مرّ فی الدعاء السابق.

۵- ۵. البسطه خ ل.

الْعَلِيمُ الَّذِی لَیسَ لِأَمْرِکَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ فَضْلِکَ مَمْنَعٌ (۱) وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَی نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ بِکَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ إِیَّاکَ أَرْجُو الْوَلَایَهَ لِلْأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِیعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِیدَهُ وَ مِنْ فَوَائِدِ(۲) فَضْلِکَ وَ طُرَفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَیْتَنِی مِنْ إِرْفَادِکَ فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ حَمْدُکَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ یَدَکَ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا یَمْلِکُونَ إِلَّا مَا تُرِیدُ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَ تَعَظَّمْتَ الْعِزَّ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ تَغَشَّیْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَهِ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْمُقْتَدِرَهُ إِذْ جَعَلْتَنِی مِنْ أَفَاضِلِ بَنِی آدَمَ وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً مُعَافًی لَمْ تَشْغَلْنِی فِی نُقْصَانٍ (۳)

فِی یَدَنِی ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِیَّایَ وَ حُسْنُ صَنِیعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلُ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ إِنْ وَسِعَتْ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِی سَمْعاً یَعْقِلُ آیَاتِکَ وَ بَصَراً یَرَی قُدْرَتَکَ وَ فُؤَاداً یَعْرِفُ عَظَمَتَکَ فَأَنَا لِفَضْلِکَ عَلَیَّ حَامِدٌ وَ تَحْمَدُهُ لَکَ نَفْسِی وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ لِأَنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ حَیٌّ تَرِثُ الْحَیَاهَ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّی خَیْرَکَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ عَلَیَّ وَثَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَّا عَفْوَکَ عَنِّی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ رَأْسِی وَ انْطَلَقْتُ لِسَانِی بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ لَا فِی تَقْدِیرِکَ خَطَاءً حِینَ صَوَّرْتَنِی وَ لَا فِی قِسْمَهِ الْأَرْزَاقِ

۱- ۱. عن قضائک ممتنع، خ ل.

۲- ۲. عوائد خ ل.

۳- ۳. بنقصان خ ل.

حِينَ قَدَّرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ فَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَعْظِيمِكَ وَ تَنْوِيرِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ عُلُوِّكَ وَ حِيَاطَتِكَ وَ وِقَايَتِكَ وَ مَنِّكَ وَ جَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ بَهَائِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ قُدْرَتِكَ أَلَّا تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَ فَوَائِدَ كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْدَفِقُ مِنْ سُيُوبِ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ لَا يَجِمُّ خَزَائِنَكَ الْمَنْعُ وَ لَا يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ مَنْحُكَ الْفَائِقُ الْجَلِيلُ وَ تَخَافَ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُكْدِيَ وَ لَا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَتُفِيضَ فَيْضَ فَضْلِكَ وَ تَرْزُقَنِي قَلْباً خَاشِعاً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّي بَرَكَتَكَ وَ لَا تَقْطَعْ مِنِّي رَحْمَتَكَ وَ لَا تُبَاعِدْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَ كُنْ لِي أَنِيساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلْكَةٍ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقَّقْتَ الظَّنَّ وَ صَدَّقْتَ الرَّجَاءَ وَ أَدَّيْتَ حَقَّ الْأُبُوَّةِ فَجَزَاكَ اللَّهُ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشَرَةِ آلَافِ دِينَارٍ فَمَنِ الْمُسْتَحِقُّ (۱) لِذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَرِّقْ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْوَرَعِ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ فَمَا تَرْكُو الصَّنِيعَةُ إِلَّا عِنْدَ أَمْثَالِهِمْ فَيَتَقَوَّوْنَ بِهَا عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِمْ وَ تِلَاوَةِ كِتَابِهِ فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَى مَا أَشَارَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ (۲).

«۳۳»- أَقُولُ: قَدِ اشْتُهِرَ الْحِرْزُ الْيَمَانِيُّ بِوَجْهٍ آخَرَ وَ لَمْ أَرَهُ فِي الْكُتُبِ الْمَأْثُورَةِ لَكِنَّهُ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمَشْهُورَةِ وَ لَهُ فَوَائِدُ مُجَرَّبَةٌ فَأَوْرَدْتُهُ أَيْضاً وَ لَهُ افْتِتَاحٌ يُقْرَأُ قَبْلَ الدُّعَاءِ وَ هُوَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ الْأَسْمَاءُ التِّسْعَةُ وَ التسعين [التِّسْعُونَ] بِإِحْدَى

۱- ۱. فی المصدر: المستحقون.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۴۳- ۱۴۹.

الرِّوَايَاتِ الَّتِی سَبَقَ ذِکْرُهَا ثُمَّ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ یَا لَطِیفُ أَغِثْنِی وَ أَدْرِکْنِی بِحَقِّ لُطْفِکَ الْخَفِیِّ إِلَهِی کَفَی عِلْمُکَ عَنِ الْمَقَالِ وَ کَفَی کَرْمُکَ عَنِ السُّؤَالِ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ یَا خَیْرَ النَّاصِرِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْتَغِیثُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی دَعَاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَجَارَکَ فَلَمْ تُجِرْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَغَاثَ بِکَ فَلَمْ تُغِثْهُ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ أَغِثْنِی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا شَکُورُ یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا اخْتَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ أَوْصَلْتَ إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الصِّدْقِ وَ أَنَلْتَنِی بِهِ مِنْ مِنَنِکَ الْوَاصِلَهِ إِلَیَّ وَ أَحْسَنْتَ إِلَیَّ مِنَ انْدِفَاعِ الْبَلِیَّهِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حِینَ أُنَادِیکَ دَاعِیاً وَ أُنَاجِیکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوکَ ضَارِعاً مُتَضَرِّعاً مُصَافِیاً وَ حِینَ أَرْجُوکَ رَاجِیاً فَأَجِدُکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَاراً حَاضِراً حَفِیّاً بَارّاً وَ فِی الْأُمُورِ نَاصِراً وَ نَاظِراً وَ لِلْخَطَایَا وَ الذُّنُوبِ غَافِراً وَ لِلْعُیُوبِ سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَکَ وَ بِرَّکَ وَ إِحْسَانَکَ وَ خَیْرَکَ لِی طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ وَ الْفِکْرِ وَ الِاعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ فِیمَا أُقَدِّمُ إِلَیْکَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ یَا إِلَهِی مِنْ جَمِیعِ الْمَضَالِّ وَ الْمَضَارِّ وَ الْمَصَائِبِ وَ الْمَعَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ اللَّوَازِمِ وَ الْهُمُومِ الَّتِی قَدْ سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْغُمُومُ بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ ضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ وَ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَمْ أَرَ مِنْکَ إِلَّا التَّفْضِیلَ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ صُنْعُکَ بِی کَامِلٌ وَ لُطْفُکَ لِی کَافِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعَمُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ وَ أَیَادِیکَ لَدَیَّ مُتَظَاهِرَهٌ لَمْ تَخْفِرْ لِی جِوَارِی وَ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ حَقَّقْتَ آمَالِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی

وَ رَمَيْتَ مَنْ رَمَانِی بِسُوءٍ وَ كَفَيْتَنِی شَرَّ مَنْ عَادَانِی.

فَحَمْدِی لَكَ وَاصِبٌ وَ ثَنَائِی عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ لَكَ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَ إِخْلَاصِ التَّفْرِيدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ وَ التَّحْمِيدِ بِطُولِ التَّعَبُّدِ وَ التَّعْدِيدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِكَ وَ لَمْ تُشَارَكْ فِی إِلَهِيَّتِكَ وَ لَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَائِيَّةٌ وَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَهِ مُجَانِساً وَ لَمْ تُعَايَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْعَزَائِمِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدَ مِنْكَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِكَ لَا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا يَنْتَهِی إِلَيْكَ بَصَرُ النَّاظِرِينَ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَ عَلَا عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ فَلَا يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَ لَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقِصَ وَ لَا ضِدَّ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا نِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَ كَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَا رَبِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً أَبَدِيّاً سَرْمَدِيّاً دَائِماً فِی الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ إِلَهٌ سِوَاكَ حَارَتْ فِی بِحَارِ مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ وَ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّهِ الِاسْتِكَانَهِ لَكَ لِعِزَّتِكَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَ كَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِی تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِی ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً أَسِيراً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً(۱) مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَ يَتَضَاعَفُ وَ لَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَكُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْمَعَالِمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ

۱- ۱. متسعا خ ل.

فِی الْعِرْفَانِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَکَارِمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ وَ فِی کُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ مِنْکَ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِکَ وَ تَتَابُعِ آلَائِکَ مَحْرُوساً لَکَ فِی الرَدِّ وَ الِامْتِنَاعِ مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی وَ لَمْ تَرْضَ عَنِّی إِلَّا طَاعَتِی فَبِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا تَغِیبُ عَنْکَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْکَ خَافِیَهٌ وَ لَنْ تَضِلَّ عَنْکَ فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ فَلَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَضْعَافَ مَا حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ کَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَ سَبَّحَکَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ وَ هَلَّلَکَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ وَ وَحَّدَکَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ حَتَّی یَکُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِیعِ الْحَامِدِینَ وَ تَوْحِیدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِینَ وَ الْمُخْلِصِینَ وَ تَقْدِیسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِینَ وَ ثَنَاءِ جَمِیعِ الْمُهَلِّلِینَ وَ الْمُصَلِّینَ وَ الْمُسَبِّحِینَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَ عَارِفٌ وَ هُوَ مَحْمُودٌ مَحْبُوبٌ وَ مَحْجُوبٌ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ کُلِّهِمْ مِنَ الْحَیَوَانَاتِ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی بَرَکَهِ مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَیْسَرَ مَا کَلَّفْتَنِی بِهِ مِنْ حَقِّکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی بِهِ عَلَی شُکْرِکَ ابْتَدَأْتَنِی بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّکْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی عَلَیْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ أَعْطَیْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ وَاسِعاً اخْتِیَاراً وَ رِضًا وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ شُکْراً یَسِیراً صَغِیراً إِذْ نَجَّیْتَنِی وَ عَافَیْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِسُوءِ قَضَائِکَ وَ بَلَائِکَ وَ جَعَلْتَ مَلْبَسِی الْعَافِیَهَ وَ أَوْلَیْتَنِی الْبَسْطَهَ وَ الرَّخَاءَ وَ شَرَعْتَ لِی مِنَ الدِّینِ أَیْسَرَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ سَوَّغْتَ لِی أَیْسَرَ الصِّدْقِ (۱) وَ ضَاعَفْتَ لِی أَشْرَفَ

۱- ۱. القصد خ ل.

الْفَضْلِ وَ الْمَزِيدِ.

مَعَ مَا وَعَدْتَنِی بِهِ مِنَ الْمَحَجَّهِ الشَّرِيفَهِ وَ بَشَّرْتَنِی بِهِ مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِيعَهِ وَ اصْطَفَيْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً وَ أَوْضَحِهِمْ حُجَّهً وَ أَرْفَعِهِمْ دَرَجَهً وَ أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَهً مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلَی جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَ لَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُكَ وَ فَضْلُكَ وَ هَبْ لِی فِی سَاعَتِی هَذِهِ وَ يَوْمِی هَذَا وَ لَيْلَتِی هَذِهِ وَ شَهْرِی هَذَا وَ سَنَتِی هَذِهِ يَقِيناً صَادِقاً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْزَانَهُمَا وَ يُشَوِّقُنِی إِلَيْكَ وَ يُرَغِّبُنِی فِيمَا عِنْدَكَ وَ اكْتُبْ لِی عِنْدَكَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِی الْكَرَامَهَ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَوْزِعْنِی شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُبْدِئُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِی لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ اللَّهُمَّ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ فَاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِيمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ الشُّكْرَ عَلَی نِعَمِكَ وَ أَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ أَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ كُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَ ظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَ مَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَ كَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ وَ غَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَ شَمَاتَهِ كُلِّ كَاشِحٍ بِكَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ إِيَّاكَ أَرْجُو وَلَايَهَ الْأَحِبَّاءِ وَ الْأَوْلِيَاءِ وَ الْقُرَنَاءِ وَ الْأَقْرِبَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَی مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَ عَوَارِفِ رِزْقِكَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِی بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِیَ فِی الْخَلْقِ حَمْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ لَا تُضَادُّ فِی حُكْمِكَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی سُلْطَانِكَ وَ مُلْكِكَ وَ أَمْرُكَ تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقُدُّوسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَ الْبَهَاءِ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْعِزِّ وَ الْعَلَاءِ وَ تَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ تَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَ الضِّيَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَ الْبَهَاءِ اللَّهُمَّ لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْمُلْكُ الْبَاذِخُ وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَ الْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ وَ الْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ أَفْضَلُ بَنِي آدَمَ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَ حَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلًا وَ خَلَقْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً سَالِماً مُعَافًى وَ لَمْ تَشْغَلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَ لَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتَكَ إِيَّايَ وَ حُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَ فَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَ نَعْمَائِكَ عَلَيَّ أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ وَ عَقْلًا يَفْهَمُ إِيمَانَكَ وَ بَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ وَ فُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَ قَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ حَامِدٌ وَ لَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ وَ بِحَقِّكَ شَاهِدَةٌ فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَ حَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَ لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ الْعِصَمِ وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَ التَّوْفِيقَ لِي وَ الِاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَ رَفَعْتُ رَأْسِي وَ انْطَلَقْتُ لِسَانِي وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ بِأَنْوَاعِ حَوَائِجِي فَقَضَيْتَهَا وَ أَسْأَلُكَ بِتَمْجِيدِكَ وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَوْحِيدِكَ وَ تَعْظِيمِكَ وَ تَفْضِيلِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ إِلَّا فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَ إِلَّا فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِي لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ شُكْرِي عَنْ جَهْدِي فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا أَوْ لَا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْ ءٍ مِنْهَا

فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَ أَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ كِبْرِيَائِكَ وَ كَمَالِكَ وَ تَعْظِيمِكَ وَ نُورِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ عِلْمِكَ وَ حِلْمِكَ وَ عُلُوِّكَ وَ وَقَارِكَ وَ مَنِّكَ وَ بَهَائِكَ وَ جَمَالِكَ وَ جَلَالِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ امْتِنَانِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ عِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَ فَضْلَكَ وَ جَمَالَكَ وَ جَلَالَكَ وَ فَوَائِدَ كَرَامَاتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ بِهِ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ لَا تَنْفَدُ خَزَائِنَكَ مَوَاهِبُكَ الْمُتَّسِعَةُ وَ لَا تُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ مِنَحُكَ الْفَائِقَةُ الْجَمِيلَةُ الْجَلِيلَةُ وَ لَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُكْدِيَ وَ لَا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْتَقِصَ مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً ضَارِعاً وَ يَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً حَامِداً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ وَلَداً صَالِحاً وَ سِنّاً طَوِيلًا وَ امْرَأَةً صَالِحَةً وَ عَمَلًا صَالِحاً وَ عَيْناً بَاكِيَةً وَ تَوْبَةً مَقْبُولَةً وَ أَسْأَلُكَ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً وَ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَ لَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُبَعِّدْنِي مِنْ كَنَفِكَ وَ جِوَارِكَ وَ أَعِذْنِي وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ رَوْحِكَ وَ كُنْ لِي أَنِيساً مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَ وَحْشَةٍ وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلْكَةٍ وَ نَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ إِهَانَةٍ وَ ذِلَّةٍ وَ عِلَّةٍ وَ قِلَّةٍ وَ مَرَضٍ وَ بَرَصٍ وَ فَقْرٍ وَ فَاقَةٍ وَ وَبَاءٍ وَ بَلَاءٍ وَ زَلْزَلَةٍ وَ غَرَقٍ وَ حَرَقٍ وَ شَرَقٍ وَ سَرَقٍ وَ حَرٍّ وَ بَرْدٍ وَ جُوعٍ وَ عَطَشٍ وَ غَيٍّ وَ ضَلَالَةٍ وَ غُصَّةٍ وَ مِحْنَةٍ وَ شِدَّةٍ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَ لَا تَضَعْنِي وَ ادْفَعْ عَنِّي وَ لَا تَدْفَعْنِي وَ أَعْطِنِي وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ أَكْرِمْنِي وَ لَا تُهِنِّي وَ زِدْنِي وَ لَا تَنْقُصْنِي وَ ارْحَمْنِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ انْصُرْنِي وَ لَا تَخْذُلْنِي وَ اسْتُرْنِي وَ لَا تَفْضَحْنِي وَ آثِرْنِي وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ أَحَداً فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ

وَ فَرِّجْ هَمِّی وَ اکْشِفْ غَمِّی وَ أَهْلِکْ عَدُوِّی وَ احْفَظْنِی وَ لَا تُضَیِّعْنِی فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِی مِنْ أَمْرٍ وَ شَرَعْتَ فِیهِ بِتَوْفِیقِکَ وَ تَدْبِیرِکَ (۱)

فَتَمِّمْهُ لِی بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ کُلِّهَا وَ أَصْلَحِهَا وَ أَصْوَبِهَا فَإِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ بِالْإِجَابَهِ جَدِیرٌ یَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ بِأَمْرِهِ یَا مَنْ یُمْسِکُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَا مَنْ أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً دَائِماً أَبَداً فَضْلًا کَثِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

«۳۴»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی الشَّدَائِدِ وَ نُزُولِ الْحَوَادِثِ وَ هُوَ سَرِیعُ الْإِجَابَهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُکَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا غَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ وَصَلَ (۲) إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ وَ تَوَلَّیْتَنِی بِهِ مِنْ رِضْوَانِکَ وَ أَنَلْتَنِی مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حَتَّی أُنَاجِیَکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوَکَ مُصَافِیاً وَ حَتَّی أَرْجُوَکَ فَأَجِدَکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(۳) وَ فِی أُمُورِی نَاظِراً وَ لِذُنُوبِی غَافِراً وَ لِعَوْرَاتِی سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ خَیْرَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا ذَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ اللَّهُمَّ مِنْ جَمِیعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِیضِ الْقَضَاءِ وَ مَصْرُوفِ جَهْدِ الْبَلَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْکَ غَیْرَ التَّفْضِیلِ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعَمُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ سَوَابِغُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِی بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی

۱- ۱. تیسیرک خ ل.

۲- ۲. و وصلت خ ل.

۳- ۳. جارا خ.

وَ شَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَ عَافَيْتَ أَوْصَابِي وَ أَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَ رَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي وَ كَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي اللَّهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِقَتْلِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ لِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحِيدَتِي فِي كَثِيرِ مَنْ نَاوَانِي وَ أَرْصَدَ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِكْرِي فِي الِانْتِصَارِ مِنْ مِثْلِهِ فَأَيَّدْتَنِي يَا رَبِّ بِعَوْنِكَ وَ شَدَدْتَ أَيْدِي بِنَصْرِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ وَ صَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَ رَدَدْتَهُ حَسِيراً لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ وَ قَدْ غض [عَضَ] عَلَيَّ شَوَاهُ وَ آبَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَ أُخْلِفَتْ آمَالُهُ اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَى عَلَيَّ بِمَكَايِدِهِ وَ نَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَايِدِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَيَّ ضُبُوءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ وَ انْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَ اللَّحَاقَ لِفَرِيسَتِهِ وَ هُوَ مُظْهِرٌ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ يَبْسُطُ إِلَيَّ وَجْهاً طَلْقاً فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ قُبْحَ طَوِيَّتِهِ أَنْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ وَ أَرْكَسْتَهُ فِي مَهْوَى حَفِيرَتِهِ (۱) وَ أَنْكَصْتَهُ عَلَى عَقِبِهِ وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ نَكَّأْتَهُ بِمِشْقَصِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَ رَبَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ اسْتَحْذَلَ وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ بَخَعَ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُوراً فِي حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَرَانِي فِيهَا وَ قَدْ كِدْتُ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لَا يُنَازَعُ وَ لِوَلِيٍّ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ وَ قَيُّومٍ لَا يَغْفُلُ وَ حَلِيمٍ لَا يَجْهَلُ نَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَالِماً أَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كِفَايَتِكَ وَ لَا تَقْرَعُ الْقَوَارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِكَ فَخَلَّصْتَنِي يَا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ وَ نَجَّيْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِتَطَوُّلِكَ وَ مَنِّكَ.

۱- ۱. قد مر شرح هذه العبارات مرارا.

اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَهٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ كَرَامَهٍ أَجْرَيْتَهَا وَ أَعْيُنِ أَجْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئِ رَحْمَهٍ نَشَرْتَهَا وَ غَوَاشِئِ كُرَبٍ فَرَّجْتَهَا وَ غُمَمِ بَلَاءٍ كَشَفْتَهَا وَ جُنَّهِ عَافِيَهٍ أَلْبَسْتَهَا وَ أُمُورٍ حَادِثَهٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ حَاسِدٍ سُوءٍ تَوَلَّنِي (۱) بِحَسَدِهِ وَ سَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ (۲) وَ وَخَزَنِي بِغَرْبِ عَيْنِهِ وَ جَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَ قَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ كَفَيْتَنِي أَمْرَهُ اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ عُدْمٍ إِمْلَاقٍ ضَرَّنِي جَبَرْتَ وَ أَوْسَعْتَ وَ مِنْ صَرْعَهٍ أَقَمْتَ وَ مِنْ كُرْبَهٍ نَفَّسْتَ وَ مِنْ مَسْكَنَهٍ حَوَّلْتَ وَ مِنْ نِعْمَهٍ خَوَّلْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ لَا بِمَا أَعْطَيْتَ تَبْخَلُ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاناً وَ تَطَوُّلًا وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً عَلَى مَعَاصِيكَ وَ انْتِهَاكاً لِحُرُمَاتِكَ وَ تَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَ غَفْلَهً عَنْ وَعِيدِكَ وَ طَاعَهً لِعَدُوِّي وَ عَدُوِّكَ لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَ تَتَابُعِ امْتِنَانِكَ وَ لَمْ يَحْجُزْنِي ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ الْمُعْتَرِفِ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ أَدَاءِ حَقِّكَ الشَّاهِدِ عَلَى نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنِ كِفَايَتِكَ فَهَبْ لِيَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ حَمْدِي لَكَ مُتَوَاصِلٌ وَ ثَنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَ فُنُونِ التَّقْدِيسِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَ مَحْضِ التَّحْمِيدِ وَ طُولِ التَّعْدِيدِ فِي إِكْذَابِ أَهْلِ التَّنْدِيدِ(۳)

۱- ۱. ثولنی ظ، أی أصابنی.

۲- ۲. یقال: سلقه بالکلام سلقا: آذاه، و هو شده القول باللسان، و فی القرآن الکریم« سلقوکم بألسنه حداد». و الحدید: الحاد، و الغرب حده الغضب، و اسم لمقدم العین و مؤخرها، و النظر بغرب العین کنایه عن الغضب و التهدید، و الوخز: الطعن.

۳- ۳. یقال: ندد بفلان: إذا صرّح بعیوبه و أسمعه القبیح و شهره و شیعه بین الناس.

لَمْ تُعَنْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَایَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَی الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ فَطَرْتَ الْخَلَائِقَ عَلَی صُنُوفِ الْهَیْئَاتِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُیُوبِ إِلَیْکَ فَاعْتَقَدْتُ مِنْکَ مَحْمُوداً فِی عَظَمَتِکَ وَ لَا کَیْفِیَّهَ فِی أَزَلِیَّتِکَ وَ لَا مُمْکِناً فِی قِدَمِکَ وَ لَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ نَظَرُ النَّاظِرِینَ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِکَ وَ عَظِیمِ قُدْرَتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِینَ صِفَهُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِکَ کِبْرِیَاءُ عَظَمَتِکَ وَ لَا یَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَزْدَادَ وَ لَا یَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَنْتَقِصَ وَ لَا أَحَدٌ شَهِدَکَ حِینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا ضِدٌّ حَضَرَکَ حِینَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَبْیِینِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ کَیْفَ تُدْرِکُکَ الصِّفَاتُ أَوْ تَحْوِیکَ الْجِهَاتُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِیّاً دَائِماً فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ لَیْسَ فِیهَا غَیْرُکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهَا سِوَاکَ حَارَتْ فِی مَلَکُوتِکَ عَمِیقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِیرِ وَ حَسَرَ عَنْ إِدْرَاکِکَ بَصَرُ الْبَصِیرِ وَ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الِاسْتِکَانَهِ لِعِزَّتِکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِسُلْطَانِکَ فَضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِیرُ فِی تَصَارِیفِ الصِّفَاتِ لَکَ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَیْهِ حَسِیراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً مَبْهُوراً وَ فِکْرُهُ مُتَحَیِّراً اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً مُتَوَاتِراً مُتَوَالِیاً مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً یَدُومُ وَ لَا یَبِیدُ غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا تُحْصَی مَکَارِمُهُ فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ فِی الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا بِطَاعَتِی فَلَیْسَ شُکْرِی وَ إِنْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ مِنْهُ فِی الْفَعَالِ بِبَالِغٍ أَدَاءَ حَقِّکَ وَ لَا مُکَافٍ فَضْلَکَ لِأَنَّکَ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَ لَا تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ وَ تَقْدِيسِ أَحِبَّائِكَ الْعَارِفِينَ وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ الْجَمَادِ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فِي شُكْرِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي مِنْ ذَلِكَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ امْتِحَاناً وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ قَرْضاً يَسِيراً صَغِيراً وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ عَطَاءً كَثِيراً وَ عَافَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ وَ مَنَحْتَنِي الْعَافِيَةَ وَ أَوْلَيْتَنِي بِالْبَسْطَةِ وَ الرَّخَاءِ وَ ضَاعَفْتَ لِيَ الْفَضْلَ مَعَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنَ الْمَحَلِّ الشَّرِيفِ وَ بَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجِ الرَّفِيعَةِ الْمَنِيعَةِ وَ اصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَ لَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَ سَاعَتِي هَذِهِ يَقِيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ أَحْزَانَهَا وَ يُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَ يُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَ اكْتُبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَ بَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَ الْعَزِيمَةَ فِي الرُّشْدِ وَ إِلْهَامَ الشُّكْرِ عَلَى نِعْمَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ إِيَّاكَ أَرْجُو وَلَايَهَ الْأَحِبَّاءِ وَ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ

إِحْصَاءَهُ مِنْ فَوَائِدِ فَضْلِكَ وَ أَصْنَافِ رِفْدِكَ وَ أَنْوَاعِ رِزْقِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْحَقِّ يَدَكَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَ لَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَ لَا تُرَاجَعُ فِي أَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا شِئْتَ وَ لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالْعِزِّ وَ الْمَجْدِ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ غَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ وَ جَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْعَظِيمُ وَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ وَ الْحَمْدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لَا يَنْفَدُ بِالشُّكْرِ سَرْمَداً وَ لَا يَنْقَضِي أَبَداً إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفَاضِلِ بَنِي آدَمَ وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً مُعَافًى لَمْ تَشْغَلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي وَ لَا بِآفَةٍ فِي جَوَارِحِي وَ لَا عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَ لَا فِي عَقْلِي وَ لَمْ يَمْنَعْكَ كَرَامَتُكَ إِيَّايَ وَ حُسْنُ صُنْعِكَ عِنْدِي وَ فَضْلُ نَعْمَائِكَ عَلَيَّ إِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلًا وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعاً أَعِي مَا كَلَّفْتَنِي بَصِيراً أَرَى قُدْرَتَكَ فِيمَا ظَهَرَ لِي وَ اسْتَوْدَعْتَنِي وَ اسْتَوْدَعْتَنِي قَلْباً يَشْهَدُ لِعَظَمَتِكَ وَ لِسَاناً نَاطِقاً بِتَوْحِيدِكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَلَيَّ حَامِدٌ وَ لِتَوْفِيقِكَ إِيَّايَ بِحَمْدِكَ شَاكِرٌ وَ بِحَقِّكَ شَاهِدٌ وَ إِلَيْكَ فِي مُلِمِّي وَ مُهِمِّي ضَارِعٌ لِأَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَ حَيٌّ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ عَنِّي خَيْرَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَيِّرْ مَا بِي مِنَ النِّعَمِ وَ لَا أَخْلَيْتَنِي مِنْ وَثِيقِ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَ الِاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ لَا فِي تَقْدِيرِكَ جَزِيلَ حَظِّي حِينَ وَفَّرْتَهُ انْتَقَصَ مُلْكُكَ وَ لَا فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَتَّرْتَ عَلَيَّ تَوْفِيرُ مُلْكِكَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا أَدْرَکَتْهُ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ وَ أَضْعَافَ ذَلِکَ کُلِّهِ حَمْداً وَاصِلًا مُتَوَاتِراً مُتَوَازِیاً لِآلَائِکَ وَ أَسْمَائِکَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ إِلَیَّ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی کَمَا أَحْسَنْتَ إِلَیَّ مِنْهُ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِکَ فَلَا یَخْرُجُ مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الرُّوحِ الْمَکْنُونِ الْحَیِّ الْحَیِّ الْحَیِّ وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِکَ وَ بِکَ وَ بِکَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَ کَرَامَتِکَ وَ لَا تُوَلِّنِی غَیْرَکَ وَ لَا تُسْلِمْنِی إِلَی عَدُوِّی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی وَ أَحْسِنْ إِلَیَّ أَتَمَّ الْإِحْسَانِ عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ حَسِّنْ فِی الْعَاجِلَهِ عَمَلِی وَ بَلِّغْنِی فِیهَا أَمَلِی وَ فِی الْآجِلَهِ وَ الْخَیْرَ فِی مُنْقَلَبِی فَإِنَّهُ لَا تُفْقِرُکَ کَثْرَهُ مَا یَنْدَفِقُ بِهِ فَضْلُکَ وَ سَیْبُ الْعَطَایَا مِنْ مَنِّکَ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ تَقْصِیرِی فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تُجِمُّ خَزَائِنَ نِعْمَتِکَ النِّعَمُ وَ لَا یَنْقُصُ عَظِیمَ مَوَاهِبِکَ مِنْ سَعَتِکَ الْإِعْطَاءُ وَ لَا یُؤَثِّرُ فِی جُودِکَ الْعَظِیمِ الْفَاضِلِ الْجَلِیلِ مِنَحُکَ وَ لَا تَخَافُ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَیَنْقُصَ فَیْضُ مُلْکِکَ وَ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ بِالْحَقِّ صَادِعاً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تَهْتِکْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُوَلِّنِی غَیْرَکَ وَ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ بَلْ تَغَمَّدْنِی بِفَوَائِدِکَ وَ لَا تَمْنَعْنِی جَمِیلَ عَوَائِدِکَ وَ کُنْ لِی فِی کُلِّ وَحْشَهٍ أَنِیساً وَ فِی کُلِّ جَزَعٍ حَصِیناً وَ مِنْ کُلِّ هَلْکَهٍ غِیَاثاً وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ زَلَلٍ وَ خَطَاءٍ وَ تَمِّمْ لِی فَوَائِدَکَ وَ قِنِی وَعِیدَکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی أَلِیمَ عَذَابِکَ وَ تَدْمِیرَ تَنْکِیلِکَ وَ شَرِّفْنِی بِحِفْظِ کِتَابِکَ وَ أَصْلِحْ لِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ وَسِّعْ رِزْقِی وَ أَدِرَّهُ عَلَیَّ وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّی اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ آثِرْنِی وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی یُسْراً وَ فَرَجاً وَ عَجِّلْ إِجَابَتِی وَ اسْتَنْقِذْنِی مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ ذَلِکَ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ أَنْتَ

الْجَوَادُ الْكَرِيمُ (۱).

«۳۵»- أقول و لنا سند آخر عال جدا لهذا الدعاء و لا يخلو من غرابه فإنى أرويه عن والدى عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عليه السلام: بلا واسطه و شرح ذلك أن (۲)

«۳۶»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] مهج، [مهج الدعوات] ذِكْرُ مَا نَخْتَارُهُ لِمَوْلَانَا الْمَهْدِيِّ عليه السلام وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى (۳)

فَمِنْ ذَلِكَ الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْعَلَوِيِّ الْمِصْرِيِّ لِكُلِّ شَدِيدَهٍ وَ عَظِيمَهٍ أَخْبَرَهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمِصْرِيُّ قَالَ: أَصَابَنِي غَمٌّ شَدِيدٌ وَ دَهِمَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ قِبَلِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِي مِنْ مُلُوكِهِ فَخَشِيتُهُ خَشْيَهً لَمْ أَرْجُ لِنَفْسِي مِنْهَا مَخْلَصاً فَقَصَدْتُ مَشْهَدَ سَادَاتِي وَ آبَائِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْحَائِرِ لَائِذاً بِهِمْ وَ عَائِذاً بِقُبُورِهِمْ وَ مُسْتَجِيراً مِنْ عَظِيمِ سَطْوَهِ مَنْ كُنْتُ أَخَافُهُ وَ أَقَمْتُ بِهَا خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً أَدْعُو وَ أَتَضَرَّعُ لَيْلًا وَ نَهَاراً فَتَرَاءَى لِي قَائِمُ الزَّمَانِ وَ وَلِيُّ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّهِ وَ السَّلَامِ فَأَتَانِي وَ أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَ الْيَقْظَانِ فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ خِفْتَ فُلَاناً فَقُلْتُ نَعَمْ أَرَادَنِي بِكَيْتَ وَ كَيْتَ فَالْتَجَأْتُ إِلَى سَادَاتِي عليهم السلام أَشْكُو إِلَيْهِمْ لِيُخَلِّصُونِي مِنْهُ فَقَالَ لِي هَلَّا دَعَوْتَ اللَّهَ رَبَّكَ وَ رَبَّ آبَائِكَ بِالْأَدْعِيَهِ الَّتِي دَعَا بِهَا أَجْدَادِي الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَيْثُ كَانُوا فِي الشِّدَّهِ فَكَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ ذَلِكَ قُلْتُ وَ بِمَا ذَا دَعَوْهُ لِأَدْعُوَهُ بِهِ قَالَ عليه السلام إِذَا كَانَ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ فَقُمْ وَ اغْتَسِلْ وَ صَلِّ صَلَاتَكَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَجْدَهِ الشُّكْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ بَارِكٌ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَ ادْعُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۵۸- ۱۶۶.

۲- ۲. هاهنا بياض فى نسخه الأصل، و فى هامشه: لا بد أن يكتب الباقى من هذه القصه من النسخه التى هى الآن عند الامير محمّد صالح أو يؤخذ من ملا ذو الفقار أو ملا محمّد رضا إنشاء اللّه.

۳- ۳. نقل السيّد قدّس سرّه قبل هذا روايه للدعاء وجدها فى مجلد عتيق. و قد ذكرها المؤلّف العلامه فى تاريخ الإمام الثانى عشر ج ۵۱ ص ۳۰۷.

بِهَذَا الدُّعَاءِ مُبْتَهِلًا قَالَ وَ كَانَ يَأْتِينِی خَمْسَ لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ يُكَرِّرُ عَلَيَّ الْقَوْلَ وَ هَذَا الدُّعَاءَ حَتَّی حَفِظْتُهُ وَ انْقَطَعَ مَجِيئُهُ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ فَقُمْتُ وَ اغْتَسَلْتُ وَ غَيَّرْتُ ثِيَابِی (۱) وَ تَطَيَّبْتُ وَ صَلَّيْتُ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ وَ جَثَوْتُ عَلَی رُكْبَتَيَّ فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَی بِهَذَا الدُّعَاءِ فَأَتَانِی عليه السلام لَيْلَهَ السَّبْتِ كَهَيْئَتِهِ الَّتِی يَأْتِينِی فِيهَا فَقَالَ لِی قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يَا مُحَمَّدُ وَ قُتِلَ عَدُوُّكَ وَ أَهْلَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ فَرَاغِكَ مِنَ الدُّعَاءِ.

قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ لَمْ يَكُنْ لِی هِمَّهٌ غَيْرَ وَدَاعِ سَادَاتِی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ الرِّحْلَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ الَّذِی هَرَبْتُ مِنْهُ فَلَمَّا بَلَغْتُ بَعْضَ الطَّرِيقِ إِذَا رَسُولُ أَوْلَادِی وَ كُتُبُهُمْ بِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِی هَرَبْتَ مِنْهُ جَمَعَ قَوْماً وَ اتَّخَذَ لَهُمْ دَعْوَهً فَأَكَلُوا وَ شَرِبُوا وَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَ نَامَ هُوَ وَ غِلْمَانُهُ فِی الْمَكَانِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ وَ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ حِسٌّ فَكُشِفَ عَنْهُ الْغِطَاءُ فَإِذَا هُوَ مَذْبُوحٌ مِنْ قَفَاهُ وَ دِمَاهُ تَسِيلُ وَ ذَلِكَ فِی لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ وَ لَا يَدْرُونَ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَ يَأْمُرُونَنِی بِالْمُبَادَرَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَلَمَّا وَافَيْتُ إِلَی الْمَنْزِلِ وَ سَأَلْتُ عَنْهُ وَ فِی أَیِّ وَقْتٍ كَانَ قَتْلُهُ فَإِذَا هُوَ عِنْدَ فَرَاغِی مِنَ الدُّعَاءِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِی دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَ مَنْ ذَا الَّذِی نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَ كُفْرِهِ وَ عُتُوِّهِ وَ ادِّعَائِهِ الرُّبُوبِيَّهَ لِنَفْسِهِ وَ عِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَ لَا يَرْجِعُ وَ لَا يَتُوبُ وَ لَا يُؤْمِنُ وَ لَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَماً مِنْكَ وَ جُوداً وَ قِلَّهَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ أَخْذاً بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَ تَأْكِيداً لَهَا حِينَ فَجَرَ وَ كَفَرَ وَ اسْتَطَالَ عَلَی قَوْمِهِ وَ تَجَبَّرَ وَ بِكُفْرِهِ عَلَيْهِمُ افْتَخَرَ وَ بِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَ بِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ فَكَتَبَ وَ حَكَمَ عَلَی نَفْسِهِ جُزْأَهً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِی الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَی نَفْسِهِ إِلَهِی وَ أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّهِ مُقِرٌّ

۱- ۱. غيرت ثيابی بالياء المثناه: أی بدلت ثيابی و لبست ثيابی الطاهره المطهره، و غبرت ثيابی بالباء الموحده: أی آثرت الغبار عنها.

بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِی لَا إِلَهَ لِی غَیْرُکَ وَ لَا رَبَّ لِی سِوَاکَ مُقِرٌّ(۱)

بِأَنَّکَ رَبِّی وَ إِلَیْکَ إِیَابِی عَالِمٌ بِأَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِکَ وَ أَنَّکَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْ ءٍ وَ لَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْ ءٍ کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ الْکَائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِتَقْدِیرٍ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کَذَلِکَ کُنْتَ وَ تَکُونُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ لَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَ لَا تُدْرَکُ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا تُقَاسُ بِالْمِقْیَاسِ وَ لَا تُشْبِهُ بِالنَّاسِ وَ إِنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبِیدُکَ وَ إِمَاؤُکَ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ نَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ نَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ نَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی إِذْ خَلَقْتَنِی بَشَراً سَوِیّاً وَ جَعَلْتَنِی غَنِیّاً مَکْفِیّاً بَعْدَ مَا کُنْتُ طِفْلًا صَبِیّاً تُقَوِّتُنِی مِنَ الثَّدْیِ لَبَناً مَرِیئاً وَ غَذَّیْتَنِی غِذَاءً طَیِّباً هَنِیئاً وَ جَعَلْتَنِی ذَکَراً مِثَالًا سَوِیّاً فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً إِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصَ وَ إِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْ ءٌ حَمْداً یَفُوقُ عَلَی جَمِیعِ حَمْدِ الْحَامِدِینَ وَ یَعْلُو عَلَی حَمْدِ کُلِّ شَیْ ءٍ(۲) وَ یَفْخُمُ وَ یَعْظُمُ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَ زِنَهَ مَا خَلَقَ وَ زِنَهَ أَجَلِّ مَا خَلَقَ وَ بوزنه [بِزِنَهِ] أَخَفِّ مَا خَلَقَ وَ بِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّی یَرْضَی رَبُّنَا وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُهُ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَغْفِرَ لِی رَبِّی (۳)

وَ أَنْ یَحْمَدَ لِی أَمْرِی وَ یَتُوبَ عَلَیَ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ إِلَهِی وَ إِنِّی أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ أَبُونَا آدَمُ علیه السلام وَ هُوَ مُسِیٌ ءٌ ظَالِمٌ حِینَ أَصَابَ الْخَطِیئَهَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِیئَتَهُ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَ تَرْضَی عَنِّی فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فَاعْفُ عَنِّی فَإِنِّی مُسِیٌ ءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَ قَدْ یَعْفُو

۱- ۱. فی المصدر: موقن بأنک أنت اللّه ربی.

۲- ۲. سقط عن الأصل.

۳- ۳. سقط عن الأصل.

السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ لَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَ أَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ وَ تُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقاً نَبِيّاً وَ رَفَعْتَهُ مَكَاناً عَلِيّاً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَآبِي إِلَى جَنَّتِكَ وَ مَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَ تُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَ تُزَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَ هُوَ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْناهُ وَ نَجَّيْنَاهُ عَلى ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنْ ظُلْمِ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَ تَكُفَّ عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ عَدُوٍّ قَاهِرٍ وَ مُسْتَخِفٍّ قَادِرٍ وَ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ إِنْسِيٍّ شَدِيدٍ وَ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ صَالِحٌ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَ أَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أَعْدَائِي بِهِ وَ يَبْغِي لِي حُسَّادِي وَ تَكْفِيَنِيهِمْ بِكِفَايَتِكَ وَ تَتَوَلَّانِي بِوَلَايَتِكَ وَ تَهْدِيَ قَلْبِي بِهُدَاكَ وَ تُؤَيِّدَنِي بِتَقْوَاكَ وَ تُبَصِّرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَ تُغْنِيَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ وَ خَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام حِينَ أَرَادَ نُمْرُودُ إِلْقَاءَهُ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَ تُطْفِئَ عَنِّي لَهِيبَهَا وَ تَكْفِيَنِي حَرَّهَا وَ تَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَ دِثَارِهِمْ وَ تَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نَحْرِهِمْ وَ تُبَارِكَ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عليه السلام فَجَعَلْتَهُ نَبِيّاً وَ رَسُولًا وَ جَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكاً وَ مَسْكَناً وَ مَأْوًى وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَ كُنْتَ

مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي وَ تَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي وَ تَشُدَّ لِي أَزْرِي وَ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَ تَرْزُقَنِي التَّوْبَهَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَ تَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَ كَشْفِ الْبَلِيَّاتِ وَ رِبْحِ التِّجَارَاتِ وَ دَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَ قَاضِي الْحَاجَاتِ وَ مُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَ جَبَّارُ السَّمَاوَاتِ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَ فَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَ قَلَبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ وَالِدِهِ وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَهٍ وَخِيمَهٍ وَ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَا أُحَاذِرُهُ وَ أَخْشَاهُ وَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يس إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَ الْهَدْمِ وَ الْمَثْلِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْجَهْدِ وَ أَخْرَجْتَهُ (۱)

وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شُتِّتَ مِنْ شَمْلِي وَ تُقِرَّ عَيْنَيَّ بِوَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ تُصْلِحَ لِي أُمُورِي وَ تُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَ تُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَ(۲)

تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَ تَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْأَبْرَارِ وَ نُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِيِّينَ وَ الصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ وَ تُوَفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ الْكَرُوبِيِّينَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَ شُتِّتَ

۱- ۱. ساقط عن الأصل.

۲- ۲. لا يوجد فی المصدر و هو الظاهر كما سيأتی فی ذكر يعقوب عليه السلام.

جَمْعُهُ وَ فَقَدَ قُرَّهَ عَيْنِهِ ابْنَهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ جَمَعْتَ شَمْلَهُ وَ أَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَ تُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ تُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَ تُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَ تُصْلِحَ لِي أَفْعَالِي وَ تَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ يُوسُفُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيَابَتِ الْجُبِّ وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ كَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَ جَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكاً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَ شَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ نادَيْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ ضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً وَ نَجَّيْتَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَ تُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَ تَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ يَكُونُ لِي بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَ رِضْوَانَكَ يَا وَلِيِّي وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الطَّيْرَ مَحْشُورَهً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَ شَدَدْتَ مُلْكَهُ وَ آتَيْتَهُ الْحِكْمَهَ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ أَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَ عَلَّمْتَهُ صَنْعَهَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَ غَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَ تُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي وَ تَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ تَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَ كَيْدَ الْمُعَانِدِينَ وَ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ الْجَبَّارِينَ وَ حَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ ثِقَهَ الْوَاثِقِينَ وَ ذَرِيعَهَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَ مُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِالاسْمِ الَّذِی سَأَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ سُلَیْمَانُ بْنُ دَاوُدَ علیهما السلام إِذْ قَالَ رَبِ هَبْ لِی مُلْکاً لا یَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِی إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَ حَمَلْتَهُ عَلَی الرِّیحِ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الشَّیَاطِینَ مِنْ کُلِ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ وَ آخَرِینَ مُقَرَّنِینَ فِی الْأَصْفادِ هَذَا عَطَاؤُکَ لَا عَطَاءُ غَیْرِکَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهْدِیَ لِی قَلْبِی وَ تَجْمَعَ لِی لُبِّی (۱) وَ تَکْفِیَنِی هَمِّی وَ تُؤْمِنَ خَوْفِی وَ تَفُکَّ أَسْرِی وَ تَشُدَّ أَزْرِی وَ تُمْهِلَنِی وَ تُنَفِّسَنِی وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَسْمَعَ نِدَائِی وَ لَا تَجْعَلَ فِی النَّارِ مَأْوَایَ وَ لَا الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّی وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقِی وَ تُحَسِّنَ خَلْقِی وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِی فَإِنَّکَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُؤَمِّلِی.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ وَ نَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِیَهِ وَ الضِّیقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ عَلَیْهِ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِینَ نَادَاکَ دَاعِیاً لَکَ رَاغِباً إِلَیْکَ رَاجِیاً لِفَضْلِکَ شَاکِیاً إِلَیْکَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ کَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْشِفَ ضُرِّی وَ تُعَافِیَنِی فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ عَافِیَهً بَاقِیَهً شَافِیَهً کَافِیَهً وَافِرَهً هَادِیَهً نَامِیَهً مُسْتَغْنِیَهً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَ الْأَدْوِیَهِ وَ تَجْعَلَهَا شِعَارِی وَ دِثَارِی وَ تُمَتِّعَنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُونُسُ بْنُ مَتَّی فِی بَطْنِ الْحُوتِ حِینَ نَادَاکَ فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَنْبَتَ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطِینٍ وَ أَرْسَلْتَهُ إِلی مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ یَزِیدُونَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تُدَارِکَنِی بِعَفْوِکَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِی بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِی وَ رَکِبَتْنِی مَظَالِمُ کَثِیرَهٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْنِی مِنْهُمْ وَ أَعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ وَ

۱- ۱. شملی خ ل.

اجْعَلْنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ فِی مَقَامِی هَذَا بِمَنِّکَ یَا مَنَّانُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ إِذْ أَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ أَنْطَقْتَهُ فِی الْمَهْدِ فَأَحْیَا بِهِ الْمَوْتَی وَ أَبْرَأَ بِهِ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِکَ وَ خَلَقَ مِنَ الطِّینِ کَهَیْئَهِ الطَّیْرِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِکَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفْرِغَنِی لِمَا خَلَقْتَ لَهُ وَ لَا تَشْغَلَنِی بِمَا تَکَفَّلْتَهُ لِی وَ تَجْعَلَنِی مِنْ عُبَّادِکَ وَ زُهَّادِکَ فِی الدُّنْیَا وَ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِیَهِ وَ هَنَّأْتَهُ بِهَا مَعَ کَرَامَتِکَ یَا کَرِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِیَا عَلَی عَرْشِ مَلِکِهِ سَبَإٍ فَکَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ حَتَّی کَانَ مُصَوَّراً بَیْنَ یَدَیْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِیلَ أَ هَکَذَا عَرْشُکَ قَالَتْ کَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُکَفِّرَ عَنِّی سَیِّئَاتِی وَ تَقَبَّلَ مِنِّی حَسَنَاتِی وَ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ تُغْنِیَ فَقْرِی وَ تَجْبُرَ کَسْرِی وَ تُحْیِیَ فُؤَادِی بِذِکْرِکَ وَ تُحْیِیَنِی فِی عَافِیَهٍ وَ تُمِیتَنِی فِی عَافِیَهٍ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ زَکَرِیَّا حِینَ سَأَلَکَ دَاعِیاً رَاجِیاً لِفَضْلِکَ فَقَامَ فِی الْمِحْرَابِ یُنَادِی نِدَاءً خَفِیّاً فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ وَلِیًّا یَرِثُنِی وَ یَرِثُ مِنْ آلِ یَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِیًّا فَوَهَبْتَ لَهُ یَحْیَی وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبْقِیَ لِی أَوْلَادِی وَ أَنْ تُمَتِّعَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی وَ إِیَّاهُمْ مُؤْمِنِینَ لَکَ رَاغِبِینَ فِی ثَوَابِکَ خَائِفِینَ مِنْ عِقَابِکَ رَاجِینَ لِمَا عِنْدَکَ آیِسِینَ مِمَّا عِنْدَ غَیْرِکَ حَتَّی تُحْیِیَنَا حَیَاهً طَیِّبَهً وَ تُمِیتَنَا مَیِّتَهً طَیِّبَهً إِنَّکَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِیدُ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی سَأَلَتْکَ بِهِ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِی عِنْدَکَ بَیْتاً فِی الْجَنَّهِ وَ نَجِّنِی مِنْ فِرْعَوْنَ وَ عَمَلِهِ وَ نَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَ کُنْتَ مِنْهَا قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقِرَّ عَیْنِی بِالنَّظَرِ إِلَی جَنَّتِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ وَ تُفَرِّحَنِی بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تُؤْنِسَنِی بِهِ وَ بِآلِهِ وَ بِمُصَاحَبَتِهِمْ

وَ مُرافَقَتِهِمْ وَ تُمَكِّنَ لِی فِیهَا وَ تُنْجِیَنِی مِنَ النَّارِ وَ مَا أَعِدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الشَّدَائِدِ وَ الْأَنْکَالِ وَ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِکَ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَتْکَ عَبْدَتُکَ وَ صِدِّیقَتُکَ مَرْیَمُ الْبَتُولُ وَ أُمُّ الْمَسِیحِ الرَّسُولِ علیهما السلام إِذْ قُلْتَ- وَ مَرْیَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِی أَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فِیهِ مِنْ رُوحِنا وَ صَدَّقَتْ بِکَلِماتِ رَبِّها وَ کُتُبِهِ وَ کانَتْ مِنَ الْقانِتِینَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَ کُنْتَ مِنْهَا قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْصِنَنِی بِحِصْنِکَ الْحَصِینِ وَ تَحْجُبَنِی بِحِجَابِکَ الْمَنِیعِ وَ تُحْرِزَنِی بِحِرْزِکَ الْوَثِیقِ وَ تَکْفِیَنِی بِکِفَایَتِکَ الْکَافِیَهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَاغٍ وَ ظُلْمِ کُلِّ بَاغٍ وَ مَکْرِ کُلِّ مَاکِرٍ وَ غَدْرِ کُلِّ غَادِرٍ وَ سِحْرِ کُلِّ سَاحِرٍ وَ جَوْرِ کُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِکَ یَا مَنِیعُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ وَ صَفِیُّکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَمِینُکَ عَلَی وَحْیِکَ وَ بَعِیثُکَ إِلَی بَرِیَّتِکَ وَ رَسُولُکَ إِلَی خَلْقِکَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُکَ وَ خَالِصَتُکَ صلی الله علیه و آله فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ أَیَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ یَرَوْهَا وَ جَعَلْتَ کَلِمَتَکَ الْعُلْیَا وَ کَلِمَهَ الَّذِینَ کَفَرُوا السُّفْلَی وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً زَاکِیَهً طَیِّبَهً نَامِیَهً بَاقِیَهً مُبَارَکَهً کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی أَبِیهِمْ إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ کَمَا بَارَکْتَ عَلَیْهِمْ وَ سَلِّمْ عَلَیْهِمْ کَمَا سَلَّمْتَ عَلَیْهِمْ وَ زِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِکَ کُلِّهِ زِیَادَهً مِنْ عِنْدِکَ وَ اخْلُطْنِی بِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْهُمْ وَ احْشُرْنِی مَعَهُمْ وَ فِی زُمْرَتِهِمْ حَتَّی تَسْقِیَنِی مِنْ حَوْضِهِمْ وَ تُدْخِلَنِی فِی جُمْلَتِهِمْ وَ تَجْمَعَنِی وَ إِیَّاهُمْ وَ تُقِرَّ عَیْنِی بِهِمْ وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ تُبَلِّغَنِی آمَالِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ تُبْلِغَهُمْ سَلَامِی وَ تَرُدَّ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی تُنَادِی فِی أَنْصَافِ کُلِّ لَیْلَهٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِیَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِیبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبْلِغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبْلِغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُکَ بِفِنَائِکَ وَ مِسْکِینُکَ بِبَابِکَ وَ ضَعِیفُکَ بِبَابِکَ وَ فَقِیرُکَ بِبَابِکَ وَ مُؤَمِّلُکَ بِفِنَائِکَ أَسْأَلُکَ نَائِلَکَ وَ أَرْجُو رَحْمَتَکَ وَ أُؤَمِّلُ

عَفْوَكَ وَ أَلْتَمِسُ غُفْرَانَكَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ بَلِّغْنِي أَمَلِي وَ اجْبُرْ فَقْرِي وَ ارْحَمْ عِصْيَانِي وَ اعْفُ عَنْ ذُنُوبِي وَ فُكَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمَ لِعِبَادِكَ رَكِبْتُنِي وَ قَوِّ ضَعْفِي وَ أَعِزَّ مَسْكَنَتِي وَ ثَبِّتْ وَطْأَتِي وَ اغْفِرْ جُرْمِي وَ أَنْعِمْ بَالِي وَ أَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَ خِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ أَفْعَالِي وَ رَضِّنِي بِهَا وَ ارْحَمْنِي وَ وَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ وَ أَلْهِمْنِي مِنْ بِرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَ الْجَنَّةَ وَ تَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَ اغْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَ اجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابَكَ وَ الْجَنَّةَ.

إِلَهِي وَ قَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَمَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَ لَا تَرْضَاهُ وَ لَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَ لَا تَهْوَاهُ وَ لَا تُحِبُّهُ وَ لَا تَغْشَاهُ وَ تَعْلَمُ مَا فِيهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَ بَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَ تَعَدِّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ لَمَا مَعْرُوفٍ يَلْ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ زُوراً وَ بُهْتَاناً فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا يَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ وَعْدُكَ الصِّدْقُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَ تَكْتُبَ لَهُمُ الِاضْمِحْلَالَ وَ الْمَحْقَ حَتَّى تُقَرِّبَ آجَالَهُمْ وَ تَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ وَ تُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ وَ تَبْتُرَ أَعْمَارَهُمْ وَ تُهْلِكَ فُجَّارَهُمْ وَ تُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَ لَا تُنْجِيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَ تُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ وَ تُكِلَّ سِلَاحَهُمْ وَ تُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَ تَقْطَعَ آجَالَهُمْ وَ تُقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ وَ تُزَلْزِلَ أَقْدَامَهُمْ وَ تُطَهِّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ وَ تُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ هَتَكُوا حَرِيمَكَ وَ أَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَ عَتَوْا عُتُوًّا كَبِيراً وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيداً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آذِنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَ لِحَيِّهِمْ بِالْمَمَاتِ وَ لِأَزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ وَ خَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَ اقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَ طَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَ آذِنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَ اسْتِئْصَالِ شَأْفَتِهِمْ وَ شَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَ هَدْمِ بُنْيَانِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ رَبِّي وَ رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ وَ رَسُولَاكَ وَ نَبِيَّاكَ وَ صَفِيَّاكَ مُوسَى وَ هَارُونُ عليهما السلام حِينَ قَالا دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَ مَلَأَهُ زِينَةً وَ أَمْوالًا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى أَمْوالِهِمْ وَ اشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ فَمَنَنْتَ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَهِ لَهُمَا إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ رَبِ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما وَ لا تَتَّبِعانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّلَمَهِ وَ أَنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ أَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّكَ وَ أَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا فِيهِمَا لَكَ وَ أَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَ بَطْشَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَ عَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ خَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَ خَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ رُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَ دُعِيَ بِالْأَلْسُنِ وَ شَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَ أَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَ نُقِلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَ تُحُوكِمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ إِلَهِي وَ أَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَاهَا وَ كُلُّ أَسْمَائِكَ بَهِيٌّ بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُرْكِسَهُمْ عَلَى أُمِّ رُءُوسِهِمْ فِي زُبْيَتِهِمْ وَ تُرْدِيَهُمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَ ارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَ ذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَ اكْبِبْهُمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ وَ اخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَ ارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَ أَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّى يُسْتَخْذَلُوا وَ يَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نَخْوَتِهِمْ وَ يَنْقَمِعُوا وَ يَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَّاءَ مَأْسُورِينَ فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤَمِّلُونَ أَنْ يَرَوْنَا فِيهَا وَ تُرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَ سُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَ تَأْخُذَهُمْ أَخْذَ الْقِرَى وَ هِيَ ظالِمَهٌ إِنَّ أَخْذَكَ الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ إِيرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَ الطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ وَ ارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَ احْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْ ءٌ وَ أَمْرٌ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ عَالِمُ كُلِّ فَحْوَى وَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَهٌ وَ لَا يَذْهَبُ

عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ عَالِمُ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَ الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ وَ أُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَ سَأَلَكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلْ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ وَ نِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ الَّذِي لَمْ تُخَيِّبْ سَائِلَكَ وَ لَمْ تُمَلَّ دُعَاءَ مَنْ أَمَّلَكَ وَ لَا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَ لَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ وَ أَخَفُّ عَلَيْكَ وَ أَهْوَنُ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ وَ حَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ مُعْتَمَدِي وَ رَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي وَ رَكِبَنِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي وَ لَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ لَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِيَسِيرِ عَبَرَاتِي بَلْ بِقَسَاوَةِ قَلْبِي وَ جُمُودِ عَيْنِي لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ أَنَا شَيْ ءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا تَمْتَحِنِّي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْ ءٍ مِنَ الْمِحَنِ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ لَا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي وَ عَجِّلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ ادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ وَ لَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَ لَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَ الثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ السُّعَدَاءِ وَ تُمِيتَنِي مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ وَ تَقْبَلَنِي قَبُولَ الْأَوِدَّاءِ وَ تَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَ فُجَّارِهَا وَ شِرَارِهَا وَ مُحِبِّيهَا وَ الْعَامِلِينَ لَهَا فِيهَا وَ قِنِي شَرَّ طُغَاتِهَا وَ حُسَّادِهَا وَ بَاغِي الشِّرْكِ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكَرَهِ وَ تَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكَفَرَهِ وَ تُفْحِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجَرَهِ وَ تَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظَّلَمَهِ وَ تُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ وَ تُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وَ تَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَفْئِدَتِهِمْ وَ تَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَ أَمَانِكَ وَ حِرْزِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ حِجَابِكَ وَ كَنَفِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ جَارِكَ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ لَکَ أَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ أَرْجُو وَ بِکَ أَسْتَعِینُ وَ بِکَ أَسْتَکْفِی وَ بِکَ أَسْتَغِیثُ وَ بِکَ أَسْتَقْدِرُ وَ مِنْکَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ سَعْیٍ مَشْکُورٍ وَ تِجَارَهٍ لَنْ تَبُورَ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ الرَّحْمَهِ إِلَهِی وَ قَدْ أَطَلْتُ دُعَائِی وَ أَکْثَرْتُ خِطَابِی وَ ضِقْتُ صَدْرِی حَدَانِی عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ حَمَلَنِی عَلَیْهِ عِلْماً مِنِّی بِأَنَّهُ یُجْزِیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجِینِ بَلْ یَکْفِیکَ عَزْمُ إِرَادَهٍ وَ أَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَ لِسَانٍ صَادِقٍ یَا رَبِّ فَتَکُونُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ وَ قَدْ نَاجَاکَ بِعَزْمِ الْإِرَادَهِ قَلْبِی فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْرِنَ دُعَائِی بِالْإِجَابَهِ مِنْکَ وَ تُبَلِّغَنِی مَا أَمَّلْتُهُ فِیکَ مِنَّهً مِنْکَ وَ طَوْلًا وَ قُوَّهً وَ حَوْلًا وَ لَا تُقِیمَنِی مِنْ مَقَامِی هَذَا إِلَّا بِقَضَائِکَ جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ فَإِنَّهُ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ خَطَرُهُ عِنْدِی جَلِیلٌ کَثِیرٌ وَ أَنْتَ عَلَیْهِ قَدِیرٌ یَا سَمِیعُ یَا بَصِیرُ إِلَهِی وَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ وَ الْهَارِبِ مِنْکَ إِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ وَ عُیُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَیَّ نَظْرَهَ رَحْمَهٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَی جَنَّتِکَ وَ اعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِکَ فَإِنَّ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ لَکَ وَ بِیَدِکَ وَ مَفَاتِیحَهُمَا وَ مَغَالِیقَهُمَا إِلَیْکَ وَ أَنْتَ عَلَی ذَلِکَ قَادِرٌ وَ هُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسِیرٌ وَ افْعَلْ بِی مَا سَأَلْتُکَ یَا قَدِیرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

قال علی بن حماد أخذت هذا الدعاء من أبی الحسن بن علی العلوی العریضی و اشترط علی أن لا أبذله لمخالف و لا أعطیه إلا لمن أعلم مذهبه و أنه من أولیاء آل محمد علیهم السلام و کان عندی أدعو به و إخوانی ثم قدم علی إلی البصره بعض قضاه الأهواز کان مخالفا و له علی أیاد و کنت أحتاج إلیه فی بلده و أنزل علیه فقبض علیه السلطان فصادر و أخذ حظه بعشرین ألف درهم فرققت له و رحمته و دفعت إلیه هذا الدعاء فدعا به فما استتم أسبوعا حتی أطلقه السلطان ابتداء و لم یلزمه شیئا مما أخذ به حظه و رده إلی بلده مکرما و شیعته إلی الأبله(۱)

۱- ۱. الابله- کعتله- موضع بالبصره، أحد جنان الدنیا. قاله الفیروزآبادی.

و عدت إلی البصره.

فلما کان بعد أیام طلبت الدعاء فلم أجده و فتشت کتبی کلها فلم أر له أثرا فطلبته من أبی المختار الحسینی و کانت عنده نسخه بها فلم یجده فی کتبه فلم نزل نطلبه فی کتبنا فلا نجده عشرین سنه فعلمت أن ذلک عقوبه من الله جل و عز لما بذلته لمخالف فلما کان بعد العشرین سنه وجدناه فی کتبنا و قد فتشناها مرارا لا تحصی فآلیت علی نفسی ألا أعطیه إلا لمن أثق بدینه ممن یعتقد ولایه آل الرسول صلی الله علیه و علیهم بعد أن آخذ علیه العهد ألا یبذله إلا لمن یستحقه و بالله نستعین و علیه نتوکل (۱).

باب ۱۰۸ أدعیه رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و کشف الشدائد و ما یناسب ذلک و هو قریب من الباب السابق

«۱»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَا أَصَابَ أَحَداً هَمٌّ وَ لَا حُزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَنْزَلَ مَکَانَهُ فَرَحاً.

وَ عَنْ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی نَفَرٍ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ أَ لَا أُحَدِّثُکُمْ بِمَا یَکُونُ لَکُمْ خَیْراً مِنَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ إِذَا کُرِبْتُمْ وَ اغْتَمَمْتُمْ دَعَوْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَفَرَّجَ عَنْکُمْ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۴۷- ۳۶۶.

رَبُّنَا رَبُّنَا لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ثُمَّ ادْعُوا بِمَا بَدَا لَكَمْ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الْأَحْزَانُ أَسْقَامُ الْقُلُوبِ كَمَا أَنَّ الْأَمْرَاضَ أَسْقَامُ الْأَبْدَانِ فَمَنْ أَصَابَهُ حُزْنٌ أَوْ بَلَاءٌ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا مُفَجِّرَ الْأَنْهَارِ وَ مُطْعِمَ الثِّمَارِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَ ضَوْءُ النَّهَارِ وَ مَا عَلَى الْأَرْضِ وَ قَعْرِ الْبِحَارِ افْتَحْ لَنَا فِی هَذِهِ السَّاعَةِ وَ سَهِّلْ لَنَا صَالِحَ الْأَسْبَابِ وَ يَسِّرْ لَنَا التَّوْبَةَ يَا تَوَّابُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ يَا سَمِيعُ يَا وَهَّابُ وَ قَالَ علیه السلام إِذَا تَوَالَتِ الْهُمُومُ فَعَلَيْكَ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

«۲»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِی فِی يَدِكَ مَاضٍ فِیَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ ذَهَابَ هَمِّی وَ جَلَاءَ حُزْنِی قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا قَالَهُنَّ مَهْمُومٌ قَطُّ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَبْدَلَهُ بِهَمِّهِ فَرَحاً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ فَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَالَ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَ عَلِّمُوهُنَ (۱).

«۳»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ أَخْبَرَنِی الْإِمَامُ جَدِّی وَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاجِّیُّ وَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی صَالِحٍ الْمُقْرِی قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ عَنْ أَبِی بَكْرٍ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِیِّ عَنْ أَبِی بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْخَلَفِ الْحَوْرَانِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ يَا عَلِیُّ إِذَا هَالَكَ أَمْرٌ أَوْ نَزَلَتْ بِكَ شِدَّةٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِيَنِی مِنْ هَذَا الْغَمِ (۲).

۱- ۱. الدّر المنثور ج ۳ ص ۱۴۹.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴- ۵.

«۴»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ دُعَاءُ الْفَرَجِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ وَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ وَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا يُحِيطُ بِهِ الْفِكَرُ وَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا عَالِيَ الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ يَا نَيِّرَ الْبُرْهَانِ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ يَا ذَا الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا تَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مُرْخِصَ الْأَسْعَارِ يَا مُنْزِلَ الْأَمْطَارِ يَا مُنْبِتَ الْأَشْجَارِ فِي الْأَرْضِ الْقِفَارِ وَ مُخْرِجَ الثِّمَارِ يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ يَا قَابِلَ الصَّدَقَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَّاتِ يَا رَادَّ مَا كَانَ فَاتَ يَا جَمَالَ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا كَاشِفَ الْأَلَمِ يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا مُتَجَاوِزاً عَنِ الْمُسِيئِينَ يَا مَنْ لَا يَعْجَلُ عَلَى الْخَاطِئِينَ يَا فَكَّاكَ الْمَأْسُورِينَ يَا مُفَرِّجَ غَمِّ الْمَغْمُومِينَ يَا جَامِعَ الْمُتَفَرِّقِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ

الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ إِلَيْهِ التَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ.

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ.

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا عَوْنَ مَنْ لَا عَوْنَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا ذَا الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ يَا ذَا الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغُيُوبَ وَ بِمَعْرِفَتِكَ مَا فِي ضَمَائِرِ الْقُلُوبِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى اسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَسْأَلُكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُفَرِّجَ عَنِّي الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَ الْكَرْبَ وَ مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَ عِيلَ بِهِ صَبْرِي فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى فَرَجِي سِوَاكَ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ يَا مَنْ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ غَيْرُهُ وَ لَا يُجَلِّي الْحُزْنَ سِوَاهُ وَ لَا يُفَرِّجُ عَنِّي إِلَّا هُوَ اكْفِنِي شَرَّ نَفْسِي خَاصَّهً وَ شَرَّ النَّاسِ عَامَّهً وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ أَصْلِحْ أُمُورِي وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۵»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] دُعَاءٌ لِلْكَرْبِ وَ السُّلْطَانِ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام قَالَ صلى الله عليه و آله: إِذَا هَاجَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ خَشْيَهٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ أَرَدْتُمْ حَاجَهً تَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ فَوَ الَّذِي

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۱۵- ۱۱۷.

بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً مَا دَعَوْتُ بِهَا فِی وَجْهِ إِلَّا نُصِرْتُ وَ لَا عَلَی عَدُوٍّ إِلَّا ظَفِرْتُ وَ أَرَی مَا أُحِبُّ وَ تَقَرُّ بِهِ عَیْنِی وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ یَا عَالِمَ الْغُیُوبِ وَ السَّرَائِرِ یَا مُطَاعُ یَا عَزِیزُ یَا عَلِیمُ یَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِأَحْمَدَ یَا کَائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَی یَا مُنْجِیَ عِیسَی مِنْ أَیْدِی الظَّلَمَهِ یَا مُخَلِّصَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ یَا قَاصِدَ کُلِّ خَیْرٍ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا خَالِقَ الْخَیْرِ یَا أَهْلَ الْخَیْرِ رَغِبْتُ إِلَیْکَ فِی کَذَا وَ کَذَا فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ أَغْنِنِی وَ اسْتَجِبْ لِی وَ ارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«۶»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ الْحَاجَّ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ فِی بَعْضِ السِّنِینَ حَتَّی کَادُوا أَنْ یَهْلِکُوا فَجَلَسَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِیَمُوتَ فَأَخَذَتْهُ سِنَهُ النَّوْمِ فَرَأَی مَوْلَانَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَقُولُ لَهُ مَا أَغْفَلَکَ عَنْ کَلِمَهِ النَّجَاهِ فَقُلْتُ وَ مَا کَلِمَهُ النَّجَاهِ فَقَالَ تَقُولُ إِلَهِی أَدِمْ مُلْکَکَ عَلَی مُلْکِکَ بِلُطْفِکَ الْخَفِیِّ وَ أَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَاسْتَیْقَظْتُ وَ قُلْتُهَا فَنَشَأَ غَمَامٌ وَ أَغَاثَ النَّاسَ فِی الْحَالِ حَتَّی عَاشُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (۱).

«۷»- مهج، [مهج الدعوات] مِنْ کِتَابِ تَعْبِیرِ الرُّؤْیَا لِمُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ هَذَا لَفْظُهُ أَحْمَدُ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: رَأَیْتُ أَبِی علیه السلام فِی الْمَنَامِ فَقَالَ یَا بُنَیَّ إِذَا کُنْتَ فِی شِدَّهٍ فَأَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ وَ الَّذِی نَرَاهُ فِی النَّوْمِ کَمَا نَرَاهُ فِی الْیَقَظَهِ(۲).

«۸»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ فِی کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَخَرَجَ وَ شَفَتَاهُ یَتَحَرَّکَانِ قَالَ وَ بُهْتُ لِذَلِکَ یَا ثُمَالِیُّ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ

إِنِّی وَ اللَّهِ تَکَلَّمْتُ بِکَلَامٍ مَا تَکَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا کَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْیَاهُ وَ آخِرَتِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ فَأَخْبِرْنِی بِهِ قَالَ نَعَمْ مَنْ قَالَ حِینَ یَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ حَسْبِیَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ أُمُورِی کُلِّهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا وَ عَذَابِ الْآخِرَهِ لَیُقْضَی مَا أَحَبَّهُ (۳).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۷۳ و ص ۴۱۶ و ص ۲۱۵ علی الترتیب.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۳ و ص ۴۱۶ و ص ۲۱۵ علی الترتیب.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۱۷۳ و ص ۴۱۶ و ص ۲۱۵ علی الترتیب.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَانَا الْبَاقِرِ علیه السلام وَجَدْتُهُ فِی أَصْلٍ مِنْ کُتُبِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِیعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً نَدْعُو بِهِ أَهْلَ الْبَیْتِ إِذَا کَرَبَنَا أَمْرٌ أَوْ تَخَوَّفْنَا شَرَّ السُّلْطَانِ أَوْ أَمْراً لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ قُلْتُ بَلَی بِأَبِی وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قُلْ یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا بَاقِیَ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا(۱).

«۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، رُوِیَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ کَانَ رَجُلٌ عَلَی عَهْدِ عُمَرَ وَ لَهُ فِلَاءٌ(۲) بِنَاحِیَهِ آذَرْبَایِجَانَ قَدِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَیْهِ فَمَنَعَتْ جَانِبَهَا فَشَکَا إِلَیْهِ مَا قَدْ نَالَهُ قَالَ اذْهَبْ فَاسْتَغِثْ بِاللَّهِ وَ کَتَبَ لَهُ رُقْعَهً فِیهَا الرُّقْیَهُ وَ مَضَی وَ اغْتَمَمْتُ لَهُ غَمّاً شَدِیداً فَلَقِیتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَأَخْبَرْتُهُ بِهِ فَقَالَ لَیَعُودَنَّ بِالْخَیْبَهِ فَهَدَأَ مَا بِی وَ طَالَتْ عَلَیَّ سَنَتِی فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ قَدْ وَافَی وَ فِی جَبْهَتِهِ شَجَّهٌ تَکَادُ الْیَدُ تَدْخُلُ فِیهَا فَلَمَّا رَأَیْتُهُ بَادَرْتُ فَقُلْتُ مَا وَرَاکَ فَقَالَ إِنِّی صِرْتُ إِلَی الْمَوْضِعِ وَ رَمَیْتُ بِالرُّقْعَهِ فَحُمِلَ عِدَادٌ مِنْهَا فَرَمَحَنِی (۳)

أَحَدُهَا فِی وَجْهِی فَسَقَطْتُ وَ کَانَ مَعِی أَخٌ لِی فَحَمَلَنِی فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَالَجُ حَتَّی صَلَحْتُ فَصَارَ إِلَی عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا کَانَ فَزَبَرَهُ وَ قَالَ لَهُ کَذَبْتَ لَمْ تَذْهَبْ بِکِتَابِی فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ إِذَا انْصَرَفْتَ فَصِرْ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی فِیهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ عَلَی الْعَالَمِینَ فَذَلِّلْ لِی صُعُوبَتَهَا وَ حُزُونَتَهَا وَ اکْفِنِی شَرَّهَا فَإِنَّکَ الْکَافِی الْمُعَافِی وَ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ رَاجِعاً.

فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ قَدِمَ الرَّجُلُ وَ مَعَهُ جُمْلَهٌ مِنْ أَثْمَانِهَا وَ کَانَ الرَّجُلُ یَحُجُّ

۱- ۱. مهج الدعوات: ۲۱۶.

۲- ۲. الفلاء- بالکسر- جمع فلو للمهر إذا فطم.

۳- ۳. أی رفسنی بحافره.

كُلَّ سَنَهٍ وَ قَدْ أَنْمَى اللَّهُ مَالَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كُلَّ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ فِرْعَوْنٍ مِنَ الْفَرَاعِنَهِ فَلْيَبْتَهِلْ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَكْفِي مَا يَخَافُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

باب ۱۰۹ أدعيه العافيه و رفع المحنه و هو من البابين السابقين

«۱»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ الرِّضَا عليه السلام: رَأَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَهِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قَالَ فَضَرَبَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام عَلَى كَتِفِهِ قَالَ سَأَلْتَ الْبَلَاءَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَهَ وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَهِ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ صَلَّيْتُ بِنَا صَلَاهَ الْمَغْرِبِ فَقَرَأْتَ الْقَارِعَهَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ فِي الْآخِرَهِ فَعَجِّلْ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا فَصِرْتُ كَمَا تَرَى فَقَالَ صلى الله عليه و آله بِئْسَمَا قُلْتَ أَلَّا قُلْتَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنَا عَذابَ النَّارِ فَدَعَا لَهُ حَتَّى أَفَاقَ قَالَ وَ كَانَ دَاوُدُ عليه السلام يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا مَرَضٌ يُضْنِينِي (۲) وَ لَا صِحَّهٌ تُنْسِينِي وَ لَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ.

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْعَافِيَهِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ قَدْ سَقَطَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ فَالِجٍ بِهِ وَ هُوَ يَطْلُبُ إِلَى أَبِي أَنْ يَدْعُوَ لَهُ دَعْوَهً وَ ذَكَرَ أَنَّ بِهِ حَصَاهً لَا يَقْدِرُ عَلَى

۱- ۱. دعوات الراوندیّ مخطوط و قد مر عن الخرائج ص ۱۹۱.

۲- ۲. ضنی- کعلم- ضنی: مرض مرضا مخامرا کلما ظنّ برؤه نکس.

الْبَوْلِ إِلَّا بِشِدَّهٍ فَعَلَّمَهُ أَبِی هَذَا الدُّعَاءَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ امْسَحْ یَدَیْکَ الْمُبَارَکَتَیْنِ عَلَی بَدَنِی فَفَعَلَ فَقَالَ لَهُ أَبِی قُلْ هَذَا الدُّعَاءَ حِینَ تُصَلِّی صَلَاهَ اللَّیْلِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْعَلِیلِ الذَّلِیلِ الْفَقِیرِ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِیئَهِ وَ الْبَلَاءِ دُعَاءَ مَکْرُوبٍ إِنْ لَمْ تَدَارَکْهُ هَلَکَ وَ إِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِیلَهَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِهِ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ إِلَهِی مَکْرَکَ وَ لَا تُثْبِتْ عَلَیَّ غَضَبَکَ وَ لَا تَضْطَرَّنِی إِلَی الْیَأْسِ مِنْ رَوْحِکَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ طُولِ الصَّبْرِ عَلَی الْأَذَی اللَّهُمَّ لَا طَاقَهَ لِی عَلَی بَلَائِکَ وَ لَا غِنَی بِی عَنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا ابْنُ نَبِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا کَانَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ إِلَی مَا قَدْ عَوَّدْتَنِی مِنْ عَافِیَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ أَیَّامٍ وَ مَا بِهِ شَیْ ءٌ مِمَّا کَانَ یَجِدُهُ قَالَ وَ أَمَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ نَکْتُمَ ذَلِکَ وَ قَالَ أَخْبَرْتُ أَبِی بِعَافِیَهِ الرَّجُلِ فَقَالَ یَا بُنَیَّ مَنْ کَتَمَ بَلَاءً ابْتُلِیَ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَ شَکَا إِلَی اللَّهِ أَنْ یُعَافِیَهُ عَافَاهُ مِنْ ذَلِکَ الْبَلَاءِ عِنْدَ هَذَا الدُّعَاءِ(۱).

«۳»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِکَ وَجَدْتُ فِی مَجْمُوعٍ: أَنَّ عُقْبَهَ بْنَ إِسْمَاعِیلَ الْحَضْرَمِیَّ عَمِّی فَرَأَی فِی مَنَامِهِ قَائِلًا یَقُولُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا سَمِیعَ الدُّعَاءِ یَا لَطِیفاً لِمَا یَشَاءُ رُدَّ إِلَیَّ بَصَرِی فَقَالَ ذَلِکَ فَعَادَ إِلَیْهِ بَصَرُهُ (۲).

وَ رَأَیْتُ بِخَطِّ الرَّضِیِّ الْآوِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مَا هَذَا لَفْظُهُ: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَعْمَی فَرَدَّ اللَّهُ إِلَیْهِ بَصَرَهُ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْعُوکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیَرُدَّ بِکَ عَلَیَّ نُورَ بَصَرِی فَمَا قَامَ الْأَعْمَی

۱- ۱. مهج الدعوات: ۴۰۴.

۲- ۲. مهج الدعوات: ۴۰۵.

حَتَّی رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ (۱).

وَ رَأَیْتُ فِی الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ مِنْ کِتَابِ التَّجَمُّلِ فِی تَرْجَمَهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَحْیَی بْنِ خَاقَانَ مَا سَمِعْنَاهُ: أَنَّ إِنْسَاناً ضَعُفَ بَصَرُهُ فَرَأَی فِی مَنَامِهِ مَنْ یَقُولُ لَهُ قُلْ أُعِیذُ نُورَ بَصَرِی بِنُورِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ امْسَحْ یَدَکَ عَلَی عَیْنَیْکَ وَ تُتْبِعُهَا بِآیَهِ الْکُرْسِیِّ فَقَالَ فَصَحَّ بَصَرُهُ وَ جُرِّبَ ذَلِکَ فَصَحَّ لِی بِالتَّجْرِبَهِ(۲).

«۴»- ق، کتاب العتیق الغروی رُوِیَ عَنِ الْعَالِمِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ: عَلَّمَنِی حَبِیبِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دُعَاءً وَ لَا أَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَی دَوَاءِ الْأَطِبَّاءِ قِیلَ وَ مَا هُوَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ سَبْعٌ وَ ثَلَاثُونَ تَهْلِیلَهً مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ سُورَهً مِنَ الْبَقَرَهِ إِلَی الْمُزَّمِّلِ مَا قَالَهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ کَرْبَهُ وَ لَا مَدْیُونٌ إِلَّا قَضَی اللَّهُ دَیْنَهُ وَ لَا غَائِبٌ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ غُرْبَتَهُ وَ لَا ذُو حَاجَهٍ إِلَّا قَضَی اللَّهُ حَاجَتَهُ وَ لَا خَائِفٌ إِلَّا آمَنَ اللَّهُ خَوْفَهُ وَ مَنْ قَرَأَهَا فِی کُلِّ یَوْمٍ حِینَ یُصْبِحُ آمَنَ قَلْبُهُ مِنَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ دَفَعَ عَنْهُ سَبْعِینَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ وَ الْجُنُونُ وَ الْبَرَصُ وَ أَحْیَاهُ اللَّهُ رَیَّاناً وَ أَمَاتَهُ رَیَّاناً وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّهَ رَیَّاناً وَ مَنْ قَالَهَا وَ هُوَ عَلَی سَفَرٍ لَمْ یَرَ فِی سَفَرِهِ إِلَّا خَیْراً وَ مَنْ قَرَأَهَا کُلَّ لَیْلَهٍ حِینَ یَأْوِی إِلَی فِرَاشِهِ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِینَ مَلَکاً یَحْفَظُونَهُ مِنْ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ حَتَّی یُصْبِحَ وَ کَانَ فِی نَهَارِهِ مِنَ الْمَحْفُوظِینَ وَ الْمَرْزُوقِینَ حَتَّی یُمْسِیَ وَ مَنْ کَتَبَهَا وَ شَرِبَهَا بِمَاءِ الْمَطَرِ لَمْ یُصِبْهُ فِی بَدَنِهِ سُوءٌ وَ لَا خَصَاصَهٌ وَ لَا شَیْ ءٌ مِنْ أَعْیُنِ الْجِنِّ وَ لَا نَفْثِهِمْ وَ لَا سِحْرِهِمْ وَ لَا کَیْدِهِمْ وَ لَمْ یَزَلْ مَحْفُوظاً مِنْ کُلِّ آفَهٍ مَدْفُوعاً عَنْهُ کُلُّ بَلِیَّهٍ فِی الدُّنْیَا مَرْزُوقاً بِأَوْسَعِ مَا یَکُونُ آمِناً مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ لَمْ یَخْرُجْ عَنْ دَارِ الدُّنْیَا حَتَّی یُرِیَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی مَنَامِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّهِ وَ هَذَا أَوَّلُهُ: مِنْ سُورَهِ الْبَقَرَهِ اثْنَتَانِ وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۰۵.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴۰۵.

اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ (۱) وَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ خَمْسَهٌ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ نَزَّلَ عَلَیْکَ الْکِتابَ بِالْحَقِ هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۲) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ إِنَّ الدِّینَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ مِنَ النِّساءِ وَاحِدَهٌ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَیَجْمَعَنَّکُمْ إِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ لا رَیْبَ فِیهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِیثاً(۳) وَ مِنَ الْمَائِدَهِ وَاحِدَهٌ لَقَدْ کَفَرَ الَّذِینَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَهٍ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا إِلهٌ واحِدٌ وَ إِنْ لَمْ یَنْتَهُوا عَمَّا یَقُولُونَ لَیَمَسَّنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا مِنْهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ (۴) وَ مِنَ الْأَنْعامِ اثْنَتانِ ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ وَکِیلٌ اتَّبِعْ ما أُوحِیَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِینَ (۵) وَ مِنَ الْأَعْرافِ وَاحِدَهٌ قُلْ یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ جَمِیعاً الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ یُحیِی وَ یُمِیتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی یُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ کَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّکُمْ تَهْتَدُونَ (۶) وَ مِنْ بَرَاءَهَ اثْنَتَانِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِیحَ ابْنَ مَرْیَمَ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا یُشْرِکُونَ فَإِنْ

۱- ۱. البقره: ۱۵۸ و ۲۵۸.

۲- ۲. آل عمران: ۱ و ۶ و ۱۷ و ۶۲.

۳- ۳. النساء: ۸۹.

۴- ۴. المائده: ۷۳.

۵- ۵. الأنعام: ۱۰۲ و ۱۰۶.

۶- ۶. الأعراف: ۱۵۸.

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱) وَ مِنْ يُونُسَ وَاحِدَةٌ حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (۲) وَ مِنْ هُودٍ وَاحِدَةٌ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۳) وَ مِنَ الرَّعْدِ وَاحِدَةٌ وَ هُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ (۴) وَ مِنَ النَّحْلِ وَاحِدَةٌ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَهَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (۵) وَ مِنْ طه ثَلاثَهٌ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلاهَ لِذِكْرِي إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْماً(۶) وَ مِنَ الْأَنْبِياءِ اثْنَتانِ وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (۷) وَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدَةٌ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (۸) وَ مِنَ النَّمْلِ وَاحِدَةٌ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُ

۱- ۱. براءه: ۳۱ و ۱۲۹.

۲- ۲. یونس: ۹۰.

۳- ۳. هود: ۱۴.

۴- ۴. الرعد: ۲۹.

۵- ۵. النحل: ۲.

۶- ۶. طه: ۶ و ۷ و ۱۲- ۱۴ و ۹۸.

۷- ۷. الأنبیاء: ۲۵ و ۸۷.

۸- ۸. المؤمنون: ۱۱۷.

الْعَرْشِ الْعَظِيم (۱) وَ مِنَ الْقَصَصِ اثْنَتَانِ وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْأُولی وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ (۲) وَ لا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ کُلُّ شَیْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ مِنْ فَاطِرٍ وَاحِدَهٌ یا أَیُّهَا النَّاسُ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللَّهِ یَرْزُقُکُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ (۳) وَ مِنَ الصَّافَّاتِ وَاحِدَهٌ إِنَّهُمْ کانُوا إِذا قِیلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ یَسْتَکْبِرُونَ (۴) وَ مِنْ ص وَاحِدَهٌ قُلْ إِنَّما أَنَا مُنْذِرٌ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ(۵) وَ مِنْ غافِرٍ اثْنَتَانِ ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ خالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ هُوَ الْحَیُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (۶) وَ مِنَ الدُّخَانِ وَاحِدَهٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ یُحْیِی وَ یُمِیتُ رَبُّکُمْ وَ رَبُّ آبائِکُمُ الْأَوَّلِینَ (۷) وَ مِنَ الْحَشْرِ اثْنَتَانِ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ (۸)

۱- ۱. النمل: ۲۶، و ما بین العلامتین ساقط عن الکمبانیّ و قد مر فی ص ۱۲- ۱۴ من هذا المجلد.

۲- ۲. القصص: ۷۱ و ۸۸.

۳- ۳. فاطر: ۳.

۴- ۴. الصافّات: ۳۳.

۵- ۵. ص: ۶۵.

۶- ۶. غافر: ۳ و ۶۵.

۷- ۷. الدخان: ۶، و تجد بعدها فی سوره القتال: ۲۱: فاعلم أنّه لا إله إلّا هو و استغفر لذنبک و للمؤمنین و المؤمنات و اللّه یعلم منقلبکم و مثواکم.

۸- ۸. الحشر: ۲۱- ۲۳.

وَ فِی التَّغَابُنِ وَاحِدَهٌ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (۱) وَ فِی الْمُزَّمِّلِ وَاحِدَهٌ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَکِیلًا(۲).

«۵»- کِتَابُ الْإِسْتِدْرَاکِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَی الْأَعْمَشِ: أَنَّ الْمَنْصُورَ حَیْثُ طَلَبَهُ فَتَطَهَّرَ وَ تَکَفَّنَ وَ تَحَنَّطَ قَالَ لَهُ حَدِّثْنِی بِحَدِیثٍ سَمِعْتُهُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِی بَنِی حِمَّانَ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَیُّ الْأَحَادِیثِ قَالَ حَدِیثُ أَرْکَانِ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ أَ وَ تُعْفِینِی قَالَ لَیْسَ إِلَی ذَلِکَ سَبِیلٌ قَالَ قُلْتُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِجَهَنَّمَ سَبْعَهُ أَبْوَابٍ وَ هِیَ الْأَرْکَانُ لِسَبْعَهِ فَرَاعِنَهٍ ثُمَّ ذَکَرَ الْأَعْمَشُ نُمْرُودَ بْنَ کَنْعَانَ فِرْعَوْنَ الْخَلِیلِ وَ مُصْعَبَ بْنَ الْوَلِیدِ فِرْعَوْنَ مُوسَی وَ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَ الْأَوَّلَ وَ الثَّانِیَ وَ السَّادِسَ یَزِیدَ قَاتِلَ وَلَدِی ثُمَّ سَکَتُّ فَقَالَ لِی الْفِرْعَوْنُ السَّابِعُ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ یَلِی الْخِلَافَهَ یُلَقَّبُ بِالدَّوَانِیقِیِّ اسْمُهُ الْمَنْصُورُ قَالَ فَقَالَ لِی صَدَقْتَ هَکَذَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ إِذَا عَلَی رَأْسِهِ غُلَامٌ أَمْرَدُ مَا رَأَیْتُ أَحْسَنَ وَجْهاً مِنْهُ فَقَالَ إِنْ کُنْتُ أَحَدَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ فَلَمْ أَسْتَبِقْ هَذَا وَ کَانَ الْغُلَامُ عَلَوِیّاً حُسَیْنِیّاً فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ سَأَلْتُکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِحَقِّ آبَائِی إِلَّا عَفَوْتَ عَنِّی فَأَبَی ذَلِکَ وَ أَمَرَ الْمَرْزُبَانَ بِهِ فَلَمَّا مَدَّ یَدَهُ حَرَّکَ شَفَتَیْهِ بِکَلَامٍ لَمْ أَعْلَمْهُ فَإِذَا هُوَ کَأَنَّهُ طَیْرٌ قَدْ طَارَ مِنْهُ قَالَ الْأَعْمَشُ فَمَرَّ عَلَیَّ بَعْدَ أَیَّامٍ فَقُلْتُ أَقْسَمْتُ عَلَیْکَ بِحَقِّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ لَمَّا عَلَّمْتَنِی الْکَلَامَ فَقَالَ ذَاکَ دُعَاءُ الْمِحْنَهِ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی دَعَا بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لَمَّا نَامَ عَلَی فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

وَ هُوَ یَا مَنْ لَیْسَ مَعَهُ رَبٌّ یُدْعَی یَا مَنْ لَیْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ یُخْشَی یَا مَنْ لَیْسَ دُونَهُ إِلَهٌ یُتَّقَی یَا مَنْ لَیْسَ لَهُ وَزِیرٌ یُرْشَی یَا مَنْ لَیْسَ لَهُ نَدِیمٌ یَغْشَی یَا مَنْ لَیْسَ لَهُ حَاجِبٌ یُنَادَی یَا مَنْ لَا یَزْدَادُ عَلَی کَثْرَهِ السُّؤَالِ إِلَّا کَرَماً وَ جُوداً یَا مَنْ لَا یَزْدَادُ عَلَی عِظَمِ الذُّنُوبِ إِلَّا رَحْمَهً وَ عَفْواً وَ اسْأَلُهُ مَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ قَرِیبٌ مُجِیبٌ.

۱- ۱. التغابن: ۱۳.

۲- ۲. المزّمّل: ۹.

قَالَ الْأَعْمَشُ وَ أَمَرَ الْمَنْصُورُ فِی رَجُلٍ بِأَمْرٍ غَلِیظٍ فَحُبِسَ فِی بَیْتٍ لِیُنْفَذَ فِیهِ أَمْرُهُ ثُمَّ فُتِحَ عَنْهُ فَلَمْ یُوجَدْ فَقَالَ الْمَنْصُورُ أَ سَمِعْتُمُوهُ یَقُولُ شَیْئاً فَقَالَ الْمُوَکَّلُ سَمِعْتُهُ یَقُولُ یَا مَنْ لَا إِلَهَ غَیْرُهُ فَأَدْعُوَهُ وَ لَا رَبَّ سِوَاهُ فَأَرْجُوَهُ نَجِّنِی السَّاعَهَ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَقَدِ اسْتَغَاثَ بِکَرِیمٍ فَنَجَّاهُ.

«۶»- مِشْکَاهُ الْأَنْوَارِ، مِنْ کِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَرَّ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام بِرَجُلٍ وَ هُوَ یَدْعُو اللَّهَ أَنْ یَرْزُقَهُ الصَّبْرَ فَقَالَ أَلَا لَا تَقُلْ هَذَا وَ لَکِنْ سَلِ اللَّهَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ فَإِنَّ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ خَیْرٌ مِنَ الصَّبْرِ عَلَی الْبَلَاءِ(۱) کَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(۲).

وَ مِنْهُ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الدُّنْیَا فَإِنَّ الدُّنْیَا تَمْنَعُ الْآخِرَهَ(۳).

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ التَّفْوِیضِ إِلَیْکَ وَ الرِّضَا بِقَدَرِکَ وَ التَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا قَدَّمْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (۴).

۱- ۱. مشکاه الأنوار: ۲۵۸.

۲- ۲. مشکاه الأنوار: ۲۵۸.

۳- ۳. مشکاه الأنوار: ۲۷۱.

۴- ۴. مشکاه الأنوار: ۱۳ و ۳۰۲، و فیه عنه علیه السلام کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول إلخ.

باب ۱۱۰ أدعيه الرزق

الآيات:

نوح: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً(۱).

«۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: إِذَا غَدَوْتَ فِي حَاجَتِكَ بَعْدَ أَنْ تُصَلِّيَ الْغَدَاةَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي غَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً وَ أَعْطِنِي فِيمَا تَرْزُقُنِي الْعَافِيَةَ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۲).

قَالَ: وَ سَمِعْتُ جَعْفَراً يُمْلِي عَلَى بَعْضِ التُّجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ مَتَى شِئْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ قُلْتَ تَوَجَّهْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ بِلَا حَوْلٍ مِنِّي وَ لَا قُوَّةٍ وَ لَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَ قُوَّتِكَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ إِلَّا مَا قَوَّيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هَذَا الْيَوْمِ وَ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ أَهْلِهِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً مُبَارَكاً تَسُوقُهُ إِلَيَّ فِي عَافِيَةٍ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَةٍ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۳).

أقول: قد مضى ما يوجب مزيد الرزق فى كتاب السنن فى باب مفرد(۴) و قد أوردنا فى باب الاستغفار أخبارا فى أنه يوجب مزيد الرزق (۵).

«۲»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْفَحَّامُ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ

۱- ۱. نوح: ۱۰- ۱۴.

۲- ۲. قرب الإسناد: ۲ و ۳.

۳- ۳. قرب الإسناد: ۲ و ۳.

۴- ۴. راجع ج ۷۶ باب الدعاء عند دخول السوق ۱۷۲- ۱۷۴، و باب ما يورث الفقر و الغناء ص ۳۱۴- ۳۱۸.

۵- ۵. راجع ج ۹۳ ص ۲۷۵- ۲۸۵.

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِائَهَ مَرَّهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِینُ اسْتَجْلَبَ بِهِ الْغِنَی وَ اسْتَدْفَعَ بِهِ الْفَقْرَ وَ سَدَّ عَنْهُ بَابَ النَّارِ وَ اسْتَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْجَنَّهِ(۱).

«۳»- ع، [علل الشرائع] السِّنَانِیُّ عَنِ الْعَلَوِیِّ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ مُقْبِلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام لِأَیِّ عِلَّهٍ یُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَنْ یَقُولَ کَمَا یَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ إِنْ کَانَ عَلَی الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ قَالَ إِنَّ ذَلِکَ یَزِیدُ فِی الرِّزْقِ (۲).

«۴»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَتَبَ عَلَی خَاتَمِهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ (۳).

«۵»- سن، [المحاسن] النَّوْفَلِیُّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ یَنْفِی اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ(۴).

أقول: قد أوردنا بعض الأدعیه فی باب أدعیه الصباح و المساء.

«۶»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: وَ قَدْ فَقَدَ رَجُلًا فَقَالَ مَا بَطَّأَ بِکَ عَنَّا فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْعِیَالُ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ بِکَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ یُذْهِبِ اللَّهُ عَنْکَ السُّقْمَ وَ یَنْفِی عَنْکَ الْفَقْرَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً(۵).

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۸۵. و مثله فی ثواب الأعمال: ۸.

۲- ۲. علل الشرائع ج ۱ ص ۲۶۹.

۳- ۳. ثواب الأعمال: ۱۶۳.

۴- ۴. المحاسن: ۴۲.

۵- ۵. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۳۲۰.

أقول: أوردناه فی باب الدعاء للأسقام بسند آخر و لیس فیه العلی العظیم.

«۷»- مکا، [مکارم الأخلاق] فِی طَلَبِ الرِّزْقِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْفَقْرَ قَالَ أَذِّنْ کُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ کَمَا یُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ.

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ رِزْقِی فِی السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَ إِنْ کَانَ فِی الْأَرْضِ فَأَظْهِرْهُ وَ إِنْ کَانَ بَعِیداً فَقَرِّبْهُ وَ إِنْ کَانَ قَرِیباً فَأَعْطِنِیهِ وَ إِنْ کَانَ قَدْ أَعْطَیْتَنِیهِ فَبَارِکْ لِی فِیهِ وَ جَنِّبْنِی عَلَیْهِ الْمَعَاصِیَ وَ الرَّدَی (۱).

«۸»- کا، [الکافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْجَعْفَرِیِّینَ قَالَ: کَانَ بِالْمَدِینَهِ عِنْدَنَا رَجُلٌ یُکْنَی أَبَا الْقَمْقَامِ وَ کَانَ مُحَارَفاً فَأَتَی أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام فَشَکَا إِلَیْهِ حِرْفَتَهُ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا یَتَوَجَّهُ فِی حَاجَهٍ لَهُ فَتُقْضَی لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام قُلْ فِی آخِرِ دُعَائِکَ مِنْ صَلَاهِ الْفَجْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو الْقَمْقَامِ فَلَزِمْتُ ذَلِکَ فَوَ اللَّهِ مَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِیلًا حَتَّی وَرَدَ عَلَیَّ قَوْمٌ مِنَ الْبَادِیَهِ فَأَخْبَرُونِی أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِی مَاتَ وَ لَمْ یُعْرَفْ لَهُ وَارِثٌ غَیْرِی فَانْطَلَقْتُ فَقَبَضْتُ مِیرَاثَهُ وَ أَنَا مُسْتَغْنٍ (۲).

«۹»- کا، [الکافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الْحَذَّاءِ قَالَ: سَاءَتْ حَالِی فَکَتَبْتُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَکَتَبَ إِلَیَّ أَدِمْ قِرَاءَهَ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ قَالَ فَقَرَأْتُهَا حَوْلًا فَلَمْ أَرَ شَیْئاً فَکَتَبْتُ إِلَیْهِ أُخْبِرُهُ بِسُوءِ حَالِی وَ أَنِّی قَدْ قَرَأْتُ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ حَوْلًا کَمَا أَمَرْتَنِی وَ لَمْ أَرَ شَیْئاً قَالَ فَکَتَبَ إِلَیَّ قَدْ وَفَی لَکَ الْحَوْلُ فَانْتَقِلْ مِنْهَا إِلَی قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ قَالَ فَفَعَلْتُ فَمَا کَانَ إِلَّا یَسِیراً حَتَّی بَعَثَ إِلَیَّ ابْنُ أَبِی دَاوُدَ(۳)

فَقَضَی عَنِّی

۱- ۱. مکارم الأخلاق: ۴۰۱.

۲- ۲. الکافی ج ۵ ص ۳۱۵.

۳- ۳. ابن أبی دواد ظ.

دَيْنِی وَ أَجْرَی عَلَیَّ وَ عَلَی عِيَالِی وَ وَجَّهَنِی إِلَی الْبَصْرَهِ فِی وِكَالَتِهِ بِبَابِ [كَلَّاءَ] كلتا(۱) وَ أَجْرَی عَلَیَّ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ وَ كَتَبْتُ مِنَ الْبَصْرَهِ عَلَی يَدَیْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنِّی كُنْتُ سَأَلْتُ أَبَاكَ عَنْ كَذَا وَ كَذَا وَ شَكَوْتُ كَذَا وَ كَذَا وَ أَنِّی قَدْ قُلْتُ الَّذِی أَحْبَبْتُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُخْبِرَنِی يَا مَوْلَایَ كَيْفَ أَصْنَعُ فِی قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَقْتَصِرُ عَلَيْهَا وَحْدَهَا فِی فَرَائِضِی وَ غَيْرِهَا أَمْ أَقْرَأُ مَعَهَا غَيْرَهَا أَمْ لَهَا حَدٌّ أَعْمَلُ بِهِ فَوَقَّعَ عليه السلام وَ قَرَأْتُ التَّوْقِيعَ لَا تَدَعْ مِنَ الْقُرْآنِ قَصِيرَهً وَ لَا طَوِيلَهً وَ يُجْزِيكَ مِنْ قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ يَوْمَكَ وَ لَيْلَتَكَ مِائَهَ مَرَّهٍ(۲).

«۱۰»- كا، [الكافی] عَلِیٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَهُ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ مَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَعَلَيْهِ بِالِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ يُنْفَی عَنْهُ الْفَقْرُ.

وَ قَالَ: فَقَدَ النَّبِیُّ صلی الله عليه و آله رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا غَيَّبَكَ عَنَّا فَقَالَ الْفَقْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ طُولُ السُّقْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله أَ لَا أُعَلِّمُكَ كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ فَقَالَ بَلَی يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ فَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا يَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِی الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً فَقَالَ الرَّجُلُ فَوَ اللَّهِ مَا قُلْتُهُ إِلَّا ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ حَتَّی ذَهَبَ عَنِّی الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ (۳).

«۱۱»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ افْتَقَرَ

۱- ۱. فی المصدر: كلاء، و هو موضع بالبصره.

۲- ۲. الكافی ج ۵ ص ۳۱۶.

۳- ۳. الكافی ج ۲ ص ۵۵۱، و ج ۸ ص ۹۳.

وَ مِنْ دُعَائِهِمْ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً بَلَاغاً لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیا هَنِیئاً مَرِیئاً صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَعَهً مِنْ فَضْلِکَ وَ طَیِّباً مِنْ رِزْقِکَ وَ حَلَالًا مِنْ وَاسِعِکَ تُغْنِینِی بِهِ عَنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ یَدِکَ الْمَلْأَی أَسْأَلُ وَ مِنْ خِیَرَتِکَ أَسْأَلُ یَا مَنْ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ مِنْ دُعَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِی بِالْیَسَارِ وَ لَا تَبْتَذِلْ جَاهِی بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ طَالِبِی رِزْقِکَ وَ أَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِکَ وَ أُبْتَلَی بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِی وَ أُفْتَتَنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِی وَ أَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِکَ وَلِیُّ الْإِعْطَاءِ وَ الْمَنْعِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱) اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِی أَوَّلَ کَرِیمَهٍ تَنْتَزِعُهَا مِنْ کَرَائِمِی وَ أَوَّلَ وَدِیعَهٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِکَ عِنْدِی.

«۱۲»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: لِطَلَبِ الرِّزْقِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظِیمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

«۱۳»- مِصْبَاحُ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: زَارَتْ فَاطِمَهُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ فَقَالَ یَا بُنَیَّهِ أَ لَا أُزَوِّدُکِ قَالَتْ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ قُولِی اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ أَحَدٌ اقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ وَ أَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ.

«۱۴»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: دُعَاءٌ اللَّهُمَّ کَمَا صُنْتَ وَجْهِی عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَکَ فَصُنْهُ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ إِلَّا مِنْکَ اللَّهُمَّ قَوِّنِی عَلی مَا خَلَقْتَنِی لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِی بِمَا تَکَفَّلْتَ لِی بِهِ وَ اعْصِمْنِی مِمَّا تُعَاقِبُنِی عَلَیْهِ.

«۱۵»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: دُعَاءٌ فِی سَجْدَهِ الشُّکْرِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ یَا مَنْ لَا یَزِیدُ مُلْکَهُ حَسَنَاتِی

۱- ۱. نقله الرضی فی نهج البلاغه تحت الرقم ۲۲۳ من الخطب.

وَ لَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِي وَ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنَهُ غِنَايَ وَ لَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَ اقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ إِلَّا إِيَّاكَ وَ لَا أَخَافَ إِلَّا مِنْكَ وَ لَا أَتَّقِيَ إِلَّا بِكَ وَ لَا أَتَّكِلَ إِلَّا عَلَيْكَ وَ أَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَيَّامَ الدُّنْيَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۱۶»- ختص، [الإختصاص] عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَانَ الْحَالُ حَسَناً وَ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْيَوْمَ مُتَغَيِّرَهٌ فَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ الْكُوفَهَ فَاطْلُبْ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ فَإِنْ لَمْ تُصِبْهَا فَبِعْ وِسَادَهً مِنْ وَسَائِدِكَ بِعَشَرَهِ دَرَاهِمَ ثُمَّ ادْعُ عَشَرَهً مِنْ أَصْحَابِكَ وَ اصْنَعْ لَهُمْ طَعَاماً فَإِذَا أَكَلُوا فَاسْأَلْهُمْ فَيَدْعُوا اللَّهَ لَكَ قَالَ فَقَدِمْتُ الْكُوفَهَ فَطَلَبْتُ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا حَتَّى بِعْتُ وِسَادَهً لِي بِعَشَرَهِ دَرَاهِمَ كَمَا قَالَ وَ جَعَلْتُ لَهُمْ طَعَاماً وَ دَعَوْتُ أَصْحَابِي عَشَرَهً فَلَمَّا أَكَلُوا سَأَلْتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي فَمَا مَكَثْتُ حَتَّى مَالَتْ عَلَيَّ الدُّنْيَا(۱).

«۱۷»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: دُعَاءُ الرِّزْقِ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ سَأَلْتَ عِبَادَكَ قَرْضاً مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَ ضَمِنْتَ لَهُمْ مِنْهُ خَلَفاً وَ وَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعْداً حَسَناً فَبَخِلُوا عَنْكَ فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ دُونَكَ إِذَا سَأَلَهُمْ فَالْوَيْلُ لِمَنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ إِلَيْهِمْ فَأَعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا خَشْيَهَ الْإِنْفَاقِ بِمَا وَصَفْتَهُمْ وَ كَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ مَحَبَّتِي وَ ضَمِّنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقِي وَ أَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي وَ آنِسْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ اجْعَلْهَا مَوْصُولَهً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَ أَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَ أَوْجِبْ لِيَ الْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَ لَا تُنْسِنِي وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ أَحِبَّنِي وَ حَبِّبْنِي وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ حَتَّى أَدْخُلَ فِيهِ بِلَذَّهٍ وَ أَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ وَ أَدْعُوَكَ فِيهِ بِنَظَرِكَ مِنِّي إِلَيْهِ لِأُدْرِكَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ أَنَالَ بِهِ طَاعَتَكَ إِنَّكَ

۱- ۱. الاختصاص: ۲۴.

قَرِيبٌ مُجِيبٌ رَبِّ إِنَّكَ عَوَّدْتَنِي عَافِيَتَكَ وَ غَذَّوْتَنِي بِنِعْمَتِكَ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِرَحْمَتِكَ تَغْدُو وَ تَرُوحُ بِفَضْلِ ابْتِدَائِكَ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهَا وَ رَضِيتَ مِنِّي بِمَا أَسْدَيْتَ إِلَيَّ أَنْ أَحْمَدَكَ بِهَا شُكْراً مِنِّي عَلَيْهَا فَضَعُفَ شُكْرِي لِقِلَّهِ جُهْدِي فَامْنُنْ عَلَيَّ بِحَمْدِكَ كَمَا ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ فَبِهَا تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ فَلَا تَنْزِعْ مِنِّي مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَكُونَ مِنَ الْقَانِطِينَ فَإِنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا الضَّالُّونَ رَبِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَ فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ أَتْبَعْتَ ذَلِكَ مِنْكَ بِالْيَمِينِ لِأَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَقُلْتَ فَوَ رَبِّ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ فَعَلِمْتُ ذَلِكَ عِلْمَ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ حِينَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ وَ أَنَا مُهْتَمٌّ بَعْدَ ضَمَانِكَ لِي وَ حَلْفِكَ لِي عَلَيْهِ هَمّاً أَنْسَانِي ذِكْرَكَ فِي نَهَارِي وَ نَفَى عَنِّي النَّوْمَ فِي لَيْلِي فَصَارَ الْفَقْرُ مُمَثَّلًا بَيْنَ عَيْنَيَّ وَ مَلَأَ قَلْبِي أَقُولُ مِنْ أَيْنَ وَ إِلَى أَيْنَ وَ كَيْفَ أَحْتَالُ وَ مَنْ لِي وَ مَا أَصْنَعُ وَ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ وَ أَيْنَ أَذْهَبُ وَ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ أَخَافُ شَمَاتَهَ الْأَعْدَاءِ وَ أَكْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ فَقَدِ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَهٍ تُلْقِي بِهَا فِي نَفْسِيَ الْغِنَى وَ أَقْوَى بِهَا عَلَى أَمْرِ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا فَارْضَ نِي يَا مَوْلَايَ بِوَعْدِكَ كَيْ أُوفِيَ بِعَهْدِكَ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ سَيِّدِي وَ أَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَ ارْحَمْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَ اعْفُ عَنِّي وَ أَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ وَ ارْزُقْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَ أَفْضِلْ عَلَيَّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُفْضِلِينَ وَ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ لا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَ إِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ فِي الْبُلْدَانِ وَ أَنَا مِمَّا أُحَاوِلُ طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِي فِي سَهْلٍ أَوْ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي أَرْضٍ أَوْ فِي سَمَاءٍ أَوْ فِي بَحْرٍ أَوْ فِي بَرٍّ وَ عَلَى يَدَيْ مَنْ هُوَ وَ مِنْ

قِبَلِ مَنْ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ عِنْدَكَ وَ أَنَّ أَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ الَّذِی تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَ تُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ رِزْقَكَ لِی وَاسِعاً وَ مَطْلَبَهُ سَهْلًا وَ مَأْخَذَهُ قَرِیباً وَ لَا تُعَنِّنِی بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی فِیهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِی وَ أَنَا إِلَی رَحْمَتِكَ فَقِیرٌ فَجُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِكَ یَا مَوْلَایَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِیمٍ.

«۱۸»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یُعَلَّقُ عَلَی الْإِنْسَانِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَعَذَّرَ عَلَیْهِ رِزْقُهُ وَ تَغَلَّقَتْ عَلَیْهِ مَذَاهِبُ الْمَطَالِبِ فِی مَعَاشِهِ ثُمَّ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكَلَامَ فِی رَقٍّ ظَبْیٍ أَوْ قِطْعَهٍ مِنْ أَدَم وَ عَلَّقَهُ عَلَیْهِ أَوْ جَعَلَهُ فِی بَعْضِ ثِیَابِهِ الَّتِی یَلْبَسُهَا فَلَمْ یُفَارِقْهُ وَسَّعَ اللَّهُ رِزْقَهُ وَ فَتَحَ عَلَیْهِ أَبْوَابَ الْمَطَالِبِ فِی مَعَاشِهِ مِنْ حَیْثُ لَا یَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ لَا طَاقَهَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِالْجُهْدِ وَ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَی الْبَلَاءِ وَ لَا قُوَّهَ لَهُ عَلَی الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ رِزْقَكَ وَ لَا تَقْتُرْ عَلَیْهِ سَعَهَ مَا عِنْدَكَ وَ لَا تَحْرِمْهُ فَضْلَكَ وَ لَا تَحْتِمْهُ مِنْ جَزِیلِ قِسْمِكَ وَ لَا تَكِلْهُ إِلَی خَلْقِكَ وَ لَا إِلَی نَفْسِهِ فَیَعْجِزَ عَنْهَا وَ یَضْعُفَ عَنِ الْقِیَامِ فِیمَا یُصْلِحُهُ وَ یُصْلِحُ مَا قِبَلَهُ بَلْ تَنْفَرِدُ بِلَمِّ شَعَثِهِ وَ تَوَلِّی كِفَایَتِهِ وَ انْظُرْ إِلَیْهِ فِی جَمِیعِ أُمُورِهِ إِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَهُ إِلَی خَلْقِكَ لَمْ یَنْفَعُوهُ وَ إِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَی أَقْرِبَائِهِ حَرَمُوهُ وَ إِنْ أَعْطَوْهُ أَعْطَوْهُ قَلِیلًا نَكِداً وَ إِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوهُ كَثِیراً وَ إِنْ بَخِلُوا بَخِلُوا وَ هُمْ لِلْبُخْلِ أَهْلٌ اللَّهُمَّ أَغْنِ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ وَ لَا تُخْلِهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَیْكَ فَقِیرٌ إِلَی مَا فِی یَدِكَ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنْهُ وَ أَنْتَ بِهِ خَبِیرٌ عَلِیمٌ وَ مَنْ یَتَوَكَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً- إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ یَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُ (۱).

۱- ۱. مهج الدعوات: ۱۵۷.

باب ۱۱۱ الأدعيه للدين

«۱»- لى، [الأمالى] للصدوق النَّقَّاشُ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُمْدُونٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ علیهم السلام قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دَيْناً كَانَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا عَلِيُّ قُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ صَبِيرٍ(۱)

دَيْناً قَضَاهُ اللَّهُ عَنْكَ وَ صَبِيرٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ لَيْسَ بِالْيَمَنِ جَبَلٌ أَجَلَّ وَ لَا أَعْظَمَ مِنْهُ (۲).

ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الغضائرى عن الصدوق: مثله (۳).

«۲»- مع، [معانى الأخبار] الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ عَلَيَّ دَيْناً كَثِيراً وَ لِي عِيَالٌ وَ لَا أَقْدِرُ عَلَى الْحَجِّ فَعَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فَقَالَ قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنَ الدُّنْيَا وَ دَيْنَ الْآخِرَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَّا دَيْنُ الدُّنْيَا فَقَدْ عَرَفْتُهُ فَمَا دَيْنُ الْآخِرَةِ فَقَالَ دَيْنُ الْآخِرَةِ الْحَجُ (۴).

«۳»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام] رُوِيَ: أَنَّهُ شَكَا رَجُلٌ إِلَى الْعَالِمِ علیه السلام دَيْناً عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ علیه السلام أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ.

وَ إِذَا كَانَ لَكَ دَيْنٌ عَلَى قَوْمٍ وَ قَدْ تَعَسَّرَ عَلَيْكَ أَخْذُهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَحْظَةً مِنْ

۱- ۱. قال الفيروزآبادى: الصبير: الجبل، و قال: الصبر ككتف: جبل مطل على تعز، و قال: تعز كتقل: قاعده اليمن.

۲- ۲. أمالى الصدوق ص ۲۳۳.

۳- ۳. أمالى الطوسىّ ج ۲ ص ۴۵.

۴- ۴. معانى الأخبار ص ۱۷۵.

لَحَظَاتِکَ تُیَسِّرُ عَلَی غُرَمَائِی بِهَا الْقَضَاءَ وَ تُیَسِّرُ لِی بِهَا مِنْهُمُ الِاقْتِضَاءَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِذَا وَقَعَ عَلَیْکَ دَیْنٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ أَغْنِنِی بِفَضْلِکَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِوَاکَ فَإِنَّهُ نَرْوِی عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَوْ کَانَ عَلَیْکَ مِثْلُ صَبِیرٍ(۱)

دَیْناً قَضَاهُ عَنْکَ وَ الصَّبِیرُ جَبَلٌ بِالْیَمَنِ یُقَالُ لَا یُرَی جَبَلٌ أَعْظَمَ مِنْهُ.

وَ رُوِیَ: أَکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ أَرْطِبْ لِسَانَکَ بِقِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ(۲).

«۴»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ شَیْئاً إِذَا قُلْتَهُ قَضَی اللَّهُ دَیْنَکَ وَ أَنْعَشَکَ وَ أَنْعَشَ حَالَکَ فَقُلْتُ مَا أَحْوَجَنِی إِلَی ذَلِکَ فَعَلَّمَهُ هَذَا الدُّعَاءَ قُلْ فِی دُبُرِ صَلَاهِ الْفَجْرِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُؤْسِ وَ الْفَقْرِ وَ مِنْ غَلَبَهِ الدَّیْنِ وَ السُّقْمِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُعِینَنِی عَلَی أَدَاءِ حَقِّکَ إِلَیْکَ وَ إِلَی النَّاسِ (۳).

«۵»- مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: لَزِمَنِی دَیْنٌ بِبَغْدَادَ ثَلَاثُ مِائَهِ أَلْفٍ وَ کَانَ لِی دَیْنٌ أَرْبَعُمِائَهِ أَلْفٍ فَلَمْ یَدَعْنِی غُرَمَائِی أَنْ أَقْتَضِیَ دَیْنِی وَ أُعْطِیَهُمْ قَالَ وَ حَضَرَ الْمَوْسِمُ فَخَرَجْتُ مُسْتَتِراً وَ أَرَدْتُ الْوُصُولَ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَلَمْ أَقْدِرْ فَکَتَبْتُ إِلَیْهِ أَصِفُ لَهُ حَالِی وَ مَا عَلَیَّ وَ مَا لِی فَکَتَبَ إِلَیَّ فِی عَرْضِ کِتَابِی قُلْ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِی بِلَا إِلَهَ

۱- ۱. فی النسخ: مثل صید، و هکذا فیما یأتی، و قد عرفت أنّه صبیر.

۲- ۲. تراه فی الکافی ج ۲ ص ۵۵۴.

۳- ۳. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۳۲۰، و یقال: أنعشه اللّه: رفعه و سد فقره و أخصب حاله قبل و أنکره ابن السکیت و الجوهریّ، یعنی من باب الافعال و أن الصحیح من باب الثلاثی و التضعیف.

إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَی عَنِّی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعِدْ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاهٍ فَرِیضَهٍ فَإِنَّ حَاجَتَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی قَالَ الْحُسَیْنُ فَأَدَمْتُهَا فَوَ اللَّهِ مَا مَضَتْ بِی إِلَّا أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ حَتَّی اقْتَضَیْتُ دَیْنِی وَ قَضَیْتُ مَا عَلَیَّ وَ افْتَضَلْتُ مِائَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ (۱).

«۶»- کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنِّی قَدْ لَزِمَنِی دَیْنٌ فَادِحٌ فَکَتَبَ أَکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ رَطِّبْ لِسَانَکَ بِقِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (۲).

باب ۱۱۲ أدعیه السفر

أقول: قد أوردنا عمده الآداب و الأعمال و الأدعیه للسفر فی عده أبواب من کتاب الحج و فی کتاب العشره و کتاب الآداب و السنن و لنذکر هنا أیضا نبذا منها تیمنا و تبرکا بذلک إن شاء الله تعالی.

«۱»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلِیّاً علیه السلام حِینَ وَجَّهَهُ إِلَی الْیَمَنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِلَا ثِقَهٍ مِنِّی بِغَیْرِکَ وَ لَا رَجَاءٍ یَأْوِی بِی إِلَّا إِلَیْکَ وَ لَا قُوَّهٍ أَتَّکِلُ عَلَیْهَا وَ لَا حِیلَهٍ أَلْجَأُ إِلَیْهَا إِلَّا طَلَبَ فَضْلِکَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِکَ وَ السُّکُونَ إِلَی أَحْسَنِ عَادَتِکَ (۳) وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِی فِی وَجْهِی هَذَا مِمَّا أُحِبُّ وَ أَکْرَهُ فَإِنَّمَا أَوْقَعْتَ عَلَیَّ فِیهِ قُدْرَتَکَ فَمَحْمُودٌ فِیهِ بَلَاؤُکَ مُتَّضِحٌ فِیهِ قَضَاؤُکَ وَ أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۳۹۹.

۲- ۲. الکافی ج ۵ ص ۳۱۷.

۳- ۳. عداتک خ ل.

اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّی مَقَادِیرَ کُلِّ بَلَاءٍ وَ مَقَاصِرَ کُلِّ لَأْوَاءٍ وَ ابْسُطْ عَلَیَّ کَنَفاً مِنْ رَحْمَتِکَ وَ سَعَةً مِنْ فَضْلِکَ وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِکَ حَتَّی لَا أَحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ وَ ذَلِکَ مَعَ مَا أَسْأَلُکَ أَنْ تُخْلِفَنِی فِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ صُرُوفِ خُزَانَتِی بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتَ بِهِ غَائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی تَحْصِینِ کُلِّ عَوْرَةٍ وَ سَتْرِ کُلِّ سَیِّئَةٍ وَ حَطِّ کُلِّ مَعْصِیَةٍ وَ کِفَایَةِ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ ارْزُقْنِی عَلَی ذَلِکَ شُکْرَکَ وَ ذِکْرَکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ اجْعَلْنِی وَ وُلْدِی وَ مَا خَوَّلْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی حِمَاکَ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ ذِمَّتِکَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ جِوَارِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ أَمَانِکَ الَّذِی لَا یَنْقُضُ وَ سِتْرِکَ الَّذِی لَا یَهْتِکُ فَإِنَّهُ مَنْ کَانَ فِی حِمَاکَ وَ ذِمَّتِکَ وَ جِوَارِکَ وَ أَمَانِکَ وَ سِتْرِکَ کَانَ آمِناً مَحْفُوظاً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

أَقُولُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْهَدِیِّ فِی مَزَارِهِ رُوِیَ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام الْخُرُوجَ إِلَی الْیَمَنِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ أَقْبِلْ إِلَیَّ حَتَّی أُعَلِّمَکَ دُعَاءً یَجْمَعُ اللَّهُ بِهِ لَکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ قَالَ مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَصَلَّیْتُ وَ أَقْبَلْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ لِی علیه السلام قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ کَمَا مَرَّ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

باب ۱۱۳ أدعیه الخروج من الدار

أقول: و قد أوردت أکثر تلک الأدعیه و الآداب فی کتاب الآداب و السنن و کتاب العشره و غیرهما و لنذکر هنا أیضا نبذا یسیرا منها.

«۱»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَدْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ فَوَقَفَ عَلَی عَتَبَهِ بَابِ دَارِهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَی السَّمَاءِ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ حَرَّکَ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَهَ

يُدِيرُهَا وَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ لَمْ أَسْمَعْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ نَعَمْ يَا زَيْدُ إِذَا أَنْتَ نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْ يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفاً مَرْفُوعاً يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ مُلْكُهُ وَ عَرْشُهُ وَ فِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ هُوَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالْمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِكْرِي فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ افْتَحْ لِيَ الْبَابَ الَّذِي إِلَيْكَ يَصْعَدُ مِنْهُ صَالِحُ عَمَلِي حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَ قَبِيحَ عَمَلِي فَاغْفِرْهُ وَ اجْعَلْهُ هَبَاءً مَنْثُوراً مُتَلَاشِياً وَ افْتَحْ لِي بَابَ الرَّوْحِ وَ الْفَرَجِ وَ الرَّحْمَةِ وَ انْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَآتِنِي وَ أَغْلِقْ عَنِّي الْبَابَ الَّذِي تُنْزِلُ مِنْهُ نِقْمَتَكَ وَ سَخَطَكَ وَ عَذَابَكَ الْأَدْنَى وَ عَذَابَكَ الْأَكْبَرَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ

فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُنِي بِخَيْرٍ اطْرُقْنِي بِرَحْمَةٍ مِنْكَ تَعُمُّنِي وَ تَعُمُّ دَارِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلَ حُزَانَتِي وَ لَا تَطْرُقْنِي بِبَلَاءٍ يَغُصُّنِي بِرِيقِي وَ يَشْغَلُنِي عَنْ رُقَادِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَ عَافِيَتَكَ سَبَقَتْ بَلَاءَكَ وَ تَقْرَأُ حَوْلَ نَفْسِكَ وَ وُلْدِكَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ أَنْ تُعَافَى مِنْ كُلِّ طَارِقِ سَوْءٍ وَ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

«۲»- كِتَابُ زَيْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي مِنْ تَحْتِ كَنَفِكَ وَ هَبْ لِيَ السَّلَامَةَ فِي وَجْهِي هَذَا ابْتِغَاءَ السَّلَامَةِ وَ الْعَافِيَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ صَرْفَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لِي أَمَاناً فِي وَجْهِي هَذَا وَ حِجَاباً وَ سِتْراً وَ مَانِعاً وَ حَاجِزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ

وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ إِنَّكَ وَهَّابٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ كَرِيمٌ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَ قُلْتَهُ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلِّ صَدَقَتِكَ مَا نَزَلَ بَلَاءٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا وَ دَفَعَهُ عَنْكَ وَ لَما اسْتَقْبَلَكَ بَلَاءٌ فِي وَجْهِكَ إِلَّا وَ صَدَمَهُ عَنْكَ وَ لَما أَرَادَكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ شَيْ ءٌ مِنْ تَحْتِكَ وَ لَا عَنْ يَمِينِكَ وَ لَا عَنْ يَسَارِكَ إِلَّا وَ قَمَعَتْهُ الصَّدَقَةُ.

باب ۱۱۴ فی أدعیه السر المرویه عن النبی صلی الله علیه و آله عن الله تعالی و هی من جمله الأحادیث القدسیه و فیها أدعیه لکثیر من المطالب أیضا

«۱»- لد، [بلد الأمین] أَدْعِيَهُ السِّرِّ رِوَايَهً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السلام عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سِرٌّ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَلَّمَا عُثِرَ(۱) عَلَيْهِ وَ كَانَ يَقُولُ وَ أَنَا أَقُولُ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ صَالِحِ خَلْقِهِ عَلَى مُفْشِي سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَى غَيْرِ ثِقَهٍ فَاكْتُمُوا سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ يَا عَلِيُّ إِنِّي وَ اللَّهِ مَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَ وَعَاهُ قَلْبِي وَ نَظَرَهُ بَصَرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ فَمِنْ رَسُولِهِ يَعْنِي جَبْرَئِيلَ علیه السلام فَإِيَّاكَ يَا عَلِيُّ أَنْ تُضِيعَ سِرِّي هَذَا فَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُذِيقَ مَنْ أَضَاعَ سِرِّي هَذَا جَرَائِيمَ جَهَنَّمَ اعْلَمْ أَنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ وَ إِنْ قَلَّ تَعَبُّدُهُمْ إِذَا عَلِمُوا مَا أَقُولُ لَكَ كَانُوا فِي أَشَدِّ الْعِبَادَهِ وَ أَفْضَلِ الِاجْتِهَادِ وَ لَوْ لَا طُغَاهُ هَذِهِ الْأُمَّهِ لَبَثَثْتُ هَذَا السِّرَّ وَ لَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدِّينَ إِذاً يَضِيعُ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَّا إِلَى ثِقَهٍ إِنِّي لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَانْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَهِ فُتِحَ لِي بَصَرِي إِلَى فُرْجَهٍ فِي الْعَرْشِ تَفُورُ كَفَوْرِ(۲)

الْقُدُورِ.

۱- ۱. فلما عثر علیه کان خ.

۲- ۲. کما یفور القدر خ ل.

فَلَمَّا أَرَدْتُ الِانْصِرَافَ أَقْعَدْتُ عِنْدَ تِلْكَ الْفُرْجَهِ ثُمَّ نُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ أَنْتَ أَكْرَمُ خَلْقِهِ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ عِلْمٌ قَدْ زَوَاهُ عَنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَمِيعِ أُمَمِهِمْ غَيْرَكَ وَ غَيْرَ أُمَّتِكَ لِمَنْ ارْتَضَيْتَ لِلَّهِ مِنْهُمْ أَنْ يَنْشُرُوهُ لِمَنْ بَعْدَهُمْ لِمَنِ ارْتَضَوْا لِلَّهِ مِنْهُمْ أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُمْ بَعْدَ مَا أَقُولُ لَكَ ذَنْبٌ كَانَ قَبْلَهُ وَ لَا مَخَافَهَ مَا يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ وَ لِذَلِكَ أُمِرْتُ بِكِتْمَانِهِ لِئَلَّا يَقُولَ الْعَالِمُونَ حَسْبُنَا هَذَا مِنَ الطَّاعَهِ.

يَا مُحَمَّدُ قُلْ لِمَنْ عَمِلَ كَبِيرَهً مِنْ أُمَّتِكَ فَأَرَادَ مَحْوَهَا وَ الطَّهَارَهَ مِنْهَا فَلْيُطَهِّرْ لِي بَدَنَهُ وَ ثِيَابَهُ ثُمَّ لْيَخْرُجْ إِلَى بَرِّيَّهِ أَرْضِي فَلْيَسْتَقْبِلْ وَجْهِي يَعْنِي الْقِبْلَهَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ ثُمَّ لْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَيَّ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ حَائِلٌ وَ لْيَقُلْ يَا وَاسِعاً بِحُسْنِ عَائِدَتِهِ وَ يَا مُلَبِّسَنَا(۱) فَضْلَ رَحْمَتِهِ وَ يَا مَهِيباً لِشِدَّهِ سُلْطَانِهِ وَ يَا رَاحِماً بِكُلِّ مَكَانٍ ضَرِيراً أَصَابَهُ الضُّرُّ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُسْتَغِيثاً بِكَ آئِباً إِلَيْكَ هَائِباً لَكَ يَقُولُ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ لِمَغْفِرَتِكَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ أَسْتَجِيرُ(۲) بِكَ فِي خُرُوجِي مِنَ النَّارِ وَ بِعِزِّ جَلَالِكَ تَجَاوَزْتُ تَجَاوَزْ(۳)

يَا كَرِيمُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَسَمَّيْتَ بِهِ وَ جَعَلْتَهُ فِي كُلِّ عَظَمَتِكَ وَ مَعَ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَ فِي كُلِّ سُلْطَانِكَ وَ صَيَّرْتَهُ فِي قَبْضَتِكَ وَ نَوَّرْتَهُ بِكِتَابِكَ وَ أَلْبَسْتَهُ وَقَاراً مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمْحُوَ عَنِّي مَا أَتَيْتُكَ بِهِ (۴)

وَ انْزِعْ بَدَنِي عَنْ مِثْلِهِ فَإِنِّي بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْتَصِمُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مُؤْمِنٌ هَذَا اعْتِرَافِي لَكَ فَلَا تَخْذُلْنِي وَ هَبْ لِي عَافِيَهً وَ أَنْجِنِي (۵)

مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ هَلَكْتُ (۶) فَتَلَافَنِي بِحَقِّ حُقُوقِكَ كُلِّهَا يَا كَرِيمُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُرِدْ بِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ غَيْرِي خَلَّصْتُهُ مِنْ كَبِيرَتِهِ تِلْكَ حَتَّى أَغْفِرَهَا

۱- ۱. یا ملبسا خ ل.

۲- ۲. استجرت بک خ ل.

۳- ۳. فتجاوز خ ل.

۴- ۴. أتیت بیدی خ ل.

۵- ۵. نجنی خ ل.

۶- ۶. الذی هلکت فیه خ ل.

لَهُ وَ أَطَهِّرَهُ الْأَبَدَ مِنْهَا لِأَنِّی قَدْ عَلَّمْتُکَ أَسْمَاءً أَجِیبَ بِهَا الدَّاعِی.

یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أُمَّتِکَ فِیمَا دُونَ الْکَبَائِرِ حَتَّی یَشْهَرَ بِکَثْرَتِهَا وَ یُمَقِّتَ عَلَی اتِّبَاعِهَا فَلْیَعْتَمِدْنِی عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ قَبْلَ أُفُولِ الشَّفَقِ وَ لْیَنْصَبْ وَجْهَهُ إِلَیَّ وَ لْیَقُلْ یَا رَبِّ یَا رَبِّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَبْدُکَ شَدِیدٌ حَیَاؤُهُ مِنْکَ لِتَعَرُّضِهِ (۱) لِرَحْمَتِکَ لِإِصْرَارِهِ عَلَی مَا نَهَیْتَ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِیمِ یَا عَظِیمُ إِنَّ عَظِیمَ مَا أَتَیْتُ بِهِ لَا یَعْلَمُهُ غَیْرُکَ قَدْ شَمِتَ بِی فِیهِ الْقَرِیبُ وَ الْبَعِیدُ وَ أَسْلَمَنِی فِیهِ الْعَدُوُّ وَ الْحَبِیبُ وَ أَلْقَیْتُ بِیَدِی إِلَیْکَ طَمَعاً لِأَمْرٍ وَاحِدٍ وَ طَمَعِی ذَلِکَ فِی رَحْمَتِکَ فَارْحَمْنِی یَا ذَا الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ تَلَافَنِی بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعِصْمَهِ مِنَ الذُّنُوبِ (۲) إِنِّی إِلَیْکَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی یُرْسِلُ (۳) أَقْدَامَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ ذِکْرُهُ وَ تُرْعِدُ لِسَمَاعِهِ أَرْکَانُ الْعَرْشِ إِلَی أَسْفَلِ التُّخُومِ (۴)

إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزِّ ذَلِکَ الِاسْمِ الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ دُونَکَ إِلَّا رَحِمْتَنِی یَا رَبِّ بِاسْتِجَارَتِی إِلَیْکَ بِاسْمِکَ هَذَا یَا عَظِیمُ أَتَیْتُکَ بِکَذَا وَ کَذَا وَ یُسَمِّی الْأَمْرَ الَّذِی أَتَی بِهِ فَاغْفِرْ لِی تَبِعَتَهُ وَ عَافِنِی مِنْ إِشَاعَتِهِ (۵)

بَعْدَ مَقَامِی هَذَا یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ بَدَّلْتُ ذُنُوبَهُ إِحْسَاناً وَ رَفَعْتُ دُعَاءَهُ مُسْتَجَاباً وَ غَلَبْتُ لَهُ هَوَاهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَ کَافِراً وَ أَرَادَ التَّوْبَهَ وَ الْإِیمَانَ فَلْیُطَهِّرْ لِی بَدَنَهُ وَ ثِیَابَهُ ثُمَّ لْیَسْتَقْبِلْ قِبْلَتِی وَ لْیَضَعْ خَدَّ جَبِینِهِ لِی بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُ لَیْسَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ حَائِلٌ وَ لْیَقُلْ:

یَا مَنْ تَغَشَّی لِبَاسَ النُّورِ السَّاطِعِ الَّذِی اسْتَضَاءَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ یَا مَنْ خَزَنَ رُؤْیَتَهُ عَنْ کُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ کَذَلِکَ (۶) یَنْبَغِی لِوَجْهِهِ الَّذِی عَنَتْ وُجُوهُ

۱- ۱. و من تعرضه خ ل.

۲- ۲. من الذنب خ ل.

۳- ۳. یزیل خ ل.

۴- ۴. تخوم الأرضین خ ل.

۵- ۵. اتباعه خ ل.

۶- ۶. و لذلک خ ل.

الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ لَهُ إِنَّ الَّذِی کُنْتُ لَکَ فِیهِ مِنْ عَظَمَتِکَ جَاحِداً أَشَدُّ(۱) مِنْ کُلِّ نِفَاقٍ فَاغْفِرْ لِی جُحُودِی فَإِنِّی أَتَیْتُکَ تَائِباً وَ هَا أَنَا ذَا أَعْتَرِفُ لَکَ عَلَی نَفْسِی بِالْفِرْیَهِ عَلَیْکَ فَإِذْ أَمْهَلْتَ (۲)

لِی فِی الْکُفْرِ(۳) ثُمَّ خَلَّصْتَنِی مِنْهُ فَطَوِّقْنِی حُبَّ الْإِیمَانِ الَّذِی أَطْلُبُهُ مِنْکَ بِحَقِّ مَا لَکَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِی مَنَعْتَ مِنْ دُونِکَ (۴)

عِلْمَهَا لِعِظَمِ شَأْنِهَا وَ شِدَّهِ(۵) جَلَالِهَا وَ بِالاسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِی لَا یَبْلُغُ أَحَدٌ صِفَهَ کُنْهِهِ وَ بِحَقِّهَا کُلِّهَا أَجِرْنِی أَنْ أَعُودَ إِلَی الْکُفْرِ بِکَ (۶)

سُبْحَانَکَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غُفْرَانَکَ إِنِّی مِنَ الظَّالِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَّا عَنْ رِضًی مِنِّی وَ هَذَا لَهُ قَبُولٌ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَثُرَتْ هُمُومُهُ مِنْ أُمَّتِکَ فَلْیَدْعُنِی سِرّاً وَ لْیَقُلْ یَا جَالِیَ الْأَحْزَانِ وَ یَا مُوَسِّعَ الضِّیقِ وَ یَا أَوْلَی بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ یَا فَاطِرَ تِلْکَ (۷) النُّفُوسِ وَ مُلْهِمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا(۸) نَزَلَ بِی یَا فَارِجَ (۹)

الْهَمِّ هَمٌّ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ صَدْراً حَتَّی خَشِیتُ أَنْ أَکُونَ غَرَضَ فِتْنَهٍ یَا اللَّهُ وَ بِذِکْرِکَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ قَلِّبْ قَلْبِی مِنَ الْهُمُومِ إِلَی الرَّوْحِ وَ الدَّعَهِ وَ لَا تَشْغَلْنِی عَنْ ذِکْرِکَ بِتَرْکِکَ مَا بِی مِنَ الْهُمُومِ إِنِّی إِلَیْکَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لَا یُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَی لِکِتْمَانِکَ (۱۰) هُوَ فِی غُیُوبِکَ ذَاتِ النُّورِ اجْلُ (۱۱) بِحَقِّهِ أَحْزَانِی وَ اشْرَحْ صَدْرِی بِکُشُوطِ مَا بِی مِنَ الْهَمِ (۱۲)

۱- ۱. أشر خ ل.

۲- ۲. أمهلتنی خ ل.

۳- ۳. بالکفر خ ل.

۴- ۴. من- بالفتح و الکسر.

۵- ۵. و شهره جلالها خ ل.

۶- ۶. الی الکفور و الریاء و الفجور خ ل.

۷- ۷. تلک الانفس أنفسنا ل خ.

۸- ۸. و التقوی خ ل.

۹- ۹. یا مفرج خ ل.

۱۰- ۱۰. لکتمانه خ ل لکتمانکه خ ل.

۱۱- ۱۱. اجلا خ ل.

۱۲- ۱۲. من الهموم خ ل.

يَا كَرِيمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَوَلَّيْتُهُ فَجَلَوْتُ هُمُومَهُ فَلَنْ تَعُودَ إِلَيْهِ أَبَداً يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَةٌ مِنْ فَقْرٍ فِي دُنْيَاهُ فَأَحَبَّ الْعَافِيَةَ مِنْهَا فَلْيَنْزِلْ بِي فِيهَا وَ لْيَقُلْ يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى وَ يَا مُغْنِيَ أَهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ الْكُنُوزِ بِالْعَائِدَةِ إِلَيْهِمْ (۱)

وَ النَّظَرِ لَهُمْ يَا اللَّهُ لَا يُسَمَّى غَيْرُكَ إِلَهاً إِنَّمَا الْآلِهَةُ كُلُّهَا مَعْبُودَةٌ دُونَكَ بِالْفِرْيَةِ وَ الْكَذِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَادَّ الْفَقْرِ وَ يَا جَابِرَ الْكَسْرِ وَ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ يَا عَالِمَ السَّرَائِرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْ هَرَبِي إِلَيْكَ مِنْ فَقْرِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَالِّ فِي غِنَاكَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ أَبَداً أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ لُزُومِ فَقْرٍ أَنْسَى بِهِ الدِّينَ أَوْ بِسُوءِ(۲) غِنًى أُفْتَتَنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ بِحَقِّ نُورِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رِزْقِكَ كَفَافاً لِلدُّنْيَا تَعْصِمُ بِهِ الدِّينَ لَا أَجِدُ لِي غَيْرَكَ (۳)

مَقَادِيرُ الْأَرْزَاقِ عِنْدَكَ فَانْفَعْنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فِيهَا بِمَا تَنْزِعُ بِهِ مَا نَزَلَ بِي مِنَ الْفَقْرِ يَا غَنِيُّ يَا مُجِيبُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ نَزَعْتُ الْفَقْرَ مِنْ قَلْبِهِ وَ غَشَّيْتُهُ الْغِنَى وَ جَعَلْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَاعَةِ يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ أَوْ أَهْلِهِ أَوْ مَالِهِ فَأَحَبَّ فَرَجَهَا فَلْيُنْزِلْهَا بِي وَ لْيَقُلْ يَا مُمْتَنّاً عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِيقِكَهُمْ بِالدَّعَةِ الَّتِي أَدْخَلْتَهَا عَلَيْهِمْ بِطَاعَتِكَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ فَدَحَتْنِي (۴)

مُصِيبَةٌ قَدْ فَتَنَتْنِي وَ أَعْيَتْنِي الْمَسَالِكُ لِلْخُرُوجِ (۵)

مِنْهَا وَ اضْطَرَّنِي إِلَيْكَ الطَّمَعُ فِيهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ فِيهَا فَهَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي وَ انْقَطَعْتُ إِلَيْكَ لِضُرِّي وَ رَجَوْتُكَ لِدُعَائِي قَدْ هَلَكْتُ فَأَغِثْنِي وَ اجْبُرْ مُصِيبَتِي بِجَلَاءِ كَرْبِهَا وَ إِدْخَالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فِيهَا فَإِنَّكَ إِنْ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ

۱- ۱. علیهم خ ل.

۲- ۲. بسوط خ ل بسط خ ل.

۳- ۳. لا أحد لی غیرک خ.

۴- ۴. قدحتنی خ ل.

۵- ۵. للروح خ ل.

مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ فَلَا صَبْرَ لِی یَا ذَا الِاسْمِ الْجَامِعِ الَّذِی فِیهِ عَظِیمُ الشُّئُونِ کُلِّهَا بِحَقِّکَ وَ أَغِثْنِی بِتَفْرِیجِ مُصِیبَتِی عَنِّی یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَلْهَمْتُهُ الصَّبْرَ وَ طَوَّقْتُهُ الشُّکْرَ وَ فَرَّجْتُ عَنْهُ مُصِیبَتَهُ بِجُبْرَانِهَا یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ شَیْئاً دُونِی مِنْ کَیْدِ الْأَعْدَاءِ وَ اللُّصُوصِ فَلْیَقُلْ فِی الْمَکَانِ الَّذِی یَخَافُ فِیهِ یَا آخِذاً بِنَوَاصِی خَلْقِهِ وَ السَّافِعَ بِهَا إِلَی قَدْرِهِ وَ الْمُنْفِذَ فِیهَا حُکْمَهُ وَ خَالِقَهَا وَ جَاعِلَ قَضَائِهِ (۱)

لَهَا غَالِباً وَ کُلُّهُمْ ضَعِیفٌ عِنْدَ غَلَبَتِهِ وَثِقْتُ بِکَ یَا سَیِّدِی عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّی مَکْتُودٌ لِضَعْفِی (۲)

وَ لِقُوَّتِکَ (۳) عَلَی مَنْ کَادَنِی تَعَرَّضْتُ لَکَ فَسَلِّمْنِی مِنْهُمْ اللَّهُمَّ فَإِنْ حُلْتَ بَیْنَهُمْ وَ بَیْنِی فَذَلِکَ أَرْجُوهُ مِنْکَ وَ إِنْ أَسْلَمْتَنِی إِلَیْهِمْ غَیَّرُوا مَا بِی مِنْ نِعَمِکَ یَا خَیْرَ الْمُنْعِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ تَغْیِیرَ نِعْمَتِکَ عَلَی یَدِ أَحَدٍ سِوَاکَ وَ لَا تُغَیِّرْهَا أَنْتَ بِی فَقَدْ تَرَی الَّذِی یُرَادُ بِی فَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِیبُ الدُّعَاءَ یَا اللَّهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ نَصَرْتُهُ عَلَی أَعْدَائِهِ وَ حَفِظْتُهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ

خَافَ شَیْئاً مِمَّا فِی الْأَرْضِ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ فَلْیَقُلْ فِی الْمَکَانِ الَّذِی یُخَافُ ذَلِکَ فِیهِ یَا ذَارِئَ مَا فِی الْأَرْضِ کُلِّهَا بِعِلْمِهِ بِعِلْمِکَ یَکُونُ مَا یَکُونُ مِمَّا ذَرَأْتَ لَکَ السُّلْطَانُ عَلَی مَا ذَرَأْتَ وَ لَکَ السُّلْطَانُ الْقَاهِرُ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ مِنْ دُونِکَ یَا عَزِیزُ یَا مَنِیعُ إِنِّی أَعُوذُ بِقُدْرَتِکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ یَضُرُّ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوَابِّ یَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْرَأْهَا عَنِّی وَ احْجُزْهَا وَ لَا تُسَلِّطْهَا عَلَیَّ وَ عَافِنِی مِنْ شَرِّهَا وَ بَأْسِهَا یَا اللَّهُ ذَا الْعِلْمِ الْعَظِیمِ احْفَظْنِی (۴)

بِحِفْظِکَ

۱- ۱. قضائها خ ل.

۲- ۲. الی ضعفی خ ل.

۳- ۳. و لقدرتک خ ل.

۴- ۴. حطنی خ ل.

مِنْ مَخَاوِفِی یَا رَحِیمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ تَضُرَّهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ الَّتِی تُرَی وَ الَّتِی لَا تُرَی یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ مِمَّا فِی الْأَرْضِ جَانّاً أَوْ شَیْطَاناً فَلْیَقُلْ حِینَ یَدْخُلُهُ الرَّوْعُ یَا اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَکْبَرُ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِیعَ عِبَادِهِ وَ الْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ کُلِّ خَلِیقَتِهِ وَ الْمُمْضَی مَشِیَّتُهُ لِسَابِقِ قَدَرِهِ (۱) أَنْتَ تَکْلَأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ لَا یَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَیْ ءٍ دُونَکَ مِنْ ذَلِکَ السُّوءِ وَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَکَ بَیْنَ أَحَدٍ وَ مَا تُرِیدُ بِهِ مِنَ الْخَیْرِ کُلُّ مَا یُرَی وَ لَا یُرَی فِی قَبْضَتِکَ وَ جَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ یَرَوْنَنَا وَ لَا نَرَاهُمْ وَ أَنَا لِکَیْدِهِمْ خَائِفٌ (۲) فَآمِنِّی مِنْ شَرِّهِمْ وَ بَأْسِهِمْ بِحَقِّ سُلْطَانِکَ الْعَزِیزِ یَا عَزِیزُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَصِلْ إِلَیْهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ سُوءٌ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ سُلْطَاناً أَوْ أَرَادَ إِلَیْهِ طَلَبَ حَاجَهٍ فَلْیَقُلْ حِینَ یَدْخُلُ عَلَیْهِ یَا مُمَکِّنَ هَذَا مِمَّا فِی یَدَیْهِ وَ مُسَلِّطَهُ عَلَی کُلِّ مَنْ دُونَهُ وَ مُعَرِّضَهُ فِی ذَلِکَ لِامْتِحَانِ دِینِهِ عَلَی کُلِّ مَنْ دُونَهُ إِنَّهُ یَسْطُو بِمَرَحِهِ فِیمَا آتَیْتَهُ مِنَ الْمُلْکِ وَ یَجُورُ فِینَا وَ یَتَجَبَّرُ بِافْتِخَارِهِ (۳)

بِالَّذِی ابْتَلَیْتَهُ بِهِ مِنَ التَّعْظِیمِ عِنْدَ عِبَادِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِیهِ أَنْتَ بِقُوَّهٍ لَا امْتِنَاعَ لَهُ مِنْهَا عِنْدَ إِرَادَتِکَ (۴) فِیهَا إِنِّی أَمْتَنِعُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَیْرِکَ وَ أَعُوذُ مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ادْفَعْهُ عَنِّی وَ آمِنِّی مِنْ حِذَارِی مِنْهُ بِحَقِّ وَجْهِکَ وَ عَظَمَتِکَ یَا عَظِیمُ یَا مُحَمَّدُ وَ لْیَقُلْ إِذَا أَرَادَ طَلَبَ حَاجَهٍ إِلَیْهِ یَا مَنْ هُوَ أَوْلَی بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ وَ یَا أَقْرَبَ إِلَیْهِ مِنْ قَلْبِهِ وَ یَا أَعْلَمَ بِهِ مِنْ غَیْرِهِ وَ یَا رَازِقَهُ مِمَّا هُوَ فِی یَدَیْهِ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَیْهِ إِلَیْکَ أَطْلُبُ وَ بِکَ أَتَشَفَّعُ لِنَجَاحِ

۱- ۱. قدرته خ ل.

۲- ۲. صل علی محمّد و آل محمّد و آمنی خ ل.

۳- ۳. فتجازیه بالذی خ ل.

۴- ۴. عند مرادته منها خ ل.

حَاجَتِی فَخُذْ لِی حِینَ أَکَلِّمُهُ بِقَلْبِهِ فَاغْلِبْهُ لِی حَتَّی أَبْتَزَّ مِنْهُ حَوَائِجِی کُلَّهَا بِلَا امْتِنَاعٍ مِنْهُ وَ لَا مَنٍّ وَ لَا رَدٍّ وَ لَا فَظَاظَهٍ یَا حَیّاً فِی غِنًی لَا تَمُوتُ وَ لَا تَبْلَی أَمِتْ قَلْبَهُ عَنْ رَدِّی بِلَا قَضَاءِ الْحَاجَهِ وَ اقْضِ (۱) لِی طَلِبَتِی فِی الَّذِی قِبَلَهُ وَ خُذْهُ لِی فِی ذَلِکَ أَخْذَ عَزِیزٍ مُقْتَدِرٍ

بِحَقِّ قُدْرَتِکَ (۲)

الَّتِی غَلَبْتَ بِهَا الْعَالَمِینَ (۳) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ کَانَتْ فِی نَفْسِ الْمَطْلُوبِ إِلَیْهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ هَمَّ بِأَمْرَیْنِ فَأَحَبَّ أَنْ أَخْتَارَ أَرْضَاهُمَا إِلَیَّ فَأُلْزِمَهُ إِیَّاهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یُرِیدُ ذَلِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی بِعِلْمِکَ وَ وَفِّقْنِی بِعِلْمِکَ لِرِضَاکَ وَ مَحَبَّتِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی (۴) بِقُدْرَتِکَ وَ جَنِّبْنِی بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ مِنْ مَقْتِکَ وَ سَخَطِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی فِیمَا أُرِیدُ مِنْ هَذَیْنِ الْأَمْرَیْنِ وَ تُسَمِّیهِمَا أَحَبَّهُمَا إِلَیْکَ وَ أَرْضَاهُمَا لَکَ وَ أَقْرَبَهُمَا مِنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی زَوَیْتَ بِهَا عِلْمَ الْأَشْیَاءِ عَنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْلِبْ (۵)

بَالِی وَ هَوَایَ وَ سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی بِأَخْذِکَ وَ اسْفَعْ بِنَاصِیَتِی إِلَی مَا تَرَاهُ لَکَ رِضًی وَ لِی صَلَاحاً فِیمَا أَسْتَخِیرُکَ فِیهِ حَتَّی تُلْزِمَنِی مِنْ ذَلِکَ أَمْراً أَرْضَی فِیهِ بِحُکْمِکَ وَ أَتَّکِلُ فِیهِ عَلَی قَضَائِکَ وَ أَکْتَفِی فِیهِ بِقُدْرَتِکَ وَ لَا تَقْلِبْنِی (۶)

وَ هَوَایَ لِهَوَاکَ مُخَالِفٌ وَ لَا مَا أُرِیدُ لِمَا تُرِیدُ لِی مُجَانِبٌ اغْلِبْ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی تَقْضِی بِهَا مَا أَحْبَبْتَ بِهَوَاکَ هَوَایَ وَ یَسِّرْنِی لِلْیُسْرَی الَّتِی تَرْضَی بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَ لَا تَخْذُلْنِی بَعْدَ تَفْوِیضِی إِلَیْکَ أَمْرِی بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خِیَرَتَکَ فِی قَلْبِی وَ افْتَحْ قَلْبِی لِلُزُومِهَا یَا کَرِیمُ آمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ اخْتَرْتُ لَهُ مَنَافِعَهُ فِی الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ.

۱- ۱. و امض خ ل.

۲- ۲. و أنجح طلبتی لدیه بقدرتک علیه خ ل.

۳- ۳. للغالبین خ ل.

۴- ۴. خر لی خ ل.

۵- ۵. و أن تغلبنی خ ل.

۶- ۶. و لا تغلبنی خ ل.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَصَابَهُ مَعَارِيضُ بَلَاءٍ مِنْ مَرَضٍ فَلْيَنْزِلْ بِی فِيهِ وَ لْيَقُلْ يَا مُصِحَ (۱) أَبْدَانِ مَلَائِكَتِهِ وَ يَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ وَ يَا خَالِقَ الْآدَمِيِّينَ صَحِيحاً وَ مُبْتَلًى وَ يَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السُّقْمِ وَ أَهْلِ الصِّحَّهِ لِلْأَجْرِ وَ الْبَلِيَّهِ وَ يَا مُدَاوِیَ الْمَرْضَى وَ شَافِيهِمْ وَ يَا مُصِحَّ أَهْلِ السُّقْمِ بِإِلْبَاسِهِمْ عَافِيَتَهُ بِطِبِّهِ وَ يَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ (۲) رَحْمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِی مِنَ الْأَمْرِ مَا رَفَضَنِی فِيهِ أَقَارِبِی وَ أَهْلِی وَ الصَّدِيقُ وَ الْبَعِيدُ وَ مَا شَمِتَ بِی فِيهِ أَعْدَائِی حَتَّى صِرْتُ مَذْكُوراً بِبَلَائِی فِی أَفْوَاهِ الْمَخْلُوقِينَ وَ أَعْيَتْنِی أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِقِلَّهِ عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائِی وَ طِبِّ دَوَائِی فِی عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثْبَتٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِی بِطِبِّكَ فَلَا طَبِيبَ أَرْجَى عِنْدِی مِنْكَ وَ لَا حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ قَدْ غَيَّرَتْ بَلِيَّتُكَ نِعَمَكَ عَلَيَّ فَحَوِّلْ ذَلِكَ عَنِّی إِلَى الْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَانْفَعْنِی بِطِبِّكَ وَ دَاوِنِی بِدَوَائِكَ يَا رَحِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفْتُ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ عَافَيْتُهُ مِنْهُ يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَ بِهِ الْقَحْطُ مِنْ أُمَّتِكَ فَإِنِّی إِنَّمَا أَبْتَلِی بِالْقَحْطِ أَهْلَ الذُّنُوبِ فَلْيَجْأَرُوا إِلَيَّ جَمِيعاً وَ لْيَجْأَرْ إِلَيَّ جَائِرُهُمْ وَ لْيَقُلْ يَا مُعِينَنَا عَلَى دِينِنَا بِإِحْيَائِهِ أَنْفُسَنَا بِالَّذِی نَشَرَ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَفْرِيجِهِ عَنَّا غَيْرُ مُنْزِلِهِ يَا مُنْزِلَهُ عَجَزَ الْعِبَادُ عَنْ فَرَجِهِ فَقَدْ أَشْرَفَتِ الْأَبْدَانُ عَلَى الْهَلَاكِ وَ إِذَا هَلَكَتِ الْأَبْدَانُ هَلَكَ الدِّينُ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَ مُدَبِّرَ أُمُورِهِمْ بِتَقْدِيرِ أَرْزَاقِهِمْ لَا تَحُولَنَّ بِشَیْ ءٍ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ رِزْقِكَ وَ هَنِّئْنَا مَا أَصْبَحْنَا فِيهِ مِنْ كَرَامَتِكَ لَكَ مُتَعَرِّضِينَ قَدْ أُصِيبَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنَا(۳) فَارْحَمْنَا بِمَنْ جَعَلْتَهُ أَهْلًا لِذَلِكَ حِينَ تُسْأَلُ بِهِ يَا رَحِيمُ لَا تَحْبِسْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا فِی السَّمَاءِ وَ انْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَ ابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَكَ وَ عُدْ عَلَيْنَا بِقَبُولِكَ وَ عَافِنَا مِنَ الْفِتْنَهِ فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ شَمَاتَهِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ يَا ذَا النَّفْعِ وَ الضَّرِّ إِنَّكَ إِنْ أَنْجَيْتَنَا فَبِلَا

۱- ۱. يا مصحح خ ل.

۲- ۲. بتحليل خ ل.

۳- ۳. فصل على محمّد و آل محمّد و ارحمنا خ ل.

تَقْدِيمِ مِنَّا لِأَعْمَالٍ حَسَنَهٍ وَ لَكِنْ لِإِتْمَامِ مَا بَنَا مِنَ الرَّحْمَهِ وَ النِّعْمَهِ وَ إِنْ رَدَدْتَنَا فَبِلَا ظُلْمٍ مِنْكَ لَنَا وَ لَكِنْ بِجِنَايَتِنَا فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ انْصِرَافِنَا وَ اقْلِبْنَا بِإِنْجَاحِ الْحَاجَهِ يَا عَظِيمُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُرِدْ مِمَّا أَمَرْتُكَ أَحَداً غَيْرِی حَوَّلْتُ لِأَهْلِ تِلْكَ الْبَلْدَهِ بِالشِّدَّهِ رَخَاءً وَ بِالْخَوْفِ أَمْناً وَ بِالْعُسْرِ يُسْراً وَ ذَلِكَ لِأَنِّی قَدْ عَلَّمْتُكَ دُعَاءً عَظِيماً يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ أَهْلِهِ لِحَاجَهٍ أَوْ سَفْرٍ فَأَحَبَّ أَنْ أُؤَدِّيَهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِی لَهُ الْحَاجَهَ فَلْيَقُلْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِی وَ بِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَ قَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِی وَ قَدْ أَحْصَی عِلْمُهُ (۱) مَا فِی مَخْرَجِی وَ مَرْجِعِی (۲) تَوَكَّلْتُ عَلَی الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ تَوَكُّلَ مُفَوِّضٍ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَ مُسْتَعِينٍ بِهِ عَلَی شُئُونِهِ مُسْتَزِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ مُبْرِئٍ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَ مِنْ كُلِّ قُوَّهٍ إِلَّا بِهِ خُرُوجَ ضَرِيرٍ(۳) خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَی مَنْ يَكْشِفُهُ وَ خُرُوجَ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَی مَنْ يَسُدُّهُ وَ خُرُوجَ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ إِلَی مَنْ يُغْنِيهَا وَ خُرُوجَ مَنْ رَبُّهُ أَكْبَرُ ثِقَتِهِ وَ أَعْظَمُ رَجَائِهِ وَ أَفْضَلُ أُمْنِيَّتِهِ اللَّهُ ثِقَتِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی كُلِّهَا بِهِ فِيهَا جَمِيعاً أَسْتَعِينُ وَ لَا شَیْ ءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِی عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَ الْمَدْخَلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَجَّهْتُ لَهُ فِی مَدْخَلِهِ وَ مَخْرَجِهِ السُّرُورَ وَ أَدَّيْتُهُ سَالِماً يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِكَ أَلَّا يَحُولَ بَيْنَ دُعَائِهِ وَ بَيْنِی حَائِلٌ وَ أَنْ أُجِيبَهُ لِأَیِّ أَمْرٍ شَاءَ عَظِيماً كَانَ أَوْ صَغِيراً فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ إِلَیَّ أَوْ إِلَی غَيْرِی فَلْيَقُلْ آخِرَ دُعَائِهِ:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَ الْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانُهُ وَ الْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِی يَدَيْهِ (۴) كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يُخَيِّبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَ رَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًی لَكَ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ أَنْتَ فِيهِ وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَ بِكَ يَا اللَّهُ فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ

۱- ۱. بعلمه خ ل.

۲- ۲. رجعتی خ ل.

۳- ۳. ضعیف خ ل.

۴- ۴. و الممسک بها ما فی یدیه خ ل.

شَیْ ءٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَحُوطَنِی وَ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی وَ مَالِی بِحِفْظِکَ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی فِی کَذَا وَ کَذَا.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ یَزُولَ مِنْ مَکَانِهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ طَلَبَ شَیْ ءٍ مِنَ الْخَیْرِ الَّذِی یَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَیَّ وَ أَنْ أَفْتَحَ لَهُ کَائِناً مَا کَانَ فَلْیَقُلْ حِینَ یُرِیدُ ذَلِکَ:

یَا دَالَّنَا عَلَی الْمَنَافِعِ لِأَنْفُسِنَا مِنْ لُزُومِ طَاعَتِهِ وَ یَا هَادِیَنَا لِعِبَادَتِهِ الَّتِی جَعَلَهَا سَبِیلًا إِلَی دَرْکِ رِضَاهُ إِنَّمَا یَفْتَحُ الْخَیْرَ وَلِیُّهُ یَا وَلِیَّ الْخَیْرِ قَدْ أَرَدْتُ مِنْکَ کَذَا وَ کَذَا وَ یُسَمِّی ذَلِکَ الْأَمْرَ وَ لَمْ أَجِدْ إِلَیْهِ بَابَ سَبِیلٍ مَفْتُوحاً وَ لَا نَاهِجَ طَرِیقٍ وَاضِحٍ وَ لَا تَهْیِئَهَ سَبَبٍ تَیَسَّرَ(۱)

أَعْیَتْنِی فِیهِ جَمِیعُ أُمُورِی کُلُّهَا فِی الْمَوَارِدِ وَ الْمَصَادِرِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْفَتْحِ لِی بِذَلِکَ لِأَنَّکَ دَلَلْتَنِی عَلَیْهِ فَلَا تَحْظُرْهُ عَنِّی وَ لَا تَجْبَهْنِی عَنْهُ بِرَدٍّ فَلَیْسَ یَقْدِرُ عَلَیْهِ أَحَدٌ غَیْرُکَ وَ لَیْسَ عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَکَ أَسْأَلُکَ بِمَفَاتِحِ غُیُوبِکَ کُلِّهَا وَ جَلَالِ عِلْمِکَ کُلِّهِ وَ عَظِیمِ شُئُونِکَ کُلِّهَا إِقْرَارَ عَیْنِی وَ إِفْرَاحَ قَلْبِی وَ تَهْیِئَتَکَ إِیَّایَ بِإِسْبَاغِ نِعَمِکَ عَلَیَّ بِتَیْسِیرِ قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ نَسْخِکَهَا فِی حَوَائِجَ مَنْ نَسَخْتَ حَاجَتَهُ مَقْضِیَّهً لَا تُقَلِّبْنِی بِحَقِّکَ عَنِ اعْتِمَادِی لَکَ إِلَّا بِهَا فَإِنَّکَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ بِالْخَیْرَاتِ (۲)

وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَیَا فَتَّاحُ یَا مُدَبِّرُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَیِّئْ لِی تَیْسِیرَ سَبَبِهَا وَ سَهِّلْ عَلَیَّ بَابَ طَرِیقِهَا وَ افْتَحْ لِی مِنْ غِنَاکَ بَابَ مَدْخَلِهَا(۳) وَ لْیَنْفَعْنِی جَارِی (۴) بِکَ فِیهَا یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ فَتَحْتُ لَهُ بَابَ الْخَیْرِ بِرِضَایَ عَنْهُ وَ جَعَلْتُهُ لِی وَلِیّاً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ أُعَافِیَهُ مِنَ الْغِلِّ وَ الْحَسَدِ وَ الرِّیَاءِ وَ الْفُجُورِ فَلْیَقُلْ حِینَ یَسْمَعُ تَأْذِینَ السَّحَرِ:

یَا مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ وَ یَا مَانِعَ الْأَبْصَارِ مِنْ رُؤْیَتِهِ وَ یَا مُحَیِّرَ الْقُلُوبِ

۱- ۱. یسیر خ ل.

۲- ۲. ذو الخیرات خ ل.

۳- ۳. مدخل بابها خ ل.

۴- ۴. استغاثتی خ ل.

فِی شَأْنِهِ إِنَّکَ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ یَطْهُرُ بِطُهْرِکَ (۱) مَنْ طَهَّرْتَهُ بِهَا وَ لَیْسَ مِنْ دُونِکَ أَحَدٌ أَحْوَجَ إِلَی تَطْهِیرِکَ إِیَّاهُ مِنِّی لِدِینِی وَ بَدَنِی وَ قَلْبِی فَأَیَّهُ حَالٍ کُنْتُ فِیهَا مُجَانِباً لَکَ فِی الطَّاعَهِ وَ الْهَوَی (۲) فَأَلْزِمْنِی وَ إِنْ کَرِهْتُ حُبَّ طَاعَتِکَ بِحَقِّ مَحَلِّ جَلَالِکَ مِنْکَ حَتَّی أَنَالَ فَضِیلَهَ الطُّهْرَهِ مِنْکَ لِجَمِیعِ شُئُونِی رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ مَا طَهُرَ مِنْ طُهْرَتِکَ عَلَی بَدَنِی طُهْرَهَ خَیْرٍ حَتَّی تُطَهِّرَ بِهِ مِنِّی مَا أُکِنُّ فِی صَدْرِی وَ أُخْفِیهِ فِی نَفْسِی وَ اجْعَلْنِی عَلَی ذَلِکَ أَحْبَبْتُ أَمْ کَرِهْتُ وَ اجْعَلْ مَحَبَّتِی تَابِعَهً لِمَحَبَّتِکَ وَ اشْغَلْنِی بِنَفْسِی عَنْ کُلِّ مَنْ دُونَکَ شُغُلًا یَدُومُ فِیهِ الْعَمَلُ بِطَاعَتِکَ وَ اشْغَلْ غَیْرِی عَنِّی لِلْمُعَافَاهِ مِنْ نَفْسِی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمَخْلُوقِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَلْزَمْتُهُ حُبَّ أَوْلِیَائِی وَ بُغْضَ أَعْدَائِی وَ کَفَیْتُهُ کُلَّ الَّذِی أَکْفِی عِبَادِیَ الصَّالِحِینَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ سِرّاً بَالِغَهً مَا بَلَغَتْ إِلَیَّ أَوْ إِلَی غَیْرِی فَلْیَدْعُنِی فِی جَوْفِ اللَّیْلِ خَالِیاً وَ لْیَقُلْ وَ هُوَ عَلَی طُهْرٍ یَا اللَّهُ مَا أَحَدٌ أَحَداً إِلَّا وَ أَنْتَ رَجَاؤُهُ وَ مِنْ أَرْجَی خَلْقِکَ لَکَ أَنَا یَا اللَّهُ وَ لَیْسَ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا وَ هُوَ وَاثِقٌ وَ مِنْ أَوْثَقِ خَلْقِکَ بِکَ أَنَا یَا اللَّهُ وَ لَیْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا وَ هُوَ لَکَ فِی حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَ فِی طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَ مِنْ أَلْحَفِهِمْ سُؤَالًا لَکَ أَنَا وَ مِنْ أَشَدِّهِمْ اعْتِمَاداً لَکَ أَنَا لِأَنِّی أَمْسَیْتُ شَدِیداً ثِقَتِی فِی طَلِبَتِی إِلَیْکَ وَ هِیَ کَذَا وَ کَذَا وَ سَمِّهَا فَإِنَّکَ إِنْ قَضَیْتَهَا قُضِیَتْ وَ إِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضَ أَبَداً(۳) وَ قَدْ لَزِمَنِی مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بُدَّ لِی مِنْهَا(۴) فَلِذَلِکَ طَلَبْتُ إِلَیْکَ یَا مُنْفَذَ أَحْکَامِهِ بِإِمْضَائِهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْضِ قَضَاءَ حَاجَتِی هَذِهِ بِإِثْبَاتِکَهَا فِی غُیُوبِ الْإِجَابَهِ حَتَّی تَقْلِبَنِی بِهَا مُنْجِحاً حَیْثُ کَانَتْ تَغْلِبُ لِی فِیهَا أَهْوَاءُ جَمِیعِ عِبَادِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِمْضَائِهَا وَ تَیْسِیرِهَا(۵) وَ نَجَاحِهَا فَیَسِّرْهَا لِی فَإِنِّی مُضْطَرٌّ إِلَی قَضَائِهَا وَ

۱- ۱. بطهرک تطهر خ ل.

۲- ۲. و الهذی خ ل.

۳- ۳. فلا تقضی خ ل.

۴- ۴. منه خ ل.

۵- ۵. و اکفنی مئونه ترددها خ ل.

قَدْ عَلِمْتَ ذَلِکَ فَاکْشِفْ مَا بِی مِنَ الضُّرِّ بِحَقِّکَ الَّذِی تَقْضِی بِهِ مَا تُرِیدُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ یَزُولَ فَلْیَطِبْ بِذَلِکَ نَفْسَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِی عِلْماً أُبْلِغُ بِهِ مَنْ عَلِمَهُ رِضَایَ مَعَ طَاعَتِی وَ أُغَلِّبُ لَهُ هَوَاهُ إِلَی مَحَبَّتِی فَمَنْ أَرَادَ ذَلِکَ فَلْیَقُلْ یَا مُزِیلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقِینَ عَنْ هَوَاهُمْ إِلَی هَوَاهُ وَ یَا قَاصِراً أَفْئِدَهَ الْعِبَادِ لِإِمْضَاءِ الْقَضَاءِ بِنَفَاذِ الْقَدَرِ(۱) ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ مَعْرِفَتِکَ وَ رُبُوبِیَّتِکَ وَ أَثْبِتْ فِی قَضَائِکَ وَ قَدَرِکَ الْبَرَکَهَ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی فِی لَوْحِ الْحِفْظِ الْمَحْفُوظِ بِحِفْظِکَ یَا حَفِیظُ الْحَافِظُ حِفْظَهُ احْفَظْنِی بِالْحِفْظِ الَّذِی جَعَلْتَ (۲) مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ مَحْفُوظاً وَ صَیِّرْ شُئُونِی کُلَّهَا بِمَشِیَّتِکَ فِی الطَّاعَهِ لَکَ مِنِّی مُؤَاتِیَهً وَ حَبِّبْ إِلَیَّ حُبَّ مَا تُحِبُّ مِنْ مَحَبَّتِکَ إِلَیَّ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا وَ أَحْیِنِی عَلَی ذَلِکَ فِی الدُّنْیَا وَ تَوَفَّنِی عَلَیْهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَحْبَبْتُ أَمْ کَرِهْتُ یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ أُرِهِ فِی دِینِهِ فِتْنَهً وَ لَمْ أُکَرِّهْ إِلَیْهِ طَاعَتِی وَ مَرْضَاتِی أَبَداً.

یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ أُمَّتِکَ رَحْمَتِی وَ بَرَکَاتِی وَ رِضْوَانِی وَ تَعَطُّفِی وَ قَبُولِی وَ وَلَایَتِی وَ إِجَابَتِی فَلْیَقُلْ حِینَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَوْ یَزُولُ اللَّیْلُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَ تَفْصِیلُهُ کَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إِلَی أَهْلِهِ الَّذِینَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَمَا یَحْمَدُکَ (۳) مَنْ بِالْحَمْدِ رَضِیتَ عَنْهُ لِشُکْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعَمِکَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کَمَا رَضِیتَ بِهِ لِنَفْسِکَ وَ قَضَیْتَ بِهِ عَلَی عِبَادِکَ حَمْداً مَرْغُوباً فِیهِ عِنْدَ أَهْلِ الْخَوْفِ مِنْکَ لِمَهَابَتِکَ وَ مَرْهُوباً عِنْدَ أَهْلِ الْعِزِّ بِکَ لِسَطَوَاتِکَ وَ مَشْهُوداً(۴) عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْکَ لِإِنْعَامِکَ سُبْحَانَکَ مُتَکَبِّراً فِی مَنْزِلَهٍ تَذَبْذَبَتْ أَبْصَارُ النَّاظِرِینَ وَ تَحَیَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا

۱- ۱. اثبت لی من قضائک و قدرک و ازالتک و قصرک عملی و بدنی و اهلی خ ل.

۲- ۲. حفظت خ ل.

۳- ۳. حمدک خ ل.

۴- ۴. مشکورا خ ل.

تَبارَكْتَ فِي مَنازِلِكَ الْعُلَى كُلِّهَا وَ تَقَدَّسْتَ فِي الْآلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَ أَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنَى وَ لَا نَبْقَى وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَ نَحْنُ أَهْلُ الْعِزَّهِ بِكَ وَ الْغَفْلَهِ عَنْ شَأْنِكَ وَ أَنْتَ الَّذِي لَا تَغْفُلُ بِسِنَهٍ وَ لَا نَوْمٍ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي أَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ كَفَيْتُهُ كُلَّ الَّذِي أَكْفِي عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ الْحَامِدِينَ الشَّاكِرِينَ يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِكَ حِفْظِي وَ كِلَاءَتِي وَ مَعُونَتِي فَلْيَقُلْ عِنْدَ صَبَاحِهِ وَ مَسَائِهِ

وَ نَوْمِهِ آمَنْتُ بِرَبِّي وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ(۱) إِلَهُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ وَ رَبُّ كُلِّ رَبٍّ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّهِ وَ الذُّلِّ وَ الصَّغَارِ وَ أَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ وَ أَبُوءُ عَلَى نَفْسِي بِقِلَّهِ الشُّكْرِ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقّاً عَلَى مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضًى (۲)

وَ إِيمَاناً وَ إِخْلَاصاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ يَقِيناً خَالِصاً بِلَا شَكٍّ وَ لَا ارْتِيَابٍ حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ اللَّهُ وَكِيلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ كُلِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ وَ أَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ كُلِّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفِ فِيهِ الْمُحْصِي لَهُ الْقَادِرِ عَلَيْهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ جَعَلْتُ لَهُ فِي خَلْقِي جِهَهً وَ عَطَفْتُ عَلَيْهِ قُلُوبَهُمْ وَ جَعَلْتُهُ فِي دِينِهِ مَحْفُوظاً يَا مُحَمَّدُ إِنَّ السِّحْرَ لَمْ يَزَلْ قَدِيماً وَ لَيْسَ يَضُرُّ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِي فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ عَافِيَتِي مِنَ السِّحْرِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ رَبَّ مُوسَى وَ خَاصَّهُ بِكَلَامِهِ وَ هَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ وَ

۱- ۱. اله کل اله و اله کل شی ء خ ل.

۲- ۲. رضا ایمان و إخلاص و إتقان و ایقان بلا شک خ ل.

مُعِيدَهَا بَعْدَ الْعَوْدِ ثُعْبَاناً وَ مُلَقِّفَهَا إِفْكَ أَهْلِ الْإِفْكِ وَ مُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَ مُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ مَنْ كَادَنِي بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرٍّ(۱) عَامِداً أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ وَ أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ حَتَّى تُرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ وَ لَا ضَارٍّ(۲) لِي وَ لَا شَامِتٍ بِي إِنِّي أَدْرَأُ بِعَظَمَتِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعَةٍ وَ أَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ سِحْرُ سَاحِرٍ جِنِّيٍّ وَ لَا إِنْسِيٍّ أَبَداً يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِكَ تَقَبُّلَ الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ مِنْهُ فَلْيَقُلْ خَلْفَ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ يَا شَارِعاً لِمَلَائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ (۳) دِيناً رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَ يَا خَالِقاً مَنْ سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلِابْتِلَاءِ بِدِينِهِ وَ يَا مُسْتَخِصّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلًا إِلَى مَنْ دُونَهُمْ وَ يَا مُجَازِيَ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْ ءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤْثِرِ بِهِ بِإِلْزَامِكَهُمْ حَقَّهُ (۴)

وَ تَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئاً سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبْيَنَ فَضْلًا وَ لَا إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَ لَا بِي لَاصِقاً وَ لَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعاً وَ اغْلِبْ بَالِي وَ هَوَايَ وَ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي وَ اشْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ مِنِّي رِضًى مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَقَبَّلْتُ مِنْهُ النَّوَافِلَ وَ الْفَرَائِضَ وَ عَصَمْتُهُ فِيهَا مِنَ الْعُجْبِ وَ حَبَّبْتُ إِلَيْهِ طَاعَتِي وَ ذِكْرِي يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ مَلَأَهُ هَمُّ دَيْنٍ مِنْ أُمَّتِكَ فَلْيَنْزِلْ بِي وَ لْيَقُلْ:

يَا مُبْتَلِيَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِ الْفَقْرِ وَ أَهْلِ الْغِنَى وَ جَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَ يَا مُزَيِّنَ حُبِّ الْمَالِ عِنْدَ عِبَادِهِ وَ مُلْهِمَ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ وَ السَّخَاءَ وَ يَا فَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفَظَاظَةِ وَ اللِّينِ غَمَّنِي دَيْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ فَضَحَنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ وَ

۱- ۱. بضير خ ل.

۲- ۲. ضائر خ ل.

۳- ۳. دين القيمه خ ل.

۴- ۴. حبه خ ل.

أَعْيَانِی يَابُ طَلِبَتِهِ إِلَّا مِنْکَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ يَا مُفَرِّجَ الْأَهَاوِيلِ فَرِّجْ هَمِّی وَ أَهَاوِيلِی فِی الَّذِی لَزِمَنِی مِنْ دَيْنِ فُلَانٍ بِتَيْسِيرِکَهُ لِی مِنْ رِزْقِکَ فَاقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَ لَا تُهِنِّی بِتَأَخُّرِ(۱) أَدَائِهِ وَ لَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَیَّ وَ يَسِّرْ لِی أَدَاءَهُ فَإِنِّی بِهِ مُسْتَرَقٌّ فَافْکُکْ رِقِّی (۲) مِنْ سَعَتِکَ الَّتِی لَا تَبِيدُ وَ لَا تَغِيضُ أَبَداً فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ صَرَفْتُ عَنْهُ صَاحِبَ الدَّيْنِ وَ أَدَّيْتُهُ إِلَيْهِ عَنْهُ يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَصَابَهُ تَرْوِيعٌ فَأَحَبَّ أَنْ أُتِمَّ عَلَيْهِ النِّعْمَهَ وَ أُهَنِّئَهُ الْکَرَامَهَ وَ أَجْعَلَهُ وَجِيهاً عِنْدِی فَلْيَقُلْ:

يَا حَاشِیَ الْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوَی وَ يَا مُتَوَلِّيَهُمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ وَ يَا مُؤَمِّنَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُّدِهِمْ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِحْصَاءً مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ قَدْ أَتْقَنْتَهُ عِلْماً أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی بِتَثْبِيتِ قَلْبِی عَلَی الطُّمَأْنِينَهِ وَ الْإِيمَانِ وَ أَنْ تُوَلِّيَنِی مِنْ قَبُولِکَ مَا تُبَلِّغُنِی بِهِ شِدَّهَ الرَّغْبَهِ فِی طَاعَتِکَ حَتَّی لَا أُبَالِیَ أَحَداً سِوَاکَ وَ لَا أَخَافَ شَيْئاً مِنْ دُونِکَ يَا رَحِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ آمَنْتُهُ مِنْ رَوَائِعِ الْحَدَثَانِ فِی نَفْسِهِ وَ دِينِهِ وَ نِعَمِهِ يَا مُحَمَّدُ قُلْ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ التَّقَرُّبَ إِلَیَّ اعْلَمُوا عِلْمَ يَقِينٍ أَنَّ هَذَا الْکَلَامَ أَفْضَلُ مَا أَنْتُمْ مُتَقَرِّبُونَ بِهِ إِلَیَّ بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَ ذَلِکَ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَمَسَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ صَنِيعاً مِنِّی وَ لَا لَهُ أَدْوَمُ کَرَامَهً وَ لَا عَلَيْهِ أَبْيَنُ فَضْلًا وَ لَا بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقاً وَ لَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِيَاطَهً(۳) وَ لَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْکَ عَلَیَّ وَ إِنْ کَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِکَ مِثْلَ تَعْدِيدِی فَاشْهَدْ يَا کَافِیَ الشَّهَادَهِ بِأَنِّی أُشْهِدُکَ بِنِيَّهِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَکَ الْفَضْلَ وَ الطَّوْلَ فِی إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ قِلَّهِ شُکْرِی لَکَ فِيهَا يَا فَاعِلَ کُلِّ إِرَادَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَوِّقْنِی أَمَاناً مِنْ حُلُولِ السُّخْطِ فِيهِ لِقِلَّهِ الشُّکْرِ وَ أَوْجِبْ لِی زِيَادَهً مِنْ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ(۴)

۱- ۱. بتأخير خ ل.

۲- ۲. رقبتی خ ل و فی بعض النسخ رزقی، و کانه تصحيف.

۳- ۳. حيطه خ ل.

۴- ۴. زياده النعمه خ ل.

بِسَعَهِ الْمَغْفِرَهِ(۱)

أَنْظِرْنِی خَیْرَکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تُقَایِسْنِی بِسَرِیرَتِی وَ امْتَحِنْ قَلْبِی لِرِضَاکَ وَ اجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْکَ فِی دِینِکَ لَکَ خَالِصاً وَ لَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَهٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِئَاءٍ(۲) أَوْ کِبْرٍ یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَحَبَّهُ أَهْلُ سَمَاوَاتِی وَ سَمَّوْهُ الشَّکُورَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَلَّا یَکُونَ لِأَحَدٍ عَلَیْهِ سُلْطَانٌ بِکِفَایَتِی إِیَّاهُ الشُّرُورَ فَلْیَقُلْ یَا قَابِضاً عَلَی الْمُلْکِ لِمَا دُونَهُ وَ مَانِعاً مَنْ دُونَهُ نَیْلَ شَیْ ءٍ مِنْ مُلْکِهِ یَا مُغْنِیَ (۳) أَهْلِ التَّقْوَی بِإِمَاطَتِهِ الْأَذَی فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ عَنْهُمْ لَمَا تَجْعَلْ وَلَایَتِی فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا إِلَی أَحَدٍ سِوَاکَ وَ اسْفَعْ بِنَوَاصِی أَهْلِ الْخَیْرِ کُلِّهِمْ إِلَیَّ حَتَّی أَنَالَ مِنْ خَیْرِهِمْ خَیْرَهُ وَ کُنْ لِی عَلَیْهِمْ فِی ذَلِکَ مُعِیناً وَ خُذْ لِی بِنَوَاصِی

أَهْلِ الشَّرِّ کُلِّهِمْ (۴) وَ کُنْ لِی مِنْهُمْ فِی ذَلِکَ حَافِظاً وَ عَنِّی مُدَافِعاً وَ لِی مَانِعاً حَتَّی أَکُونَ آمِناً بِأَمَانِکَ لِی بِوَلَایَتِکَ لِی مِنْ شَرِّ مَنْ لَا یُؤْمَنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَضُرَّهُ کَیْدُ کَائِدٍ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ تَرْبَحَ تِجَارَتُهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یَبْتَدِئُ بِهَا یَا مُرْبِیَ نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوَی وَ مُضَاعِفَهَا وَ یَا سَائِقَ الْأَرْزَاقِ سَحّاً إِلَی الْمَخْلُوقِینَ وَ یَا مُفَضِّلَنَا بِالْأَرْزَاقِ بَعْضَنَا عَلَی بَعْضٍ سُقْنِی وَ وَجِّهْنِی فِی تِجَارَتِی هَذِهِ إِلَی وَجْهِ غِنَی عَاصِمٍ شَکُورٍ آخُذُهُ بِحُسْنِ شُکْرٍ لِتَنْفَعَنِی بِهِ وَ تَنْفَعُ بِهِ مِنِّی یَا مُرْبِحَ تِجَارَاتِ الْعَالَمِینَ بِطَاعَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سُقْ لِی فِی تِجَارَتِی هَذِهِ رِزْقاً تَرْزُقُنِی فِیهِ حُسْنَ الصُّنْعِ فِیمَا ابْتَلَیْتَنِی بِهِ وَ تَمْنَعُنِی فِیهِ (۵) مِنَ الطُّغْیَانِ وَ الْقُنُوطِ یَا خَیْرَ نَاشِرٍ رِزْقَهُ لَا تُشْمِتْ بِی (۶) بِرَدِّکَ عَلَیَّ دُعَائِی بِالْخُسْرَانِ عَدُوّاً لِی وَ أَسْعِدْنِی بِطَلِبَتِی مِنْکَ وَ

۱- ۱. الرحمه خ ل.

۲- ۲. و لا فخر و لا ریاء خ ل.

۳- ۳. یا معین خ ل.

۴- ۴. حتی أعافی من شرهم کلهم خ.

۵- ۵. فی تجارتی هذه ربحا و ارزقنی فیه حسن الصنیع فیما ابتلیتنی و امنعنی فیه ... خ.

۶- ۶. فی المصدر: لا تشمت بی عدوی بردک دعائی بالخسران لی.

بِدُعَائِی إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَرْبَحْتُ تِجَارَتَهُ وَ أَرْبَيْتُهَا لَهُ يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِكَ الْأَمَانَ مِنْ بَلِيَّتِی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدَعْوَتِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَسْمَعُ تَأْذِينَ الْمَغْرِبِ يَا مُسَلِّطَ نِقَمِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ بِالْخِذْلَانِ لَهُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْعَذَابِ لَهُمْ فِی الْآخِرَهِ وَ يَا مُوَسِّعاً فَضْلَهُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ بِعِصْمَتِهِ إِيَّاهُمْ فِی الدُّنْيَا وَ حُسْنِ عَائِدَتِهِ وَ يَا شَدِيدَ النَّكَالِ بِالانْتِقَامِ وَ يَا حَسَنَ الْمُجَازَاهِ بِالثَّوَابِ وَ يَا بَارِئَ خَلْقِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ مُلْزِمَ أَهْلِهِمَا عَمَلَهُمَا وَ الْعَالِمَ بِمَنْ يَصِيرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ يَا هَادِی يَا مُضِلُّ يَا كَافِی يَا مُعَافِی يَا مُعَاقِبُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِی بِهُدَاكَ وَ عَافِنِی بِمُعَافَاتِكَ مِنْ سُكْنَى جَهَنَّمَ مَعَ الشَّيَاطِينِ وَ ارْحَمْنِی فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی أَكُنْ (۲) مِنَ الْخَاسِرِينَ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْخُسْرَانِ (۳) بِدُخُولِ النَّارِ وَ حِرْمَانِ الْجَنَّهِ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَغَمَّدْتُهُ فِی ذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِی يَقُولُ فِيهِ بِرَحْمَتِی يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ كَانَ غَائِباً فَأَحَبَّ أَنْ أُؤَدِّيَهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِی لَهُ الْحَاجَهَ فَلْيَقُلْ فِی غُرْبَتِهِ يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَلَى تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّهِ تَوَاجُدٍ فِی الْمَحَبَّهِ وَ يَا جَامِعاً بَيْنَ طَاعَتِهِ وَ بَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَ يَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ يَا مَوْئِلَ (۴) كُلِّ غَرِيبٍ وَ يَا رَاحِمِی فِی غُرْبَتِی بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْكِلَاءَهِ وَ الْمَعُونَهِ لِی وَ يَا مُفَرِّجَ مَا بِی مِنَ الضِّيقِ وَ الْحُزْنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِی وَ بَيْنَ أَحِبَّتِی وَ يَا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الْأَحِبَّاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِی بِانْقِطَاعِ أَوْبَهِ(۵) أَهْلِی وَ وَلَدِی عَنِّی وَ لَا

۱- ۱. و صلّى اللّه على محمّد و آله الطيبين الطاهرين الأخيار، و اسمع دعائى و استجب ندائى انك سميع الدعاء خ.

۲- ۲. كنت خ ل.

۳- ۳. و من دخول خ ل.

۴- ۴. منهل خ ل.

۵- ۵. رؤيه خ ل.

تَفْجَعْ أَهْلِی بِانْقِطَاعِ أَوْبَتِی (۱) عَنْهُمْ بِکَلِّ مَسَائِلِکَ أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی فَذَلِکَ دُعَائِی إِیَّاکَ فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ آنَسْتُهُ فِی غُرْبَتِهِ وَ حَفِظْتُهُ فِی الْأَهْلِ وَ أَدَّیْتُهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِی لَهُ الْحَاجَهَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ أَرْفَعَ صَلَاتَهُ مُضَاعَفَهً فَلْیَقُلْ خَلْفَ کُلِّ صَلَاهٍ افْتَرَضْتُ عَلَیْهِ وَ هُوَ رَافِعٌ یَدَیْهِ آخِرَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا مُبْدِئَ الْأَسْرَارِ وَ مُبَیِّنَ الْکِتْمَانِ وَ شَارِعَ الْأَحْکَامِ وَ ذَارِئَ الْأَنْعَامِ وَ خَالِقَ الْأَنَامِ وَ فَارِضَ الطَّاعَهِ وَ مُلْزِمَ الدِّینِ وَ مُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ تَزْکِیَهِ کُلِّ صَلَاهٍ زَکَّیْتَهَا وَ بِحَقِّ مَنْ زَکَّیْتَهَا لَهُ وَ بِحَقِّ مَنْ زَکَّیْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِی هَذِهِ زَاکِیَهً مُتَقَبَّلَهً بِتَقَبُّلِکَهَا وَ رَفْعِکَهَا وَ تصیرک [تَصْیِیرِکَ] بِهَا دِینِی زَاکِیاً وَ إِلْهَامِکَ قَلْبِی حُسْنَ الْمُحَافَظَهِ عَلَیْهَا حَتَّی تَجْعَلَنِی مِنْ أَهْلِهَا الَّذِینَ ذَکَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِیهَا أَنْتَ وَلِیُّ الْحَمْدِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ بِکُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّوْحِیدِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّوْحِیدُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَوْحِیدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّهْلِیلِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّهْلِیلُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَهْلِیلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّسْبِیحِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّسْبِیحُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَسْبِیحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّکْبِیرِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّکْبِیرُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَکْبِیرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ رَبِّ عُدْ عَلَیَّ فِی صَلَاتِی هَذِهِ بِرَفْعِکَهَا زَاکِیَهً مُتَقَبَّلَهً إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ رَفَعْتُ لَهُ صَلَاتَهُ مُضَاعَفَهً فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ(۲).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ کُتُبِ الْإِجَازَاتِ إِسْنَاداً لِأَدْعِیَهِ السِّرِّ وَ هُوَ هَذَا مِنْ خَطِّ السَّیِّدِ نِظَامِ الدِّینِ أَحْمَدَ الشِّیرَازِیِّ الْفَقِیرِ إِلَی اللَّهِ الْغَنِیِّ الْمُغْنِی أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْحَسَنِیِّ الْحُسَیْنِیِّ یَرْوِی عَنْ عَمِّهِ وَ مَخْدُومِهِ مَجْدِ الْمِلَّهِ وَ الدِّینِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ وَالِدِهِ وَ مَخْدُومِهِ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَ عِزِّ الْمُسْلِمِینَ إِبْرَاهِیمَ عَنْ شَیْخِ شُیُوخِ

۱- ۱. رؤیتی خ ل.

۲- ۲. راجع البلد الأمین ص ۵۰۴- ۵۱۵.

الْمُحَدِّثِينَ صَدْرِ الْحَقِّ وَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَنِ الشَّيْخِ سَدِيدِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُطَهَّرٍ الْحِلِّيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ مُهَذَّبِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ النِّيلِيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ وَ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ صَدْرِ الدِّينِ أَيْضاً عَنِ الْإِمَامِ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَيْدَرٍ عَنِ الْقَاضِي فَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْأَبْهَرِيِّ عَنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي الرِّضَا فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّاوَنْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ أَبُو الصَّمْصَامِ ذُو الْفَقَارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبَدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَضَائِرِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سِرٌّ فلما [قَلَّمَا] عُثِرَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ أَدْعِيَهِ السِّرِّ أَقُولُ وَ ذَكَرَ السَّيِّدُ الْأَجَلُّ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ فَتْحِ الْأَبْوَابِ فِي الِاسْتِخَارَاتِ عِنْدَ ذِكْرِ دُعَاءِ الِاسْتِخَارَهِ مِنْ تِلْكَ الْأَدْعِيَهِ سَنَداً آخَرَ حَيْثُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَهِ تِسْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ صَاحِبُ الشَّاذَكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَحِيُّ وَ أَبُو الْخَطِيبِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ: إِنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سِرٌّ فلما [قَلَّمَا] عُثِرَ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الرِّوَايَهِ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ.

باب ۱۱۵ ما ینبغی أن یدعی به فی زمان الغیبه

أقول: قد أوردنا أکثر أدعیه هذا المعنی فی کتاب الغیبه و لنذکر هنا أیضا شطرا منها.

«۱»- ک، [إکمال الدین] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَسْکَرِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: سَتُصِیبُکُمْ شُبْهَةٌ فَتَبْقَوْنَ بِلَا عَلَمٍ یُرَی وَ لَا إِمَامٍ هُدًی لَا یَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِیقِ قُلْتُ وَ کَیْفَ دُعَاءُ الْغَرِیقِ قَالَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ فَقُلْتُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ وَ لَکِنْ قُلْ کَمَا أَقُولُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ (۱).

مهج، مهج الدعوات لعل معنی قوله الأبصار لأن تقلب القلوب و الأبصار یکون یوم القیامه من شده أهواله و فی الغیبه إنما یخاف من تقلب القلوب دون الأبصار(۲).

«۲»- ک، [إکمال الدین] الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِیحٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ ذَکَرَ فِیهِ غَیْبَهَ الْقَائِمِ علیه السلام قَالَ زُرَارَهُ: فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَإِنْ أَدْرَکْتُ ذَلِکَ الزَّمَانَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ أَعْمَلُ قَالَ یَا زُرَارَهُ إِنْ أَدْرَکْتَ ذَلِکَ الزَّمَانَ فَالْزَمْ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَکَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِیَّکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی رَسُولَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَکَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی (۳).

۱- ۱. اکمال الدین ج ۲ ص ۲۱.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴۱۵.

۳- ۳. اکمال الدین ج ۲ ص ۱۱ و ۱۲.

أقول: قد مضى تمامه بأسانيد فى باب مدح المؤمنين فى زمان الغيبه(۱).

«۳»- ك، [إكمال الدين] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُكَتِّبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ: وَ ذَكَرَ أَنَّ الشَّيْخَ (۲)

قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَمْلَاهُ عَلَيْهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ فِي غَيْبَةِ الْقَائِمِ عليه السلام.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوَلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ مِنْ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَى وَ عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ لَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَ عَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَ ثَبِّتْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَ أَمْرُكَ يَنْتَظِرُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَ كَشْفِ سِتْرِهِ وَ صَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَ لَا أَكْشِفَ عَمَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا أَبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَهُ وَ لَا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَ لَا أَقُولَ لِمَ وَ كَيْفَ وَ مَا بَالُ وَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يَظْهَرُ وَ قَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَ أُفَوِّضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِراً نَافِذاً لِأَمْرِكَ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَ الْقُدْرَةَ وَ الْبُرْهَانَ وَ الْحُجَّةَ وَ الْمَشِيَّةَ وَ الْإِرَادَةَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّةَ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ وَاضِحَ الدَّلَالَةِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِياً مِنَ الْجَهَالَةِ أَبْرِزْ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ

۱- ۱. راجع ج ۵۲ ص ۱۲۲- ۱۵۰.

۲- ۲. فى المصدر: الشيخ العمرى.

اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُنَا بِرُؤْيَتِهِ وَ أَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ وَصِيَّ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَ مُدَّ فِي عُمُرِهِ وَ زِدْ فِي أَجَلِهِ وَ أَعِنْهُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ وَ زِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ الْقَائِمُ الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الْمُجْتَهِدُ الشَّكُورُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَ انْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَ لَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَ انْتِظَارَهُ وَ الْإِيمَانَ بِهِ وَ قُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَ الدُّعَاءَ لَهُ وَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يُقَنِّطَنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ ظُهُورِهِ وَ قِيَامِهِ وَ يَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَ تَنْزِيلِكَ قَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدِهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ الرَّاغِبِينَ بِفِعْلِهِ وَ لَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَ لَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَوَفَّانَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُ شَاكِّينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُرْتَابِينَ وَ لَا مُكَذِّبِينَ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِيهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَ دَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ كَذَّبَ بِهِ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ اسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ وَ انْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَ اقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ الْكَفَرَةَ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَةِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ الْكَافِرِينَ وَ أَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ جَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَحْرِهَا وَ بَرِّهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَ لَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً وَ تُطَهِّرَ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَ أَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَ غُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَى يَدِهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لَا عِوَجَ

فِيهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ ارْتَضَیْتَهُ لِنُصْرَهِ دِینِكَ وَ اصْطَفَیْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ أَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُیُوبِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ نَقَّیْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ وَ عَلَى شِیعَتِهِمُ الْمُنْتَجَبِینَ وَ بَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا یَأْمُلُونَ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِیَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّى لَا نُرِیدَ بِهِ غَیْرَكَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَیْكَ فَقْدَ نَبِیِّنَا وَ غَیْبَهَ وَلِیِّنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَیْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَ كَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ بِصَبْرٍ مِنْكَ تُیَسِّرُهُ وَ إِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِیِّكَ فِی إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِی عِبَادِكَ وَ قَتْلِ أَعْدَائِكَ فِی بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا بِنْیَهً إِلَّا أَفْنَیْتَهَا(۱) وَ لَا قُوَّهً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَ لَا رُكْناً إِلَّا هَدَدْتَهُ وَ لَا حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَهُ وَ لَا سِلَاحاً إِلَّا كَلَلْتَهُ وَ لَا رَایَهً إِلَّا نَكَّسْتَهَا وَ لَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَ لَا جَیْشاً(۲)

إِلَّا خَذَلْتَهُ ارْمِهِمْ یَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَیْفِكَ الْقَاطِعِ وَ بِبَأْسِكَ الَّذِی لَا یُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِینَ وَ عَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ دِینِكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ بِیَدِ وَلِیِّكَ وَ أَیْدِی عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِینَ اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِیَّكَ وَ حُجَّتَكَ فِی أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ كِدْ مَنْ كَادَهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَهَ السَّوْءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً وَ اقْطَعْ عَنْهُ مَوَادَّ تَهُمْ وَ أَرْعِبْ بِهِ قُلُوبَهُمْ وَ زَلْزِلْ لَهُ أَقْدَامَهُمْ وَ خُذْهُمْ جَهْرَهً وَ بَغْتَهً شَدِّدْ عَلَیْهِمْ عِقَابَكَ وَ أَخْزِهِمْ فِی عِبَادِكَ وَ الْعَنْهُمْ فِی بِلَادِكَ وَ أَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَ أَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ

۱- ۱. فی المصدر: و لا بقیه.

۲- ۲. فی المصدر: و لا جیشا.

عَذَابِكَ وَ أَصْلِهِمْ نَاراً وَ احْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَ أَذَلُّوا عِبَادَكَ اللَّهُمَّ وَ أَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ وَ أَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا ظُلْمَةَ فِيهِ وَ أَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيْتَةَ وَ اشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَ اجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَ لَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَ اجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَ مِمَّنْ يَقْوَى بِسُلْطَانِهِ وَ الْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَ الرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَ الْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَ مِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ السُّوءَ وَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَ تُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَ اجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَ الْغَيْظِ عَلَى

آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (۱).

جم، [جمال الأسبوع] جماعه بإسنادهم إلى جدى أبى جعفر الطوسى عن جماعه عن التلعكبرى عن أبى على محمد بن همام: مثله (۲).

«۴»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي جَيِّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحِمْيَرِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الصَّفَّارِ كُلِّهِمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَوْلِدٍ وَ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ رَوَاهُ جَدِّي أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِعِدَّهِ طُرُقٍ تَرَكْتُ ذِكْرَهَا كَرَاهِيَةً لِلْإِطَالَهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ يَرْوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الرِّضَا عليه السلام كَانَ يَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ بِهَذَا:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ لِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَ عَيْنِكَ النَّاظِرَهِ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ (۳) الْمُجَاهِدِ الْعَائِذِ بِكَ عِنْدَكَ وَ أَعِذْهُ

۱- ۱. اكمال الدين ج ۲ ص ۱۹۰.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۵۲۱- ۵۲۹.

۳- ۳. الجحجاح: السيّد المسارع فى المكارم.

مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ آبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ وَ دَعَائِمَ دِينِكَ وَ اجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَ فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَ فِي مَنْعِكَ وَ عِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَ أَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَ أَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَ وَالِ مَنْ وَلَّاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَ حُفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَفّاً.

اللَّهُمَّ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ قَوِّ نَاصِرِيهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَ دَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَةِ وَ شَارِعَةَ الْبِدَعِ وَ مُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَ مُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ أَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَ لَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَ دَارِسَ حِكَمِهِ النَّبِيِّينَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً مَحْضاً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَ لَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَ حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَ تُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ اصْطَنَعْتَهُ عَلَى عَيْنِكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَ لَا أَتَى حُوباً وَ لَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَ لَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَ لَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَ لَمْ

يُبَدِّلْ لَکَ فَرِیضَهً وَ لَمْ یُغَیِّرْ لَکَ شَرِیعَهً وَ أَنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ الطَّاهِرُ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِی نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِیعِ رَعِیَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَکَاتِ کُلِّهَا قَرِیبِهَا وَ بَعِیدِهَا وَ عَزِیزِهَا وَ ذَلِیلِهَا حَتَّی یَجْرِیَ حُکْمُهُ عَلَی کُلِّ حُکْمٍ وَ یُغْلَبَ بِحَقِّهِ کُلُّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ اسْلُکْ بِنَا عَلَی یَدَیْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَی وَ الطَّرِیقَهَ الْوُسْطَی الَّتِی یَرْجِعُ إِلَیْهَا الْقَالِی وَ یُلْحَقُ بِهَا التَّالِی وُقُوفاً عَلَی طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَی مُشَایَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ الْقَوَّامِینَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِینَ مَعَهُ الطَّالِبِینَ رِضَاکَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّی تَحْشُرَنَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّیَهِ سُلْطَانِهِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ لَنَا خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِیَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّی لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَیْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ وَ حَتَّی تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِی الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ أَعِذْنَا مِنَ السَّامَّهِ وَ الْکَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِیِّکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَیْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَکَ بِنَا غَیْرَنَا عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْنَا عَسِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وُلَاهِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدَتْ إِلَیْهِمْ مِنْ أَمْرِکَ لَهُمْ وَ ثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَی دِینِکَ أَنْصَاراً فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ کَلِمَاتِکَ وَ أَرْکَانُ تَوْحِیدِکَ وَ دَعَائِمُ دِینِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خَالِصَتُکَ بَیْنَ عِبَادِکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِیَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِیَائِکَ وَ صَفْوَهُ أَوْلَادِ رُسُلِکَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (۱).

«۵»- قَالَ السَّیِّدُ وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی وَ هِیَ مَا حَدَّثَ بِهِ زَیْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سُهَیْلٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَیْبِ بْنِ أَحْمَدَ مَعاً عَنْ شُعَیْبِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِکِیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِلْحُجَّهِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۰۶- ۵۱۱.

صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ لِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَ عَيْنِكَ النَّاظِرِهِ فِي بَرِيَّتِكَ وَ شاهدا [شَاهِدِكَ] عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ عَبْدِكَ الْعَائِذِ بِكَ اللَّهُمَّ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ وَصِيَّ رَسُولِكَ وَ آبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ وَ دَعَائِمَ دِينِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَ فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَ فِي مَنْعِكَ وَ عِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ اللَّهُمَّ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ أَمِنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَ انْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَ أَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَهَ وَ حُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ حَفّاً اللَّهُمَّ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ وَ الْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ وَ أَيِّدْهُ بِنَصْرِ عَزِيزٍ وَ فَتْحٍ قَرِيبٍ وَ وَرِّثْهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا وَ أَحْيِ بِهِ سُنَّهَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَ قَوِّ نَاصِرَهُ وَ اخْذُلْ خَاذِلَهُ وَ دَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ عَلَى مَنْ غَشَّهُ اللَّهُمَّ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْكُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ الْقُوَّامَ بِهِ وَ اقْصِمْ

بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ شَارِعَهَ الْبِدْعَهِ وَ مُمِيتَهَ السُّنَّهِ وَ مُقَوِّيَهَ الْبَاطِلِ وَ أَذْلِلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ أَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا وَ أَيْنَ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَاراً وَ لَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً.

اللَّهُمَّ وَ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً مَحْضاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ حَتَّى تُبَيِّنَ [تُنِيرَ] بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَ تُطَهِّرَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ وَ تُوضِحَ بِهِ مُشْكِلَاتِ الْحُكْمِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ صَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ يَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ وَ لَمْ يَأْتِ حُوباً وَ لَمْ يَرْتَكِبْ لَكَ مَعْصِيَهً وَ لَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَهً وَ لَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَهً وَ لَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَهً وَ لَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَهً وَ أَنَّهُ الْإِمَامُ التَّقِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ وَ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمُمْلَكَاتِ كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَ بَعِيدِهَا وَ عَزِيزِهَا وَ ذَلِيلِهَا حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ يُغْلَبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ وَ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَهَ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَ يُلْحَقُ بِهَا التَّالِي اللَّهُمَّ وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي أَنْصَارِهِ وَ

أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّيَهِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَّا لَكَ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَ حَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ لَا تَبْتَلِنَا فِي أَمْرِهِ بِالسَّأْمَهِ وَ الْكَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ الْفَشَلِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وُلَاهِ عُهُودِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِي آجَالِهِمْ وَ انْصُرْهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَى دِينِكَ أَنْصَاراً وَ صَلِّ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَ خُزَّانُ عِلْمِكَ وَ وُلَاهُ أَمْرِكَ وَ خَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ خِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَوْلِيَاؤُكَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ وَ صَفْوَتُكَ وَ أَوْلَادُ أَصْفِيَائِكَ صَلَوَاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَ بَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَ شُرَكَاؤُهُ فِي أَمْرِهِ وَ مُعَاوِنُوهُ عَلَى طَاعَتِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَ سَلَاحَهُ وَ مَفْزَعَهُ وَ أُنْسَهُ الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَ الْأَوْلَادِ وَ تَجَافَوُا الْوَطَنَ وَ عَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَ أَضَرُّوا بِمَعَايِشِهِمْ وَ فَقَدُوا فِي أَنْدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ غَيْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَ حَالَفُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ وَ خَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صُدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ وَ ائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَ التَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ وَ قَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعَاجِلِ حُطَامِ الدُّنْيَا فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَ فِي ظِلِّ كَنَفِكَ وَ رُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَهِ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ وَ مَعُونَتِكَ لَهُمْ وَ تَأْيِيدِكَ وَ نَصْرِكَ إِيَّاهُمْ مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَ أَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ

الْآفَاقِ وَ قُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ مَرْحَمَهً وَ فَضْلًا وَ اشْكُرْ لَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرْمِكَ وَ جُودِكَ وَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ وَ اذْخَرْ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

«۶»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالصَّابُونِيِّ فِي جُمْلَهِ حَدِيثٍ بِإِسْنَادِهِ وَ ذَكَرَ فِيهِ غَيْبَهَ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قُلْتُ كَيْفَ تَصْنَعُ شِيعَتُكَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ وَ انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَ إِنَّهُ سَيَبْدُو لَكُمْ عَلَمٌ فَإِذَا بَدَا لَكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَ تَمَسَّكُوا بِمَا بَدَا لَكُمْ قُلْتُ فَمَا نَدْعُو بِهِ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ وَ عَرَّفْتَنِي رَسُولَكَ وَ عَرَّفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ وَ عَرَّفْتَنِي وُلَاهَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ لَا آخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَ لَا أَقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَ اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّبْنِي عَنْ مَنَازِلِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِوَلَايَهِ مَنِ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ (۲).

«۷»- مهج، [مهج الدعوات] وَ رَأَيْتُ أَنَا فِي الْمَنَامِ مَنْ يُعَلِّمُنِي دُعَاءً يَصْلَحُ لِأَيَّامِ الْغَيْبَهِ وَ هَذِهِ أَلْفَاظُهُ: يَا مَنْ فَضَّلَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَالَمِينَ بِاخْتِيَارِهِ وَ أَظْهَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عِزَّهَ اقْتِدَارِهِ وَ أَوْدَعَ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَ أَهْلَ بَيْتِهِ غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ أَنْصَارِهِ (۳).

وَ حَدَّثَنِي صَدِيقُنَا الْمَلِكُ مَسْعُودٌ خَتَمَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَهُ بِإِنْجَازِ الْوُعُودِ: أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ شَخْصاً يُكَلِّمُهُ مِنْ وَرَاءِ حَائِطٍ وَ لَمْ يَرَ وَجْهَهُ وَ يَقُولُ يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ وَ الْأَقْدَارِ وَ الْهِمَمِ وَ الْمَهَامِّ عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ فِي خَلْقِكَ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخِيَرَهَ(۴).

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۱۲- ۵۱۹.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴۱۴.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۴۱۵ و ۴۱۶.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۴۱۵ و ۴۱۶.

«۸»- مهج، [مهج الدعوات] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَقَّاقٍ الْقُمِّيُّ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي دَهْرِهِ كُتِبَ فِي رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ وَ رُفِعَ فِي دِيوَانِ الْقَائِمِ عليه السلام فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَادَى بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ وَ يُقَالُ لَهُ خُذْ هَذَا كِتَابُ الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي الدُّنْيَا وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً(۱) وَ ادْعُ بِهِ وَ أَنْتَ طَاهِرٌ تَقُولُ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلْوٍ هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي وَ أَنْتَ مُنْجِزٌ وَعْدِي فَصِلْ يَا مَوْلَايَ وَعْدِي وَ أَنْجِزْ وَعْدِي آمَنْتُ بِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ وَ بِحِجَابِكَ السُّرْيَانِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ وَ أَثْبِتْ مَعْرِفَتِكَ بِالْعِنَايَهِ الْأُولَى فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْذِرِ صلى الله عليه و آله وَ بِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْهَادِي وَ بِالْحَسَنِ السَّيِّدِ وَ بِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَ بِفَاطِمَهَ الْبَتُولِ وَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّفِنَاتِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ وَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الَّذِي صَدَقَ بِمِيثَاقِكَ وَ بِمِيعَادِكَ وَ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْحَصُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ وَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الرَّاضِي بِحُكْمِكَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبْرِ الْفَاضِلِ الْمُرْتَضَى فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ هَادِي الْمُسْتَرْشِدِينَ وَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ خِزَانَهِ الْوَصِيِّينَ.

۱- ۱. مریم: ۸۷.

وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ إِمَامِنَا وَ ابْنِ إِمَامِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا مَنْ جَلَّ فَعَظُمَ وَ هُوَ أَهْلُ ذَلِكَ فَعَفَا وَ رَحِمَ يَا مَنْ قَدَرَ فَلَطُفَ أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي مِنْ تَوْحِيدِكَ وَ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَهِ الْبَيْضَاءِ وَ بِالْوَحْدَانِيَّهِ الْكُبْرَى الَّتِي قَصُرَ عَنْهَا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى وَ آمَنْتُ بِحِجَابِكَ الْأَعْظَمِ وَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّهِ الْعُلْيَا الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ وَ أَحْلَلْتَ مَنْ أَحْبَبْتَ جَنَّهَ الْمَأْوَى آمَنْتَ بِالسَّابِقِينَ وَ الصِّدِّيقِينَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً أَلَّا تُوَلِّيَنِي غَيْرَهُمْ وَ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ غَداً إِذَا قَدَّمْتُ الرِّضَا بِفَصْلِ الْقَضَاءِ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ خَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ فَإِنَّكَ تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ يَا مَنْ أَتْحَفَنِي بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّهِ وَ حَبَانِي بِمَعْرِفَهِ الرُّبُوبِيَّهِ وَ خَلَّصَنِي مِنَ الشَّكِّ وَ الْعَمَى رَضِيتُ بِكَ رَبّاً وَ بِالْأَصْفِيَاءِ حُجَجاً وَ بِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ وَ بِالرُّسُلِ أَدِلَّاءَ وَ بِالْمُتَّقِينَ أُمَرَاءَ وَ سَامِعاً لَكَ مُطِيعاً هَذَا آخِرُ الْعَهْدِ الْمَذْكُورِ(۱).

باب ۱۱۶ ما يسكن الغضب

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ وَ مَنْ غَضِبَ عَلَى رَحِمٍ مَاسَّهِ فَلْيَمَسَّهُ يَسْكُنْ عَنْهُ الْغَضَبُ (۲).

وَ عَنْهُ عليه السلام قَالَ: قُلْ عِنْدَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَ قَلْبِي وَ اغْفِرْ لِي

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۱۸- ۴۲۰.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۰۳.

ذَنْبِی وَ أَجِرْنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ أَسْأَلُکَ رِضَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ أَسْأَلُکَ جَنَّتَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارِکَ وَ أَسْأَلُکَ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی الْهُدَی وَ الصَّوَابِ وَ اجْعَلْنِی رَاضِیاً مَرْضِیّاً غَیْرَ ضَالٍّ وَ لَا مُضِلٍ (۱).

وَ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَا ابْنَ آدَمَ اذْکُرْنِی حِینَ تَغْضَبُ أَذْکُرْکَ حِینَ أَغْضَبُ فَلَا أَمْحَقَکَ فِیمَنْ أَمْحَقُ (۲).

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ کَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ کَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ(۳)

أَیْضاً فِی الْغَضَبِ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ یَقُولُ وَ یُذْهِبْ غَیْظَ قُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبِی وَ أَذْهِبْ غَیْظَ قَلْبِی وَ أَجِرْنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (۴).

«۲»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: لَوْ قَالَ أَحَدُکُمْ إِذَا غَضِبَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ.

وَ قَالَ رَجُلٌ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِی فَقَالَ صلی الله علیه و آله أُوصِیکَ أَنْ لَا تَغْضَبَ.

وَ قَالَ: إِذَا غَضِبَ أَحَدُکُمْ فَلْیَتَوَضَّأْ.

باب ۱۱۷ ما یوجب التذکر إذا نسی شیئا

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَنْسَاکَ الشَّیْطَانُ شَیْئاً فَضَعْ یَدَکَ عَلَی جَبْهَتِکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مُذَکِّرَ الْخَیْرِ وَ فَاعِلَهُ وَ الْآمِرَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُذَکِّرَنِی مَا أَنْسَانِیهِ الشَّیْطَانُ (۵).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۱۰.

باب ۱۱۸ ما یوجب دفع الوحشه و ما یناسب ذلک فی الوحشه

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق] رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ الْوَحْشَهَ فَقَالَ أَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ هَذَا فَقَالَهُنَّ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَحْشَهَ وَ هُوَ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ (۱).

باب ۱۱۹ ما یدفع قله الحفظ

«۱»- أَقُولُ وَ رَأَیْتُ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا أَتَقَوَّی بِهِ عَلَی الْحِفْظِ حِینَ شَکَوْتُ إِلَیْهِ قِلَّهَ الْحِفْظِ فَقَالَ أَ لَا أُهْدِی لَکَ هَدِیَّهً یَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَّمَنِی إِیَّاهَا جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقُلْتُ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِی تَکْتُبُ فِی طَسْتٍ بِزَعْفَرَانٍ وَ مَاءِ الْوَرْدِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ التَّوْحِیدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ یس وَ الْحَشْرَ وَ الْوَاقِعَهَ وَ الْمُلْکَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَیْهِ مَاءَ زَمْزَمَ أَوْ مَاءَ السَّمَاءِ وَ تَشْرَبُ عَلَی الرِّیقِ وَقْتَ السَّحَرِ وَ ذَلِکَ مَعَ ثَلَاثِ مَثَاقِیلِ لُبَانٍ وَ عَشْرِ مَثَاقِیلِ عَسَلٍ وَ عَشْرِ مَثَاقِیلِ سُکَّرٍ ثُمَّ تُصَلِّی بَعْدَ شُرْبِهِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تُصْبِحُ صَائِماً ذَلِکَ الْیَوْمَ فَمَا تَأْتِی عَلَیْکَ أَرْبَعُونَ یَوْماً حَتَّی تَکُونَ حَافِظاً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی.

قیل و کان الزهری یکتبها لأولاده و یسقیهم إیاها قال ابن عاصم: کتبتها کثیرا و کنت ابن اثنتین و خمسین سنه فما أتی علی شهر حتی صرت حافظا بإذن الله تعالی.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۴.

باب ۱۲۰ الدعاء لحفظ القرآن

«۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرٌ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام: أَنَّ هَذَا مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ مَعَاصِیکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَی النَّحْوِ الَّذِی یُرْضِیکَ عَنِّی اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِکِتَابِکَ بَصَرِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّجْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ قَوِّنِی عَلَی ذَلِکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ (۱).

باب ۱۲۱ الدعاء لتبعات العباد

«۱»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام قَالَ کَانَ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَخَذْتَ بِنَاصِیَتِی وَ قَلْبِی فَلَمْ تُمْلِکْنِی مِنْهُمَا فَإِذْ فَعَلْتَ ذَلِکَ بِهِمَا فَأَنْتَ وَلِیُّهُمَا فَأَدِّهِمَا إِلَی سَوَاءِ السَّبِیلِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ مَا أَقْدَرَکَ مَا أَقْدَرَکَ مَا أَقْدَرَکَ عَلَی تَعْوِیضِ کُلِّ مَنْ کَانَتْ لَهُ قِبَلِی تَبِعَةٌ وَ تَغْفِرُ لِی فَإِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظَّالِمِینَ (۲).

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی التَّمَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ عَنِ الْعُتْبِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِیّاً یَدْعُو فَیَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَکَ عَلَیَّ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَیَّ وَ لِلنَّاسِ عَلَیَّ تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّی وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِکُلِّ ضَیْفٍ قِرًی وَ أَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرَایَ اللَّیْلَةَ الْجَنَّةَ(۳).

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۵.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۱۷۶.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۴.

باب ۱۲۲ الدعاء عند الاحتضار

أقول: قد أوردنا أكثر أخبار هذا الباب فی کتاب الطهاره و لنذکر هنا نبذا من ذلک.

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوسُفَ عَنْ زَکَرِیَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَضَرَ شَابّاً عِنْدَ وَفَاتِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَاعْتُقِلَ لِسَانُهُ مِرَاراً فَقَالَ لِامْرَأَهٍ عِنْدَ رَأْسِهِ هَلْ لِهَذَا أُمٌّ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا أُمُّهُ قَالَ أَ فَسَاخِطَهٌ أَنْتِ عَلَیْهِ قَالَتْ نَعَمْ مَا کَلَّمْتُهُ مُنْذُ سِتِّ حِجَجٍ قَالَ لَهَا ارْضَیْ عَنْهُ قَالَتْ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِرِضَاکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَهَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَا تَرَی فَقَالَ أَرَی رَجُلًا أَسْوَدَ قَبِیحَ الْمَنْظَرِ وَسِخَ الثِّیَابِ مُنْتِنَ الرِّیحِ قَدْ وَلِیَنِی السَّاعَهَ فَأَخَذَ بِکَظَمِی (۱) فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله قُلْ یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ فَقَالَهَا الشَّابُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله انْظُرْ مَا تَرَی قَالَ أَرَی رَجُلًا أَبْیَضَ اللَّوْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ طَیِّبَ الرِّیحِ حَسَنَ الثِّیَابِ قَدْ وَلِیَنِی وَ أَرَی الْأَسْوَدَ قَدْ تَوَلَّی عَنِّی قَالَ أَعِدْ فَأَعَادَ قَالَ مَا تَرَی قَالَ لَسْتُ أَرَی الْأَسْوَدَ وَ أَرَی الْأَبْیَضَ قَدْ وَلِیَنِی ثُمَّ طَفَا(۲) عَلَی تِلْکَ الْحَالِ (۳).

۱- ۱. الکظم محرکه و بالضم: الحلق أو الفم أو مخرج النفس، و قد یکنی بذلک عن شده الکرب دون أصل المعنی و هو الخنق.

۲- ۲. أی مات و بقی بلا حرکه.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۶۳.

باب ۱۲۳ الدعاء لطلب الولد

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ النَّحْوِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّائِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّیْمَرِیِّ قَالَ: تَزَوَّجْتُ ابْنَهَ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ الْکَاتِبِ فَأَحْبَبْتُهَا حُبّاً لَمْ یُحِبَّ أَحَدٌ أَحَداً مِثْلَهُ وَ أَبْطَأَ عَلَیَّ الْوَلَدُ فَصِرْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا علیه السلام فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لَهُ فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ اتَّخِذْ خَاتَماً فَصُّهُ فَیْرُوزَجٌ وَ اکْتُبْ عَلَیْهِ رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَمَا أَتَی عَلَیَّ حَوْلٌ حَتَّی رُزِقْتُ مِنْهَا وَلَداً ذَکَراً(۱).

باب ۱۲۴ الدعاء لرؤیه الهلال

أقول: سیجی ء فی أبواب أعمال السنه من کتاب الصیام أیضا أخبار هذا الباب فلا تغفل.

«۱»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْهِلَالَ قَالَ أَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِیعُ الدَّائِبُ السَّرِیعُ الْمُتَصَرِّفُ فِی مَلَکُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْدِیرِ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْإِحْسَانِ وَ کَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ وَ اجْعَلْهُ شَهْراً مُبَارَکاً تَمْحُو فِیهِ السَّیِّئَاتِ وَ تُثْبِتُ لَنَا فِیهِ الْحَسَنَاتِ وَ تَرْفَعُ فِیهِ الدَّرَجَاتِ یَا عَظِیمَ الْخَیْرَاتِ (۲).

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۴۸.

۲- ۲. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۷۱.

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیهم السلام قَالَ: کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِذَا نَظَرَ إِلَی الْهِلَالِ رَفَعَ یَدَیْهِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ (۱).

«۳»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْهِلَالَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَهَ وَ کَبَّرَ ثُمَّ قَالَ هِلَالُ رُشْدٍ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِیُمْنٍ وَ إِیمَانٍ وَ سَلَامَهٍ وَ إِسْلَامٍ وَ هُدًی وَ مَغْفِرَهٍ وَ عَافِیَهٍ مُجَلِّلَهٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ قَالَ أَبُو مَرْیَمَ فَقُلْتُ هَذَا الْکَلَامَ فَرَأَیْتُ خَیْراً(۲).

«۴»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِیهِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: بَیْنَا أَنَا مَعَ أَبِی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فِی طَرِیقٍ أَوْ مَسِیرٍ إِذْ نَظَرَ إِلَی هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِیعُ الدَّائِبُ السَّرِیعُ الْمُتَرَدِّدُ فِی مَنَازِلِ التَّقْدِیرِ الْمُتَصَرِّفُ فِی فَلَکِ التَّدْبِیرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِکَ الظُّلَمَ وَ أَوْضَحَ بِکَ الْبُهَمَ وَ جَعَلَکَ آیَهً مِنْ آیَاتِ مُلْکِهِ وَ عَلَامَهً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدَّ بِکَ الزَّمَانَ وَ امْتَهَنَکَ بِالْکَمَالِ وَ النُّقْصَانِ وَ الطُّلُوعِ وَ الْأُفُولِ وَ الْإِنَارَهِ وَ الْکُسُوفِ فِی کُلِّ ذَلِکَ أَنْتَ لَهُ مُطِیعٌ وَ إِلَی إِرَادَتِهِ سَرِیعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ أَمْرَکَ وَ أَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِی شَأْنِکَ جَعَلَکَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ لِحَادِثِ أَمْرٍ جَعَلَکَ اللَّهُ هِلَالَ بَرَکَهٍ لَا یَمْحَقُهَا الْأَیَّامُ وَ طَهَارَهٍ لَا تُدَنِّسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ أَمَنَهٍ مِنَ الْآفَاتِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ السَّیِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِیهِ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۰۹.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۰۹.

وَ يُمْنٍ لَا نَكَدَ فِيهِ وَ يُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَ خَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ وَ إِيمَانٍ وَ نِعْمَهٍ وَ إِحْسَانٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَ أَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَ أَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَ وَفِّقْنَا اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَهِ وَ التَّوْبَهِ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الْآثَامِ وَ الْحَوْبَهِ وَ أَوْزِعْنَا شُكْرَ النِّعْمَهِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْناً مِنْكَ عَلَى مَا تَدِينُنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ وَ نَفْلِهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَ الْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

«۵»- مكا، [مكارم الأخلاق]: التَّعَبُّدُ عِنْدَ رُؤْيَهِ الْهِلَالِ تَكْتُبُ عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى بِسَبَّابَهِ يَمِينِكَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ فَاطِمَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِلَى آخِرِهِمْ وَ تَكْتُبُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ النَّاسُ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى وُجُوهِ بَعْضٍ وَ تَبَرَّكَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى أَسْمَائِكَ وَ اسْمِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ أَوْلِيَائِكَ عليهم السلام وَ إِلَى كِتَابِكَ فَأَعْطِنِي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ (۲)

تَصْرِفَهُ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۳).

«۶»- تم، [فلاح السائل] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: إِذَا خِفْتَ أَحَداً وَ أَرَدْتَ أَنْ تُكْفَى شَرَّهُ فَانْظُرْ إِلَى الْهِلَالِ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ أَوْمِئْ بِيَدِكَ إِلَى نَحْوِ دَارِ مَنْ تَخَافُهُ وَ قُلْ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّهٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّهٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ غُمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمّاً وَ ارْمِهِ بِحِجَارَهٍ مِنْ سِجِّيلٍ وَ طَيْرَكَ الْأَبَابِيلِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ثُمَّ تَقُولُ فِي اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ وَ الثَّالِثَهِ كَذَلِكَ فَإِنْ نَجَعَ وَ بَلَغْتَ مَا تُرِيدُ وَ إِلَّا فَعَلْتَهُ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي مَا فَعَلْتَهُ فِي الْأَوَّلِ فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ فَإِنَّكَ تُكْفَى شَرَّ مَنْ تُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۴).

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۱۰.

۲- ۲. ساقط عن النسخ.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۳۹۳.

۴- ۴. فلاح السائل: و تراه فی المكارم: ۴۰۰.

«۷»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحُسَیْنُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَیْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ إِذَا رَأَی الْهِلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَیْرَهُ وَ نَصْرَهُ وَ بَرَکَتَهُ وَ فَتْحَهُ وَ نَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ (۱).

«۸»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا رَأَی الْهِلَالَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَی الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ فِی وُجُوهِ بَعْضٍ وَ رَجَا بَعْضُهُمْ بَرَکَهَ بَعْضٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْظُرُ إِلَی وَجْهِکَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ وَجْهِ نَبِیِّکَ وَ وَجْهِ أَوْلِیَائِکَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مَا أُحِبُّ أَنْ تُعْطِیَنِیهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا أُحِبُّ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْیِنَا عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ وَ طَاعَهِ وَلِیِّکَ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِمْ وَ التَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ وَ تَوَفَّنَا عَلَیْهِ وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ وَ تَفَضَّلْ عَلَیْنَا بِرَحْمَتِکَ ثُمَّ یَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً ثُمَّ کَانَ یُوَلِّیهِ ظَهْرَهُ وَ یَقُولُ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَی السَّلَامِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ دَفْعِ الْأَسْقَامِ وَ الْمُسَارَعَهِ فِیمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی مِنْ طَاعَتِنَا لَکَ.

باب ۱۲۵ الدعاء إذا نظر إلی السماء

«۱»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذَا نَظَرَ إِلَی السَّمَاءِ قَرَأَ هَذِهِ الْآیَهَ إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ لَآیاتٍ لِأُولِی الْأَلْبابِ وَ قَرَأَ آیَهَ السُّخْرَهِ إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۶۱.

وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ فِي السَّماءِ نُجُوماً ثَاقِبَةً وَ شُهُباً أَحْرَسْتَ بِهِ السَّمَاءَ مِنْ سُرَّاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَهِ الشَّيَاطِينِ اللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ اجْعَلْنِي فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَ فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَهِ وَ مَنْعِكَ الْمَنِيعِ وَ فِي جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

باب ۱۲۶ الدعاء عند شم الرياحين و رؤيه الفاكهه الجديده

«۱»- لي، [الأمالي] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذَا رَأَى الْفَاكِهَهَ الْجَدِيدَهَ قَبَّلَهَا وَ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَ فَمِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهَا فِي عَافِيَهٍ فَأَرِنَا آخِرَهَا فِي عَافِيَهٍ(۱).

«۲»- لي، [الأمالي] للصدوق حَمْزَهُ الْعَلَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: نَاوَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام شَيْئاً مِنَ الرَّيَاحِينِ فَأَخَذَهُ فَشَمَّهُ وَ وَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَنَاوَلَ رَيْحَانَهً فَشَمَّهَا وَ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ تَقَعْ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ (۲).

۱- ۱. أمالي الصدوق ص ۱۶۰.

۲- ۲. أمالي الصدوق ص ۱۶۰.

باب ۱۲۷ نادر و فیه ذکر الدعاء إذا سمع نباح الکلب و نهیق الحمار و عند سماع صوت الرعد و ما یناسب ذلک أیضا

«۱»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ یَعْقُوبَ رَفَعَهُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْکَلْبِ وَ نَهِیقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ فَإِنَّهُمْ یَرَوْنَ وَ لَا تَرَوْنَ فَافْعَلُوا ما تُؤْمَرُونَ (۱).

«۲»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً قَالَ رِضْوَانُ اللَّهِ فِی الْجَنَّةِ وَ السَّعَةُ فِی الرِّزْقِ وَ الْمَعَاشِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ فِی الدُّنْیَا(۲).

شی، [تفسیر العیاشی] عن عبد الأعلی عنه علیه السلام: مثله (۳).

«۳»- ب، [قرب الإسناد] عَلِیٌّ عَنْ أَخِیهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقِرْطَاسِ تَکُونُ فِیهِ الْکِتَابَةُ فِیهِ ذِکْرُ اللَّهِ أَ یَصْلُحُ إِحْرَاقُهُ بِالنَّارِ فَقَالَ إِنْ تَخَوَّفْتَ فِیهِ شَیْئاً فَأَحْرِقْهُ فَلَا بَأْسَ (۴).

«۴»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ دَاوُدَ قَالَ: کُنَّا عِنْدَهُ علیه السلام فَارْتَعَدَتِ السَّمَاءُ فَقَالَ هُوَ سُبْحَانَ مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِکَةُ مِنْ خِیفَتِهِ (۵).

۱- ۱. علل الشرائع ج ۲ ص ۲۷۰.

۲- ۲. معانی الأخبار ص ۱۷۴ و الآیه فی سوره البقره: ۲۰۰.

۳- ۳. تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۹۸.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۱۶۴.

۵- ۵. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۲۰۷.

باب ۱۲۸ الملاعنه و المباهله

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْغَضَائِرِیُّ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّام عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الطَّیَالِسِیِّ عَنْ زُرَیْقٍ الْخُلْقَانِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا تَلَاعَنَ اثْنَانِ فَتَبَاعَدْ مِنْهُمَا فَإِنَّ ذَلِکَ مَجْلِسٌ تَنْفِرُ عَنْهُ الْمَلَائِکَهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهَا إِلَیَّ مَسَاغاً وَ اجْعَلْهَا بِرَأْسِ مَنْ یُکَایِدُ دِینَکَ وَ یُضَادُّ وَلِیَّکَ وَ یَسْعَی فِی الْأَرْضِ فَسَاداً(۱).

«۲»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: السَّاعَهُ الَّتِی تُبَاهَلُ فِیهَا مَا بَیْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَی طُلُوعِ الشَّمْسِ.

وَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ أَبِی مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ إِنَّا نُکَلِّمُ النَّاسَ فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ (۲) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی أُمَرَاءِ السَّرَایَا فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ(۳) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی الْمُؤْمِنِینَ فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی (۴) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی قُرْبَی الْمُسْلِمِینَ قَالَ فَلَمْ أَدَعْ شَیْئاً مِمَّا حَضَرَنِی ذِکْرُهُ مِنْ هَذَا وَ شِبْهِهِ إِلَّا ذَکَرْتُهُ لَهُ فَقَالَ لِی إِذَا کَانَ ذَلِکَ فَادْعُهُمْ إِلَی الْمُبَاهَلَهِ قُلْتُ وَ کَیْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ أَصْلِحْ نَفْسَکَ ثَلَاثاً وَ أَظُنُّهُ قَالَ صُمْ وَ اغْتَسِلْ وَ أَبْرِزْ أَنْتَ وَ هُوَ إِلَی الْجَبَّانِ فَشَبِّکْ أَصَابِعَکَ مِنْ یَدِکَ الْیُمْنَی فِی أَصَابِعِهِ وَ ابْدَأْ بِنَفْسِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۱۱.

۲- ۲. النساء: ۶۸.

۳- ۳. المائده: ۷۸.

۴- ۴. الشوری: ۳۳.

وَ رَبَّ الْأَرَضِتِينَ السَّبْعِ عالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ ... الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ إِنْ كَانَ أَبُو مَسْرُوقٍ جَحَدَ حَقّاً وَ ادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَاباً أَلِيماً ثُمَّ رُدَّ الدَّعْوَهَ عَلَيْهِ فَقُلْ وَ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقّاً وَ ادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَاباً أَلِيماً ثُمَّ قَالَ لِي فَإِنَّكَ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَرَى ذَلِكَ فِيهِ فَوَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ خَلْقاً يُجِيبُنِي عَلَيْهِ.

وَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: تُشَبِّكُ أَصَابِعَكَ فِي أَصَابِعِهِ ثُمَّ تَقُولُ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقّاً أَوْ أَقَرَّ بِبَاطِلٍ فَأَصِبْهُ بِحُسْبَانٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ وَ تُلَاعِنُهُ سَبْعِينَ مَرَّهً(۱).

باب ۱۲۹ الدعوات المأثوره غير الموقته و فيه الدعوات الجامعه للمقاصد و بعض الأدعيه التى لها أسماء معروفه و ما يناسب ذلک

«۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَّا وَ أَنَا ضَامِنٌ لَهُ فِي دُنْيَاهُ وَ فِي آخِرَتِهِ فَأَمَّا فِي دُنْيَاهُ فَتَتَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَهُ بِبِشَارَهٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَمَّا فِي آخِرَتِهِ فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَهٍ مِنْهَا بَيْتاً فِي الْجَنَّهِ يَقُولُ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ (۲).

«۲»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: كَانَ مِمَّا يَدْعُو بِهِ أَبِي عليه السلام اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَقَّكَ وَ أَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ

۱- ۱. ترى الأحاديث فى الكافى ج ۲ ص ۵۱۳ و أبو مسروق هو الراوى.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۲.

وَ عَافِنِي مِمَّا لَا يَنْفَعُكَ فَإِنَّ شِفَائِي لَا يَضُرُّكَ وَ عَذَابِي لَا يَنْفَعُكَ فَإِنَّكَ تُعْطِي مَنْ يَسْأَلُكَ وَ تَغْضَبُ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَ لَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ.

قَالَ: وَ كَانَ أَبِي عليه السلام يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَةُ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ سَائِرِ خَلْقِكَ وَ لَا أَشْتَغِلُ عَنْ طَاعَتِكَ بِبَشَرٍ(۱)

سِوَاكَ.

قَالَ: وَ كَانَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ رَبِّ أَصْلِحْ لِي نَفْسِي فَإِنَّهَا أَهَمُّ الْأَنْفُسِ إِلَيَّ رَبِّ أَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي فَإِنَّهُمْ يَدِي وَ عَضُدِي رَبِّ وَ أَصْلِحْ لِي أَهْلَ بَيْتِي فَإِنَّهُمْ لَحْمِي وَ دَمِي رَبِّ أَصْلِحْ لِي جَمَاعَةَ إِخْوَتِي وَ أَخَوَاتِي وَ مَحَبَّتِي فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ صَلَاحِي (۲).

«۳»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي التَّمَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ الْعُتْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَمَلَ الْخَائِفِينَ وَ خَوْفَ الْعَامِلِينَ حَتَّى أَتَنَعَّمَ بِتَرْكِ النَّعِيمِ رَغْبَةً فِيمَا وَعَدْتَ وَ خَوْفاً مِمَّا أَوْعَدْتَ (۳).

«۴»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي الْمُفِيدُ عَنِ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ عَلَى رِسْلِكُمْ حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلُ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَذَلُّ وَ أَنْتَ الْمَنِيعُ فَلَا تُرَامُ (۴).

«۵»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسي بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَمْ يُسْأَلِ اللَّهُ

۱- ۱. بشی ء خ ل.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۷.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۴.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۱۷.

عَزَّ وَ جَلَّ بِمِثْلِهِمْ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ فَقِّهْنِی فِی الدِّینِ وَ حَبِّبْنِی إِلَی الْمُسْلِمِینَ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ (۱).

«۶»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی بَیْتِ أُمِّ سَلَمَهَ فِی لَیْلَتِهَا فَفَقَدَتْهُ مِنَ الْفِرَاشِ فَدَخَلَهَا فِی ذَلِکَ مَا یَدْخُلُ النِّسَاءَ فَقَامَتْ تَطْلُبُهُ فِی جَوَانِبِ الْبَیْتِ حَتَّی انْتَهَتْ إِلَیْهِ وَ هُوَ فِی جَانِبٍ مِنَ الْبَیْتِ قَائِمٌ رَافِعٌ یَدَیْهِ یَبْکِی وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحَ مَا أَعْطَیْتَنِی أَبَداً اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَبَداً اللَّهُمَّ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً اللَّهُمَّ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً(۲).

«۷»- ید، [التوحید] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِیُّ عَنْ مَکِّیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی أُوَیْسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ کَثِیرٍ عَنِ ابْنِ جَرِیحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ جَبْرَئِیلَ نَزَلَ عَلَیْهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَ نَزَلَ عَلَیْهِ ضَاحِکاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَیْکَ بِهَدِیَّهٍ قَالَ وَ مَا تِلْکَ الْهَدِیَّهُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ کَلِمَاتٌ مِنْ کُنُوزِ الْعَرْشِ أَکْرَمَکَ اللَّهُ بِهَا قَالَ وَ مَا هُنَّ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ قُلْ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّنَا وَ سَیِّدَنَا وَ یَا مَوْلَانَا وَ یَا غَایَهَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا جَبْرَئِیلُ فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَقَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِکَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِینَ عَلَی أَنْ یَصِفُوا ثَوَابَ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۰۹.

۲- ۲. تفسیر القمّیّ ص ۴۳۲، و للحدیث ذیل راجعه ان شئت.

ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ مَا وَصَفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ سَتَرَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ جَمَّلَهُ فِي الْآخِرَهِ وَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ أَلْفِ سِتْرٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ لَمْ يَهْتِكْ سِتْرَهُ يَوْمَ تُهْتَكُ السُّتُورُ وَ إِذَا قَالَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ خَطِيئَتُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ فَإِذَا قَالَ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى السَّرِقَهِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ أَهَاوِيلِ الدُّنْيَا وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ إِذَا قَالَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَهِ فَهُوَ يَخُوضُ فِي رَحْمَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ إِذَا قَالَ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ بَسَطَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَيْهِ بِالرَّحْمَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ كُلِّ مُصَابٍ وَ كُلِّ سَالِمٍ وَ كُلِّ مَرِيضٍ وَ كُلِّ ضَرِيرٍ وَ كُلِّ مِسْكِينٍ وَ كُلِّ فَقِيرٍ وَ كُلِّ صَاحِبِ مُصِيبَهٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ كَرَامَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِذَا قَالَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أُمْنِيَّتَهُ وَ أُمْنِيَّهَ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ شَكَرَ نَعْمَاءَهُ.

وَ إِذَا قَالَ يَا رَبَّنَا وَ يَا سَيِّدَنَا وَ يَا مَوْلَانَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَعْطَيْتُهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ خَلَقْتُهُ مِمَّنْ فِي الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ أَنْوَاعِ الْخَلْقِ وَ الْجِبَالِ وَ الْحَصَى وَ الثَّرَى وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ إِذَا قَالَ يَا مَوْلَانَا مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ إِذَا قَالَ يَا غَايَهَ رَغْبَتَاهْ أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ رَغْبَتَهُ وَ مِثْلَ رَغْبَهِ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ قَالَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ اسْتَعْتَقَنِي عَبْدِي مِنَ النَّارِ اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْتَقْتُ أَبَوَيْهِ وَ إِخْوَتَهُ وَ أَخَوَاتِهِ وَ أَهْلَهُ

وَ وُلْدَهُ وَ جِيرَانَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ النَّارُ وَ آجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَعَلِّمْهُنَّ يَا مُحَمَّدُ الْمُتَّقِينَ وَ لَا تُعَلِّمْهُنَّ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ لِقَائِلِهِنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ حَوْلَهُ إِذَا كَانَ يَطُوفُونَ بِهِ (۱).

«۸»- لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَ قَدِ اسْتَخْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَلَمَّا رَآهُمَا انْصَرَفَ عَنْهُمَا وَ لَمْ يَقْطَعْ كَلَامَهُمَا فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ مَرَّ بِنَا وَ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْنَا أَمَا لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لَهُ دُعَاءً يَدْعُو بِهِ مَعْرُوفاً عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ فَاسْأَلْهُ عَنْهُ إِذَا عَرَجْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا ارْتَفَعَ جَبْرَئِيلُ جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا مَنَعَكَ يَا بَا ذَرٍّ أَنْ تَكُونَ قَدْ سَلَّمْتَ عَلَيْنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا فَقَالَ ظَنَنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِي كَانَ مَعَكَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ قَدِ اسْتَخْلَيْتَهُ لِبَعْضِ شَأْنِكَ فَقَالَ ذَاكَ جَبْرَئِيلُ يَا بَا ذَرٍّ وَ قَدْ قَالَ أَمَا لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا عَلِمَ أَبُو ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام دَخَلَهُ مِنَ النَّدَامَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِي تَدْعُو بِهِ فَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّ لَكَ دُعَاءً مَعْرُوفاً فِي السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِكَ وَ التَّصْدِيقَ بِنَبِيِّكَ وَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَ الْغِنَى عَنْ أَشْرَارِ النَّاسِ (۲).

«۹»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّى بِهِنَّ آدَمُ عليه السلام رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

۱- ۱. توحيد الصدوق: ۱۵۴ باب أسماء اللّه تعالى.

۲- ۲. أمالي الصدوق: ۲۰۸.

«۱۰»- جا، [المجالس] للمفید أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوْلِيُّ عَنِ الْجَلُودِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ حُسَيْنٍ الْأَشْقَرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيّاً أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوّاً أَوْ أُرْضِيَ لَكَ سَخَطاً أَبَداً اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَاتُنَا عَلَيْهِ وَ مَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ فِي مَوْتِهِ فَرَحٌ لَنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَأَرِحْنَا مِنْهُ وَ أَبْدِلْ لَنَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنْهُ حَتَّى تُرِيَنَا مِنْ عِلْمِ الْإِجَابَةِ مَا نَتَعَرَّفُهُ فِي أَدْيَانِنَا وَ مَعَايِشِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۱۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَحَضَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ عَشْرِ كَلِمَاتٍ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ قُذِفَ فِي النَّارِ أَ تَجِدُهُنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي وَ أُمِّي هَلْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ فِيهِنَّ شَيْ ءٌ فَإِنِّي أَجِدُ ثَوَابَهَا فِي التَّوْرَاةِ وَ لَا أَجِدُ الْكَلِمَاتِ وَ هِيَ عَشْرُ دَعَوَاتٍ فِيهِنَّ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَلْ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى فَقَالَ مَا عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام.

فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ مَا تَجِدُ ثَوَابَهَا فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْلُغَ ثَوَابَهَا غَيْرَ أَنِّي أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً مَا مِنْ عَبْدٍ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي قَلْبِهِ إِلَّا جَعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِهِ وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِهِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ وَ جَعَلَ لَهُ نُوراً مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَى الْعَرْشِ يَتَلَأْلَأُ وَ يُبَاهِي بِهِ مَلَائِكَتَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ وَ يَجْعَلُ الْحِكْمَةَ فِي لِسَانِهِ وَ يَرْزُقُهُ حِفْظَ كِتَابِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَرِيصاً عَلَيْهِ وَ يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ وَ يَقْذِفُ لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَ يُؤْمِنُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَ يُؤْمِنُهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَحْشُرُهُ فِي زُمْرَةِ الشُّهَدَاءِ وَ يُكْرِمُهُ اللَّهُ وَ يُعْطِيهِ مَا يُعْطِي الْأَنْبِيَاءَ بِكَرَامَتِهِ وَ لَا يَخَافُ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ وَ يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً وَ يُحْشَرُ يَوْمَ

۱- ۱. مجالس المفيد: ۱۰۶.

الْقِيَامَهِ وَ قَلْبُهُ سَاكِنٌ مُطْمَئِنٌّ وَ هُوَ مِمَّنْ يُكْسَى مَعَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

وَ لَا يَسْأَلُ بِتِلْكَ الدَّعَوَاتِ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ قَسَمَهُ وَ يُجَاوِرُ الرَّحْمَنُ فِي دَارِ الْجَلَالِ وَ لَهُ أَجْرُ كُلِّ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ مُنْذُ يَوْمَ خُلِقَتِ الدُّنْيَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ مَا دَارُ الْجَلَالِ يَا ابْنَ سَلَّامٍ قَالَ جَنَّهُ عَدْنٍ وَ هُوَ مَوْضِعُ عَرْشِ الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعِزَّهِ وَ هِيَ فِي جِوَارِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَلَّامٍ فَعَلِّمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مُنَّ عَلَيْنَا كَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله خِرُّوا لِلَّهِ سُجَّداً قَالَ فَخَرُّوا سُجَّداً فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله قَوْلَهُ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ أَنْتَ الَّذِي احْتَجَبْتَ دُونَ خَلْقِكَ فَلَا تُدْرِكُ نُورَكَ نُورٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الرَّفِيعُ الَّذِي ارْتَفَعْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ مِنْ فَوْقِ سَمَائِكَ فَلَا يَصِفُ عَظَمَتَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ قَدِ اسْتَنَارَ بِنُورِكَ أَهْلُ سَمَائِكَ وَ اسْتَضَاءَ بِضَوْئِكَ أَهْلُ أَرْضِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَالَيْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَرِيكٌ وَ تَعَظَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ وَ تَكَرَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَبِيهٌ وَ تَجَبَّرْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ ضِدٌّ فَأَنْتَ اللَّهُ الْمَحْمُودُ بِكُلِّ لِسَانٍ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ فِي كلِّ مَكَانٍ وَ أَنْتَ الْمَذْكُورُ فِي كُلِّ أَوَانٍ وَ زَمَانٍ يَا نُورَ النُّورِ كُلُّ نُورٍ خَامِدٌ لِنُورِكَ يَا مَلِيكُ كُلُّ مَلِيكٍ يَفْنَى غَيْرَكَ يَا دَائِمُ كُلُّ حَيٍّ يَمُوتُ غَيْرَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ارْحَمْنِي رَحْمَهً تُطْفِئُ بِهَا غَضَبَكَ وَ تَكُفُّ بِهَا عَذَابَكَ وَ تَرْزُقُنِي بِهَا سَعَادَهً مِنْ عِنْدِكَ وَ تُحِلُّنِي بِهَا دَارَكَ الَّتِي تُسْكِنُهَا خِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ وَ يَا أَمَلَاهُ وَ يَا غَايَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي فِي النَّارِ.

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ انْقَطَعَ الْقَلَمُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِكَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِتِينَ عَلَى أَنْ يَصِتفُوا ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ لَمَا وَصَفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً وَ ذَكَرَ علیه السلام لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ ثَواباً وَ فَضَائِلَ كَثِيرَهً لَا يُحْتَمَلُ ذِكْرُهَا هَاهُنَا اقْتَصَرْنَا عَلَى ذِكْرِ الْمَقْصُودِ مَخَافَهَ التَّطْوِيلِ (۱).

«۱۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الْعَافِيَهَ وَ شُكْرَ الْعَافِيَهِ وَ تَمَامَ الْعَافِيَهِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(۲).

«۱۳»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام] دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ كُنْتَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ قَبْلَ الْكَوْنِ وَ الْكَيْنُونِيَّهِ وَ الْكَائِنِ وَ عَلِمْتَ بِمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ تَكْوِينِ الْأَشْيَاءِ وَ كَانَ عِلْمُكَ السَّابِقَ فِيمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ التَّكْوِينِ وَ الْعِلْمِ فَعِلْمُكَ دَائِبٌهَ غَيْرُ مُكْتَسَبٍ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ عَالِماً مَوْجُوداً وَ الْجَهْلُ عَنْكَ نَافِياً فَأَنْتَ بَادِی الْأَبَدِ وَ قَادِمُ الْأَزَلِ وَ دَائِمُ الْقَدَمِ لَا تُوصَفُ بِصِتفَاتٍ وَ لَا تُنْعَتُ بِوَصْفٍ وَ لَا تُلْحَقُ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا تُضْرَبُ فِيكَ الْأَمْثَالُ وَ لَا تُقَاسُ بِقِيَاسٍ وَ لَا تَحِدُّ بِحُدُودٍ لَيْسَ لَكَ مَكَانٌ يُعْرَفُ وَ لَا لَكَ مَوْضِعٌ يُنَالُ لَا فَوْقَكَ مُنْتَهًی وَ لَا عَنْكَ انْتِهَاءٌ وَ لَا خَلْفَكَ إِدْرَاكٌ وَ لَا أَمَامَكَ مُصَادِفٌ بَلْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْوَاجِهُونَ فَأَنْتَ هُنَاكَ لَمْ تَزَلْ لَا يُحِيطُ بِكَ الْأَشْيَاءُ بَلْ تُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ مُحْتَوٍ بِهَا مُحْتَجِبٌ عَنْ رُؤْيَهِ الْمَخْلُوقِينَ وَ هُمْ عَنْكَ غَيْرُ مُحْتَجِبِينَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَی تَسْمَعُ وَ تَرَی وَ تَعْلَمُ مَا يَخْفَی وَ أَخْفَی فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً.

دُعَاءٌ آخَرُ لِی: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ أَنْتَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَحُولُ عَمَّا كُنْتَ فِی الْأَزَلِ حَيْثُ كُنْتَ وَ لَا تَزُولُ وَ لَا تَوَلَّی أَوَّلِيَّتُكَ مِثْلُ آخِرِيَّتِكَ وَ آخِرِيَّتُكَ مِثْلُ أَوَّلِيَّتِكَ إِذَا أُفْنِیَ الْخَلَائِقُ وَ أُظْهِرَ الْحَقَائِقُ لَا يَعْرِفُ بِمَكَانِكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُكَرَّمٌ وَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَيْنِيَّتَكَ وَ لَا كَيْفِيَّتَكَ وَ لَا كَيْنُونِيَّتَكَ فَأَنْتَ الْأَحَدُ الْأَبَدُ وَ مُلْكُكَ سَرْمَدٌ وَ سُلْطَانُكَ لَا يَنْقَضِی لَا لَكَ زَوَالٌ وَ لَا لِمُلْكِكَ نَفَادٌ وَ لَا لِسُلْطَانِكَ تَغَيُّرٌ مُلْكُكَ دَائِمٌ وَ سُلْطَانُكَ قَدِيمٌ مِنْكَ وَ بِكَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق: ۳۹۵- ۳۹۷.

۲- ۲. مكارم الأخلاق: ۴۰۵.

لَا بِأَحَدٍ وَ لَا مِنْ أَحَدٍ لِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ الْأَزَلَّ بِكَ لَا أَنْتَ بِهِ أَنْتَ الدَّوَامُ لَمْ تَزَلْ سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً.

دُعَاءٌ حَسَنٌ بَلِيغٌ لِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فَقْرِي وَ فَاقَتِي عِنْدَ تَحَيُّرِي وَ عِنْدَ انْقِطَاعِ حُجَّتِي بِحُبِّكَ وَ بِحَبِيبِكَ وَ بِالَّذِي اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِهِ خَلِيلًا وَ كَلَّمْتَ مُوسَى مِنْ كَرَامَتِهِ فِي طُورِ سَيْنَاءَ مِنْ وَرَائِهِ بِكَلَامٍ وَ نَفَخْتَ فِي مَرْيَمَ بِهِ مِنْ رُوحِكَ وَ هُوَ نُورُكَ السَّاطِعُ وَ ضِيَاؤُكَ اللَّامِعُ أَنْوَرُ نُوراً وَ أَشْرَقُ سَنَاءً وَ أَضْوَأُ ضِيَاءً وَ أَعَزُّ مَنْ خَلَقْتَ وَ أَفْضَلُ مَنْ فَطَرْتَ وَ أَوَّلُ مَنِ ابْتَدَعْتَ وَ آخِرُ مَنْ أَظْهَرْتَ رُوحُكَ وَ نُورُكَ وَ قُدْسُكَ بِهِ كَوْنُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ خِتَامُ رُسُلِكَ وَ افْتِتَاحُ أَنْبِيَائِكَ مَحَجَّتُكَ الْكُبْرَى وَ آيَتُكَ الْعُظْمَى وَ آيَاتُكَ الْأَسْنَى وَ بَابُكَ الْقُصْوَى وَ حِجَابُكَ الْأَدْنَى وَ كَلِمَتُكَ الْعُلْيَا مَدِينَهُ عِلْمِكَ وَ مَعْدِنُ حِكْمَتِكَ وَ مُنْتَهَى سِرِّكَ مِيثَاقُ الْأَنْبِيَاءِ وَ عَهْدُ الشُّهَدَاءِ مِنْ أَثْبَتِ الْمُرْسَلِينَ أَصْلُ الْأَوْصِيَاءِ وَ فَرْعُ الْأَتْقِيَاءِ أَكْرَمُ الْبَرَرَهِ وَ صَافِي الصَّفْوَهِ خَيْرُ الثَّقَلَيْنِ وَ أَكْرَمُ مَنْ فِي الْخَافِقَيْنِ إِلَى عَيْنِ الْمَشْرِقَيْنِ وَ مَا فِي الْمَغْرِبَيْنِ سَيِّدُ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سَيِّدُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْآخِرِينَ الْخَالِصُ الْمُخْلِصُ الصَّفْوَهُ الصَّفْوَهُ السَّيِّدُ الْبَرُّ تَاجُ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِكْلِيلُ الرُّسُلِ وَ فَخْرُ الثَّقَلَيْنِ وَ افْتِخَارُ الْمَلَائِكَهِ عَلَمُ الْهُدَى وَ طَوْدُ التُّقَى وَ النُّورُ فِي الدُّجَى الْقَمَرُ الْبَاهِرُ وَ النَّجْمُ الزَّاهِرُ وَ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ مِيزَانُ الْعَدْلِ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ مَنَارُ دِينِ اللَّهِ وَ قَنَادِيلُ الرُّسُلِ وَ أَرْكَانُ الدِّينِ الْأَعْلَى وَ عُمُدُ الْإِسْلَامِ مَهَابِطُ الْوَحْيِ آلُكَ وَ أَهْلُكَ وَ أَحِبَّاؤُكَ وَ أُمَنَاؤُكَ وَ أَصْفِيَاؤُكَ وَ نُجَبَاؤُكَ وَ نُخَبَاؤُكَ وَ نُقَبَاؤُكَ وَ أَتْقِيَاؤُكَ وَ شُهَدَاؤُكَ وَ خُلَفَاؤُكَ وَ كُرَمَاؤُكَ وَ حُلَمَاؤُكَ وَ عُرَفَاؤُكَ وَ حُكَمَاؤُكَ وَ عُلَمَاؤُكَ وَ أُدَبَاؤُكَ وَ أُمَنَاؤُكَ وَ نُظَرَاؤُكَ وَ شُفَعَاؤُكَ وَ عُظَمَاؤُكَ ثُمَّ بِخَلِيلِكَ الَّذِي سَمَّيْتَهُ بِاسْمِكَ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى عِبَادِكَ وَ افْتَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى خَلْقِكَ ثُمَّ آلِ طه وَ يس وَ الْحَوَامِيمِ وَ الطَّوَاسِينِ وَ كهيعص ذِكْرِكَ

الْحَكِيمِ وَ رَحْمَتِكَ الْبَسِيطِ نَجَاهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَلَاكِ الْكَافِرِينَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِی لَا يُنْكَی وَ لَا يَفْنَی وَ لَا يَهْلِكَ مَعَ الْهَالِكِينَ وَ جَنْبِكَ الْأَوْجَبِ وَ يَدِكَ الْعُلْيَا وَ عَيْنِكَ الْأَوْفَی صَاحِبِ مِيمٍ وَ عَيْنٍ وَ فَا وَ حَ وَ یَ وَ هی هُمُ الْبَرَرَهُ الْغُرِیُّ الْخِيَرَهُ فَصَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی ذُرِّيَّتِهِمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنِّی بِهِمْ وَ بِكَ وَ بِكَ وَ بِهِمْ وَ لَهُمْ وَ لَكَ وَ لَكَ وَ لَهُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مِنْ حَقِّهِمْ مَا لَا أَعْلَمُ أَنَا فَتَعْرِفُ مِنْ فَضْلِهِمْ مَا لَا أَعْرِفُ أَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ بِفَضْلِهِمْ وَ بِشَرَفِهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَا لَكَ فِيهِ رِضًی وَ لِی فِيهَا صَلَاحٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِوَاجِبِ حَقِّكَ وَ حَقِّهِمْ عَلَيْنَا وَ بِمَا لَدَيْكَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَ حُرْمَتِهِمْ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا جَمِيعَ مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَّا مِنْ ذُنُوبِنَا صَغِيرِهَا وَ كَبِيرِهَا وَ سِرِّهَا وَ عَلَانِيَتِهَا وَ مَا قَدْ أَحْصَيْتَ عَلَيْنَا مِمَّا قَدْ نَسِينَا مَغْفِرَهً عَزْماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِهِمْ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ كَرَامَتِكَ وَ جَمِيعِ خَيْرِكَ وَ جَمِيعِ عَافِيَتِكَ وَ مَا قَدْ سَأَلُوهُمْ عليهم السلام وَ أَعُوذُ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ شَرِّ مَا قَدِ اسْتَعَاذُوا هُمْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَی أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ.

- ۱۴- كشف، [كشف الغمه] مِنْ دَلَائِلِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ عليه السلام بَعْضُ مَوَالِيهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ دُعَاءً فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَ يَا عِزَّ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ مُدَّ لِی فِی عُمُرِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِكَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَيْرِی.

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی حِزْبِکَ وَ فِی زُمْرَتِکَ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ فِی حِزْبِهِ وَ فِی زُمْرَتِهِ إِذْ کُنْتَ بِاللَّهِ مُؤْمِناً وَ لِرَسُولِهِ مُصَدِّقاً وَ لِأَوْلِیائِهِ عَارِفاً وَ لَهُمْ تَابِعاً فَأَبْشِرْ ثُمَّ أَبْشِرْ(۱).

«۱۵»- کش، [رجال الکشی] طَاهِرُ بْنُ عِیسَی الْوَرَّاقُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِی دُعَاءً قَالَ اکْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ عَثْرَةٍ یَا مَنْ یُعْطِی الْکَثِیرَ بِالْقَلِیلِ وَ یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً وَ رَحْمَةً یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ لَمْ یَسْأَلْهُ وَ لَمْ یَعْرِفْهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ جَمِیعَ خَیْرِ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ زِدْنِی مِنْ سَعَةِ فَضْلِکَ یَا کَرِیمُ ثُمَّ رَفَعَ یَدَهُ فَقَالَ یَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النَّعْمَاءِ وَ الْجُودِ ارْحَمْ شَیْبَتِی مِنَ النَّارِ ثُمَّ وَضَعَ یَدَیْهِ عَلَی لِحْیَتِهِ وَ لَمْ یَرْفَعْهُمَا إِلَّا وَ قَدِ امْتَلَأَ ظَهْرُ کَفِّهِ دُمُوعاً(۲).

«۱۶»- جع، [جامع الأخبار] دُعَاءٌ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ سُوءِ الْقَدَرِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ.

وَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی یُطْغِینِی وَ فَقْرٍ یُسِیئُنِی (۳)

وَ هَوًی یُرْدِینِی وَ عَمَلٍ یُخْزِینِی وَ جَارٍ یُؤْذِینِی.

وَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْغُولِینَ بِأَمْرِکَ آمِنِینَ بِوَعْدِکَ آیِسِینَ مِنْ خَلْقِکَ آنِسِینَ بِکَ مُسْتَوْحِشِینَ مِنْ غَیْرِکَ رَاضِینَ بِقَضَائِکَ صَابِرِینَ عَلَی بَلَائِکَ شَاکِرِینَ عَلَی نَعْمَائِکَ مُتَلَذِّذِینَ بِذِکْرِکَ فَرِحِینَ بِکِتَابِکَ مُنَاجِینَ بِکَ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُسْتَعِدِّینَ لِلْمَوْتِ مُشْتَاقِینَ إِلَی لِقَائِکَ مُتَبَغِّضِینَ لِلدُّنْیَا مُحِبِّینَ لِلْآخِرَةِ وَ آتِنَا

۱- ۱. کشف الغمّه ج ۳ ص ۲۹۹.

۲- ۲. رجال الکشّیّ: ۳۱۵.

۳- ۳. یشیننی ظ، و فی المصدر: ینسینی.

ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ(۱).

دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا خَوَاتِمَهُ وَ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ فِيهِ (۲).

«۱۷»- بشا، [بشاره المصطفى] أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَيْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مَالِكٍ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: كُنْتُ أَرْكَعُ عِنْدَ بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَنَا أَدْعُو اللَّهَ إِذْ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا أَصْبَغُ قُلْتُ لَبَّيْكَ قَالَ أَيَّ شَيْ ءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ قُلْتُ رَكَعْتُ وَ أَنَا أَدْعُو قَالَ أَ فَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا كَانَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ وَ قَالَ يَا أَصْبَغُ لَئِنْ ثَبَتَتْ قَدَمُكَ وَ تَمَّتْ وَلَايَتُكَ وَ انْبَسَطَتْ يَدُكَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِكَ مِنْ نَفْسِكَ (۳).

«۱۸»- غو، [غوالى اللئالى] رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ يَدْعُو دَائِماً بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعَاصِيكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَ مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَانَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَ انْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

«۱۹»- مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ ره قِيلَ مِنْ أَحْسَنِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي فِي غَمْرَهٍ وَ لَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّهٍ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ زَهِّدْنِي فِيهَا وَ لَا تَزْوِهَا عَنِّي وَ لَا تُرَغِّبْنِي فِيهَا وَ أَحْيِنِي سَعِيداً وَ تَوَفَّنِي شَهِيداً.

۱- ۱. جامع الأخبار: ۱۵۴.

۲- ۲. جامع الأخبار: ۱۵۴.

۳- ۳. بشاره المصطفى: ۱۱۷.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَجْعَلَنِی عِبْرَةً لِغَیْرِی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقِرَّ لِمَعْصِیَتِکَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُؤَدِّبَنِی بِعُقُوبَتِکَ اللَّهُمَّ لَا تَکِلْنَا إِلَی أَنْفُسِنَا فَنَعْجِزَ وَ لَا إِلَی النَّاسِ فَنَضِیعَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عَمَلِی مَا قَارَبَ أَجَلِی اللَّهُمَّ أَصْبَحَ ذُلِّی مُسْتَجِیراً بِعِزِّکَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِی مُسْتَجِیراً بِأَمْنِکَ وَ أَصْبَحَ ظُلْمِی مُسْتَجِیراً بِعَفْوِکَ وَ أَصْبَحَ جَهْلِی مُسْتَجِیراً بِحِلْمِکَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی مُسْتَجِیراً بِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الْجَمِیلِ الْکَرِیمِ اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ لَا یَمْنَعُنِی مِنْکَ أَحَدٌ إِنْ أَنْتَ أَرَدْتَنِی وَ لَا یُعْطِینِی أَحَدٌ إِنْ أَنْتَ حَرَمْتَنِی اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی لِقِلَّهِ شُکْرِی وَ لَا تَمْنَعْنِی لِقِلَّهِ صَبْرِی.

«۲۰»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِیٍّ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ علیه السلام یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ أَسْأَلُکَ جَمِیلَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ شُکْرِ الْعَافِیَهِ.

وَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَدْعُو وَ یَقُولُ أَسْأَلُکَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ ثُمَّ قَالَ تَمَامُ الْعَافِیَهِ الْفَوْزُ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاهُ مِنَ النَّارِ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ عَلِیَّ بْنَ سَالِمٍ الْجُعْفِیَّ قَالَ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام ادْعُ لِی فَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْیِهِ مَحْیَانَا وَ أَمِتْهُ مَمَاتَنَا وَ اسْلُکْ بِهِ سَبِیلَنَا قَالَ فَاسْتُشْهِدَ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ قَالَ سَبْعِینَ مَرَّهً یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ فِی دُنْیَاهُ وَ آخِرَتِهِ وَ أَنْ یَلْقَاهُ اللَّهُ بِبِشَارَهٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ لَهُ بِکُلِّ کَلِمَهٍ بَیْتٌ فِی الْجَنَّهِ.

وَ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ علیه السلام یَقُولُ: سُبْحَانَ مَنْ لَا یَسْتَأْنِسُ بِشَیْ ءٍ أَبْقَاهُ وَ لَا یَسْتَوْحِشُ مِنْ شَیْ ءٍ أَفْنَاهُ.

«۲۱»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ، عَنْ أَبِی الْیَسَرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ السَّبْعِ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْهَدْمِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ التَّرَدِّی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْغَمِّ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَتَخَبَّطَنِی الشَّیْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَمُوتَ فِی سَبِیلِکَ مُدْبِراً وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَمُوتَ لَدِیغاً.

«۲۲»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَرَأَيْتُهُ ضَاحِكاً مَسْرُوراً فَقُلْتُ مَا الْخَبَرُ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَتَانِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ بِيَدِهِ صَحِيفَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا كَرَامَةٌ لِي وَ لِأُمَّتِي خَاصَّةً فَقَالَ لِي خُذْهَا يَا مُحَمَّدُ وَ اقْرَأْ مَا فِيهَا وَ عَظِّمْهُ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْآخِرَهِ وَ هَذَا دُعَاءٌ أَكْرَمَكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ لِأُمَّتِكَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا هُوَ يَا جَبْرَئِيلُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ إِلَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (۱)

فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ وَ مَا ثَوَابُ مَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ سَأَلْتَنِي عَنْ ثَوَابٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى لَوْ صَارَتِ الْبِحَارُ مِدَاداً وَ الْأَشْجَارُ أَقْلَاماً وَ مَلَائِكَهُ السَّمَاوَاتِ كِتَاباً وَ كَتَبُوا بِمِقْدَارِ الدُّنْيَا أَلْفَ مَرَّهٍ لَفَنِيَ الْمِدَادُ وَ تَكَسَّرَتِ الْأَقْلَامُ لَمْ يَكْتُبُوا الْعَشْرَ مِنْ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَهٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ثَوَابَ أَرْبَعَهٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَرْبَعَهٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ فَأَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَأَوَّلًا ثَوَابُكَ يَا مُحَمَّدُ وَ ثَوَابُ عِيسَى وَ ثَوَابُ مُوسَى وَ ثَوَابُ إِبْرَاهِيمَ وَ [ثَوَابُ نُوحٍ] عليهم السلام وَ أَمَّا الْمَلَائِكَهُ فَأَوَّلًا ثَوَابِي وَ ثَوَابُ إِسْرَافِيلَ وَ ثَوَابُ مِيكَائِيلَ وَ ثَوَابُ عِزْرَائِيلَ يَا مُحَمَّدُ مَا مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَهٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي عُمُرِهِ عِشْرِينَ مَرَّهً فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُهُ بِنَارِ جَهَنَّمَ وَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ زِنَهِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ وَ الرَّمْلِ وَ الشَّعْرِ وَ الْوَبْرِ وَ خَلْقِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَغَفَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَ يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْفُ حَسَنَهٍ يَا مُحَمَّدُ وَ إِنْ كَانَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سُقْمٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ عَرَضٌ أَوْ عَطَشٌ أَوْ فَزَعٌ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ مَنْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ يَخَافُ الْأَسَدَ وَ الذِّئْبَ أَوْ أَرَادَ الدُّخُولَ عَلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَمْنَعُ عَنْهُ كُلَّ سُوءٍ وَ مَحْذُورٍ وَ آفَهٍ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهُ فِي حَرْبٍ مَرَّهً وَاحِدَهً قَوَّاهُ

۱- ۱. لم نجد ذكره فى كتاب المهج.

اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُوَّةَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُحَارِبِينَ وَ مَنْ قَرَأَهُ عَلَى صُدَاعٍ أَوْ شَقِيقَةٍ أَوْ وَجَعِ الْبَطْنِ أَوْ ضَرَبَانِ الْعَيْنِ أَوْ لَدْغِ الْحَيَّةِ أَوِ الْعَقْرَبِ كَفَاهُ اللَّهُ جَمِيعَ ذَلِكَ.

يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَهُوَ بَرِی ءٌ مِنِّی وَ مَنْ يُنْكِرُهُ فَإِنَّهُ تَذْهَبُ عَنْهُ الْبَرَكَةُ.

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ مَا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأُمَّتِهِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ سُفْيَانُ كُلُّ مَنْ لَا يَعْرِفُ حُرْمَةَ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مُخَاطِرٌ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله يَا جَبْرَئِيلُ لِأَیِّ شَیْ ءٍ فُضِّلَ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَى سَائِرِ الْأَدْعِيَةِ قَالَ لِأَنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ وَ مَنْ قَرَأَهُ زَادَ فِی ذِهْنِهِ وَ حِفْظِهِ وَ عِلْمِهِ وَ عُمُرِهِ وَ صِحَّتِهِ فِی بَدَنِهِ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ تِسْعِينَ آفَةً مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ سَبْعَ مِائَةٍ مِنْ آفَاتِ الْآخِرَةِ.

تم أجر الدعاء الأول و الحمد لله كثيرا.

صِفَةُ أَجْرِ الدُّعَاءِ الثَّانِی رُوِیَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام وَ كُنْتُ أُصَلِّی خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَلَمَّا فَرَغْتُ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمَّتِی فَقَالَ لِی جَبْرَئِيلُ علیه السلام يَا مُحَمَّدُ أَرَاكَ حَرِيصاً عَلَى أُمَّتِكَ وَ اللَّهُ تَعَالَى رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِجَبْرَئِيلَ علیه السلام يَا أَخِی أَنْتَ حَبِيبِی وَ حَبِيبُ أُمَّتِی عَلِّمْنِی دُعَاءً تَكُونُ أُمَّتِی بِذْكُرُونِّی مِنْ بَعْدِی فَقَالَ لِی جَبْرَئِيلُ علیه السلام أُوصِيكَ أَنْ تَأْمُرَ أُمَّتَكَ أَنْ يَصُومُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ أُوصِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تَأْمُرَ أُمَّتَكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ الشَّرِيفِ وَ إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ بِبَرَكَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِبَرَكَتِهِ أَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ وَ أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ مَكْتُوبٌ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَ عَلَى حُجُرَاتِهَا وَ عَلَى شُرُفَاتِهَا وَ عَلَى مَنَازِلِهَا وَ بِهِ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَ بِهَذَا يُحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ أُمَّتِكَ يَرْفَعِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ يُؤْمِنُهُ

مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِبَرَكَتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهُ يُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ثُمَّ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله جَبْرَئِيلَ عَنْ ثَوَابِ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يَا مُحَمَّدُ قَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْ ءٍ لَا أَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ وَ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ إِلَّا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ لَوْ صَارَتْ أَشْجَارُ الدُّنْيَا أَقْلَاماً وَ الْبِحَارُ مِدَاداً وَ الْخَلَائِقُ كِتَاباً لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ثَوَابِ قَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ لَا يَقْرَأُ هَذَا عَبْدٌ وَ أَرَادَ عِتْقَهُ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ خَلَّصَهُ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّهِ وَ لَا يَقْرَؤُهُ مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ لَا يَدْعُو بِهِ طَالِبُ حَاجَهٍ إِلَّا قَضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ يَقِيَهُ اللَّهُ مَوْتَ الْفُجَاءَهِ وَ هَوْلَ الْقَبْرِ وَ فَقْرَ الدُّنْيَا وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الشَّفَاعَهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ يَضْحَكُ وَ يُدْخِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ دَارَ السَّلَامِ وَ يُسْكِنُهُ اللَّهُ فِي غُرَفِ الْجِنَانِ وَ يُلْبِسُهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ الَّتِي لَا يَبْلَى وَ مَنْ صَامَ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِثْلَ ثَوَابِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ مُوسَى الْكَلِيمِ وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَثْرَهِ مَا ذَكَرَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فِي فَضْلِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ شَرَفِهِ وَ تَعْظِيمِهِ وَ مَا ذَكَرَ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ لِقَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي عُمُرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ يَتَلَأْلَأُ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَهَ تَمَامِهِ فَيَقُولُ النَّاسُ مَنْ هَذَا أَ نَبِيٌّ هُوَ فَتُخْبِرُهُمُ الْمَلَائِكَهُ بِأَنْ لَيْسَ هَذَا نَبِيّاً وَ لَا مَلَكاً بَلْ هَذَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ آدَمَ قَرَأَ فِي عُمُرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً هَذَا الدُّعَاءَ فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَذِهِ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَا مُحَمَّدُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ خَمْسَ مَرَّاتٍ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَنَا وَاقِفٌ عَلَى قَبْرِهِ وَ مَعِي بُرَاقٌ مِنَ الْجَنَّهِ وَ لَا أَبْرَحُ وَاقِفاً حَتَّى يَرْكَبَ عَلَى ذَلِكَ الْبُرَاقِ وَ لَا يَنْزِلُ عَنْهُ إِلَّا فِي دَارِ النَّعِيمِ خَالِداً مُخَلَّداً وَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِي جِوَارِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَنَا أَضْمَنُ لِقَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُهُ وَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَكْثَرُ مِنْ زَبَدِ

الْبَحْرِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ عَدَدِ الْخَلَائِقِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَهْلِ النَّارِ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُ أَنْ يُكْتَبَ بِهَذَا الَّذِی يَدْعُو لِهَذَا الدُّعَاءِ ثَوَابُ حَجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ وَقْتَ النَّوْمِ خَمْسَ مَرَّاتٍ عَلَى طَهَارَهٍ فَإِنَّهُ يَرَاكَ فِی مَنَامِهِ وَ تُبَشِّرُهُ بِالْجَنَّهِ وَ مَنْ كَانَ جَائِعاً أَوْ عَطْشَاناً وَ لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَ لَا مَا يَشْرَبُ أَوْ كَانَ مَرِيضاً فَيَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَرِّجُ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ بِبَرَكَتِهِ وَ يُطْعِمُهُ وَ يَسْقِيهِ وَ يَقْضِی لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مَنْ سُرِقَ لَهُ شَیْ ءٌ أَوْ أَبِقَ لَهُ عَبْدٌ فَيَقُومُ وَ يَتَطَهَّرُ وَ يُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ هِیَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ يَجْعَلُ الصَّحِيفَهَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ تَحْتَ رَأْسِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْمَعُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ وَ يَرُدُّ الْعَبْدَ الْآبِقَ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ كَانَ يَخَافُ مِنْ عَدُوٍّ فَيَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى نَفْسِهِ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ فِی حِرْزٍ حَرِيزٍ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَهُ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِلَّا قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَهَّلَ لَهُ مَنْ يَقْضِيهِ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ قَرَأَهُ عَلَى مَرِيضٍ شَفَاهُ اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ فَإِنْ قَرَأَهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى جَبَلٍ لَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ قَرَأَهُ بِنِيَّهٍ خَالِصَهٍ عَلَى الْمَاءِ لَجَمَدَ الْمَاءُ وَ لَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِی ذَكَرْتُهُ فِی هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى الْأَعْظَمَ وَ إِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ الْقَارِئُ وَ سَمِعَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ فَيَدْعُونَ لِقَارِئِهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ مِنْهُمْ دُعَاءَهُمْ وَ كُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ إِنَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَيَجِبُ أَنْ لَا يُغَاشَّ قَلْبُهُ بِمَا ذُكِرَ فِی هَذَا الدُّعَاءِ فَ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ مَنْ قَرَأَهُ وَ حَفِظَهُ أَوْ نَسَخَهُ فَلَا يَبْخَلْ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا قَرَأْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِی غَزَاهٍ إِلَّا ظَفِرْتُ بِبَرَكَتِهِ عَلَى

أَعْدَائِی وَ قَالَ علیه السلام مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ أَعْطِیَ نُورَ الْأَوْلِیَاءِ فِی وَجْهِهِ وَ سُهِّلَ لَهُ کُلَّ عَسِیرٍ وَ یَسِیرٍ وَ یُسِّرَ لَهُ کُلَّ یَسِیرٍ وَ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ لَقَدْ سَمِعْتُ فِی فَضْلِ هَذَا الدُّعَاءِ أَشْیَاءَ مَا أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهُ وَ لَوْ أَنَّ مَنْ یَقْرَؤُهُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ عَلَی الْأَرْضِ لَتَحَرَّکَتِ الْأَرْضُ وَ قَالَ سُفْیَانُ الثَّوْرِیُّ وَیْلٌ لِمَنْ لَا یَعْرِفُ حَقَّ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ مَنْ عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرْمَتَهُ کَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ کُلَّ شِدَّهٍ وَ سَهَّلَ لَهُ جَمِیعَ الْأُمُورِ وَ وَقَاهُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَ دَفَعَ عَنْهُ کُلَّ سُوءٍ وَ نَجَّاهُ مِنْ کُلِّ مَرَضٍ وَ عَرَضٍ وَ أَزَاحَ الْهَمَّ وَ الْغَمَّ عَنْهُ فَتَعَلَّمُوهُ وَ عَلِّمُوهُ فَإِنَّ فِیهِ الْخَیْرَ الْکَثِیرَ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ الْمَوْصُوفُ هُوَ الدُّعَاءُ الثَّانِی فِی هَذَا الْکِتَابِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِیرٍ مَا أَعْظَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِیمٍ مَا أَجَلَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَلِیلٍ مَا أَمْجَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَءُوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَزِیزٍ مَا أَکْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ کَبِیرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِیمٍ مَا أَعْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَنِیٍّ مَا أَبْهَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَهِیٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنِیرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَفِیٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَلِیمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَبِیرٍ مَا أَکْرَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ کَرِیمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ لَطِیفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَصِیرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَمِیعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَفِیظٍ مَا أَمْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِیٍّ مَا أَهْدَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَحْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَمِیدٍ مَا أَذْکَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ ذَاکِرٍ مَا أَشْکَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَکُورٍ مَا أَوْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَفِیٍّ مَا أَغْنَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَنِیٍّ مَا أَعْطَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسْیَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَیِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَحِیمٍ مَا أَشَدَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَدِیدٍ مَا

أَقْوَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْكَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا أَعْجَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا أَحْسَنَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْيَنَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَقْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا أَقْدَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْدَأَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَوَّادٍ مَا أَفْطَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَوْهَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتْوَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَلَامٍ مَا أَشْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبَرَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أَطْلَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ

وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ (۱) مَا أَعْدَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتْقَنَهُ.

وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ وَ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَ بِحَمْدِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ هُوَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ حُرْمَةَ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ مَنْ عَرَفَ حَقَّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ حُرْمَتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ شِدَّةٍ وَ صُعُوبَةٍ وَ آفَةٍ وَ مَرَضٍ وَ غَمٍّ فَتَعَلَّمُوهُ وَ عَلِّمُوهُ فَفِيهِ الْبَرَكَةُ وَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۲۳»- وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَجَدْتُ فِي كِتَابٍ عَتِيقٍ تَارِيخُ كِتَابَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مِائَتَيْ سَنَةٍ إِلَى تَارِيخِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَ سِتِّمِائَةٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ مَعَهُ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ عليهما السلام وَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمَكَ وَ أُمَّتَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَطُوبَى لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ وَ لِمَنْ يُوَفِّقُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ عَظِيمٌ جَلِيلٌ وَ هُوَ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ دَخَلَ فِيهِ أَسَامِي الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ كُلُّهَا الَّتِي خَلَقَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا أَجْمَعِينَ وَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ مَنْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الْهَوَامِّ وَ الْوُحُوشِ وَ الْأَشْجَارِ وَ مَا فِي الْبُحُورِ مِنَ الْخَلَائِقِ وَ الْعَجَائِبِ الَّتِي لَيْسَ لِأَحَدٍ عِلْمٌ فِيهِ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُمْ فَلَا تُعَلِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ إِلَّا الْخِيَارَ مِنْ أُمَّتِكَ لِأَنَّهُ جَرَى فِي حُكْمِ اللَّهِ وَ عِلْمِهِ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَا بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ هَذَا الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَتْ بِهِ تَزَعْزَعَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ انْشَقَّتْ مِنْهُ الْأَرَضُونَ وَ تَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحَابُ وَ تَصَدَّعَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ تَزَلْزَلَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ وَ جَرَتْ مِنْهُ الرِّيَاحُ وَ انْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحَارُ وَ اضْطَرَبَتْ مِنْهُ الْأَمْوَاجُ

۱- ۱. من عطوف خ.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۹۸- ۱۰۶.

وَ غَارَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ زَلَّتْ مِنْهُ الْأَقْدَامُ وَ صَمَّتْ مِنْهُ الْآذَانُ وَ شَخَصَتْ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَ خَشَعَتْ مِنْهُ الْأَصْوَاتُ وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ قَامَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ وَ سَجَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ سَبَّحَتْ لَهُ وَ ارْتَعَدَتْ لَهُ الْفَرَائِضُ وَ اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَ دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی وُضِعَ عَلَی الْجَنَّهِ فَأُزْلِفَتْ وَ عَلَی الْجَحِیمِ فَسُعِّرَتْ وَ عَلَی النَّارِ فَتَوَقَّدَتْ وَ عَلَی السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَ قَامَتْ بِلَا عَمَدٍ وَ لَا سَنَدٍ وَ عَلَی النُّجُومِ فَتَزَیَّنَتْ وَ عَلَی الشَّمْسِ فَأَشْرَقَتْ وَ عَلَی الْقَمَرِ فَأَنَارَ وَ أَضَاءَ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ عَلَی الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ وَ عَلَی الرِّیَاحِ فَذَرَتْ وَ عَلَی السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَ عَلَی الْمَلَائِکَهِ فَسَبَّحَتْ وَ عَلَی الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ فَأَجَابَتْ وَ عَلَی الطَّیْرِ وَ النَّمْلِ فَتَکَلَّمَتْ وَ عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ وَ عَلَی النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ فَسَبَّحَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرَضُونَ عَلَی قَرَارِهَا وَ الْجِبَالُ عَلَی أَمَاکِنِهَا [مَنَاکِبِهَا] وَ الْبِحَارُ عَلَی حُدُودِهَا وَ الْأَشْجَارُ عَلَی عُرُوقِهَا وَ النُّجُومُ عَلَی مَجَارِیهَا وَ السَّمَاوَاتُ عَلَی بِنَائِهَا وَ حَمَلَتِ الْمَلَائِکَهُ عَرْشَ الرَّحْمَنِ بِقُدْرَهِ رَبِّهَا وَ بِالاسْمِ الْقُدُّوسِ الْقَدِیمِ الْمُتَقَدِّمِ الْمُخْتَارِ الْجَبَّارِ الْمُتَکَبِّرِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَظِّمِ الْعَزِیزِ الْمُهَیْمِنِ الْمَلِکِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِیدِ الْمَجِیدِ الصَّمَدِ الْمُتَوَحِّدِ الْمُتَفَرِّدِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ وَ بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ فِی عِلْمِهِ الْمُحِیطِ بِعَرْشِهِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَکِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ الْمُتَکَبِّرِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ وَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ وَ الْکَائِنِ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنِ لِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْکَائِنِ بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ لَمْ یَزَلْ وَ لَا یَزَالُ وَ لَا یَفْنَی وَ لَا یَتَغَیَّرُ نُورٌ فِی نُورٍ وَ نُورٌ عَلَی نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ کُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ یُضِی ءُ بِهِ کُلُّ نُورٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی سَمَّی بِهِ نَفْسَهُ وَ اسْتَوَی بِهِ عَلَی عَرْشِهِ فَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلَی کُرْسِیِّهِ وَ خَلَقَ بِهِ مَلَائِکَتَهُ وَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضَهُ وَ جَنَّتَهُ وَ نَارَهُ وَ ابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً کَبِیراً مُتَکَبِّراً عَظِیماً مُتَعَظِّماً عَزِیزاً مَلِیکاً مُقْتَدِراً قُدُّوساً مُتَقَدِّساً لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ

وَ بِالاسْمِ الَّذِی لَمْ یَکْتُبْهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ صَدَقَ الصَّادِقُونَ وَ کَذَبَ الْکَاذِبُونَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ فِی رَاحَهِ مَلَکِ الْمَوْتِ الَّذِی إِذَا نَظَرَتْ إِلَیْهِ الْأَرْوَاحُ تَطَایَرَتْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ عَلَی سُرَادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعِزِّ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْخَالِقِ النَّصِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِیطِ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَکْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی کُتِبَ عَلَی وَرَقِ الزَّیْتُونِ فَأُلْقِیَ فِی النَّارِ فَلَمْ یَحْتَرِقْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی مَشَی بِهِ الْخَضِرُ علیه السلام عَلَی الْمَاءِ فَلَمْ یَبْتَلَّ قَدَمَاهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تُفَتَّحُ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ بِهِ یَفْرُقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی ضَرَبَ مُوسَی بِعَصَاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَکَانَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی کَانَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ یُحْیِی بِهِ الْمَوْتَی وَ یُبْرِئُ بِهِ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی یَدْعُو بِهَا جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ وَ عِزْرَائِیلُ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ الْکَرُوبِیُّونَ وَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحَانِیُّونَ الصَّافُّونَ الْمُسَبِّحُونَ وَ بِأَسْمَائِهِ الَّتِی لَا تُنْسَی وَ بِوَجْهِهِ الَّذِی لَا یَبْلَی وَ بِنُورِهِ الَّذِی لَا یُطْفَی وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا تُضَامُ وَ بِمُلْکِهِ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِسُلْطَانِهِ الَّذِی لَا یَتَغَیَّرُ وَ الْعَرْشِ الَّذِی لَا یَتَحَرَّکُ وَ الْکُرْسِیِّ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالْیَقْظَانِ الَّذِی لَا یَسْهُو وَ بِالْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ بِالْقَیُّومِ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ.

وَ بِالَّذِی تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ بِأَطْرَافِهَا وَ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا

وَ الْحِيتَانُ فِي بِحَارِهَا وَ الْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا وَ النُّجُومُ بِزِينَتِهَا وَ الْوُحُوشُ فِي قِفَارِهَا وَ الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا وَ النَّحْلُ فِي أَجْحَارِهَا وَ النَّمْلُ فِي مَسَاكِنِهَا وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ فِي أَفْلَاكِهَا وَ كُلُّ شَيْ ءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ فَسُبْحَانَهُ يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَ لَا يَمُوتُ مَا أَبْيَنَ نُورَهُ وَ أَكْرَمَ وَجْهَهُ وَ أَجَلَّ ذِكْرَهُ وَ أَقْدَسَ قُدْسَهُ وَ أَحْمَدَ حَمْدَهُ وَ أَنْفَذَ أَمْرَهُ وَ أَقْدَرَ قُدْرَتَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي قَرَّبَ بِهِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله حَتَّى جَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَكَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَ بِالاسْمِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بَرْداً وَ سَلَاماً وَ وَهَبَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِسْحَاقَ وَ بِرَحْمَتِهِ الَّتِي أُوتِيَ بِهَا يَعْقُوبُ بِالْقَمِيصِ وَ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً وَ بِالاسْمِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي كَشَفَ بِهِ ضُرَّ أَيُّوبَ وَ اسْتَجَابَ بِهِ لِيُونُسَ عليه السلام فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِي وَهَبَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى نَبِيّاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ جَعَلَهُ نَبِيّاً مُبَارَكاً مِنَ الصَّالِحِينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فِي الْمُقَرَّبِينَ وَ دَعَاكَ بِهِ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ عليهما السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَ كُنْتَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَرِيباً مُجِيباً وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي لِوَاءِ الْحَمْدِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَ وَعَدْتَهُ الْحَوْضَ وَ الشَّفَاعَةَ وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِي الْحِجَابِ عِنْدَكَ لَا يُضَامُ حِجَابُ عَرْشِكَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي تُطْوَى بِهِ السَّمَاوَاتُ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقْبَلُ بِهِ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَ تَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَ بِمَا تَوَارَتْ بِهِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِكَ وَ بِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَائِكَ.

يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ وَ طَارِدَ الْعُسْرِ مِنَ الْعَسِيرِ كُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ إِذْ كُنْتَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَ بِالِاسْمِ الَّذِي يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَ بِالِاسْمِ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيِّينَ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليهما السلام وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى عَصَى مُوسَى وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ مُوسَى عليه السلام عَلَى سَحَرَةِ مِصْرَ فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَنْقُوشَاتِ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام الَّتِي مَلَكَ بِهَا الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الشَّيَاطِينَ وَ أَذَلَّ بِهِ إِبْلِيسَ وَ جُنُودَهُ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي نَجَا بِهَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ نَارِ نُمْرُودَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي رُفِعَ بِهَا إِدْرِيسُ عليه السلام مَكَاناً عَلِيّاً وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ عليه السلام وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى دَارِ قُدْسِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دَعَا اللَّهَ بِهِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ مَخْزُونٌ فِي عِلْمِهِ وَ بِأَسْمَائِهِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي اللَّوْحِ وَ بِالِاسْمِ الَّذِي خَلَقَ بِهِ جِبِلَّاتِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ وَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الْكَبِيرِ الْأَجَلِّ الْجَلِيلِ الْأَعَزِّ الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ وَ بِأَسْمَائِهِ كُلِّهَا الَّتِي إِذَا ذُكِرَ بِهَا ذَلَّتْ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ وَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَلَّمَهُ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ صَلَّى اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحُرْمَةِ تَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي

وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ أَدْخِلْنِی ... فِی عِبادِکَ الصَّالِحِینَ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ تَرَی الْمَلائِکَهَ حَافِّینَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

قال السید ره و هذا الدعاء مما ألهمنا تلاوته عند المهمات و الضرورات و رأیت من الله تعجیل الإجابات و العنایات و رؤیا فی المنام باقی النهار السلامه من البلاء و إجابه الدعاء فکان کما رئی فی المنام (۱).

«۲۴»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ عَلَّمَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله: یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا غَوْثَ الْمُسْتَغِیثِینَ یَا مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ وَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَهْمُومِینَ وَ مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ کَاشِفَ السُّوءِ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِینَ مُنْزِلٌ بِهِ کُلُّ حَاجَهٍ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۲).

«۲۵»- وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ بِرِوَایَهِ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَنْ جَبْرَئِیلَ علیه السلام وَ قَدْ رَوَی کَثِیراً مِنْ فَضَائِلِهِ أَضْرَبْتُ عَنْ ذِکْرِهَا بِالاخْتِصَارِ إِذِ الْقَصْدُ نَفْسُ الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ بِاسْمِهِ الْمُبْتَدِإِ رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی لَا غَایَهَ وَ لَا مُنْتَهَی رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی الرَّحْمَنِ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَی اللَّهِ عَظِیمِ الْآلَاءِ دَائِمِ النَّعْمَاءِ قَاهِرِ الْأَعْدَاءِ عَاطِفٍ بِرِزْقِهِ مَعْرُوفٍ بِلُطْفِهِ عَادِلٍ فِی حُکْمِهِ عَالِمٍ فِی مُلْکِهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ رَحِیمِ الرُّحَمَاءِ عَالِمِ الْعُلَمَاءِ صَاحِبِ الْأَنْبِیَاءِ غَفُورِ الْغُفَرَاءِ قَادِرٍ عَلَی مَا یَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْوَاحِدِ الْحَمِیدِ ذِی الْعَرْشِ الْمَجِیدِ الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۸۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۱۳.

رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَ سَابِقِ الْأَسْبَاقِ وَ رَازِقِ الْأَرْزَاقِ وَ خَالِقِ الْأَخْلَاقِ قَادِرٍ عَلَى مَا يَشَاءَ مُقَدِّرِ الْمَقْدُورِ وَ قَاهِرِ الْقَاهِرِينَ وَ عَادِلٍ فِي يَوْمِ النُّشُورِ إِلَهِ الْآلِهَهِ يَوْمَ الْوَاقِعَهِ رَحِيمٍ غَفُورٍ حَلِيمٍ شَكُورٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ خَالِقِ الْعَرْشِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَابِلِ التَّوْبَهِ شَكُورٍ حَلِيمٍ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الدَّائِمِ الْقَائِمِ رَازِقِ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ صَاحِبِ الْعَطَايَا وَ مَانِعِ الْبَلَايَا يَشْفِي السَّقِيمَ وَ يَغْفِرُ لِلْخَاطِئِينَ وَ يَعْفُو عَنِ النَّادِمِينَ وَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ يُؤْوِي الْهَارِبِينَ وَ يَسْتُرُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَ يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَغْفِرُ الْخَطَايَا وَ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمٌ بِالْجُدُودِ مُنْبِتُ الزُّرُوعِ وَ الْأَشْجَارِ فَالِقُ الْحُبُوبِ صَاحِبُ الْجَبَرُوتِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلْقِ قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ شَهِيدٌ أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو عَنِ الْعَاصِي بَعْدَ أَنْ يُغْرَقَ فِي الذُّنُوبِ أَنْتَ الَّذِي كُلُّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَهُ يَنْصَرِفُ إِلَيْكَ بِالْمَنْسُوبِ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي كَمَا قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ بِوَعْدِكَ صَدُوقٌ نَجِّنِي مِنَ الْهُمُومِ وَ الْغُمُومِ وَ الْكُرُوبِ أَنْتَ غِيَاثُ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَ أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِي وَ أَنْتَ بِقَوْلِكَ صَادِقٌ لَيْسَ بِمَكْذُوبٍ احْفَظْنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ هَوْلِ يَوْمِ اللُّحُودِ وَ لَا تَفْضَحْنِي سَيِّدِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا صَاحِبَهَ لَهُ وَ لَا وَالِدَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا حُدُودَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ لَهُ وَ لَا كُفُوَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ لَهُ وَ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ أَنْ تُرِيَنِي فِي مَنَامِي مَا رَجَوْتُ مِنْكَ وَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِمَغْفِرَهِ خَطِيئَتِي إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا حَوْلَ

وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا سُبْحَانُ یَا غُفْرَانُ یَا بُرْهَانُ یَا سُلْطَانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَشْهَدُ أَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ أَرْضِکَ بَاطِلٌ غَیْرَ وَجْهِکَ الْقَدِیمِ الْکَرِیمِ الْمَعْبُودِ آمَنْتُ بِکَ وَ اسْتَغَثْتُ بِکَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغِثْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

«۲۶»- مهج، [مهج الدعوات] سُلَیْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُوسَی بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُوَیْسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ دُعِیَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَی صَفَائِحِ الْحَدِیدِ لَذَابَتْ وَ لَوْ دُعِیَ بِهَا عَلَی مَاءٍ جَارٍ لَجَمَدَ حَتَّی یُمْشَی عَلَیْهِ وَ لَوْ دُعِیَ عَلَی مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ وَ لَوْ دُعِیَ عَلَی امْرَأَهٍ قَدْ عَسُرَ وَلَدُهَا عَلَیْهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَیْهَا وَ لَوْ دَعَا بِهَا رَجُلٌ أَرْبَعِینَ لَیْلَهَ جُمُعَهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْآدَمِیِّینَ وَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ رَبِّهِ فَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ یُعْطَی الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ هَذَا کُلَّهُ فَقَالَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَا تَحُثُّوا النَّاسَ عَلَیْهَا فَإِنِّی أَخْشَی أَنْ یَتْرُکُوا الْعَمَلَ وَ یَتَّکِلُوا عَلَیْهَا ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (۲) یَغْفِرُ اللَّهُ لِقَائِلِهَا وَ لِأَهْلِ بَیْتِهِ وَ لِمُؤَدِّبِ بَلَدِهِ وَ لِأَهْلِ مَدِینَتِهِ کُلِّهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِیدُ الْمَجِیدُ الْمُبْدِئُ الْمُعِیدُ الْوَدُودُ الشَّهِیدُ الْقَدِیمُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الْعَلِیمُ الصَّادِقُ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ الشَّکُورُ الْغَفُورُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِینُ الرَّقِیبُ الْحَفِیظُ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرَامِ الْعَظِیمُ الْعَلِیمُ الْغَنِیُّ الْوَلِیُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِیُّ الْوَلِیُّ الْحَقُّ الْمُبِینُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَکِیلُ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ الدَّیَّانُ الْمُتَعَالِی

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۱۳- ۱۱۵.

۲- ۲. ما بین العلامتین ساقط عن الکمبانیّ.

الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ النُّورُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الدَّاعِي الظَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمُغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيْمِنُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ فالِقُ الْإِصْباحِ وَ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي هَذَا وَ لَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ يَسِّرْ أُمُورِي وَ وَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ أَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ صُنْ وَجْهِي وَ يَدِي وَ لِسَانِي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (۱).

«۲۷»- مهج، [مهج الدعوات] حَدَّثَنِي صَدِيقِي وَ الْمُوَاخِي لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْآوِيُّ ضَاعَفَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ سَعَادَتَهُ وَ شَرَّفَ خَاتِمَتَهُ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً عَجِيباً وَ سَبَباً غَرِيباً وَ هُوَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ حَدَثَتْ لَهُ حَادِثَةٌ فَوَجَدَ هَذَا الدُّعَاءَ فِي أَوْرَاقٍ لَمْ يَجْعَلْهُ فِيهَا بَيْنَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۱۷- ۱۱۹.

كُتُبِهِ فَنَسَخَ مِنْهُ نُسْخَهً فَلَمَّا أَنْسَخَهُ فَقَدَ الْأَصْلَ الَّذِی کَانَ قَدْ وَجَدَ وَ رَأَیْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِی نُسْخَهٍ عَتِیقَهٍ قَدْ أَصَابَ بَعْضَهَا بَلَلٌ وَ فِیهِ زِیَادَهٌ وَ نُقْصَانٌ أَحْضَرَهَا ابْنُ الْوَزِیرِ الْوَرَّاقُ وَ ذَکَرَ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا لِوَلَدِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِی الْأَعْرَجِ بِدِرْهَمٍ وَ نِصْفٍ وَ یُمْکِنُ أَنْ یَکُونَ هَذَا الدُّعَاءُ کَانَ مَوْجُوداً فِی الْکُتُبِ وَ مَا کَانَ أَخِی الرِّضَا الْآوِیُّ یَعْرِفُ مَوْضِعَهُ فَأَنْعَمَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَیْهِ بِتَعْرِیفِهِ کَمَا ذَکَرْنَاهُ عَنْهُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ یُسَمَّی دُعَاءَ الْعَبَرَاتِ وَ سَیَأْتِی ذِکْرُهُ وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ وَ یَا کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ أَنْتَ الَّذِی تَقْشَعُ سَحَابَ الْمِحَنِ (۱)

وَ قَدْ أَمْسَتْ ثِقَالًا وَ تَجْلُو ضِبَابَ الْإِحَنِ وَ قَدْ سَحَبَتْ أَذْیَالًا وَ تَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِیماً وَ بُنْیَانَهَا هَدِیماً وَ عِظَامَهَا رَمِیماً وَ تَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَ الْمَطْلُوبَ طَالِباً وَ الْمَقْهُورَ قَاهِراً وَ الْمَقْدُورَ عَلَیْهِ قَادِراً إِلَهِی فَکَمْ مِنْ عَبْدٍ نَادَاکَ رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُیُوناً فَالْتَقَی مَاءُ فَرَجِهِ عَلَی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْتَهُ مِنْ کِفَایَتِکَ عَلَی ذاتِ أَلْوَاحٍ وَ دُسُرٍ یَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ یَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ یَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی مِنْ نَصْرِکَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجِّرْ لِی مِنْ عَوْنِکَ عُیُوناً لِیَلْتَقِیَ مَاءَ فَرَجِی عَلَی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ احْمِلْنِی یَا رَبِّ مِنْ کِفَایَتِکَ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ یَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِی لَیْلٍ مِنْ حَیْرَتِهِ بَهِیمٍ (۲)

وَ لَمْ یَجِدْ صَرِیخاً یُصْرِخُه مِنْ وَلِیٍّ حَمِیمٍ وَ جُدْ یَا رَبِّ مِنْ مَعُونَتِکَ صَرِیخاً مُغِیثاً وَ وَلِیّاً یَطْلُبُهُ حَثِیثاً یُنَجِّیهِ مِنْ ضِیقِ أَمْرِهِ وَ حَرَجِهِ وَ یُظْهِرُ لَهُ مِنَ الْمُهِمِّ مِنْ أَعْلَامِ فَرَجِهِ اللَّهُمَّ فَیَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَهٌ وَ آیَاتُهُ بَاهِرَهٌ وَ نَقِمَاتُهُ قَاصِمَهٌ لِکُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَهٌ لِکُلِّ کَفُورٍ خَتَّارٍ صَلِّ یَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَیَّ یَا رَبِّ نَظْرَهً مِنْ

۱- ۱. اقشع السحاب: أزاله و کشفه، و الضباب: ندی کالغبار او هو سحاب رقیق یغشی الأرض کالدخان، و الاحن جمع احنه: الحقد و العداوه.

۲- ۲. لیل بهیم: شدید الظلمه لا ضوء فیها الی الصباح.

نَظَرَاتِکَ رَحِیمَهً تُجَلِّ بِهَا عَنِّی ظُلْمَهً وَاقِفَهً مُقِیمَهً مِنْ عَیاهِهِ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَ تَلِفَتْ مِنْهُ الزُّرُوعُ وَ انْهَلَّتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَ اشْتَمَلَ بِهَا عَلَی الْقُلُوبِ الْیَأْسُ وَ جَرَتْ وَ سَکَنَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ حِفْظاً حِفْظاً لِغَرَائِسَ غَرَسْتَهَا یَدُ الرَّحْمَنِ وَ شُرْبُهَا مِنْ مَاءِ الْحَیَوَانِ أَنْ تَکُونَ بِیَدِ الشَّیْطَانِ تُحَزُّ وَ بِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَ تُجَزُّ إِلَهِی مَنْ أَوْلَی مِنْکَ أَنْ یَکُونَ عَنْ حَرِیمِکَ دَافِعاً وَ مَنْ أَجْدَرُ مِنْکَ أَنْ یَکُونَ عَنْ حِمَاکَ حَارِساً وَ مَانِعاً إِلَهِی إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ وَ خَشُنَ فَأَلِنْهُ وَ إِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ کَاعَتْ فَهَمِّنْهَا(۱)

وَ النُّفُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَکِّنْهَا إِلَهِی تَدَارَکْ أَقْدَاماً زَلَّتْ وَ أَفْهَاماً فِی مَهَامِهِ (۲) الْحَیْرَهِ ضَلَّتْ أَنْ رَأَتْ جَبْرَکَ عَلَی کَسِیرِهَا وَ إِطْلَاقَکَ لِأَسِیرِهَا وَ إِجَارَتَکَ لِمُسْتَجِیرِهَا أَجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ مَعَ دَاعِیهِ الْوَیْلَ وَ الثُّبُورَ فَهَلْ یَحْسُنُ مِنْ فَضْلِکَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَرِیسَهَ الْبَلَاءِ وَ هُوَ لَکَ رَاجٍ أَمْ هَلْ یَجْمُلُ مِنْ عَدْلِکَ أَنْ یَخُوضَ فِی لُجَّهِ النَّقِمَاتِ وَ هُوَ إِلَیْکَ لَاجٍ مَوْلَایَ لَئِنْ کُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَی نَفْسِی فِی التُّقَی وَ لَا أَبْلُغُ فِی حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ لَا أَنْتَظِمُ فِی سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْیَا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَی عُمْشُ الْعُیُونِ مِنَ الْبُکَاءِ بَلْ أَتَیْتُکَ یَا رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَ ظَهْرٍ ثَقِیلٍ بِالْخَطَاءِ وَ الزَّلَلِ وَ نَفْسٍ لِلرَّاحَهِ مُعْتَادَهٍ وَ لِلْمَدَاوَاهِ التَّسْوِیفِ مُنْقَادَهٍ أَ مَا یَکْفِیکَ یَا رَبِّ وَسِیلَهً إِلَیْکَ وَ ذَرِیعَهً لَدَیْکَ أَنِّی لِأَوْلِیَائِکَ مُوَالٍ وَ فِی مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَ لِجِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِیهِمْ لَابِسٌ وَ لِکِتَابِ تَحَمُّلِ الْعَنَاءِ بِهِمْ دَارِسٌ أَ مَا یَکْفِینِی أَنْ أَرُوحَ فِیهِمْ مَظْلُوماً أَوْ أَغْدُوَ مَکْظُوماً وَ أَقْضِیَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً وَ بَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً.

أَ مَا عِنْدَکَ یَا رَبِّ بِهَذَا حُرْمَهٌ لَا تَضِیعُ وَ ذِمَّهٌ بِأَدْنَاهَا یَقْتَنِعُ فَلِمَ تَمْنَعُنِی نَصْرَکَ؟

۱- ۱. کذا، و الصحیح فطمنها کما فی المصدر و کما سیأتی فی النسخه الثانیه، و کیعوعه القلب: جبنها و روعتها.

۲- ۲. المهامه جمع مهمه: البلد المقفر و المفازه البعیده.

يَا رَبِّ وَ هَا أَنَا ذَا غَرِيقٌ وَ تَدَعُنِی وَ أَنَا بِنَارِ عَدُوِّکَ حَرِيقٌ أَ تَجْعَلُ أَوْلِيَاءَکَ لِأَعْدَائِکَ طَرَائِدَ وَ لِمَکْرِهِمْ مَصَائِدَ وَ تُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ وَ أَنْتَ مَالِکُ نُفُوسِهِمْ أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَ فِی قَبْضَتِکَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا فَمَا يَمْنَعُکَ يَا رَبِّ أَنْ تَکُفَّ بَأْسَهُمْ وَ تَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِکَ لِبَاسَهُمْ وَ تُعْرِيَهُمْ مِنْ سَلَامَهِ بِهَا فِی أَرْضِکَ يَفْرَحُونَ وَ فِی مَيْدَانِ الْبَغْیِ يَمْرَحُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْرِکْنِی وَ لَمَّا يُدْرِکْنِی الْغَرَقُ وَ تَدَارَکْنِی وَ لَمَّا غَيَّبَ شَمْسَیَ الشَّفَقُ إِلَهِی کَمْ مِنْ عَبْدٍ خَائِفٍ الْتَجَأَ إِلَی سُلْطَانٍ فَآبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً بِأَمْنٍ وَ أَمَانٍ أَ فَأَقْصِدُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِکَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِکَ إِحْسَاناً أَمْ أَکْثَرَ مِنِ اقْتِدَارِکَ اقْتِدَاراً أَمْ أَکْرَمَ مِنِ انْتِصَارِکَ انْتِصَاراً مَا عُذْرِی يَا إِلَهِی إِذَا حُرِمْتُ فِی حُسْنِ الْکِفَايَهِ نَائِلَکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا يُخَيِّبُ آمِلُکَ وَ لَا يُرَدُّ سَائِلُکَ إِلَهِی إِلَهِی أَيْنَ رَحْمَتُکَ الَّتِی هِیَ نُصْرَهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ أَيْنَ أَيْنَ کِفَايَتُکَ الَّتِی هِیَ نُصْرَهُ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْأَنَامِ وَ أَيْنَ أَيْنَ عِنَايَتُکَ الَّتِی هِیَ جُنَّهُ الْمُسْتَهْدَفِينَ لِجَوْرِ الْأَيَّامِ إِلَیَّ إِلَیَّ بِهَا يَا رَبِ نَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مَوْلَایَ تَرَی تَحَيُّرِی فِی أَمْرِی وَ تَقَلُّبِی فِی ضُرِّی وَ انْطِوَایَ عَلَی حُرْقَهِ قَلْبِی وَ حَرَارَهِ صَدْرِی فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ لِی يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يَسِّرْ لِی يَا رَبِّ نَحْوَ الْيُسْرَی مَنْهَجاً وَ اجْعَلْ يَا رَبِّ مَنْ نَصَبَ لِی حِبَالًا لِيَصْرَعَنِی بِهَا صَرِيعَ مَا مَکَرَ وَ مَنْ حَفَرَ لِی بِئْراً لِيُوقِعَنِی فِيهَا أَنْ يَقَعَ فِيمَا حَفَرَ وَ اصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّی مِنْ شَرِّهِ وَ مَکْرِهِ وَ فَسَادِهِ وَ ضَرِّهِ مَا تَصْرِفُهُ عَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدَّيَّانِ وَ مُنَادٍ يُنَادِی لِلْإِيمَانِ إِلَهِی عَبْدُکَ عَبْدُکَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ضَعِيفُکَ ضَعِيفُکَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ کُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَکَ وَ تَقَلَّصَ کُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّکَ وَ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ إِلَهِی إِنَّ وَجْهاً إِلَيْکَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ خَلِيقٌ بِأَنْ تُجِيبَهُ وَ إِنَ

جَبِيناً لَكَ بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ وَ إِنَّ خَمْدّاً لَدَيْكَ بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَفُوزَ بِمُرَادِهِ وَ يَظْفَرَ وَ هَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَمْدْ تَرَى تَعَفُّرَ خَدِّي وَ ابْتِهَالِي وَ اجْتِهَادِي فِي مَسْأَلَتِكَ وَ جِدِّي فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَغَبَاتِي بِرَأْفَتِكَ قَبُولًا وَ سَهِّلْ إِلَيَّ طَلِبَاتِي بِعِزَّتِكَ وُصُولًا وَ ذَلِّلْ لِي قُطُوفَ ثَمَرَهِ إِجَابَتِكَ تَذْلِيلًا إِلَهِي لَا رُكْنَ أَشَدُّ مِنْكَ فَآوِيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَ قَدْ أَوَيْتُ إِلَيْكَ وَ عَوَّلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ وَ لَا قُوَّةَ لِي أَشَدُّ مِنْ دُعَائِكَ فَأَسْتَظْهِرَ بِقَوْلٍ شَدِيدٍ وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي بِفَضْلِكَ كَمَا وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْ تُجِيبَ وَ تَرْحَمَ مِنِّي الْبُكَاءَ وَ النَّحِيبَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ افْتَحْ لِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ وَ الْطُفْ بِي يَا رَبِّ وَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

يَقُولُ سَيِّدُنَا وَ مَوْلَانَا الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْكَامِلُ الْفَقِيهُ الْعَلَّامَهُ الْفَاضِلُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْوَرِعُ الْمُجَاهِدُ الْمَوْلَى الْأَعْظَمُ وَ الصَّدْرُ الْمُعَظَّمُ رُكْنُ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ مَلِكُ الْعُلَمَاءِ وَ السَّادَاتِ فِي الْعَالَمِينَ ذُو الْحَسَبَيْنِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسِ الْعَلَوِيُّ الْفَاطِمِيُّ أَسْعَدَهُ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ وَ حَبَاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعَيْنُ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ لَمَّا وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ بَعْدَ وَفَاهِ أَخِي الرَّضِيِّ الْقَاضِي الْآوِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِيحَهُ وَ فِيهِ زِيَادَاتٌ حِسَانٌ وَ نُقْصَانٌ عَنِ الَّذِي أَحْضَرَهُ إِلَيَّ الْأَخُ عَلِيُّ الْمُسَمَّى ابْنَ وَزِيرٍ الْوَرَّاقَ فِي جُمْلَهِ مُجَلَّدٍ أَوَّلُهُ دُعَاءُ الطَّلْحِيِّ وَ هُوَ عَتِيقٌ كَمَا كُنَّا ذَكَرْنَاهُ وَ هَا أَنَا أَذْكُرُ الدُّعَاءَ بِمَا وَجَدْتُهُ اسْتِظْهَاراً فِي حِفْظِ أَسْرَارِهِ وَ احْتِيَاطاً لِفَوَائِدِ أَنْوَارِهِ وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ وَ يَا كَاشِفَ الزَّفَرَاتِ أَنْتَ الَّذِي تَقْشَعُ سَحَائِبَ الْمِحَنِ وَ قَدْ أَمْسَتْ ثِقَالًا وَ تَجْلُو ضِبَابَ الْفِتَنِ وَ قَدْ سَحَبَتْ أَذْيَالًا وَ تَجْعَلُ ذرعها [زَرْعَهَا] هَشِيماً وَ بُنْيَانَهَا هَدِيماً وَ عِظَامَهَا رَمِيماً وَ تَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَ الْمَطْلُوبَ طَالِباً وَ الْمَقْهُورَ قَاهِراً وَ الْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِراً

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۲۳- ۴۲۷.

فَكَمْ يَا إِلَهِی مِنْ عَبْدٍ نَادَاکَ رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ مِنْ نَصْرِکَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْمَاءُ عَلَی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْتَهُ مِنْ کِفَایَتِکَ عَلَی ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَ دُسُرٍ یَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِی لَیْلٍ مِنْ حَیْرَتِهِ بَهِیمٍ وَ لَمْ یَجِدْ لَهُ صَرِیخاً یُصْرِخُهُ مِنْ وَلِیٍّ حَمِیمٍ وَ جِدْ مِنْ مَعُونَتِکَ صَرِیخاً مُغِیثاً وَ وَلِیّاً یَطْلُبُهُ حَثِیثاً یُنَجِّیهِ مِنْ ضِیقِ أَمْرِهِ وَ حَرَجِهِ وَ یُظْهِرُ لَهُ أَعْلَامَ فَرَجِهِ اللَّهُمَّ فَیَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَهٌ وَ نَقِمَاتُهُ قَاصِمَهٌ لِکُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَهٌ لِکُلِّ کَفُورٍ خَتَّارٍ أَسْأَلُکَ نَظْرَهً مِنْ نَظَرَاتِکَ رَحِیمَهً تُجْلِی بِهَا ظُلْمَهً عَاکِفَهً مُقِیمَهً فِی عَاهِهٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَ تَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَ انْهَلَّتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَ اشْتَمَلَ لَهَا عَلَی الْقُلُوبِ الْیَأْسُ وَ جَرَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ إِلَهِی فَحِفْظاً حِفْظاً لِغَرَائِزَ غَرْسُهَا وَ شُرْبُهَا بِیَدِ الرَّحْمَنِ وَ نَجَاتُهَا بِدُخُولِ الْجِنَانِ أَنْ تَکُونَ بِیَدِ الشَّیْطَانِ تُحَزُّ وَ بِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَ تُجَزُّ إِلَهِی فَمَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِأَنْ یَکُونَ عَنْ حَرِیمِکَ دَافِعاً وَ مَنْ أَجْدَرُ مِنْکَ بِأَنْ یَکُونَ عَنْ حِمَاکَ مَانِعاً إِلَهِی إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ وَ خَشُنَ فَأَلِنْهُ وَ إِنَّ الْقُلُوبَ کَاعَتْ فَطَمِّنْهَا وَ النُّفُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَکِّنْهَا إِلَهِی إِلَهِی تَدَارَکْ أَقْدَاماً زَلَّتْ وَ أَفْهَاماً فِی مَهَامِهِ الْحَیْرَهِ ضَلَّتْ أَنْ رَأَتْ جَبْرَکَ عَلَی کَسِیرِهَا وَ إِطْلَاقَکَ لِأَسِیرِهَا وَ إِجَارَتَکَ لِمُسْتَجِیرِهَا أَجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ وَ لَبَّی دَاعِیهِ بِالْوَیْلِ وَ الثُّبُورِ فَهَلْ تَدَعُهُ یَا مَوْلَایَ فَرِیسَهً لِلْبَلَاءِ وَ هُوَ لَکَ رَاجٍ أَمْ هَلْ یَخُوضُ لُجَّهَ الْغَمَّاءِ وَ هُوَ إِلَیْکَ لَاجٍ مَوْلَایَ إِنْ کُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَی نَفْسِی فِی التُّقَی وَ لَا أَبْلُغُ فِی حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ لَا أَنْتَظِمُ فِی سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْیَا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَی ذُبُلُ الشِّفَاهِ مِنَ الظَّمَإِ عُمْشُ الْعُیُونِ مِنَ الْبُکَاءِ بَیْدَ أَنِّی أَتَیْتُکَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَ ظَهْرٍ ثَقِیلٍ بِالْخَطَایَا وَ الزَّلَلِ وَ نَفْسٍ لِلرَّاحَهِ مُعْتَادَهٍ وَ لِلدَّوَاعِی الشَّرِّ مُنْقَادَهٍ أَ فَمَا یَکْفِینِی یَا رَبِّ وَسِیلَهً إِلَیْکَ وَ ذَرِیعَهً لَدَیْکَ إِنَّنِی لِأَوْلِیَاءِ دِینِکَ مُوَالٍ وَ فِی مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَ لِجِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِیهِمْ لَابِسٌ وَ لِکِتَابِ تَحَمُّلِ الْعَنَاءِ

بِهِمْ دَارِسٌ.

أَ مَا يَكْفِينِي أَنْ أَرُوحَ فِيهِمْ مَظْلُوماً وَ أَغْدُوَ مَكْظُوماً وَ أَقْضِيَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً وَ بَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً أَ مَا عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذِهِ حُرْمَةٌ لَا تَضِيعُ وَ ذِمَّةٌ بِأَدْنَاهَا يَقْتَنِعُ فَلِمَ لَا تَمْنَعُنِي يَا رَبِّ وَ هَا أَنَا ذَا غَرِيقٌ وَ تَدَعُنِي هَكَذَا وَ أَنَا بِنَارِ عَدُوِّكَ حَرِيقٌ؟

مَوْلَايَ أَ تَجْعَلُ أَوْلِيَاءَكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ وَ لِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ وَ تُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسِيفِهِمْ قَلَائِدَ وَ أَنْتَ مَالِكُ نُفُوسِهِمْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَ فِي قَبْضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَكْشِفَ بَأْسَهُمْ وَ تَنْزِعَ عَنْهُمْ فِي حِفْظِكَ لِبَاسَهُمْ وَ تُعْرِيَهُمْ مِنْ سَلَامَهِ بِهَا فِي أَرْضِكَ يَسْرَحُونَ وَ فِي مَيْدَانِ الْبَغْيِ عَلَى عِبَادِكَ يَمْرَحُونَ إِلَهِي أَدْرِكْنِي وَ لَمَّا يُدْرِكْنِي الْغَرَقُ وَ تَدَارَكْنِي وَ لَمَّا غَيَّبَ شَمْسِيَ الشَّفَقُ إِلَهِي كَمْ مِنْ خَائِفٍ الْتَجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ فَآبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً بِأَمْنٍ وَ أَمَانٍ أَ فَأَقْصِدُ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَاناً أَمْ أَكْثَرَ مِنِ اقْتِدَارِكَ اقْتِدَاراً أَمْ أَكْرَمَ مِنِ انْتِصَارِكَ انْتِصَاراً مَا عُذْرِي يَا إِلَهِي إِذَا حُرِمْتُ فِي حُسْنِ الْكِفَايَهِ نَائِلَكَ وَ أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُخَيَّبُ آمِلُكَ وَ لَا يُرَدُّ سَائِلُكَ إِلَهِي إِلَهِي أَيْنَ رَحْمَتُكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ وَ أَيْنَ أَيْنَ كِفَايَتُكَ الَّتِي هِيَ جُنَّهُ الْمُسْتَهْدَفِينَ لِجَوْرِ الْأَيَّامِ إِلَيَّ إِلَيَّ بِهَا يَا رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مَوْلَايَ تَرَى تَحَيُّرِي فِي أَمْرِي وَ انْطِوَايَ عَلَى حُرْقَهِ قَلْبِي وَ حَرَارَهِ صَدْرِي فَجُدْ لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يَسِّرْ لِي نَحْوَ الْيُسْرِ مَنْهَجاً وَ اجْعَلْ مَنْ يَنْصِبُ الْحِبَالَهَ لِي لِيَصْرَعَنِي بِهَا صَرِيعاً فِيمَا مَكَرَ وَ مَنْ يَحْفِرُ لِيَ الْبِئْرَ لِيُوقِعَنِي فِيهَا وَاقِعاً فِيمَا حَفَرَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَ مَكْرَهُ وَ فَسَادَهُ وَ ضَرَّهُ مَا تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ إِلَهِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَكَ وَ تَقَلَّصَ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّكَ.

مَوْلَایَ دَعْوَتِی هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَیْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَهِ وَ مَخِیلَتِی هَذِهِ إِنْ کَذَّبْتَهَا أَیْنَ تُلَاقِی مَوْضِعَ الْإِصَابَهِ فَلَا تُرَدِّدْ عَنْ بَابِکَ مَنْ لَا یَعْرِفُ غَیْرَهُ بَاباً وَ لَا تَمْنَعْ دُونَ جَنَابِکَ مَنْ لَا یَعْرِفُ سِوَاهُ جَنَاباً إِلَهِی إِنَّ وَجْهاً إِلَیْکَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ فَالرَّاغِبُ خَلِیقٌ بِأَنْ لَا یُخَیِّبَهُ وَ إِنَّ جَبِیناً لَدَیْکَ بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِیقٌ أَنْ یَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ مَا قَصَدَ وَ إِنَّ خَدّاً عِنْدَکَ (۱) بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِیرٌ أَنْ یَفُوزَ السَّائِلُ بِمُرَادِهِ وَ یَظْفَرَ هَذَا یَا إِلَهِی تَعْفِیرُ خَدِّی وَ ابْتِهَالِی فِی مَسْأَلَتِکَ وَ جَدِّی فَلَقِّ رَغَبَاتِی بِرَحْمَتِکَ قَبُولًا وَ سَهِّلْ إِلَیَّ طَلَبَاتِی بِرَأْفَتِکَ وُصُولًا وَ ذَلِّلْ لِی قُطُوفَ ثَمَرِهِ إِجَابَتِکَ تَذْلِیلًا إِلَهِی وَ إِذْ أَقَامَ ذُو حَاجَهٍ فِی حَاجَتِهِ شَفِیعاً فَوَجَدْتُهُ مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ مُضَیَّعاً فَإِنِّی أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ بِکَرَامَتِکَ وَ الصَّفْوَهِ مِنْ أَنْبِیَائِکَ الَّذِینَ بِهِمْ أَنْشَأْتَ مَا یُقِلُّ وَ یُظِلُّ وَ نَزَّلْتَ مَا یَدِقُّ وَ یَجِلُّ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تَاجَ الْجَلَالَهِ وَ أَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَهِ مَحَلَّ السُّلَالَهِ حُجَّتِکَ فِی خَلْقِکَ وَ أَمِینِکَ عَلَی عِبَادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرَماً وَ عَنْ مَکْنُونِ سِرِّهِ مُعْرِباً سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِیَاءِ یَعْسُوبِ الدِّینِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ أَبِی الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِخِیَرَهِ الْأَخْیَارِ وَ أُمِّ الْأَنْوَارِ وَ الْإِنْسِیَّهِ الْحَوْرَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ بِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ وَ ثَمَرَتَیْ فُؤَادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الْإِمَامَیْنِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ وَ بِالسَّجَّادِ زَیْنِ الْعِبَادِ ذِی الثَّفِنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ بِالْإِمَامِ الْعَالِمِ وَ السَّیِّدِ الْحَاکِمِ النَّجْمِ الزَّاهِرِ وَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ مَوْلَایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ وَ بِالْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَیِّنِ الْمُشْکِلَاتِ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ کُلَّ نَاطِقٍ مُخْرِسِ أَلْسِنَهِ أَهْلِ الْجِدَالِ مُسَکِّنِ الشَّقَاشِقِ مَوْلَایَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ

۱- ۱. لدیک خ ل.

وَ بِالْإِمَامِ التَّقِيِّ وَ الْمُخْلَصِ الصَّفِيِّ وَ النُّورِ الْأَحْمَدِيِّ وَ النُّورِ الْأَنْوَرِ وَ الضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ بِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَى وَ السَّيْفِ الْمُنْتَضَى مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ بِالْإِمَامِ الْأَمْجَدِ وَ الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَ الطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ وَ الْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ يَنْبُوعِ الْحِكَمِ وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَ السَّدَادِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَ بِالْإِمَامِ مِنْحَهِ الْجَبَّارِ وَ وَالِدِ الْأَئِمَّهِ الْأَطْهَارِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَ أَنْذَرَ وَ بِالْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ بَدْرِ الظَّلَامِ وَ رَبِيعِ الْأَنَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ مَوْلَايَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيظِ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَ الْأَبِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَّكْتَهُ أَزِمَّهَ الْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ صَاحِبِ النَّقِيبَهِ الْمَيْمُونَهِ وَ قَاصِفِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَ الدَّالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ بَقِيَّهِ الْأَخْيَارِ الْوَارِثِ لِلذِي الْفَقَارِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ وَ أَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ وَ أَتَمُّ الصَّلَوَاتِ اللَّهُمَّ فَهَؤُلَاءِ مَعَاقِلِي إِلَيْكَ فِي طَلِبَاتِي وَ وَسَائِلِي فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاهً لَا يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا وَ لَا يَبْلُغُ كَثِيرُ الْخَلَائِقِ صَغِيرَهَا وَ كُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي وَ حَقِّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ بَهِيَّهَ التَّمَنِّي إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدُّ مِنْكَ فَآوِيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَ لَا قَوْلَ لِي أَسَدُّ مِنْ دُعَائِكَ فَأَسْتَظْهِرَكَ بِقَوْلٍ سَدِيدٍ وَ لَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَآتِيَكَ بِشَفِيعٍ وَدِيدٍ فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرُ أَنْ تُجِيبَ وَ تَرْحَمَ مِنِّي الْبُكَاءَ وَ النَّحِيبَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ يَا رَاحِمَ عَبْرَهِ يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَ افْتَحْ لِي فَتْحاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ يَا

ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۲۸»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كِتَابِهِ كِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ وَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوٍ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا كُلُّهُمْ وَ كُلُّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ سَمِعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَ هُوَ يَقُولُ: هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ ثُمَّ جَازَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ حَتَّى مَرَّ بِأَرْكَانِ الْكَعْبَهِ وَ هُوَ يَقُولُ هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ(۲) ثُمَّ قَالَ هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ هَا وَ رَبِّ الْأَرْكَانِ هَا وَ رَبِّ الْمَشَاعِرِ هَا وَ رَبِّ هَذِهِ الْحُرُمَاتِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي أُحَدِّثُكُمْ بِهِ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي زَبُورِ دَاوُدَ وَ فِي تَوْرَاهِ مُوسَى وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ فِي أَلْفِ كِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَلْفِ نَبِيٍّ عليهم السلام أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ فِي عِلْمِهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذَلِكَ.

۱- ۱. مهج الدعوات: ۴۲۷- ۴۳۳.

۲- ۲. الزياده من المصدر.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ أَوْصِيَاءَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قِيَامَتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَ أَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَ أَنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي أَنَّكَ رَبِّي وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَكَ نَبِيِّي وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ أَئِمَّتِي وَ أَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ دِينِي وَ أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله نُورِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي أَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا مَنْجَى وَ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَالَ هَذَا فِي عُمُرِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُشِرَ أُمَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ أَلْفُ أَلْفِ مَلَكٍ رَأْسُهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مجديال مَعَ كُلِّ مَلَكٍ أَلْفُ دَابَّةٍ لَيْسَ مِنْهُ دَابَّةٌ تُشْبِهُ الْأُخْرَى وَ أَلْفُ ثَوْبٍ لَيْسَ فِيهَا ثَوْبٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ وَقَفُوا فَيَقُولُ لَهُمْ مجديال دُونَكُمْ وَلِيَّ اللَّهِ وَ يَنْهَضُونَ نَهْضَةَ مَلَكٍ وَاحِدٍ وَ يُسَخَّرُ لَهُ الدَّوَابُّ كَدَابَّةٍ وَاحِدَةٍ وَ الثِّيَابُ كَذَلِكَ وَ تَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ يَسِيرُونَ وَ يَسِيرُ مَعَهُمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ هَذَا وَلِيُّ اللَّهِ فَطُوبَى لَهُ

وَ لَا يَمُرُّ بِزُمْرَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ لَا مِنَ الْآدَمِيِّينَ إِلَّا سَلَّمُوا عَلَيْهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ عَظَّمُوا شَأْنَهُ حَتَّى يَقِفَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَ قَدْ ضُرِبَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ قُبَّةٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ فِيهَا حُورٌ عِينٌ فَيَتَّكِئُ فِيهَا مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَ مَرَّةً عَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ وَ يَنْزِلُونَ مَنَازِلَهُمْ ثُمَّ يَؤُمُّ أَلْفُ مَلَكٍ فَيَحُفُّونَهُ حَتَّى يَضَعُوا ذَلِكَ السَّرِيرَ عَلَى نَجِيبَهٍ مِنْ نَجَائِبِ الْجَنَّهِ مُبْتَهِرَهٍ مِنَ النُّورِ فَيَسِيرُ حَتَّى إِذَا أَتَى أَوَّلَ مَنَازِلِهِ وَ إِذَا هُوَ بِقَهْرَمَانٍ مِنْ قَهَارِمَتِهِ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ فَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ يَعْصِمُهُ لَهَوَى إِعْظَاماً لِذَلِكَ الْقَهْرَمَانِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَهْرَمَانُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنَا قَهْرَمَانٌ (۱) مِنْ قَهَارِمَتِكَ مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الْقَصْرِ وَ لَكَ مِائَهُ قَصْرٍ مِثْلُ هَذَا الْقَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرٍ قَهْرَمَانٌ مِثْلِي لِكُلِّ قَهْرَمَانٍ زَوْجَهٌ عَلَى صُورَهِ خَدَمٍ لِأَزْوَاجِكَ وَ لَكَ بِعَدَدِ كُلِّ جَارِيَهٍ زَوْجَهٌ وَ لَكَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَا لَا أُحْصِي عِلْمَهُ فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ فَإِذَا قَالَ هَذَا زِيدَ فِي بُيُوتِهِ وَ مَا فِيهَا مِثْلُهَا وَ اللَّهُ وَاسِعٌ كَرِيمٌ (۲).

«۲۹»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ جَامِعٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ كِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

۱- ۱. القهرمان: الوكيل او امين الدخل و الخرج، و الكلمه دخيل معناه بالفارسيه« پيشكار».

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۶۸- ۱۷۱.

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا عَلِيُّ لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى صَفَائِحِ الْحَدِيدِ لَذَابَتْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَسَكَنَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ مَنْ بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ أَسْقَاهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَوْضِعٍ يُرِيدُهُ لَانْشَعَبَ الْجَبَلُ حَتَّى يَسْلُكَ فِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی يُرِيدُهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ يُدْعَى بِهِ عَلَى مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ يُدْعَى بِهِ عَلَى امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وِلَادَتُهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْوِلَادَةَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ رَجُلٌ عَلَى مَدِينَةٍ وَ الْمَدِينَةُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِی وَسَطِهَا لَنَجَا مَنْزِلُهُ وَ لَمْ يَحْتَرِقْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ لَوْ دَعَا بِهِ دَاعٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِی الْجُمَعِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْآدَمِيِّينَ وَ لَوْ كَانَ فَجَرَ بِأُمِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ السُّلْطَانَ طَوْعَ يَدَيْهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ مَنْ نَامَ وَ هُوَ يَدْعُو بِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ وُجُوهُهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ بِسَبْعِينَ ضِعْفاً يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ يَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ قَالَ سَلْمَانُ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ يُعْطَى بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلَّ هَذَا فَقَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يُعْطَى الدَّاعِی بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلَّ هَذَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ مَنْ نَامَ وَ قَدِ ارْتَكَبَ الْكَبَائِرَ كُلَّهَا وَ قَدْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنْ مَاتَ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ شَهِيدٌ وَ إِنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ تَوْبَةٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ لِوُلْدِهِ وَ لِمُؤَذِّنِ مَسْجِدِهِ وَ لِإِمَامِهِ بِعَفْوِهِ وَ رَحْمَتِهِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَ قَاهِرٌ لَا يُقْهَرُ وَ بَدِیءٌ لَا يَنْفَدُ

وَ قَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ وَ قَادِرٌ لَا يُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا يَظْلِمُ وَ صَمَدٌ لَا يَطْعَمُ وَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ مُجِيبٌ لَا يَسْأَمُ وَ جَبَّارٌ لَا يُعَانُ وَ عَظِيمٌ لَا يُرَامُ وَ عَالِمٌ لَا يُعَلَّمُ وَ قَوِيٌّ لَا يَضْعُفُ وَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ وَ جَلِيلٌ لَا يُوصَفُ وَ وَفِيٌّ لَا يُخْلِفُ وَ غَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَ عَادِلٌ لَا يَحِيفُ وَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَ كَبِيرٌ لَا يُغَادِرُ وَ حَكِيمٌ لَا يَجُورُ وَ وَكِيلٌ لَا يَحِيفُ وَ فَرْدٌ لَا يَسْتَشِيرُ وَ وَهَّابٌ لَا يَمَلُّ وَ عَزِيزٌ لَا يُسْتَذَلُّ وَ سَمِيعٌ لَا يَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ وَ حَافِظٌ لَا يَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَ دَائِمٌ لَا يَفْنَى وَ مُحْتَجِبٌ لَا يُرَى وَ بَاقٍ لَا يَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَا يُشْبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَا يُنَازَعُ (۱)

يَا كَرِيمُ الْجَوَادُ الْمُتَكَرِّمُ يَا ظَاهِرُ يَا قَاهِرُ أَنْتَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا عَزِيزُ الْمُتَعَزِّزُ يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوَائِجَ مُتَتَابِعَةٍ وَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ أَنْتَ الَّذِي لَا يُفْنِيكَ الدُّهُورُ وَ لَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَ سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

«۳۰»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ وَ هُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ السَّعَادَاتِ وَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ قَضَى جَمِيعَ حَوَائِجِهِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ مَنْ بَلَغَ إِلَيْهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ ثُمَّ قَامَ وَ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ أَسْقَاهُ وَ لَوْ أَنَّهُ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُهُ لَاتَّسَعَ الْجَبَلُ حَتَّى يَسْلُكَ فِيهِ إِلَى أَيْنَ يُرِيدُ وَ إِنْ دَعَا بِهَا عَلَى مَجْنُونٍ أَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ إِنْ دَعَا بِهَا عَلَى امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا هَوَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا وِلَادَتَهَا.

قَالَ: وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ مَنْ دَعَا بِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِي الْجُمُعَهِ

۱- ۱. فی المصدر:« لا تنازع» بصیغه الخطاب و هکذا فی کل ما سبق.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۱- ۱۷۳.

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ لَخَلَّصَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّهِ وَ مَنْ دَعَا بِهَا عِنْدَ مَنَامِهِ فَيَذْهَبَ بِهِ النَّوْمُ وَ هُوَ يَدْعُو بِهَا بَعَثَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ بِكُلِّ حَرْفٍ بَيْنَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ وُجُوهُهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ بِسَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ وَ يَدْعُونَ لَهُ وَ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ مَنْ دَعَا بِهَا وَ قَدِ ارْتَكَبَ الْكَبَائِرَ غُفِرَتْ لَهُ الذُّنُوبُ كُلُّهَا وَ إِنْ مَاتَ لَيْلَتَهُ مَاتَ شَهِيداً ثُمَّ قَالَ لِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لِمُؤَذِّنِ مَسْجِدِهِ وَ لِإِمَامِهِ الْمُسْتَجِيرِ الدُّعَاءُ يَا سَلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ الْقَاهِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوَائِجَ أُخْرَى يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمِنَةُ وَ لَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَ سَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

«۳۱»- وَ مِنْ ذَلِكَ، دُعَاءٌ آخَرُ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَّمَهُ أَيْضاً لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّبَيْلِيُّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ: مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ.

وَ حَلَفَ النَّبِيُّ دَفَعَاتٍ كَثِيرَةً أَنَّهُ لَوْ دُعِيَ بِهِ عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَسَكَنَ وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ قَدْ بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ لَأَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ سَقَاهُ وَ لَوْ دَعَا بِهِ عَلَى جَبَلٍ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهِ لَزَالَ وَ لَوْ دَعَا بِهِ لِامْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وِلَادَتُهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْهَا وِلَادَتَهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۲۹- ۱۳۰.

وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ فِی مَدِینَهٍ وَ الْمَدِینَهُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِی وَسَطِهَا لَنَجَا وَ لَمْ یَحْتَرِقْ مَنْزِلُهُ وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ أَرْبَعِینَ لَیْلَهً مِنْ لَیَالِی الْجُمَعِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْآدَمِیِّینَ وَ مَا دَعَا بِهِ مَغْمُومٌ أَوْ مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَا دَعَا بِهِ رَجُلٌ عَلَی سُلْطَانٍ جَائِرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ فِیهِ وَ لَهُ شَرْحٌ طَوِیلٌ اقْتَصَرْنَا مِنْهُ الدُّعَاءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَا أَسْأَلُ غَیْرَکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَی غَیْرِکَ یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ ذُو الْخَیْرَاتِ مُقِیلُ الْعَثَرَاتِ مَاحِی السَّیِّئَاتِ وَ

کَاتِبُ الْحَسَنَاتِ وَ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُکَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ کُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِی لَا یَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ یَسْأَلُوکَ إِلَّا بِهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ بِأَمْثَالِکَ الْعُلْیَا وَ نِعَمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ بِأَکْرَمِ أَسْمَائِکَ عَلَیْکَ وَ أَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ وَسِیلَهً وَ أَجْزَلِهَا مَبْلَغاً وَ أَسْرَعِهَا مِنْکَ إِجَابَهً وَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ الْعَظِیمِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ تَرْضَی عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَلَّا تَحْرِمَ سَائِلَکَ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَداً وَ بِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَلَائِکَتُکَ وَ أَصْفِیَاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِینَ لَکَ وَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ وَ الْمُتَعَوِّذِینَ بِکَ وَ الْمُتَضَرِّعِینَ لَدَیْکَ وَ بِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ أَشْرَفَ عَلَی الْهَلَکَهِ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ مَنْ لَا یَثِقُ بِشَیْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَا یَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَیْرَکَ وَ لَا لِسَعْیِهِ شَاکِراً سِوَاکَ هَرَبْتُ مِنْکَ إِلَیْکَ مُعْتَرِفاً غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِکَ یَا أُنْسَ کُلِّ فَقِیرٍ مُسْتَجِیرٍ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ أَنَا الْمُسِی ءُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ

وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْأَمِینُ وَ أَنَا الْخَائِفُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَکَوْتُ إِلَیْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ لِأَنَّکَ کَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَ کَمْ مِنْ مُسِیءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاغْفِرْ لِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ ارْحَمْنِی وَ عَافِنِی مِمَّا نَزَلَ بِی وَ لَا تَفْضَحْنِی بِمَا جَنَیْتُهُ عَلَی نَفْسِی وَ خُذْ بِیَدِی وَ بِیَدِ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (۱).

«۳۲»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] مهج، [مهج الدعوات]: وَ مِنْ ذَلِکَ اعْتِصَامٌ وَ تَهْلِیلٌ وَ سُؤَالٌ لِمَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِیا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً قالَتا أَتَیْنا طائِعِینَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی یَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرَی اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی ذَلَّ کُلُّ شَیْءٍ لِمُلْکِهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی خَضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعِزَّتِهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَدِیعُ الرَّفِیعُ الْحَیُّ الدَّائِمُ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَزُولُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ قُدْرَتَهُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الْقَدِیمُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۳۰- ۱۳۲.

يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْحَكِيمُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِی وَ أَطْلُبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِی وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى رَغْبَتِی فَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَ سَامِكَ السَّمَاوَاتِ وَ رَافِعَ الْبَيِّنَاتِ وَ مَطْلَبَ الْحَاجَاتِ وَ مُعْطِیَ السُّؤُلَاتِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی كُلِّهِ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی خَطَايَایَ وَ عَمْدِی وَ جَهْلِی وَ هَزْلِی وَ جِدِّی وَ كُلُّ ذَلِكَ عِنْدِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّاً***وَ أَیُّ عَبْدٍ لَكَ إِلَّا لَمَّا

هَكَذَا وُجِدَ فِی الْأَصْلِ (۱).

«۳۳»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ عَنْ جَمَاعَةٍ يُسْنِدُونَ الْحَدِيثَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليهما السلام قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فِی الطَّوَافِ فِی لَيْلَةٍ دَيْجُوجِيَّةٍ(۲)

قَلِيلَةِ النُّورِ وَ قَدْ خَلَا الطُّوَّافُ وَ نَامَ الزُّوَّارُ وَ هَدَأَتِ الْعُيُونُ إِذْ سَمِعَ مُسْتَغِيثاً مُسْتَجِيراً مُسْتَرْحِماً بِصَوْتٍ حَزِينٍ مَحْزُونٍ مِنْ قَلْبٍ مُوجَعٍ وَ هُوَ يَقُولُ:

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِی الظُّلَمِ***يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى مَعَ السَّقَمِ

قَدْ نَامَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَ انْتَبَهُوا***يَدْعُو وَ عَيْنُكَ يَا قَيُّومُ لَمْ تَنَمْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۶۶- ۱۶۸، و لفظ الشعر« لا ألما» و ألم: ای قارف الذنب.

۲- ۲. أی مظلمه مع غيم لا ترى نجما و لا قمرا.

هَبْ لِی بِجُودِکَ فَضْلَ الْعَفْوِ عَنْ جُرْمِی***یَا مَنْ أَشَارَ إِلَیْهِ الْخَلْقُ فِی الْحَرَمِ

إِنْ کَانَ عَفْوُکَ لَا یَلْقَاهُ ذُو سَرَفٍ***فَمَنْ یَجُودُ عَلَی الْعَاصِینَ بِالنِّعَمِ

قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا فَقَالَ لِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ سَمِعْتَ الْمُنَادِیَ ذَنْبُهُ الْمُسْتَغِیثَ رَبَّهُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَدْ سَمِعْتُهُ فَقَالَ اعْتَبِرْهُ عَسَی تَرَاهُ فَمَا زِلْتُ أَخْتَبِطُ فِی طَخْیَاءِ الظَّلَامِ (۱) وَ أَتَخَلَّلُ بَیْنَ النِّیَامِ فَلَمَّا صِرْتُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ بَدَا لِی شَخْصٌ مُنْتَصِبٌ فَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الْمُقِرُّ الْمُسْتَقِیلُ الْمُسْتَغْفِرُ الْمُسْتَجِیرُ أَجِبْ بِاللَّهِ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

فَأَسْرَعَ فِی سُجُودِهِ وَ قُعُودِهِ وَ سَلَّمَ فَلَمْ یَتَکَلَّمْ حَتَّی أَشَارَ بِیَدِهِ بِأَنْ تَقَدَّمْنِی فَتَقَدَّمْتُهُ فَأَتَیْتُ بِهِ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقُلْتُ دُونَکَ هَا هُوَ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَإِذَا هُوَ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ نَقِیُّ الثِّیَابِ فَقَالَ لَهُ مَنِ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُکَ وَ مِمَّ بُکَاؤُکَ وَ اسْتِغَاثَتُکَ فَقَالَ مَا حَالُ مَنْ أُوخِذَ بِالْعُقُوقِ فَهُوَ فِی ضِیقٍ ارْتَهَنَهُ الْمُصَابُ وَ غَمَرَهُ الِاکْتِئَابُ فَارْتَابَ (۲)

فَدُعَاؤُهُ لَمَا یُسْتَجَابُ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ وَ لِمَ ذَلِکَ فَقَالَ لِأَنِّی کُنْتُ مُلْتَهِیاً فِی الْعَرَبِ بِاللَّعْبِ وَ الطَّرَبِ أُدِیمُ الْعِصْیَانَ فِی رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ مَا أُرَاقِبُ الرَّحْمَنَ وَ کَانَ لِی وَالِدٌ شَفِیقٌ رَفِیقٌ یُحَذِّرُنِی مَصَارِعَ الْحَدَثَانِ وَ یُخَوِّفُنِی الْعِقَابَ بِالنِّیرَانِ وَ یَقُولُ کَمْ ضَجَّ مِنْکَ النَّهَارُ وَ الظَّلَامُ وَ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامُ وَ الشُّهُورُ وَ الْأَعْوَامُ وَ الْمَلَائِکَهُ الْکِرَامُ وَ کَانَ إِذَا أَلَحَّ عَلَیَّ بِالْوَعْظِ زَجَرْتُهُ وَ انْتَهَرْتُهُ وَ وَثَبْتُ عَلَیْهِ وَ ضَرَبْتُهُ فَعَمَدْتُ یَوْماً إِلَی شَیْ ءٍ مِنَ الْوَرِقِ فَکَانَتْ فِی الْخِبَاءِ(۳)

فَذَهَبْتُ لِآخُذَهَا وَ أَصْرِفَهَا فِیمَا کُنْتُ عَلَیْهِ فَمَانَعَنِی عَنْ أَخْذِهَا فَأَوْجَعْتُهُ ضَرْباً وَ لَوَیْتُ یَدَهُ وَ أَخَذْتُهَا وَ مَضَیْتُ فَأَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی رُکْبَتَیْهِ یَرُومُ النُّهُوضَ مِنْ مَکَانِهِ ذَلِکَ فَلَمْ یُطِقْ یُحَرِّکُهَا مِنْ شِدَّهِ الْوَجَعِ وَ الْأَلَمِ فَأَنْشَأَ یَقُولُ:

۱- ۱. یعنی سواد اللیل الشدید الظلمه.

۲- ۲. فان تاب خ.

۳- ۳. الورق: الدراهم المضروبه، و الخباء: کن یعمل من وبر أو صوف أو شعر للسکنی فی الباذیه.

جَرَتْ رَحِمٌ بَيْنِی وَ بَيْنَ مُنَازِلٍ***سَوَاءً كَمَا يَسْتَنْزِلُ الْقَطْرَ طَالِبُهُ (۱)

وَ رَبَّيْتُ حَتَّى صَارَ جَلْداً شَمَرْدَلًا***إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْعِجْلِ غَارِبُهُ (۲)

وَ قَدْ كُنْتُ أُوتِيهِ مِنَ الزَّادِ فِی الصَّبَا***إِذَا جَاعَ مِنْهُ صَفْوُهُ وَ أَطَايِبُهُ (۳)

فَلَمَّا اسْتَوَى فِی عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ***وَ أَصْبَحَ كَالرُّمْحِ الرُّدَيْنِیِّ خَاطِبُهُ (۴)

تَهَضَّمَنِی مَالِی كَذَا وَ لَوَى يَدِی***لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِی هُوَ غَالِبُهُ (۵)

ثُمَّ حَلَفَ بِاللَّهِ لَيَقْدَمَنَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَيَسْتَعْدِیَ اللَّهَ (۶)

عَلَیَّ فَصَامَ أَسَابِيعَ وَ صَلَّى رَكَعَاتٍ وَ دَعَا وَ خَرَجَ مُتَوَجِّهاً عَلَى عَيْرَانَهٍ(۷) يَقْطَعُ بِالسَّيْرِ

۱- ۱. منازل: اسم ولده هذا المستغيث، ذكر القصه فی هامش مصباح الكفعمیّ ص ۲۶۰ و فيه: فقال عليه السلام: ما اسمك؟ قال: منازل بن لاحق الشيبانی، و أنا ممن ابتلی بالعقوق و أضاع الحقوق».

۲- ۲. الجلد:- بفتح و سكون- الشديد القوی، و الشمردل: الطويل، الحسن الخلق و الغارب: الكاهل، و العجل معروف، و فی المصدر المطبوع: الفحل، و هو الذكر من كل حيوان، يعنی أنّه صار طويلا بحيث ساوی كاهله كاهل الفحل أو العجل.

۳- ۳. الاطايب جمع أطيب و هو أحسن الاطعمه و أفضلها و الصفو: الخالص و الخيار من كل شی ء.

۴- ۴. الردينی: الرمح المنسوب الی ردينه، اسم امرأه كانت تقوم الرماح، و زعموا أنها امرأه السمهری كانا يقومان القنا بخط هجر، و الخاطب: الذی يخطب و لعلّ المراد منه- بقرينه الإضافه- اللسان، يعنی أن لسانه كالرمح فی الطول و الحده و الذرابه، و إذا خصصنا الخاطب بالذی يخطب النساء للتزويج، كان له معنی آخر.

۵- ۵. تهضمه: أی كسره و حطمه و ظلمه، و لوی يده: أی فتله و ثناه بحيث أعجزه عن الدفاع.

۶- ۶. استعدی عليه: استغاثه و استنصره، يقال: استعديت علی فلان الامير فأعدانی أی استعنت به عليه فأعاننی علی عدوی.

۷- ۷. العيرانه من الإبل: التی تشبه العير فی سرعتها و نشاطها.

عَرْضَ الْفَلَاهِ وَ يَطْوِی الْأَوْدِيَهَ وَ يَعْلُو الْجِبَالَ حَتَّی قَدِمَ مَكَّهَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَ أَقْبَلَ إِلَی بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَسَعَی وَ طَافَ بِهِ وَ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِهِ وَ ابْتَهَلَ بِدُعَائِهِ وَ أَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا مَنْ إِلَيْهِ أَتَی الْحُجَّاجُ بِالْجُهْدِ***فَوْقَ الْمِهَادِ مِنْ أَقْصَی غَايَهِ الْبُعْدِ(۱)

إِنِّی أَتَيْتُكَ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ***يَدْعُوهُ مُبْتَهِلًا بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ

هَذَا مُنَازِلٌ مَنْ يَرْتَاعُ مِنْ عُقَقِی***فَخُذْ بِحَقِّی يَا جَبَّارُ مِنْ وَلَدِی (۲)

حَتَّی تُشِلَّ بِعَوْنٍ مِنْكَ جَانِبَهُ***يَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَلِدْ

قَالَ فَوَ الَّذِی سَمَكَ السَّمَاءَ وَ أَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ دُعَاءَهُ حَتَّی نَزَلَ بِی مَا تَرَی ثُمَّ كَشَفَ عَنْ يَمِينِهِ فَإِذَا بِجَانِبِهِ قَدْ شَلَّ فَأَنَا مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ أَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَدْعُوَ لِی فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی دَعَا بِهِ عَلَيَّ فَلَمْ يُجِبْنِی حَتَّی إِذَا كَانَ الْعَامُ أَنْعَمَ عَلَيَّ فَخَرَجْتُ بِهِ عَلَی نَاقَهٍ عُشَرَاءَ(۳) أُجِدُّ السَّيْرَ حَثِيثاً رَجَاءَ الْعَافِيَهِ حَتَّی إِذَا كُنَّا عَلَی الْأَرَاكِ وَ حَطْمَهِ وَادِی السِّيَاكِ (۴) نَفَرَ طَائِرٌ فِی اللَّيْلِ فَنَفَرَتْ مِنْهُ النَّاقَهُ الَّتِی كَانَ عَلَيْهَا فَأَلْقَتْهُ

---

۱ – ۱. المهاد: الفراش، و الوطاء يمهد علی البعير، و فی المصدر: المهار، و هو جمع مهر بالضم ولد الفرس، و فی كل النسخ بزياده الياء« المهادی» و« المهاری»، و ليس بصحيح.

۲– ۲. منازل اسم هذا الرجل الراوی كما تقدم و لذا يقول:« هذا منازل» و فی طبعه المصدر التی عندنا« من يرتاع» كما فی المتن، و هو تصحيف نشأ من سوء فهم الكتاب فانهم ظنوا أن« منازل» جمع منزل فبدلوا قوله« هذا منازل لا يرتاع من عققی» كما فی طبعه أخری من المصدر بقولهم« هذا منازل من يرتاع من عققی». فعمی عليهم المعنی.

۳– ۳. العشراء– كالنفساء– من النوق: التی مضت لحملها عشره أشهر.

۴– ۴. الاراك: واد قرب مكّه قاله فی المراصد، و فی القاموس:« موضع بعرفات قرب نمره» و الاراك شجر من الحمض،– يستاك به، و لعلّ الموضع لكثره شجر الاراك فيه سمی بالاراك. و المراد بوادی السياك، هو ذلك الوادی نفسه، سماه وادی السياك لاتخاذهم السواك و السياك من ذلك الموضع، و حطمه الوادی: مواضعه المتكسره، أو هو خطمه الوادی: يعنی أنفه و أعلاه.

إِلَى قَرَارِ الْوَادِی فَارْفَضَّ بَیْنَ الْحَجَرَیْنِ (۱) فَقَبَرْتُهُ هُنَاکَ وَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِکَ أَنِّی لَا أَعْرِفُ إِلَّا الْمَأْخُوذَ بِدَعْوَهِ أَبِیهِ.

فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَتَاکَ الْغَوْثُ أَتَاکَ الْغَوْثُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فِیهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَکْبَرُ الْأَعْظَمُ الْعَزِیزُ الْأَکْرَمُ الَّذِی یُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاهُ وَ یُعْطِی بِهِ مَنْ سَأَلَهُ وَ یُفَرِّجُ بِهِ الْهَمَّ وَ یَکْشِفُ بِهِ الْکَرْبَ وَ یُذْهِبُ بِهِ الْغَمَّ وَ یُبْرِئُ بِهِ السُّقْمَ وَ یَجْبُرُ بِهِ الْکَسِیرَ وَ یُغْنِی بِهِ الْفَقِیرَ وَ یَقْضِی بِهِ الدِّینَ وَ یَرُدُّ بِهِ الْعَیْنَ وَ یَغْفِرُ بِهِ الذُّنُوبَ وَ یَسْتُرُ بِهِ الْعُیُوبَ وَ یُؤْمِنُ بِهِ کُلَّ خَائِفٍ مِنْ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ لَوْ دَعَا بِهِ طَائِعٌ لِلَّهِ عَلَی جَبَلٍ لَزَالَ مِنْ مَکَانِهِ أَوْ عَلَی مَیِّتٍ لَأَحْیَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ لَوْ دَعَا بِهِ عَلَی الْمَاءِ لَمَشَی عَلَیْهِ بَعْدَ أَنْ لَا یَدْخُلَهُ الْعُجْبُ فَاتَّقِ اللَّهَ أَیُّهَا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَکَتْنِی الرَّحْمَهُ لَکَ وَ لِیَعْلَمَ اللَّهُ مِنْکَ صِدْقَ النِّیَّهِ أَنَّکَ لَا تَدْعُو بِهِ فِی مَعْصِیَهٍ وَ لَا تُفِیدُهُ إِلَّا لِثِقَهٍ فِی دِینِکَ فَإِنْ أَخْلَصْتَ فِیهِ النِّیَّهَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَکَ وَ رَأَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِکَ یُبَشِّرُکَ بِالْجَنَّهِ وَ الْإِجَابَهِ.

قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام فَکَانَ سُرُورِی بِفَائِدَهِ الدُّعَاءِ أَشَدَّ مِنْ سُرُورِ الرَّجُلِ بِعَافِیَتِهِ وَ مَا نَزَلَ بِهِ لِأَنَّنِی لَمْ أَکُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَ لَا عَرَفْتُ هَذَا الدُّعَاءَ قَبْلَ ذَلِکَ ثُمَّ قَالَ آتِنِی بِدَوَاهٍ وَ بَیَاضٍ وَ اکْتُبْ مَا أُمْلِیهِ عَلَیْکَ فَفَعَلْتُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ مَا هُوَ وَ لَا کَیْفَ هُوَ وَ لَا أَیْنَ هُوَ وَ لَا حَیْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ یَا ذَا الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ یَا ذَا الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا مُفِیدُ یَا وَدُودُ یَا بَعِیدُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا رَقِیبُ یَا حَسِیبُ یَا بَدِیعُ یَا رَفِیعُ یَا مَنِیعُ

۱- ۱. ارفض: أی تبدد و تفرق اجزاؤه المتلاشیه و قوله« بین الحجرین» مفهومه واضح غیر أنّه لا وجه لتعریف« الحجرین» و لعله کان« الحجزین» یعنی طرفی الوادی، فیکون تأکیدا لقوله: قرار الوادی.

يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِي يَا بَادِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاضِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَ لَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَ لَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرٌ وَ لَا احْتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ وَ لَا كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الْجَاحِدُونَ الْجَاهِلُونَ عُلُوّاً كَبِيراً يَا عَالِمُ يَا شَامِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وَتْرُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا سَنَدُ يَا كَافِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُعَافِي يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ وَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ وَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ وَ سَتَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ وَ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ وَ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا عَالِيَ الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ وَ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤُلَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُطَّلِعُ

عَلَى النِّيَّاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسْأَلَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا نُورَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَ الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهِيرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا صَاحِبَ كُلِّ قَرِيبٍ يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا فَاكَّ كُلِّ أَسِيرٍ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُونِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا كَنَفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَ تُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ وَ يَخْذُلُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فُكَّنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضِيقٍ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا

رَافِعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِي الظُّلُمَاتِ يَا مُصْطَفِيَ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ يَا مَنْ غَفَرَ لِآدَمَ خَطِيئَتَهُ وَ رَفَعَ إِدْرِيسَ بِرَحْمَتِهِ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عاداً الْأُولى وَ ثَمُودَ فَما أَبْقى وَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَ أَطْغى وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ وَ دَمْدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنِ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا يَا مَنِ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيماً وَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ خَلِيلًا وَ حَبِيباً يَا مُؤْتِيَ لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ وَ الْوَاهِبَ سُلَيْمَانَ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاهَ وَ رَدَّ لِيُوشَعَ نُورَ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى وَ أَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ وَ سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيَى يَا مَنْ فَدَّى إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذِّبْحِ يَا مَنْ قَبِلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَ جَعَلَ اللَّعْنَهَ عَلَى قَابِيلَ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَهٍ سَأَلَ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْإِجَابَهِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرَ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي بَيَّنْتَهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها وَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتَ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ

أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ وَ قُلْتَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ أَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى

مَا أَحْبَبْتَ وَ تُسَمِّی حَاجَتَکَ وَ لَا تَدْعُ بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ ثُمَّ قَالَ لِلْفَتَی إِذَا کَانَتِ اللَّیْلَهُ الْعَاشِرَهُ فَادْعُ بِهِ وَ أْتِنِی مِنْ غَدٍ بِالْخَبَرِ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهم السلام وَ أَخَذَ الْفَتَی الْکِتَابَ وَ مَضَی فَلَمَّا کَانَ مِنْ غَدٍ مَا أَصْبَحْنَا حِیناً حَتَّی أَتَی الْفَتَی إِلَیْنَا سَلِیماً مُعَافًی وَ الْکِتَابُ بِیَدِهِ وَ هُوَ یَقُولُ هَذَا وَ اللَّهِ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ اسْتُجِیبَ لِی وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ قَالَ لَهُ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ حَدِّثْنِی قَالَ لَمَّا هَدَأَتِ الْعُیُونُ بِالرُّقَادِ وَ اسْتَحْلَکَ جِلْبَابُ اللَّیْلِ (۱)

رَفَعْتُ یَدِی بِالْکِتَابِ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ بِحَقِّهِ مِرَاراً فَأُجِبْتُ فِی الثَّانِیَهِ حَسْبُکَ فَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ اضْطَجَعْتُ فَرَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِی وَ قَدْ مَسَحَ یَدَهُ الشَّرِیفَهَ عَلَیَّ وَ هُوَ یَقُولُ احْتَفِظْ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ فَإِنَّکَ عَلَی خَیْرٍ فَانْتَبَهْتُ مُعَافًی کَمَا تَرَی فَجَزَاکَ اللَّهُ خَیْراً(۲).

«۳۴»- مهج، [مهج الدعوات] کَانَ یَدْعُو بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَ عُرِضَ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ فَقَالَ مَنْ مِثْلُ هَذَا الدُّعَاءِ وَ قَالَ الدُّعَاءُ کَفَضْلِ الْعِبَادَهِ وَ هُوَ هَذَا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ آمَنْتُ بِکَ مُخْلِصاً لَکَ عَلَی عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِذُنُوبِی الَّتِی لَا یَغْفِرُهَا غَیْرُکَ أَصْبَحَ ذُلِّی مُسْتَجِیراً بِعِزَّتِکَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ أَصْبَحَ جَهْلِی مُسْتَجِیراً بِحِلْمِکَ وَ أَصْبَحَتْ قِلَّهُ حِیلَتِی مُسْتَجِیرَهً بِقُدْرَتِکَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِی مُسْتَجِیراً بِأَمَانِکَ وَ أَصْبَحَ دَائِی مُسْتَجِیراً بِدَوَائِکَ وَ أَصْبَحَ سُقْمِی مُسْتَجِیراً بِشِفَائِکَ وَ أَصْبَحَ حَیْنِی مُسْتَجِیراً بِقَضَائِکَ وَ أَصْبَحَ ضَعْفِی مُسْتَجِیراً بِقُوَّتِکَ وَ أَصْبَحَ ذَنْبِی مُسْتَجِیراً بِمَغْفِرَتِکَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِیَ الْفَانِی الْبَالِی مُسْتَجِیراً بِوَجْهِکَ الْبَاقِی الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَبْلَی وَ لَا یَفْنَی یَا مَنْ لَا یُوَارِیهِ لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ ارْتِجَاجٍ

۱- ۱. هدأت العیون: أی سکنت و نامت، و جلباب اللیل أستاره المظلمه، و استحلاکه: اشتداد سواده بالظلمه.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۸۸- ۱۹۵.

وَ لَا مَاءٌ ثَجَّاجٌ فِي قَعْرِ بَحْرٍ عَجَّاجٍ يَا دَافِعَ السَّطَوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ أَسْأَلُكَ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَ أَنْ تُفَتِّحَ لِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَحْجُبَ عَنِّي فِتْنَهَ الْمُوَكَّلِ بِي وَ لَا تُسَلِّطَهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَنِي وَ لَا تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ طَرْفَهَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنِّي وَ لَا تَحْرِمَنِي الْجَنَّهَ وَ ارْحَمْنِي وَ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَ اكْفُفْنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَى إِرَادَتِكَ وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ فَتَمَلْمَلَتِ الْأَفْئِدَهُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ وَ تَقَاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَ انْقَطَعَتِ الْأَلْفَاظُ عَنْ مِقْدَارِ مَحَاسِنِكَ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ نِعَمِكَ وَ إِذَا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نَعْتِكَ بَهَرَتْهَا حَيْرَهُ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ وَصْفِكَ فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصِيرِ عَنْ مُجَاوَزَهِ مَا حَدَدْتَ لَهَا إِذْ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَتَجَاوَزَ مَا أَمَرْتَهَا فَهِيَ بِالاقْتِدَارِ عَلَى مَا مَكَّنْتَهَا تَحْمَدُكَ بِمَا أَنْهَيْتَ إِلَيْهَا وَ الْأَلْسُنُ مُتَبَسِّطَهٌ بِمَا تُمْلِي عَلَيْهَا وَ لَكَ عَلَى كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ

خَلْقِكَ أَلَّا يَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ وَ إِنْ قَصُرَتِ الْمَحَامِدُ عَنْ شُكْرِكَ عَلَى مَا أَسْدَيْتَ إِلَيْهَا مِنْ نِعَمِكَ فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طَاقَهِ حَمْدِهِمُ الْحَامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجَاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ وَ أَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّهِ لَكَ الْخَائِفُونَ وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَهِ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَ انْتَسَبَ إِلَى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ وَ كُلٌّ يَتَفَيَّأُ فِي ظِلَالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ وَ يَتَضَاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ وَ يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِكَ وَ لَا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ أَنْ أَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ وَ أَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ وَ خَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ وَ ضَاعَفْتَ لِمَنْ أَحْسَنَ وَ أَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ شُكْرَ تَوْفِيقِكَ لِلْإِحْسَانِ وَ عَلَى الْمُسِيءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالامْتِنَانِ وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمْ بِالزِّيَادَهِ فِي الْإِحْسَانِ مِنْكَ.

فَسُبْحَانَكَ تُثِيبُ عَلَى مَا بَدْؤُهُ مِنْكَ وَ انْتِسَابُهُ إِلَيْكَ وَ الْقُوَّهُ عَلَيْهِ بِكَ وَ

الْإِحْسَانُ فِيهِ مِنْكَ وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الْحَمْدَ لَكَ وَ أَنَّ بَدْأَهُ مِنْكَ وَ مَعَادَهُ إِلَيْكَ حَمْداً لَا يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَا مِنْكَ حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ وَ اسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ وَ لَكَ مُؤَيِّدَاتٌ مِنْ عَوْنِكَ وَ رَحْمَهٌ تَخُصُّ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اخْصُصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مُؤَيِّدَاتِ لُطْفِكَ بِأَوْجَبِهَا لِلْإِقَالاتِ وَ أَعْصَمِهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ (۱)

وَ أَنْجَاهَا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَ أَرْشَدِهَا إِلَى الْهِدَايَاتِ وَ أَوْقَاهَا مِنَ الْآفَاتِ وَ أَعْصَمِهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ وَ أَوْفَرِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ أَنْزَلِهَا بِالْبَرَكَاتِ وَ أَزْيَدِهَا فِي الْقِسَمِ وَ أَسْبَغِهَا لِلنِّعَمِ وَ أَسْتَرِهَا لِلْعُيُوبِ وَ أَغْفَرِهَا لِلذُّنُوبِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ فَصَلِّ عَلَى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسَالاتِ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ دَعَا إِلَيْكَ وَ أَفْصَحَ بِالدَّلَائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ اخْلُفْهُ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتَ بِهِ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِينَ بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ إِرَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَايَاتِ قَدْ انْقَطَعَ مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ الِاسْتِطَاعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النِّهَايَاتُ فَأَيَّهُ إِرَادَهٍ جَعَلْتَهَا إِرَادَهً لِعَفْوِكَ وَ سَبَباً لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِنْزَالًا بِخَيْرِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ صِلْهَا اللَّهُمَّ بِدَوَامٍ وَ ابْدَأْهَا بِتَمَامٍ إِنَّكَ وَاسِعُ الْجِبَاءِ كَرِيمُ الْعَطَاءِ مُجِيبُ النِّدَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ(۲).

«۳۵»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ مِنَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ نَصُّهُ إِلَى مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السلام عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَهَ

۱- ۱. فی المصدر: و أعظمها من الاضاعات، و فی نسخه الکمبانیّ و اعصمنا من الاضاعات و علی أی حال قد سبقت هذه الجمله آنفا.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۴۹- ۱۵۲.

بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَجَدْنَاهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ لِلزَّهْرَاءِ فَاطِمَهَ عليها السلام يَا بُنَيَّتِهِ أَ لَا أُعَلِّمُكِ دُعَاءً لَا يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ لَا يَجُوزُ عَلَيْكِ سِحْرٌ وَ لَا سَمٌّ وَ لَا يَشْمَتُ بِكِ عَدُوٌّ وَ لَا يُعْرِضُ عَنْكِ الرَّحْمَنُ وَ لَا يزغ [يَزِيغُ] قَلْبُكِ وَ لَا تُرَدُّ لَكِ دَعْوَهٌ وَ تُقْضَى حَوَائِجُكِ كُلُّهَا قَالَتْ يَا أَبَتِ لَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا قَالَ تَقُولِينَ:

يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَ أَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ مَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَ حُزْنَهُ إِلَيْهِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَ أَسْرَعَهُ إِعْطَاءً يَا مَنْ يَخَافُ الْمَلَائِكَهُ الْمُتَوَقِّدَهُ بِالنُّورِ مِنْهُ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَهً مِنْ خَوْفِ عِقَابِكَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِي وَ كَشَفْتَ يَا إِلَهِي كُرْبَتِي وَ سَتَرْتَ ذُنُوبِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالصَّيْحَهِ فِي خَلْقِهِ فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَهِ مَحْشُورُونَ وَ بِذَلِكَ الِاسْمِ الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ أَحْيِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ صَدْرِي وَ أَصْلِحْ شَأْنِي يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَ خَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاهَ وَ الْفَنَاءَ يَا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ وَ قَوْلُهُ أَمْرٌ وَ أَمْرُهُ مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَدَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ قُلْتَ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي تُبْتَ بِهِ عَلَى دَاوُدَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَ بِالاسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضُّرَّ وَ تُبْتَ بِهِ عَلَى دَاوُدَ وَ سَخَّرْتَ بِهِ لِسُلَيْمانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ وَ الشَّياطِينَ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَيْ ءٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ أَسْأَلُكَ

بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِی سُؤْلِی وَ قَضَيْتَ حَوَائِجِی يَا كَرِيمُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَكِ يَا فَاطِمَهُ نَعَمْ نَعَمْ (۱).

«۳۶»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَاتِنَا فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا: اللَّهُمَّ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ اسْتُرْنِی وَ عَافِنِی أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی اللَّهُمَّ لَا تُعْيِنِی فِی طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی وَ مَا قَدَّرْتَهُ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُيَسَّراً سَهْلًا اللَّهُمَّ كَافِ عَنِّی وَالِدَیَّ وَ كُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَهٌ عَلَيَّ خَيْرَ مُكَافَاهٍ اللَّهُمَّ فَرِّغْنِی لِمَا خَلَقْتَنِی لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِی بِمَا تَكَفَّلْتَ لِی بِهِ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسِی وَ عَظِّمْ شَأْنَكَ فِی نَفْسِی وَ أَلْهِمْنِی طَاعَتَكَ وَ الْعَمَلَ بِمَا يُرْضِيكَ وَ التَّجَنُّبَ لِمَا يُسْخِطُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

«۳۷»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ فَاطِمَهَ عليها السلام زَارَتِ النَّبِیَّ صلی الله عليه و آله فَقَالَ لَهَا أَ لَا أُزَوِّدُكِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ قُولِی اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ وَ أَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ يَسِّرْ لِی كُلَّ الْأَمْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۳).

«۳۸»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِیَ الْأَعْمَالَ الَّتِی تُحِبُّهَا وَ تُحِبُّ الْعَامِلِينَ لَهَا وَ أَعِنِّی عَلَيْهَا وَ اصْرِفْ عَنِّی الْأَعْمَالَ الَّتِی تَكْرَهُهَا وَ تَكْرَهُ الْعَامِلِينَ لَهَا وَ أَعِنِّی عَلَى تَرْكِهَا.

اللَّهُمَّ أَوْصِلْنِی إِلَيْكَ مِنْ أَقْرَبِ الطُّرُقِ إِلَيْكَ وَ أَسْهَلِهَا عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِی بِالِانْقِطَاعِ إِلَيْكَ بِلَا ضَرُورَهٍ وَ أَحْسِنْ لِیَ الْأَدَبَ بِلَا عُقُوبَهٍ وَ أَجْزِلْ لِیَ الثَّوَابَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۷۳- ۱۷۵.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۵.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۱۷۶.

بِلَا مُصِيبَةٍ وَ أَحْسِنْ لِيَ الِاخْتِيَارَ بِلَا كَرَاهِيَةٍ اللَّهُمَّ خِرْ لِي بِمَيْسُورِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا وَ اجْعَلْ لِي فِي ذَلِكَ مَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ وَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ وَ يَسِّرْنِي لَهُ وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِهِ وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ الْأَدَبِ فِيمَا تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ فِيهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً وَ لَكَ ذَاكِراً وَ لَكَ حَامِداً وَ إِلَى طَاعَتِكَ عَامِداً وَ بِقَضَائِكَ رَاضِياً وَ عَنْ سَخَطِكَ نَائِياً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَ إِدْبَارِ نَهَارِكَ وَ حُضُورِ صَلَاتِكَ وَ أَصْوَاتِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْشُرْنَا فِي شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى وُلْدِهِ الْحَسَنِ التَّقِيِّ وَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

«۳۹»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى أَبِي الْحَسَنِ الْعَبَرْتَائِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِي دَارِ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عليهما السلام وَ هُوَ دُعَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام لَمَّا أَتَى مُعَاوِيَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ يَا قَيُّومُ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَسْأَلُكَ كَمَا أَمْسَكْتَ عَنْ دَانِيَالَ أَفْوَاهَ الْأَسَدِ وَ هُوَ فِي الْجُبِّ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا إِلَّا بِإِذْنِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُمْسِكَ عَنِّي أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ وَ كُلَّ عَدُوٍّ لِي فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ خُذْ بِآذَانِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ قُلُوبِهِمْ وَ جَوَارِحِهِمْ وَ اكْفِنِي كَيْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّةٍ فَكُنْ لِي جَاراً مِنْهُمْ وَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

و هذا قد ذکرناه فی کتاب إغاثه الداعی و إعانه الساعی و إنما کان هذا الکتاب أحق به المعارف الواعی (۱).

«۴۰»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام: یَا مَنْ إِلَیْهِ یَفِرُّ الْهَارِبُونَ وَ بِهِ یَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ أُنْسِی بِکَ فَقَدْ ضَاقَتْ عَنِّی بِلَادُکَ وَ اجْعَلْ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَقَدْ مَالَ عَلَیَّ أَعْدَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی بِکَ أَصُولُ وَ بِکَ أَحُولُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ إِلَیْکَ أُنِیبُ اللَّهُمَّ وَ مَا وَصَفْتُکَ مِنْ صِفَهٍ أَوْ دَعَوْتُکَ مِنْ دُعَاءٍ یُوَافِقُ ذَلِکَ مَحَبَّتَکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ مَرْضَاتَکَ فَأَحْیِنِی عَلَی ذَلِکَ وَ أَمِتْنِی عَلَیْهِ وَ مَا کَرِهْتَ مِنْ ذَلِکَ فَخُذْ بِنَاصِیَتِی إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی أَتُوبُ إِلَیْکَ رَبِّی مِنْ ذُنُوبِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جُرْمِی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنَا مُهِمَّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی عَافِیَهٍ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (۲).

«۴۱»- مهج، [مهج الدعوات] اعْلَمْ أَنَّ هَذَا دُعَاءٌ عَظِیمٌ مِنْ أَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ وَ وَجَدْتُ بِهِ سِتَّ رِوَایَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ ذَکَرْنَا مِنْهَا رِوَایَتَیْنِ وَاحِدَهً فِی أَدْعِیَهِ الْغُرُوبِ وَ وَاحِدَهً فِی تَعْقِیبِ الصُّبْحِ مِنْ کِتَابِ عَمَلِ الْیَوْمِ وَ اللَّیْلَهِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَ رِوَایَهً فِی تَعْقِیبِ الْعَصْرِ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ فِی الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَ رِوَایَهً فِی آخِرِ کِتَابِ إِغَاثَهِ الدَّاعِی وَ إِعَانَهِ السَّاعِی وَ نَذْکُرُ فِی هَذَا الْکِتَابِ الْخَامِسَهَ وَ السَّادِسَهَ اسْتِظْهَاراً لِهَذَا الدُّعَاءِ الْعَظِیمِ عِنْدَ الْعَارِفِینَ بِهِ مِنْ ذَوِی الْأَلْبَابِ.

الرِّوَایَهُ الْمُتَقَدِّمَهُ مِنْ دُعَاءِ الْعَشَرَاتِ:

رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ أَوْ غَیْرِهِ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا مَا نَکْتُمُهُ وَ لَا نُعَلِّمُهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۷۷.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۸.

غَيْرَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَمْضِيَ مَقَادِيرُ اللَّهِ وَ أَحْكَامُهُ عَلَى مَا أَحَبَّ وَ قَضَى وَ سَيُنْفِذُ اللَّهُ قَضَاءَهُ وَ قَدَرَهُ وَ حُكْمَهُ فِيكَ فَعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَلْفِظَ بِكَلَامٍ أُسِرُّهُ إِلَيْكَ حَتَّى أَمُوتَ وَ بَعْدَ مَوْتِي بِاثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً وَ أُخْبِرُكَ بِخَبَرٍ أَصْلُهُ عَنِ اللَّهِ تَقُولُ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً فَتَشْغَلُ بِهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ يُعْطَى كُلُّ مَلَكٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَلْفِ أَلْفِ كَاتِبٍ فِي سُرْعَةِ الْكِتَابَةِ وَ يُوَكِّلُ اللَّهُ بِالِاسْتِغْفَارِ لَكَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ يُعْطَى كُلُّ مُسْتَغْفِرٍ قُوَّةَ أَلْفِ أَلْفِ مُتَكَلِّمٍ فِي سُرْعَةِ الْكَلَامِ وَ يُبْنَى لَكَ فِي دَارِ السَّلَامِ أَلْفُ بَيْتٍ فِي مِائَةِ قَصْرٍ يَكُونُ فِيهِ مِنْ جِيرَانِ أَهْلِهِ وَ يُبْنَى لَكَ فِي الْفِرْدَوْسِ أَلْفُ بَيْتٍ فِي مِائَةِ قَصْرٍ يَكُونُ لَكَ جَارُ جَدِّكَ وَ يُبْنَى لَكَ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ أَلْفُ أَلْفِ مَدِينَةٍ وَ يُحْشَرُ مَعَكَ فِي قَبْرِكَ كِتَابٌ يَقُولُ هَائِداً لَا سَبِيلَ عَلَيْكَ لِلْفَزَعِ وَ لَا لِلْخَوْفِ وَ لَا الزَّلَازِلِ وَ لَا زَلَّاتِ الصِّرَاطِ وَ لَا لِعَذَابِ النَّارِ وَ لَا تَدْعُو بِدَعْوَةٍ فَتُحِبُّ أَنْ يُجَابَ فِي يَوْمِكَ فَيُمْسِي عَلَيْكَ يَوْمَكَ إِلَّا أَتَتْكَ كَائِنَةً مَا كَانَتْ بَالِغَةً مَا بَلَغَتْ فِي أَيِّ نَحْوٍ كَانَتْ وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا شَهِيداً وَ تَحْيَا مَا حَيِيتَ وَ أَنْتَ سَعِيدٌ لَا يُصِيبُكَ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا بَلْوَى وَ يُكْتَبُ لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَدَدِ الثَّقَلَيْنِ كُلِّ نَفَسٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ يُمْحَى عَنْكَ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَكَ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ يَسْتَغْفِرُ لَكَ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَطْلُبُ لِأَحَدٍ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا وَ لَا تَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةً لَكَ وَ لَا لِغَيْرِكَ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ فِي دُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ إِلَّا قَضَاهَا فَعَاهِدْنِي كَمَا أَذْكُرُ لَكَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَاهِدْنِي يَا أَبَهْ عَلَى مَا أَحْبَبْتَ قَالَ أُعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ تَكْتُمَ عَلَيَّ فَإِذَا بَلَغَ مَيِّتُكَ فَلَا تُعَلِّمْهُ أَحَداً سِوَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ شِيعَتِنَا وَ أَوْلِيَاءَنَا وَ مَوَالِينَا فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ طَلَبَ النَّاسُ إِلَى رَبِّهِمُ الْحَوَائِجَ فِي كُلِّ نَحْوٍ فَقَضَاهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يُتِمَّ اللَّهُ بِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ بِمَا عَلَّمَنِي مِمَّا أُعَلِّمُكَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ فَتُحْشَرُونَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ فَعَاهَدَ الْحُسَيْنُ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذَلِكَ فَقُلْ:

سُبْحانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحانَ اللَّهِ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرافِ النَّهارِ سُبْحانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سُبْحانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكارِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحانَ ذِي الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْقُدُّوسِ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحانَ الْقائِمِ الدَّائِمِ سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحانَهُ وَ تَعالَى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَهٍ وَ عافِيَهٍ فَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ عافِيَتَكَ لِي بِالنَّجاهِ مِنَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَ عافِيَتَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ وَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ تُمِيتُ وَ تُحْيِي وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِيَهٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ الْإِمَامَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَ الْمُضِلِّينَ وَ أَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَ حِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَ صَفْوَتُكَ وَ خِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ نُجَبَاؤُكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوَلَايَتِكَ وَ

اخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا وَ تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرَضُونَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَ لَا يَنْفَدُ وَ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ سَرْمَداً مَدَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ أَبَداً حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ مَعِي وَ فِيَّ وَ قَبْلِي وَ بَعْدِي وَ أَمَامِي وَ لَدَيَّ فَإِذَا مِتُّ وَ فَنِيتُ وَ بَقِيتَ يَا مَوْلَايَ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ عَلَى كُلِّ أَكْلَهٍ وَ شَرْبَهٍ وَ بَطْشَهٍ وَ حَرَكَهٍ وَ نَوْمَهٍ وَ يَقَظَهٍ وَ لَحْظَهٍ وَ طَرْفَهٍ وَ نَفْسٍ وَ عَلَى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ بَدِيعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَ وَافِيَ الْعَهْدِ وَ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَدِيمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذى [ذَا] الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَهٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَهٍ فِي الْبِحَارِ وَ الْعُيُونِ وَ الْأَوْدِيَهِ وَ الْأَنْهَارِ

وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّیْرِ وَ الْوُحُوشِ وَ الْأَنْعَامِ وَ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً دَائِماً مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْراً آمِینَ آمِینَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَقُولُ هَذَا بَعْدَ الصُّبْحِ مَرَّةً وَ بَعْدَ الْعَصْرِ أُخْرَی ثُمَّ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ الرِّوَایَهُ الْمُتَأَخِّرَهُ مِنْ دُعَاءِ الْعَشَرَاتِ وَجَدْنَا إِسْنَادَهَا بِمَا دُونَ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنَ الْفَضْلِ وَ کَانَ الْقَصْدُ لَفْظَ الدُّعَاءِ مِنْهَا لِمَا فِیهِ مِنَ الِاخْتِلَافِ فِی النَّقْلِ وَ هُوَ أَیْضاً مَرْوِیٌّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ عَرَفْنَا [أَنَّهُ] مِنْ جَانِبِ اللَّهِ أَنَّهُ أَرْجَحُ مِنَ الَّذِی قَبْلَهُ (۲): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِی آناءِ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۸۰- ۱۸۴.

۲- ۲. و ذکره المحدث القمّیّ فی مفاتیح الجنان ص ۶۷ نقلا من مصباح الشیخ قدّس سرّه راجعه ان شئت.

سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی وَ سُبْحَانَ اللَّهِ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مِنْکَ فِی نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَمِّمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ ذُنُوبِی بَیْنَ یَدَیْکَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ أَنْتَ الْجَدُّ لَا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ فِی سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَهَ عِنْدَکَ حَتَّی تُلَقِّنِیهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ قَدْ رَضِیتَ بِهَا عَنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاوَاتُ کَنَفَیْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ سَرْمَداً أَبَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِیَّ وَ عَلَیَّ وَ مَعِی وَ قَبْلِی وَ بَعْدِی وَ أَمَامِی وَ وَرَائِی وَ خَلْفِی وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنِیتُ یَا مَوْلَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نِعَمِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ عَلَی کُلِّ عِرْقٍ ضَارِبٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ أُکْلَهٍ وَ شُرْبَهٍ وَ بَطْشَهٍ وَ نَشْطَهٍ وَ عَلَی کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمَنُّ کُلُّهُ وَ لَکَ الْخَلْقُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْأَمْرُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ فِیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِکَ عَنِّی بَعْدَ قُدْرَتِکَ عَلَیَّ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ صَاحِبَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ مَالِکَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْمُلْکِ بَدِیعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَفِیَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِیزَ الْجُنْدِ قَدِیمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِیدِ الْعِقَابِ ذِی الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشى وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نُجُومٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الثَّرَى وَ الْمَدَرِ وَ الْحَصَى وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّیْرِ وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ الْأَنْعَامِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ تَحْتَ الْأَرْضِ وَ مَا فِی الْهَوَاءِ وَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا حَنَّانُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ کُلُّ وَاحِدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِینَ آمِینَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ حَوَائِجَکَ کُلَّهَا بَعْدَهُ لِدُنْیَاکَ وَ آخِرَتِکَ

تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] رَوَى أَبُو الْجَارُودِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمْضِيَ مَقَادِيرُ اللَّهِ وَ أَحْكَامُهُ عَلَى مَنْ أَحَبَّ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ فَعَاهِدْنِي يَا بُنَيَّ أَنْ لَا تُعَلِّمَ هَذَا الدُّعَاءَ أَحَداً سِوَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَ شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَ عَلَّمْتَهُ كُلَّ أَحَدٍ طَلَبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي كُلِّ نَحْوٍ وَ قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يُتِمَّ اللَّهُ مَا أَتَمَّ عَلَيْهِ فَتُحْشَرُونَ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَ لَا تَدْعُو بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ وَ وَجْهُكَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ مِثْلَ الثَّانِي.

«۴۲»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] دُعَاءٌ وَ اسْتِغْفَارٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو فَضْلَكَ وَ لَا أَرْجُو عَمَلِي وَ لَا أَخْشَى ظُلْمَكَ وَ أَخْشَى جَرِيرَتِي عَلَى نَفْسِي اللَّهُمَّ فَالرَّجَاءُ لِمَا قِبَلَكَ وَ الْخَشْيَةُ لِمَا قِبَلِي اللَّهُمَّ فَلَا يَغْلِبْ إِحْسَانَكَ صِغَرُ قُدْرَتِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِعِلْمٍ أُوتِيتُ بِهِ كَثِيراً مِنْ مَصَالِحِي وَ حَوَائِجِي فَكَمِّلْ بِالْعَوْنِ وَ التَّوْفِيقِ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَ طَاقَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ بَصِيرَةٍ وَ نَفَاذَ عَزِيمَةٍ وَ أَسْتَوْهِبُكَ سُلْطَاناً عَلَى نَفْسِي وَ بَصِيرَةً فِي أَمْرِي وَ الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِ جِسْمِي وَ قَلْبِي اللَّهُمَّ لَا تَتْرُكْنِي وَ نَفْسِي فَإِنِّي أَضْعُفُ عَنْهَا وَ أَعِنِّي عَلَيْهَا بِعِصْمَةٍ مِنْكَ وَ تَوْفِيقٍ اللَّهُمَّ إِنَّنِي أَضْعُفُ عَنْ مُلْكِ نَفْسِي فَكَيْفَ أَصِلُ بِغَيْرِ مَعُونَتِكَ قَدْرَهُ عَلَى عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَالْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَمْرِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَ أَحْسِنْ إِلَيَّ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنَّنِي أُرِيدُ الْخَيْرَ وَ يَصْعُبُ عَلَيَّ فِعْلُهُ فَأَعِنِّي عَلَيْهِ وَ وَفِّقْنِي لَهُ وَ أَكْرَهُ النَّشْرَ وَ يَجْذِبُنِي هَوَايَ إِلَيْهِ فَاعْصِمْنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ بِهِ صَلَاحِي وَ لَمْ أَسْأَلْكَ وَ لَا اسْتَحْقَقْتُهُ مِنْكَ فَلَا يَمْنَعُكَ عَنْ إِجَابَتِي تَقْصِيرِي عَنِ اسْتِحْقَاقِ مَا أَسْأَلُكَ فِيهِ كَمَا لَمْ يَمْنَعْكَ مِنِ ابْتِدَايَ بِالْإِحْسَانِ أَنِّي

مُسْتَحِقٌّ لَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ يَأْمُلُ الْمَخْلُوقَ فَيُبَلِّغُهُ أَمَلَهُ فِيمَا مَلَكَ وَ قَدْ أَمَّلْتُكَ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ فَبَلِّغْنِي أَمَلِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّكَ مَالِكُهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ يَسْأَلُ الْمَخْلُوقَ فَيَجُودُ عَلَيْهِ بِمَا يَنْقُصُ مِنْ قُدْرَتِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُكَ فِيمَا لَا يَنْقُصُ مِنْ قُدْرَتِكَ فَجُدْ عَلَيَّ بِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ يَعْفُو عَمَّا يَضُرُّهُ مِنْ مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ فَاعْفُ لِي عَمَّا لَا يَضُرُّكَ مِنْ فِعْلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ يُعْتِقُ عَبِيدَهُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا عَبْدُكَ فَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْكَرِيمَ يُتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانِهِ وَ يُتَوَجَّهُ بِهِ عِنْدَهُ وَ لَا أَجِدُ أَكْرَمَ مِنْكَ وَ لَا إِحْسَانَ أَعْظَمَ مِنْ إِحْسَانِكَ وَ أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَتَابُعِ إِحْسَانِكَ وَ تَوَالِي نِعَمِكَ عَلَيَّ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا مَنْ نَقَصَ عَنْ إِحْسَانِهِ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ فَاجْعَلْ نِعْمَتَكَ عِنْدِي شَفِيعاً لِي عِنْدَكَ وَ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ وَسِيلَهً لِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَهً رَاضِيَهً وَ حِكْمَهً فَائِضَهً وَ عِزّاً فَسِيحاً وَ مُنْقَلَباً كَرِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۴۳»- مِنْ أَصْلٍ قَدِيمٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ دُعَاءُ الْإِخْلَاصِ: بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَثِقُ وَ عَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَ لَهُ أَعْبُدُ وَ إِيَّاهُ أَسْتَعِينُ وَ بِهِ أَعُوذُ وَ أَلُوذُ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَ بِهِمْ أَتَقَرَّبُ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ بِاسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَ لَا رَيْبٌ بِاسْمِ مَنْ لَا فَوْقَ عَلَيْهِ وَ لَا رَغْبَهَ إِلَّا إِلَيْهِ بِاسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَجْحُودِ وَ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِاسْمِ الْمُتَكَفِّلِ بِرِزْقِ مَنْ أَطَاعَ وَ عَصَى بِاسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَ أَحْيَا بِاسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى بِاسْمِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ بِاسْمِ الْمَحْمُودِ الْمَعْبُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُمَا عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ بِاسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ بِاسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ بِاسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ بِاسْمِ الْعَزِيزِ عَنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَ الْقَدِيمِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُمٍ بِاسْمِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ بِاسْمِ مَنْ يَزِيلُ

وَ لَا يَزُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِیَّاهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْکُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلِکُ یَوْمِ الدِّینِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ یَزَلْ وَ لَا یَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ لِلْخَیْرِ وَ الشَّرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْکِبْرِیَاءُ رِدَاؤُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِینُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَتْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَوَحِّدُ بِالصَمَدِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْوَحْدَانِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ لَا بِأَوَّلِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْآخِرُ بِلَا نِهَایَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَدِیمُ بِلَا غَایَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ وَ لَا مِثْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا کُفْوَ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ وَ لَا شَرِیکَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَمَا هَلَّلَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُهَلَّلَ وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

سُبْحَانَ مَنْ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُحْصَى نِعَمُهُ وَ لَا تُعَدُّ أَيَادِيهِ سُبْحَانَ مَنْ فِي مِنَّتِهِ أَتَقَلَّبُ وَ بِعَفْوِهِ أَثِقُ وَ إِلَى حُكْمِهِ أَسْكُنُ سُبْحَانَ الْجَمِيلِ الْعَادَهِ وَ الْبَلَاءِ مُسْتَحِقِّ الشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ سُبْحَانَ مَنْ إِلَيْهِ الرَّغْبَهُ وَ مِنْهُ الْخَوْفُ وَ الرَّهْبَهُ سُبْحَانَ الرَّافِعِ الْوَاضِعِ سُبْحَانَ الْمُعْطِي الْمَانِعِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الصِّفَاتُ وَ لَا تَبْلُغُهُ الْأَوْقَاتُ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِ الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ سُبْحَانَ ذِي الْفَوَاضِلِ وَ النِّعَمِ الْجِسَامِ الْعِظَامِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَهُ وَ لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ قَدْرَهُ وَ لَا تُحِيطُ بِكُنْهِ صِفَتِهِ وَ لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ بِجَمِيعِ نَعْتِهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ وَ السُّلْطَانِ الْبَاذِخِ وَ الْمَجْدِ الْكَامِلِ وَ الْعَطَاءِ الْفَاضِلِ وَ الْفَضْلِ السَّابِغِ سُبْحَانَ الْمُجْمِلِ الْمُحْسِنِ سُبْحَانَ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ عَلَى مَا أَحَبَّ وَ رَضِيَ وَ بِكُلِّ مَا أَبْلَى وَ أَعْطَى سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عَلَا فَدَنَا وَ سَمِعَ وَ رَأَى وَ عَلِمَ وَ أَحْصَى وَ قَدَّرَ وَ قَضَى وَ أَنْفَذَ مَا شَاءَ وَ أَغْنَى وَ أَقْنَى وَ أَمَاتَ وَ أَحْيَا وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى.

سُبْحَانَ الَّذِی لَا عِدْلَ لَهُ وَ لَا نِدَّ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا وَلَدَ وَ لَا كُفْوَ وَ لَا صَاحِبَهَ وَ لَا شِبْهَ وَ لَا نَظِيرَ وَ لَا شَرِيكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ تَعَالَى وَ جَلَّ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْجَبَرُوتِ وَ الْعِزَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيُّ الْغَيْثِ وَ الرَّحْمَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَزِيزُ الْقُدْرَهِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ اللَّهُ أَكْبَرُ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْدِئُ الْخَفِيَّاتِ اللَّهُ أَكْبَرُ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَدِيعُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُنْتَهَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدْرِكُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَصِيرُهُ إِلَيْهِ اللَّهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مَوْلَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَمَامَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَلْفَ كُلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْتَدِئُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وَارِثُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَدْءُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُعِيدُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَازِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُغِيثُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُحْصِيهِ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مُنْجِيهِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَكُ قَبْلَهُ شَيْ ءٌ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَيْ ءٍ بِيَدِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَيْ ءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِی الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ مُكَبِّراً مُعَظِّماً مُقَدِّساً كَبِيراً اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا شَرِيكَ لَهُ فِی تَكْبِيرِی إِيَّاهُ بَلْ أَقُولُ مُخْلِصاً وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا شَبِيهَ وَ لَا شَرِيكَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّهِ كُلِّ ضَعِيفٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَرَجِ كُلِّ مَكْرُوبٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبِ كُلِّ حَسَنَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفِ كُلِّ كُرْبَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُطَّلِعِ عَلَى كُلِّ خَفِيَّهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ سَرِيرَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ

الشَّاهِدِ لِكُلِّ نَجْوَى لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّطِيفِ بِعِبَادِهِ عَلَى فَقْرِهِمْ وَ غِنَاهُ عَنْهُمْ وَ مَلْكِتِهِ إِيَّاهُمْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَفْوِيضاً إِلَى اللَّهِ وَ لَجَأَ إِلَيْهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اعْتِزَازاً وَ تَوَكُّلًا عَلَيْهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ وَ غِنَاءً عَنْ كُلِّ أَحَدٍ سِوَاهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَمَسُّكاً بِاللَّهِ وَ اعْتِصَاماً بِحَبْلِهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ وَ إِخْلَاصاً لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً إِلَى اللَّهِ وَ عِبَادَةً لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ وَ إِقْرَاراً بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ إِلْحَاحاً عَلَى اللَّهِ وَ فَاقَةً إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً إِلَى اللَّهِ وَ حُسْنَ ظَنٍّ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ خُضُوعاً لَهُ وَ ذُلًّا مَا شَاءَ اللَّهُ خُضُوعاً وَ تَلَطُّفاً وَ اعْتِمَاداً عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ أَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَشْكُرُكَ وَ أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَ أَذْكُرُ حَاجَتِي وَ أَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَ فَاقَتِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ وَ هَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَ مَثُلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَ تَعْرِفُ حَاجَتِي وَ مَسْكَنَتِي وَ حَالِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أُمُورِي وَ أَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالِي جَرَتْ مَقَادِيرُكَ يَا سَيِّدِي فِيَّ وَ بِمَا يَكُونُ مِنِّي فِي أَيَّامِي مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نُقْصَانِي فَأَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِي وَ التَّفَوُّهِ بِطِلِبَتِي وَ بُغْيَتِي الشَّهَادَةُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ الْإِقْرَارُ مِنِّي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْآرَاءُ وَ تَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَ قَصُرَتْ عَنْهَا الْأَوْهَامُ وَ حَارَتْ عِنْدَهَا الْأَفْهَامُ وَ عَجَزَتْ لَهَا الْأَحْلَامُ وَ انْقَطَعَ مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ دُونَ كُنْهِ نَعْتِهَا وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عِنْدَ غَايَةِ وَصْفِهَا.

فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَ لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ لَهُ وَ وَفَّقْتَهُ إِلَيْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ وَ أَنَا مُقِرٌّ يَا سَيِّدِی إِنِّی لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَ تَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَ تَمَجُّدِ كَلَامِكَ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَ الْمَدْحِ لَكَ وَ الذِّكْرِ لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الذِّكْرُ لِآلَائِكَ وَ الْحَمْدُ عَلَى تَعَاهُدِكَ بِنَعْمَائِكَ وَ الشُّكْرُ عَلَى بَلَائِكَ لِأَنَّ الْأَلْسُنَ تَكِلُّ عَنْ وَصْفِكَ وَ تَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُكْرِكَ وَ لِعَظِيمِ جُرْمِی وَ كَبِيرِ خَطَايَایَ وَ مَا احْتَطَبْتُ عَلَى نَفْسِی مِنْ مُوبِقَاتِ ذُنُوبِی الَّتِی أَوْبَقَتْنِی وَ أَخْلَقَتْ عِنْدَكَ وَجْهِی هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّ وَ مَثُلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِی لِأُقِرَّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ رُبُوبِيَّتِكَ وَ أُثْنِی عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَ أَصِفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَ أَذْكُرُ لَكَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ فَأَشْهَدُ يَا رَبِّ أَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتْرُ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنَّكَ الَّذِی لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ لَا يُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ وَ لَا تُفْنِيكَ الْأَزْمَانُ وَ لَا تُبْلِيكَ الْأَعْصَارُ وَ لَا تُدَاوِلُكَ الْأَيَّامُ وَ لَا تَخْتَلِفُ عَلَيْكَ اللَّيَالِی وَ لَا تُحَارِبُكَ الْأَقْدَارُ وَ لَا تُبْلِغُكَ الْآجَالُ وَ لَا يَخْلُو مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا فَنَاءَ لِمُلْكِكَ وَ لَا زَوَالَ لِسُلْطَانِكَ وَ لَا انْقِطَاعَ لِذِكْرِكَ وَ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِكَ وَ لَا تَحْوِيلَ لِسُنَّتِكَ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِكَ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّنَا الَّذِی إِيَّاهُ نَعْبُدُ كُنْتَ قَبْلَ الْأَيَّامِ وَ اللَّيَالِی وَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ الدُّهُورِ وَ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ كَوَّنْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ فَأَحْسَنْتَ كَوْنَهُ فَأَنْتَ حَیٌّ قَيُّومٌ مَلِكٌ قُدُّوسٌ دَائِمٌ مُتَعَالٍ بِلَا فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ وَ لَا غَايَةٍ وَ لَا مُنْتَهًى وَ لَا إِلَهَ فِی السَّمَاءِ وَ لَا فِی الْأَرْضِ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الْمَحْمُودُ الْعَلِیُّ الْمُتَعَالِ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَ لَا مَحْدُودٍ تَعَظَّمْتَ حَمِيداً وَ تَجَبَّرْتَ حَلِيماً وَ تَكَبَّرْتَ رَحِيماً وَ تَعَالَيْتَ عَزِيزاً وَ تَعَزَّزْتَ كَرِيماً وَ تَقَدَّسْتَ مَجِيداً وَ تَمَجَّدْتَ مَلِيكاً وَ تَبَارَكْتَ قَدِيراً وَ تَوَحَّدْتَ

رَبّاً إِلَهاً حَيّاً قَيُّوماً عَظِيماً جَلِيلًا حَمِيداً عَلِيّاً كَبِيراً وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَمَا مِنْ بَارِئٍ مُصَوِّرٍ صَانِعٍ مُتْقِنٍ غَيْرُكَ وَ تَفَضَّلْتَ قَوِيّاً قَادِراً مَحْمُوداً غَالِباً قَاهِراً مُحْسِناً مَعْبُوداً مَذْكُوراً مُبْدِئاً مُعِيداً مُحْيِياً مُمِيتاً بَاعِثاً وَارِثاً وَ تَطَوَّلْتَ عَفُوّاً غَفُوراً وَهَّاباً تَوَّاباً بَرّاً رَحِيماً رَءُوفاً وَدُوداً قَرِيباً مُجِيباً سَمِيعاً بَصِيراً حَلِيماً حَكِيماً حَنَّاناً مَنَّاناً وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِكَ لا يَمْلِكُونَ مِثْقالَ ذَرَّهٍ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرُ وَ مَا لَكَ فِيهِمَا شَرِيكٌ وَ مَا لَكَ فِيهِمَا نَظِيرٌ وَ مَا لَكَ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ كَفَى بِكَ لِخَلْقِكَ وَاحِداً ظَهِيراً وَ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَزَائِنُهُ تُعْطِي مِنْ سَعَهِ وَ تَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ وَ مَا مِنْ مَدْعُوٍّ غَيْرُكَ وَ لَا مُجِيبٍ إِلَّا أَنْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِكَ آلِهَهً أَنَّ آلِهَتَهُمْ لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَ هُمْ يُخْلَقُونَ وَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً وَ لا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَ لا حَياهً وَ لا نُشُوراً وَ لَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْهُمْ وَ لا تَحْوِيلًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِكَ لَا يُنْزِلُونَ قَطْرَهً مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا يُنْبِتُونَ حَبَّهً وَ لَا شَجَرَهً مِنَ الْأَرْضِ وَ لَا خُضْرَهً وَ لَا يَخْلُقُونَ ذُبَاباً وَ لَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَ إِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ تَبَارَكْتَ يَا سَيِّدِي وَ تَحَبَّرْتَ وَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً وَ أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَ أَشْكُرُكَ وَ أَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَنْ حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَ سَوَابِغِ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ لَدَيَّ وَ عَلَى كُلِّ مَا فَضَّلْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَإِنَّكَ قَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مَا يَحِقُّ لَكَ بِهِ شُكْرِي وَ ذِكْرِي مِنْ حُسْنِ وَلَايَتِكَ إِيَّايَ وَ لُطْفِكَ بِالصَّلَاحِ لِي وَ مَا لَا غِنَى بِي عَنْهُ وَ لَا يُوَافِقُنِي غَيْرُهُ وَ لَا بُدَّ لِي مِنْهُ وَ لَا أَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِ وَ لَوْ لَا حُسْنُ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَ تَعَطُّفُكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي وَ لَا صَلَاحَ نَفْسِي وَ لَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي مِنْكَ بِالْإِحْسَانِ

وَ وَلَّيْتَنِی فِی أُمُورِی کُلِّهَا بِالْکِفَایَهِ وَ صَرَفْتَ عَنِّی جَهْدَ الْبَلَاءِ وَ مَنَعْتَ عَنِّی الْمَحْذُورَ مِنَ الْقَضَاءِ.

اللَّهُمَّ کَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ صَرَفْتَهُ عَنِّی وَ أَبْلَیْتَ بِهِ غَیْرِی وَ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَیْنِی وَ کَمْ مِنْ صَنِیعَهٍ لَکَ عِنْدِی إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی أَجَبْتَ فِی الِاضْطِرَارِ دَعْوَتِی وَ أَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِی وَ أَخَذْتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ ظُلَامَتِی فَمَا وَجَدْتُکَ بَخِیلًا حِینَ دَعَوْتُکَ وَ لَا مُتَقَبِّضاً حِینَ أَرَدْتُکَ وَ لَکِنِّی وَجَدْتُکَ لِدُعَائِی سَامِعاً وَ عُدْتَ عَلَیَّ بِالنِّعَمِ مُسْبِغاً فِی کُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِی وَ کُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِی وَ أَنْتَ عِنْدِی مَحْمُودٌ وَ صَنِیعُکَ عِنْدِی مَوْجُودٌ یَحْمَدُکَ سَیِّدِی نَفْسِی وَ عَقْلِی وَ لِسَانِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ عَصَبِی وَ عِظَامِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی حَمْداً یَکُونُ مُبَلِّغاً رِضَاکَ مُنْجِیاً مِنْ سَخَطِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَوْجَبَ عَلَیَّ أَنْ أَحْمَدَهُ بِمَا عَرَّفَنِی مِنْ نَفْسِهِ بِفَضْلِهِ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِهِ إِلَیَّ وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی غَذَّانِی بِنِعْمَتِهِ وَ أَسْبَغَ عَلَیَّ فَضْلَهُ وَ ابْتَدَأَنِی بِرِزْقِهِ الطَّیِّبِ مِنْ غَیْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ وَ لَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ اسْتَوْجَبْتُ مَا ابْتَدَأَنِی بِهِ إِلَهِی وَ أَوْجَبَ عَلَیَّ مِنْ شُکْرِهِ کَمَا لَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ لَدَیْهِ مَعَ مَا عَرَّفَنِی مِنْ دِینِهِ وَ دَلَّنِی عَلَی نَفْسِهِ وَ أَکْرَمَنِی بِرَسُولِهِ وَ وُلَاهِ أَمْرِهِ وَ أَلْقَی فِی قَلْبِی مَحَبَّتَهُ وَ شَاطَ لَحْمِی وَ دَمِی بِحُبِّهِ وَ لِسَانِی بِذِکْرِهِ وَ أَمَرَنِی بِمَسْأَلَتِهِ وَ دَعَانِی إِلَی عِبَادَتِهِ وَ رَغَّبَنِی فِیمَا عِنْدَهُ وَ حَثَّنِی عَلَی طَاعَتِهِ وَ زَهَّدَنِی فِی مَعْصِیَتِهِ وَ شَوَّقَنِی إِلَی جَنَّتِهِ وَ حَذَّرَنِی عِقَابَهُ رَحْمَهً مِنْهُ لِی وَ مِنَّهً وَاجِبٌ شُکْرُهَا عَلَیَّ لَوْ أَنَّ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِی مَلْکَتِی وَ أَنَا مُنْسَلِخٌ مِنَ الدِّینِ الَّذِی أَنَا بِهِ مُتَمَسِّکٌ مَا کَانَ ذَلِکَ عِوَضاً مِنْ بَعْضِهِ فَلِرَبِّیَ الْحَمْدُ عَلَی نِعَمِهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُجَازَی بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ الْعَالِمِ بِمَا کَانَ وَ یَکُونُ الْأَوَّلِ بِلَا ابْتِدَاءٍ وَ الْآخِرِ بِلَا انْتِهَاءٍ أَوَّلِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُصَیِّرِهِ وَ مُبْدِئِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِیدِهِ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِیهِ الْأَحْلَامُ وَ کَلَّتْ

دُونَهُ الْأَبْصَارُ لَا يَقْضِی فِی الْأُمُورِ غَيْرُهُ وَ لَا يُدَبِّرُ مَقَادِيرَهَا سِوَاهُ وَ لَا يَصِيرُ مُنْتَهَی شَیْ ءٍ مِنْهَا إِلَی غَيْرِهِ وَ لَا يَتِمُّ شَیْ ءٌ مِنْهَا دُونَهُ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْعَظَمَهُ وَ لَهُ الْمُلْكُ وَ الْقُدْرَهُ وَ لَهُ الْأَيْدُ وَ الْحُجَّهُ وَ لَهُ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ لَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ أَمْرُهُ قَضَاءٌ وَ رِضَاهُ رَحْمَهٌ وَ سَخَطُهُ عَذَابٌ وَ كَلَامُهُ نُورٌ يَقْضِی بِعِلْمٍ وَ يَعْفُو بِحِلْمٍ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ شَدِيدُ النَّقِمَهِ قَرِيبُ الرَّحْمَهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ وَ وَسِعَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ حِفْظُهُ كَانَ عِلْمُهُ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَكُونُ بَعْدَ هَلَاكِ كُلِّ شَیْ ءٍ لَا يُعْجِزُهُ شَیْ ءٌ وَ لَا يَتَوَارَی عَنْهُ شَیْ ءٌ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ وَ لَا يَشْكُرُهُ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِهِ وَ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِصِفَتِهِ وَ لَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ نَعْتَهُ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَهُ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْهُ لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَ لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْهِ نَظَرٌ وَ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ حَیٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً وَ مَلَأَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَظَمَهً وَ عَدْلًا وَ أَخَذَ كُلَّ شَیْ ءٍ بِسُلْطَانٍ وَ قُدْرَهٍ لَا يُعْجِزُهُ مَا طَلَبَ وَ لَا يُرَدُّ مَا أَمَرَ وَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَهُ مَنْ عَصَاهُ وَ لَا يَسْتَغْنِی عَنْهُ مَنْ تَوَلَّی غَيْرُهُ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَهُ عَلَانِيَهٌ وَ كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَهُ شَهَادَهٌ فَلَيْسَ يُسْتَرُ عَنْهُ شَیْ ءٌ وَ لَا يَشْغَلُهُ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ قُلُوبُ الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَ آجَالُهُمْ بِعِلْمِهِ وَ مَصِيرُهُمْ إِلَيْهِ لَا يَخْفَی عَلَيْهِ شَیْ ءٌ مِمَّا هُمْ فِيهِ أَحْصَی عَدَدَهُمْ مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِمْ وَ عَلِمَ أَعْمَالَهُمْ مِنْ قَبْلِ عَمَلِهِمْ وَ كَتَبَ آثَارَهُمْ وَ سَمَّی آجَالَهُمْ وَ عَلَا كُلَّ شَیْ ءٍ قُدْرَتُهُ لَا يَقَعُ وَهْمٌ كَيْفَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يَطْعَمُ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ مَلِكٌ لَا يُرَامُ عَزِيزٌ لَا يُضَامُ جَبَّارٌ لَا يُرَی سَمِيعٌ لَا يَشُكُّ بَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ عَظِيمُ الشَّأْنِ شَدِيدُ السُّلْطَانِ خَبِيرٌ بِكُلِّ مَكَانٍ يَعْلَمُ وَهْمَ الْأَنْفُسِ وَ هَمْسَ الْأَلْسُنِ وَ رَجْعَ الشِّفَاهِ وَ خَائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ لَا تَفْنَی عَجَائِبُهُ وَ لَا يَنْقَضِی مَدْحُهُ وَ لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَ لَا تُحْصَی نِعَمُهُ وَ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّی لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّی وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً

وَ لَوْ أَنَّ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ.

وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ عَلَی نَعْمَائِکَ وَ آلَائِکَ کَثِیراً وَ حُسْنِ بَلَائِکَ مَا عَرَفْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْرِفْ وَ مَا ذَکَرْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَذْکُرْ وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی وَ أَبْلَیْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی وَ شَرَّفْتَنِی وَ فَضَّلْتَنِی وَ کَرَّمْتَنِی وَ هَدَیْتَنِی لَدَیْکَ وَ سَلَکْتَ بِی نَهْجَ الْحَقِّ وَ سَبِیلَ الصِّدْقِ وَ طَرِیقَکَ الْوَاضِحَ الْمَحَجَّهِ وَ سَوَاءَ الصِّرَاطِ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ حِفْظِکَ لِی فِی جَمِیعِ مَا خَوَّلْتَنِی وَ ابْتِدَائِکَ إِیَّایَ بِمَا بِهِ ابْتَدَأْتَنِی مِمَّا یَعْجِزُ عَنْهُ صِفَتِی وَ تَکِلُّ عَنْهُ لِسَانِی وَ یَعْیَا عَنْهُ فَهْمِی وَ یَقْصُرُ دُونَهُ فَهْمِی وَ عِلْمِی وَ یَنْقَطِعُ قَبْلَ کُنْهِهِ عَدَدِی وَ لَا یُحِیطُ بِهِ إِحْصَائِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا سَوَّیْتَ مِنْ خَلْقِی وَ أَلْزَمْتَ مِنَ الْغِنَی نَفْسِی وَ أَدْخَلْتَ مِنَ الْیَقِینِ قَلْبِی وَ أَمَلْتَ إِلَی طَاعَتِکَ هَوَایَ وَ لَمْ تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَهَوَاتِی وَ لَمْ أَتَّبِعْ هَوَایَ بِغَیْرِ هُدًی (۱) مِنْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا بَصَّرْتَنِی مِمَّا أَعْمَیْتَ مِنْهُ غَیْرِی وَ أَسْمَعْتَنِی مِمَّا أَصَمَمْتَ مِنْهُ غَیْرِی وَ أَفْهَمْتَنِی مِمَّا أَذْهَلْتَ عَنْهُ غَیْرِی وَ أَطْلَعْتَنِی عَلَی مَا حَجَبْتَهُ عَنْ غَیْرِی وَ أَدَّبْتَنِی فَأَحْسَنْتَ أَدَبِی وَ عَلَّمْتَنِی فَلَطُفْتَ لِتَعْلِیمِی فَأَیُّ النِّعَمِ یَا سَیِّدِی لَمْ تُنْعِمْ بِهَا عَلَیَّ وَ أَیُّ الْأَیَادِی یَا إِلَهِی لَمْ تَسْتَوْجِبْهَا عَلَیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا عَصَمْتَنِی مِنْ مَهَاوِی الْهَلْکَهِ وَ التَّمَسُّکِ بِحَبْلِ الظَّلَمَهِ وَ الْجُحُودِ لِطَاعَتِکَ وَ التَّوَجُّهِ إِلَی غَیْرِکَ وَ الزُّهْدِ فِیمَا عِنْدَکَ وَ الرَّغْبَهِ فِیمَا عِنْدَ سِوَاکَ مَنّاً مِنْکَ وَ فَضْلًا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ رَحْمَهً رَحِمْتَنِی بِهَا مِنْ غَیْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّی وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِمَا صَنَعْتَ بِی ثُمَّ اسْتَوْجَبْتَ عَلَیَّ الْحَمْدَ بِاتِّبَاعِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَ الْمَعْرِفَهِ لِلْحَقِّ وَ الْبَصَرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَی وَ لَوْ لَا أَنْتَ رَبِّی مَا اهْتَدَیْنَا إِلَی طَاعَتِکَ وَ لَا عَرَفْنَا أَمْرَکَ وَ لَا سَلَکْنَا سَبِیلَکَ.

وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی آلَائِکَ الَّتِی اسْتَوْجَبْتَ بِهَا أَنْ تُعْبَدَ وَ عَلَی حُسْنِ

۱- ۱. رضی خ ل.

بَلَائِکَ الَّذِی اسْتَحْقَقْتَ بِهِ أَنْ تُحْمَدَ وَ عَلَی نِعَمِکَ الْقَدِیمَهِ وَ أَیَادِیکَ الْکَثِیرَهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُکَافَی بِعَمَلٍ إِلَّا فِی سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ تَتَابُعِ نِعَمِکَ وَ عَظِیمِ شَأْنِکَ وَ کَرِیمِ صَنَائِعِکَ وَ حُسْنِ أَیَادِیکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی نِعَمِکَ السَّابِغَهِ وَ حُجَجِکَ الْبَالِغَهِ وَ مِنَنِکَ الْمُتَوَاتِرَهِ الَّتِی بِهَا دَافَعْتَ عَنِّی مَکَارِهَ الْأُمُورِ وَ آتَیْتَنِی بِهَا مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِیَّ فِی الْغَفْلَهِ وَ تَنَاهِیَّ فِی الْقَسْوَهِ فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنْ فِعْلِی إِنْ عَفَوْتَ عَنِّی وَ سَتَرْتَ عَلَیَّ قَبِیحَ عَمَلِی وَ سَوَّغْتَنِی مَا فِی یَدِی مِنْ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ صَفَحْتَ لِی عَنْ قَبِیحِ مَا أَفْضَیْتُ بِهِ إِلَیْکَ وَ انْتَهَکْتُهُ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی النِّعَمِ الْکَثِیرَهِ الَّتِی أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أَتَعَرَّفُهَا مِنْکَ وَ أَعْلَمُ أَنَّکَ وَلِیُّهَا وَ مُجْرِیهَا بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنِّی وَ لَا قُوَّهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَیَا رَبِّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَافِیَتِکَ إِیَّایَ مِنْ أَلْوَانِ الْبَلَایَا الَّتِی أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِیهَا کَثِیرٌ مِنْ عِبَادِکَ فَکَمْ مِنْ عَبْدٍ یَا إِلَهِی أَمْسَی وَ أَصْبَحَ سَقِیماً مُوجَعاً مُدْنِفاً فِی أَنِینٍ وَ عَوِیلٍ یَنْقَلِبُ فِی غَمِّهِ لَا یَجِدُ مَحِیصاً وَ لَا یُسِیغُ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً وَ أَنَا فِی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ کُلُّ ذَلِکَ مِنْکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِی کَرْبِ الْمَوْتِ وَ غُصَّهٍ وَ حَشْرَجَهٍ وَ نَظَرَ إِلَی مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَ تَفْزَعُ لَهُ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً وَجِلًا هَارِباً طَرِیداً مُتَحَیِّراً فِی مَضِیقِ الْمَخَابِی قَدْ ضَاقَتْ عَلَیْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا یَجِدُ حِیلَهً وَ لَا مَلْجَأً وَ لَا مَأْوًی وَ أَنَا فِی أَمْنٍ وَ طُمَأْنِینَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی ضَنْکٍ مِنَ الْعَیْشِ وَ ضَیْقِ الْمَکَانِ قَدْ أُثْقِلَ حَدِیداً مِنْ قَیْدٍ أَوْ غُلٍّ أَوْ مُزِّقَ جِلْدُهُ وَ بُضِّعَ لَحْمُهُ أَوْ لُوِّنَ عَلَیْهِ الْعَذَابُ أَوْ یَتَوَقَّعُ الْقَتْلَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ أَنَا فِی رَاحَهٍ وَ رُحْبٍ وَ سَعَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ.

وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ أَسِيراً مَغْلُولًا مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاهِ الَّذِينَ لَا يَرْحَمُونَهُ مُفْرَداً عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ بِلَادِهِ وَ إِخْوَانِهِ يَتَوَقَّعُ فِي كُلِّ سَاعَهٍ بِأَيَّهِ قِتْلَهٍ يُقْتَلُ وَ أَيَّهِ مُثْلَهٍ يُمَثَّلُ وَ أَنَا فِي عَافِيَهٍ وَ سَلَامَهٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ يُبَاشِرُ الْقِتَالَ وَ يُقَاسِي الْحُرُوبَ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ بِالسُّيُوفِ وَ الرِّمَاحِ وَ النَّبْلِ وَ آلَهِ الْحَرْبِ مُتَقَنِّعٌ بِالْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَهً وَ لَا يَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُذْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطٌ بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَ الْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شَرْبَهَ مَاءٍ يَشْرَبُهَا أَوْ نَظْرَهً إِلَى أَهْلٍ وَ وَلَدٍ وَ أَنَا فِي عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ غَرِيباً مُسَافِراً شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ مُتَحَيِّراً فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهاً فِيهَا مَعَ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْهَوَامِّ جَائِعاً ظَمْآنَ وَحِيداً فَرِيداً لَا يَعْرِفُ حِيلَهً وَ لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا أَوْ فِي جَزَعٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ وَ أَنَا مِمَّا هُوَ فِيهِ خِلْوٌ فِي عَافِيَهٍ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ عَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَ أَهْوَالِ الْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَ الْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَهٍ أَوْ مُبْتَلًى بِصَاعِقَهٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَ أَنَا مِنْ ذَلِكَ فِي عَافِيَهٍ يَا رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فَقِيراً عَائِلًا مَحْزُوناً عَارِياً جَائِعاً ظَمْآنَ يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ لَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَ أَشَدُّ عِبَادَهً مَمْلُوكٍ مَقْهُورٍ قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَ شِدَّهِ الْعُبُودِيَّهِ وَ ثِقْلِ الضَّرِيبَهِ أَوْ مُبْتَلًى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ وَ أَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ عَلَيْهِ فِي عَافِيَهٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ يَا رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِي ظُبَاهَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي شَبَاهَ حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ إِلَيَّ صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ عَلَيَّ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ

إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَ لِي بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَ إِرْصَادِهِ لِي فِيمَا لَمْ أَعْمِلْ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِي بِنَصْرِكَ وَ صَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعٍ عَدِيدٍ وَحْدَهُ وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَ وَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَايِدِهِ إِلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ وَ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ يَبْرُدْ حَرَارَاتُ غُيُوظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ (۱) وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَايِدِهِ وَ نَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَايِدِهِ وَ أَضْبَأَ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَ هُوَ يُظْهِرُ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ يَكْشِرُ لِي سِنَّهُ وَ يَبْسُطُ لِي وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ طَلْقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ قُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ بِشَرِكِهِ أَبْطَلْتَ مَا أَصْبَحَ مُجْلِباً بِهِ لِي فِي بُغْيَتِهِ وَ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ وَ رَدَّيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ رَمْيَتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَ كَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ رَتَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ فَاسْتَحْلَى (۲) وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُوراً فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا فِي يَوْمٍ سَطْوَتِهِ وَ قَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ وَ كَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَشْرَقَ بِحَسَدِهِ وَ شَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ وَ سَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَ وَخَزَنِي وَ جَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَ قَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ فَأَتَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كِفَايَتِكَ وَ لَمْ تَقْرَعِ الْقَوَارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ.

وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ أَجْلَيْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَ أَعْيُنِ أَجْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَ جُنَّةِ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَ

۱- ۱. راجع ج ۹۴ ص ۳۲۰ ففيه مثل هذا الدعاء مشروحا.

۲- ۲. فاستخذى خ ل.

غَوَاشِی کُرُبَاتٍ کَشَفْتَهَا وَ أُمُورٍ حَادِثَهٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْکَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْنَعْ مِنْکَ إِذْ أَرَدْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ.

وَ کَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ مِنْ عُدْمٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَ مِنْ صَرْعَهٍ نَعَشْتَ وَ مِنْ مَسْکَنَهٍ حَوَّلْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا یفعل [تَفْعَلُ] وَ لَا یَنْقُصُکَ مَا أَنْفَقْتَ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَیْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَیْتَ وَ اسْتُمِیحَ فَضْلُکَ فَمَا أَکْدَیْتَ أَبَیْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاعاً وَ تَطَوُّلًا وَ أَبَیْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِکَ وَ انْتِهَاکَ مَعَاصِیکَ وَ تَعَدِّیَ حُدُودِکَ وَ غَفْلَهً عَنْ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ وَ طَاعَهً لِعَدُوِّی وَ عَدُوِّکَ وَ لَمْ یَمْنَعْکَ إِخْلَالِی بِالشُّکْرِ مِنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِکَ وَ لَا حَجَزَنِی ذَلِکَ عَنِ ارْتِکَابِ مَسَاخِطِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ وَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ وَ تَجَبَّرْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَ تَقَدَّسْتَ وَ تَکَبَّرْتَ وَ تَعَظَّمْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ وَ أَنَا الدَّاعِی الَّذِی أَجَبْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِی أَعْطَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِی هَدَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّعِیفُ الَّذِی قَوَّیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْفَقِیرُ الَّذِی أَغْنَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِی الَّذِی کَسَوْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّقِیمُ الَّذِی شَفَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الطَّرِیدُ الَّذِی رَدَدْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِی صَحِبْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسِیءُ الَّذِی أَحْسَنْتَ إِلَیْهِ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِی فَرَّجْتَ هَمَّهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَکْرُوبُ الَّذِی نَفَّسْتَ کَرْبَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الذَّلِیلُ الَّذِی أَعْزَزْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِی کَفَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَبْغِیُّ عَلَیْهِ الَّذِی نَصَرْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْوَضِیعُ الَّذِی رَفَعْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْهَالِکُ الَّذِی خَلَّصْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَرِیقُ الَّذِی نَجَّیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِی أَکْرَمْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاجِلُ الَّذِی حَمَلْتَهُ فَلَکَ

الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِكَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي نَعَشْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُبْتَلَى الَّذِي عَافَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَسْجُونُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْأَسِيرُ الَّذِي فَكَكْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْأَعْزَبُ الَّذِي زَوَّجْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَكُ شَيْئاً حَتَّى جَعَلْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِكَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ رَبِّ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَسْدَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ وَ أَبْلَيْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَشِيَّتِكَ فِينَا مَا أَمَرَّ مِنْهَا وَ مَا حَلَا وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِمْهَالِ وَ الِابْتِلَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَطَلْتَ مِنْ عُمُرِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْسَأْتَهُ مِنْ أَجَلِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَسْمِكَ لِي مَا لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَسْأَلَتِكَ إِيَّاهُ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أُحِطْ بِمَعْرِفَتِهِ فِيَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِسْبَالِ سَتْرِكَ عَلَيَّ وَ لَمْ أَكُ أَهْلَهُ مِنْكَ وَ عَلَى آثَارِ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَ لَمْ أَبْلُغْ شُكْرَهَا إِلَّا بِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَجَدُّدِهَا عَلَيَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَطَوُّلِكَ بِهَا عَلَى الْحَالَتَيْنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ الَّذِي رَضِيتَهُ لَنَا دِيناً وَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَنَا أَمِيناً وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَدَبْتَنَا إِلَيْهِ وَ أَنْقَذْتَنَا مِنْهُ بِهِ وَ جَعَلْتَهُ خَيْرَ نَبِيٍّ ابْتَعَثَ وَ جَعَلَنَا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى لُطْفِكَ بِنَا فِي تَمْيِيزِكَ إِيَّانَا مِنْ أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ وَ أَرْحَامِ الْمُشْرِكَاتِ سُلَالَةً مِنْ سُلَالَةٍ حَتَّى أَلْحَقْتَنَا بِعَصْرِهِ وَ أَنْقَذْتَنَا مِنَ الْهَلْكَةِ بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَ الثَّرَى وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا وَ لَكَ الْحَمْدُ حَسَبَ مَا تَسْتَحِقُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ يَا سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِتَحْمِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَ الشُّكْرِ لَكَ وَ كُلُّ هَذَا يَا مَوْلَايَ مَعَ سَائِرِ إِنْعَامِكَ وَ مِنَنِكَ وَ أَيَادِيكَ الَّتِي لَا أُحْصِيهَا وَ لَا أُطِيقُ تَعْدَادَهَا أَوَّلُ ذَلِكَ يَا سَيِّدِي وَ أَشْرَفُهُ وَ أَفْضَلُهُ وَ أَعْظَمُهُ وَ أَكْثَرُهُ وَ أَجَلُّهُ الِامْتِنَانُ عَلَيَّ بِمَعْرِفَةِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ مَعْرِفَةِ رَسُولِكَ وَ الْإِقْرَارِ بِهِ صلى الله عليه و آله وَ مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ الِايتِمَامِ بِهِمْ وَ التَّصْدِيقِ

لَهُمْ وَ التَّسْلِيمِ لِقَوْلِهِمْ وَ الْإِيمَانِ بِكُتُبِكَ وَ رُسُلِكَ ثُمَّ عَافِيَتِكَ وَ سَعَهِ رِزْقِكَ وَ فَضْلِكَ وَ جَمِيعِ صَنِيعِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَ مَوْلَايَ وَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَ التَّقْدِيسُ وَ التَّهْلِيلُ وَ الشُّكْرُ وَ الْمِنَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِكُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ سَمَّيْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ كَتَبْتَ أَوْ أَنْتَ فَاعِلُهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَ يَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُدْعَى مِنْ لَدُنْ عَرْشِهِ إِلَى قَرَارِ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ إِلَهٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَلِيلِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ خَاصِيتِكَ [خَاصَّتِكَ] وَ خَالِصَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ الْعَمَى وَ بَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَشْيِ وَ عَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ أَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّهِ الْعُظْمَى وَ سَبِيلِ التَّقْوَى وَ أَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ وَ أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ أَمِيتَكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ مَوْضِعِ سِرِّكَ وَ رَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ مُبَلِّغِ أَمْرِكَ وَ مُؤَدِّي عَهْدِكَ جَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِينَ وَ نُوراً يَسْتَضِي ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ بَشِيراً بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَ يُنْذِرُ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَاتِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ جَعَلْتَهُ الشَّاهِدَ لَكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ وَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ وَ الْحُجَّهَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَ السَّبَبَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أُولَئِكَ الطَّيِّبُونَ الْمُبَارَكُونَ الطَّاهِرُونَ الْمُطَهَّرُونَ الْهُدَاهُ الْمُهْتَدُونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ أُمَنَاؤُكَ فِي أَرْضِكَ وَ عُمُدُكَ فِي خَلْقِكَ الَّذِينَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ

الْهَلْكَهِ وَ نَوَّرْتَ بِهِمْ مِنَ الظَّلْمَهِ شَجَرَهُ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعُ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنُ الْعِلْمِ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَ قَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ وَ أُمَنَاءَ حَفَظَهً لِسِرِّكَ وَ مَوْضِعَ رَحْمَتِكَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكْمَتِكَ وَ تَرَاجِمَهَ وَحْيِكَ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِكَ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِكَ صَلِّ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ وَ أَكْثَرَ وَ أَعْظَمَ وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَنْفَعَ وَ أَكْمَلَ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَبْهَى وَ أَطْيَبَ وَ أَرْضَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ الْمَنْزِلَهِ لَدَيْكَ وَ الْكَرَامَهِ عَلَيْكَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ بِالصَّلَاهِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُكَ وَ رُسُلُكَ وَ خَلْقُكَ وَ كَمَا مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ أَهْلُهُ مِنْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَا سَيِّدِي مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ سَبَبِي إِلَيْكَ وَ طَرِيقِي إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْبَابَ الَّذِي آتِيكَ مِنْهُ وَ الدَّرَجَهَ الَّتِي أَرْتَفِعُ مِنْهَا وَ الْوَجْهَ الَّذِي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ وَ اللِّسَانَ الَّذِي أَنْطِقُ بِهِ وَ الْمَفْزَعَ وَ الرُّكْنَ وَ الذُّخْرَ وَ الْمَلْجَأَ وَ الْمَأْوَى مِنْ ذُنُوبِي أَقْرَرْتُ لَهُمْ بِذَلِكَ وَ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِكَ فَبِرِضَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَرْجُو رِضَاكَ وَ بِسَخَطِهِمْ أَخَافُ عِقَابَكَ وَ اجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِمَّنْ تَخَلَّصَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يَوْمَ الدَّوَائِرِ مِنْ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَ هَتْكِ السَّتَائِرِ وَ نَجِّنِي مِنْ هَوْلِ الشَّدَائِدِ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا جَوْرَ فِي حُكْمِكَ وَ لَا حَيْفَ فِي عَدْلِكَ وَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ خَلَقْتَ الْخَلْقَ عَلَى مَا سَبَقَ فِي عِلْمِكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ لِتَصْيِيرِكَ إِيَّاهُمْ إِلَى مَصَايِرِهِمْ وَ إِنْزَالِهِمْ مَنَازِلَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ وَ عِقَابِكَ وَ قَدْ خَصَصْتَنِي يَا إِلَهِي بِالرَّحْمَهِ الَّتِي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ سَبَقَتْ لِي بِهَا السَّعَادَهُ بِمَا أَلْهَمْتَنِي مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَ بِرَسُولِكَ وَ بِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَ التَّصْدِيقِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي مَعْرِفَتِي بِهِ شَكٌّ وَ لَا فِيمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ عِلْمِي جَهْلٌ وَ لَا فِي بَصِيرَتِي بِهِ وَهْنٌ وَ لَا ضَعْفٌ مَلَأْتَ مِنْهُ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ أَشْرَبْتَ حُبَّهُ قَلْبِي وَ أَوْلَجْتَهُ جَمِيعَ جَوَارِحِي فَلَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ وَ لَا أَلْتَمِسُ سِوَاهُ رِضًى بِهِ وَ اقْتِصَاراً عَلَيْهِ

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سِوَاهُ.

ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ كِتَابِكَ فَاسْتَوْدَعْتَهُ صَدْرِي وَ أَنْطَقْتَ بِهِ لِسَانِي وَ جَعَلْتَهُ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي ثُمَّ دَلَلْتَنِي عَلَى مَعْرِفَةِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ اقْتِدَارِكَ فِي مُلْكِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ كَرَمِكَ فِي فِعَالِكَ وَ مَنَحْتَنِي مِنْ ذَلِكَ كَثِيراً فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَانِحَ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ نَسْتَحِقَّ وَ يَا مُبْتَدِئاً بِالرَّحْمَةِ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ لِمَا جَعَلْتَ مَا أَكْرَمْتَنِي بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مُسْتَتِمّاً مِنْكَ مَوْصُولًا وَ حَتْماً عَلَى نَفْسِكَ وَاجِباً وَ أَنْ لَا يَشُوبَ إِخْلَاصِي وَ صِدْقَ نِيَّتِي وَ صِحَّةَ الضَّمِيرِ مِنِّي شَكٌّ وَ لَا وَهْنٌ وَ لَا تَقْصِيرٌ وَ لَا تَفْرِيطٌ حَتَّى تُمِيتَنِي عَلَى الْإِخْلَاصِ بِهِ وَ تَبْعَثُنِي عَلَى اسْتِيجَابِ رِضَاكَ وَ لَمَّا جَعَلْتَهُ نُوراً وَ حُجَّةً وَ حِجَاباً وَ لَمَّا لَمْ تَجْعَلْهُ وَبَالًا عَلَيَّ بِتَقْصِيرٍ كَانَ مِنِّي وَ ضَعْفاً مِنْ شُكْرِي فَأَكُونَ وَ مَنْ عَصَاكَ وَ خَالَفَ أَمْرَكَ وَ جَحَدَكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ فِي غَضَبِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ الْمُذْنِبُ عَبْدُكَ الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ بِخَطَايَايَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ تَائِباً مِنْ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبْتُ وَ أَنَخْتُ بِفِنَائِكَ نَادِماً عَلَى مَا أَذْنَبْتُ وَ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِجَمِيعِ مَا أَجْنَتْ جَوَارِحِي مُسْتَغْفِراً لَكَ مِنْهَا مُسْتَعْصِماً بِكَ مِنَ الْعَوْدِ فِي مِثْلِهَا رَاجِياً لِرَحْمَتِكَ سَاكِناً إِلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ مُعَوِّلًا عَلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَاثِقاً لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَاجِياً مُسْتَغِيثاً مُسْتَعِيناً بِكَ عَلَى طَاعَتِكَ مُنْقَطِعاً رَجَائِي إِلَّا مِنْكَ بَرِيئاً إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ وَ الْقُدْرَةِ مُقِرّاً بِأَنَّ مَا بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ خَاضِعاً لَكَ ذَلِيلًا بَيْنَ يَدَيْكَ لَا أَعْرِفُ مِنْ نَفْسِي إِلَّا كُلَّ الَّذِي يَسُوؤُنِي وَ لَا أَعْرِفُ مِنْكَ إِلَّا كُلَّ الَّذِي يَسُرُّنِي لِأَنَّكَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَ أَجْمَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَأَسْبَغْتَ وَ رَزَقْتَ فَوَفَّرْتَ وَ أَعْطَيْتَ فَأَجْزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَ لَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ بَلْ تَفَضُّلًا مِنْكَ وَ كَرَماً فَأَنْفَقْتُ نِعَمَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَ تَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنِّي أَنْ سَتَرْتَ عَلَيَّ قَبَائِحَ عَمَلِي وَ أَظْهَرْتَ مِنِّي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ سَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَ

مِنْ نِعَمِكَ وَ لَمْ يَمْنَعْنِي ذَلِكَ مِنْ فِعْلِكَ أَنِ ازْدَدْتُ فِي مَعَاصِيكَ تَمَادِياً وَ لَمْ يَمْنَعْكَ تَمَادِيَّ فِي مَعَاصِيكَ عَنْ إِدَامَةِ سِتْرِكَ وَ مُدَافَعَتِكَ عَنِّي الْبَلَاءَ وَ إِحْسَانِكَ وَ إِجْمَالِكَ وَ إِنْعَامِكَ وَ إِفْضَالِكَ مَرَّةً مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ وَ مِراراً لَا تُحْصَى كَثِيرَةً وَ فِي كُلِّ طَرْفَةٍ وَ لَحْظَةٍ وَ نَوْمَةٍ وَ يَقَظَةٍ أَنَا مُتَقَلِّبٌ فِي مَعَاصِيكَ وَ سِتْرُكَ دَائِمٌ عَلَيَّ وَ نِعَمُكَ شَامِلَةٌ لِي سَابِغَةٌ لَدَيَّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِي فَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْعَوَّادُ بِالنِّعَمِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَ أَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَ أَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي وَ أَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي فَلَسْتُ أَجِدُ شَافِعاً أَوْكَدَ وَ لَا أَعْظَمَ وَ لَا أَكْرَمَ وَ لَا أَجْوَدَ مِنْكَ آمُلُكَ اللَّهُمَّ بِطَلِبَتِي وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ سَيِّدِي بِمَسْأَلَتِي وَ أُحْضِرُكَ يَا مَوْلَايَ رَغْبَتِي وَ أُبْثُّكَ إِلَهِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْ شَأْنِي وَ بِكَ رَبِّ اسْتِغَاثَتِي وَ إِلَيْكَ لَهْفِي وَ اسْتِكَانَتِي وَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ بِدُعَائِكَ تَحَرُّمِي وَ بِحُرْمَتِكَ تَوَسُّلِي وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَقَرُّبِي مِنْ غَيْرِ ما اسْتِيجَابٍ مِنِّي وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِإِجَابَتِكَ بِبَسْطِ يَدٍ إِلَى طَاعَتِكَ أَوْ قَبْضِ قَدَمٍ مِنْ مَعْصِيَتِكَ أَوِ اتِّعَاظٍ بِزَجْرِكَ أَوْ إِحْجَامٍ عَنْ نَهْيِكَ إِلَّا لَجَئِي إِلَى تَوْحِيدِكَ وَ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَمَسُّكِي بِهِمْ وَ مَعْرِفَتُكَ بِمَعْرِفَتِي أَنَ لَا رَبَّ لِي سِوَاكَ وَ لَا غَوْثَ إِلَّا عِنْدَكَ وَ رُكُونِي إِلَى أَمْرِكَ فِي كِتَابِكَ وَ رَجَائِي لِمَا سَبَقَ فِيهِ مِنْ لَطِيفِ عِدَتِكَ وَ كَرِيمِ عَفْوِكَ إِذْ تَقُولُ يَا سَيِّدِي لِمُسْرِفِي عِبَادِكَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ تَقُولُ إِفْهَاماً وَ عِدَةً وَ تَكْرِيراً وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ تُعَرِّفُهُمْ جُودَكَ وَ سَعَةَ فَضْلِكَ حِينَ تَقُولُ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ تُخْبِرُهُمْ بِكَرَمِكَ وَ فَيْضِ عَطَائِكَ بِقَوْلِكَ وَ ما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً وَ تَأْمُرُهُمْ بِدُعَائِكَ وَ تَعِدُهُمْ إِجَابَتَكَ فَتَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ تُخْبِرُهُمْ بِقُرْبِكَ مِنْ دُعَاءِ دَاعِيكَ وَ إِجَابَتِكَ إِيَّاهُ فَقُلْتَ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَ دَلَلْتَهُمْ عَلَى حُسْنِ مُنَاجَاتِكَ

وَ مَا بِهِ يَدْعُونَكَ فَقُلْتَ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالِ الْعُلْيَا وَ الْآلَاءِ وَ الْكِبْرِيَاءِ نَاجَيْتُكَ مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِي مُفْتَقِراً مُحْتَاجاً إِلَى فَضْلِكَ فَقِيراً إِلَى سَعَتِكَ وَاثِقاً بِمَغْفِرَتِكَ وَ عَفْوِكَ رَاجِياً لِرَحْمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ اسْتَجَبْتَ بِهَا لِأَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَ بِمَا فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ فَفِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ وَ كَلِمَاتُكَ التَّامَّةُ وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى وَ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي بِمَا آلَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ اسْتِجَابَتِكَ وَ وَعَدْتَ مِنْ قُرْبِكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ مِنْ عَفْوِكَ وَ أَمَرْتَ بِهِ مِنْ دُعَائِكَ وَ قَبِلْتَ مِنْ تَوْبَهِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَهٍ تَوَسَّلَ بِهَا إِلَيْكَ رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ وَ صَارِخٍ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ وَ مَلْهُوفٍ رَحِمْتَ لَهْفَتَهُ وَ مَكْرُوبٍ رَوَّحْتَ عَنْ قَلْبِهِ وَ وَجِلٍ مُرْتَاعٍ آمَنْتَ رَوْعَتَهُ وَ مُحْتَاجٍ سَدَدْتَ بِفَضْلِكَ خَلَّتَهُ وَ فَقِيرٍ نَفَيْتَ بِغِنَاكَ وَ سَعَتِكَ فَقْرَهُ وَ مُبْتَلًى أَهْدَيْتَ عَافِيَتَكَ إِلَيْهِ وَ مُعَافًى أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ زَلَّتَهُ وَ أَقَلْتَ عَثْرَتَهُ وَ مَفْتُونٍ عَصَمْتَهُ وَ مَحْبُوسٍ مَأْسُورٍ أَطْلَقْتَ أَسْرَهُ وَ مُرَهَّقٍ مَطْلُوبٍ حَفِظْتَهُ وَ أَجَرْتَهُ وَ وَقَيْتَهُ وَ داعی [دَاعٍ] مُبْتَهِلٍ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَ مُسْتَغِيثٍ مَكْرُوبٍ أَعَنْتَهُ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ مُضْطَهَدٍ مَقْهُورٍ نَصَرْتَهُ وَ مُكْتَنَفٍ مَغْلُوبٍ غَلَبْتَ لَهُ وَ مُسْتَهَانٍ ذَلِيلٍ أَعْزَزْتَهُ وَ غَرِيبٍ نَازِحٍ أَدْنَيْتَهُ وَ خَائِفٍ مُتَرَقِّبٍ أَغَثْتَهُ وَ آمَنْتَ رَوْعَتَهُ وَ خَوْفَهُ وَ صَرِيعٍ ضَعِيفٍ رَفَعْتَ صَرْعَتَهُ وَ قَوَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحْدِثُ النِّقَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَمْنَعُ الْعَطَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْجُبُ الدُّعَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ

الشَّقَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الـذَّنُوبَ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الـذَّنُوبَ الَّتِی تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الـذَّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ یَا مَلْجَأَ كُلِّ لَاجٍ وَ رَجَاءَ كُـلِّ رَاجٍ عَـافِنِی مِنْ شَـرِّ مَـا یَجْرِی بِهِ الْقَـدَرُ وَ آمِنْ خَوْفِی وَ قَرِّبْنِی مِنْكَ وَ وَفِّقْنِی لِـتَـدُعَائِكَ وَ افْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ بِوَالِـدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْـدِی وَ إِخْوَانِی فِی دِینِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَهْلِ وَلَایَتِی وَ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِـتَـذِكْرِكَ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَ الـدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا خَیْرَ مَنْ خَلَوْتُ بِهِ فِی وَحْدَتِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ نَاجَیْتُهُ فِی سَـرِیرَتِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ شَـخَصْتُ إِلَیْهِ بِبَصَـرِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ أَشَـرْتُ إِلَیْهِ بِكَفِّی وَ یَا خَیْرَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَیْهِ یَدِی یَا خَیْراً [إِلی] مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِینَ یَا سَـیِّدِی وَ رَجَائِی قَـدْ مَـدَّ الْخَاطِئُ الْمُـذْنِبُ إِلَیْكَ یَـدَهُ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ قَدْ جَلَسَ الْمُسْـرِفُ عَلَی نَفْسِهِ بَیْنَ یَـدَیْكَ مُقِرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ قَـدْ رَفَعَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الْكَفَّیْنِ إِلَیْكَ وَ قَـدْ جَثَا الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِـی بَیْنَ یَدَیْكَ خَوْفاً مِنْ یَوْمِ تَجْثُو الْخَلَائِقُ بَیْنَ یَـدَیْكَ فَزِعـاً مُشْـفِقاً حَـذِراً مِنْ أَنْ تُجَازِیَهُ بِعَمَلِهِ أَوْ تَبْعَثَ شَاهِـداً عَلَیْهِ مِنْ نَفْسِهِ قَـدْ قَلَّبَ الْمُشْـفِقُ یَـدَیْهِ الْمُبْتَلَی بِجِنَایَتِهِ الْمُسْـتَخْفِی مِنْ عِبَادِكَ وَ إِمَائِكَ بِجُرْمِهِ الْمُبَارِزُ لَكَ بِعَظِیمِ ذُنُوبِهِ قَدْ رَفَعَ الْمُجْتَرِحُ السَّیِّئَاتِ رَأْسَهُ قَدْ أَشَارَ إِلَیْكَ الْعَاصِی وَ تَضَرَّعَ بِإِصْبَعِهِ قَدْ مَدَّ إِلَیْكَ طَرْفَهُ وَ فَاضَتْ عَبْرَتُهُ قَدْ نَطَقَ لِسَانُهُ مُسْـتَغْفِراً نَادِماً تَائِباً مِمَّا أَحْصَـیْتَ عَلَیْهِ یَا سَیِّدِی أَعُوذُ بِكَ وَ بِكَ أَلُوذُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی یَا رَبِّ وَ اغْفِرْ لِی مَا نَظَرَتْ إِلَیْهِ عَیْنَایَ وَ مَا مَشَتْ إِلَیْهِ قَـدَمِی وَ أَصْـغَی إِلَیْهِ سَـمْعِی وَ بَاشَـرَهُ جِلْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْـتَغْفِرُكَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ مَا لَیْسَ لَكَ وَ أَسْـتَغْفِرُكَ مِمَّا نَهَیْتَنِی عَنْهُ فَأَتَیْتُهُ اتِّبَاعَ مَرْضَاهِ عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِكَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِكَ وَ تَعَرَّضْتَ فِیهِ لِسَخَطِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَعْطَیْتُكَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ لَكَ وَ أَسْـتَغْفِرُكَ مِمَّا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی مِنَ الْقَبِیـحِ الَّذِی بَارَزْتُـكَ بِهِ وَ خَفِیَ عَلَی خَلْقِكَ وَ أَسْـتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِمَّا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی مِنْ سُوءِ السَّرِیرَهِ وَ خُبْثِ الطَّوِیَّهِ فِی التَّقْصِیرِ فِی

عِبَادَتِکَ وَ تَسْبِیحِکَ وَ تَقْدِیسِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اللَّهُمَّ مِنْ مَظَالِمَ کَثِیرَهٍ بَیْنِی وَ بَیْنَ عِبَادِکَ.

اللَّهُمَّ فَأَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ کَانَتْ لَهُ عِنْدِی وَ قِبَلِی مَظْلِمَهٌ أَوْ تَبِعَهٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا بِعَمْدٍ مِنِّی أَوْ خَطَاءٍ أَخْطَأْتُهُ حَتَّی وَصَلَ ذَلِکَ إِلَیْهِ فِی مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لَمْ أَخْرُجْ إِلَیْهِ مِنْ مَظْلِمَتِهِ وَ لَا مِنْ تَبِعَتِهِ مَاتَ أَوْ غَابَ أَوْ حَضَرَ وَ تَرَکْتُ تَحْلِیلَ ذَلِکَ مِنْهُ وَ لَمْ أُرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَرْضِهِ عَنِّی مِمَّا عِنْدَکَ فَإِنَّ عِنْدَکَ یَا سَیِّدِی مَا تُرْضِیهِ وَ لَیْسَ عِنْدِی مَا أُرْضِیهِ بِهِ فَهَبْ لِی یَا سَیِّدِی حَقَّکَ وَ أَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ رَبِّ أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی وَ فَرَّطْتُ فِی جَنْبِکَ وَ خَلَتْ أَیَّامِی بِتَقْصِیرِی فِی حَقِّکَ وَ لَیْسَ عِنْدِی مَا أَدْرَأُ بِهِ عَنْ نَفْسِی حُجَّتَکَ وَ لَا عِنْدِی مَا أَتَلَافَی بِهِ مَا فَرَطَ مِنِّی إِلَّا الرَّجَاءُ لِعَفْوِکَ الَّذِی أَکَّدْتَهُ فِی کِتَابِکَ حَیْثُ تَقُولُ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی سَیِّداً مِنْ عَمَلِی أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ وَ أَسْتَحِقُّ بِهِ صَفْحَکَ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ تَطَوُّلًا مِنْکَ عَلَیْهِمْ لَا بِعَمَلِهِمْ وَفَّقْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِیَتَکَ وَ سَهَّلْتَ لَهُمْ سَبِیلَ مَا یُزْلِفُهُمْ عِنْدَکَ فَإِنْ أَکُنْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَأَدْخِلْنِی بِتَطَوُّلِکَ فِیهِمْ فَإِنَّکَ وَاجِدٌ مَنْ تُشْقِیهِ وَ لَا أَجِدُ مَنْ یُسْعِدُنِی یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ لَمْ أَعْصِکَ اسْتِخْفَافاً بِنَهْیِکَ وَ لَکِنْ ثِقَتِی بِعَفْوِکَ وَ لَمْ أُطِعْکَ إِلَّا خَوْفاً مِنْکَ وَ لَمْ یَذْهَبْ بِی عَنْکَ إِلَّا رَجَاءُ نَیْلِکَ وَ لَوْ کُنْتَ تُعَجِّلُ وَ لَا تُمْهِلُ إِذاً مَا نَدَّ عَنْکَ نَادٌّ وَ لَا کَثُرَ نَزْعُ ذِی عِنَادٍ یَا نِعْمَ الْمَوْلَی وَ الْمَوْئِلُ وَ الْمَلْجَأُ وَ الْمَعْقِلُ لَا وَزَرَ مِنْکَ إِلَّا بِطَاعَتِکَ وَ لَا سَبِیلَ إِلَیْکَ إِلَّا بِتَرْکِ مَعْصِیَتِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَلْهِمْنِی طَاعَتَکَ وَ اعْصِمْنِی عَنْ مَعْصِیَتِکَ فَإِنَّکَ إِنْ تَخْذُلْنِی أُحْفَ عَنِ الرُّشْدِ وَ إِنْ تُرْشِدْنِی لَمْ یُحْفِنِی أَحَدٌ.

یَا نِعْمَ الْمَوْلَی وَ مَنْ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی لَیْسَ وَرَاکَ مَذْهَبٌ وَ لَا عَنْکَ مُرَغِّبٌ

أَعْطِنِی مَا سَأَلْتُ وَ مَا لَمْ أَسْأَلْکَ وَ لَا یَمْنَعُنِی مَا أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ فِیهِ وَ أَوْلِنِی مَا لَا أَعْقِلُهُ وَ لَا یَحْجُبُ عَنِّی مَا أَسِرُّهُ فِیهِ إِلَیْکَ تَقَادَمَتْ سِنِّی وَ وَهَنَ عَظْمِی وَ ذَلَّ مِنِّی مَا کَانَ مُسْتَحْصَداً وَ عَدِمْتُ مَا کَانَ عِنْدِی مَوْجُوداً مِنْ یَنَاعَهِ الْقَنَاهِ وَ شَرْخِ الْحَدَاثَهِ وَ حُسْنِهَا فَبَوِّئْنِی رُشْدَکَ بَعْدَ غَوَایَتِی وَ جَنِّبْنِی مَعْصِیَتَکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْضَ مِنْ عَمَلِی بِیَسِیرِهِ وَ مِنِ اجْتِهَادِی بِقَلِیلِهِ وَ کَثِّرِ الَّذِی لَوْ لَا کَرَمُکَ لَقَلَّ وَ تَغَمَّدِ الَّذِی لَوْ لَا عَفْوُکَ لَحَلَّ وَ تَرَقَّ بِالَّتِی مَنْ تَرَقَّاهَا سَعِدَ فَإِنِّی أَعْشَی عَنْهَا إِنْ لَمْ تَکُنْ دَلِیلِی إِلَیْهَا وَ مُخْبِرِی عَلَیْهَا وَ أَوْزِعْنِی الْخَلْوَهَ وَ اشْغَلْنِی بِالْعِبَادَهِ وَ اسْتَقْبِلْ بِی مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْ أَیَّامِ مُهْلَتِی فَإِنْ کَانَ الْبَاقِی مِنْ عُمُرِی قَلِیلًا فَإِنَّ الْیَوْمَ مِنْ أَیَّامِ طَاعَتِکَ یُنْتَفَعُ بِهِ لِلْحَوْلِ مِنْ أَحْوَالِ مَعْصِیَتِکَ وَ کَفِّرْ حَوْبِی بِمَا أَسْتَعْجِمُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ إِیَّاهُ وَ أُغْنَی عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ لَا یَکُونُ مِنْکَ إِلَّا تَطَوُّلًا وَ أَنْتَ لَا تُکَدِّرُهُ إِذَا تَطَوَّلْتَ بِهِ یَا نِعْمَ مَنْ فُزِعَ إِلَیْهِ وَ تُوُکِّلَ عَلَیْهِ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّیَاطِینِ وَ لَمَزَاتِهِمُ الَّتِی تَضِلُّ بَعْدَ الْهُدَی وَ تَبَدَّلُ بَعْدَ النُّهَی وَ تَحْجُبُ عَنْ سَبِیلِ الرُّشْدِ وَ التَّقْوَی آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ اسْتَغْنَیْتَ عَنِّی وَ افْتَقَرْتُ إِلَیْکَ فَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِیرُ الْمِسْکِینُ الْمُسْتَکِینُ إِلَیْکَ الْمُحْتَاجُ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ عَنِّی وَ عَنْ عَذَابِی وَ عِقَابِی وَ قَدْ تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِکَ وَ رِضَاکَ وَ طَمِعْتُ فِیمَا عِنْدَکَ وَ أَحْسَنْتُ یَا إِلَهِی وَ مَوْلَایَ الظَّنَّ بِکَ فَلَا تُخَیِّبْ یَا سَیِّدِی طَمَعِی وَ لَا تُحَقِّقْ حَذَرِی فَقَدْ لُذْتُ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً خَاسِراً وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ أَعْطِنِی مُنَایَ وَ اجْعَلْ جَمِیعَ أَهْوَایَ لِی سَخَطاً إِلَّا مَا رَضِیتَ وَ جَمِیعَ طَاعَتِکَ لِی رِضًی وَ إِنْ خَالَفَ مَا هَوِیتُ عَلَی مَا أَحْبَبْتَ وَ کَرِهْتَ حَتَّی أَکُونَ لَکَ فِی جَمِیعِ مَا أَمَرْتَنِی بِهِ تَابِعاً وَ لَکَ سَامِعاً مُطِیعاً وَ عَنْ کُلِّ مَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ مُنْتَهِیاً وَ بِکُلِّ مَا قَضَیْتَ عَلَیَّ رَاضِیاً وَ عَلَی کُلِّ نِعَمِهِ لَکَ شَاکِراً وَ لَکَ فِی جَمِیعِ حَالَاتِی ذَاکِراً وَ احْفَظْنِی یَا سَیِّدِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَفِظُ وَ احْرُسْنِی مِنْ

حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ وَ ارْزُقْنِی مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ ارْزُقْنِی مِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَ اسْتُرْنِی وَ وُلْدِی وَ وَالِدَیَّ وَ إِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی بِالْغِنَی وَ الْعَافِيَهِ وَ الشُّكْرِ عَلَيْهَا حَتَّی تَرْضَی وَ بَعْدَ الرِّضَی وَ لَا تَجْعَلْ بِی فَاقَهً إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ يَا سَيِّدِی ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مُعْتَمَدِی وَ مَوْلَایَ وَ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ فِی أَدَاءِ حَقِّكَ وَ شَهِدَ لَكَ عَلَی نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ فَهَبْ لِی يَا سَيِّدِی مِنْ فَضْلِكَ مَا أَتَّكِلُ بِهِ عَلَی رَحْمَتِكَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَی مَرْضَاتِكَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ إِنَّكَ تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّی مُسْتَبْطِئٌ لِنَفْسِی مُسْتَقِلٌّ لِعَمَلِی مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِی مُقِرٌّ بِخَطَائِی أَهْلَكَنِی عَمَلِی وَ أَرْدَانِی هَوَایَ وَ حَرَمَتْنِی شَهَوَاتِی فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِی سُؤَالَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَ وَحَّدَكَ وَ أَيْقَنَ بِقُدْرَتِكَ وَ صَدَّقَ رُسُلَكَ وَ خَافَ عَذَابَكَ وَ طَمِعَ فِی رَحْمَتِكَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَهٌ لِطُولِ أَمَلِهِ وَ بَدَنُهُ غَافِلٌ بِسُكُونِ عُرُوقِهِ وَ ذِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَ فِتْنَهُ الْهَوَی وَ اسْتَمْكَنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَ أَظَلَّهُ الْأَجَلُ سُؤَالَ مَنِ اسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَ لَا وَلِیَّ لَهُ دُونَكَ وَ لَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ وَ لَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا مَوْلَی لَهُ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَأْخُذَ بِقَلْبِی وَ نَاصِيَتِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی إِلَی مَحَبَّتِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ مَذْهَباً عَنْكَ وَ لَا مُنْتَهًی دُونَكَ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی هَيْبَهً لَكَ وَ خَشْيَهً مِنْكَ تَشْغَلُنِی بِهِمَا عَنْ كُلِّ شَیْ ءٍ غَيْرَكَ خَشْيَهً أَنَالُ بِهَا جَنَّتَكَ وَ كَرَامَتَكَ وَ جُودَكَ خَشْيَهً تُجْهِدُ بِهَا نَفْسِی وَ تَشْغَلُ بِهَا قَلْبِی وَ تُبْلِی جِسْمِی وَ تَصْفِرُ بِهَا لَوْنِی وَ تُطِيلُ بِهَا فِی رِضَاكَ لَيْلِی وَ تُقِرُّ بِهَا بَعْدُ عَيْنِی اللَّهُمَّ أَغْنِنِی عَنْ كُلِّ شَیْ ءٍ بِعِبَادَتِكَ وَ سَلْ نَفْسِی عَنْ كُلِّ شَیْ ءٍ مِنَ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ وَ آتِنِی الْخَيْرَ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ فَإِلَيْكَ أَفِرُّ وَ مِنْكَ إِلَيْكَ أَهْرُبُ

وَ بِکَ أَسْتَغِیثُ وَ بِکَ أَومِنُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ عَلَی رَحْمَتِکَ وَ جُودِکَ أَتَّکِلُ وَ أَنْتَظِرُ یَا سَیِّدِی عَفْوَکَ کَمَا یَنْتَظِرُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَسْتُ بِآیِسٍ مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتِی یَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ رَجَائِی وَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی وَ مُعْتَمَدِی دَعَوْتُکَ بِالدُّعَاءِ الَّذِی عَلَّمْتَنِیهِ فَلَا تَحْرِمْنِی مِنْ جَزَائِکَ الَّذِی عَرَّفْتَنِیهِ فَمِنَ النِّعْمَهِ یَا سَیِّدِی أَنْ هَدَیْتَنِی لِحُسْنِ دُعَائِکَ وَ مِنْ تَمَامِهَا یَا مَوْلَایَ أَنْ تُوجِبَ لِی مَحْمُودَ جَزَائِکَ یَا خَیْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّهِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ بِقَدْرِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَیْکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ فَاعْرِفْ لِی یَا سَیِّدِی ذِمَّتِیَ الَّتِی رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِی إِلَهِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا یَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَ أَضْرَعُ إِلَیْکَ ضَرَاعَهَ مَنْ أَقَرَّ عَلَی نَفْسِهِ بِالْحُجَّهِ فِی دَعْوَاهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِی ذَنْبِی بِالاعْتِرَافِ وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهَ طَلِبَتِی عِنْدَ الِانْصِرَافِ إِلَهِی سَعَتْ نَفْسِی إِلَیْکَ لِنَفْسِی تَسْتَوْهِبُهَا وَ انْفَتَحَتْ أَفْوَاهُ آمَالِهَا نَحْوَ نَظْرَهٍ مِنْکَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا یَا سَیِّدِی مَا سَأَلَتْ فَإِنَّ أَمَلَهَا مِنْکَ الْبَذْلُ لِمَا طَلَبَتْ إِلَهِی إِنْ کُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ وَفَائِکَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُسِیئُونَ إِلَهِی قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا تَعْرِفُهُ یَا عَلَّامَ الْغُیُوبِ فَوَفِّقْنِی لِطَاعَتِکَ وَ نَجِّنِی مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَ اجْعَلْنِی إِمَّا عَبْداً مُطِیعاً فَأَکْرَمْتَنِی وَ إِمَّا عَاصِیاً فَرَحِمْتَنِی اللَّهُمَّ إِنْ عَرَّضَتْنِی لِعِقَابِکَ فَقَدْ أَدْنَانِی رَجَائِی لِحُسْنِ ثَوَابِکَ فَإِنْ عَفَوْتَ یَا سَیِّدِی فَبِفَضْلِکَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِکَ یَا مَنْ لَا یُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا یُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ امْنُنْ عَلَیْنَا بِفَضْلِکَ وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَیْنَا فِی عَدْلِکَ إِلَهِی أَثْنَیْتُ عَلَیْکَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِمَّا بِمَعُونَتِکَ نِلْتُ الثَّنَاءَ بِهِ عَلَیْکَ وَ أَقْرَرْتُ عَلَی نَفْسِی بِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَ الْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِی قَدْرِ فَسَادِ نِیَّتِی وَ ضَعْفِ یَقِینِی إِلَهِی نِعْمَ الْإِلَهُ أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَأْلُوهُ

أَنَا وَ نِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا وَ نِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَمْلُوكُ أَنَا قَدْ أَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذُنُوبِي وَ اجْتَرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمِي وَ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي وَ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنِّي وَ عَثَرْتُ فَأَقَلْتَنِي وَ أَسَأْتُ فَتَأَنَّيْتَنِي فَأَنَا الظَّالِمُ الْخَاطِئُ الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِي الْمُقِرُّ بِخَطِيئَتِي يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُكَ الْيَوْمَ لِذَنْبِي وَ أَسْتَقِيلُكَ عَثْرَتِي لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الزَّهْوِ وَ الِاسْتِطَالَهِ فَرَضِيتُ بِمَا إِلَيْهِ صَيَّرْتَنِي وَ إِنْ كَانَ الضُّرُّ قَدْ مَسَّنِي وَ الْفَقْرُ قَدْ أَذَلَّنِي وَ الْبَلَاءُ قَدْ جَاءَنِي وَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ مِنْكَ عَلَيَّ فَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ يَا سَيِّدِي وَ إِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَبْلُوَنِي فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِي وَ قِلَّهَ حِيلَتِي إِذْ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً وَ قُلْتَ فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهانَنِ وَ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَهً مِنْهُ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَ قُلْتَ وَ يَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولًا صَدَقْتَ وَ بَرَرْتَ يَا سَيِّدِي فَهَذِهِ صِفَاتِي الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي فَقَدْ مَضَى تَقْدِيرُكَ فِيَّ يَا مَوْلَايَ وَ وَعَدْتَنِي مِنْ نَفْسِكَ وَعْداً حَسَناً أَنْ أَدْعُوَكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي وَ ارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ انْقُلْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى أَبْلُغَ فِيمَا أَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَ أَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِمَّا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

«۴۴»- وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ وَجَدْتُهُ مَرْوِيّاً عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَا تُطْلِعُوا هَذَا الدُّعَاءَ وَ التَّسْبِيحَ إِلَّا مَنِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسَهُ خِصَالٍ الْهُدَى وَ التُّقَى وَ الْوَرَعُ وَ الصِّيَانَهُ وَ الزُّهْدُ وَ لَا تُعَلِّمُوهَا سُفَهَاءَكُمْ إِنَّهُ مَنْ قَالَ فِي عُمُرِهِ هَذَا الدُّعَاءَ مَرَّهً وَاحِدَهً كَانَ لَهُ ثَوَابُ

مَنْ خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ بَنِی آدَمَ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ سُكّانِ الْبِحارِ وَ الْجَنَّهِ وَ النّارِ وَ الْعَرْشِ وَ الْكَرْسِیِّ وَ مَا فِیهِنَّ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِیهَا وَ مَا عَلَیْهَا وَ كَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی أَنْ یَلْقَاهُ اللَّهُ فَإِنْ زَادَ عَلَی مَرَّهٍ فَقَدِ انْقَطَعَ عِلْمُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَلَی وَصْفِ ثَوَابِ ذَلِكَ فَإِنْ قَالَهَا كُلَّ جُمُعَهٍ مَرَّهً كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْآمِنِینَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ فَإِنْ قَالَ ذَلِكَ فِی كُلِّ یَوْمٍ مَرَّهً مَشَی عَلَی الْأَرْضِ مَغْفُوراً لَهُ وَ هُوَ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ كُرْسِیُّهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِیهِنَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِیهَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِیهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ أَهْلُ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهَی رِضَاهُ وَ مَا لَا یَعْدِلُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَعَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَعَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ آیَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ آیَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ آیَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ جُمْلَهً لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا بِقُوَّهٍ وَ لَا بِحِسَابٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ جُمْلَهً لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا بِقُوَّهٍ وَ لَا بِحِسَابٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِیَاهِ وَ الْأَشْجَارِ وَ الشَّعْرِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِیَاهِ وَ الشَّعْرِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الْحَصَی وَ النَّوَی وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَدَدَ الْحَصَی وَ النَّوَی وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الْحَصَی وَ النَّوَی وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً لَا یَکُونُ بَعْدَهُ فِی عِلْمِهِ حَمْدٌ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِیلًا لَا یَکُونُ بَعْدَهُ فِی عِلْمِهِ تَهْلِیلٌ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ تَکْبِیراً لَا یَکُونُ بَعْدَهُ فِی عِلْمِهِ تَکْبِیرٌ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِیحاً لَا یَکُونُ بَعْدَهُ فِی عِلْمِهِ تَسْبِیحٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ هَذَا وَ أَضْعَافِهِ وَ أَمْثَالِهِ وَ ذَلِکَ لِلَّهِ قَلِیلٌ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَدَدَ هَذَا وَ أَضْعَافِهِ وَ أَمْثَالِهِ وَ ذَلِکَ لِلَّهِ قَلِیلٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ هَذَا کُلِّهِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ عَدَدَ هَذَا کُلِّهِ وَ أَتُوبُ إِلَی اللَّهِ مِنْ کُلِّ خَطِیئَهٍ ارْتَکَبْتُهَا وَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ وَ لِکُلِّ فَاحِشَهٍ سَبَقَتْ مِنِّی عَدَدَ هَذَا کُلِّهِ وَ مُنْتَهَا عِلْمِهِ وَ رِضَاهُ یَا اللَّهُ الْمُعِینُ الْخَالِقُ الْعَلِیمُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ یَا اللَّهُ الْجَمِیلُ الْجَلِیلُ یَا اللَّهُ الرَّبُّ الْکَرِیمُ یَا اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعِیدُ یَا اللَّهُ الْوَاسِعُ الْعَلِیمُ یَا اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ یَا اللَّهُ الْعَلِیمُ الْقَدِیمُ یَا اللَّهُ الْعَظِیمُ الْکَرِیمُ یَا اللَّهُ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ یَا اللَّهُ الْعَظِیمُ الْجَلِیلُ یَا اللَّهُ الْقَوِیُّ الْأَمِینُ یَا اللَّهُ الْغَنِیُّ الْحَمِیدُ یَا اللَّهُ الْقَرِیبُ الْمُجِیبُ یَا اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ یَا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ یَا اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ یَا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّکُورُ یَا اللَّهُ الرَّاضِی بِالْیَسِیرِ یَا اللَّهُ السَّاتِرُ بِالْقَبِیحِ یَا اللَّهُ الْمُعْطِی الْجَزِیلَ یَا اللَّهُ الْغَافِرُ الذَّنْبَ الْعَظِیمَ یَا اللَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ یَا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَجَبِّرُ یَا اللَّهُ الْکَبِیرُ الْمُتَکَبِّرُ یَا اللَّهُ الْعَظِیمُ الْمُتَعَظِّمُ یَا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْمُتَعَالِی یَا اللَّهُ الرَّفِیعُ الْمَنِیعُ یَا اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ یَا اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ یَا اللَّهُ الْقَاهِرُ یَا اللَّهُ الْمُعَافِی یَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ یَا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ یَا اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ یَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ

يَا اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ يَا اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ يَا اللَّهُ الطَّالِبُ الْمُدْرِكُ يَا اللَّهُ الْمُنْتَهَى الرَّغْبَهِ مِنَ الرَّاغِبِينَ يَا اللَّهُ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا اللَّهُ يَا أَقْرَبَ الْمُحْسِنِينَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا اللَّهُ مُعْطِيَ السَّائِلِينَ يَا اللَّهُ الْمُنَفِّسَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ يَا اللَّهُ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا اللَّهُ الْمُفَرِّجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ النُّورُ مِنْكَ النُّورُ يَا اللَّهُ الْخَيْرُ مِنْ عِنْدِكَ الْخَيْرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْبَالِغَهُ الْمُبَلَّغَهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَهِ الْحَكِيمَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّهِ الرَّفِيعَهِ الشَّرِيفَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَهِ الْمَكْنُونَهِ التَّامَّهِ الْجَزِيلَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِمَا هُوَ رِضًى لَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ صَلَاهً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ بِعَدَدِ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ أَسْأَلُكَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

باب ۱۳۰ فی ذکر بعض الأدعیه المستجابات و الدعاء بعد ما استجاب الدعاء و ما یناسب ذلک

أقول: أخبار هذا الباب و أدعیته کثیره و بعضها مذکور فی الأبواب السابقه و لنذکر هنا طرفا منها أیضا.

«۱»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ يُرْوَى أَنَّهُ لِمَوْلَانَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَا دَعَا بِهِ مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ لَا مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ وَ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ وُسِّعَ فِي رِزْقِهِ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي زُمْرَهِ الصِّدِّيقِينَ

وَ الشُّهَدَاءِ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَدَدَ مَنْ يَدْعُو اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ لَا يَسْأَلُهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ غَفَرَ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ أُثْنِي عَلَيْكَ وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَ مَجْدِكَ مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَ قَصْرِ ثَنَائِي وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنَا الضَّعِيفُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ لَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَ لَا يَبِيدُ عِزُّكَ وَ لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ وَ أَزُولُ وَ أَفْنَى وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ وَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ بِغَيْرِ شَبِيهٍ وَ الدَّائِمُ بِلَا مُدَّةٍ وَ الْبَاقِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ وَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَ الْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلَا زَوَالٍ وَ لَا فَنَاءٍ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ الْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يَطْعَمُ وَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ جَبَّارٌ لَا يَظْلِمُ وَ مُحْتَجِبٌ لَا يُرَى سَمِيعٌ لَا يَشُكُّ بَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ غَنِيٌّ لَا يَحْتَاجُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ خَبِيرٌ لَا يَذْهَلُ ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَ تَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ وَ الْجَمَالِ وَ النُّورِ وَ اسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَةَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَ الْعِزِّ الْبَاذِخِ وَ الْمُلْكِ الظَّاهِرِ وَ الشَّرَفِ الْقَاهِرِ وَ الْكَرَمِ الْفَاخِرِ وَ النُّورِ السَّاطِعِ وَ الْآلَاءِ الْمُتَظَاهِرَةِ وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ النِّعَمِ السَّابِغَةِ وَ الْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْ ءٌ فَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا شَمْسٌ يُضِي ءُ وَ لَا قَمَرٌ يَجْرِي وَ لَا نَجْمٌ يَسْرِي وَ لَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَ لَا سَحَابَةٌ مُنْشَأَةٌ وَ لَا دُنْيَا مَعْلُومَةٌ وَ لَا آخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ وَ تَبْقَى وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمَا كُنْتَ وَحْدَكَ عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَ حَفِظْتَ مَا كَانَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَا مُنْتَهَى لِنِعْمَتِكَ نَفَذَ عِلْمُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَ خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ مِنْ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ

اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ اللَّهُ اللَّهُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عِزُّكَ عَزِيزٌ وَ جارُكَ مَنِيعٌ وَ أَمْرُكَ غالِبٌ وَ أَنْتَ مَلِكٌ قاهِرٌ عَزِيزٌ فاخِرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَوْتَ فِي الْمَلَكُوتِ وَ اسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَ حارَتْ أَبْصارُ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ ذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَرَى مِنْ بُعْدِ ارْتِفاعِكَ وَ عُلْوِ مَكانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ مُنْتَهَى الْأَرَضِينَ السُّفْلَى مِنْ عِلْمِ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ الظُّلُماتِ وَ الْهَوَى وَ تَرَى بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرَى وَ تَرَى قِوَامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا وَ تَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَ تَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيَّارِ فِي الْمَاءِ تُعْطِي السَّائِلَ وَ تَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تُؤْمِنُ الْخَائِفَ وَ تَهْدِي السَّبِيلَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ قَضاؤُكَ فَصْلٌ وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ وَ أَمْرُكَ حَزْمٌ وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ وَ مَشِيَّتُكَ عَزِيزَهٌ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَ كَلَامُكَ نُورٌ وَ طَاعَتُكَ نَجاهٌ لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَرِيكٌ وَ لَوْ كانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشابَهَ عَلَيْنَا وَ لَذَهَبَ كُلُّ إِلهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلَا عُلُوّاً كَبِيراً جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجاوَرَهِ الشُّرَكاءِ وَ تَعالَيْتَ عَنْ مُخالَطَهِ الْخُلَطاءِ وَ تَقَدَّسْتَ مِنْ مُلَامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَا وَلَدٌ لَكَ وَ لَا وَالِدٌ كَذَلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضِيءِ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيِّ الْهُدَى نَبِيِّ الرَّحْمَهِ الْقُرَشِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمُضَرِيِّ الْهَاشِمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ رَحَّمَ وَ كَرَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ وَ صَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَهٍ لِعَظَمَتِكَ لَا يُفْزِعُكَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَ لَا قَلْبٌ هَاجِسٌ وَ لَا جَبَلٌ بَاذِخٌ وَ لَا عُلُوٌّ شَامِخٌ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ إِرْتَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَ لَا لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا ظُلَمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ وَ لَا سَهْلٌ وَ لَا جَبَلٌ وَ لَا بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا مَدَرٌ وَ لَا يُسْتَتَرُ مِنْكَ شَيْ ءٌ وَ لَا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْ ءٌ.

السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَهٌ وَ الْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَهٌ تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَ رَجْمَ الْغُيُوبِ وَ رَجْعَ الْأَلْسُنِ وَ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ وَ أَنْتَ رَجَاؤُنَا عِنْدَ كُلِّ شِدَّهٍ وَ غِيَاثُنَا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ وَ سَيِّدُنَا فِي كُلِّ كَرِيهَهٍ وَ نَاصِرُنَا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ وَ قُوَّتُنَا عِنْدَ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ بَلَاغُنَا فِي كُلِّ عَجْزٍ كَمْ مِنْ كَرِيهَهٍ وَ شِدَّهٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّهُ وَ قَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَهُ أَسْلَمَنَا فِيهَا الرَّفِيقُ وَ خَذَلَنَا فِيهَا الشَّفِيقُ أَنْزَلْتُهَا بِكَ يَا رَبِّ وَ لَمْ نَرْجُ غَيْرَكَ فَفَرَّجْتَهَا وَ خَفَّفْتَ ثِقْلَهَا وَ كَشَفْتَ غَمْرَتَهَا وَ كَفَيْتَنَا إِيَّاهَا عَمَّنْ سِوَاكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَ أَنْجَحَ طَالِبُكَ وَ عَزَّ جَارُكَ وَ رَبِحَ مُتَاجِرُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ عَلَا مُلْكُكَ وَ غَلَبَ أَمْرُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَعَالِيَاتِ الْمُكَرَّمَهِ الْمُطَهَّرَهِ الْمُقَدَّسَهِ الْعَزِيزَهِ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ مُوسَى عليه السلام حِينَ قُلْتَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ فِي الدَّهْرِ الْبَاقِي وَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيِّكَ وَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَ أَقْدَمَهُ فِي الْعِزِّ وَ أَدْوَمَهُ فِي الْمُلْكِ وَ الْجَبَرُوتِ يَا رَحِيماً بِكُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ يَا رَءُوفاً بِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ يَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ وَ أَسْرَعَهُ إِجَابَهً وَ يَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَ يَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَيْرُ وَ أَسْرَعَهُ عَطَاءً وَ نَجَاحاً وَ أَحْسَنَهُ عَطْفاً وَ تَفَضُّلًا يَا مَنْ خَافَتِ الْمَلَائِكَهُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ حَوْلَ كُرْسِيِّهِ وَ عَرْشِهِ صَافُّونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ يَا مَنْ يُشْتَكَى إِلَيْهِ مِنْهُ وَ يُرْغَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ مَخَافَهَ عَذَابِهِ فِي سَهَرِ اللَّيَالِي يَا فَعَّالَ الْخَيْرِ وَ لَا يَزَالُ الْخَيْرُ فَعَّالَهُ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَ عِبَادَهُ بِالسَّاهِرَهِ فَإِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ يَا مَنْ إِذَا هُمْ بِشَيْ ءٍ أَمْضَاهُ يَا مَنْ قَوْلُهُ فَعَالُهُ يَا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَ الْبَقَاءِ وَ كَتَبَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَ الْفَنَاءَ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً لَا شَرِيكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ وَ لَا وَلِيَّ لَكَ مِنَ الذُّلِّ تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ

وَ تَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَ أَنْتَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَ لَا تُرَامُ ذُو الْبَأْسِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَ مُجْرِي الْفُلْكِ تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَ تَمْنَعُ بِقُدْرَةٍ وَ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا وَ سَيِّدِنَا وَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْخَالِصِ وَ صَفِيِّكَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِي اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحَيَاهِ وَ التَّفْوِيضِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ مَكْنُونِ سِرِّكَ وَ خَفِيِّ عِلْمِكَ وَ فَضَّلْتَهُ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ وَ قَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَ اخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَيَّدْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ عَلَى أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ صِهْرِهِ وَ وَارِثِهِ وَ الْخَلِيفَهِ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ فِي أَرْضِكَ وَ خَلْقِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ عَلَى ابْنَتِهِ الْكَرِيمَهِ الطَّاهِرَهِ الْفَاضِلَهِ الزَّهْرَاءِ الْغَرَّاءِ فَاطِمَهَ وَ عَلَى وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْفَاضِلَيْنِ الرَّاجِحَيْنِ الزَّكِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ الشَّهِيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ سَيِّدِهِمْ ذِي الثَّفِنَاتِ وَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّيْنِ وَ الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي أَرْضِكَ بِمَا يُرْضِيكَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى خَلْقِكَ وَ الْخَلِيفَهِ لَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّشِيدِ ابْنِ الْمُرْشِدِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صَلَاهً تَامَّهً عَامَّهً دَائِمَهً نَامِيَهً بَاقِيَهً شَامِلَهً مُتَوَاصِلَهً وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَرْحَمَنَا وَ تُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا وَ هَمَّنَا وَ غَمَّنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَدْعُوكَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَ أَحْظَاهَا عِنْدَكَ وَ كُلُّهَا حَظِيٌّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْمَاءِ وَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ النَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

وَ أَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ وَ الْقَضَاءِ وَ الْقَدَرِ وَ خَيْرَ مَا سَبَقَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُسْنَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ ارْزُقْنِي خُشُوعَ الْخَاشِعِينَ وَ عَمَلَ الصَّالِحِينَ وَ صَبْرَ الصَّابِرِينَ وَ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَ سَعَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَ قَبُولَ الْفَائِزِينَ وَ حُسْنَ عِبَادَهِ الْعَابِدِينَ وَ تَوْبَهَ التَّائِبِينَ وَ إِجَابَهَ الْمُخْلِصِينَ وَ يَقِينَ الصِّدِّيقِينَ وَ أَلْبِسْنِي مَحَبَّتَكَ وَ أَلْهِمْنِي الْخَشْيَهَ لَكَ وَ اتِّبَاعَ أَمْرِكَ وَ طَاعَتَكَ وَ نَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ وَ اجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَ لَا لِلسُّلْطَانِ وَ اكْفِنِي شَرَّهُمَا وَ سِرَّ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ عَلَانِيَتَهُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الِاسْتِعْدَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اكْتِسَابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ عُدَّهً لِي فِي آخِرَتِي وَ أُنْساً لِي فِي وَحْشَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ تَجَاوَزْ عَنْ زَلَّتِي وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَ أَبْرِدْ بِإِجَابَتِكَ حَرَّ غَلَّتِي (۱) وَ اقْضِ لِي حَاجَتِي وَ سُدَّ بِغِنَاكَ فَاقَتِي وَ أَعِنِّي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْسِنْ مَعُونَتِي وَ ارْحَمْ فِي الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَ عِنْدَ الْمَوْتِ ضَرْعَتِي وَ فِي الْقُبُورِ وَحْشَتِي وَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَحْدَتِي وَ لَقِّنِّي عِنْدَ الْمَسَاءَلَهِ حُجَّتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ لَا تُؤَاخِذْنِي عَلَى زَلَّتِي وَ طَيِّبْ لِي مَضْجَعِي وَ هَنِّئْنِي مَعِيشَتِي يَا صَاحِبِيَ الشَّفِيقَ وَ يَا سَيِّدِيَ الرَّفِيقَ وَ يَا مُونِسِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَ يَا مَخْرَجِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُفَرِّجَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ وَ يَا قُرَّهَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا نَاصِرَ أَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ يَا مُونِسَ أَحِبَّائِهِ الْمُسْتَوْحِشِينَ (۲) وَ يَا مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَ بِكَ وَثِقْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْكَ أَنَبْتُ وَ بِكَ انْتَصَرْتُ وَ بِكَ احْتَجَزْتُ وَ إِلَيْكَ هَرَبْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِي الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْطَيْتَ وَ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَ اكْفِنِي فِيمَنْ كَفَيْتَ وَ قِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ.

۱- ۱. قلبی خ.

۲- ۲. أحبابه خ.

لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أُمُورِي إِلَيْكَ ارْزُقْنِي الْقِسْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْلِبْ لِيَ الرِّزْقَ جَلْباً فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً وَ لَا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِي وَ لَا تَحْرِمْنِي رِزْقِي وَ لَا تَحْبِسْ عَنِّي إِجَابَتِي وَ لَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِي وَ لَا تُطِلْ حَيْرَتِي وَ شَفِّعْ وَلَايَتِي وَ وَسِيلَتِي بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِكَ وَ رَسُولِكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَ أَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ بِفَاطِمَةَ الْكَرِيمَةِ الزَّهْرَاءِ الْغَرَّاءِ الطَّاهِرَةِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ ارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسِيلَتِي بِهِمْ إِلَيْكَ وَ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَيْكَ يَا بَرُّ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنَا وَ أَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَ اخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] وَجَدْتُ فِي مَجْمُوعٍ أدعيه [الْأَدْعِيَه] الْمُسْتَجَابَاتِ عَنِ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام قَالَبُهُ أَقَلُّ مِنَ الثُّمُنِ نَحْوَ السُّدُسِ أَوَّلُهُ دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ: اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَ فِي آخِرِهِ مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحُجَّهِ عليه السلام إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ وَ بِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَ الثَّرْوَهِ وَ عَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَ الصِّحَّهِ وَ عَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَ الْكَرَمِ وَ عَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ عَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

«۳»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، وَ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيٌّ عليه السلام يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ اسْتِجَابَهِ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَ أَعْيَتِ الْحِيَلُ إِلَّا عِنْدَكَ وَ ضَاقَتِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۶۸.

الْمَذَاهِبُ وَ امْتَنَعَتِ الْمَطَالِبُ وَ عَسُرَتْ الرَّغَائِبُ وَ انْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ تَصَرَّمَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الثِّقَةُ وَ أَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُنْهَجَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُفَتَّحَةً وَ أَعْلَمُ إِنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ لَمَوْضِعُ إِجَابَةٍ وَ لِلصَّارِخِ إِلَيْكَ لَمَرْصَدُ إِغَاثَةٍ وَ إِنَّ الْقَاصِدَ لَكَ لَقَرِيبُ الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَ مُنَاجَاةَ الْعَبْدِ إِيَّاكَ غَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِكَ وَ إِنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَ الرِّضَا بِعِدَتِكَ وَ الِاسْتِرَاحَةِ إِلَى ضَمَانِكَ عِوَضاً عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا قِبَلَ الْمُسْتَأْثِرِينَ وَ دَرَكاً مِنْ خَيْرِ الْوَارِثِينَ فَاغْفِرْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ جُودِكَ الَّتِي لَا تُغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ رُوِيَ عَنْهُمْ عليهم السلام: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الشُّكْرِ عِنْدَ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ نِعْمَةً فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يقرأ [تَقْرَأُ] فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ تَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي رُكُوعِكَ وَ سُجُودِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً وَ حَمْداً حَمْداً سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فِي رُكُوعِكَ وَ سُجُودِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِي وَ أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي وَ قَضَى حَاجَتِي.

باب ۱۳۱ نوادر الأدعيه

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: نُسِخَهُ رُقْعَهٍ تُكْتَبُ بِقَلَمٍ لَا شَيْ ءَ فِيهِ بَيْنَ سُطُورِ الْكِتَابِ أَوِ الرُّقْعَهِ الْمُشْتَمِلَهِ عَلَى الْحَاجَهِ حَتَّى لَا يَخْلُوَ سَطْرٌ مِنْهَا مِنْ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْخَضِرُ عليهم السلام أَبُو تُرَابٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ الصَّابِرِينَ مَخْرَجاً مِمَّا يَكْرَهُونَ وَ رِزْقاً مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَ

إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ إِلَی أَنْ تَقُولَ وَ الْخَلَفِ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُیَسِّرَ أَمْرِی وَ تُسَهِّلَهُ وَ تَغْلِبَهُ لِی وَ تَرْزُقَنِی خَیْرَهُ وَ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

خاتمه

اعلم أن أدعیه الصحیفه الکامله السجادیه أیضا من أجل الأدعیه و هی مشتمله علی أدعیه کثیره معروفه فی أکثر المطالب و قد رأیت منها عده نسخ و روایات مختلفات و طرق متباینات بعضها مشهوره و بعضها غیر مشهوره و لکنا أعرضنا عن إیرادها فی هذا الکتاب إلا ما شذ منها تعویلا علی شهره بعض نسخها و اعتمادا علی تعرضنا لسائرها فی شرحنا علی الصحیفه الکامله الموسوم بالکلمات الطریفه فی شرح الصحیفه.

ثم أقول قد وجدت نسخه من صحیفه إدریس النبی علیه السلام مما أنزله الله تعالی علیه و قد نقله ابن متویه من اللغه السریانیه إلی اللغه العربیه و لما لم یکن خالیه من لطافه و طرافه أحببت إیرادها فی هذا المقام

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۳۹۳.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله على نعمته و صلاته على محمد و عترته قال أحمد بن حسين بن محمد المعروف بابن متويه وجدت هذه الصحف بالسوريه مما أنزلت على إدريس النبى أَخْنُوخَ صلى الله على محمد و عليه و كانت ممزقه و مندرسه فتحريت الأجر فى نقلها إلى العربيه بعد أن استقصيت فى وضع كل لفظه من العربيه موضع معناها من السوريه و تجنبت الزياده و النقصان و لم أغير معنى لتحسين لفظ أو تقدير سجع بل توخيت إيراده كهيئته من غير نقص و لا زياده و على الله التوكل و به الاستعانه و له الحول و القوه و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ: الصحيفه الأولى و هى صحيفه الحمد الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى ابْتَدَأَ خَلْقَهُ بِنِعْمَتِهِ وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ ظِلَالَ رَحْمَتِهِ ثُمَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ شُكْرَ مَا أَدَّى إِلَيْهِمْ وَ وَفَّقَهُمْ بِمَنِّهِ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ وَ نَهَجَ لَهُمْ مِنْ سَبِيلِ هِدَايَتِهِ مَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِ وَاسِعَ مَغْفِرَتِهِ فَبِتَوْفِيقِهِ قَامَ الْقَائِمُونَ بِطَاعَتِهِ وَ بِعِصْمَتِهِ امْتَنَعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بِنِعْمَتِهِ أَدَّى الشَّاكِرُونَ حَقَّ نِعْمَتِهِ وَ بِرَحْمَتِهِ وَصَلَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى رَحْمَتِهِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْتَجَارُ مِنْهُ إِلَّا بِهِ وَ لَا يُهْرَبُ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَ تَبَارَكَ الَّذِى خَلَقَ الْحَيَوَانَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ وَ جَعَلَهُمْ فِى قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ صَيَّرَهُمْ مُتَبَائِنِينَ فِى الْخَلْقِ وَ الْأَخْلَاقِ وَ قَدَّرَ لَهُمْ مَا لَا مُغَيِّرَ لَهُ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ لَهُ سَبَّحَتِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى وَ الْأَرَضُونَ السُّفْلَى وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى بِأَلْسُنٍ فُصُيحٍ وَ عُجْمٍ (۱) وَ آثَارٍ نَاطِقَهٍ وَ بُكْمٍ تَلُوحُ لِلْعَارِفِينَ مَوَاقِعُ تَسْبِيحِهَا وَ لَا يَخْفَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَوَاطِعُ تَقْدِيسِهَا فَلَهُ فِى كُلِّ نَظْرَهٍ نِعَمٌ لَا تُحَدُّ وَ فِى كُلِّ طَرْفَهٍ آلَاءٌ لَا تُعَدُّ

۱- ۱. الفصح- بضمتين- جمع فصيح، و العجم- بضم و سكون- جمع الاعجم: من لا يفصح و لا يبين كلامه و ان كان من العرب. و البكم أيضا جمع الابكم: الاخرس ينغلق لسانه عند التكلم.

ضَلَّتِ الْأَفْهَامُ فِی جَبَرُوتِهِ وَ تَحَیَّرَتِ الْأَوْهَامُ فِی مَلَکُوتِهِ فَلَا وُصُولَ إِلَیْهِ إِلَّا بِهِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَیْهِ ذَلِکَمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ الصحیفه الثانیه صحیفه الخلق فَازَ یَا أَخْنُوخُ مَنْ عَرَفَنِی وَ هَلَکَ مَنْ أَنْکَرَنِی عَجَباً لِمَنْ ضَلَّ عَنِّی وَ لَیْسَ یَخْلُو فِی شَیْ ءٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ مِنِّی کَیْفَ یَخْلُو وَ أَنَا أَقْرَبُ إِلَیْهِ مِنْ کُلِّ قَرِیبٍ وَ أَدْنَی إِلَیْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ أَ لَسْتَ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ الْعَظِیمُ عِنْدَ نَفْسِهِ فِی بُنْیَانِهِ الْقَوِیُّ لَدَی هِمَّتِهِ فِی أَرْکَانِهِ مَخْلُوقاً مِنَ النُّطْفَهِ الْمَذِرَهِ وَ مُخْرَجاً مِنَ الْأَمَاکِنِ الْقَذِرَهِ تَنْحَطُّ مِنْ أَصْلَابِ الْآبَاءِ کَالنُّخَاعَهِ إِلَی أَرْحَامِ النِّسَاءِ ثُمَّ یَأْتِیکَ أَمْرِی فَتَصِیرُ عَلَقَهً لَوْ رَأَتْکَ الْعُیُونُ لَاسْتَقْذَرَتْکَ وَ لَوْ تَأَمَّلَتْکَ النُّفُوسُ لَعَافَتْکَ ثُمَّ تَصِیرُ بِقُدْرَتِی مُضْغَهً لَا حَسَنَهَ فِی الْمَنْظَرِ وَ لَا نَافِعَهً فِی الْمَخْبَرِ ثُمَّ أَبْعَثُ إِلَیْکَ أَمْراً مِنْ أَمْرِی فَتَخْلُقُ عُضْواً عُضْواً وَ تُقَدَّرُ مَفْصَلًا مَفْصَلًا مِنْ عِظَامٍ مَغْشِیَّهٍ وَ عُرُوقٍ مُلْتَوِیَهٍ وَ أَعْصَابٍ مُتَنَاسِبَهٍ وَ رِبَاطَاتٍ مَاسِکَهٍ ثُمَّ یَکْسُوکَ لَحْماً وَ یُلْبِسُکَ جِلْداً تُجَامِعُ مِنْ أَشْیَاءَ مُتَبَایِنَهٍ وَ تُخْلَقُ مِنْ أَصْنَافٍ مُخْتَلِفَهٍ فَتَصِیرُ بِقُدْرَتِی خَلْقاً سَوِیّاً لَا رُوحَ فِیکَ تُحَرِّکُکَ وَ لَا قُوَّهَ لَکَ تُقِلُّکَ أَعْضَاؤُکَ صَوِّ بِلَا مِرْیَهٍ(۱) وَ جُثَّ بِلَا مِرْزَبَهٍ(۲)

فَأَنْفُخُ فِیکَ الرُّوحَ وَ أَهَبُ لَکَ الْحَیَاهَ فَتَصِیرُ بِإِذْنِی إِنْسَاناً لَا تَمْلِکُ نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا تَفْعَلُ خَیْراً وَ لَا شَرّاً مَکَانُکَ مِنْ أُمِّکَ تَحْتَ السُّرَّهِ کَأَنَّکَ مَصْرُورٌ فِی صُرَّهٍ إِلَی أَنْ یَلْحَقَکَ مَا سَبَقَ مِنِّی مِنَ الْقَضَاءِ فَتَصِیرَ مِنْ هُنَاکَ إِلَی وُسْعِ الْفَضَاءِ فَتَلْقَی مَا قَدَّرَکَ مِنَ السَّعَادَهِ أَوِ الشَّقَاءِ إِلَی أَجَلٍ مِنَ الْبَقَاءِ

۱- ۱. کذا فی نسخه الکمبانیّ، و فی نسخه اخری مخطوطه:« صور»- و ضبطه بضم الصاد و فتح الواو- جمع الصوره. و لا تناسب قوله بعد« و جثث بلا مرزبه» کانه یرید أن أعضاءک رخو، أو صبو، أو صوب یمیل إلی حیث تشاء و سیأتی فی البیان، فتحرر.

۲- ۲. الجثث جمع جثه، و هو کل ما له شخص و شخص الإنسان قائما أو قاعدا و المجثه حدیده یقلع بها الفسیل، و المرزبه: العصیه من الحدید، فالمراد أن الأعضاء لها قوام معتدل کعصا الحدید من دون أن یرکب فیها حدید.

مُتَعَقِّبٌ لَا شَكّ بِالْفَنَاءِ أ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسَكَ وَ سَوَّيْتَ جِسْمَكَ وَ نَفَخْتَ رُوحَكَ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ وَ أَنْتَ النُّطْفَهُ الْمَهِينَهُ وَ الْعَلَقَهُ الْمُسْتَضْعَفَهُ وَ الْجَنِينُ الْمَصْرُورُ فِی صُرَّهٍ فَأَنْتَ الْآنَ فِی کَمَالِ أَعْضَائِکَ وَ طَرَاءَهِ مَائِکَ وَ تَمَامِ مَفَاصِلِکَ وَ رَیَعَانِ شَبَابِکَ أَقْوَی وَ أَقْدَرُ فَاخْلُقْ لِنَفْسِکَ عُضْواً آخَرَ وَ اسْتَجْلِبْ قُوَّهً إِلَی قُوَّتِکَ وَ إِنْ کُنْتَ أَنْتَ دَفَعْتَ عَنْ نَفْسِکَ فِی تِلْکَ الْأَحْوَالِ طَارِقَاتِ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَعْلَالِ فَادْفَعْ عَنْ نَفْسِکَ الْآنَ أَسْقَامَکَ وَ نَزِّهْ عَنْ بَدَنِکَ آلَامَکَ وَ إِنْ کُنْتَ أَنْتَ نَفَخْتَ الرُّوحَ فِی بَدَنِکَ وَ جَلَبْتَ الْحَیَاهَ الَّتِی تُمْسِکُکَ فَادْفَعِ الْمَوْتَ إِذَا حَلَّ بِکَ وَ ابْقَ یَوْماً وَاحِداً عِنْدَ حُضُورِ أَجَلِکَ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ عَلَی شَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ وَ عَجَزْتَ عَنْهُ کُلِّهِ فَاعْلَمْ أَنَّکَ حَقّاً مَخْلُوقٌ وَ أَنِّی أَنَا الْخَالِقُ وَ أَنَّکَ أَنْتَ الْعَاجِزُ وَ أَنِّی أَنَا الْقَوِیُّ الْقَادِرُ فَاعْرِفْنِی حِینَئِذٍ وَ اعْبُدْنِی حَقَّ عِبَادَتِی وَ اشْکُرْ لِی نِعْمَتِی أَزِدْکَ مِنْهَا وَ اسْتَعِذْ بِی مِنْ سَخْطَتِی أُعِذْکَ مِنْهَا فَإِنِّی أَنَا اللَّهُ الَّذِی لَا أَعْبَأُ بِمَا أَخْلُقُ وَ لَا أَتْعَبُ وَ لَا أَنْصَبُ فِیمَا أَرْزُقُ وَ لَا أَلْغُبُ إِنَّمَا أَمْرِی إِذَا أَرَدْتُ شَیْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ الصحیفه الرزق یَا أَیُّهَا الْإِنْسَانُ انْظُرْ وَ تَدَبَّرْ وَ اعْقِلْ وَ تَفَکَّرْ هَلْ لَکَ رَازِقٌ سِوَایَ یَرْزُقُکَ أَوْ مُنْعِمٌ غَیْرِی یُنْعِمُ عَلَیْکَ أَ لَمْ أُخْرِجْکَ مِنْ ضِیقِ مَکَانِکَ فِی الرَّحِمِ إِلَی أَنْوَاعٍ مِنَ النَّعِیمِ أَخْرَجْتُکَ مِنَ الضِّیقِ إِلَی السَّعَهِ وَ مِنَ التَّعَبِ إِلَی الدَّعَهِ وَ مِنَ الظُّلْمَهِ إِلَی النُّورِ ثُمَّ عَرَفْتُ ضَعْفَکَ عَمَّا یُقِیمُکَ وَ عَجْزَکَ عَمَّا یَفُوتُکَ فَأَدْرَرْتُ لَکَ مِنْ صَدْرِ أُمِّکَ عَیْنَیْنِ مِنْهُمَا طَعَامُکَ وَ شَرَابُکَ وَ فِیهِمَا غِذَاؤُکَ وَ نَمَاؤُکَ ثُمَّ عَطَفْتُ بِقَلْبِهَا عَلَیْکَ وَ صَرَفْتُ بِوُدِّهَا إِلَیْکَ کَیْ لَا تَتَبَرَّمَ بِکَ مَعَ إِیذَائِکَ لَهَا وَ لَا تَطْرَحَکَ مَعَ إِضْجَارِکَ إِیَّاهَا وَ لَا تُقَزِّزُکَ مَعَ کَثْرَهِ عَاهَاتِکَ وَ لَا تَسْتَقْذِرَکَ مَعَ تَوَالِی آفَاتِکَ وَ قَاذُورَاتِکَ تَجُوعُ لِتُشْبِعَکَ وَ تَظْمَأُ لِتُرَوِّیَکَ وَ تَسْهَرُ لِتُرْقِدَکَ وَ تَنْصَبُ

لِتُرِيحَكَ وَ تَتْعَبُ لِتُرْفِدَكَ وَ تَتَقَدَّرُ لِتُنَظِّفَكَ لَوْ لَا مَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَحَبَّهِ لَكَ لَأَلْقَتْكَ فِی أَوَّلِ أَذًی یَلْحَقُهَا مِنْکَ فَضْلًا عَنْ أَنْ تُؤْثِرَکَ فِی کُلِّ حَالٍ وَ لَا تُخَلِّیکَ لَهَا مِنْ بَالٍ وَ لَوْ وَکَلْتُکَ إِلَی وَکْدِکَ وَ جَعَلْتُ قُوَّتَکَ وَ قِوَامَکَ مِنْ جُهْدِکَ لَمِتَّ سَرِیعاً وَ فُتَّ ضَائِعاً هَذِهِ عَادَتِی فِی الْإِحْسَانِ إِلَیْکَ وَ الرَّحْمَهِ لَکَ إِلَی أَنْ تَبْلُغَ أَشُدَّکَ وَ بَعْدَ ذَلِکَ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِکَ أُهَیِّئُ لَکَ فِی کُلِّ وَقْتٍ مِنْ عُمُرِکَ مَا فِیهِ صَلَاحُ أَمْرِکَ مِنْ زِیَادَهٍ فِی خَلْقِکَ وَ تَیْسِیرٍ لِرِزْقِکَ أُقَدِّرُ مُدَّهَ حَیَاتِکَ قَدْرَ کِفَایَتِکَ مَا لَا تَتَجَاوَزُهُ وَ إِنْ أَکْثَرْتَ مِنَ

التَّعَبِ وَ لَا یَفُوتُکَ وَ إِنْ قَصُرْتَ فِی الطَّلَبِ فَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّکَ الْجَالِبُ لِرِزْقِکَ فَمَا لَکَ تَرُومُ أَنْ تَزِیدَ فِیهِ وَ لَا تَقْدِرُ أَمْ مَا لَکَ تَتْعَبُ فِی طَلَبِ الشَّیْءِ فَلَسْتَ تَنَالُهُ وَ یَأْتِیکَ غَیْرُهُ عَفْواً مِمَّا لَا تَتَفَکَّرُ فِیهِ وَ لَا تَتَعَنَّی لَهُ أَمْ مَا لَکَ تَرَی مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْکَ عَقْلًا وَ أَکْثَرُ طَلَباً مَحْرُوماً مَجْذُوذاً وَ مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْکَ عَقْلًا وَ أَقَلُّ طَلَباً مَحْرُوزاً مَجْدُوداً أَ تَرَاکَ أَنْتَ الَّذِی هَیَّأْتَ لِمَشْرَبِکَ وَ مَطْعَمِکَ سِقَاءَیْنِ (۱)

فِی صَدْرِ أُمِّکَ أَمْ تَرَاکَ سَلَّطْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَقْتَ السَّلَامَهِ الدَّاءَ أَوْ جَلَبْتَ لَهَا وَقْتَ السُّقْمِ الشِّفَاءَ أَ لَا تَنْظُرُ إِلَی الطَّیْرِ الَّتِی تَغْدُو خِمَاصاً وَ تَرُوحُ بِطَاناً(۲)

أَ لَهَا زَرْعٌ تَزْرَعُهُ أَوْ مَالٌ تَجْمَعُهُ أَوْ کَسْبٌ تَسْعَی فِیهِ أَوِ احْتِیَالٌ تَتَوَسَّمُ (۳) بِتَعَاطِیهِ اعْلَمْ أَیُّهَا الْغَافِلُ أَنَّ ذَلِکَ کُلَّهُ بِتَقْدِیرِی لَا أُنَادُّ وَ لَا أُضَادُّ فِی تَدْبِیرِی وَ لَا یُنْقَصُ وَ لَا یُزَادُ مِنْ تَقْدِیرِی ذَلِکَ أَنِّی أَنَا اللَّهُ الرَّحِیمُ الْحَکِیمُ.

الصحیفه الرابعه صحیفه المعرفه

مَنْ عَرَفَ الْخَلْقَ عَرَفَ الْخَالِقَ وَ مَنْ عَرَفَ الرِّزْقَ عَرَفَ الرَّازِقَ وَ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ وَ مَنْ خَلُصَ إِیمَانُهُ أَمِنَ دِینُهُ کَیْفَ تَخْفَی مَعْرِفَهُ اللَّهِ وَ الدَّلَائِلُ وَاضِحَهٌ وَ الْبَرَاهِینُ عَلَی وَحْدَانِیَّتِهِ لَائِحَهٌ عَجَباً لِمَنْ غَنِیَ عَنِ اللَّهِ وَ فِی مَوْضِعِ

۱- ۱. السقاء: جلد السخله، اذا اجذع یکون للماء و اللبن.

۲- ۲. الخماص جمع الخمیص یعنی خمیص البطن من الجوع، و البطان جمع البطین یعنی من کثره الاکل: و سیأتی.

۳- ۳. توصم: تطلب و تفرس.

كُلِّ قَدَمٍ وَ مَطْرَفِ عَيْنٍ وَ مَلْمَسِ يَدٍ دَلَالَةً سَاطِعَةً وَ حُجَّةً صَادِعَةً عَلَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وَاحِدٌ لَا يُشَارَكُ وَ جَبَّارٌ لَا يُقَاوَمُ وَ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ عَزِيزٌ لَا يَذِلُّ وَ قَادِرٌ لَطِيفٌ وَ صَانِعٌ حَكِيمٌ فِي صَنْعَتِهِ كَانَ أَبَداً وَحْدَهُ وَ يَبْقَى مِنْ بَعْدُ وَحْدَهُ هُوَ الْبَاقِي عَلَى الْحَقِيقَةِ وَ بَقَاؤُهُ غَيْرُ مَجَازٍ وَ هُوَ الْغَنِيُّ وَ غِنَى غَيْرِهِ صَائِرٌ إِلَى فَقْرٍ وَ إِعْوَازٍ وَ هُوَ الَّذِي جَرَتِ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَةُ وَ النُّجُومُ السَّائِرَةُ بِأَمْرِهِ وَ اسْتَقَلَّتِ السَّمَاوَاتُ وَ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِعَظَمَتِهِ وَ خَضَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ الْأَعْنَاقُ لِمَلَكُوتِهِ وَ سَجَدَتِ الْأَظْلَالُ وَ الْأَشْبَاحُ لِجَبَرُوتِهِ بِإِذْنِهِ أَنَارَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ نَزَلَ الْغَيْثُ وَ الْمَطَرُ وَ أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ نَبَاتاً حَيّاً وَ أَخْرَجَتِ الْعِيدَانُ الْيَابِسَهُ وَرَقاً رَطْباً وَ نَبَعَتِ الصُّخُورُ الصِّلَادُ(۱) مَاءً نَمِيراً وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ الْخَضِرَهُ نَاراً ضَوْءاً مُنِيراً طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَ بِرُسُلِهِ وَ كُتُبِهِ وَ وَقَفَ عِنْدَ طَاعَتِهِ وَ انْتَهَى عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بُؤْسَى لِمَنْ جَحَدَ آلَاءَهُ وَ كَفَرَ نَعْمَاءَهُ وَ حَادَّ أَوْلِيَاءَهُ وَ عَاضَدَ أَعْدَاءَهُ إِنَّ أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ الْأَذَلُّونَ (۲) عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا سِيمَاءٌ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَهِ مِهَادُ النَّارِ دَوْلَتُهُمْ إِمْلَاءٌ وَ اسْتِدْرَاجٌ وَ عَاقِبَهُ غِنَائِهِمْ احْتِيَاجٌ وَ مَوْئِلُ سُرُورِهِمْ غَمٌّ وَ انْزِعَاجٌ وَ مَصِيرُهُمْ فِي الْآخِرَهِ إِلَى جَهَنَّمَ خَالِدِينَ بِلَا إِخْرَاجٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الصِّدِّيقُونَ فَلَهُمُ الْعِزَّهُ بِاللَّهِ وَ الِاعْتِزَاءُ إِلَيْهِ وَ الْقُوَّهُ بِنَصْرِهِ وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَ لَهُمُ الْعَاقِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلْجُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِإِظْفَارٍ فَوَ عِزَّتِي لَأُصَيِّرَنَّ الْأَرْضَ وَ لَا يُعْبَدُ عَلَيْهَا سِوَايَ وَ لَا يُدَانُ لِإِلَهٍ غَيْرِي وَ لَأَجْعَلَنَّ مَنْ نَصَرَنِي مَنْصُوراً وَ مَنْ كَفَرَنِي ذَلِيلًا مَقْهُوراً وَ لَيَلْحَقَنَّ الْجَاحِدِينَ لِي أَعْظَمُ النَّدَامَهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ لَأُخْرِجَنَّ مِنْ ذُرِّيَّهِ آدَمَ مَنْ يَنْسَخُ الْأَدْيَانَ وَ يَكْسِرُ الْأَوْثَانَ فَأُنِيرُ بُرْهَانَهُ وَ أُؤَيِّدُ سُلْطَانَهُ وَ أُوطِيهِ الْأَعْقَابَ وَ أُمَلِّكُهُ الرِّقَابَ فَيَدِينُ النَّاسُ لَهُ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ تَصْدِيقاً وَ قَسْراً هَذِهِ

۱- ۱. يعنى الصلب الاملس.

۲- ۲. الارذلون خ ل.

عَادَتِی فِیمَنْ عَرَفَنِی وَ عَبَدَنِی وَ لَهُمْ فِی الْآخِرَهِ دَارُ الْخُلُودِ فِی نَعِیمٍ لَا یَبِیدُ وَ سُرُورٍ لَا یَشُوبُهُ غَمٌّ وَ حُبُورٍ لَا یَخْتَلِطُ بِهِ هَمٌّ وَ حَیَاهٍ لَا تَتَعَقَّبُهَا وَفَاهٌ وَ نِعْمَهٍ لَا یَعْتَوِرُهَا نَقِمَهٌ فَسُبْحَانِی سُبْحَانِی وَ طُوبَی لِمَنْ سَبَّحَنِی وَ قُدُّوسٌ أَنَا وَ طُوبَی لِمَنْ قَدَّسَنِی جَلَّتْ عَظَمَتِی فَلَا تُحَدُّ وَ کَثُرَتْ نِعْمَتِی فَلَا تُعَدُّ وَ أَنَا الْقَوِیُّ الْعَزِیزُ.

الصحیفه الخامسه صحیفه العظمه

یَا أَخْنُوخُ أَ عَجِبْتَ لِمَنْ رَأَیْتَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ اسْتَبْدَعْتَ الصُّوَرَ وَ اسْتَهَلْتَ الْخَلْقَ وَ اسْتَکْثَرْتَ الْعَدَدَ وَ مَا رَأَیْتَ مِنْهُمْ کَالْقَطْرَهِ الْوَاحِدَهِ مِنْ مَاءِ الْبِحَارِ وَ الْوَرَقَهِ الْوَاحِدَهِ مِنْ وَرَقِ الْأَشْجَارِ أَ تَتَعَجَّبُ مِمَّا رَأَیْتَ مِنْ عَظَمَهِ اللَّهِ فَلَمَا غَابَ عَنْکَ أَکْبَرُ وَ تَسْتَبْدِعُ صَنْعَهَ اللَّهِ فَلَمَا لَمْ تُبْصِرْهُ عَنْکَ أَهْوَلُ وَ أَکْبَرُ مَا یُحِیطُ خَطُّ کُلِّ بَنَانٍ وَ لَا یَحْوِی نُطْقُ کُلِّ لِسَانٍ مُذِ ابْتَدَأَ اللَّهُ خَلْقَهُ إِلَی انْتِهَاءِ الْعَالَمِ أَقَلَّ جُزْءٍ مِنْ بَدَائِعِ فِطْرَتِهِ وَ أَدْنَی شَیْ ءٍ مِنْ عَجَائِبِ صَنْعَتِهِ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِکَهً لَوْ نَشَرَ الْوَاحِدُ جَنَاحَهُ لَمَلَأَ الْآفَاقَ وَ سَدَّ الْآمَاقَ (۱) وَ إِنَّ لَهُ لَمَلَکاً نِصْفُهُ مِنْ ثَلْجٍ جَمْدٍ وَ نِصْفُهُ مِنْ لَهَبٍ مُتَّقِدٍ لَا حَاجِزَ بَیْنَهُمَا فَلَا النَّارُ تُذِیبُ الْجَمَدَ وَ لَا الثَّلْجُ تُطْفِئُ اللَّهَبَ الْمُتَّقِدَ لِهَذَا الْمَلَکِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَأْسٍ فِی کُلِّ رَأْسٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ وَجْهٍ فِی کُلِّ وَجْهٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ فَمٍ فِی کُلِّ فَمٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ لِسَانٍ یَخْرُجُ مِنْ کُلِّ لِسَانٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ لُغَهٍ تُقَدِّسُ اللَّهَ بِتَقْدِیسَاتِهِ وَ تُسَبِّحُهُ بِتَسْبِیحَاتِهِ وَ تُعَظِّمُهُ بِعَظَمَاتِهِ وَ تَذْکُرُ لَطَائِفَ فِطَرَاتِهِ وَ کَمْ فِی مُلْکِهِ تَعَالَی جَدُّهُ مِنْ أَمْثَالِهِ وَ مَنْ أَعْظَمُ مِنْهُ یَجْتَهِدُونَ فِی التَّسْبِیحِ فَیَقْصُرُونَ وَ یَدْأَبُونَ فِی التَّقْدِیسِ فَیَحْسُرُونَ وَ هَذَا مَا خَلَا شَیْ ءٌ مِنْ آیَاتِی وَ جَلَالِی إِنَّ فِی الْبُعُوضَهِ الَّتِی تَسْتَحْقِرُهَا وَ الذَّرَّهِ الَّتِی تَسْتَصْغِرُهَا مِنَ الْعَظَمَهِ لِمَنْ تَدَبَّرَهَا مَا فِی أَعْظَمِ الْعَالَمِینَ وَ مِنَ اللَّطَائِفِ لِمَنْ تَفَکَّرَ فِیهَا مَا فِی الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ مَا یَخْلُو صَغِیرٌ وَ لَا کَبِیرٌ مِنْ بُرْهَانٍ عَلَیَّ وَ آیَهٍ فِیَّ عَظُمْتُ عَنْ أَنْ أُوصَفَ وَ کَبُرْتُ عَنْ أَنْ أُکَیَّفَ حَارَتِ الْأَلْبَابُ فِی عَظَمَتِی وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَقْدِیرِ صِفَتِی ذَلِکَ أَنِّی أَنَا اللَّهُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِی شَیْ ءٌ وَ أَنَا الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ.

۱- ۱. المؤق من الأرض: النواحی الغامضه من أطرافها و الجمع آماق.

الصحيفه السادسه صحيفه القربه

سَأَلْتَ يَا أَخْنُوخُ عَمَّا يُقَرِّبُكَ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ تُؤْمِنَ بِرَبِّكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَ تَبُوءَ بِذَنْبِكَ وَ بَعِيدَ ذَلِكَ تَلْزَمَ رَحْمَهَ الْخَلْقِ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ إِيْثَارَ الصِّدْقِ وَ أَدَاءَ الْحَقِّ وَ الْجُودَ مَعَ الرِّضَا بِمَا يَأْتِيكَ مِنَ الرِّزْقِ وَ إِكْثَارِ التَّسْبِيحِ بِالْعَشَايَا وَ الْأَسْحَارِ وَ أَطْرَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُجَانَبَهِ الْأَوْزَارِ وَ التَّوْبَهِ مِنْ جَمِيعِ الْآصَارِ وَ إِقَامَهِ الصَّلَوَاتِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَوَاتِ وَ الرِّفْقِ بِالْأَيَامَى وَ الْأَيْتَامِ وَ الْإِحْسَانِ إِلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَ الْأَنَامِ وَ أَنْ تَجْأَرَ إِلَى اللَّهِ بِتَذَلُّلٍ وَ خُشُوعٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ تَقُولُ بِاللِّسَانِ النَّاطِقِ عَنِ الْإِيمَانِ الصَّادِقِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الْقَوِيُّ الْكَرِيمُ الْجَلِيلُ الْعَظِيمُ عَلَوْتَ وَ دَنَوْتَ وَ نَأَيْتَ وَ قَرُبْتَ لَمْ يَخْلُ مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَمْ يُقَاوِمْكَ سُلْطَانٌ جَلَّلْتَ عَنِ التَّحْدِيدِ وَ كَبُرْتَ عَنِ الْمِثْلِ وَ النِّدِيدِ بِكَ النَّجَاهُ مِنْكَ وَ إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ عَنْكَ إِيَّاكَ نَسْأَلُ إِلَهَنَا أَنْ تُكَنِّفَنَا بِرَحْمَتِكَ وَ تُشْمِلَنَا بِرَأْفَتِكَ وَ تَجْعَلَ أَمْوَالَنَا فِي ذَوِي السَّمَاحَهِ وَ الْفَضْلِ وَ سُلْطَانَنَا فِي ذَوِي الرَّشَادِ وَ الْعَدْلِ وَ لَا تُحْوِجَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فَقَدِ اتَّكَلْنَا اللَّهُمَّ عَلَيْكَ إِلَيْكَ نَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَ الِاحْتِيَالِ وَ نُوَجِّهُ عَنَانَ الرَّغْبَهِ وَ السُّؤَالِ فَأَجِبْنَا اللَّهُمَّ إِلَى مَا نَدْعُو وَ حَقِّقْ فِي فَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ مَا نَأْمُلُ وَ نَرْجُو وَ آمِنَّا مِنْ مُوبِقَاتِ أَعْمَالِنَا وَ مُحْبِطَاتِ أَفْعَالِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا أَخْنُوخُ مَا أَعْظَمَ مَا يَدَّخِرُ فَاعِلُ ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ وَ مَا أَثْقَلَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْحِسَابِ فَأَنْبِئِ النَّاسَ بِمَأْمُولِ رَحْمَتِيَ الْوَاسِعَهِ وَ مَخْشِيِّ سَخْطَتِيَ الصَّاقِعَهِ(۱) وَ ذَكِّرْهُمْ آلَائِي وَ احْضُضْهُمْ عَلَى دُعَائِي فَحَقٌّ عَلَيَّ إِجَابَهُ الدَّاعِينَ وَ نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَا ذُو الطَّوْلِ الْعَظِيمِ.

الصحيفه السابعه صحيفه الجبابره

يَا أَخْنُوخُ كَمْ مِنْ جَبَرُوتِ جَبَّارٍ قَصَمْتُهَا وَ كَمْ مِنْ قَوِيٍّ ظَنَّ أَلَّا مُغَالِبَ لَهُ فَتَجَبَّرَ وَ عَتَا وَ تَمَرَّدَ وَ طَغَا أَرَيْتُهُ قُدْرَتِي وَ أَذَقْتُهُ وَبَالَ سَطْوَتِي وَ أَوْرَدْتُهُ حِيَاضَ

۱- ۱. الصاعقه خ ل، و كلاهما بمعنى.

الْمَبِيَّهِ فَشَرِبَ كَأْسَهَا وَ ذَاقَ بَأْسَهَا وَ حَطَطْتُهُ مِنْ عَالِی حُصُونِهِ وَ وَثِيقِ قِلَاعِهِ وَ أَخْرَجْتُهُ مِنْ عَامِرِ دُورِهِ وَ مُونِقِ رِبَاعِهِ إِلَی الْقُبُورِ الْمَلْحُودَهِ وَ الْحُفْرَهِ الْمَخْدُودَهِ فَاضْطَجَعَ فِيهَا وَحِيداً وَ سَالَ مِنْهُ فِيهَا صَدِيداً وَ أُطْعِمَ حَرِيشَاتٍ (۱)

وَ دُوداً وَ صَارَ مِنْ مَالِهِ وَ جُمُوعِهِ بَعِيداً وَ فِی مُلَاقَاهِ الْمُحَاسَبَهِ فَرِيداً لَمْ يَنْفَعْهُ مَا عَدَّدَ وَ لَمْ يُخَلِّدْهُ مَا خَلَّدَ وَ لَمْ يَتْبَعْهُ إِلَّا تَبِعَاتُ الْحِسَابِ وَ لَمْ يَصْحَبْهُ مِنْ أَحْوَالِ دُنْيَاهُ إِلَّا مُوجِبَاتُ الثَّوَابِ أَوِ الْعِذَابِ ثُمَّ أَوْرَثْتُ مَا حَازَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ جَمَعَ وَ صَدَّ عَنِ الْحَقِّ مَنْ لَمْ يَشْكُرْهُ عَلَی مَا صَنَعَ وَ لَا دَعَا لَهُ وَ لَا نَفَعَ شَقِيَّ ذَاکَ بِجَمْعِهِ وَ فَازَ هَذَا الْوَارِثُ بِنَفْعِهِ قَدْ رَأَی الْغَابِرُ عَاقِبَهَ مَنْ مَضَی فَلَا يَرْتَدِعُ وَ أَبْصَرَ الْبَاقِی مَصِيرَ مَنِ انْقَضَی فَلَا يَنْزَجِرُ وَ لَا يَنْقَمِعُ أَ مَا لَهُمْ أَعْيُنٌ فَتَبْصِرَ أَوْ قُلُوبٌ فَتَتَفَكَّرَ أَوْ عُقُولٌ فَتَدَبَّرَ كَذَّبُوا بِی فَصَدَقْتُهُمْ سَخْطَتِی وَ نَامُوا عَنْ حَقِّی فَتَبَهَتْهُمْ عُقُوبَتِی أَدِّ إِلَيْهِمْ رِسَالَتِی وَ عَرِّفْهُمْ نَصِيحَتِی وَ أَكِّدْ عَلَيْهِمْ حُجَّتِی وَ أَنْهِجْ لَهُمْ حَدَّ مَحَجَّتِی ثُمَّ كِلْهُمْ إِلَی مُحَاسَبَتِی فَوَ عِزَّتِی لَا يَتَعَدَّانِی ظَالِمٌ وَ لَا يَخْفِقُ عِنْدِی مَظْلُومٌ وَ سَأَقْتَصُّ لِلْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ وَ أَنَا الْحَكِيمُ الْعَدْلُ.

الصحيفه الثامنه صحيفه الحول

ذَلَّ مَنِ ادَّعَی الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ مِنْ دُونِی وَ زَعَمَ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَی مَا يَزِيدُ لَوْ كَانَ دَعْوَاهُ حَقّاً وَ قَوْلُهُ صِدْقاً لَتَسَاوَتِ الْأَقْدَامُ وَ تَعَادَلَ فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ الْأَنَامُ فَإِنَّ الْكُلَّ يَطْلُبُ مِنَ الْخَيْرِ الْغَايَهَ وَ يَرُومُ مِنَ السَّعَادَهِ النِّهَايَهَ فَلَوْ كَانَتْ تَصَارِيفُ الْأُمُورِ وَ مَوَاقِعُ الْمَقْدُورِ عَلَی مَا يَرُومُونَ وَ مُوَكَّلًا مِنْ قُوَاهُمْ وَ اسْتِطَاعَاتِهِمْ إِلَی مَا يَقْدِرُونَ وَ الْجَمَاعَهُ تَطْلُبُ نِهَايَهَ الْخَيْرِ وَ تَتَجَنَّبُ أَدْنَی مَوَاقِعِ الضَّيْرِ لَمَا رُئِیَ فَقِيرٌ وَ لَا مِسْكِينٌ ضَرِيرٌ وَ لَمَا احْتَاجَ أَحَدٌ إِلَی أَحَدٍ وَ لَا افْتَقَرَتْ يَدٌ إِلَی يَدٍ وَ أَنْتَ الْآنَ تَرَی السَّيِّدَ وَ الْمُسَوَّدَ وَ الْمَجْذُوذَ وَ الْمَجْدُودَ وَ الْغَنِیَّ الْخَجِلَ وَ الْفَقِيرَ الْمُدْقِعَ.

۱- ۱. الحريش: دويبه قدر الاصبع بأرجل كثيره و هی المسماه: دخاله الاذن، المعروفه عند العوام بام أربع و أربعين.

ذَلِکَ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ دَلِیلٌ عَلَی أَنَّ الْأَمْرَ لِغَیْرِکَ وَ مَوْکُولٌ إِلَی سِوَاکَ وَ أَنَّکَ مَقْهُورٌ مُدَبَّرٌ وَ لِمَا یُرَادُ مِنْکَ مُقَدَّرٌ وَ مُیَسَّرٌ لِأَنَّکَ تُرِیدُ الْأَمْرَ الْیَسِیرَ بِالتَّعَبِ الْکَثِیرِ فَیَمْنَعُ عَلَیْکَ وَ یَتَأَبَّی وَ تَغْفُلُ عَنِ الْأَمْرِ الْکَبِیرِ وَ یُسَهَّلُ لَکَ مِنْ غَیْرِ تَعَبٍ اعْتَرِفْ أَیُّهَا الْعَبْدُ بِالْعَجْزِ یُصْنَعْ لَکَ وَ لَا تَدَعِ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ فَتَهْلِکَ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ الضَّعِیفُ وَ أَنِّی الْقَوِیُ.

الصحیفه التاسعه صحیفه الانتقال

إِلَهِی أَنْتَ تَعْرِفُ حَاجَتِی وَ تَعْلَمُ فَاقَتِی وَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُیُوبِ وَ کَاشِفُ الْکُرُوبِ تَعْلَمُ الْکَائِنَاتِ قَبْلَ وُقُوعِهَا وَ تُحِیطُ بِالْأَشْیَاءِ قَبْلَ وُقُوعِهَا وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنِ الْعَالَمِینَ وَ هُمْ فُقَرَاءُ إِلَیْکَ أَمَرْتَنِی فَعَصَیْتُ وَ نَهَیْتَنِی فَأَتَیْتُ وَ بَصَّرْتَنِی فَعَمِیتُ وَ أَسْمَعْتَنِی فَشَقِیتُ تَعْرِفُ ذُنُوبِی فَلَا سِتْرَ دُونَکَ فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا فِی الدُّنْیَا وَ لَا فِی الْآخِرَهِ وَ لَا فِی الْمَحْشَرِ وَ فِی عَرْصَهِ السَّاهِرَهِ اللَّهُمَّ فَکَمَا سَتَرْتَهَا عَلَیَّ فَاغْفِرْ لِی وَ کَمَا لَمْ تُظْهِرْهَا عَلَیَّ فَحُطَّهَا عَنِّی وَ قِنِی مُنَاقَشَهَ الْحِسَابِ وَ مُکَابَدَهَ الْعَذَابِ وَ یَسِّرِ الْخَیْرَ لِی فِی عَاجِلِی وَ آجِلِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ اقْضِ حَاجَاتِیَ الَّتِی أَنْتَ عَالِمٌ بِهَا مِنِّی وَ اصْرِفْ شَرَّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ عَنِّی وَ وَفِّقْنِی مِنْ مَنَافِعِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ لِمَا تَعْلَمُ فِیهِ صَلَاحِی وَ تَعْرِفُ فِیهِ فَلَاحِی وَ أَنَا عَنْهُ غَنِیٌّ غَافِلٌ وَ بِوُجُوهِ اسْتِجْلَابِهِ جَاهِلٌ فَقَدْ بَسَطْتُ یَدِی بِالابْتِهَالِ إِلَیْکَ وَ وَقَفْتُ بِذُلِّ الْمُذْنِبِینَ وَ خُشُوعِ الرَّاغِبِینَ وَ تَضَرُّعِ الْمُحْتَاجِینَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ أَنْتَ أَنْتَ أَهْلُ الْإِجَابَهِ وَ إِنْ کُنْتُ أَنَا أَهْلًا لِلْخَیْبَهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ الْإِسْعَافِ وَ الْإِطْلَابِ وَ إِنْ کُنْتُ أَنَا الْمُسْتَحِقَّ لِعَظِیمِ الْعَذَابِ فَأَنْتَ مَوْضِعُ الرَّغْبَهِ وَ مُنْتَهَی السُّؤْلِ وَ الطَّلَبَهِ وَ أَنَا لَا أَهْتَدِی إِلَّا إِلَیْکَ وَ لَا أُعَوِّلُ إِلَّا عَلَیْکَ وَ لَا أَقْرَعُ إِلَّا بَابَکَ وَ لَا أَرْجُو إِلَّا ثَوَابَکَ وَ لَا أَخَافُ إِلَّا عَذَابَکَ وَ لَا أَخْشَی إِلَّا عِقَابَکَ فَزِدْنِی اللَّهُمَّ هِدَایَهً إِلَیْکَ وَ یَسِّرْ لِی مَا عَوَّلْتُ فِیهِ وَ افْتَحْ لِی بَابَکَ وَ أَجْزِلْ لِی مِنْ رَحْمَتِکَ ثَوَابَکَ وَ آمِنِّی مِمَّا أَسْتَحِقُّهُ بِذُنُوبِی مِنْ عَذَابِکَ وَ أَلِیمِ عِقَابِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ.

الصحیفه العاشره و هی صحیفه التوکل

مَنْ تَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ کَفَاهُ وَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ رَعَاهُ وَ مَنْ قَرَعَ بَابَهُ افْتَتَحَ وَ مَنْ سَأَلَهُ أَنْجَحَ وَ مَنْ کَانَ اللَّهُ مَعَهُ لَمْ یَقْدِرِ النَّاسُ لَهُ عَلَی ضَرٍّ وَ مَنْ أَتَی الْأَمْرَ مُتَبَرِّئاً مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ اسْتَکْثَرَ الْخَیْرَ وَ أَمِنَ مِنْ تَوَابِعِ الشَّرِّ وَ مَنْ تَابَ تِیبَ عَلَیْهِ وَ مَنْ أَنَابَ غُفِرَ لَهُ وَ الْأَعْمَالُ بِالْمُوَافَاهِ وَ الِاسْتِدْرَاکُ قَبْلَ الْفَوْتِ وَ الْوَفَاهِ وَ لَنْ یَضِیعَ فِعْلُ أَحَدٍ مِنْ صَحِیفَتِهِ وَ لَا یُتَوَفَّی بَلْ یُحَاسَبُ عَلَی الْقِطْمِیرِ وَ یُجَازَی فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ لَیُقْتَصَّنَّ مِنَ الْقَرْنَاءِ لِلْجَمَّاءِ(۱)

وَ لَتَسْتَوِیَنَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی الْمُدَایَنَهِ الْأَقْدَامُ وَ لَیُجَازَیَنَّ کُلُّ امْرِئٍ عَلَی مَا اعْتَرَفَ مِنْ حَسَنَاتٍ وَ آثَامٍ عِنْدَ مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ الضَّمَائِرُ وَ لَا یَغِیبُ عَنْهُ السَّرَائِرُ وَ لَا یَتَعَاظَمُهُ شَیْ ءٌ لِکِبَرِهِ وَ لَا یَنْکَتِمُ شَیْ ءٌ لِحِقَارَتِهِ وَ صِغَرِهِ وَ لَا یَتَکَاءَدُهُ الْإِحْصَاءُ وَ لَا یَذْهَبُ عَلَیْهِ الْجَزَاءُ ذَلِکُمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ قَدَّرَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ قَضَاهُ وَ عَدَّهُ وَ أَحْصَاهُ فَلَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ إِلَّا رَحْمَتُهُ ثُمَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ.

الصحیفه الحادیه عشر

لَا غِنَی لِمَنْ اسْتَغْنَی عَنِّی وَ لَا فَقْرَ بِمَنِ افْتَقَرَ إِلَیَّ وَ لَا یَضِیعُ عَمَلُ أَحَدٍ عِنْدِی مِنْ خَیْرٍ وَ شَرٍّ فَأَمَّا الْخَیْرُ فَأَنَا أَجْزِی وَعْداً غَیْرَ مَکْذُوبٍ وَ أَمَّا الشَّرُّ فَإِلَیَّ إِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ وَ إِنْ شِئْتُ عَاقَبْتُ وَ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

الصحیفه الثانیه عشر صحیفه البعث

یَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنْ کُنْتُمْ فِی مِرْیَهٍ مِنَ الْبَعْثِ فَتَفَکَّرُوا أَنَّ الَّذِی أَوْجَدَکُمْ عَنْ عَدَمٍ وَ خَلَقَکُمْ مِنْ غَیْرِ قِدَمٍ وَ خَلَقَکُمْ فِی الْأَرْحَامِ نُطَفاً وَ مُضَغاً ثُمَّ صَوَّرَکُمْ وَ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِکُمْ ضُعَفَاءَ فَقَوَّاکُمْ وَ أَقْدَرَکُمْ وَ غَیَّرَکُمْ مِنْ حَالٍ إِلَی حَالٍ وَ صَیَّرَکُمْ فِی کُلِّ الْأُمُورِ ذَوِی زَوَالٍ وَ انْتِقَالٍ قَادِرٌ عَلَی أَنْ یُعِیدَکُمْ کَمَا بَدَأَکُمْ وَ یَبْعَثَکُمْ کَمَا خَلَقَکُمْ وَ ذَلِکَ فِی عُقُولِ النَّاسِ أَهْوَنُ وَ أَقْرَبُ فَأَمَّا اللَّهُ فَلَا یَتَعَاظَمُهُ کَبِیرٌ لِکِبَرِهِ وَ لَا یَتَعَذَّرُ عَلَیْهِ صَغِیرٌ لِصِغَرِهِ وَ کُلُّ الْأُمُورِ بِیَدِهِ هَیِّنٌ لَا یَنْصَبُ فِیهَا وَ لَا یَتْعَبُ وَ لَا یَعْیَا وَ لَا یَلْغَبُ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ ذَلِکُمُ اللَّهُ خَالِقُ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ

۱- ۱. القرناء ما له قرن، و الجماء خلافه.

يَا أَخْنُوخُ قَدْ أَهْمَلَ النَّاسُ عِبَادَتِی فَأَضْرَبُوا عَنْ طَاعَتِی وَ أَصَرُّوا عَلَى الْعِصْيَانِ وَ انْهَمَكُوا فِی الطُّغْيَانِ وَ آثَرُوا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَ تَهَالَكُوا فِی الْبَغْیِ وَ الْعُدْوَانِ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مَصَارِعَ الطُّغَاةِ قَبْلَهُمْ وَ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَى دِيَارِهِمُ الْخَاوِيَهِ وَ خُدُورِهِمْ وَ خُلُوِّ قُصُورِهِمُ الْمُشَيَّدَهِ وَ اتِّضَاعِ أَسْمَائِهِمُ الْعَالِيَهِ لَمْ تَدْفَعْ عَنْهُمْ سَخْطَتِی لَمَّا حَلَّتْ مُوثِقُ الْقِلَاعِ وَ مُونِقُ الرِّبَاعِ وَ لَمْ تُجِرْهُمُ الْجُنُودُ الْمُجَنَّدَهُ وَ الْعَدَدُ الْمُعَدَّدَهُ وَ الْأَمْوَالُ الْجَمَّهُ وَ الْمَمَالِكُ الْعَظِيمَهُ بَلْ تَضَعْضَعُوا لِوَاقِعِ النَّقِمَهِ إِذْ لَمْ يَشْكُرُوا سَابِغَ النِّعْمَهِ وَ تَزَعْزَعُوا لِحُلُولِ السَّخْطَهِ لَمَّا تَنَاسَوْا حَقِّی عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْمُهْلَهِ فَبَادُوا وَ هَلَكُوا وَ طَرِيقَ الْخِزْیِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ سَلَكُوا حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا قَرِيباً مَصَارِعَ سَهْمِ الْجَبَّارِ وَ أَصْحَابِهِ الْجَبَابِرَهِ لَمَّا أَصَرُّوا عَلَى الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ اسْتَمَرُّوا عَلَى الْبَغْیِ وَ الْعُنُودِ وَ اسْتَعْبَدُوا عِبَادِی وَ خَرَّبُوا بِلَادِی وَ اسْتَحْقَرُوا الْخَلْقَ وَ غَمَطُوا الْحَقَّ وَ أَحْيَوْا سُنَنَ الْأَشْرَارِ وَ عَطَّلُوا سُنَنَ الْأَخْيَارِ وَ وَضَعُوا الْمُكُوسَ وَ أَزْهَقُوا النُّفُوسَ وَ تَرَكُوا مَا كَانَ عَلَيْهِمْ فَرْضاً وَ رَكَضُوا فِی الْبَاطِلِ رَكْضاً وَ سَفَكُوا الدِّمَاءَ حَتَّى أَبْكَوْا بِأَفْعَالِهِمُ الْأَرْضَ وَ السَّمَاءَ مُفْتَخِرِينَ مُغْتَرِّينَ بِأَجْسَامِهِمُ الْعِظَامِ وَ جُثَثِهِمُ الْكِبَارِ وَ قُوَّتِهِمُ الشَّدِيدَهِ وَ أَمْوَالِهِمُ الْعَتِيدَهِ وَ لَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُمْ وَ تَمَّتْ آثَامُهُمْ أَجْهَشَتِ الْبِقَاعُ وَ بَكَتِ الرَّوَابِی وَ التِّلَاعُ بِمَنْ فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ الْحَيَوَانِ إِلَى الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ فَرَحِمْنَا تَضَرُّعَهُمْ وَ اسْتَجَبْنَا دَعْوَتَهُمْ وَ انْتَصَرْنَا لِلْمُؤْمِنِينَ مِمَّنِ اسْتَضْعَفَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَرْبَاباً لِمَنْ كَانَ اسْتَعْبَدَهُمْ وَ أُمَرَاءَ عَلَى مَنِ اسْتَرْذَلَهُمْ وَ أَلْقَيْنَا بَيْنَ الْجَبَابِرَهِ الْبَأْسَ وَ أَرِحْنَا مِنْهُمْ جَمَاعَهَ النَّاسِ فَتَحَارَبَ الْجَبَابِرَهُ وَ تَحَازَبُوا وَ تَكَاوَحُوا وَ تَجَاذَبُوا حَتَّى أَهْلَكُوا بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ قَتَلُوا نُفُوسَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ قَطَعُوا أَبْدَانَهُمْ بِسُيُوفِهِمْ وَ إِنْ كَانَ أَقْوَاهُمْ وَ أَعْتَاهُمْ وَ أَتَمُّهُمْ قَامَهً وَ أَشَدُّهُمْ بَسْطَهً سَهْمَ قَيْصَرَ عَلَيْهِمْ وَ بَقِیَ بَعْدَهُمْ قَرِيحاً جَرِيحاً لَا يَسُوغُ شَرَاباً وَ لَا طَعَاماً وَ لَا يَجِدُ قَرَاراً وَ لَا يَلْتَذُّ مَنَاماً مِنَ الَّذِی أَصَابَهُ فِی حُرُوبِ سَائِرِ الْجَبَابِرَهِ مِنْ ضَرْبِ السُّيُوفِ وَ طَعْنِ الرِّمَاحِ وَ شَدْخِ الْجَنَادِلِ وَ وَقْعِ السِّهَامِ

فَبَعَلَ بِنَفْسِهِ وَ مَهَّدَ بِيَدِهِ مَوْضِعَ رَمْسِهِ وَ انْحَنَى عَلَى سَيْفِهِ وَ لَقِيَ حَتْفَهُ بِكَفِّهِ وَ كَانَ آخِرَهُمْ مَوْتاً وَ عَقِيبَهُمْ فَوْتاً وَ وَرِثَ الْمُسْتَضْعَفُونَ أَمْوَالَهُمْ وَ دِيَارَهُمْ وَ وَطَّئُوا أَعْقَابَهُمْ فَإِنْ شَكَرْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ زِدْتُكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُونِي أَمْدَدْتُكُمْ وَ إِنِ اقْتَدَيْتُمْ بِالْعُصَاهِ وَ فَعَلْتُمْ فِعْلَ الْبُغَاهِ لَمْ تَكُونُوا أَعَزَّ عَلَيَّ وَ أَجَلَّ لَدَيَّ مِمَّنْ تَقَدَّمَكُمْ وَ كُلُّكُمْ خَلْقِي وَ آكِلُ رِزْقِي لَا نَسَبَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ لَا حَاجَةَ بِي إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ بِي حَاجَةٌ إِلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَوَ عِزَّتِي لَأُهْلِكَنَّ الطَّاغِينَ وَ لَأَنْتَصِرَنَّ لِلْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنَا الْغَلَّابُ الْمَتِينُ.

الصحيفه الرابعه عشر صوره صحيفه المن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا غَرَّكُمْ بِرَبِّكُمُ الَّذِي سَوَّى خَلْقَكُمْ وَ قَدَّرَ رِزْقَكُمْ وَ أَوْرَى لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً وَ الصَّخْرِ الْجَلْمَدِ نَاراً تَجْلِبُونَ بِهِ الْمَنَافِعَ وَ النُّورَ وَ الضِّيَاءَ وَ تَسْتَدْفِعُونَ بِهِ الظُّلْمَهَ وَ الْبَرْدَ وَ الْأَذَى وَ هُوَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ وَ أَوْبَارِهَا رِيشاً يُوَارِي السَّوْءَاتِ وَ يَدْفَعُ الْآفَاتِ وَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ عُيُوناً يَنَابِيعَ تُنْبِتُ الزَّرْعَ وَ تَنْفَعُ الظَّمَاءَ وَ أَجْرَى فِي السَّمَاءِ مَصَابِيحَ يُهْتَدَى بِهَا فِي مَهَامِهِ الْبَرِّ وَ لُجَجِ الْبَحْرِ وَ عَلَّمَكُمْ ما لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ مِنْ كَتْبِ الْكِتَابِ وَ نَسْجِ الثِّيَابِ وَ تَذْلِيلِ الدَّوَابِّ وَ هُوَ الَّذِي أَدَرَّ لَكُمُ الضُّرُوعَ وَ أَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَ الزُّرُوعَ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ فِي الْبِحَارِ وَ هَدَاكُمْ فِي سَبَاسِبِ الْقِفَارِ أَ إِلَهٌ غَيْرُهُ يَقْدِرُ عَلَى شَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى مِثْلِهِ تَهْتَدُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ الْمَنَّانُ الْكَرِيمُ.

الصحيفه الخامسه عشر صحيفه النجاه

لَيْسَ النَّجَاهُ بِالْقُوَّهِ وَ لَا الْخَلَاصُ بِالْجَبَرُوتِ وَ لَا تُسْتَحَقُّ اسْمَ الصِّدِّيقِيَّهِ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ وَ لَا يُوصَلُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ بِالْعِزِّ الْجَسِيمِ وَ لَا يَنْفَعُ فِي الْآخِرَهِ كَثْرَهُ الرِّجَالِ وَ ثَرْوَهُ الْآمَالِ وَ لَا يُنْجِي يَوْمَ الْحِسَابِ الْحِذْقُ فِي الصَّنَائِعِ وَ الْكَيْسُ فِي الْمَكَاسِبِ لَكِنَّ الْبِرَّ الَّذِي يُنْجِي وَ الطَّهَارَهَ الَّتِي تُنْقِذُ وَ بِالنَّزَاهَهِ مِنَ الذُّنُوبِ

تُسْتَحَقُّ الصِّدِّيقِيَّهُ وَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ يُنَالُ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ مَا يَثْقُلُ فِي الْمِيزَانِ إِلَّا النِّيَّهُ الصَّادِقَهُ وَ الْأَعْمَالُ الطَّاهِرَهُ وَ كَفُّ الْأَذَى وَ النَّصِيحَهُ لِجَمِيعِ الْوَرَى وَ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَ الْهَرَبُ مِنَ الْمَآثِمِ فَاعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي فَطَرَكُمْ وَ سَوَّى صُوَرَكُمْ وَ أَنِيبُوا إِلَيْهِ وَ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يُسَهِّلْ لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمُ الْمَطَالِبَ وَ يُجِرْكُمْ فِي مَعَادِكُمْ مِنَ الْمَعَاطِبِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْخَيْرَ بِيَدَيْهِ وَ الْأُمُورَ كُلَّهَا إِلَيْهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَلَّابُ.

الصحيفه السادسه عشر صحيفه الأفلاک

يَا أَخْنُوخُ أَ مَا تَفَكَّرْتَ فِي بَدَائِعِ فِطْرَهِ اللَّهِ الَّذِي بَصَّرَكَ عَجَائِبَهَا وَ أَرَاكَ مَرَاتِبَهَا مِنْ هَذِهِ الْأَفْلَاكِ الدَّوَّارَهِ وَ النُّجُومِ السَّيَّارَهِ الَّتِي تَطْلُعُ وَ تَأْفُلُ وَ تَسْتَقِرُّ أَحْيَاناً وَ تَرْحَلُ وَ تُضِيءُ فِي الظُّلَمِ وَ الدَّآدِي وَ تُهْتَدَى بِهَا فِي اللُّجَجِ وَ الْفَيَافِي تَنْجُمُ وَ تَغُورُ وَ تُدَبِّرُ عَجَائِبَ الْأُمُورِ لَازِمَهً مَجَارِيَ مَنَاطِقِهَا عَانِيَهً خَاضِعَهً لِأَمْرِ خَالِقِهَا أَ مَا نَظَرْتَ إِلَى هَذِهِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَهِ الْمُفَرِّقَهِ بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ الْمُعَاقِبَهِ بَيْنَ الْأَظْلَامِ وَ الْأَسْفَارِ الْمُغَيِّرَهِ فُصُولَ السَّنَهِ إِسْخَاناً وَ تَبْرِيداً وَ إِفْرَاطاً وَ تَعْدِيلًا الْمُرَبِّيَهِ لِثِمَارِ الْأَشْجَارِ وَ جَوَاهِرِ الْمَعَادِنِ فِي الْآبَارِ الَّتِي إِنْ دَامَتْ عَلَى حَالٍ وَاحِدَهٍ لَمْ يَنْبُتْ زَرْعٌ وَ لَمْ يَدِرَّ ضَرْعٌ وَ لَا حَيِيَ حَيَوَانٌ وَ لَا اسْتَقَرَّ زَمَانٌ وَ مَكَانٌ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِكَ بِفِطْرَهِ حَكِيمٍ وَسِعَ عِلْمُهُ الْأَشْيَاءَ وَ خَلْقٍ قَوِيٍّ لَا يَسْتَثْقِلُ الْأَعْبَاءَ وَ أَمْرٍ عَلِيمٍ لَا يَتَكَأَّدُهُ الْإِحْصَاءُ وَ حُكْمٍ قَادِرٍ لَمَا يَلْحَقُهُ نَصَبٌ وَ لَا إِعْيَاءٌ وَ تَدْبِيرِ عَالٍ لَا مُغَالِبَ لِحُكْمِهِ وَ أَنَّ ذَلِكَ لِعِنَايَتِهِ بِضِعَافِ الْخَلْقِ وَ كَرَمِهِ فِي إِدْرَارِ الرِّزْقِ وَ أَنَّهُ تَعَالَى الْعَالِمُ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ مَا كَانَ وَ لَا مَا يَكُونُ.

الصحيفه السابعه عشر صحيفه المعاصى

يَا أَخْنُوخُ قَدْ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي وَ نُبِذَتِ الطَّاعَاتُ وَ نَسِيَنِي خَلْقِي كَأَنَّهُمْ لَيْسَ يَأْكُلُونَ رِزْقِي وَ لَا يَسْتَوْطِنُونَ أَرْضِي وَ لَا تُكِنُّهُمْ سَمَائِي مَا الَّذِي يُؤْمِنُهُمْ أَنْ أُشَوِّهَ خَلْقَهُمْ أَوْ أَطْمِسَ وُجُوهَهُمْ أَوْ أَحْبِسَ الْأَمْطَارَ عَنْهُمْ أَوْ أُصِلِّدَ الْأَرَضِينَ

فَلَما تُنْبِتُ لَهُمْ أَوْ أَسْقِطَ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ وَ أَرْسِلَ شُوَاظاً مِنَ الْعَذَابِ إِلَيْهِمْ غَرَّهُمْ حِلْمِی فَشَكّوا فِی عِلْمِی وَ رَأَوْا إِمْهَالِی وَ أَمَّلُوا إِهْمَالِی لَا وَ عِزَّتِی لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَظُنُّونَ إِنِّی لَأَعْلَمُ النَّقِيرَ وَ الْقِطْمِيرَ وَ لَيْسَ يَخْفَی عَلَیَّ شَیْ ءٌ مِنَ الْأُمُورِ لَكِنِّی لِكَرَمِی أَنْتَظِرُ بِعَبْدِیَ الْإِنَابَهَ وَ أُؤَخِّرُ مُعَاقَبَتَهُ تَرَفُّقاً رَجَاءَ لِلتَّوْبَهِ إِذْ كَانَ لَا حَاجَهَ بِی إِلَی عَذَابِ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ رَحْمَتِی تَسَعُ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ فَمَنْ تَابَ تُبْتُ عَلَيْهِ وَ مَنْ أَنَابَ غَفَرْتُ لَهُ وَ مَنْ عَمِیَ عَنْ رُشْدِهِ وَ لَمْ يُبْصِرْ سَبِيلَ قَصْدِهِ لَمْ يَفُتْنِی وَ لَا يَعْتَاصُ عَلَیَّ كَبِيرٌ لِكِبَرِهِ وَ لَا يَخْفَی لَدَیَّ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ فَأَنَا الْخَبِيرُ الْعَلِيمُ.

الصحيفه الثامنه عشر صحيفه الإنذار

يَا أَخْنُوخُ أَنْذِرِ النَّاسَ عَذَاباً قَدْ أَظَلَّهُمْ وَ طُوفَاناً قَدْ آنَ أَنْ يَشْمَلَهُمْ يُسَوِّی بَيْنَ الْوِهَادِ وَ النِّجَادِ وَ يَعُمُّ النَّجَوَاتِ وَ الْعَقَوَاتِ وَ تُغْرَقُ الْأَرْضُ بِآفَاقِهَا وَ تَبْلُغُ مُنْتَهَی أَقْطَارِهَا وَ أَعْمَاقِهَا وَ تَسْخَطُ لِسَخَطِی وَ تَنْتَقِمُ لِی مِمَّنْ نَبَذَ طَاعَتِی وَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَسْتَظْهِرَ عَلَيْهِمْ بِالْحُجَجِ اللَّوَامِعِ وَ أُنْذِرَهُمْ بِالْآيَاتِ السَّوَاطِعِ وَ أَنْتَظِرُ بِهِمْ قَرْناً بَعْدَ قَرْنٍ كَعَادَتِی فِی الْإِمْهَالِ وَ الْحِلْمِ فَإِذَا أَصَرُّوا عَلَی طُغْيَانِهِمْ وَ اسْتَمَرُّوا عَلَی عُدْوَانِهِمْ وَ عَمَّ الْكُفْرُ وَ قَلَّ الْإِيمَانُ فَتَحَتْ يَنَابِيعَ الْأَرْضِ عَزَالِیَ السَّمَاءِ وَ مَلَأَتِ الضَّوَاحِیَ وَ الْأَكْنَافَ مِنَ الْمَاءِ وَ نَجَّيْتُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَلِيلٌ عَدَدُهُمْ وَ أَهْلَكْتُ الطَّاغِينَ وَ كَثِيرٌ مَا هُمْ وَ ذَلِكَ دَأْبِی فِيمَنْ عَبَدَ سِوَایَ أَوْ جَعَلَ لِی شُرَكَاءَ وَ أَنَا مَعَ ذَلِكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

الصحيفه التاسعه عشر صحيفه الحق

لَما قَبِيحَ إِلَّا الْمَعْصِيَهُ وَ لَما حَسَنَ إِلَّا الطَّاعَهُ وَ لَما وُصُولَ إِلَّا بِالْعَقْلِ إِلَی الْمَعْرِفَهِ بِالْحَقِّ عُرِفَ الْحَقُّ وَ بِالنُّورِ أُهْتُدِیَ إِلَی النُّورِ وَ بِالشَّمْسِ أُبْصِرَتِ الشَّمْسُ وَ بِضَوْءِ النَّارِ رُئِيَتِ النَّارُ وَ لَنْ يَسَعَ صَغِيرٌ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَ لَا يَقِلُّ ضَعِيفٌ مَا هُوَ أَقْوَی مِنْهُ وَ لَا يُحْتَاجُ فِی الدَّلَالَهِ عَلَی الشَّیْ ءِ الْمُنِيرِ بِمَا هُوَ دُونَهُ وَ لَا يَضِلُّ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَّا الْمَأْخُوذُ بِهِ عَنِ التَّوْفِيقِ وَ اللَّهُ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ شَهِيدٌ

الصحيفه العشرون صحيفه المحبه

طُوبَى لِقَوْمٍ عَبَدُونِی حُبّاً وَ اتَّخَذُونِی إِلَهاً وَ رَبّاً سَهِرُوا اللَّیْلَ وَ دَأَبُوا النَّهَارَ طَلَباً لِوَجْهِی مِنْ غَیْرِ رَهْبَهٍ وَ لَا رَغْبَهٍ وَ لَا لِنَارٍ وَ لَا جَنَّهٍ بَلْ لِلْمَحَبَّهِ الصَّحِیحَهِ وَ الْإِرَادَهِ الصَّرِیحَهِ وَ الِانْقِطَاعِ عَنِ الْکُلِّ إِلَیَّ وَ الِاتِّکَالِ مِنْ بَیْنِ الْجَمِیعِ عَلَیَّ فَحَقٌّ عَلَیَّ أَنْ أَسْبَرَهُمْ طَوِیلًا وَ أُحَمِّلَهُمْ مِنْ حُبِّی عِبْ ءاً ثَقِیلًا وَ أَسْبُکَهُمْ سَبْکَ الذَّهَبِ فِی النَّارِ فَإِذَا اسْتَوَی مِنْهُمُ الْإِعْلَانُ وَ الْإِسْرَارُ وَ انْقَطَعَتْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَصَائِلُهُمْ وَ تَصَرَّمَتْ مِنَ الدُّنْیَا عَلَائِقُهُمْ وَ وَصَائِلُهُمْ هُنَالِکَ أَرْفَعُ مِنَ الثَّرَی خُدُودَهُمْ وَ أُعْلِی فِی السَّمَاءِ جُدُودَهُمْ أُنَضِّرُ مَعَادَهُمْ وَ أُبَلِّغُهُمْ مُرَادَهُمْ وَ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمْ أَنْ أُحَقِّقَ رَجَاءَهُمْ وَ أُعْطِیَهُمْ مَا کَانَتْ عِبَادَتُهُمْ مِنْ أَجْلِهِ وَ أَنَا صَادِقُ الْوَعْدِ لَا أُخْلِفُ.

الصحیفه الحادیه و العشرون صحیفه المعاد

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ ماءٍ مَهِینٍ ثُمَّ جَعَلَ حَیَاتَهُ فِی مَاءٍ مَعِینٍ وَ تَبَارَکَ الَّذِی رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَیْرِ عَمَدٍ تُقِلُّهَا وَ لَا مَعَالِیقَ تَرْفَعُهَا إِنَّ لَکُمْ أَیُّهَا النَّاسُ فِی الشَّجَرِ الَّذِی یَکْتَسِی بَعْدَ تَحَاتِّ الْوَرَقِ وَرَقاً نَاضِراً وَ یَلْبَسُ بَعْدَ الْقُحُولِ زَهْراً زَاهِراً وَ یَعُودُ بَعْدَ الْهَرَمِ شَاباً وَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَیّاً وَ یَسْتَبْدِلُ بِالْقَحْلِ نَضَارَهً وَ بِالذُّبُولِ غَضَارَهً لَأَعْظَمُ دَلِیلٍ عَلَی مَعَادِکُمْ فَمَا لَکُمْ تَمْتَرُونَ أَ لَمْ تَوَاثَقُوا فِی الْأَظْلَالِ وَ الْأَشْبَاحِ وَ أَخْذِ الْعَهْدِ عَلَیْکُمْ فِی الذَّرِّ وَ النُّشُورِ وَ تَرَدَّدْتُمْ فِی الصُّورِ وَ تَغَیَّرْتُمْ فِی الْخَلْقِ وَ انْحَطَطْتُمْ مِنَ الْأَصْلَابِ وَ حَلَلْتُمْ فِی الْأَرْحَامِ فَمَا تُنْکِرُونَ مِنْ بَعْثَرَهِ الْأَجْدَاثِ وَ قِیَامِ الْأَرْوَاحِ وَ کَوْنِ الْمَعَادِ وَ کَیْفَ تَشُکُّونَ فِی رُبُوبِیَّهِ خَالِقِکُمُ الَّذِی بَدَأَکُمْ ثُمَّ یُعِیدُکُمْ وَ أَخَذَ الْمَوَاثِیقَ وَ الْعُهُودَ عَلَیْکُمْ وَ أَبْدَأَ آیَاتِهِ لَکُمْ وَ أَسْبَغَ نِعَمَهُ عَلَیْکُمْ فَلَهُ فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ نِعْمَهٌ وَ فِی کُلِّ حَالٍ آیَهٌ یُؤَکِّدُهَا حُجَّهً عَلَیْکُمْ وَ یُوثِقُ مَعَهَا إِنْذَاراً إِلَیْکُمْ وَ أَنْتُمْ فِی غَفْلَهٍ سَامِدُونَ وَ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ وَ نُدِبْتُمْ إِلَیْهِ لَاهُونَ کَأَنَّ الْمُخَاطَبَ سِوَاکُمْ وَ کَأَنَّ الْإِنْذَارَ بِمَنْ عَدَاکُمْ أَ تَظُنُّونَ أَنِّی هَازِلٌ أَوْ عَنْکُمْ غَافِلٌ أَوْ أَنَّ عِلْمِی بِأَفْعَالِکُمْ غَیْرُ مُحِیطٍ أَوْ مَا تَأْتُونَ بِهِ مِنْ خَیْرٍ وَ شَرٍّ یَضِیعُ کَلَّا خَابَ مَنْ ظَنَّ ذَلِکَ وَ خَسِرَ وَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِیُّ الْأَکْبَرُ.

الصحيفه الثانيه و العشرون صحيفه الدنيا

فَكَّرُوا فِی هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِی تَفْتِنُ بِزِبْرِجِ زَخَارِيفِهَا وَ تَخْدَعُ بِحَلَاوَهِ تَصَارِيفِهَا وَ لَذَّاتُهَا شَبِيهَهٌ بِنَوْرِ الْوَرْدِ الْمَحْفُوفِ بِالشَّوْكِ الْكَثِيرِ فَهُوَ مَا دَامَ زَاهِراً يَرُوقُ الْعُيُونَ وَ يَسُرُّ النُّفُوسَ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ مُمْتَنِعٌ بِالشَّوْكِ الْمُقْرِحِ يَدَ مُتَنَاوِلِهِ فَإِذَا مَضَتْ سَاعَاتٌ قَلِيلَهٌ انْتَثَرَ الزَّهْرُ وَ بَقِیَ الشَّوْكُ كَذَلِكَ الدُّنْيَا الْخَائِنَهُ الْفَانِيَهُ فَإِنَّ حَيَاتَهَا مُتَعَقَّبٌ بِالْمَوْتِ وَ شَبَابَهَا صَائِرٌ إِلَی الْهَرَمِ وَ صِحَّتَهَا مَحْفُوفَهٌ بِالْمَرَضِ وَ غِنَاهَا مَتْبُوعٌ بِالْفَقْرِ وَ مُلْكَهَا مَعْرَضٌ لِلزَّوَالِ وَ عِزَّهَا مَقْرُونٌ بِالذُّلِّ وَ لَذَّاتِهَا مُكَدَّرَهٌ بِالشَّوَائِبِ وَ شَهَوَاتِهَا مُمْتَزِجَهٌ بِمَضَضِ النَّوَائِبِ شَرُّهَا مَحْضٌ وَ خَيْرُهَا مُمْتَزِجٌ مِنْ حُبِّی مِنْهَا بِشَیْ ءٍ مِنْ شَهَوَاتِهَا لَمْ يَخْلُ مِنْ غُصَصِ مَرَارَاتِهَا وَ خَوْفِ عُقُوبَاتِهَا وَ خَشْيَهِ تَبِعَاتِهَا وَ مَا يَعْرِضُ فِی الْحَالِ مِنْ آفَاتِهَا هَذِهِ حَالٌ فَازَ مَنْ سَعِدَ بِهَا فَمَا تَقُولُ فِيمَنْ لَمْ يَحْظُ بِطَائِلٍ مِنْهَا الصَّحِيحُ فِيهَا يَخَافُ السُّقْمَ وَ الْغَنِیُّ يَخْشَی الْفَقْرَ وَ الشَّابُّ يَتَوَقَّعُ الْهَرَمَ وَ الْحَیُّ يَنْتَظِرُ الْمَوْتَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَ اسْتَنَامَ إِلَيْهَا كَانَ مِثْلَ الْمُسْتَنِدِ إِلَی جَبَلٍ شَاهِقٍ مِنَ الثَّلْجِ يَعْظُمُ فِی الْعُيُونِ عَرْضُهُ وَ طُولُهُ وَ سَمْكُهُ فَإِذَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الصَّيْفِ عَلَيْهِ ذَابَ غَفْلَهً وَ سَالَ وَ بَقِیَ الْمُسْتَنِدُ إِلَيْهِ وَ الْمُسْتَذْرِی لَهُ بِالْعَرَاءِ فَكَذَلِكَ مَصِيرُ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَی زَوَالٍ وَ اضْمِحْلَالٍ وَ انْتِقَالٍ إِلَی دَارٍ غَيْرِهَا لَا يُقْبَلُ فِيهَا إِلَّا الْإِيمَانُ وَ لَا يَنْفَعُ فِيهَا إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ لَا يُتَخَلَّصُ فِيهَا إِلَّا بِرَحْمَهِ اللَّهِ مَنْ هَلَكَ فِيهَا هَوَی وَ مَنْ فَازَ فِيهَا عَلَا وَ هِیَ مُخْتَلِفَهٌ دَائِمَهً.

الصحيفه الثالثه و العشرون صحيفه البقاء

سَيَعُودُ كُلُّ شَیْ ءٍ إِلَی عُنْصُرِهِ وَ يَضْمَحِلُّ كُلُّ مَا تَرَوْنَ بِأَسْرِهِ وَ يَشْمَلُ الْفَنَاءَ وَ يَزُولُ الْبَقَاءُ فَلَا يَبْقَی بَاقٍ إِلَّا مَنْ كَانَ بَقَاؤُهُ بِلَا ابْتِدَاءٍ فَإِنَّ مَا كَانَ بِلَا ابْتِدَاءٍ فَهُوَ بِلَا انْتِهَاءٍ وَ يَخْلُصُ الْأَمْرُ لِوَلِیِّ الْأَمْرِ وَ يَرْجِعُ الْخَلْقُ إِلَی بَارِئِ الْخَلْقِ وَ تَقُومُ الْقِيَامَهُ وَ طُوبَی لِلنَّاجِينَ وَ وَيْلٌ لِلْهَالِكِينَ.

الصحیفه الرابعه و العشرون صحیفه الطریق

یَا أَخْنُوخُ الطَّرِیقُ طَرِیقَانِ إِمَّا الْهُدَی وَ الْإِیمَانُ وَ إِمَّا الضَّلَالَهُ وَ الطُّغْیَانُ فَأَمَّا الْهُدَی فَظَاهِرَهٌ مَنَارُهَا لَائِحَهٌ آثَارُهَا مُسْتَقِیمٌ سَنَنُهَا وَاضِحٌ نَهْجُهَا وَ هُوَ طَرِیقٌ وَاحِدٌ لَاحِبٌ لَا شِعْبٌ فِیهَا وَ لَا مَضَلَّاتٌ تَعْتَوِرُهَا فَلَا یَعْمَی عَنْهَا إِلَّا مَنْ عَمِیَتْ عَیْنُ قَلْبِهِ وَ طُمِسَ نَاظِرُ لُبِّهِ مَنْ لَزِمَهَا فَعُصِمَ لَمْ یَضِلَّ عَنْهَا وَ لَمْ یَرْتَبْ بِمَنَارِهَا وَ لَمْ یَمْتَرِ فِی وَاضِحِ آثَارِهَا وَ هِیَ تَهْدِی إِلَی السِّلْمِ وَ النَّجَاهِ وَ دَائِمِ الرَّاحَهِ وَ الْحَیَاهِ وَ أَمَّا طَرِیقُ الضَّلَالَهِ فَأَعْلَامُهَا مُشْتَبِهَهٌ وَ آثَارُهَا مُشْتَعْجَمَهٌ وَ شُعَبُهَا کَثِیرَهٌ تَکْتَنِفُ طَرِیقَ الْهُدَی مِنْ یَمِینِهَا وَ شِمَالِهَا مَنْ رَکِبَهَا تَاهَ وَ مَنْ سَلَکَهَا حَارَ وَ جَارَ وَ هِیَ تُقْطَعُ بِرَاکِبِهَا وَ تُبْدَعُ بِسَالِکِهَا وَ تُؤَدِّی السَّائِرَ فِیهَا إِلَی الْمَوْتِ الْأَبَدِیِّ الَّذِی لَا سُکُونَ مَعَهُ وَ لَا رَاحَهَ فِیهِ فَادْعُ یَا أَخْنُوخُ عِبَادِی إِلَیَّ وَ قِفْ بِهِمْ عَلَی طَرِیقِی ثُمَّ کِلْهُمْ إِلَیَّ فَوَ جَلَالِی لَا أُضِیعُ عَمَلَ مُحْسِنٍ وَ إِنْ خَفَّفَ وَ لَا یَذْهَبُ عَلَیَّ عَمَلُ مُسِی ءٍ وَ إِنْ قَلَّ وَ أَنَا الْحَاسِبُ الْعَلِیمُ.

الصحیفه الخامسه و العشرون صحیفه الظلمه

مَنْ رَأَی ظُلْمَ ظَالِمٍ فَأَمْکَنَهُ النَّکِیرُ فَلَمْ یَفْعَلْ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ مَنْ أَتَی الظُّلْمَ أَوْ رَضِیَ بِهِ فَهُوَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ لَا شَکَّ نَادِمٌ وَ عِزَّتِی إِنَّ الِانْتِقَامَ عَلَی الظُّلُومِ أَمَرُّ مِنَ الظُّلْمِ عَلَی الْمَظْلُومِ وَ لَیْسَ یَظْلِمُ الظَّالِمُ إِلَّا نَفْسَهُ وَ لَا یَبْخَسُ الْبَاخِسُ إِلَّا حَظَّهُ وَ سَأَنْتَقِمُ لِلْکُلِّ مِنَ الْکُلِّ وَ حَسْبُکَ بِمَنْ أَنْتَقِمُ مِنْهُ مَقْهُوراً وَ بِمَنْ أَنَا أَنْتَقِمُ لَهُ مَنْصُوراً فَلَأُظْهِرَنَّ عَلَی الظَّالِمِینَ سِیَّمَا الْخِزْیَ وَ الصَّغَارَ(۱).

وَ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ هَلْ تَبُورُ تِجَارَهٌ مَعَ أَحْکَمِ الْحَاکِمِینَ وَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِینَ وَ طُوبَی لِمَنْ طَعِمَ الضَّرِیکَ وَ کَسَا الصُّعْلُوکَ وَ اکْتَنَفَ الْأَرْمَلَهَ وَ الْیَتِیمَ وَ جَادَ عَلَی ابْنِ السَّبِیلِ وَ أَعَانَ أَخَاهُ فِی النَّوَائِبِ وَ وَاسَاهُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَهُ وَ مَوَاهِبِهِ فَإِنَّ ذَلِکَ حَقٌّ عَلَی اللَّهِ أَنْ یُضَاعِفَ لَهُ مَا فَعَلَ وَ یُمَیِّزَهُ فِی الْمَعَادِ مِمَّنْ بَخِلَ وَ یُجَازِیَهُ عَلَی إِحْسَانِهِ الْجَزَاءَ الْأَفْضَلَ وَ یُنَوِّلَهُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْعَطَاءَ الْأَکْمَلَ الْأَجْزَلَ وَ اللَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ

۱- ۱. بیاض فی جمیع النسخ و الساقط تتمه الخامسه و العشرین و صدر السادسه و العشرین.

بِالْبِرِّ وَ عَمَلِ الْخَيْرِ اطْلُبُوا النَّجَاهَ وَ انْظُرُوا وَ تَدَبَّرُوا فَإِنَّ سَبِيلَ الصِّدِّيقِيَّهِ قَاصِدَهٌ لَاحِبَهٌ وَ هِيَ مَمْلُوَّهٌ سُرُوراً وَ مُؤَدِّيَهٌ إِلَى الْفَوْزِ وَ النَّجَاهِ وَ سَبِيلَ الضَّلَالَهِ زَائِفَهٌ مَائِلَهٌ مَحْفُوفَهٌ بِالْمَلَاذِّ وَ هِيَ مُؤَدِّيَهٌ إِلَى الْبَوَارِ وَ الْهَلَاكِ فَانْصَرِفُوا عَنْ سَبِيلِ الضَّلَالَهِ الْمَمْلُوَّهِ مَوْتاً وَ لَا تَسْلُكُوهَا لِئَلَّا تَتِيهُوا بَلْ آثِرُوا الْبِرَّ وَ عَمَلَ الْخَيْرِ تَنَالُوا الرَّاحَهَ الْأَبَدِيَّهَ فِي دَارِ السَّلَامِ الْوَيْلُ لِمَنْ يَبِيتُ وَ نِيَّتُهُ مَوْقُوفَهٌ عَلَى عَمَلِ الْخَطَايَا يَتَفَكَّرُ كَيْفَ يَقْتُلُ وَ كَيْفَ يَسْلُبُ وَ كَيْفَ يَزْنِي وَ كَيْفَ يَعْصِي فَإِنَّ ذَلِكَ مَهْدُومُ الْقَوَاعِدِ عَاجِلُ الْهَلَاكِ الْوَيْلُ لِمَنْ يَقْتَنِي الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ بِالْمَكْرِ وَ الْفَسَادِ وَ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ يَهْلِكُ عَنْ ذَلِكَ وَشِيكاً وَ تَبْقَى عَلَيْهِ التَّبِعَاتُ الْوَيْلُ لِلْغَنِيِّ الَّذِي يَذْكُرُ بِغِنَاهُ الْإِلَهَ الْعَلِيَّ وَ لَكِنَّهُ يَطْلُبُ بِغِنَاهُ الْخَطَايَا وَ يُبْقِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهُ مُعَدٌّ لَهُ فِي الْعَاقِبِهِ مُقَاسَاهُ الضَّبَابِ وَ الظُّلْمَهِ فِي يَوْمِ الدِّينِ وَ لَا يُصَابُ بِالرَّحْمَهِ مِنَ الدَّيَّانِ الْعَظِيمِ وَ لَا يُرْحَمُ مِنْ جَهَنَّمَ الْهَاوِيَهِ إِلَّا مَنْ طَابَ وَ ارْعَوَى وَ عَاوَدَ الرُّشْدَ الْوَيْلُ لِمَنْ يُعْسِرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ يُؤْذِيهِمْ وَ يَبْغِي الْغَوَائِلَ لَهُمْ وَ يَصُدُّهُمْ عَنْ إِقَامَهِ فَرَائِضِهِمْ وَ إِحْيَاءِ شَرَائِعِهِمْ فَإِنَّ مَصِيرَهُمْ وَ مَصِيرَ مَنْ عَاوَنَهُمْ إِلَى النَّارِ الْمُلْتَهِبَهِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يَهْدَأُ الْوَيْلُ لِشَاهِدِ كَاتِمِ الشَّهَادَهِ فَإِنَّهُ مُعَدٌّ لَهُ الْحُزْنُ الدَّائِمُ وَ الْوَيْلُ الشَّدِيدُ فِي الْآخِرَهِ الْوَيْلُ لِمَنْ أَكَلَ طَيِّبَ الطَّعَامِ وَ شَرِبَ لَذِيذَ الشَّرَابِ وَ لَمْ يُؤَدِّ شُكْرَ الْوَهَّابِ وَ إِنَّهُ مُحَاسَبٌ عَلَى الْخَرْدَلَهِ وَ مَدِينٌ بِمَا صَنَعَ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِلْمُفْتَخِرِ بِمُرَادَّتِهِ الطَّاغِي فِي جَبَرُوتِهِ الْمُسْتَذِلِّ لِلْخَيِّرِينَ اللَّيِّنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهِينِ لِلصُّلَحَاءِ السَّاكِنِينَ فَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى هَلَاكِ الْأَبَدِ وَ بَوَارِ الْخُلْدِ حُكْماً مِنْ دَيَّانٍ عَادِلٍ وَ حَكِيمٍ قَادِرٍ عَجَباً لِمَنْ يَقُولُ لِمَنْ مَاتَ مِنَ الْأَئِمَّهِ الْخُطَاهِ طُوبَى لَهُ فَقَدْ عَاشَ عُمُراً طَوِيلًا وَ نَالَ خَيْراً جَزِيلًا وَ سُرُوراً عَظِيماً وَ مُلْكاً جَسِيماً وَ تَمَتَّعَ بِالْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ السَّعَهِ وَ الْغِنَى ثُمَّ مَاتَ كَرِيماً وَادِعاً وَ لَمْ يُلَاقِ هَوَاناً أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ تَمَتَّعَ قَلِيلًا وَ خَلَّفَ وَرَاءَهُ حِساباً طَوِيلًا وَ احْتَمَلَ مِنْ أَوْزَارِهِ عِبْئاً ثَقِيلًا وَ كَانَتْ أَيَّامُهُ فِي سُرُورِهِ وَ غِنَاهُ وَ مُلْكِهِ وَ دُنْيَاهُ

كَحُلُم النَّائِم وَ مَجْرَى السَّرَابِ لَمْ يَحْصُلْ مِنْهُ عِنْدَ انْقِضَائِهِ إِلَّا عَلَى تَبِعَهِ حِسَابٍ وَ مُكَايَدَهِ خُلُودِ الْعَذَابِ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ انْتَقَلَ مِنَ الْفَانِى إِلَى الْبَاقِى الَّذِى لَا يَبِيدُ وَ أَنَّهُ مُحَاسَبٌ عَلَى النَّقِيرِ وَ الْقِطْمِيرِ وَ مُلَاقٍ حُزْناً عَظِيماً وَ خَوْفاً شَدِيداً وَ صَائِرٌ إِلَى إِعْوَارِ جَهَنَّمَ الْمَمْلُوَّهِ ظُلْمَهً وَ حَرِيقاً وَ مُكَابَدٌ هُنَاكَ عُسْراً وَ ضِيقاً فَمَا تَغْبِطُونَ الْمِسْكِينَ عَلَى قَلِيلِ مَا نَالَ مِنْ دُنْيَاهُ فِى جَنْبِ عَظِيمِ مَا نَالَ مِنْ تَبِعَتِهِ وَ أَذَاهُ فِى دَارٍ دَائِمَهٍ خَالِدَهٍ غَيْرِ فَانِيَهٍ وَ لَا بَائِدَهٍ أَيُّهَا الْأَئِمَّهُ الْخُطَاهُ الظَّلَمَهُ لَما تَظُنُّنَّ أَنَّكُمْ غَيْرُ مَطْلُوبِينَ أَوْ غَيْرُ مُحَاسَبِينَ وَ مُعَاقَبِينَ عَلَى مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنَ الْمَآثِم وَ آتَيْتُمْ مِنَ الْعَظَائِم وَ فَعَلْتُمْ مِنَ الظُّلْم وَ سَنَنْتُمْ مِنَ الْفَسَادِ فَإِنَّ جَمِيعَ آثَامِكُمْ وَ سَيِّئَاتِكُمْ مَكْتُوبٌ بَيْنَ يَدَيِ الدَّيَّانِ وَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكُمْ وَ غَيْرُ مَنْسِيٍّ وَ لَا مَتْرُوكٍ وَ أَنْتُمْ مَدِينُونَ وَ عَلَى مَا آتَيْتُمْ مُعَاقَبُونَ وَ دَيَّانُكُمْ عَالِمٌ بِالسَّرَائِرِ عَارِفٌ بِالضَّمَائِرِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ وَ لَا تَقِى مِنْ سَخْطَتِهِ وَاقِيَهٌ وَ هُوَ الْفَتَّاحُ الْفَعَّالُ الْعَلِيمُ.

الصحيفه الثامنه و العشرون صحيفه القرون

يَا أَخْنُوخُ قُلْ لِلنَّاسِ أَ تُقَدِّرُونَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ سِوَاكُمْ أَوْ لَيْسَ لَهُ عَالَمٌ مَا عَدَاكُمْ لَقَدْ خَلَتْ قَبْلَكُمْ قُرُونٌ وَ بَادَتْ قَبَائِلُ وَ بُطُونٌ فَمَا نَقَصُوا اللَّهَ سُلْطَانَهُ.

الصحيفه التاسعه و العشرون صحيفه العياذ

عُذْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَسْقَامِ وَ الْعِلَلِ مِنَ الدَّقَعِ وَ الْخَجَلِ مِنَ الزَّيْغِ فِى الدِّينِ وَ مِنَ التَّهَالُكِ فِى الْهَوَى وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الطَّاغِى وَ السُّلْطَانِ الْبَاغِى وَ الدِّينِ الْمُجْحِفِ وَ الْغَرِيمِ الْمُلْحِفِ وَ اغْسِلْ قَلْبَكَ بِالتَّقْوَى كَمَا تَغْسِلُ ثِيَابَكَ بِالْمَاءِ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ رُوحَكَ فَاجْتَهِدْ فِى الْعَمَلِ لَهَا وَ نَقِّ مِنَ الدَّغَلِ طَرِيقَهَا وَ شُكَ (۱) بِهَا مِنَ السُّفْلِ إِلَى الْعُلُوِ وَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاهِ وَ أَتْعِبْ تَسْتَرِحْ وَ اتَّجِرْ مَعَ الْغَنِىِّ الْوَفِىِّ تَرْبَحْ وَ اسْتَهِنْ تَمْلِكِ الدُّنْيَا زُخْرُفَهَا الَّتِى تُسْرِعُ إِلَى الزَّوَالِ وَ هِىَ بِعَرْضِ الِانْتِقَالِ وَ لَا تَفُهْ بِغِنَاهَا الْمُؤَدِّى إِلَى الْفَقْرِ وَ عِمَارَاتِهَا الصَّائِرَهِ إِلَى الْقَفْرِ وَ اسْتَخِفَّ بِالْأَنْسَابِ الْوِلَادِيَّهِ وَ الْأَسْبَابِ الدُّنْيَوِيَّهِ الَّتِى تَنْقَطِعُ فِى الْآخِرَهِ وَ لَا تَثْبُتُ وَ لَا تَتَصَرَّمُ فِى الْمَعَادِ وَ لَا

۱- ۱. شک بها: أی اخرقها.

تَنْفَعُ وَ لْيَكُنْ عَمَلُكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمَالِكِ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ وَ تُحَلِّلُ دَرَجَاتِ الْعُلَى تَأْمَنُ بَوَائِقَ الدَّمَارِ وَ تَنْحَلَّ مِنْ حَبَائِلِ الْإِسَارِ وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ يُعِنْكَ وَ اسْتَهْدِهِ يَهْدِكَ وَ اعْلَمْ أَنَّكَ بِهِ تَنْجُو وَ بِتَقْوَاهُ تَرْتَفِعُ وَ تَعْلُو وَ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَنْظُرُ وَ لَا يَتَفَكَّرُ.

هذا آخر ما بلغ إلينا من هذه الصحيفه الشريفه المباركه الإدريسيه التى أنزل الله عليه سلام الله على نبينا و عليه و على جميع الأنبياء و المرسلين و آل سيدنا محمد و أئمه المعصومين وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ بيان التحرى القصد و طلب الأحرى و التعرض أيضا القصد و الإسباغ الإكمال و الاستجاره طلب الأمان و لاح النجم تلألأ و سطع الصبح ارتفع.

و يقال مذرت معدته أى فسدت و عاف الطعام و الشراب كرهه و مريت الفرس استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره و الاسم المريه و الجريه الحوصله و الجثه شخص الإنسان قاعدا و قائما و المرزبه العصيه و الطرى الغض بين الطراوه و أغضت السماء دام مطرها و برم به و تبرم سئمه و التقزز التباعد من الدنس و وكد وكده أى قصد قصده و الروم الطلب و الخمصه الجوعه المخمصه المجاعه و بطن الرجل اشتكى بطنه و بطن عظم بطنه من الشبع البطن النهم الذى لا يهمه إلا بطنه المبطان الذى لا يزال عظيم البطن من كثره الأكل.

و صدع بالحق تكلم به جهارا و أعوزه الشى ء احتاج إليه فلم يقدر المعوز الفقير و ماء نمير أى ناجع عذب و أزعجه أقلعه و قلعه من مكانه و انزعج بنفسه و الفلج الظفر و قسره على الأمر قهره و الحبر السرور و باد يبيد أى هلك و اعتوروه و تعوروه تداولوه و نقمته إذا كرهته.

و الإصر الذنب و قال فى مصباح اللغه وبق يبق من باب وعد وبوقا هلك و الموبق مثل مسجد و يتعدى بالهمزه فيقال أوبقته و يرتكب الموبقات أى المعاصى و هى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات و قال فى الصحاح حضه على القتل

أی حثه.

و الربع الـدار و المحله و الحریش نوع من الحیات و الـدقعاء التراب دقع لصق بالتراب ذلا و الـدقع سوء احتمال الفقر فقر مـدقع ملصق بالـدقعاء و العالمون الـدنیا و ما فیها قال الزجاج هو کل ما خلقه الله فی الـدنیا و الآخره و قال ابن عباس العالم هو ما یعقل من الملائکه و الثقلین و قیل الجن و الإنس لقوله تعالی لِیَکُونَ لِلْعالَمِینَ نَذِیراً لأنه لم یکن نذیرا للبهائم و القطمیر الفوفه التی فی النواه و هی القشـر الرقیق و یقال هی النکته البیضاء فی ظهر النواه تنبت منها النخله.

المریه الشـک و انهمـک فی الأمر انهماکا جـد فیه و لـج فهو منهمک و خوت الـدار أی خلت من أهلها و الخـدر هو الستر و مال جم أی کثیر و ضعضـعه الدهر فتضـعضع أی خضع و ذل و الزعزعه التحریک غمطه یغمطه غمطا بالتسـکین بطره و حقره و غمط الناس الاحتقار لهم و المکاس العشـار و زهقت نفسه خرجت و الجهش أن یفزع الإنسـان إلی غیره و هو مع ذلـک یریـد البکاء و الربو هو ما ارتفع من الأرض و التلعه ما ارتفع من الأرض و ما انهبط أیضا من الأضداد و قیل مجاری أعلی الأرض إلی بطون الأودیه.

و تکاوح الرجلان تمارسا و ساغ الشـراب سوغا سهل مدخله و الشدخ کسر الشی ء الأجوف و الجندل حجاره بعل دهش و الرمس موضع القبر و الحتف الموت و السـبسب المفازه و العطب الهلاک و الدآدی ثلاث لیال من آخر الشـهر قبل المحاق و أسـفر الصـبح أضاء و أسفر وجهه أشرق حسـنا و الکن الستر و الشوه القبـح و الطمس المحو و الشواظ اللهب الـذی لاـ دخـان فیه و النقره السبیکه و حفیره صـغیره فی الأـرض و منه نقره الصفا و النقره التی فی ظهر النواه و النقیره مثله و عوص الشی ء عوصا من باب تعب و

اعتاص أی صعب و العقوه الساحه و ما حول الدار یقال ما یطور بعقوته أحد و العزلاء وزان حمراء فم المزاده الأسفل (۱)

و التصرم التقطع و قحل الشی ء قحلا من باب نفع یبس

۱- ۱. و الجمع عزالی.

و ذبل الشی ء ذبولا ذهب ندوته و امتری فی أمره شک و بعثرت أی قلبت و الجدث القبر و سمد سمودا رفع رأسه تکبرا و الزبرج الزینه و الحباء العطاء و شهق شهوقا ارتفع و اضمحل الشی ء ذهب و فنی و العنصر الأصل و خذه بأسره أی بجمیعه و اللحب و اللاحب الطریق الواضح فاعل بمعنی مفعول أی ملحوب و اللحب الوطء و اللب العقل و المنار علم الطریق و مار البحر اضطرب و تاه فی الأرض ذهب متحیرا و بار کسد و الصعلوک کعصفور الفقیر و تصعلک افتقر و الضریک البائس الفقیر لا یصرف له فعل و قنی المال کرمی قینا و قیانا بالکسر و الضم اکتسبه و الوشیک السریع و الغوائل الدواهی و المکبده الشده المکابده المقاساه و باد الشی ء بیدا و بیودا هلک و الدقعاء التراب و الزیغ الملال و کلال البصر و الدغل الفساد و البوق الباطل البائقه الداهیه باقتهم الداهیه و انباقت علیهم بائقه شر و بوائق الرجل غوائله و الدمار الهلاک.

[کلمه المصحّح الأولی]

ههنا تمّ کتاب الذکر و الدعاء و بتمامه تمّ المجلّد التاسع عشر من بحار الأنوار و یلیه فی الجزء الثالث و التسعین کتاب الزکاه أوّل أجزاء المجلّد العشرین بحول اللّه و قوّته.

و لقد بذلنا جهدنا فی تصحیحه و مقابلته فخرج بعون اللّه و مشیئته نقیّا من الأغلاط إلّا نزراً زهیداً زاغ عنه البصر و من اللّه نسأل العصمه عن الخطأ و الزلل.

السیّد إبراهیم المیانجی محمّد الباقر البهبودی

تصویر

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ و هی أوّل صفحه من کتاب القرآن (الجزء ۹۲) من هذه الطبعه النفیسه

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسىّ -ره- و هى أوّل الجزء الثانى من المجلّد التاسع عشر (ابواب الأذكار و فضلها) تراها فى الجزء ۹۳ ص ۱۴۸ و ۱۴۹

تصویر

صوره فتوغرافیه فیها صفحتان من نسخه الأصل بخطّ ید المؤلّف العلامه المجلسیّ -ره- تراهما فی الجزء ۹۴ ص ۸۳-۸۵

تصویر

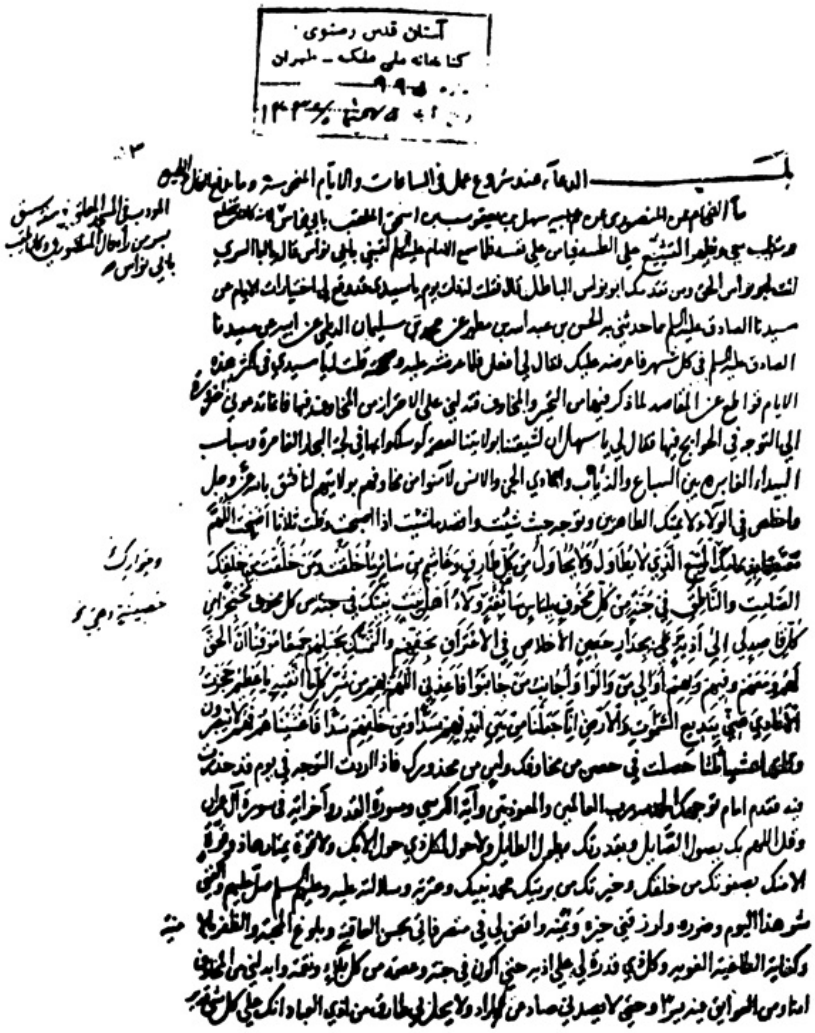

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- و هی أوّل صفحه من الجزء ۹۵ هذا الّذی بین أیدیکم

تصویر

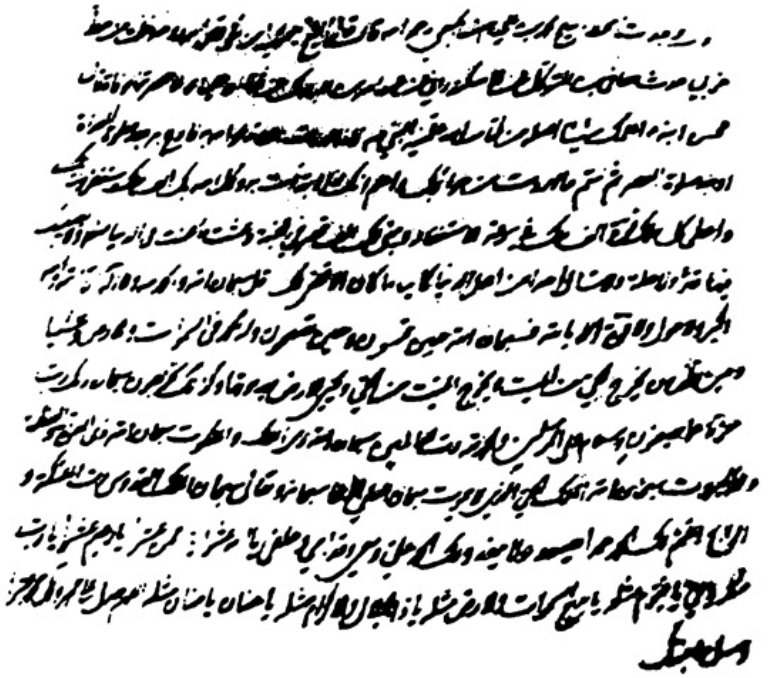

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- تری الصفحه فی الجزء ۹۵ هذا الّذی بین أیدیکم ص ۱۷۹ و ۱۸۰

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله أمناء اللّه.

و بعد: فقد تفضّل اللّه علينا و له الفضل و المنّ حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيّضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هى الباحثه عن المعارف الإسلاميّه الدائره بين المسلمين: أعنى بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القرّاء الكرام، هو آخر أجزاء المجلّد التاسع عشر (كتاب الذكر و الدعاء) و قد قابلناه على نسخه الكمبانىّ ثمّ على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه رضوان اللّه عليه و هى محفوظه فى خزانه مكتبه ملك بطهران تحت الرقم ۹۹۵ لكنّها ناقصه ينتهى عند الباب ۱۰۸ من كتاب الذكر و الدعاء فقابلناه على نسخه مخطوطه أخرى مصحّحه بعنايه العالم الفاضل عبد الباقى بن محمّد حسين الحسنىّ فى سنه ۱۱۸۷ و معذلك قابلناه على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فى سائر الكتب، فسددنا ما كان فى النسخه من خلل و بياض و سقط و تصحيف فإنّ المجلّد التاسع عشر أيضا من مسوّدات قلمه الشريف رحمه اللّه عليه و لم يخرج فى حياته إلى البياض.

لفت نظر: قد أوعزنا فى مقدّمه الأجزاء السالفه من المجلّد التاسع عشر أنّ أجزاء نسخه الأصل و هى مسوده كالمبيّضه محفوظه فى خزانه مكتبه ملك بطهران تحت أرقام ۱۰۰۳ و ۹۹۷ و ۱۰۰۱ و ۹۹۵ على الترتيب و إليكم فى الصفحات الآتيه صور فتوغرافيّه منها و من اللّه التوفيق.

محمد الباقر البهبودىّ

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

«۵۳»- باب الدعاء عند شروع عمل فی الساعات و الأیّام المنحوسه و ما یدفع الفال و الطیره ۳- ۱

«۵۴»- باب ما یجوز من النشره و التمیمه و الرقیهو العوذه و ما لا یجوز و آداب حمل العوذات و استعمالها ۶- ۴

«۵۵»- باب العوذات الجامعه لجمیع الأمراض و الأوجاع ۱۹- ۶

«۵۶»- باب عوذه الحمی و أنواعها ۳۹- ۲۰

«۵۷»- باب العوذه و الدعاء للحوامل من الإنس و الدوابّ و عوذه الطفل ساعه یولد و عوذه النفساء ۴۱- ۳۹

«۵۸»- باب عوذه الحیوانات من العین و غیرها ۴۷- ۴۱

«۵۹»- باب الدعاء لعموم الأوجاع و الریاح و خصوص وجع الرأس و الشقیقه و ضربان العروق ۶۸- ۴۸

«۶۰»- باب الدعاء لوجع الظهر ۶۹- ۶۸

«۶۱»- باب الدعاء لوجع الفخذین ۶۹

«۶۲»- باب الدعاء لوجع الرحم ۷۰- ۶۹

«۶۳»- باب الدعاء لورم المفاصل و أوجاعها ۷۱- ۷۰

«۶۴»- باب الدعاء للعرق الشائع فی بلده لار المعروف بالفارسیه پیبوکو رشته لار أیضا ۷۲

«۶۵»- باب الدعاء لعرق النساء ۷۳

«۶۶»- باب دعاء رگ باد افکندن ۷۴

«۶۷»- باب الدعاء للفالج و الخدر ۷۵- ۷۴

«۶۸»- باب الدعاء للحصاه و الفالج أیضا ۷۶- ۷۵

«۶۹»- باب الدعاء للزحیر و اللوی ۷۸- ۷۶

«۷۰»- باب الدعاء لقراقر البطن ۷۸

«۷۱»- باب الدعاء للجذام و البرص و البهق و الداء الخبیث ۸۱- ۷۸

«۷۲»- باب الدعاء للکلف و البرسون ۸۱

«۷۳»- باب الدعاء للبواسیر ۸۲- ۸۱

«۷۴»- باب الدعاء للبثر و الدمامیل و الجرب و القوباء و القروح و الرقی للورم و الجرح ۸۳- ۸۲

«۷۵»- باب الدعاء لوجع الفرج ۸۴- ۸۳

«۷۶»- باب الدعاء لوجع الرجلین و الرکبه ۸۵- ۸۴

«۷۷»- باب الدعاء لوجع الساقین ۸۵

«۷۸»- باب الدعاء لوجع العراقیب و باطن القدم ۸۵

«۷۹»- باب الدعاء لوجع العین و ما یناسبه ۹۱- ۸۶

«۸۰»- باب الدعاء للرعاف ۹۲- ۹۱

«۸۱»- باب الدعاء لوجع الفم و الأضراس ۹۷- ۹۲

«۸۲»- باب الدعاء للثالول ۹۹- ۹۷

«۸۳»- باب الدعاء للسلع و الأورام و الخنازیر ۱۰۰- ۹۹

«۸۴»- باب الدعاء للجدریّ ۱۰۱

«۸۵»- باب الدعاء لوجع الصدر ۱۰۱

«۸۶»- باب الدعاء لوجع القلب ۱۰۲

«۸۷»- باب الدعاء للسّعال و السلّ ۱۰۴- ۱۰۲

«۸۸»- باب الدعاء للطحال ۱۰۵- ۱۰۴

«۸۹»- باب الدعاء لوجع المثانه و احتباس البول و عسره و لمن بال فی النوم ۱۰۷- ۱۰۵

«۹۰»- باب الدعاء لوجع البطن و القولنج و ریاح البطن و أوجاعها ۱۱۱- ۱۰۷

«۹۱»- باب الدعاء لوجع الخاصره ۱۱۲- ۱۱۱

«۹۲»- باب الدعاء و العوذه لما یعرض الصبیان من الریاح ۱۱۲

«۹۳»- باب الدعاء لحل المربوط ۱۱۶- ۱۱۳

«۹۴»- باب الدعاء لعسر الولاده ۱۲۲- ۱۱۶

«۹۵»- باب دعاء الآبق و الضاله و الدابه النافره و المستصعبه ۱۲۴- ۱۲۲

«۹۶»- باب الدعاء لدفع السحر و العین ۱۳۳- ۱۲۴

«۹۷»- باب معنی جهد البلاء و الاستعاذه منه و من ضلع الدین و غلبه الرجال و بوار الأیّم و طلب تمام النعمه و معناه و فضل قول یا ذا الجلال و الإکرام ۱۳۵- ۱۳۴

«۹۸»- باب الدعاء لدفع وساوس الشیطان ۱۳۷- ۱۳۶

«۹۹»- باب الدعاء لوساوس الصدر و بلابله و لرفع الوحشه ۱۳۸- ۱۳۷

«۱۰۰»- باب ما یتعلق بأدعیه السیف ۱۳۹- ۱۳۸

«۱۰۱»- باب ما یدفع الحرق و الهدم ۱۳۹

«۱۰۲»- باب الدعاء لمن یخاف السرق أو الهدم أو الحرق ۱۳۹

«۱۰۳»- باب الدعاء لدفع السموم و الموذیات و السباع و معنی السامّه و الهامّه و العامّه و اللامّه ۱۴۷- ۱۴۰

«۱۰۴»- باب الدعاء لدفع الجنّ و المخاوف و أمّ الصبیان و الصرع و الخبل و الجنون ۱۵۴- ۱۴۸

«۱۰۵»- باب الأدعیه لقضاء الحوائج و فیه أدعیه الإلحاح أیضا و ما یناسب ذلک من الأدعیه ۱۸۰- ۱۵۴

«۱۰۶»- باب أدعیه الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فیه أدعیه یوسف علیه السلام فی الجبّ و السجن و دعاء دانیال فی الجبّ و أدعیه سائر الأنبیاء علیهم السلام و ما یناسب ذلک من أدعیه التحرّز من الآفات و الهلکات ۲۰۹- ۱۸۰

«۱۰۷»- باب الأدعیه و الأحراز لدفع کید الأعداء زائدا علی ما سبق و ما یناسب هذا المعنی و فیه دعاء الحرز الیمانیّ المعروف بالدعاء السیفی أیضا و دعاء العلوی المصری و نحوهما ۲۷۹- ۲۰۹

«۱۰۸»- باب أدعیه رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و کشف الشدائد و ما یناسب ذلک و هو قریب من الباب السابق ۲۸۵- ۲۷۹

«۱۰۹»- باب أدعیه العافیه و رفع المحنه و هو من البابین السابقین ۲۹۲- ۲۸۵

«۱۱۰»- باب أدعیه الرزق ۳۰۰- ۲۹۳

«۱۱۱»- باب الأدعیه للدین ۳۰۳- ۳۰۱

«۱۱۲»- باب أدعیه السفر ۳۰۴- ۳۰۳

«۱۱۳»- باب أدعیه الخروج من الدار ۳۰۶- ۳۰۴

«۱۱۴»- باب فی أدعیه السر المرویه عن النبی صلّی اللّه علیه و آله عن اللّه تعالی و هی من جمله الأحادیث القدسیّه و فیها أدعیه لکثیر من المطالب أیضا ۳۲۵- ۳۰۶

«۱۱۵»- باب ما ینبغی أن یدعی به فی زمان الغیبه ۳۳۸- ۳۲۶

«۱۱۶»- باب ما یسکّن الغضب ۳۳۹- ۳۳۸

«۱۱۷»- باب ما یوجب التذکّر إذا نسی شیئا ۳۳۹

«۱۱۸»- باب ما یوجب دفع الوحشه و ما یناسب ذلک فی الوحشه ۳۴۰

«۱۱۹»- باب ما یدفع قله الحفظ ۳۴۰

«۱۲۰»- باب الدعاء لحفظ القرآن ۳۴۱

«۱۲۱»- باب الدعاء لتبعات العباد ۳۴۱

«۱۲۲»- باب الدعاء عند الاحتضار ۳۴۲

«۱۲۳»- باب الدعاء لطلب الولد ۳۴۳

«۱۲۴»- باب الدعاء لرؤیه الهلال ۳۴۶- ۳۴۳

«۱۲۵»- باب الدعاء إذا نظر إلی السماء ۳۴۷- ۳۴۶

«۱۲۶»- باب الدعاء عند شم الریاحین و رؤیه الفاکهه الجدیده ۳۴۷

«۱۲۷»- باب نادر و فیه ذکر الدعاء إذا سمع نباح الکلب و نهیق الحمار و عند سماع صوت الرعد و ما یناسب ذلک أیضا ۳۴۸

«۱۲۸»- باب الملاعنه و المباهله ۳۵۰- ۳۴۹

«۱۲۹»- باب الدعوات المأثوره غیر الموقته و فیه الدعوات الجامعه للمقاصد و بعض الأدعیه التی لها أسماء معروفه و ما یناسب ذلک ۴۴۴- ۳۵۰

«۱۳۰»- باب فی ذکر بعض الأدعیه المستجابات و الدعاء بعد ما استجاب الدعاء و ما یناسب ذلک ۴۵۱- ۴۴۴

«۱۳۱»- باب نوادر الأدعیه ۴۷۴- ۴۵۱

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشيّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشيّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نی: لغيبه النعمانیّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: ۴۸۵

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقدم بکلمة الشکر والتقدیر إلی مکاتب مراجع التقلید منظمات والمراکز، المنشورات، المؤسسات، الکتّاب وکل من قدّم لنا المساعدة فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علینا.

عنوان المکتب المرکزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البرید الالکترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المکتب المرکزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المکتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹